موسوعة طبقات الفقهاء

الجزء الرابع عشر

في فقهاء القرن الرابع عشر

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

إشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني

مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام
إيران - قم

موسوعة

طبقات الفقهاء

الجزء الرابع عشر

في فقهاء القرن الرابع عشر

القسم الأوّل

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

العلامة الفقيه جعفر السبحاني

موسوعة طبقات الفقهاء/ تأليف اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام ، إشراف جعفر السبحاني ـ قم : مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، ١٤٢٤ق. = ١٣٨٢ ـ

ISBN 964-357-063-0

فهرستنويسى بر اساس ج ١٤.

كتاب حاضر به صورت بخش ١و٢ تنظيم شده است.

چاپ اوّل .

ج.

١. مجتهدان و علما ـ سرگذشتنامه . ٢ . نويسندگان اسلامى ـ سرگذشتنامه . ٣. مجتهدان و علماء ـ سرگذشتنامه . الف. سبحانى تبريزى، جعفر، ١٣٠٨ ب. مؤسسه امام صادق عليه السلام . ج. عنوان.

BP ١٤٩ /٨٥م/ ٢٩٧/٣٩٢

اسم الكتاب:	طبقات الفقهاء
تأليف:	اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام
إشراف:	العلاّمة الفقيه جعفر السبحاني
الجزء:	الرابع عشر/ القسم الأوّل
الطبعة:	الأُولى
المطبعة:	مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام
التاريخ:	١٤٢٤ هـ . ق
الكمية:	٣٠٠٠ نسخة
الناشر:	مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام
الصفّ والإخراج باللاينوترون:	مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

E-mail: info@imamsadeq.org
http://www.imamsadeq.org

توزيع

مكتبة التوحيد

قم ـ ساحة الشهداء ـ ☎ ٧٧٤٥٤٥٧ و ٢٩٢٥١٥٢، فاكس ٢٩٢٢٣٣١

بسم الله الرحمن الرحيم



﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُواْ كَافَّةً فَلَوْلا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾

(التوبة ـ ١٢٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة والسّلام على المصطفى الأمين محمّد، وعلى آله الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً.

أمّا بعد، فلا يخفى ما لعلم الفقه من منزلة رفيعة بين سائر العلوم الإسلامية، فهو القانون الذي يزن به المسلمُ سلوكَه الفردي والاجتماعي، وعلى ضوئه ينتهج السبيل الأقوم لطاعة الله سبحانه وعبادته.

ولأجل ذلك، حظي هذا العلم بقسط وافر من اهتمام الفقهاء على مرّ العصور، فقد خاضوا عبابه، واستكنهوا أسراره، وأحكموا قواعده، وشادوا بنيانه على نحو أصبح فيه مواكباً للزمن، ومستجيباً لمتطلبات وحاجات المجتمعات المتطورة.

وإذا كان للفقهاء هذا الأثر الكبير في حياة الإنسانية، فإنّ المسؤولية الأخلاقية تحتِّم على المقتفين آثارهم، والواردين نمير علومهم، أن يدوّنوا أحوالهم، ويشيدوا بأعمالهم ويثمِّنوا جهودهم المبذولة في هذا المضمار.

وليست موسوعتنا هذه (موسوعة طبقات الفقهاء) سوى خطوة متواضعة على هذا الطريق، تستهدف فيما تستهدف، التعريفَ بتاريخ الفقه، وبطائفة كبيرة من الفقهاء على اختلاف مذاهبهم، ناهيك عن الرغبة الأكيدة في تحقيق الألفة بين

المسلمين، وتوحيد صفوفهم.

وما أن صدرت الأجزاء الأُولىٰ من الموسوعة، حتّى استأثرت باهتمام العلماء وحملة الأقلام الذين انبروا للتعبير عن إعجابهم بها.

وقد جاءت تقاريظهم وكتبهم تحمل في طياتها ثناءً عاطراً وتقديراً للجهود المبذولة في تصنيفها، ودعوةً إلى المضي في هذا الدرب.

ونحن إذ نشكر لهم عواطفهم النبيلة وأُمنياتهم الطيبة، نودّ أن ننشر على هذه الصفحات ما ورد إلينا من رسائل كريمة، تلقّاها الأخ صاحب السعادة السفير السيد هادي خسروشاهي(رئيس مكتب رعاية مصالح الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالقاهرة) من لدن المفكرين وحملة الأقلام في مصر العزيزة، وهم:

١. الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف، محمد سيد طنطاوي (دامت معاليه).

٢. سماحة الشيخ الدكتور نصر فريد واصل، مفتي مصر العربية (حفظه الله).

٣. معالي وزير الأوقاف الأُستاذ محمود حمدي زقزوق المحترم.

وها نحن ننشر تلك الرسائل(مجرّدة عن العناوين)، مشفوعاً بالشكر والإكبار.

مكتب رعاية مصالح الجمهورية الإسلامية الإيرانية في القاهرة

الرئيس

نصّ رسالة سعادة السفير السيد هادي الخسروشاهي

إلى الأعلام الثلاثة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

خلال زيارتي الأخيرة إلى إيران مكثت عدّة أيّام في قم، وورد ذكر سماحتكم بالخير بين العلماء ومراجع الدين وأعربوا عن تمنياتهم بأن تقوموا بزيارة إيران، وقد وعدتهم بأنّ سماحتكم ستزورون إيران إن شاء الله في الوقت المناسب.

وقد قام أُستاذنا آية الله الشيخ جعفر السبحاني من العلماء والفقهاء والباحثين الكبار في الحوزة العلمية بقم، بإصدار موسوعة تحت عنوان «طبقات الفقهاء» صدر منها حتّى الآن مجلدان كمقدمة و١١ مجلداً من أصل الموسوعة، وقام سماحته بإهداء مجموعة كاملة من هذه الموسوعة التي تضم فقهاء السنة والشيعة إلى سماحتكم ويسرّنا أن نرفقها طياً.

ويأمل سماحة الشيخ السبحاني أن يستفيد من آراء سماحتكم لاستكمال الموسوعة لكي يقوم بنشرها بصورة أكمل في الطبعات القادمة كخطوة أُخرى و جديدة في سبيل التقريب بين المذاهب الإسلامية رغم مؤامرات أعداء المسلمين والعاملين في سبيل الفرقة بين الشيعة والسنّة.

مع فائق التقدير والاحترام

سيد هادي خسرو شاهي

٢٨/ ٥/ ١٤٢٢هـ .

الموافق١٨/ ٨/ ٢٠٠١م

نصّ إجابة السيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف

فـردّاً على خطاب سعـادتكـم رقم ٥٥٦/ ١ــ٦٤٢ بتـاريخ ٢٨/ ٥/ ١٤٢٢هـ الموافق ١٨/ ٨/ ٢٠٠١م بشـأن قيام سعادتكم بـزيارة الجمهوريـة الإيرانية ومدينـة قم وذكـركم الطيّـب لنا بين العلماء ومـراجع الـديـن، الذي أنتـم أهله، وإيمانـاً منّا بقـوة العلاقـات العلمية والـروابط الثقـافية الإسـلامية التـي تجمعنا، مـن أجل نشر الـدعوة الإسـلامية، وانطـلاقاً مـن هذه المبـادئ السامية والأهداف النبيلـة النابعـة من ديننـا الحنيف،وتطلعنا دائماً لبناء صرح خالد من الأفكـار والمعاني الجليلة التي تمضي بنا قدماً نحو مستقبل أفضل وغد مشرق بالعز والفخار تحت راية الإسلام السمحة، انّه ليُسعدنا كلّ السعادة تقبل هديتكم لنا الموسومـة بـ«طبقات الفقهاء»، هذه الموسوعة القيمة التي تضم فقهاء السنة والشيعة، والتي تفضل بها سماحة آية الله الشيخ جعفر سبحاني الذي نتمنى لسماحته مـزيداًمن موفور الصحة والعـافية، من أجل إكمال هذه الموسـوعة التي نأمل من أن تكون مرجعاً ينهل منه الباحثون في شتى بقاع الأرض، وتزداد جهوده الكبيرة والمثمرة في هذا المجال وجزاكم الله خير الجزاء.

والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف

محمد سيد طنطاوي

٢/ ٩/ ٢٠٠١م

دارالإفتاء

مكتب المفتي

نصّ إجابة فضيلة المفتي نصر فريد واصل

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد

بالإشارة إلى كتابكم الكريم رقم ٥٥٦/ ١ــ٦٤٢ بتاريخ ١٨/ ٨/ ٢٠٠١م الموافق ٢٨/ ٥/ ١٤٢٢هـ.

بالعرض على السيد الأُستاذ الدكتور نصر فريد واصل مفتي الديار المصرية، قدم الشكر العميق لمعالي آية الله الشيخ جعفر السبحاني على تفضله بالهدية الطيبة «موسوعة طبقات الفقهاء» وكذلك سيادتكم ووعد فضيلته بإذن الله تلبية الدعوة لزيارة إيران إن شاء الله في الوقت الذي يتناسب معنا حسب طبيعة الظروف وسوف يتم الإخطار به للعلم والإحاطة.

وانّنا نأمل لمعالي الشيخ جعفر السبحاني دوام التوفيق والنجاح لخدمة الإسلام والمسلمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مدير مكتب فضيلة المفتي

نصر فريد واصل

٢٥/ ٨/ ٢٠٠١م

وزارة الأوقاف

الوزير

نصّ إجابة السيد محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف

تلقّيت بكلّ التقدير كتاب سعادتكم رقم ٥٥٦/ ١ــ ٦٤٢ المؤرخ في ١٨/ ٢/ ٢٠٠٢م الموافق ٥/ ١٢/ ١٤٢٢هـ. وأشكركم كما أشكر العلماء الإيرانيين ومراجع الدين على حسن ظنهم بي، وأرجو أن تتاح الفرصة إن شاء الله لزيارة الشقيقة إيران في الوقت المناسب.

وأرجو أن تتكرموا بنقل تحياتي وشكري لسماحة العالم الجليل والباحث المدقق الشيخ جعفر السبحاني على تفضله بإهدائي الموسوعة القيمة التي أصدر منها حتّى الآن مجلدين كمقدمة و١١ مجلداً من أصل الموسوعة تحت عنوان «طبقات الفقهاء» ونسأل الله له المزيد من العطاء العلمي من أجل دعم جهود التقريب بين المذاهب الإسلامية.

وسنقوم بإيداع هذه الموسوعة في مكتبة مسجد النور بالعباسية لتكون تحت تصرف الباحثين والعلماء المهتمين، وتعد مكتبة مسجد النور من المكتبات النموذجية التابعة لوزارة الأوقاف والتي ستشهد تطويراً كبيراً في الفترة القادمة إن شاء الله.

مع خالص تحياتي وتقديري

والسلام عليكم ورحمة الله

وزير الأوقاف

محمود حمدي زقزوق

تحريراً في ٨ من ذي الحجّة ١٤٢٢هـ

الموافق ٢٠ من فبراير ٢٠٠٢م

هذا وقد أتتنا كتب ورسائل من كبار العلماء والمفكرين تثمن الجهود المبذولة في هذا الصدد ونحن ننشر بعضها مشفوعة بالشكر.

كتاب كريم أتانا من صاحب الفضيلة الفقيه والمفسر الشهير الأُستاذ وهبة الزحيلي، ننشره على صفحات الكتاب مشفوعاً بالشكر.

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة العلاّمة الجليل الشيخ جعفر السبحاني أيده الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: فإنّي أتقدم إلى سماحتكم بخالص الشكر وجزيل الامتنان على الهدية الفائقة الاعتبار:(جزأي موسوعة طبقات الفقهاء: ١٢و١٣، وجزأي الوسيط في علم الأُصول) فإنّهما فوق قيمتهما العلمية صادران من سماحة شيخ أحببته وأكبرته، وتأمّلت لقاءه كما وعد في دمشق، وكم من مرة سألت المستشارية الثقافية الإيرانية في دمشق عن زيارتكم المرتقبة، فأفادوني بأنّ المحاولة تكررت أكثر من مرّة، ولكن لم تتم بمشيئة الله تعالى.

إنّني لأقدِّر دوافعكم النبيلة السامية في الحرص على التواصل العلمي، سائلاً

المولى جلّ جلاله أن يوفقكم في إكمال مسيرتكم العلمية الظافرة، سواء في الموسوعة وغيرها.

هذا مع العلم بأنّني تسلمت الكتابين في ٢٠/ ٢/ ٢٠٠٢ وأنا على أُهبة السفر إلى الجزائر حيث كنت بمعية العلاّمة الحجّة الجليل الشيخ التسخيري في الملتقى الدولي حول «التفاهم بين المذاهب الإسلامية» وبمجرد عودتي الجمعة بادرت إلى الجواب وفاءً وتقديراً مع الشكر الجزيل.

والسلام عليكم

أ ـ د: وهبة الزحيلي

دمشق ـ ١٧ من المحرم سنة١٤٢٣

٢٠/ ٢/ ٢٠٠٢

عواطف جيّـاشة من فضيلة الشيـخ العلاّمة حسن طـرّاد(دامت بركاته)، فقد زارنا في قم فـي مؤسستنا، فلما غادر إيران تفضل علينا بهذه الرسالة من بيروت.

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آيـة الله العظمى والمرجع الـديني المفـدّىٰ علم الشريعة الخافـق، ووجه الطـائفة المشرق، ولسـانها الناطـق الشيخ جعفـر السبحاني المعظـم(دام ظله الـوارف وفضله الشامل).

وبعد، أُقدّم لسماحتكـم جزيل الشكر وعاطـر الثناء لتفضّلكم بإتاحـة الفرصة للقيام بزيـارتكم المباركة التي خفّفتْ مـن ظمأ الروح وشوقها لارتشاف مقـدار من ماء أخلاقكـم العالية ومآربكـم السامية التي تـوّجتم بها فضيلتكم العلمية التـي امتدت عمودياً فبلغت الدرجة الرفيعة بالعلو والارتقاء، كما اتسمت أُفقياً لتشمل مختلف العلوم والفنون التي تمس الحاجة إليها في عصرنا الحاضر.

وليس حديثي هذا عن شخصيتكم الفذة إنشـاء من وحي الخيال والعاطفة، بل هو انعكاس وإخبـار عن واقع ملموس بـالوجدان ومشاهـد بالعيان ليكون ملتقيـاً مع مضمون قول الشاعر:

تلك آثاره تـدلّ عليـه فسلوا بعده عن الآثار

وبدافع الحب والإخـلاص والتقدير والإجلال لسماحة العلاّمـة الجليل والمحقّق

الكبير والمؤلّف الشهير آية الله العظمى الشيخ جعفر السبحاني المعظم دام ظله الوارف، أهديت له الأبيات التالية:

سمّـاك والـدُك المعظـم جعفـرا ... فتبعـت بـالخلـق المعطـر (جعفـرا)
وقبسـت أنـواع المعـارف مـن سنـا ... الإسـلام نـوراً هـادبـاً و مفـورا
ومضيـت فـي درب الجهـاد مـؤلفـاً ... كتبـاً بهـا أُفـق العقـول تنـورا
ومـلأت بـالآثـار مكتبـة الهـدى ... لتشـع صبحـاً بـالهـداية مسفـرا
وبـذا ستبقـى خـالـداً بيـن الـورى ... علمـاً بـأوصـاف الكمـال مقـدّرا
لازلـت لـلإسـلام ركنـاً شـامخـاً ... وبحفظـه عبـر القـرون مـؤثـراً
ما أشـرقت شمس الحيـاة و أصبحت ... تجلـو ديـاجيـر الظـلام عـن الـورى

وختامـاً أُكرر شكـري لسماحتكم على حسن الاستقبـال ولإتحافي بمجموعـة من مؤلفاتكم الثمينة داعياً لكم ولمن يتعلّق بكم من الأعزاء بالحفظ والتأييد ودوام السلامة وطول العمر المليء بالجهاد المثمر المعطاء.

والسلام عليكم وعليهم من أخيكم المحب المخلص.

حسن طراد

١٤٢٣/٨/١٥هـ

بيروت ـ الغبيري ـ شارع المقداد

شكر متواصل

نتقدّم بالشكر إلى أصحاب الفضيلة وحملة العلم والأقلام الحرة على ما أتحفونا به من كتب ورسائل شجعونا فيها على مواصلة هذا المشروع العلمي، الذي التهم عقداً من الزمن، ونحن بدورنا نزفّ لهم البشرى بأنّ المشروع قد تم إنجازه، وتمسّك بحمد الله ختامه.

***

و لا يسعنا ونحن نقدّم ـ بفضل الله تعالى ـ المجلد الأخير من هذه الموسوعة التي اتسمت بالدقة والشمول واللغة الهادئة، إلاّ أن نشيد بالجهود الكبيرة والمتميزة التي بذلتها اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام في تأليف هذه الموسوعة، وأخصّ بالذكر الكاتب القدير الأُستاذ **السيّد حيدر محمد البغدادي** (أبو أسد)، فحيّاه الله وبيّاه.

جعفر السبحاني

قم ـ مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

٢ شوال المكرم عام ١٤٢٣هـ

تنبيه

نظراً لكثرة من برز في هذا القرن ـ الرابع عشر ـ من الفقهاء، فقد انتظمت تراجمهم ـ خلافاً للقرون السابقة ـ في قسمين.

كما أُلحقت بالقسم الثاني منهما تراجم من فاتنا ذكره من فقهاء القرون: السابع، والثامن، والتاسع.

والحمد لله الذي أعاننا على إنجاز ذلك، ونسأله أن يتقبّل منّا أعمالنا، ويضاعف لنا الثواب.

اللجنة العلمية

في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

٤٤٠٠

التنكابني(*)

(حدود ١٢٥٥ـ ١٣٢٤ هـ)

إبراهيم بن أبي الحسن بن علي بن عبدالباقي بن محمد هادي الحسيني، التنكابني، القزويني.

كان فقيهاً، أُصولياً، نحوياً، من علماء الإمامية المبرّزين.

ولد في قزوين حدود سنة خمس و خمسين و مائتين و ألف.

و قرأ المبادئ و المقدّمات على والده الفقيه أبي الحسن[1]، وعلى غيره من علماء قزوين.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فأدرك مرجع الطائفة مرتضىٰ بن محمد أمين الأنصاري، فحضر عليه قليلاً، ثم حضر عند أعلامها و اختصّ بالمدرّس الشهير الفقيه حبيب الله الرشتي النجفي.

و عاد إلى قزوين، فتصدى بهاللبحث و التدريس و إمامة الجماعة.

و بنىٰ مدرسة للطلاب، واشتهر، و صار مرجع الأُمور الشرعية هناك إلىٰ أن توفّي سنة أربع و عشرين وثلاثمائة و ألف.

---

* أعيان الشيعة ٢/ ١١٥، نقباء البشر ١/ ٧ برقم ٢٠، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣١٤، مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ٦، موسوعة مؤلفي الإمامية ١/ ١٢٥.

١. المتوفّى (١٢٨٦هـ)، وقد مرّت ترجمته في القرن الثالث عشر.

و ترك عدة آثار، منها: حاشية على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق جعفر بن الحسن الحلّي، شرح «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، رسالة في العدالة، شرح «فرائد الأُصول» في أُصول الفقه للأنصاري، منظومة في أُصول الفقه، الأربعون حديثاً، رسالة في الأخلاق، رسالة في الهيئة، و غير ذلك .

٤٤٠١

الزَّنْجاني(*)

(....ـ ١٣٥١ هـ)

إبراهيم بن أبي الفتح الزنجاني.

كان فقيهاً إمامياً، رياضياً متبحّراً، حكيماً.

أقام في طهران، وتتلمذ في العلوم العقلية على الفيلسوف السيد أبو الحسن بن محمّد الطباطبائي الأصفهاني الشهير بجلوة ، و في العلوم النقلية على الميرزا محمّد حسن بن جعفر الآشتياني الطهراني.

وبرع في العلوم لاسيّما الرياضيات، و طار صيته بها.

و منحه أُستاذه الآشتياني إجازة، صرح فيها ببلوغه مرتبة الفقاهة .

و ولي التدريس بمدرسة الإمام زاده زيد، ثم بالمدرسة المنيرية.

ثم رجع إلى زنجان، و عكف فيها على التدريس و التصنيف و إقامة الجماعة.

أخذعنه: آقا بزرگ الطهراني صاحب« الذريعة» ، و أسد الله بن محمد

---

* أعيان الشيعة ٢/ ١٠٩، نقباء البشر ١/ ٧، معجم المؤلفين ١/ ٧٣.

جعفر الزنجاني، و غيرهما.

و صنف كتباً و رسائل، منها: رسالة في حكم اللباس المشكوك، رسالة في أحكام الخلل الواقع في الصلاة، رسالة في الخمس، مشي الانصاف في كشف الاعتساف في الرّد على الفرقة البابية، حواش على كتاب « الأكر» لثاوزوسيوس، رسالة في نسبة ارتفاع أعظم الجبال إلى قطر الأرض، شرح على«لغز الزبدة» لبهاء الدين محمد بن الحسين العاملي بالفارسية، و غير ذلك.

توفّي في زنجان سنة إحدىٰ و خمسين و ثلاثمائة و ألف.

٤٤٠٢

السَّلْماسي(*)

(١٢٧٤ـ ١٣٤٢هـ)

إبراهيم بن إسماعيل بن زين العابدين بن محمد بن محمد باقر السَّلماسي[١] الأصل، الكاظمي، الفقيه الإمامي.

ولد في الكاظمية في ١٨ ذي الحجة (يوم الغدير) سنة أربع وسبعين و مائتين و ألف.

و أخذ النحو عن السيد علي الأعرجي، و المنطق عن السيد موسى بن محمود الجزائري، والبيان عن عمّه محمد باقر السلماسي، و الفقه عن السيد مرتضى بن أحمد بن حيدر البغدادي الكاظمي، و الأُصول عن: محمد بن كاظم الكاظمي

* معارف الرجال ١/ ٤٠ برقم ١٤، أعيان الشيعة ٢/ ١١٢، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٥٤، نقباء البشر ١/ ٩ برقم ٢٤، أحسن الوديعة ٢٩.

١. نسبة إلى سَلماس: مدينة مشهورة في أذربيجان.

المعروف بالوندي، و عباس الجصاني، و محمد حسين بن آقا الهمداني.

و أجاز له إبراهيم بن الحسين الدنبلي الخوئي.

و حضر الأبحاثٍ العالية فقهاً و أُصولاً علىٰ: محمد حسن آل ياسين الكاظمي، وعلىٰ السيد المجدّد محمد حسن الشيرازي بسامراء.

و عاد إلى الكاظمية، و باشربها البحث و التدريس ، فتتلمذ عليه جماعة منهم صاحب«أحسن الوديعة».

و تصدى لإمامة الجماعة في الصحن الشريف للإمامين الكاظمين عليهما السلام.

ومال اليه أهل بلده، بل أهالي جانب الكرخ من بغداد .

وكان عارفاً بالفروع والأُصول، جيد التقرير.

توفّي في الكاظمية سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٤٠٣

شريعتمدار (*)

(حدود ١٢٢٥ـ حدود ١٣١٦هـ)

إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الغفور العلوي، السبزواري الخراساني ، المعروف بشريعتمدار.

كان فقيهاً إمامياً، مدرساً كبيراً، معمّراً، من أجلاّء علماء خراسان .

ولد في سبزوار حدود سنة خمس وعشرين ومائتين وألف.

---

* تاريخ علماء خراسان ١٣١ برقم ١٠١، شهداء الفضيلة ٣٧٣ (ضمن ترجمة أخيه حسن)، نقباء البشر ١/ ٩ برقم ٢٣، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٦٣، موسوعة مؤلفي الإمامية ١/ ١٤٥.

وطوى بعض مراحله الدراسية على علماء مشهد الرضا عليه السلام، فتتلمذ على: الميرزا حسن، والملا محمد تقي، والملا علي صهر صاحب« القوانين».

وقصد أصفهان فحضر على الفقيه المعروف محمد إبراهيم الكلباسي (المتوفّى ١٢٦١ هـ) وارتحل إلى النجف الأشرف، فأقام بها مدة طويلة، حضر في أثنائها على الأعلام: حسن بن جعفر كاشف الغطاء(المتوفّى ١٢٦٢ هـ)، ومحمد حسن بن محمد باقر النجفي صاحب الجواهر(المتوفّى ١٢٦٦ هـ)، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١ هـ)، وزين العابدين الكلبايكاني(المتوفّى ١٢٨٩ هـ)، ونال درجة الاجتهاد.

وعاد إلى بلدته، فبنى بها مدرسة ومشاريع خيرية، وتصدّى بها للتدريس والمرجعية الدينية.

له كتابات في الفقه والأُصول، ورسالة عملية [١](مطبوعة).

توّفي في سبزوار حدود سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.

وكان والده السيد إسماعيل (المتوفّى ١٢٦٢ هـ) فقيهاً، إماماً للجمعة بسبزوار.

٤٤٠٤

الأصفهاني[*]

(١٢٩٠ـ١٣٣٩هـ)

إبراهيم بن إسماعيل الأصفهاني، المشهدي الخراساني، الفقيه الإمامي.

---

١. معجم رجال الفكر والأدب في النجف.

* نقباء البشر ١/ ٨، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٤١.

ولد في أصفهان سنة تسعين ومائتين وألف.

ونشأ في مدينة مشهد (بخراسان)، وأخذ عن: علي الحائري اليزدي، وإسماعيل الترشيزي.

وارتحل الى النجف الأشرف، فحضر على أعلامها.

ثم توجه في سنة (١٣٢٠هـ) إلى سامراء، و حضر بحث فقيه عصره الميرزا محمد تقي الشيرازي.

ورجع إلى بلاده، فسار إلى كرمانشاه في سنة (١٣٣٤هـ)، وتوفّي في مشهد سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: أحكام النجاسات، المواقيت، منجزات المريض، ورسالة في الشك في ركعات الصلاة وأفعالها أو الظن فيها، وغير ذلك.

٤٤٠٥

الخوئي (*)

(١٢٤٧ـ١٣٢٥هـ)

إبراهيم بن الحسين بن علي بن عبد الغفار الدنبلي الخوئي.

كان فقيهاً، أُصولياً، مشاركاً في الحديث والرجال وغيرهما، من أجلاء الإمامية.

---

* إيضاح المكنون ٢/ ٥٥٣، الفوائد الوضوية ٦، معارف الرجال ١/ ٣٦ برقم ١١، علماء معاصرين ٨٩، أعيان الشيعة ٢/ ١٣٥، ريحانة الأدب ٢/ ١٩٤، الذريعة ١/ ٣٨٩ برقم ٢٠٠٦، ٤٠٩ برقم ٢١٢٦، ٨/ ١١٢ برقم ٤١٢، وغير ذلك، مصفى المقال ٩، نقباء البشر ١/ ١٣ برقم ٣٣، الغدير ٤/ ١٩١، شهداء الفضيلة ٣٤٢، معجم المؤلفين ١/ ٢٤، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٣٢، شخصيت انصاري ٢٠٤ برقم ٤، مفاخر آذربايجان ١/ ٢١٢ برقم ١١٥.

ولد سنة سبع وأربعين ومائتين و ألف في بلدة خوي.

وارتحل إلى النجف الأشرف، و هو ابن عشرين سنة تقريباً.

وقد درس مبادئ العلوم، ثم حضر بحث الشيخ مرتضى الأنصاري الدزفولي ثم النجفي، وانتفع به كثيراً، وتخرّج عليه في الفقه و الأُصول.

و حضر أيضاًبحث الفقيه السيد حسين الكوهكمري التبريزي ثم النجفي.

وأجاز له: أُستاذه الأنصاري، ومحمد حسين الكاظمي، ومهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء النجفي.

وعاد إلى بلدته، وتصدى بها للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإحياء آثار أئمة أهل البيت عليهم السلام، وعرف بكثرة الإنفاق في سُبُل الخير.

وزار المشاهد المشرّفة في العراق مراراً، التقى في إحداهابالفقيه الكبير السيد المجدّد محمد حسن الشيرازي، ووقعت بينهما مناظرة في مسألة فقهية، اختلفا فيها، رجع على أثرها السيد المجدّد عن رأيه.

وللمترجم مؤلّفات ، منها: رسالة في الأُصول، حاشية على «فرائد الأُصول» لشيخه الأنصاري، شرح «الأربعين حديثاً» ــ (مطبوع) ، ملخص المقال في تحقيق أحوال الرجال(مطبوع) ، كتاب في الدعوات (مطبوع)، تلخيص «بحار الأنوار» للعلامة المجلسي، والدرة النجفيه (مطبوع) في شرح «نهج البلاغة».

توفّي شهيداً بالرصاص في أحداث الحركة الدستورية في إيران، وذلك في شهر شعبان سنة خمس وعشرين وثلاثمائةوألف.

٤٤٠٦

ابن ضُوَيَّان(*)

(١٢٧٥_١٣٥٣هـ)

إبراهيم بن محمد بن سالم بن ضُوَيّان الطائي، النجدي.

كان فقيهاً حنبلياً، ذا اعتناء بالأنساب والتاريخ والتراجم.

ولد في الرسّ(من بلدان القصيم بنجد)سنة خمس و سبعين ومائتين وألف .

و تتلمذ على عددمن العلماء ، منهم: عبد العزيز بن محمد بن مانع، وصالح بن قرناس بن عبدالرحمان ، ومحمد بن عبدالله بن سليم.

واطلع اطلاعاً واسعاًعلى الفقه، وشارك في بعض الفنون .

وكان يقضي بين الناس عند غياب شيخه ابن قرناس، ويحلّ معضلاتهم.

تتلمذ عليه ابنه عبدالله، ومحمد بن عبد العزيز بن محمد بن رشيد الذي صرّح بأنّ أُستاذه لم يكن من المتحمّسين لدعوة محمد بن عبد الوهاب، ولهذا قلّ تلاميذه .

وللمترجم مؤلّفات ، منها : شرح على «دليل الطالب» في الفقه لمرعي الكرمي سمّاه منار السبيل في شرح الدليل (مطبوع)، حاشية على«زاد المستقنع » في الفقه لموسى بن أحمد الحجّاوي المقدسي، رفع النقاب عن تراجم الأصحاب ـ

---

* النعت الأكمل ٤١٨، الأعلام ١/ ٧٢، علماء نجد ١/ ٤٠٣ برقم ٤٠.

أي الحنابلة ـ، رسالة في التاريخ، ورسالة في أنساب أهل نجد.

وله نظم.

توفّي سنة ثلاث و خمسين وثلاثمائة وألف.

٤٤٠٧

الغَرّاوي(*)

(حدود ١٢٣١ـ١٣٠٦هـ)

إبراهيم بن محمد بن ناصر بن قاسم بن محمد الغَرّاوي[١]،النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، شاعراً، له معرفة بعلوم الكيمياء والحساب والهيئة.

ولد في النجف الأشرف في حدود سنة إحدى وثلاثين ومائتين وألف.

وتتلمذ على الفقيه الشهير راضي بن محمد المالكي النجفي، ولازمه، وتخرّج به.

وحضر على محمد بن عبدالله حرزالدين، ومحمد حسين الكاظمي.

وأجازه السيد محمد مهدي القزويني.

وبرع في الفقه، وحاز درجة الاجتهاد.

وتصدى للتدريس،فأخذ عنه جماعة منهم محمد بن علي حرز الدين

---

* معارف الرجال ١/ ٢٨ برقم ٨، أعيان الشيعة ٢/ ٢١٨، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٦، الذريعة ١٤/ ٥٧، نقباء البشر ١/ ٢٣ برقم ٥٧، شعراء الغري ١/ ١٢٨، معجم المؤلفين ١/ ١٠٤، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٩١٠.

١. نسبة إلى آل غرّة: من عشائر العراق المعروفة، مسكنهم الأول على شاطئ نهر الفرات، وقد هاجرت منهم قبيلة فسكنت نواحي مدينة العمارة على نهر دجلة.

صاحب «معارف الرجال».

وكان مجلسه حافلاً بالعلماء تُبحث فيه المسائل المعضلة، وتجري فيه المذاكرات والمناقشات العلمية.

وقد ألّف المترجم كتاب كاشف ريبة المراجع في شرح «المختصر النافع» في الفقه للمحقّق وهو كتاب استدلالي يقع في تسع مجلدات ولم يكمله.

وله كتاب النوادر في مجلد ضخم على غرار الكشكول.

توفّي في النجف سنة ست وثلاثمائة وألف.

ومن شعره:

ولما دنا يوم الرحيل وأسفرت ... تخيّلت شمساً قد تضاعف نورُها

مهاة تُريك البرق مهما تبسّمت ... وتعلو سناء البدر حقاً بدورها

وتزري على الصبح المنير بوجهها ... وتسبي ظباء الأنس والحور حورها

٤٤٠٨

النَّقَوي(*)

(١٢٥٩ـ١٣٠٧هـ)

إبراهيم (محمد إبراهيم) بن محمد تقي بن حسين بن دلدار علي النقوي، النصير آبادي، اللكهنوي.

كان فقيهاً إمامياً، مفتياً، مفسراً، من أكابر علماء الهند.

---

* تكلمة نجوم السماء ٢/ ١٢١، أعيان الشيعة ٢/ ٢٠٥، ريحانة الأدب ٦/ ٢٣٠، نقباء البشر ١/ ١٠ برقم ٢٦، مطلع أنوار ٥٠٣، معجم المؤلفين ١/ ٨٩.

ولد في لكهنو سنة تسع وخمسين ومائتين وألف.[١]

وقرأ على كمال الدين الموهاني في علوم العربية والمنطق.

و تتلمذ على والده في الفقه والأُصول.

وزار العراق مراراً، وروى بالإجازة عن فريقٍ من الفقهاء، منهم: محمد حسن آل ياسين الكاظمي، وحسن بن أسدالله الكاظمي، ومحمد حسين الكاظمي، ومحمد طه نجف النجفي، وعلي بن محمد حسن صاحب «جواهر الأحكام» بن باقر النجفي، وزين العابدين المازندراني الحائري، وحبيب الله الرشتي النجفي، وغيرهم.

وبرع في الفقه، وأفتى في حداثة سنّه.

ثم انتهت إليه رئاسة الإمامية في بلاد الهند بعد وفاة والده السيد محمد تقي[٢] سنة (١٢٨٩هـ)، وعظّمه السلطان واحد علي شاه، ولقبه بسيد العلماء.

وسافر إلى الحجاز بقصد الحجّ، وزار مشهد الرضا عليه السلام (بخراسان إيران)، فاحتفى به السلطان ناصرالدين الشاه ، ولقّبه بـ«حجة الإسلام ».

ثم عاد إلى بلاده ، فتوفّي بها سنة سبع وثلاثمائة وألف.

وكان قد صنف كتباً ورسائل، منها: الشمعة في أحكام الجمعة، اليواقيت والدرر في أحكام التماثيل والصور، شرح بعض عبارات«مسالك الأفهام » في الفقه للشهيد الثاني سمّاه وطاب العائل، تكملة «ينابيع الأنوار » في تفسير القرآن الكريم لوالده في مجلدين، البضاعة المزجاة في تفسير سورة يوسف، دعائم الإيمان في أُصول الدين، تحف المؤمنين، أمل الآمل في تحقيق بعض المسائل في علم الكلام

---

١. وفي تكملة نجوم السماء: سنة (١٢٥٠هـ).

٢. ترجمنا له في ج ١٣/ ٥٣٨ برقم ٤٢٩٦.

بالفارسية، و نور الأبصار في أخذ الثار في أحوال المختار الثقفي بالفارسية.

وله فتاوى، وخطب.

٤٤٠٩

الغلاييني (*)

(١٣٠٠ـ١٣٧٧هـ)

إبراهيم بن محمد خير بن إبراهيم الأصيل، القادري، الحلبي الأصل، الدمشقي، الشهير بالغلاييني.

كان فقيهاً، مفتياً[١]، مرشداً.

ولد في دمشق سنة ثلاثمائة وألف.

وانضمّ إلى مدرسة الشيخ عيد السفرجلاني.

ثم أخذ عن مشايخ عصره، أمثال: محمود العطار، وبدر الدين الحسني، وسليم المسوتي، وعبدالرحمان البرهاني، وعبدالقادر الاسكندراني.

وتولّى الإمامة والخطابة والتدريس في قضاء قطنا، ثم الإفتاء بها سنة (١٣٣٠هـ).

وأوفد طلاب العلم للتبليغ والإرشاد ونشر الأحكام في أوساط القرويين، واهتمّ بحلّ ما يشكل عليهم من مسائل في العلوم العربية والفقهية والفرضية.

وأصبح عضواً في مجلس الرابطة التي أسّسها علماء الشام عام (١٣٦٥هـ)

---

* تاريخ علماء دمشق ٢/ ٦٨٧، أعلام دمشق ٤.

١. جاء في «أعلام دمشق» أنّ المترجم حنفي المذهب، شافعي الفتيا.

لتبيين أحكام الشرع والإفتاء في الأُمور المستجدة، ثم اختير نائباً ثانياً لرئيس مجلس الشيوخ في الرابطة المذكورة.

توفّي سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وألف.

وترك من الآثار رسالةً سمّاها الموجز المبين فيما اختصره رسول الله ﷺ من أُمور الدين (مطبوعة).

٤٤١٠

المحلاتي(*)

(...ـ١٣٣٦هـ)

إبراهيم بن محمد علي بن أحمد المحلاتي، الشيرازي، الفقيه الإمامي، الأُصولي.

أخذ عن علماء عصره.

وحضر دروس مرجع الطائفة المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي في مدينتي النجف الأشرف وسامراء وكتب تقريرات بحوثه في الفقه والأُصول، ولازمه إلى أن توفّي سنة (١٣١٢هـ)، ولم يبارح سامراء إلا في سنة (١٣١٥هـ)، حيث توجّه إلى بلاده (إيران)، فأقام في شيراز، وتصدى بها لأداء مسؤولياته الدينية، وانتهت إليه الزعامة فيها.

أخذ عنه جماعة، منهم الفقيه عبدالكريم بن محمد جعفر اليزدي الحائري ثم

---

* أعيان الشيعة ٢/ ٢١٣، الذريعة ٦/ ١٥٢ برقم ٨٢٦ و٨/ ١١٨ برقم ٤٤٠، نقباء البشر ١/ ٢٢، معجم المؤلفين ١/ ١٠٣، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٦١، شخصيت أنصاري ٤٦٢.

القمي.

و ألّف عدة رسائل، منها: دررالأفكار في صلح حق الخيار (مطبوعة)، رسالة في الردّ على محمد كريم خان الكرماني، ورسالة أُخرى في الردّ عليه باللغة الفارسية.

وله حاشية على مبحث الاستصحاب من «الرسائل» لمرتضى الأنصاري، وحاشية على «النخبة» في الفقه لمحمد إبراهيم الكلباسي (مطبوعة).

توفّي في شيراز سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٤١١

باكير(*)

(١٢٧٣ـ١٣٦٢هـ)

إبراهيم بن مصطفى بن إبراهيم بن مصطفى الطرابلسي الليبي، الفقيه الحنفي، الأديب.

ولد في طرابلس عام ثلاثة وسبعين ومائتين وألف.

وتلقى العلم على مشاهير العلماء أمثال: نصر القمي، وأحمد عبد السلام، وعبدالرحمان البوصيري، ومحمد بن موسى، وكامل بن مصطفى.

وتولّى مناصب كثيرة منها عضوية الاستئناف ورئاسة المحكمة الاتهامية.

وتوجه إلى دمشق، فأقام فيها نحو ثماني سنوات، اتصل خلالها بالعلماء والأدباء.

---

* الأعلام ١/ ٣٣، الأعلام الشرقية ٢/ ٦٤٥ برقم ٧٧٦، معجم المؤلفين ١/ ١٥.

ورجع إلى طرابلس ، فعيّن حاكماً بالمحكمة العليا.

وزاول التدريس، وتخرّج عليه جماعة.

وكان ـ كما يقول زكي محمد مجاهد ـ حجّة في كل العلوم،وثقة يرجع إليه في المشكلات.

ألّف كتباًورسائل، منها: فتاوي على المذهب الحنفي، فتاوي في الوقف، منظومة في الحكمة والأدب، رسالة في المنطق، منظومة في المقولات مع شرح لها، رسائل في علم البيان، وديوان شعر.

توفّي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره:

دعينا للتجنّدوالسلاحِ ... ونودينا بحيّ على الفلاحِ

فدعني ـ ياغبي ـ فنحن قوم ... نرى الإعزاز في حمل السلاح

ونحمي ديننا ونذبّ عنه ... بأطراف الأسنّة والرماح

ولايطوي عزائمنا غرور ... ـ لعمرالله ـ أو نصغي لـلاحِ

٤٤١٢

حَمروش(*)

(١٢٩٧ـ١٣٨٠هـ)

إبراهيم حمروش المصري، أحد شيوخ الأزهر.

---

* الأزهر في ألف عام ١/ ٣٠٨، ٢/ ٣٨٣.

كان فقيهاً، لغوياً، أديباً، من كبار العلماء.

ولد في الخوالد (من قرى البحيرة)سنة سبع وتسعين ومائتين وألف.

والتحق با لجامع الأزهر، وتلقى الفقه الحنفي عن أحمد أبي خطوة واختصّ به، وأخذ عن: محمد بخيت المطيعي، وعلي الصالحي المالكي، ومحمد عبده وتأثر بآرائه الإصلاحية.

وانتظم في سلك مدرسي الأزهر، ثم في مدرسة القضاء الشرعي، فأخذ عنه جمع، منهم: فرج السنهوري، وحسنين مخلوف، وحسن مأمون، وعلاّم نصّار.

وعيّن قاضياً، فشيخاً لمعهد اسيوط، فشيخاً لمعهد الزقازيق، فعميداً لكلية اللغة العربية، ثم شيخاً لكلية الشريعة.

وأسندت إليه رئاسة لجنة الفتوى، ثم تولّى منصب شيخ الأزهر عام (١٣٧٠هـ)، وأُعفي بعد خمسة أشهر[1] لدعوته إلى الجهاد وتنديده بالأعمال العدوانية للإنجليز في القناة والإسماعيلية.

وكان من أعضاء هيئة كبار العلماء، ومن أعضاء مجمع اللغة العربية، كثير العناية بعلوم اللغة والأدب والحكمة إلى جانب عنايته بعلوم الفقه والشريعة.

ألّف كتاب عوامل نمو اللغة، وحرّر مقالات وأبحاثاً عديدة نشرتها الصحف.

توفّي في الإسماعيلية سنة ثمانين وثلاثمائة وألف.

وكان محبّاً لآل البيت عليهم السلام، كثير الإجلال لذكرهم.

---

١. أي قبل قيام ثورة (١٩٥٢م) بقليل.

٤٤١٣

اللَّنكَراني(*)

(...ـ١٣١٤هـ)

إبراهيم اللنكراني، الحائري ثم النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، جامعاً للمعقول والمنقول.

تتلمذ في أول أمره في الحائر (كربلاء)، فأخذ عن علي اليزدي، وحضر على حسين بن محمد إسماعيل الأردكاني الحائري المعروف بالفاضل الأردكاني.

وانتقل إلى النجف الأشرف، فحضر على الأعلام: الميرزا حبيب الله الرشتي، ومحمد بن محمد باقر الإيرواني النجفي المعروف بالفاضل الإيرواني، ومحمد بن فضل علي الشرابياني المعروف بالفاضل الشرابياني، ولازم بحثه.

وبلغ مرتبة سامية في العلوم.

وتصدى للتدريس، وإمامة الجماعة في الصحن الحيدري المطهّر.

وألّف كتباً و رسائل، منها: كتاب في الطهارة والصلاة والمتاجر، رسالة في السهو، رسالة في قضاء الفوائت، شرح كتابي الطهارة والبيع من «شرائع الإسلام» للمحقق الحلي، كتاب في الأُصول في مجلدين ضخمين، كتاب في الدليل العقلي والملازمة العقلية، رسالة في حمل فعل المسلم على الصحة، رسالة في قاعدة لا ضرر

---

* علماء معاصرين ٥٨ برقم ٢٨، أعيان الشيعة ٢/ ١٩٩، نقباء البشر ١/ ٥ برقم ١٥، أحسن الوديعة ١/ ٢١٩، معجم المؤلفين ١/ ٧٥، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٢٩، تراجم الرجال ١/ ١١ برقم ٤.

ولا ضرار، رسالة في العدالة، رسالة في قاعدة الميسور، ورسالة في دراية الحديث.

توفّي في النجف سنة أربع عشرة و ثلاثمائة وألف.

٤٤١٤

ابن شهاب باعلوي(*)

(١٢٦٢ـ١٣٤١هـ)

أبوبكر بن عبدالرحمان بن محمد بن علي بن عبدالله، ابن شهاب الدين باعلوي الحسيني، الحضرمي اليمني، الشافعي، نزيل الهند.

كان فقيهاً، عالماً جليلاً، شاعراً، حرّ التفكير، مخلص الولاء لأهل البيت عليهم السلام.

ولد في إحدى قرى تريم (بحضر موت) سنة اثنتين وستين ومائتين وألف.

وتلقى العلم عن كثير من العلماء، منهم: والده، وأخوه السيد عمر الملقب بالمحضار، والسيد حسن بن حسين الحداد العلوي، والسيد علي بن عبدالله بن شهاب العلوي، والسيد حامد بن عمر بافرج العلوي، ومحمد بن عبدالله باسودان الكندي، والسيد الحسن بن علوي السقّاف، وغيرهم.

وبرع في وقت مبكر ودرّس، وعلّق على بعض الكتب، ونظم منظومته في الفرائض قبل أن يبلغ العشرين.

---

* هدية العارفين ١/ ٢٤١، إيضاح المكنون ١/ ٣٩٧، حلية البشر ١/ ١٢٤، معجم المطبوعات العربية ١/ ١٤٠، أعيان الشيعة ٢/ ٢٩٤، فهرس الفهارس ٣/ ٢٧ (الفهارس)، نقباء البشر ١/ ٢٥ برقم ٦٤، الأعلام ٢/ ٦٥، معجم المؤلفين ٣/ ٦٤.

وارتحل إلى الحجاز، فأخذ عن السيد أحمد بن زيني دحلان وغيره، وجال في مدن الشرق الأقصى، وأقام هناك نحواً من أربع سنين.

وعاد إلى وطنه سنة (١٢٩٢هـ)، فزاول به التدريس والإفتاء ونشر فضائل أهل البيت الطاهر والدعوة إلى انتهاج طريقهم، فلاقى من أجل ذلك أذىً كثيراً من النواصب.

ثم قام برحلة أُخرى عام (١٣٠٢هـ) زار خلالها الحجاز ومصر والشام وإستانبول، واستقر في حيدرآباد (بالهند)، وأكبّ على التأليف والتدريس وحلّ المشكلات العلمية، وذاع صيته هناك.

ورجع إلى وطنه عام (١٣٣١هـ)، ثم عاد إلى حيدرآباد عام (١٣٣٤هـ)، وتوفّي بها سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات نحو الثلاثين، منها: الترياق النافع بإيضاح وتكميل «جمع الجوامع» في أُصول الفقه للسبكي(مطبوع)، منظومة ذريعة الناهض إلى علم الفرائض (مطبوعة)، أرجوزة في آداب النساء، أرجوزة نظام المنطق(مطبوعة)، تحفة المحقق بشرح«نظام المنطق ـ مطبوعة»، رشفة الصادي في مناقب بني الهادي(مطبوع)، الشهاب الثاقب على السباب الثاقب[1](مطبوع)، نوافح الورد الجوري بشرح عقيدة الباجوري(مطبوع)، التنوير، التحفة، وديوان شعر(مطبوع).

ومن شعره، قوله في أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من قصيدة:

---

١. وهو ردّ على رد الملا فقير الله على «النصائح الكافية لمن تولّى معاوية» للسيد محمد بن عقيل العلوي (تلميذ المترجم).

فتىً سَمتُهُ سَمت النبيّ وما انتقى
مؤاخاته إلا لعظم مقامها

فدت نفسه نفس الرسول بليلةٍ
سرى المصطفى مستخفياً في ظلامها

وفي أُحُدٍ أبلى تجاه ابن عمّه
وفَلَّ صفوف الكفر بعد التئامها

بعزم سماوي ونفس تعوّدت
مساورة الأبطال قبل احتلامها

فلي قلبُ متبولٍ و نفسٌ تدلّهت
بحبّك يا مولاي قبل فِطامها

وداد تمشّى في جميع جوارحي
وخامرها حتى سرى في عظامها

هو الحبّ صدقاً لاالغلوّ الذي به
يفوه معاذ الله بعض طَغامها

ولا كاذب الحب ادّعته طوائف
تشوب قِلاها بانتحال وئامها

تخال الهدى والحق فيما تأوّلت
غروراً وترميني سفاهاً بذامها

وتنبزني بالرفض والزيغ إنْ صبا
إليك فؤادي في غضون كلامها

تلوم ويأبى الله والدين والحجى
وحرمةُ آبائي استماع ملامها

٤٤١٥

النَّقَوي(*)

(١٢٩٨ـ١٣٥٥هـ)

أبوالحسن[١] بن الفقيه إبراهيم[٢] (محمد إبراهيم) بن محمد تقي بن حسين بن دلدار علي النقوي، النصيرآبادي، اللكهنوي، الفقيه الإمامي، المتكلم.

ولد سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

ودرس مقدمات العلوم.

وتتلمذ على جملة من علماء الهند كالسيد محمد حسين بن بنده حسين، والسيد عابد حسين، والسيد سبط الحسين.

وارتحل إلى العراق سنة (١٣٢٧هـ) لإكمال دراسته، فحضر على لفيف من أعلام كربلاء والنجف، مثل: الحسين بن زين العابدين المازندراني الحائري، وغلام حسين المرندي الحائري، وإبراهيم الترك، وضياء الدين العراقي، وعلي الگُنابادي، وعلي القوچاني، ومحمد كاظم الخراساني، وفتح الله الأصفهاني الغروي المعروف بشيخ الشريعة، واختص به، والسيد محمد كاظم اليزدي الطباطبائي.

وعاد إلى بلدة لكهنو سنة (١٣٣٢هـ) عند وقوع الحرب العالمية الأُولى،

---

* أعيان الشيعة ٢/ ٣٢١، ريحانة الأدب ٦/ ٥، الذريعة ٢٥/ ١٣٤ برقم ٧٧١، نقباء البشر ١/ ٣٤ برقم ٨٨، الأعلام ٤/ ٢٦٢، معجم المؤلفين ٣/ ١٩٥.

١. اسمه علي الهادي، لكنه اشتهر بكنيته لايعرف بغيرها. أعيان الشيعة.

٢. المتوفّى (١٣٠٧هـ)، وقد مرت ترجمته.

فدرّس وأفاد ووعظ الناس، وصار من مراجع الإفتاء.

وصنف كتباً ورسائل، منها: طريق الصواب في بعض المسائل الفقهية، رسالة في غسل الميت، البرق الوميض في منجزات المريض، رسالة في تجزي الاجتهاد، كتاب مبسوط في الفتاوي، حاشية على «الكفاية» لأُستاذه الخراساني سمّاها الوقاية، رسالة في البداء، رسالة في إثبات النبوة، رسالة في وجوب المعرفة، رسالة في الإمامة، ورسالة في الدعاء، وغير ذلك.

توفّي في لكهنو سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٤١٦

النقوي(*)

(١٢٦٨ـ١٣٠٩هـ)

أبوالحسن بن بنده حسين بن محمد بن دلدار علي بن محمد معين النقوي، النصير آبادي،اللكهنوي، الملقب بملاذ العلماء، والمعروف بـ(سيّد بچهن).

كان فقيهاً إمامياً، عالماً بالكلام والمنطق.

ولد في لكهنو سنة ثمان وستين ومائتين وألف.

وأخذ عن والده الفقيه السيد بنده حسين (المتوفّى١٢٩٦هـ).

والتحق بجامعة لكهنو، وتتلمذ بها على كبار الأساتذة، مثل السيد كمال الدين بن نظام الدين حسين الرضوي(١٢٩٥هـ)، والسيد حسين بن عاشق علي

---

* تكملة نجوم السماء ٢/ ١٢٣، أعيان الشيعة ٢/ ٣٢٤، الذريعة ٤/ ٤٥٩ برقم ٢٠٤٨، نقباء البشر ١/ ٣٥ برقم ٩٠، مطلع أنوار ٦٠.

البارهوي اللكهنوي، والسيد علي نقي اللكهنوي.

وحصل على إجازة اجتهاد من الفقيه زين العابدين المازندراني الحائري.

وبرع في العلوم لاسيما المنطق، واحتل مكانة مرموقة في الأوساط العلمية الهندية، وصار مرجعاً للأُمور بعد وفاة والده.

وولي إدارة مدرسة أمير حسن، والمدرسة الإيمانية.

ودرّس، فأخذ عنه جماعة، منهم: السيد ظهورحسين بن زنده علي البارهوي اللكهنوي، والسيد نجم الحسن بن أكبر حسين الرضوي، والسيد آقاحسن اللكهنوي، والسيد محمد اللكهنوي، وآخرون.

وألّف: تنضيد العقود[1](مطبوع)، رسالة في النكاح، رسالة حلّ النظر إلى صورة الأجنبية، وحاشية على شرح عبد الرحمان بن أحمد الجامي.

توفّي في لكهنو سنة تسع وثلاثمائة وألف.

٤٤١٧

الإشكوري(*)

(حدود ١٢٩٢ـ١٣٦٨هـ)

أبو الحسن بن عباس بن محمدعلي بن قاسم بن عبد المطلب الحسيني، الإشكوري، النجفي، الفقيه الإمامي.

ولد في حدود سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف.

---

١. وفي بعض المصادر: تنضيد النقود.

* معارف الرجال ١/ ٤٣ برقم ١٧، نقباء البشر ١/ ٣٧، معجم المؤلفين ٣/ ٢٣٤، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٢٤.

ودرس المقدمات وغيرها.

وحضر بحوث أعلام فقهاء النجف مثل: السيد محمد كاظم اليزدي الطباطبائي، ومحمد كاظم الخراساني، وعبد الله بن محمد نصير المازندراني النجفي، وروى عنهم.

وبرع في الفقه، وبلغ مرتبة الاجتهاد.

وألّف كتباً ورسائل، منها: الطهارة، الزكاة، الخمس، القضاء، الوصية، الوقف، الإجارة، الرِّبا، الطلاق، الرضاع، ومنجزات المريض.

وكتب بحث أُستاذه الخراساني في الاجتهاد والتقليد.

توفّي في جمادى الأُولى سنة ثمان وستين وثلاثمائة وألف.

وله ابن فقيه مدرّس، هو السيد أحمد الإشكوري (المتوفّى ١٣٨٠هـ).

٤٤١٨

المشكيني(*)

(١٣٠٥ـ١٣٥٨هـ)

أبوالحسن بن عبد الحسين المشكيني الأردبيلي، النجفي.

كان فقيهاً، أُصولياً ماهراً، مدرساً، من علماء الإمامية.

ولد في بعض قرىٰ مشكين (من توابع أردبيل) سنة خمس وثلاثمائة وألف.

---

* معارف الرجال ١/ ٤٥، علماء معاصرين ١٧٩ برقم ١١٤، أعيان الشيعة ٢/ ٣٣٦، ريحانة الأدب ٥/ ٣١٩، الذريعة ٦/ ١٨٦، نقباء البشر ١/ ٣٨، مصفى المقال ٢٧، معجم المؤلفين ٣/ ٢٩٥، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٢٠٤، شخصيت أنصاري ٤٦٢، مفاخر آذربايجان ٢٩١ برقم ١٥٥، تاريخ أردبيل ١/ ٦٠.

وانتقل إلى أردبيل سنة (١٣٢٠هـ)، فأكمل بها المقدمات.

ثمّ ارتحل إلى النجف الأشرف سنة (١٣٢٨هـ)، فأدرك بحث محمد كاظم الخراساني، وحضر عليه إلى أن توفي سنة (١٣٢٩هـ)، فاختلف إلى درس علي القوچاني.

ثمّ قصد الحائر (كربلاء) سنة (١٣٣٧هـ)، فحضر على فقيه عصره الميرزا محمد تقي الشيرازي.

وعاد إلى النجف، فشرع في التأليف وتدريس علمي الفقه والأُصول، وفي أواخر عمره تألّق نجمه في تدريس الأُصول، وعُرف بالتحقيق في العلم والتثبت في الأُمور العرفية.

تتلمذ عليه ثلة من العلماء، منهم: علي بن محمد رضا بن هادي آل كاشف الغطاء، والسيد مرتضى بن محمد الفيروزآبادي، والسيد علي نقي بن أبي الحسين النقوي اللكهنوي، والسيد محمد حسن بن محمد هادي الرضوي الهندي.

وكان حسن التقرير فائق البيان.

صنّف كتباً ورسائل، منها: كتاب الصلاة، كتاب الطهارة، كتاب الزكاة، المناسك، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، حاشية على «العروة الوثقى» للسيد محمد كاظم اليزدي، رسالة في الكرّ، رسالة في الرضاع، رسالة في الترتّب، رسالة في المعنى الحرفي، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني(مطبوعة)، والفوائد الرجالية، وغير ذلك.

توفّي في الكاظمية سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٤١٩

الرَّضَوي(*)

(...ـ١٣١١هـ)

أبوالحسن بن السيد محمد بن حسين بن حبيب الله الرضوي، المشهدي الخراساني.

كان فقيهاً إمامياً، شاعراً، ذا معرفة بعلم الكيمياء.

درس في بلاده: وتتلمذ ـ كما يبدو ـ على الفيلسوف هادي السبزواري.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر على الفقيهين الشهيرين: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، ومهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء، وأُجيز منه.

وعاد إلى إيران، فأقام في طهران مدة، ثم توجه إلى مشهد، فحظي باحترام وتبجيل مجد الملك متولّي الروضة الرضوية المطهرة، وفوّض إليه منصب التدريس هناك، ولكنّه آثر العزلة والانقطاع عن الناس، والانكباب الشديد على مطالعة الكتب.

وألّف تآليف، منها: رسالة في صلاة الجمعة بالفارسية، تعليقة على «القواعد والفوائد» في الفقه للشهيد الأول، حاشية على «هداية الأبرار» في أُصول الفقه

---

* تاريخ علماء خراسان ٢٨٠ برقم ٥٩، أعيان الشيعة ٢/ ٣٣١، الكرام البررة ١/ ٣٧ برقم ٧٥، نقباء البشر ١/ ٤٣ برقم ٩٥، معجم المؤلفين ٣/ ٢٨١، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٠٣، گنجينه دانشمندان ٥/ ٣٠٥، تراجم الرجال ١/ ٣٣ برقم ٥١، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ١٠٥.

للحسين بن شهاب الدين العاملي الكركي، قصيدة من مائة بيت في معارضة قصيدة ابن سينا الشهيرة (هبطت إليك من المحلّ الأرفع)، ومنظومة في الردّعلى المثنوي المولوي في بطلان الحلول والاتحاد.

وله شعر بالعربية والفارسية.

توفّي في مشهد سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وألف.

ومن شعره:

وديار آل محمدٍ من أهلها ... بين الديار كما تراها بلقعُ
وبنات سيدة النساء ثواكل ... أسرى حيارى في البريّة ضُيّعُ
ماذا تقول أُميّةٌ لنبيّها ... يوماً به خصماؤه تستجمع

٤٤٢٠

أبوالحسن الأصفهاني(*)

(١٢٨٤ـ١٣٦٥هـ)

أبوالحسن بن محمد بن عبدالحميد بن محمد الموسوي،الأصفهاني، النجفي.

كان من أعلام فقهاء الإمامية، ومن أشهر مراجع التقليد.

ولد سنة أربع وثمانين ومائتين وألف في إحدى قرى أصفهان، وتعلّم بها.

---

* تكملة نجوم السماء ٢/ ٢٨٢، معارف الرجال ١/ ٤٦ برقم ٢١، علماء معاصرين ١٩٣، أعيان الشيعة ٢/ ٣٣١، ريحانة الأدب ١/ ١٤٢، ماضي النجف وحاضرها ١/ ٣٨٢، نقباء البشر ١/ ٤١ برقم ٩٢، الذريعة ٢٥/ ٨٥ برقم ٤٦٠، الإجازة الكبيرة للسيد المرعشي ١١ برقم ٨، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٢٩، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ١/ ١٣٧.

وانتقل في شبابه الباكر إلى أصفهان، فدرس بها وأخذ عن محمد الكاشي، وغيره.

وارتحل إلى الحوزة العلمية الكبرى في النجف الأشرف سنة (١٣٠٨هـ)، فحضر على الميرزاحبيب الله الرشتي (المتوفّى١٣١٢هـ).

ثم حضربحث محمد كاظم الخراساني النجفي في الفقه والأُصول، واختصّ به، ولازمه إلى أن توفّي الخراساني سنة (١٣٢٩هـ).

واستقل بالبحث والتدريس، فحضر عليه كثيرون، منهم: السيد محمد باقر بن إسماعيل المحلاتي، والسيد أحمد بن أبي الحسن بن عباس الإشكوري، وحسين بن علي رضا بن محمد علي الهمداني النجفي، وعبد الكريم بن محمود مغنية العاملي، وعبد الصاحب بن حسن بن محمد حسن صاحب الجواهر، وصفر علي بن محمد تقي الفيجاني العراقي، والسيد أحمد بن رضي بن أحمد المستنبط، والسيد عبد الرزاق بن محمد النجفي المقرّم، وطائفة.

ونال حظاً من الرئاسة الدينية بعد وفاة أحمد كاشف الغطاء، وأخذ يشتهر في الأوساط شيئاً فشيئاً حتى انحصرت به المرجعية التقليدية بعد وفاة الميرزا محمد حسين النائيني سنة (١٣٥٥هـ)، وطبقت شهرته الآفاق، وأصبح مفتي الشيعة في سائر الأقطار الإسلامية.

وكان ـ كما يقول السيد محسن العاملي: ـ واسع العلم والفقه، عميق الفكر، حسن التدبير، عارفاً بمواقع الأُمور، جاهداً في إصلاح المجتمع، شفيقاً على عموم الناس، جليل المقدرة، عظيم السياسة.

وللسيد المترجم دور بارز في أحداث العراق السياسية، وفي مواجهة السياسة الماكرة للإنجليز، فقد عارض بشدة الانتداب البريطاني، ودعا ـ مع سائر

كبار الفقهاء ـ إلى إزالة أية سلطة أجنبية عن الحكومة العراقية، وإلى مقاطعة انتخابات المجلس التأسيسي بعد تشكيل الحكومة في (٣٠) أيلول سنة (١٩٢٢م)، وقرارها السابق على توقيع المعاهدة مع بريطانيا.

وبسبب هذه المواقف، أبعدته الحكومة إلى إيران، فأقام في قمّ مدة، ثم عاد إلى العراق.[١]

توفّي بالكاظمية في شهر ذي الحجة سنة خمس وستين وثلاثمائةوألف.

وترك من المؤلفات: رسالة فتوائية سماها وسيلة النجاة (مطبوعة)، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم اليزدي (مطبوعة)، وشرح على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني.

ورثاه جماعة من شعراء العراق ولبنان وسورية بقصائد كثيرة.

قال السيد محمد جمال الهاشمي:

عذراً ولاغرو إما جئت اعتذرُ ... ففيك تضطرب الآراء والفِكَرُ
تبقى حياتك في التاريخ مدرسة ... تمشي على ضوئها الأجيال والعُصُر
آمنت في عزمك الجبار إن له ... مواقفاً حار فيها السمع والبصر
هذي المشاريع آثار مقدسة ... تتلى كما تقرأ الآيات والسور
وما الخلود سوى فكر يسير به ... ركب الحياة ويبقى العين والأثر

---

١. كانت الحكومة قد نفت الشيخ مهدي الخالصي في (٢٥ـ٢٦) حزيران سنة (١٩٢٣م)، فحاول السيد المترجم والميرزا النائيني تنظيم عمل احتجاجي من مدينة النجف إلى كربلاء يتقدمهم العلماء، فلجأت الحكومة إلى إبعادهما إلى إيران في (٢٩) حزيران من السنة المذكورة. راجع الحوزة العلمية في مواجهة الاستكبار، صادق جعفر الروازق، ص ٦٠ـ٧١.

٤٤٢١

الأنگجي(*)

(١٢٨٢ـ١٣٥٧هـ)

أبو الحسن بن محمد (شيخ الشريعة) بن محمد علي بن أبو الخير بن عبد الباقي الحسيني، التبريزي الأنگجي[١].

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، من مراجع التقليد والفتيا.

ولد في تبريز سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف.

ودرس فنون الأدب وشطراً مهماً من الرياضيات وغير ذلك.

وأخذ مقدمات الفقه والأُصول عن السيد فتاح السرابي، والميرزا محمود بن محمد التبريزي الشهير بالأُصولي.

وارتحل في سنة (١٣٠٤هـ) إلى النجف الأشرف لاستكمال دراسته، فحضر بحوث كبار الفقهاء كالميرزا حبيب الله الرشتي، ومحمد بن محمد باقر المعروف بالفاضل الإيرواني، ومحمد حسن المامقاني.

وأحرز ملكة الاجتهاد، ونال مكانة سامية في العلوم.

وعاد إلى تبريز سنة (١٣٠٩هـ)، وتصدى بها للتدريس والتأليف وبثّ

---

* علماء معاصرين ١٧٨ برقم ١١٣، أعيان الشيعة ٢/ ٣٢٤، ريحانة الأدب ٧/ ٥٩، الذريعة ١/ ٥٢٦، نقباء البشر ١/ ٤٣ برقم ٩٤، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٩٠، رجال آذربايجان ١٨١، فرهنگ بزرگان ١٦١، مفاخر آذربايجان ١/ ٢٨٤ برقم ١٥٣.

١. نسبة إلى أنگج: محلة بتبريز، سكنها المترجم.

الأحكام.

وكان قليل الكلام، غزير العلم، قويّ الحافظة، حاضرالفتوى.

تتلمذ عليه جماعة منهم: محمد علي المدرّس الخيابانى صاحب «ريحانة الأدب»، ومحمد حسين بن جعفر السبحاني الخيابانى، وفتاح بن محمد علي الشهيدي.

وصنف كتباً ورسائل، منها: كتاب الحج، كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، رسالة إزاحة الالتباس عن حكم المشكوك من اللباس (مطبوعة)، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، شرح باب الإرث من «نجاة العباد» لمحمد حسن صاحب الجواهر، حاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري، حاشيةعلى «الرسائل» في أُصول الفقه للأنصاري المذكور.

توفّي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٤٢٢

السلطان آبادي(*)

(...ـ١٣٢٩هـ)

أبوطالب بن عبد الغفور بن شرف علي بن أحمد الكزازي[1] الأصل،

---

* تكملة نجوم السماء ١/ ٣١٧، أعيان الشيعة ٢/ ٣٦٦، نقباء البشر ١/ ٤٧ برقم ١٠٦، الذريعة ١٤/ ١٠١ برقم ١٩٠١، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٧٩، تراجم الرجال ١/ ٤٠ برقم ٦٥، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ١٨٣.

١. نسبة إلى كزاز: من توابع سلطان آباد في وسط إيران.

السلطان آبادي الأراكي (العراقي)، الفقيه الإمامي المجتهد، الزاهد.

طوى بعض مراحله الدراسية.

وحضر في النجف الأشرف على الفقيه الكبير مرتضى بن محمدأمين الأنصاري، ثم على المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي في النجف وسامراء، وأُجيز منهما، ومن الفقيهين الشهيرين: الميرزا حبيب الله الرشتي النجفي، و محسن بن محمد بن خنفر النجفي.

وعاد إلى أراك، فتولّى التدريس في مدرسة السيد محسن العراقي، والإمامة في مسجده.

ووعظ، وأفتى.

وحاز على الرئاسة الدينية هناك.

روى عنه السيد شمس الدين محمود المرعشي (المتوفّى ١٣٣٨هـ).

وحكى عنه المحدّث النوري، وأثنى عليه، وقال في وصفه: هو من خيار أهل العلم وعمدهم، وزبدة الأتقياء وسندهم.

وللمترجم شرح على «نجاة العباد» في الفقه العملي لمحمد حسن بن باقر النجفي، ورسالة في الإمامة.

توفيّ في أراك سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٤٢٣

أبوطالب الزَّنْجاني(*)

(١٢٥٧ـ١٣٢٩هـ)

أبوطالب[١] بن محمد (أبي القاسم) بن كاظم بن محمد حسين الموسوي، فخرالدين الزنجاني، الطهراني.

كان فقيهاً إمامياً، متبحّراً في العلوم الإسلامية، من أجلاء العلماء.

ولد في زنجان سنة سبع وخمسين ومائتين وألف.

ودرس في بلاده، وروى عن والده الفقيه السيد أبي القاسم محمد (المتوفّى ١٢٩٢هـ).

وارتحل إلى العراق، فحضر في النجف الأشرف على الفقيه الشهير السيد حسين الكوهكمري التبريزي النجفي (المتوفّى ١٢٩٩هـ).

وعاد إلى زنجان قبل سنة (١٢٩٤هـ).

ثم انتقل إلى طهران، فسكنها، وخالط الأعيان والأشراف، وأكبّ على المطالعة والتأليف، وعرف بكثرة الاطلاع، وسعة الباع، ودقة النظر.

---

* تكملة نجوم السماء ١/ ٣٤٠، علماء معاصرين ٣٤٠، أعيان الشيعة ٢/ ٣٦٤، ريحانة الأدب ٢/ ٣٨٣، الذريعة ٢/ ٤٩٥ برقم ١٩٤٤ و٤/ ٤٦٨ برقم ٢٠٧٥، مصفى المقال ٢٩، نقباء البشر ١/ ٤٩، مكارم الآثار ٥/ ١٥٩٧ برقم ٩٤٨، معجم المؤلفين ٥/ ٣٠، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٣١، شخصيت أنصاري ٤٠٨ برقم ٢٨٣.

١. سمّاه صاحب «مكارم الآثار» محمداً.

وألّف كتباً ورسائل، منها: التنقيد في أحكام التقليد (مطبوع)، غاية المرام في أحكام الصيام، مناسك الحجّ، رسالة في أحكام أواني الذهب والفضة، الحق المصاب في الخزّ والسنجاب، رشحة الخواطر في الاحتياط والتوقف، المقابيس في أُصول الفقه، إيضاح السبل (مطبوع) في التعادل والترجيح، رسالة في التسامح، الكفاية في الدراية، والمقلة العبراء في وقعة كربلاء، وغير ذلك.

توفّي في طهران سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وألف.

وستأتي ترجمة أخويه الفقيهين السيّدين: أبي عبدالله (المتوفّى ١٣١٣هـ)، وأبي المكارم (المتوفّى ١٣٣٠هـ).

٤٤٢٤

أبو عبدالله الزَّنْجاني(*)

(١٢٦٢ـ١٣١٣هـ)

أبو عبدالله بن محمد (أبي القاسم) بن كاظم بن محمد حسين الموسوي، شمس الدين الزَّنجاني.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، ذا اعتناء بالفلسفة.

ولد في زنجان سنة اثنتين وستين ومائتين وألف.

وطوى بعض مراحله الدراسية ببلدته وبقزوين، وأخذ بسبزوار عن

---

* تكملة نجوم السماء ١/ ٣٤٠ (ضمن ترجمة والده)، أعيان الشيعة ٢/ ٣٧٨، الذريعة ٢/ ٣٩٧ برقم ١٥٩٣ و ٥٠٧ برقم ١٩٨٧ و٢١/ ١٤٦ برقم ٤٢٤٦، نقباء البشر ١/ ٥٠، مكارم الآثار ٥/ ١٦٦١ برقم ٩٩٦، معجم المؤلفين ٦/ ١٠٤، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٣٠.

الفيلسوف هادي السبزواري.

وارتحل إلى النجف الأشرف سنة (١٢٨٥هـ، فحضر على أكابر المجتهدين: راضي بن محمد بن محسن المالكي، والسيد حسين الكوهكمري التبريزي، والسيد المجدّد محمد حسن الشيرازي.

ورجع إلى زنجان سنة (١٢٩٤هـ)، فتصدّى بها للتدريس وإمامة الجماعة.

وألف كتباً ورسائل، منها: مطالع الشموس في شرح الدروس ـ أي«الدروس الشرعية في فقه الإمامية» للشهيد الأول ـ رسالة في حجية القطع، الإنصاف في الحسن والقبح العقليين، رشحات الملكوت، الإيماضات في الحكمة الإشراقية، نفحات اللاهوت، الإيقاظات، أجزاء العلوم، رسالة في شرح بعض صفات النبيﷺ رسالة في الأمانات، مصابيح الدجى في المواعظ، نور المنابر (مطبوع) بالفارسية في مقتل الحسين السبط عليه السلام، الميزان في العَروض، ورسالة في القوافي، وغير ذلك.

توفّي في زنجان سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف.

وله أخوان فقيهان، هما: السيد أبوطالب (المتقدمة ترجمته)،والسيد أبو المكارم (الآتية ترجمته).

٤٤٢٥

الزَّنْجاني(*)

(١٣٠٩ـ١٣٦٠هـ)

أبو عبدالله بن نصرالله الزنجاني، مؤلّف «تاريخ القرآن».

كان فقيهاً إمامياً، مدرساً، ماهراً في علوم القرآن والفلسفة والكلام.

ولد في زنجان سنة تسع وثلاثمائة وألف.

وتعلّم بها، ودرس العلوم العربية ومبادئ الفقه والأُصول.

وتلقى علم الهيئة وعلم الكلام عن الميرزا إبراهيم الفلكي الزنجاني.

وواصل دراسته في طهران.

ثم ارتحل إلى العراق سنة (١٣٣١ هـ)، فورد النجف، وحضر بها على الفقهاء الأعلام: السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وفتح الله النمازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني، والسيد أبو الحسن الأصفهاني، والميرزا محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي.

وأُجيز بالرواية والاجتهاد من: السيد أبو الحسن الأصفهاني، وشيخ الشريعة، والسيد محمد الفيروزآبادي، وغيرهم.

---

* علماء معاصرين ١٨٥، أعيان الشيعة ٢/ ٣٧٧، ريحانة الأدب ٢/ ٣٨٤، الذريعة ٣/ ٢٧٥ و١٥/ ١٨٩ برقم ١٢٥٨، نقباء البشر ١/ ٥٢، شهداء الفضيلة ٢٥٢، الأعلام ٤/ ٩٧، معجم المؤلفين ٦/ ١٥٩، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٣٧، موسوعة مؤلفي الشيعة ٢/ ٢١٨.

ومكث في النجف إلى سنة (١٣٣٨هـ)، ثم قصد زنجان.

وروى بالإجازة عن السيدحسن الصدر العاملي الكاظمي، والسيد محمود شكري الآلوسي البغدادي، والسيد بدر الدين محمد بن يوسف المغربي محدث دمشق.

وتنقل في بعض مدن إيران المهمة، وزار سورية وفلسطين ومصر والحجاز والأردن، واتصل بالشخصيات الفكرية والأدبية، وانتخبه المجمع العلمي العربي بدمشق عضواً مراسلاً له.

وعُيّن أُستاذاً للتفسير والفلسفة الإلهية في جامعة طهران.

وقد أثنى عليه الدكتور أحمد أمين المصري: وقال: من أكبر علماء الشيعة ومجتهديهم...رأيته واسع الاطلاع، عميق التفكير، وغزير العلم بالفلسفة الإسلامية ومناحيها وأطوارها.[1]

وللمترجم عدة مؤلفات، منها: تاريخ القرآن (مطبوع)، الأُصول الاجتماعية في القرآن، رسالة طهارة أهل الكتاب (مطبوعة)، منهاج النجاح أو مناسك آل محمدﷺ(مطبوع)، رسالة فلسفة الحجاب (مطبوعة) بالفارسية، الأفكار الفلسفية، دين الفطرة بالفارسية، شرح رسالة «بقاء النفس بعد فناء الجسد» لنصير الدين الطوسي(مطبوع، مع تعليقات للسيد هبة الدين الشهرستاني)، زندگانى محمدﷺ يا تاريخ حيات پيغمبر اسلام (مطبوع) بالفارسية، وهو ترجمة عن العربية لدراسة محمد أفندي المترجمة عن كتاب «الأبطال» للفيلسوف الانجليزي توماس كارليل، كتاب في التصويت، الوحي، والإسلام والأُوربيون، وغير ذلك.

توفّي في طهران سنة ستين وثلاثمائة وألف.

---

١. قال ذلك في مقدمته لكتاب «تاريخ القرآن» للمترجم له.

٤٤٢٦

الكلانتري(*)

(١٢٧٣ـ١٣١٦هـ)

أبو الفضل بن أبو القاسم بن محمد علي بن هادي النوري المازندراني الأصل، الطهراني، الملقب ـ كأبيه ـ بالكلانتري.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، كاتباً مبدعاً، شاعراً متفنناً، من أجلة العلماء.

ولد في طهران سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف.

وتتلمذ في العلوم النقلية على: والده أبو القاسم[1]، والسيد محمد صادق الطباطبائي التبريزي، وعبد الرحيم النهاوندي، وفي العلوم العقليةعلى الحكيمين: محمد رضا القمشهي الطهراني (المتوفّى١٣٠٦هـ)، والسيد أبو الحسن بن محمد الطباطبائي الأصفهاني الطهراني الشهير بجلوة (المتوفّى ١٣١٤هـ).

وارتحل إلى العراق سنة (١٣٠٠هـ)،فمكث في النجف الأشرف شهوراً، حضر في أثنائها على الميرزا حبيب الله الرشتي.

ثم انتقل إلى سامراء، فحضر على السيد محمد الفشاركي الأصفهاني وعلى

---

* الكنى والألقاب ١/ ١٤٤، هدية الاحباب ٣٥، علماء معاصرين ٦٦، أعيان الشيعة ٢/ ٤٧٥، ريحانة الأدب ٥/ ٧٢، الذريعة ١٤/ ٢٠٣ برقم ٢١٩٤، مصفى المقال ٣٣، نقباء البشر ١/ ٥٣ برقم ١٢٣، مكارم الآثار ٦/ ٢٠٤٣، شعراء الغري ١/ ٣٣٣، معجم المؤلفين ٨/ ٧١، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٥٦، تراجم الرجال ١/ ٤٢ برقم ٦٨.

١. المتوفّى (١٢٩٢هـ)، وقد مضت ترجمته في القرن الثالث عشر.

الميرزا محمد تقي الشيرازي، ثم انضم إلى حلقة درس المرجع الأعلى في عصره السيد محمد حسن الشيرازي (١٣١٢هـ)، واختص به.

وبرع في الفقه والأُصول، وزاول حفظ الشعر العربي، حتى امتلك ناصية نظمه، واحتل منزلة رفيعة بين أعلام أُدباء وشعراء عصره.[١]

ورجع المترجم في سنة (١٣٠٩ هـ) إلى طهران، فتصدى بها للبحث والتأليف وإمامة الجماعة.

وافتتح مدرسة سبهسالار، وأسكن فيها الطلبة، وباشر فيها التدريس سنة (١٣١٢هـ).

وأسس مكتبة ضخمة، جمع فيها من النفائس المخطوطة الشيء الكثير.

وألف كتباً، منها: حاشية على «المكاسب» في الفقه لمرتضى الأنصاري، تميمة الحديث في الدراية، الدر الفتيق في الرجال، شفاء الصدور في شرح زيارة عاشور (مطبوع) بالفارسية، صدح الحمامة في ترجمة والدي العلامة (مطبوع)، منية البصير في بيان كيفية الغدير.

وله ديوان شعر (مطبوع)، ومنظومة في النحو، ومنظومة في الصرف سماها قلائد الدرر في نظم اللؤلؤ المنتثر، ومنظومة في الهيئة سماها ميزان الفلك.

توفّي في طهران سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قوله في شعرات بيض ظهرن بلحيته، فصبغهن بالحنّاء:

---

١. وممن مدح المترجم الشاعرُ الكبير السيد حيدر الحلي، فقال من قصيدة:

يا أبا الفضل كلّما قلت شعرا ... فيه أودعت من بيانك سحرا

واذا ما بعثت غائص فكر ... في بحور القريض أبرزت درا

رَنَـــت إلى الشعـــرات الحُمـــر لامعـــةً
في ســـودهـــا لَمَعـــان البرق في الظُّلَـــمِ
فقلـتُ بيـض مواضي الشيـب قـدسفكـت
دمَ الشبـاب وهـذا منـــه بعـضُ دمـي

٤٤٢٧

اللّاهُوري(*)

(١٢٤٩ـ١٣٢٤هـ)

أبـو القاسـم بن السيـد حسين بـن النقي(التقـي) الرضـوي، الكِشميري، اللاهوري.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، مفسّراً، مصنّفاً.

ولد في مدينة فرخ آباد (بكشمير) سنة تسع وأربعين ومائتين وألف.

وأقـام في لكهنـو، متتلمـذاً على السيديـن: الحسين (سيـد العلماء) ومحمـد (سلطان العلماء) ابني دلدار علي النقوي اللكهنوي.

وارتحل إلى العـراق، فاختلـف إلى حلقـات درس مـرتضى بـن محمـد أمين الأنصـاري الدزفـولي النجفـي، وحسين بـن محمد إسماعيـل الأردكـاني الحائري، وحصل على إجازة الاجتهاد منهما.

---

* الكنى والألقاب ١/ ١٤٠، علماء معاصرين ٨٥ برقم ٤٧، أعيان الشيعة ٢/ ٤٠٤، ٤٥٣، الذريعة ١٥/ ١٠٣ برقم ٦٩٣ و١٨/ ٣٦٥ بـرقم ٤٨٦، نقباء البشر ١/ ٦٦ برقـم ١٥٢، معجم المؤلفين ٨/ ٩٨، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ٣٩٥.

وسافر إلى إيران، وتنقّل في عدة مدن فيها مثل شيراز وقم وكرمان وأصفهان ومشهد.

وعاد إلى بلاده، فسكن لاهور، وتصدى بها للبحث والتدريس وبثّ المعارف الإسلامية، وبنى مدرسة ومسجداً.

وألّف كتباً ورسائل باللغات الفارسية والأردوية والعربية، منها: التذكرة في شرح التبصرة ــ أي تبصرة المتعلمين في الفقه للعلامة الحلي ــ بالعربية، رسالة فتوائيةبالأردوية سماها تقليد المقلد(مطبوعة)، الجواب بالصواب في حكم طعام أهل الكتاب (مطبوعة) بالعربية، رسالة خُمس السادات بالعربية. رسالة الصيام الواجب (مطبوعة)بالأردوية، ضياء النسمة (مطبوع) في الطهارة والصلاة والصوم والذبائح بالفارسية، تكليف المكلفين(مطبوع) في أُصول الدين وفروعه بالفارسية، نمازپنجگانه (مطبوع) في الفقه بالأردوية، برهان المتعة (مطبوع) بالفارسية، تعليقة على «تهذيب طريق الوصول إلى علم الأُصول» في أُصول الفقه للعلامة الحلي، خلاصة الأُصول بالعربية، الإصابة في تحقيق حال بعض الصحابة بالعربية، تفسير كبير بالفارسية سمّاه لوامع التنزيل وسواطع التأويل[1](مطبوع، أكثر مجلداته)، ناصر العترة الطاهرة (مطبوع) في الحديث بالعربية والفارسية، هداية الأطفال (مطبوع) في العقائد بالفارسية، هداية الغافلين(مطبوع) في أجوبة عدة مسائل كلامية بالعربية، تجريد المعبود (مطبوع) في الرد على شبه اليهود والنصارى بالفارسية، الأنوار الخمسة (مطبوع) في سيرة المعصومين عليهم السلام بالفارسية، إبطال تناسخ (مطبوع) بالفارسية، حجة الله البالغة على الخاصة والعامة (مطبوع) في

---

١. توقّف المؤلف عند أول المجلد (١٣)، واختص كل مجلد بجزء من القرآن، وواصل ولده السيد علي تأليفه إلى المجلد(١٨) ولم يتمّه.

العقائد بالفارسية، البشرى بالحسنى[1](مطبوع) في مجلدين بالفارسية، وغير ذلك.

توفّي في لاهور سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٤٢٨

الطّهراني(*)

(١٢٨٢ـ١٣٤٦هـ)

أبو القاسم بن زين العابدين بن أبي القاسم بن محمد محسن بن مرتضى الحسيني، الخاتون آبادي الأصفهاني الأصل، الطهراني، الفقيه الإمامي، الخطيب.

ولد سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف.

ودرس على علماء عصره.

وارتحل إلى النجف سنة (١٣٠٤هـ)، فحضر بحوث الفقيهين: الميرزا حبيب الله الرشتي، وفتح الله بن محمد جواد الأصفهاني المعروف بشيخ الشريعة.

وجدّ، حتى صار من جملة العلماء والفقهاء.

وعاد إلى طهران سنة (١٣١٩هـ)، فولي إمامة مسجد الشاه في حياة أبيه السيد زين العابدين إمام جمعة طهران.

ثم ولي منصب إمام جمعة طهران بعد وفاة أبيه في نحو سنة (١٣٢٢هـ).

---

١. وهو شرح لرسالة «مودة القربى» للسيد علي بن شهاب الدين الهمداني.

* أعيان الشيعة ٢/ ٤١٦ (ضمن ترجمة جدّه أبو القاسم بن محمد محسن)، الذريعة ١٧/ ١٠ برقم ٥٦ و٢٣/ ١٦ برقم ٧٨٥٦، نقباء البشر ١/ ٦٨ برقم ١٥٦، مكارم الآثار ٧/ ٢٤٤٨ برقم ١٥١٠، معجم المؤلفين ٨/ ١٠٠، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٥٧، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ١/ ٢٢٩، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ٤٢٦.

وتصدى للتدريس، فكان يحضر مجلس درسه نحو (٥٠٠) طالب.

ولمّا قامت الثورة الدستورية، خالفها المترجم، وانضمّ إلى مؤيدي الشيخ فضل الله النوري، واضطرّ بعد مقتل النوري (سنة ١٣٢٧هـ) إلى مبارحة بلاده، والإقامة في أوربا ومصر عدة سنوات.

ثم سمحت له السلطات بالعودة إلى طهران، فأقام بها خامل الذكر إلى أن توفّي سنة ست وأربعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: رسالة فتوائية، مقصد الطالب في شرح «المكاسب» لمرتضى الأنصاري (مطبوع)، رسالة في قاعدة لاضرر (مطبوعة)، رسالة في منجزات المريض (مطبوعة)، ورسالة في قاعدة التسامح في أدله السنن (مطبوعة).

٤٤٢٩

الدِّهكَردي(*)

(١٢٧٢ـ١٣٥٣هـ)

أبو القاسم بن محمد باقر بن إبراهيم بن محمد هادي الحسيني، الدهكردي الأصفهاني.

كان فقيهاً، أُصولياً، خطيباً، من أكابر علماء الإمامية.

ولد في دِهكَرد (من قرى أصفهان) سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف.

---

* علماء معاصرين ١٦٨ برقم ١٠٨، أعيان الشيعة ٢/ ٤١٧، ريحانة الأدب ٢/ ٢٤٤، الذريعة ٢٢/ ٣٥٦ برقم ٧٤١٥، نقباء البشر ١/ ٦١ برقم ١٤٢، مكارم الآثار ٦/ ٢٠٠٧ برقم ١٢٤٠، معجم المؤلفين ٨/ ١١٥، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٨١، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ١/ ٢٤٥، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ٤٩٧.

وطوى بعض مراحله الدراسية بمدينة أصفهان متتلمذاً للسيد محمد هاشم بن زين العابدين الخوانساري الأصفهاني الچهارسوقي، ومحمد باقر بن محمد تقي بن محمد رحيم الايوانكيفي الأصفهاني، وإسماعيل الحكيم.

وارتحل إلى العراق لاستكمال دراسته، فحضر على المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي، وكتب تقريرات بحوثه.

وأخذ وروى عن فريق من كبار العلماء مثل: الميرزا حبيب الله الرشتي النجفي، وراضي بن محمد المالكي النجفي، والميرزا حسين النوري. وفتح علي السلطان آبادي العراقي، وزين العابدين المازندراني الحائري.

وعاد إلى أصفهان، فدرّس الفقه والأُصول في مدرسة الصدر، كما درّس التفسير والرجال والدراية.

وتصدى للوعظ والإرشاد، ونشر المعارف الإسلامية.

ونال مكانة مرموقة في الأوساط الاجتماعية، وقُلِّد في أماكن مختلفة.

وألّف كتباً ورسائل، منها: حاشية على «المكاسب» في الفقه لمرتضى الأنصاري، رسالة فتوائية سماها هداية الأنام (مطبوعة)، حاشية على «النخبة» في الفقه العملي لمحمد إبراهيم الكلباسي بالفارسية، حاشية على «الجامع العباسي» في الفقه العملي لبهاء الدين العاملي (مطبوعة) بالفارسية، شرح لكتابي الطهارة والصلاة من «شرائع الإسلام» للمحقق الحلي، حاشية على «فرائد الأُصول» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، تنقيح الأُصول، وهو تقرير لبحث أُستاذه السيد المجدّد مع النظريات الأُصولية للمترجم له، حاشية على «الوافي» في الحديث للفيض الكاشاني، شرح «من لا يحضره الفقيه» للشيخ الصَّدُوق، رسالة في الأخلاق، بشارات السالكين في العرفان، حاشية على تفسير «الصافي» للفيض

الكاشاني، الوسيلة في السير والسلوك والعرفان، واللمعات في شرح دعاء السمات، وغير ذلك.

توفّي في أصفهان سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٤٣٠

القمّي(*)

(١٢٨١ـ١٣٥٣هـ)

أبو القاسم بن محمد تقي القمّي، أحد كبار علماء الإمامية.

كان فقيهاً، أُصولياً، محققاً، معروفاً بدقة النظر وسعة الاطلاع.

ولد في قم سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف.[1]

وتتلمذ على محمد جواد القمّي (المتوفّى حدود ١٣١٤هـ)، ومحمد حسن القمّي.

وحضر في طهران على محمد حسن بن جعفر الآشتياني الطهراني (المتوفّى ١٣١٩هـ).

وارتحل في سنة (١٣١٢هـ) إلى النجف الأشرف، فحضر على مشاهير المجتهدين كالميرزا حسين بن خليل الخليلي الطهراني النجفي، وآقا رضا الهمداني، و محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

---

* علماء معاصرين ٣٨٧ برقم ٥٣، أعيان الشيعة ٢/ ٤١٠، نقباء البشر ١/ ٦٣ برقم ١٤٧، آينهٔ دانشوران ١٤٤، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ٥٠٩.

١. وقيل: (١٢٨٠هـ).

وجدّ، حتى نال رتبة الاجتهاد، وصار من العلماء الأجلاء.

ورجع في سنة (١٣٢٢هـ) إلى بلدته قم، فتصدى بها للتدريس ونشر الأحكام، واشتهر بالعلم والزهد والورع.

التقاه في قم السيد محسن الأمين العاملي، وأثنى عليه.

تتلمذ على المترجم جماعة، منهم: السيد روح الله الموسوي الخميني، والسيد محمد رضا الكلبايكاني، والسيد أحمد الزنجاني.

وألّف كتاباً في أُصول الفقه، ورسالة فتوائيةلعمل المقلدين[1] بالفارسية.

توفّي في قم سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٤٣١

العَلامَة(*)

(١٢٨٦ـ١٣٦٢هـ)

أبو القاسم بن محمد رضا بن أبو القاسم بن علي أصغر الطباطبائي الحسني، التبريزي، الحائري، الشهير بالعلامة.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، جامعاً للفنون، من جلّة العلماء.

ولد في تبريز سنة ست وثمانين ومائتين وألف.

---

١. قدّم رسالته إلى الطبع، غير أنه استردّها بعد مجيء الشيخ عبد الكريم اليزدي الحائري إلى قم تواضعاً وتكريماً له. موسوعة مؤلفي الإمامية نقلاً عن مجلة نور علم، ع ١٠، السنة ٢، ص ٩٣.

* الذريعة ٢/ ١٠٤ برقم ٤٠٥ و٨/ ٢٥٢ برقم ١٠٣٦ و ...، نقباء البشر ١/ ٦٦، معجم المؤلفين ٨/ ١١٨، معجم مؤلفي الشيعة ٢٨٩، مفاخر آذربايجان ١/ ٢٩٥ برقم ١٥٩، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ٥٦٩.

ونشأ على أبيه السيد محمد رضا (المتوفّى ١٣٣٢هـ)، وروى عنه.

وسافر معه إلى العراق سنة (١٣٠٠هـ)، وحضر على الفقيه محمد بن فضل علي الشرابياني النجفي المعروف بالفاضل الشرابياني، وكتب تقريرات درسه في بعض مباحث أُصول الفقه، وسمّاها لمعات الهداية.

وروى عن الفقيه محمد حسن بن عبد الله المامقاني النجفي،وغيره.

وبرع في الفقه والأُصول، وأكبّ على المطالعة والبحث حتى ألمّ إلماماً واسعاً بجملةمن الفنون.

واستقرّ في الحائر(كربلاء)، وأقام الصلاة جماعة في رواق المرقد الطاهر لأبي عبد الله الحسين السبط عليه السلام ، ودرّس في منزله، فاستفاد منه جماعة، منهم أخواه السيد علم الهدى، والسيد كاظم[1] الشهير با لمفيد.

وألّف كتباً ورسائل عديدة، منها: منهج الرشاد في شرح «نجاة العباد» في الفقه العملي لمحمد حسن صاحب الجواهر، رسالة فتوائية بالفارسية سمّاها الصراط المستقيم (مطبوعة)، رسالة فتوائية بالفارسية سماها حديقة المتقين لعمل المقلدين[2]، الوجيز في الفقه، النواميس الإلٰهية في أبواب المعاملات الشرعية (مطبوع)، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، إكليل الأُصول، لباب الأُصول، نهاية الأُصول، الزعفرانة في الاحتياط والبراءة، حاشية على «منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال» للميرزا محمد الأسترآبادي، إكليل الرشاد في تحقيق المعاد (مطبوع) بالفارسية، آداب القراءة في التجويد، كرائم القرآن في معارف القرآن،

---

١. كان حيّاً سنة (١٣٦٣هـ)، وستأتي ترجمته.

٢. اختصرها السيد مجتبى بن عبد الوهاب القزويني بطلب من المترجم له، وسماها قوت لايموت (مطبوعة).

انموذج العلوم في معارف عامة، تعليقة على «نهج البلاغة»، لسان الغيب في الفلك، الكلمات الطيبات في الحديث، أنيس الأُدباء، ضمّ أعماله الأدبية نثراً وشعراً، ومنتخب من «إحقاق الحق» في اللغة للسيد محمد بن الحسن الهروي، سمّاه عروس الإحقاق في علم الاشتقاق، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وألف.

٤٤٣٢

الإشكَوَري(*)

(...ـ١٣٢٥هـ)

أبو القاسم بن معصوم الحسيني، الإشكَوَري[1] الجيلاني، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مدرّساً، من العلماء الربّانيّين.

درس مقدمات العلوم.

وحضر في النجف على كبار الفقهاء، مثل: السيد حسين الكوهكمري (المتوفّى ١٢٩٩هـ)، والمجدّد السيد محمد حسن الشيرازي، والميرزا حبيب الله الرشتي، وتخرّج به.

---

* تكملة نجوم السماء ١/ ٣١٦، علماء معاصرين ٨٦ برقم ٤٨، أعيان الشيعة ٢/ ٤١٦، ريحانة الأدب ١/ ١٣٤، الذريعة ٣/ ١٣٣ برقم ٤٤٨ و١٩/ ٣٨ برقم ٢٠٠، نقباء البشر ١/ ٧٦ برقم ١٧٤، معجم المؤلفين ٨/ ١٢٥، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٢٣، شخصيت أنصاري ٤٦٤ برقم ٩، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ٦١٧.

١. نسبة إلى إشكور: بلدة بمحافظة جيلان.

وبرع في الفقه والأُصول، وتصدى لتدريسهما، وبرّز في ذلك.

واشتهر، وصار من مراجع الدين، حيث قُلّد في جيلان بعد وفاة أُستاذه الشيرازي سنة (١٣١٢هـ).[١]

وألّف كتباً، منها: بغية الطالب في شرح «المكاسب» في الفقه لمرتضى الأنصاري (مطبوع)، شرح كتاب فقهي مجهول الاسم، مؤلَّف في الفقه اشتمل على كتاب القضاء والشهادات إلى بداية أحكام الصلح، حاشية على بعض مسائل كتاب «الطهارة» لمرتضى الأنصاري، رسالة في اللباس المشكوك، جواهر العقول في شرح «فرائد الأُصول» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، وتقريرات بحث أستاذه الرشتي في أُصول الفقه سماها مقاصد الأُصول، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وألف.[٢]

---

١. قال صاحب «أعيان الشيعة»: ومما يدلّ على تقواه وورعه إشارته إلى أتباع رأيه ومقلديه بالعدول عن تقليده بعد أن لحقه المرض وتعطّلت بعض حواسه، وأعلن أنه لايجوز تقليده.

٢. وقيل: سنة (١٣٢٤هـ).

٤٤٣٣

الكلباسي(*)

(١٢٤٧ـ١٣١٥هـ)

أبو المعالي بن الفقيه محمد إبراهيم[١] بن محمد حسن الأصفهاني، الكلباسي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، رجالياً، مصنّفاً.

ولد في أصفهان سنة سبع وأربعين ومائتين وألف.

ودرس مقدمات العلوم.

وحضر على الفقيهين: السيد حسن بن علي بن محمد باقر الأصفهاني المدرس، والسيد محمد بن عبد الصمد الأصفهاني الشهشهاني.

وأكبّ على البحث والمطالعة والتأليف حتى بلغ مرتبة سامية في العلوم.

وكان دقيق النظر، كثير التتبع، حسن التحرير.

تتلمذ عليه جماعة.

وألّف رسائل جمّة، منها: رسالة في الغسالة، رسالة في حكم التداوي

---

* تكملة نجوم السماء ١/ ٣٧٩، الكنى والألقاب ١/ ١٥٩، هدية الاحباب ٤٠، أعيان الشيعة ٢/ ٤٣٣، ريحانة الأدب ٧/ ٢٦٩، نقباء البشر ١/ ٧٩ برقم ١٨١، الذريعة ٢/ ٢٣ برقم ٧٨ و٥/ ٨٣ برقم ٣٢٩، مصفى المقال ٣٨، مكارم الآثار ٤/ ١٣٠١ برقم ٦٩٩، معجم المؤلفين ١٢/ ٣٠٣، فرهنگ بزرگان ٦٢١.

١. المتوفّى (١٢٦١هـ)، وقد مضت ترجمته في القرن الثالث عشر.

بالمسكر، رسالة في المعاطاة، رسالة في الحجّ، رسالة في أصوات النساء، رسالة في النيّة، شرح مبحث الوضوء من «الكفاية» لمحمد باقر السبزواري، رسالة في تحقيق الإسراف موضوعاً وحكماً، خمس عشرة رسالة في أُصول الفقه، منها: الفرق بين الجهة الحيثية والتقييدية، تحرير النزاع في دلالة النهي على الفساد، حجية الظن، الشك في الجزئية والشرطية والمانعية، حكم البقاء على تقليد الميت، وقد طبعت جميعها في مجلد واحد، رسالة في الجبر والتفويض، رسالة في زيارة عاشوراء (مطبوعة)، رسالة في الاستخارة (مطبوعة)، رسائل في تراجم جملة من الرواة، منهم: حماد بن عثمان، حفص بن غياث، محمد بن سنان، علي بن الحكم، أبوبكر الحضرمي، رسالة في سند الصحيفة الكاملة السجادية، وغير ذلك.

وله كتاب التفسير في أجزاء قليلة، وتفسير مختصر من سورة النساء إلى سورة المعارج.

توفّي في أصفهان سنة خمس عشرة وثلاثمائة وألف.

ولولده الفقيه أبوالهدى (المتوفّى١٣٥٦هـ) كتاب في ترجمة والده سمّاه البدر التمام في أحوال الوالد القمقام.

٤٤٣٤

أبو المكارم الزنجاني(*)

(١٢٥٥ـ١٣٣٠هـ)

أبو المكارم[١] بن محمد (أبو القاسم) بن كاظم بن محمد حسين الموسوي، عزيز الدين الزّنجاني، الفقيه الإمامي، الأديب.

ولد في زنجان سنة خمس وخمسين ومائتين وألف.

وقطع بعض مراحله الدراسية ببلدته وبقزوين.

وارتحل إلى النجف الأشرف سنة (١٢٧٨هـ)، لمواصلة دراسته، فحضر بحوث الفقيهين الكبيرين: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ)، والسيد حسين الكوهكمري (المتوفّى ١٢٩٩هـ).

ورجع إلى زنجان سنة (١٢٨٨هـ)، فباشر مسؤولياته الدينية.

وحاز بعد وفاة والده[٢](١٢٩٢هـ) الرئاسة العلمية في بلدته، ورجع إليه الناس في القضاء والإفتاء.

وألّف كتباً ورسائل، منها: التحية المباركة في أحكام السلام، لطائف الكلام

---

* تكملة نجوم السماء ١/ ٣٤٠، علماء معاصرين ٣٣٩، أعيان الشيعة ٢/ ٤٣٥، الذريعة ٣/ ٤٨٩ برقم ١٩١٨ و٦/ ١٥ برقم ٢٨، نقباء البشر ١/ ٨٠ برقم ١٨٢، مكارم الآثار ٥/ ١٥٠٢ برقم ٨٦٤، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٣٢، شخصيت أنصاري ٤٦٤ برقم ١٠.

١. سمّاه صاحب «مكارم الآثار» محمداً.

٢. مضت ترجمته في القرن الثالث عشر.

في حكم أواني الذهب والفضة، مفتاح الظفر في صلاة السفر، الصبح الصادق بالفارسية في وظائف السلطان، رسالة في حرمة الخمر، تعليقات على «الرسائل» في أُصول الفقه لأُستاذه الأنصاري، حواش على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي الحائري، رسالة في ردّ الشمس، شرح دعاء كميل المروي عن أمير المؤمنين عليه السلام، ومعارج الرضوان في مصائب الإمام العطشان، وغير ذلك.

وله شعر بالعربية والفارسية.

توفّي في زنجان سنة ثلاثين وثلاثمائة وألف.

٥٥٣٥

الكلباسي(*)

(...ـ١٣٥٦هـ)

أبو الهدى بن أبي المعالي بن محمد إبراهيم بن محمد حسن الخراساني الأصل، الأصفهاني، الكلباسي، الفقيه الإمامي، الرجاليّ المتبحّر.

ولد في أصفهان.

وتلمذ لوالده الفقيه أبي المعالي (المتوفّى ١٣١٥هـ).

وأجازله السيد محمد هاشم بن زين العابدين الخوانساري الچهارسوقي.

وحاز على قسط من العلوم، وزاول التدريس.

---

* أعيان الشيعة ٢/ ٤٥٣، ريحانة الأدب ٧/ ٢٩٨، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٢٣٥ برقم ٦، الذريعة ٣/ ٦٧ برقم ١٩٨ و٤٠٣ برقم ١٤٤٩، نقباء البشر ١/ ٨١ برقم ١٨٣، مكارم الآثار ٤/ ١٣٠٤ (ذيل ترجمة أبي المعالي)، معجم المؤلفين ١٣/ ١٤٦، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٦٧، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٤١٢، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ١/ ٣٠٧.

وارتحل إلى النجف الأشرف حدود سنة (١٣٢٠هـ)، فاختلف إلى حلقات درس الفقيهين الكبيرين: محمد كاظم الخراساني النجفي، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي النجفي.

وأقام في النجف عدة سنوات، وحصل على إجازات من أكابر العلماء، كإجازة السيد حسن الصدر العاملي الكاظمي الذي وصف المترجم بقوله: أفضل علماء الدراية، وفقهاء الأحكام والهداية.

ثم عاد المترجم إلى أصفهان، فتصدى بها للتدريس، واعتنى بفن الرجال بحثاً وتحقيقاً وتدريساً وتصنيفاً.

أجاز لجماعة، منهم: السيد حسن الخراساني [١]، والسيد شهاب الدين المرعشي النجفي [٢]، وعبد الحسين الكرّوسي.

وصنف كتباً، منها: كتاب في الفقه، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، سماء المقال في علم الرجال (مطبوع) في مجلدين، الدر الثمين في جملة من المصنفات والمصنفين، الصراط المستقيم في التمييز بين الصحيح والسقيم، انتخبه من كتابه «سماء المقال»، وكتاب في ترجمة والده سماه البدر التمام في أحوال الوالد القمقام (مطبوع مع «الرسائل الأُصولية» لوالده)، وغير ذلك.

توفّي في أصفهان سنة ست وخمسين وثلاثمائة وألف.

---

١. وهي إجازة مفصلة سمّاها الدرة البيضاء في إجازة الرواية عن الأمناء.

٢. وهي إجازة مفصلة سمّاها التحفة إلى سلالة النبوة.

٤٤٣٦

أحمد إبراهيم(*)

(١٢٩١ـ١٣٦٤هـ)

أحمد بن إبراهيم إبراهيم المصري، الفقيه، الباحث، المدرّس.

ولد في القاهرة سنة إحدى وتسعين ومائتين وألف.

وتلقى العلم بالمدارس الأميرية والأزهر.

وتخرّج من دار العلوم سنة (١٣١٥هـ).

واحترف التعليم، فعينّ مدرساً مساعداً بدار العلوم ثم بالمدرسة السنية ثم بمدرسة الحقوق، ثم بمدرسة القضاء الشرعي.

ثم عُيّن أُستاذاً للشريعة في كلية الحقوق، فوكيلاً لهذه الكلية، ومدرساً للفقه في الجامعة الأزهرية.

وعكف على البحث والتأليف، والكشف عن أسرار الشريعة ودقائقها، وعُني بالدراسات المقارنة بين المذاهب والشرائع.

وكان من أعضاء المجمع اللغوي.

ألّف نحو (٢٥) كتاباً، منها: أحكام الأحوال الشخصية في الشريعة الإسلامية (مطبوع)، النفقات (مطبوع)، الوصايا (مطبوع)، أحكام الهبة والوصية وتصرفات المريض (مطبوع)، طرق الإثبات في الشريعة الإسلامية (مطبوع) في

---

* الأعلام ١/ ٩٠، الأعلام الشرقية ٢/ ٤٣٠ برقم ٥٢١، معجم المؤلفين ١/ ١٣٣.

الفقه المقارن، طرق القضاء في الشريعة الإسلامية (مطبوع)، وأحكام الوقف والمواريث.

توفّي سنة أربع وستين وثلاثمائة وألف.

٤٤٣٧

الكربلائي(*)

(...ـ١٣٣٢هـ)

أحمد بن إبراهيم الموسوي، الطهراني الأصل، الكربلائي ثم النجفي، الفقيه الإمامي، الأخلاقي.

ولد في الحائر (كربلاء)، وتعلم المبادئ والمقدمات.

وسكن النجف الأشرف، وحضر بها على أكابر الفقهاء: الميرزا حبيب الله الرشتي، وحسين بن خليل الخليلي، والمجدد السيد محمد حسن الشيرازي، ومحمد كاظم الخراساني.

وتتلمذ في علم الأخلاق وغيره على ملاحسين قلي الشوندي الهمداني، واختص به.

وروى عن أُستاذيه حسين قلي والخليلي، وعن علي بن الحسين الخاقاني النجفي.

وتصدى لتدريس الفقه والأُصول والأخلاق، فأخذ عنه السيد محسن بن

---

* أعيان الشيعة ٢/ ٤٧٢، الذريعة ٤/ ٤٦ برقم ١٨٠، نقباء البشر ١/ ٨٧ برقم ٢٠٣، الإجازة الكبيرة للمرعشي النجفي ٤٠٣، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٦٠.

عبد الكريم الأمين العاملي، وغيره.

وروى عنه بالإجازة محمد حسين بن خليل بن أسد الله الشيرازي السامرائي، وآقا بزرگ الطهراني صاحب «الذريعة».

توفّي في النجف سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وترك مؤلفات في الفقه والأُصول، ورسائل[1] بالفارسية بعثها إلى أصدقائه، تشتمل على مطالب أخلاقية.

٤٤٣٨

أبو خطوة(*)

(١٢٦٨ـ١٣٢٤هـ)

أحمد بن أحمد بن محمد بن حسب الله بن أبي خطوة الحسيني، المصري، الفقيه الحنفي، المدرّس.

ولد في بلدة كفر ربيع (من أعمال المنوفية) سنة ثمان وستين ومائتين وألف.

وتعلّم في بلدته.

والتحق بالجامع الأزهر، وتلقى العلم على علماء عصره كأحمد الرفاعي الفيومي، وعبد الرحمان البحراوي، وحسن الطويل ولازمه في العلوم العقلية، ومحمد البسيوني البيباني، وآخرين.

وحضر دروس جمال الدين الأفغاني.

---

١. جمعت هذه الرسائل مع رسائل غيره من الأخلاقيين، وطبعت باسم «تذكرة المتقين».

* الأعلام الشرقية ٢/ ٤٣١ برقم ٥٢٢، معجم المؤلفين ١/ ١٥٣.

وباشر التدريس بالأزهر، فتفقّه به وأخذ عنه كثير من العلماء، منهم: السيد محمد شاكر بن أحمد، وعبد المجيد سليم، ومحمد بن مصطفى المراغي، وإبراهيم حمروش، وأمين بن محمد البسيوني، ومحمد حسنين العدوي، وسعيد الموجي.

وعيّن مفتياً لديوان الأوقاف، ثم عضواً في المحكمة الشرعية الكبرى بالقاهرة.

ورأس المجلس العلمي، ثم انتدب للمحكمة العليا.

توفّي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وألف.

وله رسالة إرشاد الأُمة الإسلامية إلى أقوال الأئمة في الفتوى الترنسفالية.

٤٤٣٩

الحُسيني(*)

(١٢٧١ـ١٣٣٢هـ)

أحمد بن أحمد بن يوسف الحسيني، شهاب الدين المصري، الفقيه الشافعي، المحامي.

ولد في القاهرة سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف.

والتحق بالجامع الأزهر، وأخذ عن كبار العلماء كإبراهيم السقّا، ومحمد الخضري، ولازم محمد الإنبابي.

---

* إيضاح المكنون ١/ ٤٨٠، ٢/ ٢٥٠، تاريخ آداب اللغة العربية ٤/ ٤٧٥، معجم المطبوعات العربية ٣٨٣، الأعلام ١/ ٩٤، الأعلام الشرقية ٢/ ٤٣٣ برقم ٥٢٤، معجم المؤلفين ١/ ١٥٧، الفتح المبين ٣/ ١٦١.

ومارس مهنة المحاماة، ونبغ فيها.

واعتنى بالفقه اعتناءً بالغاً، وجمع مكتبة نفيسة، وأصبح منزله مثابة للعلماء والفقهاء.

وقد أكبّ على التأليف، فبرز له من المؤلفات، الدرة في بيان حكم الجرّة وحكم القيء والمرّة (مطبوع)، إعلام الباحث بقبح أُمّ الخبائث (مطبوع)، كشف الستار عن حكم صلاة القابض على المستجمر بالأحجار (مطبوع)، نهاية الإحكام في بيان ما للنيّة من أحكام (مطبوع)، دليل المسافر (مطبوع) في العبادات، بهجة المشتاق في بيان حكم زكاة أموال الأوراق (مطبوع)، شرح قسم العبادات من كتاب «الأُمّ» للشافعي سمّاه مرشد الأنام لبرء أم الإمام في أربعة وعشرين مجلداً، رسالة تحفة الرأي السديد في الاجتهاد والتقليد، والبيان في أصل تكوين الإنسان، وغير ذلك.

توفّي في القاهرة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٤٤٠

الأردبيلي(*)

(حدود ١٢٩٠ـ١٣٥٠هـ)

أحمد بن بابا الأردبيلي، العالم الإمامي، الفقيه.

---

* أعيان الشيعة ٢/ ٤٨٤، الذريعة ٤/ ٤١٦ برقم ١٨٣٠ و٤٥٧ برقم ٢٠٤٠، نقباء البشر ١/ ٩٠ برقم ٢٠٩، معجم المؤلفين ١/ ١٦٨، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٩٧، مفاخر آذربايجان ١/ ٢٦٨، موسوعة مؤلفي الإمامية ٣/ ١٩١.

ولد حدود سنة تسعين ومائتين وألف بأردبيل.

وتتلمذ على أخيه ملا علي (المتوفّى ١٣٢٧هـ).

وانتقل إلى طهران سنة (١٣١٣هـ)، فحضر على محمد تقي الگرگاني (المتوفّى ١٣٣٦هـ)، وغيره.

ثم ارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر بحث الفقيهين الكبيرين: محمد كاظم الخراساني، وفتح الله بن محمد جواد النمازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني.

ورجع إلى موطنه سنة (١٣٢٦هـ)، فقام بمسؤولياته الدينية.

وألف كتباً، منها: تنزيه العلل في أحكام الخلل، تكملة المتأملين في شرح «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلي، غنائم الدهر في أحكام الأيام والأسبوع والشهر بالفارسية، ووظيفة الحجّاج (مطبوع) بالفارسية في مستحبات الحجّ والمزارات في مكة والمدينة والشام.

توفّي سنة خمسين وثلاثمائة وألف.

٤٤٤١

القاسمي(*)

(١٣١٠ـ١٣٧٥هـ)

أحمد بن حسن بن يحيى بن علي بن أحمد الحسني المؤيدي القاسمي،

* مؤلفات الزيدية ١/ ٢١٧ برقم ٥٩٢، ٢٦١ برقم ٧٢٦، ٣٠٠ برقم ٨٤٨، ٢/ ٢٨١ برقم ٢٢٧٩، ٣/ ٣٤ برقم ٢٩٣٩، أعلام المؤلفين الزيدية للوجيه ٩٤ برقم ٦٤.

الضحياني اليمني، الفقيه الزيدي، المتكلم.

ولد في ضحيان سنة عشر وثلاثمائة وألف.

وتتلمذ على والده الفقيه السيد حسن القاسمي (المتوفّى ١٣٤٣هـ)، وعلى غيره.

وأقام بقطابر مدّة، تصدى خلالها لمسؤولياته الشرعية.

ورحل إلى صعدة.

ثم عاد إلى ضحيان، وتوفّي بها سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: بلوغ المراد في تحقيق مسألة بيع أُمّهات الأولاد، مشارق الأنوار في الفقه، بحثاً في قراءة الفاتحة خلف الإمام، جوابات على مسائل فقهية، فائدة في الضمان وصحب القبائل، تعليم المتعلم في أُصول الدين، المعراج إلى هفوات المنهاج (أي منهاج السنّة لابن تيمية)، شرحاً على قصيدة «التحفة العلوية» في مدح الإمام علي عليه السلام للسيد محمد بن إسماعيل الأمير، والعَلم الواصم في الرد على هفوات «الروض الباسم» للسيد محمد بن إبراهيم الوزير، وغير ذلك.

٤٤٤٢

الأَردكاني(*)

(١٣١٩ـ١٣٩٢هـ)

أحمد بن حسين بن محمد باقر الأردكاني اليزدي، العلومي.

---

* گنجينه دانشمندان ٧/ ٤٤٠، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٠٧، موسوعة مؤلفي الإمامية ٤/ ٥٥٦.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، كثير الاهتمام بالتفسير.

ولد في يزد سنة تسع عشرة وثلاثمائة وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه حسين (المتوفّى ١٣٤٨هـ)، وطوى بعض مراحله الدراسية في مدينته.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر على أكابر المجتهدين: محمد حسين النائيني، والسيد أبو الحسن الأصفهاني، والسيد محمد بن محمد باقر الفيروز آبادي، والسيد إبراهيم بن حسن الاصطهباناتي الشهير بميرزا آقا.

ونال درجة عالية من الفقاهة والاجتهاد.

ورجع إلى إيران، فأقام بمدينة قم، ودرّس بها مدة، ثم توجّه إلى بلدته يزد، فأكبّ على المطالعة والبحث برغبة وشوق شديدين.

ثم تصدى للتدريس وإمامة الجماعة، وإلقاء المحاضرات في الجامع الكبير.

وألف كتباً ورسائل، منها: رسالة في أوقات الصلاة، رسالة في الزكاة،رسالة في صلاة المسافر، حاشية على «فرائد الأُصول» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، تفسير القرآن، شرح قصيدة البردة، شرح القصائد السبع العَلَويّات لابن أبي الحديد، والمغني عن «المغني» في النحو لابن هشام، اختصربه الكتاب المذكور.

توفّي في يزد سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٤٤٣

التفريشي(*)

(...ـ نحو ١٣٠٩هـ)

أحمد بن حسين التفريشي، النجفي، الفقيه الإمامي، الأُصولي.

تتلمذ في أصفهان على محمد باقر بن محمد تقي بن محمد رحيم الأصفهاني.

وأقام في النجف الأشرف، وحضر بها على مرجع الطائفة مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، واختصّ بعد وفاته بالفاضل محمد بن محمد باقر الإيرواني، وكتب تقريرات بحثه في الفقه والأُصول.

وبرع، وبحث ودرّس.

وألف كتباً ورسائل، منها: كتاب الصلاة، تعليقة على «المكاسب» لأُستاذه الأنصاري، تعليقة على «الرسائل» في أُصول الفقه للأنصاري أيضاً، ينابيع الأُصول، محاكمات الأُصول بين «القوانين» و «الفصول» (طُبع باسم مقابيس الأُصول)، رسالة في الاستصحاب، ورسالة في مباحث الألفاظ، وغير ذلك.

توفّي نحو سنة تسع وثلاثمائة وألف.

---

* أعيان الشيعة ٢/ ٥١٣، نقباء البشر ١/ ٩٧ برقم ٢٢٣، الذريعة ٦/ ١٥٣ برقم ٧٢٧ و٢٠/ ١٣١ برقم ٢٢٥٢، معجم المؤلفين ١/ ٢٠١، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣١٠، شخصيت أنصاري ٢٢٠ برقم ٢٣، تراجم الرجال ١/ ٦٧ برقم ١٠٣.

٤٤٤٤

أبو الفتح(*)

(١٢٨٣ـ١٣٦٥هـ)

أحمد (أبو الفتح) بن حسين المصري، من أساتذة الشريعة الإسلامية.

ولد في بلدة الشهداء (من المنوفية بمصر) سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف.

وتعلّم في معهد طنطا الديني.

والتحق بالجامع الأزهر، ثم بدار العلوم بالقاهرة، وأكبّ على الدرس والتحصيل حتى تخرّج منها عام (١٣٠٧هـ).

ومارس التدريس في مدارس وزارة المعارف إلى أن عُيّن أُستاذاً للشريعة بكلية الحقوق عام (١٣٢٦هـ) فاستمرّ إلى أن أُحيل على التقاعد عام (١٣٤٩هـ)، وقد أخذ عنه كثير من مشاهير رجال القانون والمحاماة، ورجال السياسة.

ثم اشترك في الحياة العامة، فانتخب عضواً في مجلس النواب المصري.

وكان كاتباً، أديباً، من المهتمين بالعلم والفقه الإسلامي.

ألّف الكتب التالية (وهي جميعها مطبوعة): المعاملات في الشريعة الإسلامية والقوانين المصرية، مختصر المعاملات، المختارات الفتحية في تاريخ

---

* معجم المطبوعات العربية ١/ ٣٣٢، الأعلام ١/ ١٩٣، الأعلام الشرقية ١/ ٢٥٦ برقم ٣٤٥، معجم المؤلفين ٢/ ٤٤، الفتح المبين ٣/ ١٩٩.

التشريع الإسلامي وأُصول الفقه، الخلاصة في نظرية المرافعات، وملخص محاضرات الوقف.

توفّي سنة خمس وستين وثلاثمائة وألف.

٤٤٤٥

الخوانساري(*)

(١٢٩١ـ١٣٥٩هـ)

أحمد بن رضا بن أحمد بن رضا بن عمو سيّد بن هاشم الحسيني، الخوانساري الفقيه الإمامي المجتهد، الملقّب بالصفائي.

ولد في مدينة خوانسار سنة إحدى وتسعين ومائتين وألف.

ونشأ بها وتعلم، ودرس على: الميرزا حسين الخوانساري، والسيد حسين العظيمي الخوانساري، والسيد علي أكبر البيدهندي الخوانساري، ومحمد علي الحكيم الخوانساري.

وتوجّه إلى أصفهان سنة (١٣١٠هـ)، فتتلمذ في الفقه والأُصول على: السيد محمد هاشم بن زين العابدين الخوانساري الچهارسوقي، ومحمد تقي الأصفهاني المعروف بآقا نجفي، ومحمد باقر الفشاركي، وغيرهم.

وأخذ في الحكمة والفلسفة عن: الآخوند الكاشي، وجهانگيرخان القشقائي.

---

* الذريعة ١٨/ ١١ برقم ٤٣٠، گنجينه دانشمندان ٥/ ٥١، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٥٠، تراجم الرجال ١/ ٦٨ برقم ١٠٧.

وارتحل إلى النجف سنة(١٣٢٢هـ)، فحضر البحوث العالية للمجتهدين الأعلام: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وشيخ الشريعة الأصفهاني.

وبلغ رتبة سامية من الاجتهاد.

وعاد في سنة (١٣٢٨هـ) إلى خوانسار، فتصدى بها للبحث والتدريس وإمامة الجماعة وسائر المسؤوليات الشرعية.

وألّف: كشف الأستار عن وجه الكتب والأسفار في عدة مجلدات، رسالة في حجية الظن، رسالة في الاستصحاب، رسالة في التعادل والتراجيح، ورسالة في مباحث من المتاجر والخيارات وأحكام القبض.

توفّي في خوانسار سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وألف، وهو في حال التكبير لصلاة الوتر.

٤٤٤٦

المستنبط

(١٣٢٥ـ١٤٠٠هـ)

أحمد بن رضي بن أحمد بن نصرالله الموسوي، التبريزي، النجفي، الشهير بالمستنبط، الفقيه الإمامي، المحدث.

---

* نقباء البشر ١/ ١٠٠ برقم ٢٢٩، معجم المؤلفين العراقيّين ١/ ٧٧، فهرست كتابهای چاپی عربی ٤٠١، ٥٠٨ و...، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١١٩٨، معجم المطبوعات النجفية ٢٠٨ برقم ٧٩٧، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٣١.

ولد في تبريز سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وألف.

وطوى بعض مراحله الدراسية متتلمذاً على الميرزا صادق بن محمد التبريزي، وغيره.

وارتحل إلى النجف الأشرف عام (١٣٤٧هـ)، فحضر البحوث العالية على أكابر المجتهدين، مثل: الميرزا محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، وعلي الإيرواني، والسيد أبو الحسن الأصفهاني.

وكتب تقريرات بعض أساتذته، وأحرز ملكة الاجتهاد.

وعُني بأخبار وروايات أئمة أهل البيت عليهم السلام، وتصدى لإمامة الجماعة في مسجد (الصاغة) بالنجف.

وألّف كتباً، منها: المناسك والمدارك (مطبوع)، تعليقة على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، القطرة من بحار مناقب النبي والعترة (مطبوع)، البشارة والزيارة (مطبوع)، الرثاء والأسى (مطبوع)، دلائل الحق في أُصول الدين في ثلاثة أجزاء، العقائد الحقة في الأُصول الخمسة (مطبوع)، منتخب خاتم الرسائل بأحسن الوسائل (مطبوع)، وأوجز البيان في أرجوزة السيد محمد الكشميري، وغير ذلك.

توفّي في النجف في شهر رجب سنة أربعمائة وألف.

٤٤٤٧

ابن زيني دحلان(*)

(١٢٣٢ـ١٣٠٤هـ)

أحمد بن السيد زيني بن أحمد دحلان المكي، الفقيه الشافعي، المؤرخ.

ولد في مكة المكرّمة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف.

وأخذ عن كثير من العلماء أمثال: محمد المكتبي، ويوسف الصاوي، وعثمان الدمياطي ثم المكي ولازمه وتخرّج عليه، وحامد العطار، وأبي الفوز المرزوقي، وآخرين.

وبرع في الفقه والحديث، وعني بمطالعة كتب السِّيَر والتاريخ.

وتصدى للتدريس، واهتم بنشر العلم، وتحريض الطلبة على تعليم أهل البراري في الشام والحجاز واليمن.

وتولّى إفتاء الشافعية بمكة، ومشيخة العلماء في المسجد الحرام.

ووضع مايربو على عشرين مؤلَّفاً، منها (وهي جميعها مطبوعة): السيرة النبوية، خلاصة الكلام في أُمراء البلد الحرام، الفتح المبين في فضائل الخلفاء الراشدين وأهل البيت الطاهرين، رسالة النصر في ذكر وقت صلاة العصر، رسالة

---

* نزهة الفكر ١/ ١٨٦ برقم ٧١، هدية العارفين ١/ ١٩١، إيضاح المكنون ١/ ٨٢، تاريخ آداب اللغة العربية ٤/ ٦٢٤ برقم ١٤، حلية البشر ١/ ١٨١، تاريخ الآداب العربية لشيخو ٢/ ٢٣٧، معجم المطبوعات العربية ١/ ٩٩٠، فهرس الفهارس ١/ ٣٩٠ برقم ١٩٣، الأعلام الشرقية ١/ ٢٦٥، الأعلام ١/ ١٢٩، معجم المؤلفين ١/ ٢٢٩.

في الرد على الشيخ سليمان أفندي في الفقه الشافعي، رسالة في جواز التوسّل، الدرر السنية في الرد على الوهابية، رسالة في كيفية المناظرة مع الشيعة والردّ عليهم، أسنى المطالب في نجاة أبي طالب، رسالة في الوضع، رسالة في المقولات، الأزهار الزينية في شرح متن الألفية في النحو، رسالة في معنى قوله تعالى: ﴿وَمَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللهِ﴾، وتقريب الأُصول لتسهيل الوصول لمعرفة الرب والرسول.

وله نظم.

توفّي في المدينة المنورة سنة أربع وثلاثمائة وألف.

٤٤٤٨

المُنيِّر (*)

(١٢٢٧ـ١٣٠٣هـ)

أحمد بن سعيد بن محمد أمين بن سعيد بن عبد الحليم الحسيني، الدمشقي، الفقيه الشافعي، الشهير بالمنيّر.

ولد في دمشق سنة سبع وعشرين ومائتين وألف.

وتلقّى الفقه عن عبد الرحمان بن علي الطيّبي، والحديث عن عبد الرحمان الكزبري، والفرائض والحساب عن حسن بن عمر الشطّي، والنحو والصرف عن سعيد الحلبي.

وتوجّه إلى مصر، فأخذ عن: إبراهيم الباجوري، وحسن القويسني.

---

* هدية العارفين ١/ ١٩٠، الأعلام الشرقية ١/ ٢٦٦ برقم ٣٥٥، معجم المؤلفين ١/ ٢٣٥، تاريخ علماء دمشق ١/ ٣٦، أعلام دمشق ١/ ٣٦.

وقصد مكة المكرمة، فأقام بها أربعة أعوام، وقرأ بها دروساً.

ورجع إلى دمشق، وولي التدريس في الجامع الأموي، وفي المدرسة الإخنائية، وتصدى للإفتاء.

أخذ عنه كثيرون، منهم: ابنه عارف المنيّر [١]، وعبد الرحمان الحوت، ورجب جمال الدين، وبكري بن حامد العطار، وغيرهم.

وألّف: رفع الحجاب عن «مغني الطلاب» [٢] في المنطق لمحمود بن حسن الرومي.

توفّي سنة ثلاث وثلاثمائة وألف.

٤٤٤٩

أحمد آل طعّان (*)

(١٢٥١ـ١٣١٥هـ)

أحمد بن صالح بن طعّان بن ناصر بن علي السَّتَري البحراني.

كان فقيهاً، محدّثاً، شاعراً، من أجلاء علماء الإمامية.

ولد في سَتَرة (من قرى البحرين) سنة إحدى وخمسين ومائتين وألف.

---

١. المتوفّى (١٣٤٢هـ)، وستوافيك ترجمته.

٢. وهو شرح على إيساغوجي.

* أنوار البدرين ٢٥٢ برقم ١٢١، الفوائد الرضوية ١٧، أعيان الشيعة ٢/ ٦٠٥، ريحانة الأدب ٤/ ٤٨١، الذريعة ١٢/ ٧ برقم ٣٧، ٣/ ٧٤ برقم ٢٢٠، نقباء البشر ١/ ١٠٢ برقم ٢٣٣، مصفى المقال ٥٠، مكارم الآثار ٤/ ١٣٩١ برقم ٧٨٢، الأعلام ١/ ١٣٨، معجم المؤلفين ١/ ٢٥٢، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٠٤، فرهنگ بزرگان ٣٨، شخصيت أنصاري ٢١٧ برقم ١٩، علماء البحرين ٤٢٥ برقم ٢٢٣.

وانتقل إلى المنامة، فتتلمذ على السيد علي بن محمد بن إسحاق البلادي، وأخذ عن عبد الله بن عباس الستري.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر البحوث العالية على أكابر المجتهدين: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، وراضي بن محمد بن محسن المالكي النجفي، ومحمد حسين الكاظمي، وعلي بن خليل الطهراني النجفي.

ونال مرتبة سامية في علوم الشريعة.

ورجع إلى البحرين، فأقام بها ثلاث سنوات، تصدى خلالها للبحث والتدريس والتصنيف وتحرير أجوبة المسائل التي ترد عليه.

وتوجّه إلى القطيف، فسكنها، وواصل بها نشاطاته العلمية والتبليغية، وصار مرجعاً لأهلها، وقصده الطلاب من أماكن مختلفة.

وأخذ ـ في أواخر عمره ـ يتردد إلى البحرين، للقيام بمهمة الوعظ والإرشاد، ونشر المعارف والمفاهيم الإسلامية.

وكان قد ألّف كتباً ورسائل عديدة، منها: ملاذ العباد في أحكام التقليد والاجتهاد، شرح «اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الأوّل لم يتم، رسالة قرة العين في حكم الجهر بالبسملة والتسبيح في الأخيرتين، رسالة منهج السلامة في حكم الخارج عن محلّ الإقامة، منظومة في الشكوك والسهو، سلّم الوصول إلى علم الأُصول لم يتم، الدرر الفكرية في أجوبة المسائل الشبّريّة في أُصول الفقه، العمدة في نظم «الزبدة» في أُصول الفقه لبهاء الدين العاملي، زاد المجتهدين في شرح «بلغة المحدثين» في الرجال لسليمان الماحوزي، حواش على «رجال النجاشي»، رسالة في معنى العقل، كاشف السجف عن موانع الصرف، منظومة في التوحيد لم

تتم، قبسة العجلان في وفاة غريب خراسان [١]، وديوان شعر (مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي سنة خمس عشرة وثلاثمائة وألف.

وأعقب ولداً فقيهاً مؤلّفاً اسمه محمد صالح (المتوفّى ١٣٣٣هـ).

ومن شعر المترجَم:

يـا فـاعل الخير والإحسـان مجتهـداً ... أنفقْ ولاتخش من ذي العرش إقتارا

فـالله يجزيـك أضعـافـاً مضـاعفـة ... والـرزق يـأتيـك آصـالاً وأبكـارا

٤٤٥٠

ابن عابدين (*)

(١٢٣٨ـ١٣٠٧هـ)

أحمد بن عبد الغني بن عمر بن عبد العزيز الحسيني، الدمشقي، الفقيه الحنفي، المشهور ـ كأسلافه ـ بابن عابدين.

ولد في دمشق سنة ثمان وثلاثين ومائتين وألف.[٢]

وأدرك عمّه الفقيه السيد محمد أمين عابدين[٣]، وأخذ عنه طرفاً من الفقه.

---

١. أي الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، الإمام الثامن من أئمة أهل البيت عليهم السلام.

* الأعلام ١/ ١٥٢، الأعلام الشرقية ١/ ٢٧١ برقم ٣٦٢، معجم المؤلفين ١/ ٢٧٧، تاريخ دمشق ١/ ٨٣، أعلام دمشق ١٥.

٢. وقيل: (١٢٣٩هـ).

٣. المتوفّى (١٢٥٢هـ)، وقد مضت ترجمته في ج ١٣/ ٥٢٣ برقم ٤٢٨٦.

ثم حضر دروس سعيد بن حسن الحلبي، وأخذ عن: هاشم التاجي، وعن أبي بكر الكردي الكلالي في التوحيد والتفسير.

وتصدى لإمامة جامع الورد وخطابته، ودرّس فيه وفي منزله.

وتولّى الإفتاء في بعض المدن الصغيرة، ثم أمانة الفتوى على عهد السيد محمود بن محمد نسيب الحمزاوي مفتي الشام.

وكان عارفاً بالفقه الحنفي، مطّلعاً على نصوصه.

ألّف كتباً ورسائل، منها: رفع الالتباس عن بغية الناس في أحكام الطهارة والأنجاس، سلّم الوصول للفلاح والخير المبين بإهداء ثواب الأعمال للنبي والمؤمنين، تحرير الأقوال في التخلص من محظور الأفعال في الكبائر، مرآة السلاك لمبتغي المسواك، وشرح على «العقيدة الإسلامية» للسيد الحمزاوي سمّاه الهبات الإلٰهية بالعقيدة الإسلامية، وغير ذلك.

توفّي سنة سبع وثلاثمائة وألف.

٤٤٥١

الزويتيني(*)

(١٢٤٦ـ١٣١٦هـ)

أحمد بن عقيل بن مصطفى بن أحمد العمري، الحلبي، الفقيه الحنفي، المفتي، الشهير بالزويتيني.

---

* حلية البشر ١/ ٢١٦، إعلام النبلاء ٧/ ٤٣٦ برقم ١٢٩٠، الأعلام ١/ ١٧٠، الأعلام الشرقية ١/ ٢٧٢ برقم ٣٦٣، معجم المؤلفين ١/ ٣١٣.

ولد في حلب سنة ست وأربعين ومائتين وألف.

وتتلمذ على والده [١](المتوفّى ١٢٨٧ هـ) وعلى الفقيه أحمد[٢] بن عبد الكريم الترمانيني، وصالح الصيجلي.

وتصدى لتدريس الفقه الحنفي في المدرسة الأحمدية، والبهائية، والجامع الكبير.

وتولّى أمانة الإفتاء تسع سنوات، ثم إفتاء حلب سنة (١٣٠٤ هـ).

وكان له ـ كما يقول الطبّاخ الحلبي ـ اليد الطولى في سائر العلوم المنقولة والمعقولة، وأمّا الفقه الحنفي وعلم التفسير، فكان إليه فيهما المنتهى.

وللمترجم تآليف، منها: شرح على «الطريقة المحمدية» للبركلي، حاشية على «نزهة الناظرين»، شرح «دلائل الخيرات» في الأدعية للجزولي، شرح «بداية الهداية» في الموعظة للغزالي، رسالة في التوحيد، ومجموعة الفتاوي، وغير ذلك.

توفّي سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.

---

١. مرّت ترجمته في ج ١٣/ ٧٣٥ برقم ١٤٨ (تحت عنوان الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).
٢. المتوفّى (١٢٩٣هـ)، وقد مضت ترجمته في ج ١٣/ ٨٤ برقم ٣٩٦٧.

٤٤٥٢

كاشف الغطاء(*)

(١٢٩٢ـ١٣٤٤هـ)

أحمد بن علي بن محمد رضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء المالكي، النجفي.

كان من أعلام الفقهاء المحقّقين، ومن مراجع التقليد والفتيا للطائفة الإمامية.

ولد في النجف سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف.

وتلمذ للسيد علي بن محمود الأمين العاملي، ومحمد باقر النجم آبادي.

ثم اختلف إلى حلقات بحوث: محمد طه نجف، وآقا رضا الهمداني، ومحمد كاظم الخراساني.

واختصّ بالسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، ونال عنده مكانة مرموقة.(١)

---

* معارف الرجال ١/ ٨٨ برقم ٣٧، علماء معاصرين ١٣٦ برقم ٨٨، أعيان الشيعة ٣/ ٤٩، ريحانة الأدب ٥/ ٢٣، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ١٢٧ برقم ١، الذريعة ١/ ٢٨٧ برقم ١٥٠٢، ٦/ ١٥٣ برقم ٨٢٨، وغير ذلك، نقباء البشر ١/ ١١٢ برقم ٢٥٢، الأعلام ١/ ١٨٣، معجم المؤلفين ٢/ ١٩، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٩٦، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٣٦، معجم المطبوعات النجفية ٦٧ برقم ٣٥، فرهنگ بزرگان ٥٣، شخصيت أنصاري ٤٦٥ برقم ١٦.

١. ألّف السيد كتاب «العروة الوثقى» تحت رعايته ورعاية أخيه الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء.

وكان أُستاذه اليزدي يشيد به، ويرشد الناس إليه في أخذ الفتاوى والأحكام الشرعية منه.

واستقل المترجم بالبحث والتدريس، وعلا شأنه.

وتصدى للمرجعية بعد وفاة السيد اليزدي سنة (١٣٣٧هـ)، ورجع إليه في التقليد طائفة من العراقيين والإيرانيين والأفغانيين.

حضر عليه فريق من أهل العلم، منهم: مهدي بن داود الحجّار النجفي، وكاتب بن راضي الطريحي، وموسى بن محسن العصامي، ومحمد حسين بن محمد سميسم اللاّمي الطائي، والسيد شريف بن يوسف آل شرف الدين العاملي، ويعقوب علي بن إبراهيم الزنجاني، ومحمود بن حسن السرابي الدوزدوزاني، وغيرهم.

وألف كتباً ورسائل، منها: أحسن الحديث في الوصايا والمواريث (مطبوع)، رسالة في الفقه العملي سمّاها سفينة النجاة (مطبوعة)، قلائد الدرر في مناسك من حجّ واعتمر (مطبوع)، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه العملي لأُستاذه السيد اليزدي (مطبوعة)، وحاشية على «فرائد الأُصول» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري.

توفّي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٤٥٣

البَرَغاني(*)

(حدود ١٢٩٧ـ١٣٣٩هـ)

أحمد بن علي أصغر بن حسين بن محمد صالح بن محمد البَرَغاني، القزويني، من آل الصالحي.

ولد حدود سنة سبع وتسعين ومائتين وألف.(١)

والتحق بالمدرسة الصالحية بقزوين، ودرس بها شطراً من العلوم.

وتوجّه إلى العراق، فحضر في كربلاء على علي نقي الصالحي الحائري فقهاً وأُصولاً.

وقصد النجف، فلازم الفقيه الشهير محمد كاظم الخراساني، وتخرّج به.

ثم رجع إلى قزوين بعد سنة(١٣٣٦هـ)، فتصدى بها للتدريس والفتوى والإمامة، واحتل مكانة سامية هناك، إلا إنّه لم تطل أيامه، فقد أدركه الحمام في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وألف.(٢)

---

* نقباء البشر ١/ ١١٤ برقم ٢٥٤، الذريعة ١٨/ ٩٥ برقم ٨٤٢ و٢١/ ٢٩٦ برقم ٥١٥٠، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٢٦، مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ٢٦، موسوعة مؤلفي الإمامية ٤/ ١٧٨.

١. وقيل: سنة (١٣٠٥هـ).

٢. وقيل: سنة (١٣٤٠هـ).

وترك من المؤلفات: كفاية الفقه في العبادات وبعض المعاملات، رسالة في القبلة، رسالة في الإرث، وحاشية على «كفاية الأُصول» لأُستاذه الخراساني سمّاها مغني الكفاية.

٤٤٥٤

الفاضل المراغي(*)

(...ـ١٣١٠هـ)

أحمد بن علي أكبر المراغي التبريزي، المعروف بالفاضل المراغي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، متكلماً، أديباً.

درس المبادئ والمقدمات.

وحضر في النجف الأشرف على الفقيهين الكبيرين: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ)،والسيد حسين بن محمد الكوهكمري التبريزي (المتوفّى ١٢٩٩هـ).

وكتب تقريرات أُستاذه الأنصاري في الفقه، وبلغ مرتبة الاجتهاد، ونال قسطاً وافراً من عدة فنون.

ورجع إلى تبريز، فتصدى بها لتدريس الفقه والأُصول والكلام.

وألّف كتباً ورسائل، منها: صيغ العقود والنكاح (مطبوع)، القيافة وأقسامها

---

* الكنى والألقاب ٣/ ١١، أعيان الشيعة ٣/ ٥١، ١٧٥، ريحانة الأدب ٤/ ٢٨٢، الذريعة ٢/ ٤٦٩ برقم ١٧٢٤ و٦/ ١٧٤ برقم ٩٤ و١٥/ ١٠٨ برقم ٧٢٤ و...، نقباء البشر ١/ ١١٤ برقم ٢٥٥، معجم المؤلفين ١/ ٣١٩، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٩٢٦، معجم المفسرين ١/ ٥٢، شخصيت أنصاري ٢٢٤ برقم ٣٠.

وأحكامها، التعليقة الكبيرة على «فرائد الأُصول» في أُصول الفقه للأنصاري، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي، تفسير مشكلات القرآن، حاشية على «تحرير القواعد المنطقية في شرح الشمسية» لقطب الدين محمد بن محمد الرازي، حاشية على «الصمدية» في النحو لبهاء الدين العاملي، شرح نهج البلاغة، التحفة المظفرية بالفارسية في الردّ على كريم خان القاجاري الكرماني، وحاشية على «المطوّل» في البلاغة للتفتازاني، وغير ذلك.

توفّي في تبريز سنة عشر وثلاثمائة وألف.

وأعقب من الأبناء: الأديب البارع الخطاط ميرزا محمود (١٣٠٤ـ١٣٩٠هـ)، المدرّس في مدرسة الطالبية قرابة أربعين عاماً، رحمه الله تعالى.

٤٤٥٥

الزَّنجاني(*)

(١٣٠٨ـ١٣٩٣هـ)

أحمد بن عناية الله بن محمد علي بن إمام قلي الحسيني، الزنجاني ثم القمّي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مؤلِّفاً، مشاركاً في عدة فنون.

ولد في زنجان سنة ثمان وثلاثمائة وألف.

---

* نقباء البشر ١/ ١١٦ برقم ٢٥٩، الذريعة ١١/ ١٠٠ برقم ٦١٣ و١٦/ ١٨٦ برقم ٦٠٩ و٢١/ ١٤ برقم ٣٧٠٩ و...، مصفى المقال ٥٩، الفهرست لمشاهير علماء زنجان ١٧، گنجينه دانشمندان ٩/ ١٩٥، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٥٣٧، ٨٣٩، موسوعة مؤلفي الإمامية ٤/ ٣١٥.

ودرس بها على: زين العابدين الزنجاني، وعبد الرحيم فقاهتي، وعبد الكريم الخوئيني، وإبراهيم الفلكي، وغيرهم.

وانتقل إلى مشهد سنة (١٣٣٩ هـ)، فحضر على محمد آقازاده.

وتوجّه إلى قمّ، فاختلف إلى حلقة بحث عبد الكريم اليزدي الحائري (المتوفّى ١٣٥٥ هـ) ولازمه زهاء عشر سنوات، وأخذ عن: الميرزا محمد صادق الخاتون آبادي، ومحمد رضا النجفي الأصفهاني.

وشرع في التدريس ـ وهو لم يزل يواصل دراساته العالية ـ فأخذ عنه جماعة، منهم: موسى بن عبدالله الزنجاني، وعلي بن الحسن بن علي الزنجاني، وعلي بن قربان علي الزنجاني الحائري،والسيد مهدي بن هداية الله الموسوي المعروف بآقا نجفي.

وتصدى لإمامة الجماعة، والإشراف على مدرسة الحجّتية.

وأوكل إليه المرجع الديني السيد محمد الحجّة الإجابة عن بعض الاستفتاءات التي ترد إليه.

وألّف مايربو على خمسين مؤلَّفاً، منها: حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم اليزدي، حاشية على «وسيلة النجاة» في الفقه للسيد أبو الحسن الأصفهاني، رسالة في المحرّمات الأبدية (مطبوعة)، فروق الأحكام (مطبوع) في الفقه، مستثنيات الأحكام (مطبوع) في الفقه، مناسك الحجّ أو أعمال الحجّ (مطبوع) بالفارسية، بين السيّدين [1] في الفقه، تعليقة على «الفقه على المذاهب الأربعة» لعبد الرحمان الجزيري، حاشية على «درر الأُصول» لأُستاذه الحائري،

١ . دراسة مقارنة بين فتاوى وآراء السيد اليزدي في «العروة الوثقى» وفتاوى السيد أبو الحسن الأصفهاني في حاشيته على «العروة الوثقى». موسوعة مؤلفي الإمامية.

حاشية على «كفاية الأُصول» لمحمد كاظم الخراساني، حاشية على «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين الأصفهاني، خير الأُمور (مطبوع) بالفارسية، غيث الربيع في وجوه البديع بالفارسية، فروق اللغة، الكلام يجرّ الكلام (مطبوع) بالفارسية في موضوعات متفرقة أدبية وتاريخية وعلمية وغيرها، سوانح بالفارسية، وشرح القصيدة العينية الحميرية.

توفّي بمدينة قمّ سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٤٥٦

المشهدي(*)

(١٢٥٠ـ١٣٠٩هـ)

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد المولى الرَّبعي المشهدي[١]، النجفي، العالم الإمامي، الفقيه.

ولد في النجف سنة خمسين ومائتين وألف.[٢]

وأقبل على طلب العلم.

وتتلمذ على أشهر فقهاء عصره، مثل: راضي بن محمد المالكي النجفي، ومحسن بن محمد بن خنفر، ومحمد رضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء،

---

* معارف الرجال ١/ ٨٤ برقم ٣٥، أعيان الشيعة ٣/ ٧٤، ماضي النجف وحاضرها ١/ ١٦٢ و٣/ ٣٥٢ برقم ٢، نقباء البشر ١/ ١١٧ برقم ٢٦٣، مكارم الآثار ٥/ ١٦٠٢ برقم ٩٥٠، معجم المؤلفين ٢/ ٦١، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٢٠٤.

١. نسبة إلى آل المشهدي: من بيوت العلم القديمة في النجف.

٢. وفي معارف الرجال: سنة (١٢٥٩هـ).

والسيد محمد مهدي القزويني، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي.

واحتلّ مكانة سامية في الأوساط العلمية، و شهد له كبار الأساتذة بالفضل والفقاهة.

وصار عميد أُسرته، وإماماً للجماعة في مسجد محلة البُراق (بالنجف)، ومرجعاً لأهلها في القضاء والفتاوي.

تتلمذ عليه جماعة منهم الفقيه عمران بن أحمد آل دعيبل.

وكانت داره بمثابة منتدى علمي وأدبي، يلتقي فيه العلماء والشعراء والأدباء.

توفّي في النجف سنة تسع وثلاثمائة وألف، ورثاه الشاعر المعروف السيد جعفر الحلّي.

وترك من المؤلفات: شرحاً على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلي في عدة مجلدات.

٤٤٥٧

ابن الخوجة(*)

(١٢٤٥_١٣١٣هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن حمودة بن محمد بن الخوجة التونسي.

كان فقيها حنفياً، مفتياً، أديباً.

---

* فهرس الفهارس ١/ ٣٨٣ برقم ١٨٥، الأعلام ١/ ٢٤٨، معجم المؤلفين ٢/ ١٠٠، تراجم المؤلفين التونسيين ٢/ ٢٤٤.

ولد في مدينة تونس عام خمسة وأربعين ومائتين وألف.

وتتلمذ على فريق من العلماء بجامع الزيتونة وبغيره، منهم: والده (المتوفّى ١٢٧٩هـ)، ومحمد بيرم الرابع، ومحمد بن عاشور، ومحمد بن سلامة، ومحمد النيفر، ومحمد بن حمدة الشاهد، وغيرهم.

وباشر التدريس بجامع الزيتونة، فأخذ عنه كثيرون، منهم: أخوه الفقيه محمود (المتوفّى ١٣٢٩هـ)، ومحمد المكي بن عزوز.

وولي القضاء عام (١٢٧٧هـ)، فالإفتاء عام (١٢٧٩هـ)، ثم مشيخة الإسلام عام (١٢٩٤هـ).

قال محمد محفوظ: وفي أثناء قيامه بوظيفة الإفتاء ظهرت مواهبه العالية في الفقه من تطبيق النصوص على مقتضيات الأحوال، وترجيح ماهو الأولى منها بالترجيح، فكان مائلاً إلى الاجتهاد المذهبي، مستنداً إلى علم أُصول الفقه لتحرير مناط الحكم ودفع التعارض بين النصوص، يضيف إلى ذلك الاطلاع على المذاهب الإسلامية.

وللمترجم مؤلفات، منها: كشف اللثام عن محاسن الإسلام وفيه مسائل من أمهات الفقه والسياسة، رسالة في حكم الانتفاع بشواطئ البحار ومعظم الأنهار، تكملة حاشية والده على الدرر، تقارير على «حاشية تفسير البيضاوي» لعبد الحكيم السيالكوتي، المرشد، ونفثة المصدور.

وله رسائل فقهية، وفتاوى كثيرة، وغير ذلك.

توفّي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٤٥٨

الجِرافي(*)

(١٢٨٠ـ١٣١٦هـ)

أحمد بن محمد بـن أحمد بن علي بن حسين الجرافي الصنعاني اليمنـي، العالم الزيدي الفقيه.

ولد في صنعاء سنة ثمانين ومائتين وألف.

وتلقّى العلوم على لفيـف من العلماء والفقهاء، منهم: السيـد أحمد بن محمد بن محمد الكبسي، والمنصـور محمد بن يحيى حميد الـدين، والسيد عبد الكـريم بن عبـد الله أبو طـالب الـروضي، وأحمد بن رزق السيـاني، وأحمد بن محمـد بن يحيـى السيـاغي، وعلي بـن حسين المغـربي الصنعاني، ومحمـد بـن أحمد العَراسي، وعبـد الرزاق بن محسن الرقيحي، وغيرهم.

وتصدى للتدريس والوعظ والإرشاد.

وتولّى نظارة الوصايا.

أخذ عنه: محمد بن أحمد حميد الصنعاني، والسيد عبد الله بن عبد الكريم أبو طالب، والسيـد أحمد بن عبد الله بن أحمد الكبسي، ولطف الله بـن محمد الزبيري،

---

* أئمة اليمـن بالقرن الرابـع عشر ٤٨٧، مؤلفات الزيـدية ١/ ٢٨٤ برقم ٨٠٢، ٤٢١ بـرقم ١٢٧٠، ٤٣٢ برقم ١٢٧٣، ٢/ ٢١٠ برقم ٢٠٦٠، ٢٤٨ برقم ٢١٧٧، ٣/ ١٠٥ برقم ٣١٥٧، وغير ذلك، أعلام المؤلفين الزيدية للوجيه ١٦١ برقم ١٤٨.

ومحمد بن علي زايد، وآخرون.

ووضع تآليف، منها: القول المستوفى في تحريم الغناء، حكم شهادة مجروح العدالة، حكم قاطع الصلاة من المسلمين، النصح النافع بالأذان عند الفجر الساطع، حكم التقليد في مسائل الأُصول والتوحيد، المهر والميراث، شفاء العليل في الردّعلى من أجاز للهاشميين أكل زكاة حاشد وبكيل ومن ينتمي إليهم من كل قبيل، الوجه الوسيم فيما يتعلق ببسم الله الرحمن الرحيم، الترغيب والترهيب كتاباً وسنّة لم يتم، ورافع الحجاب وكاشف النقاب عن «مرقاة الطلاب إلى علم الإعراب» للمنصور القاسم بن محمد الحسيني، وغير ذلك.

توفّي سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٤٥٩

السَّماوي(*)

(...ـ١٣٣١هـ)

أحمد بن محمد بن عبد الرسول بن سعد بن حمد الحكيمي العبسي، السماوي الأصل والمسكن، النجفي المولد والتحصيل.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً مجتهداً، عاليَ الهمّة، من كبار أُسرة (آل عبد الرسول).

---

* تاريخ آداب اللغة العربية لزيدان ٤/ ٤٩١ برقم ٢، معارف الرجال ٣/ ٦٩ (ضمن الرقم ٤٤٦)، أعيان الشيعة ٣/ ١٢٢، ريحانة الأدب ٣/ ٦٨، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ١٦ برقم١، نقباء البشر ١/ ١٢٠ برقم ٢٦٩، الذريعة ١٨/ ٥٠ برقم ٦٢٩، معجم المؤلفين ٢/ ١١٨، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٥٩.

ولد في النجف، ونشأ على أبيه الفقيه محمد (المتوفّى ١٢٨٨ هـ).

وجدّ في تحصيل العلم، وتخرّج على علماء وفقهاء عصره.

ثم أجازه الفقيه حسين الخليلي بإجازة اجتهاد، كما أجازه أيضاً الفقيه محمد حسين الكاظمي (المتوفّى ١٣٠٨ هـ).

وشرع في التدريس، فأخذ عنه: صادق بن باقر بن محمد حسن الجواهر، ومحمد بن حسين الخليلي.

وتوجّه إلى مدينة السَّماوة بعد وفاة أخيه عبد الحسين (المعروف بعبود) سنة (١٣٠٧ هـ)، فأقام بها إماماً للجماعة ومرشداً ومبلغاً للأحكام، وذاع صيته بها.

وقد أَلّف كتباً ورسائل، منها: كتاب في الصلاة، كشف الغوامض في شرح الفرائض من «شرائع الإسلام» للمحقق الحلّي، كتاب في الأُصول اللفظية والعملية، رسالة في المنطق، كتاب في المعاني والبيان، ومنظومة في النحو.

توفّي في السَّماوة سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وهو والد العالم الجليل والشاعر الكبير عبد الحميد (حميد) السماوي (المتوفّى ١٣٨٤ هـ).

٤٤٦٠

الخسروشاهي(*)

(١٢٦٦ـ١٣٢٧هـ)

أحمد بن محمد بن علي بن أبي الحسن الحسيني، الخسروشاهي التبريزي، أحد أجلاء فقهاء الإمامية.

ولد سنة ست وستين ومائتين وألف.

وأقبل على تحصيل العلم، وأخذ الفقه في تبريز عن الميرزا مهدي المعروف بالقارئ.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر على أكابر المجتهدين: حبيب الله الرشتي، والفاضل محمد بن محمد باقر الإيرواني، ومحمد حسن بن عبد الله المامقاني.

ونال مرتبة سامية في علوم الشريعة.

وعاد إلى تبريز، فتصدى بها للتدريس وإمامة الجماعة وبثّ الأحكام والمفاهيم الإسلامية،وتحرير أجوبة الاستفتاءات التي كانت ترد عليه.

تتلمذ عليه جماعة، منهم: ولده الفقيه السيد مرتضى (المتوفّى ١٣٧٢هـ) وملا علي الخياباني التبريزي مؤلف «علماء معاصرين».

---

* علماء معاصرين ٣٥٣ برقم ٢٨، نقباء البشر ١/ ١١٩ برقم ٢٦٧، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٤٩٦، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٢٩٥، شخصيت أنصاري ٣٥٤ ضمن رقم ٢٠٣، مفاخر آذربايجان ١/ ٢٢٢ برقم ١٢٠.

وألّف حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، وحاشية على «مشكاة المصابيح في التعادل والتراجيح» لوالده (مطبوعة)، وحاشية على الرسالة «الباقرية» في بعض مسائل الخيارات لوالده أيضاً (مطبوعة).

توفّي في المدينة المنورة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وألف، ودفن هناك عند مقام فاطمة الزهراء عليها السلام المعروف بـ(بيت الأحزان).

٤٤٦١

الكِبسي(*)

(١٢٣٩ـ١٣١٦هـ)

أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن علي الحسني، الكِبسي، الصنعاني اليمني، المنعوت برئيس العلماء.

كان فقيهاً، حافظاً، من كبار علماء الزيدية.

ولد في صنعاء سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف.

وأخذ عن: والده السيد محمد (المتوفّى ١٢٧١هـ)، والسيد أحمد بن زيد الكبسي، والسيد يحيى بن مطهر الحسني، والسيد علي بن أحمد بن حسن الظفري، وعبد الله بن علي الغالبي، وإسماعيل بن حسن العلفي، وآخرين.

وجدّ في طلب العلوم حتى بذّ أكابر العلماء.

وعكف على التدريس، وصار المعوّل عليه في حلّ المشكلات، وذاع صيته في أرجاء اليمن.

---

* أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر ٥٠٨، مؤلفات الزيدية ١/ ٥٣ برقم ٨٩، ٢/ ٢١٦ برقم ٢٠٧٧، أعلام المؤلفين الزيدية ١٨٦ برقم ١٧٤.

وقاد الجموع لمنازلة الأتراك الذين استولوا على بلاده، فلم يصمد أتباعه، فأمّنه المشير مصطفى عاصم، ثم ألقى به في السجن عام (١٢٩٤هـ)، وأُفرج عنه عام (١٢٩٧هـ)، فعاد إلى التدريس والإفتاء وتقرير الأبحاث وتحرير الرسائل.

تتلمذ عليه كثيرون، منهم: محمد بن أحمد العَراسي، وأحمد بن محمد الجِرافي، وعبد الرزاق بن محسن الرقيحي، والمنصور محمد بن يحيى حميد الدين، وأحمد بن محمد السيّاغي، وحسين بن علي العَمري، والسيد القاسم بن الحسين بن المنصور، وأحمد بن عبد الله الجنداري، ومحمد بن محمد الآنسي، وغيرهم.

وألّف كتاب شمس المقتدي بشرح «هداية المبتدي» في المنطق لعبد الله بن محمد النجري. وله الأجوبة الزكية على المسائل الضحيانية[1]، وترجمة للسيد محمد بن القاسم بن الحسن أبو طالب.

توفّي في صنعاء سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٤٦٢

السَّيّاغي(*)

(١٢٥٦ـ١٣٢٣هـ)

أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمان[2] السَّيّاغي الحَيمي، الصنعاني.

---

١. أكثرها فقهية وفيها شيء من الاستدلال، وقد أجاب بها عن أسئلة السيد علي بن يحيى العجري.

* أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر (مواضع متفرقة)، فهرست مخطوطات الجامع الكبير ٢/ ٩١٨ برقم ٩٩٤، مؤلفات الزيدية ١/ ٤٧ برقم ٧٣، ١٦٩ برقم ٤٥٥، ٢/ ٢٣٦ برقم ٢١٤٠، ٤٥١ برقم ٢٧٩٨، ٣/ ١٢٦ برقم ٣٢١٧، أعلام المؤلفين الزيدية للوجيه ١٨٧ برقم ١٧٦.

٢. في فهرست مخطوطات الجامع الكبير: أحمد، بدل عبد الرحمان.

كان فقيهاً، من كبار علماء الزيدية.

ولد في صنعاء سنة ست وخمسين ومائتين وألف.

وتتلمذ على علماءعصره كالسيد أحمد بن محمد بن محمد الحسني الكبسي، ومحمد بن أحمد بن محمد العَراسي، وغيرهما.

وتصدى للتدريس في جامع صنعاء، وأصبح من كبار العلماء.

أخذ عنه جماعة، منهم: أحمد بن محمد بن أحمد الجرافي، ومحمد بن علي بن علي زايد الصنعاني، وأحمد بن علي بن مطهر بن حسين الطير الصنعاني، والسيد أحمد بن مثنى عنتر القعطبي، وآخرون.

وألّف كتباً ورسائل، منها: المنهج المنير على «الروض النضير في شرح المجموع الكبير» في الفقه للقاضي حسين بن أحمد السيّاغي، الأنموذج اللطيف في تحقيق المذهب الشريف في الفقه، رسالة نقل الموقوف إلى الأصلح منه، صيانة العقيدة والنظر عن سبّ(تضليل)صحابة سيد البشر، مختصر «نفحات العنبر» في التراجم للسيد إبراهيم بن عبدالله الحوثي، والجوهر المكنون في إسناد الكتب والفنون.[1]

توفّي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف.

---

١. إجازة حديث كتبها لعبد الوهاب بن أحمد الوريث الذَّماري.

٤٤٦٣

البَهْبَهاني(*)

(حدود ١٢٦٢ـ١٣٥١هـ)

أحمد بن محمد باقر بن عناية الله بن محمد بن زين العابدين الموسوي، البهبهاني، الحائري، الفقيه الإمامي، الأُصولي.

ولد حدود سنة اثنتين وستين ومائتين وألف.

وتتلمذ على علماء وفقهاء النجف والحائر (كربلاء) وروى عنهم بالإجازة، ومن هؤلاء: زين العابدين بن مسلم المازندراني الحائري، والسيد أبو القاسم بن الحسن بن محمد المجاهد الطباطبائي الحائري، ومحمد بن محمد باقر الإيرواني النجفي المعروف بالفاضل الإيرواني، وهادي بن محمد أمين الطهراني النجفي، وآخرون.

ومهر في الفقه والأُصول، وشارك في غيرهما.

وألّف كتباً ورسائل، منها: كتاب الخُلع والمباراة وفساد الطلاق بالعوض، رسالة في الكُرّ، رسالة في منجزات المريض، كتاب الوقف، رسالة في عرق الجُنُب من الحرام، كتاب الشرط في ضمن العقد، معين الوارثين (مطبوع) في الفرائض،

---

* أعيان الشيعة ٣/ ٨٦، نقباء البشر ١/ ٩١ برقم ٢١٠، الذريعة ٢/ ٤٥٩ برقم ١٧٨٠ و٣/ ٣٣٣ برقم ١٢١٢ و١٧/ ١٢ برقم ٧٠ وغير ذلك، معجم المؤلفين ٢/ ١، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٧٠، تراجم الرجال ١/ ٨٧ برقم ١٣٧.

رسالة في قاعدة مـا يضمن بصحيحه (مطبوعة)، رسالة في قاعـدة اليد (مطبوعة)، حاشيـة على «القوانين» في أُصول الفقه للمحقّـق أبو القاسم القمـي سمّاها تبيين القوانين، أنيس الطلاب وتذكرة الأحباب في علوم متفرقة، والفريدة في النحو.

توفّي في شهـر محرّم سنة إحـدى وخمسين وثلاثمائة عـن عمر نـاهز التسعين عاماً.

٤٤٦٤

الآشتياني(*)

(١٣٠٠ـ١٣٩٥هـ)

أحمد بن محمد حسن بن جعفر بن محمد الآشتياني الطهراني.

كان فقيهاً إمامياً، متتبّعاً، متضلّعاً في الفلسفة وعلم الكلام.

ولد في طهران سنة ثلاثمائة وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه محمد حسن (المتوفّى ١٣١٩هـ).

وتتلمذ في الفقـه والأُصول على مسيح الطالقـاني، وعبد الكريم الـلاهيجي (المتوفّى حـدود ١٣٢٣هـ)، وفي العلـوم العقلية على الميرزا حسن الكـرمانشـاهي الطهراني (المتوفّى ١٣٦١هـ)، والميرزا محمد هاشم الرشتي.

---

* الذريعـة ٤/ ٤٢ برقـم ١٦٤، ١٧/ ٩٩ برقـم ٥٤٤، ١٨/ ١٢٤ برقـم ١٠١٨، وغير ذلك، گنجينه دانشمندان ٤/ ٣٦٤، فهرست كتابهاى چاپى عربى ١٥٩، ٦٠٦، ٧٠٢، ١٠٠٥، مـؤلفين كتب چاپى فارسى و عربى ٣٢٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٤٤، شخصيت أنصاري ٤٩٧ برقم ١٤٠، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٤٥، موسوعة مؤلفي الإمامية ٤/ ٥٢٢.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٤٠هـ)، فدرّس بها الفلسفة، واختلف هو إلى حلقة بحث الفقيه الشهير محمد حسين النائيني.

ورجع إلى طهران، فتصدى بها لتدريس الفقه والأُصول والعلوم العقلية، وتولّى إدارة مدرسة المروي، وأصبح من العلماء البارزين.

تلمذ له فريق من العلماء، منهم: السيد محمد باقر المحلاتي، والسيد جعفر بن محمد رضا الجزائري، والسيد محمد حسين الطباطبائي مؤلف «تفسير الميزان»، ومحمد جواد الجزائري، والسيد محمد جواد التبريزي، وغيرهم.

وألف مايربو على ستين مؤلَّفاً، منها: حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، حاشية على «الطهارة» للأنصاري، حاشية على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق جعفر بن الحسن الحلّي، حاشية على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمّي، تذكرة الغافلين (مطبوع) بالفارسية في أُصول الدين، دلائل التوحيد (مطبوع) بالفارسية، رسالة القول الثابت (مطبوعة) بالفارسية في أُصول الدين، حاشية على «الأسفار» في الفلسفة لصدر المتألّهين الشيرازي، تبيان المسالك (مطبوع) في الفلسفة، حاشية على «شرح المطالع» في المنطق لقطب الدين محمد الرازي، رسالة في تفسير آية ﴿قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ ـ (مطبوعة)، رسالة في الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس (مطبوعة)، رسالة ميزان القراءة (مطبوعة) بالفارسية في قواعد تجويد القرآن، حاشية على «خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي، حاشية على «تمهيد القواعد» في العرفان لأفضل الدين تركة الأصفهاني، وحاشية على «البهجة المرضية» في النحو لجلال الدين السيوطي.

توفّي في طهران سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٤٦٥

الزنجاني(*)

(١٣٠٤ـ١٣٦٩هـ)

أحمد بن محمد رضا الزنجاني، العالم الإمامي، الفقيه.

ولد سنة أربع وثلاثمائة وألف.

ودرس على بعض علماء زنجان.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٣٠هـ)، فحضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على أساتذة كبار، مثل: السيد محسن بن محمد تقي الكوهكمري، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، والسيد محمد بن محمد باقر الفيروز آبادي، ومهدي المازندراني.

وعاد إلى زنجان سنة (١٣٤٠هـ)، فتصدى بها للإمامة والوعظ والتدريس وبثّ المعارف الإسلامية.

ووضع عدة مؤلفات، منها: حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، شرح منظومة «الدرة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحرالعلوم، حاشية على «نجاة العباد» في الفقه العملي لمحمد حسن صاحب الجواهر، رسالة في الوقت والقبلة، رسالة عملية، حاشية على «مناسك الحجّ» للسيد أبو الحسن الأصفهاني، رسالة في جواز البقاء على تقليد الميت، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى

---

* الفهرست لمشاهير علماء زنجان ١٦، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٤٠، واسم المترجم فيه: محمد بن أحمد.

الأنصاري لم تتم، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، تعليقات على «صيغ العقود» للقارپوزآبادي، هداية المسترشدين في التوحيد، حاشية على «التجريد» في الكلام لنصير الدين الطوسي، حاشية في الردّ على قاعدة ابن سينا، ورسالة جامعة المطالب المشكلة وحلّها، وغير ذلك.

توفّي سنة تسع وستين وثلاثمائة وألف.

٤٤٦٦

السبط(*)

(١٢٨٠ـ١٣٥٥هـ)

أحمد بن محمد طاهر بن إسماعيل بن حسين بن عبد الباقي الموسوي، الدزفولي، النجفي، العالم الإمامي، الفقيه، المعروف بالسبط.(١)

ولد في النجف الأشرف سنة ثمانين ومائتين وألف.

ودرس مقدمات العلوم.

وحضر على والده الفقيه السيد محمد طاهر (المتوفّى ١٣١٨هـ)، وعلى المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي.

ثم اختلف إلى حلقة درس محمد كاظم الخراساني، وصار من أجلاء تلامذته.

---

* نقباء البشر ١/ ١٠٥ برقم ٢٣٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٦٦٨، شخصيت أنصاري ٤٥٨، ٤٦٥ برقم ١٣.

١. لأنه سبط العلامة الشيخ مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، ويعرف أحفاده في النجف بآل سبط الشيخ.

وبلغ مرتبة الاجتهاد.

وسافر في سنة (١٣٥٢هـ) إلى مدينة مشهد بقصد زيارة الإمام الرضا عليه السلام، فألحّ عليه جمع من العلماء بالإقامة، فاستجاب لهم، وشرع في البحث والتدريس.

وألّف: حاشية على «المكاسب» في الفقه لمرتضى الأنصاري، وحاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه للأنصاري أيضاً، وحاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني.

وله كتابات أُخرى متفرقة.

توفّي في مشهد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٤٦٧

الكفائي(*)

(١٣٠٠ـ١٣٩١هـ)

أحمد بن محمد كاظم بن حسين الخراساني، النجفي، الكفائي.[١]

كان عالماً إمامياً، فقيهاً، مدرّساً.

ولد في النجف الأشرف سنة ثلاثمائة وألف.

وأخذ المقدمات عن بعض المدرّسين.

ودرس في الفقه على السيد أبو الحسن الأصفهاني، وفي أُصول الفقه على

---

* الذريعة ٦/ ١٨٦ برقم ١٠١٥، نقباء البشر ١/ ٤٦١ برقم ١١، مكارم الآثار ٥/ ١٥١٤ (ضمن الرقم ٨٧٥)، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٤٠، تراجم الرجال ١/ ٨٨ برقم ١٣٩.

١. هو لقب عرفت به أسرة محمد كاظم الخراساني (والد المترجم) مؤلف كتاب «الكفاية».

أخيه محمد الكفائي (المتوفّى ١٣٥٧هـ).

واختلف إلى حلقة درس والده (المتوفّى ١٣٢٩هـ)، وحضر عليه البحوث العالية في الفقه والأُصول مدة عشر سنوات، وكتب تقريرات بحوثه.

وبلغ مرتبة الاجتهاد.

وشرع في التدريس، وألّف حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لوالده.

وشارك في ثورة العراق الكبرى (ثورة العشرين) ضد الاحتلال الانجليزي، ثم حكم عليه الانجليز ـ بعد سيطرتهم على العراق ـ بالإعدام مع عددمن كبار الثوار، فسار المترجم إلى مكة، ثم عاد إلى النجف.

وانضمّ بعد ذلك إلى حركة العلماء الداعية إلى مقاطعة انتخابات المجلس التأسيسي بعد تشكيل الحكومة وقرارها بتوقيع معاهدة مع بريطانيا، فقرّرت الحكومة إبعاده مع جماعة من المراجع والعلماء إلى إيران، وذلك في سنة (١٣٤١هـ).

وهبط المترجم مدينة مشهد سنة (١٣٤٢هـ)، فسكنها، وتصدى بها للبحث والتدريس وإمامة الجماعة، وصار من أعيان علماء خراسان، ومرجعاًللشؤون الدينية والاجتماعية.

توفّي في مشهد سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٤٦٨

كريّم(*)

(١٢٤٣ـ١٣١٥هـ)

أحمد بن محمود بن عبد الكريم (كريّم، بالتصغير) التونسي، التركي الأصل.

كان فقيهاً حنفياً، مفتياً، مشاركاً في الأدب وغيره.

ولد في تونس عام ثلاثة وأربعين ومائتين وألف.

والتحق بجامع الزيتونة، فأخذ عن: محمد بن عاشور، وأخيه محمد الطاهر ابن عاشور، ومحمد معاوية، ومحمد بن الخوجة، ومحمد بن سلامة.

وتولى التدريس بجامع الزيتونة، ثم رئاسة مجلس الجنايات، والفتوى، فمشيخة الإسلام عام (١٣١٣هـ).

أخذ عنه: المفتي محمد بيرم، والمفتي محمود بن محمود، وإسماعيل الصفائحي، ومحمد جعيط، وبلحسن بن محمد بن عثمان النجار، وآخرون.

وألّف: الكنوز الفقهية على متن المحبية، ويسمّى أيضاً عدة الأحكام على عمدة الأحكام في جزءين، رسالة في المحاكمة بين لطف الله الأزميرلي وأحمد البارودي في مسألة قضاء الفوائت، الفتاوى الأحمدية، مختصر التاريخ، تعليقات على أحاديث من صحيح البخاري، حاشية على مقدمة ابن هشام النحوية، حامي

---

* الأعلام ١/ ٢٥٥، معجم المؤلفين ٢/ ١٧٢، تراجم المؤلفين التونسيين ٤/ ١٦١ برقم ٤٦٩.

الحمى بشرح قصيدة كعب بن زهير بن أبي سلمى، وغير ذلك.

وله نظم جمعه في ديوان سمّاه السحر الحلال.

توفّي سنة خمس عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٤٦٩

آقا الخوئيني (*)

(١٢٤٧ـ١٣٠٧هـ)

أحمد بن مصطفى بن أحمد بن مصطفى بن أحمد الخوئيني، القزويني، الشهير بملا آقا.

كان فقيهاً متبحراً، محدثاً متتبعاً، مصنفاً، من أجلاء الإمامية.

ولد في خوئين (من توابع الخمسة من بلاد أذربيجان)[1] سنة سبع وأربعين ومائتين وألف.

وأولع بطلب العلم منذ صباه، فدرس مقدمات العلوم وهو في الثامنة من عمره.

وانتقل إلى قزوين، فقرأ بها السطوح (من مراحل الدراسة الحوزوية)على: أبي طالب البهشتي القزويني، والسيد رضي القزويني، وعبد الكريم الإيرواني.

وتوجه إلى أصفهان، فمكث فيها خمس سنين، متتلمذاً في الفقه والأُصول

---

* أعيان الشيعة ٣/ ١٨٥، الذريعة ٥/ ٨٣ برقم ٣٣٠ و١٨/ ٣٥٨ برقم ٤٦٩ و٢٠/ ٢٨٥ برقم ٢٩٩٤ و...، مصفى المقال ٢، نقباء البشر ١/ ١٧٠ برقم ٣٧٤، معجم المؤلفين ٢/ ١٧٦، تراجم الرجال ١/ ٩٢ برقم ١٤٤.

١. تراجم الرجال.

والحديث والرجال على السيد حسن بن علي بن محمد باقر الأصفهاني المدرس.

ورجع إلى قزوين، فأقام بها عدة شهور، ثم رحل إلى العراق لإكمال دراسته، فحضر في كربلاء على الحسين بن محمد إسماعيل الأردكاني الحائري المعروف بالفاضل الأردكاني.

ثم انتقل إلى النجف الأشرف، فأقام بها خمس سنين، حضر خلالها بحوث الفقيهين الكبيرين: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، وراضي بن محمد بن محسن المالكي، وأجيز منهما.

وعاد إلى قزوين سنة (١٢٦٩هـ)، فعكف بها على التدريس والتصنيف في شتى الفنون.

وانتهت إليه الرئاسة العامة هناك.

له مؤلفات كثيرة، منها: لوامع الأحكام في الفقه في ثلاثة مجلدات، رسالة في الإرث بالفارسية، رسالة في منجزات المريض، حاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي بن محمدعلي الطباطبائي الحائري، حاشية على «نجاة العباد» في الفقه لمحمد حسن صاحب الجواهر، حاشيةعلى «صيغ العقود» للزنجاني، منظومة الديات، معراج الوصول إلى علم الأُصول في مجلدين، رسالة في الاستصحاب، رسالة في حجية الظن، حاشية على «القوانين المحكمة» في أُصول الفقه للمحقق أبو القاسم القمي، المختار من الأُصول العملية، الوجيزة في علم الدراية، مرآة المراد في تراجم الأوتاد، حاشية على تفسير «الصافي» لمحمد محسن الشهير بالفيض الكاشاني لم تتم، رسالة في البَداء، رسالة في الجبر والتفويض، وأجوبة مسائل متفرقة، وغير ذلك.

توفّي سنة سبع وثلاثمائة وألف.

٤٤٧٠

المكتبي(*)

(١٢٦٣ـ١٣٤٢هـ)

أحمد بن مصطفى بن عبد الوهاب بن أحمد الحلبي، الشهير بالمكتبي.

كان فقيها شافعياً، محدثاً، نحوياً.

ولد في حلب سنة ثلاث وستين ومائتين وألف.

وتتلمذ على: أحمد الترمانيني، وإسماعيل اللبابيدي، وغيرهما.

وتوجه إلى مصر عام (١٣٨٠هـ)، فالتحق بالجامع الأزهر، وأخذ عن: محمد الإنبابي، وإبراهيم السقّا، ومحمد الخضري، وأحمد الأجهوري، وآخرين.

وعاد إلى بلاده عام (١٢٩٠هـ)، فواصل دراسته في المدرسة العثمانية بحلب، وفي المدرسة المرادية بدمشق.

وسافر ثانية إلى مصر فأقام بها من سنة (١٢٩٩هـ) إلى سنة (١٣٠٥هـ)، درس خلالها في الأزهر، وصحّح كتباً كثيرة في مطبعة أحمد البابي الحلبي.

رجع إلى حلب، وتولّى التدريس في مدارس الحجازية والصاحبية والخسروية وغيرها، وتهافت عليه الطلاب لتلقّي الفقه والحديث والنحو.

ووضع تآليف، منها: رسالة في الحيض على مذهب الشافعي، رسالة في

---

* إعلام النبلاء ٧/ ٦١٧ برقم ١٣٣٠، الأعلام ١/ ٢٥٨، الأعلام الشرقية ١/ ٢٧٧ برقم ٣٧٢، معجم المؤلفين ٢/ ١٧٨.

الحيض على مذهب أبي حنيفة، رسالة في ذوي الأرحام، رسالة في الإخلاص، رسالة في التجويد، حاشية على السخاوية في الحساب، وحاشية على حاشية الخضري على شرح ابن عقيل، وغير ذلك.

توفّي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٤٧١

المَراغي(*)

(١٣٠٠ـ١٣٧١هـ)

أحمد بن مصطفى بن محمد بن عبد المنعم المراغي المصري.

كان مفسّراً، أُصولياً، من أساتذة الشريعة.

ولد في بلدة المراغة (من جرجا، بصعيد مصر) سنة ألف وثلاثمائة.

والتحق بالأزهر، وتلقى العلم على أكابر علماء عصره كأحمد الرفاعي الفيومي، ومحمد عبده، ومحمد بخيت المطيعي، ومحمد حسنين العدوي، وآخرين.

ثم انتسب إلى كلية دار العلوم، وتخرّج منها.

وباشر التدريس بالمدارس الأميرية.

ثم عيّن أُستاذاً للعربية والشريعة الإسلامية بكلية غوردون بالخرطوم.

وعاد إلى مصر أُستاذاً للعربية والشريعة بكلية دار العلوم، وأُستاذاً لعلوم البلاغة في كلية اللغة العربية بالأزهر.

---

* الأعلام ١/ ٢٥٨، الفتح المبين في طبقات الأُصوليين ٣/ ٢٠٢، معجم المفسرين ١/ ٨٠.

ألّف كتباً[١]، منها: الحسبة في الإسلام (مطبوع)، الوجيز في أُصول الفقه (مطبوع) في مجلدين، رسالة إثبات رؤية الهلال في رمضان، تفسير المراغي (مطبوع) في عشرة مجلدات، علوم البلاغة (مطبوع)، تهذيب التوضيح (مطبوع) في جزءين أحدهما في النحو والثاني في التصريف، الموجز في الأدب العربي، بحوث وآراء في فنون البلاغة، الديانة والأخلاق، رسالة الرفق بالحيوان في الإسلام، رسالة في شرح ثلاثين حديثاً مختارة، ورسالة في الخطب والخطباء في الدولتين الأموية والعباسية، وغير ذلك.

توفّي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة وألف.

وهو أخو محمد بن مصطفى المراغي شيخ الأزهر (المتوفّى ١٣٦٤هـ)،الآتية ترجمته.

٤٤٧٢

مخلوف(*)

(١٢٤٣_١٣٢٣هـ)

أحمد بن موسى بن قاسم بن عبد الرحمان مخلوف، الشريف أبو العباس المنستيري التونسي، المالكي.

ولد في المنستير نحو سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف.

---

١. امتازت مؤلفاته بسهولة الأسلوب والمنهجية والخلّو من الإطناب، ولهذا حاز عدد منها على نصيب من الشهرة، وقُرّر تدريسه في المعاهد الأزهرية وسائر المعاهد الدينية.

* شجرة النور الزكية ١/ ٤١٨ برقم ١٦٦٩، الأعلام الشرقية ١/ ٢٧٩ برقم ٣٧٤.

وتوجّـه إلى العاصمة تونـس، وأخذ عن: محمـد بن محمد سلامـة، وجار الله عبد الله الدراجي، ومحمد بن محمد البنا.

وتولّى الإفتاء ببلده المنستير.

واتُّهم بالتدخّل السياسي في أُمور الدولة والبيت الحاكم، فنُفي إلى طرابلس، ثم أُفرج عنه، فعاد إلى المنستير.

وتولّى الإفتاء ثانيةً سنة (١٢٩٨هـ)، وتصدّر للتدريس في المدرسة الخليفية، فأبدع في تدريسه، وأخذ عنه كثيرون ، منهم المفتي حسن الخيري.

قـال محمد مخلـوف: كان عـلاّمة عصره، متفنّنـاً في العلوم، جـامعاً لشـوارد المنطوق والمفهوم، بـارعاً في المنظوم والمنثور ...لـه ملكة تامّة في التـوحيد والحديث والفقه واللغة والنحو.

ثم قال: وكان لـه قلم بارع في الفتوى وتنزيل الفقـه على الجزئيات، وفتاويه تدلّ على سعه الاطّلاع وطول الباع.

وكانت وفاته سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٤٧٣

الشبستري(*)

(...ـ١٣٠٦هـ)

أحمد الشبستري التبريزي، النجفي، العالم الإمامي، الفقيه.

درس مقدمات العلوم وغيرها.

وحضر بحث فقيه عصره مرتضى بن محمد أمين الأنصاري الدزفولي النجفي، ولازمه مدة طويلة.

ثم اختص ـ بعد وفاة الأنصاري ـ بالسيد حسين الكوهكمري التبريزي النجفي، فكان يعدّ من أكابر تلامذته ومقرّري بحثه في الفقه والأُصول.

وتصدى المترجم للتدريس، فأظهر كفاءة عالية في ذلك.

وأقام الصلاة جماعة في الصحن الحيدري الشريف، فاقتدى به الجماء الغفير.

أجاز للميرزا حسن بن علي العلياري التبريزي.

وصنف كتاب منتهى الأُصول في خمسة مجلدات.(١)

وله حاشية على «المكاسب» في الفقه لأُستاذه الأنصاري.

توفّي في النجف سنة ست وثلاثمائة.

---

* علماء معاصرين ٢٩ برقم ١٢، أعيان الشيعة ٢/ ٦٠٠، الذريعة ٦/ ٢١٧ برقم ١٢١٠، نقباء البشر ١/ ٨٥ برقم ١٩٤، معجم المؤلفين ١/ ٢٤٢، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٧١٥، شخصيت أنصاري ٢٢٠ برقم ٢٥، مفاخر آذربايجان ١/ ١٧٠ برقم ٩٦.

١. ذكروا أنه تقرير بحث أُستاذه السيد الكوهكمري.

٤٤٧٤

شانه ساز(*)

(...ـ١٣٣٢هـ)

أحمد الشيرازي، النجفي، المعروف بـ(شانه ساز).[١]

كان فقيهاً، أُصولياً، حكيماً، خطيباً، من علماء الإمامية.

درس على علماء عصره.

وارتحل إلى سامراء، فحضر بحث مرجع عصره المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ)، وأقام هناك عدة سنوات ملازماً له.

ورجع إلى شيراز، ثم عاد إلى العراق، فقطن النجف الأشرف، وتصدى بها للتدريس.

وتولّى مدرسة القوّام، وصار مدرساً بها، وأقام الصلاة جماعة في الصحن الحيدري المطهّر.

حضر بحثه رهط من العلماء، منهم: آقا بزرگ الطهراني النجفي صاحب «الذريعة»، ومحمد حسين بن علي بن محمد رضا آل كاشف الغطاء النجفي(المتوفّى ١٣٧٣هـ)، والسيد صدر الدين بن حسن بن جعفر القهپائي الأصفهاني (المتوفّى

---

* أعيان الشيعة ٢/ ٦٠٣، ريحانة الأدب ٣/ ١٦٦، الذريعة ٦/ ١٦٤ برقم ٧٩٦، نقباء البشر ١/ ٨٥ برقم ١٩٥، معجم المؤلفين ١/ ٢٤٢.

١. يعني صانع الأمشاط، نسبة لمهنة والده.

١٣٧٢هـ)، والسيد محمد (الشهير بمولانا) بن عبد الكريم الموسوي السرابي التبريزي (المتوفّى ١٣٦٣هـ)، وآخرون.

وألّف حاشية على «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين بن محمد رحيم الايوانكيفي الحائري، ورسالة في اللباس المشكوك، ورسالة في إثبات سيادة الشريف واستحقاقه للخمس.

توفّي في النجف سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وقد ترجم السيد الحسيني في «تراجم الرجال»[1] لأحمد الشيرازي، وقال إنّه فيلسوف يميل إلى العرفان، له «فسخ رسخ النسخ» في الردّ على مذهب التناسخ، ألّفه سنة (١٣١٠هـ).

أقول: الظاهر أنّه هو المترجم له.

٤٤٧٥

اللَّكْهَنَوي(*)

(١٣٠٣ـ١٣٨٨هـ)

أحمد علي بن محمد عباس بن علي أكبر بن محمد جعفر بن طالب الموسوي، الجزائري التستري، اللكهنوي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، له إلمام بالأدب.

---

١. ج ١، ص ٥٩، الترجمة ٩٠.

* أعيان الشيعة ٣/ ١٢٠، الذريعة ٤/ ٣٨٩ برقم ١٧٢٠، نقباء البشر ١/ ١٢٨ برقم ٢٨٨، مطلع أنوار ١٠٩.

ولد في لكهنو (بالهند) سنة ثلاث وثلاثمائة وألف.

ودرس بها في مدرسة مشارع الشرائع.

وقصد العراق، فتتلمذ في الحائر (كربلاء) على السيد محمد باقر بن أبي القاسم الطباطبائي المعروف بالحجة، وعلى حسين بن زين العابدين المازندراني الحائري، وكاظم البهبهاني، وفي النجف على ضياء الدين العراقي، وحضر بحوث الأعلام: حسين الخليلي، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

وحاز على ملكة الاجتهاد.

ورجع إلى بلاده، فتصدى بها للتدريس في مدرستي مشارع الشرائع والنظامية، فتلمذ له جماعة.

وألّف: رسالة فتوائية سمّاها تحفة العوام، ورسالة في التقليد وأحكامه، وموعظة فاخرة (مطبوع) بالأُردو.

توفّيّ في ذي الحجّة سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وألف.

وكان قد أجاز للسيدين: محمد حسن الطالقاني النجفي، وشهاب الدين المرعشي النجفي.

٤٤٧٦

الشريف(*)

(١٢٨٤ـ١٣٥٤هـ)

إدريس بن محفوظ بن أحمد الشريف البكري، البنزرتي التونسي، الفقيه

* تراجم المؤلفين التونسيين ٣/ ١٨١ برقم ٢٨٧.

المالكي، الشاعر، الجزائري الأصل.

ولد في بنزرت سنة أربع وثمانين ومائتين وألف.

والتحق بجامع الزيتونة، فأخذ عن: سالم بوحاجب، وعمر بن الشيخ، ومحمد النجار، ومحمد الطيب النيفر، ومحمد بيرم القاضي الحنفي، ومحمد جعيط، ومحمد المكي بن عزوز، وآخرين.

وباشر التدريس بالجامع المذكور.

وعاد إلى بنزرت سنة (١٣٢١هـ)، وتصدى للتدريس بالجامع الكبير، وبمسجد ابن عبد الرحمان.

وولي الإفتاء سنة (١٣٤١هـ).

وذاع صيته بعد فتواه الشهيرة بكفر المتجنّس وحرمة دفنه في مقابر المسلمين.[1]

وقد وضع تآليف عديدة، منها: مطالع الأنوار في حكم الاحتكار والمعاملات مع من في ماله حرام والكفار، منظومة تحفة الأخوان فيما يباح ومالايباح أكله من الحيوان (مطبوعة)، رسالة تحرير البيان في الرفق بالحيوان (مطبوعة)، النثر الرائق في كتب الرسوم والوثائق، تنوير الألباب في علم الحساب، طلوع الهالات في أن صفات الله من مقتضى الذات، بلوغ المرام في آباء النبي عليه السلام ، الدرر

---

١. كانت السلطات الاستعمارية تتبع سياسة تجنيس المسلمين في محاولة منها لمسخ هويتهم الدينية، وقد أوضح المترجم ذلك بقوله: إن المتجنّس لم يقصد خصوص الجنسية من أنه عربي أو إفرنجي، وإنّما دعواه أن تجري عليه أحكام الجنس الذي دخل فيه ونبذه لجنسيته ودينه وعدم إجراء الأحكام الشرعية عليه.

الحسان في الرسم والتعليم وتلاوة القرآن، وديوان شعر سمّاه الدر النفيس في شعر إدريس، وغير ذلك.

توفّي سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٤٧٧

الإِشْكَوَري(*)

(١٢٧٦ـ١٣٣٣هـ)

أسد الله بن عباس بن عبد الله بن حسين بن محمد جعفر الحسيني، الرّودباري[١]، الرانكوهي الإشكوري[٢]، النجفي، العالم الإمامي، الفقيه.

ولد سنة ست وسبعين ومائتين وألف.

وتتلمذ في قزوين على السيد علي القزويني محشّي «القوانين».

ثم ارتحل إلى النجف حدود سنة (١٣٠٣هـ)، فحضر على الميرزا حبيب الله الرشتي، وصار من مقرّري بحثه.

وقام ـ بعد وفاة أُستاذه ـ بإمامة الجماعة في الروضة الحيدرية المطهرة.

ودرّس، فأخذ عنه جماعة.

وألّف عدة رسائل، منها: رسالة في الحبوة، رسالة في اللباس المشكوك، رسالة في حكم الأواني من الذهب والفضة، رسالة في جواز نقل الموتى، رسالة في

---

* أعيان الشيعة ٣/ ٢٨٦، الذريعة ٤/ ٣٧٠ برقم ١٦١٠، نقباء البشر ١/ ١٣٨ برقم ٣١١، مكارم الآثار ٦/ ٢١١٣ برقم ١٣٢٦، معجم المؤلفين ٢/ ٢٤١، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٢٥.

١. نسبة إلى رودبار: من قرى طالقان.

٢. نسبة إلى إشكور: بلدة من نواحي رانكوه بمحافظه جيلان.

تارك الطريقتين، ورسالة في قاعدة لاضرر.

وله تقريرات في أحد عشر مجلداً، خمسة في أُصول الفقه، والباقي في الفقه.

توفّي في النجف في شهر ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وستأتي ترجمة أخيه السيد حسين (المتوفّى ١٣٤٩هـ).

٤٤٧٨

الزَّنْجاني(*)

(١٢٨٢ـ١٣٥٤هـ)

أسد الله بن علي أكبر بن رستم خان الدِّيْزَجي[١] الزَّنْجاني، النجفي، الفقيه الإمامي، الأُصولي.

ولد سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف.[٢]

وطوى بعض مراحله الدراسية في بلاده.

وارتحل في شبابه إلى العراق، فدرس في النجف وسامراء، ثم استقرّ بالنجف.

حضر على المجتهدين الأعلام: المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي،

---

* أعيان الشيعة ٣/ ٢٨٥، ريحانة الأدب ٢/ ٣٨٥، نقباء البشر ١/ ١٤٠ برقم ٣١٦، الذريعة ٤/ ٣٧٠ برقم ١٦١١، هدية الرازي ٦٨، الفهرست لمشاهير زنجان ٣٩، معجم المؤلفين ٢/ ٢٤٢، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٣٣، فرهنگ بزرگان ٩١، شخصيت أنصاري ٤٦٥ برقم ١٨.

١. نسبة إلى ديزج: من قرى زنجان ببلاد إيران.

٢. وفي أعيان الشيعة: سنة (١٢٧٢هـ).

والسيد محمد بـن القاسم الفشاركـي الأصفهاني، والسيد محمد تقـي بن محب علي الشيرازي.

ومهر في الفقه والأُصول، وتصدى للبحث والتدريس.

وألّف كتبـاً ورسائل، منها: كتاب البيـع، كتاب الخيارات، كتـاب الطهارة، تعليقات على «نجاة العباد» في الفقه العملي لمحمد حسن صاحب الجواهر، رسالة في اللباس المشكوك فيه، رسالة في قاعدة لاضرر، كتاب في مباحث الألفاظ في علم أُصول الفقـه، رسالة في قـاعدة «الناس مسلّطون على أمـوالهم»، رسالة في قـاعدة ﴿أَوْفُوْا بِالعُقُوْدِ﴾، وحاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري.

توفّي في النجف سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٤٧٩

العاملي(*)

(١٢٩٤ـ١٣٥٣هـ)

أسد الله بن محمـود آل صفا العاملي الزَّبـديني، القاضي الإمامـي، الكاتب، الشاعر.

ولد في زَبدين (من قرى جنوب لبنان).

وانتقل إلى النبطية، فالتحق بالمدرسة الحميدية[1]، ودرس بها الفقه والأُصول والنحو والصرف والمعاني والبيان.

---

* أعيان الشيعة ٣/ ٢٨٩، نقباء البشر ١/ ١٤١ برقم ٣١٩.

١. أسّسها الفقيه السيد حسن بن يوسف العاملي الحبوشي، المعروف بمكي (المتوفّى ١٣٢٤هـ).

وراجع الكتب، ومارس وباحث، ونظم ونثر.

وتولّى منصب القاضي الشرعي في صيدا.

واشتهر بالذكاء والتدقيق وكثرة الجدل.

ودبّج عدة مقالات في العلم والأدب والنقد واللغة، نُشرت في مجلة العرفان اللبنانية.

توفّي في صيدا سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره: قوله من قصيدة (موشح) عنوانها (سرور العيش آل):

ما جهلنا مذ عرفنا ما العنا ... أن رغد العيش وهم أو خيال

لكنِ الدنيا أرَتْنا عجبا ... فحسبنا الرَّنقَ فيها كالزلال

أنبت الدهر رجالاً ما هُمُ ... يوم يُدعوْنَ إلى مجدٍ رجال

ومضى القوم الذين استسهلوا ... طلبَ المجد على حدّ النصال

٤٤٨٠

النوري(*)

(...ـ١٣٢١هـ)

إسماعيل بن أحمد العقيلي الهاشمي، النوري المازندراني، النجفي.

---

* تكملة نجوم السماء ١/ ٣٥٦، الفوائد الرضوية ٤٤، أعيان الشيعة ٣/ ٣١٢، ريحانة الأدب ٦/ ٢٥٨، الذريعة ٢/ ٢٠٣ برقم ٧٨١ و٢٥/ ٨٤ برقم ٤٥٤، نقباء البشر ١/ ١٥١ برقم ٣٣٨، معجم المؤلفين ٢/ ٢٦٠، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٣٠٧، شخصيت أنصاري ٢٣٠ برقم ٤٢.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، محدثاً، من الزهاد.

أخذ عن علماء عصره.

ثم حضر بحوث الفقهاء الأعلام: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري الدزفولي النجفي، والسيد المجدّد محمد حسن الشيرازي النجفي، والميرزا حبيب الله الرشتي النجفي.

وتبحّر في العلوم، وعُرف بكثرة الاطلاع.

أقام الصلاة جماعة في مشهد أمير المؤمنين عليه السلام.

وصنف كتباً، منها: وسيلة المعاد في شرح «نجاة العباد» في الفقه لمحمد حسن صاحب الجواهر (مطبوع) في مجلدين، كتاب في أُصول الفقه، وكفاية الموحدين (مطبوع) بالفارسية في أُصول الدين، وهو في ثلاثة مجلدات سمى مجلد الإمامة منه بعصمة الولاية.

توفّي في الكاظمية غرّة شعبان سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٤٨١

الصَدر(*)

(١٣٤٠ـ١٣٨٨هـ)

إسماعيل بن حيدر بن إسماعيل بن محمد (صدر الدين) بن صالح بن محمد الموسوي، الكاظمي، أخو المفكّر الإسلامي الكبير الشهيد محمد باقر

* معارف الرجال ١/ ١١٨ (ضمن الرقم ٥٠)، بغية الراغبين ١/ ٢٧١، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ١١٥ برقم ١، معجم المطبوعات النجفية ٣٠٥ برقم ١٣٠٦، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٠٨، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٥٣.

الصدر.

كان فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، مدرّساً، من علماء الإمامية.

ولد في الكاظمية سنة أربعين وثلاثمائة وألف.

وقطع بعض مراحله الدراسية في الكاظمية، متتلمذاً على: والده الفقيه السيد حيدر (المتوفّى ١٣٥٦ هـ)، وعمّه السيد محمد جواد الصدر، والميرزا علي الزنجاني، والسيد أحمد الكيشوان.

وارتحل إلى النجف الأشرف سنة (١٣٦٥ هـ)، فحضر على أعلامها: محمد كاظم الشيرازي (المتوفّى ١٣٦٧ هـ)، والسيد عبد الهادي الشيرازي، وخاليْه: محمد رضا آل ياسين ومرتضى آل ياسين، والسيد محسن الحكيم، والسيد أبو القاسم الخوئي.

وأجيز بإجازة الاجتهاد من أُستاذية: السيد عبد الهادي الشيرازي، ومرتضى آل ياسين.

وشرع في تدريس أُصول الفقه في النجف مدة يسيرة.

ثم رجع إلى الكاظمية، فبدأ ببحث في التفسير، فكان يحضره أكثر من مائة من الجامعيين والمثقفين، كما درّس الفقه والأُصول أيضاً، ونهض بمسؤولية الإرشاد وإمامة الجماعة في الصحن الكاظمي المطهر، وازد هرت في البلدة أساليب العمل الديني والتبليغ على يده.

تتلمذ عليه، وانتفع به جماعة، منهم: أخوه السيد الشهيد محمد باقر، وابنه السيد حسين بن إسماعيل، وعبد الأمير قبلان، والسيد علي العلوي، وحسن طراد العاملي، وحميد الحرّ العاملي، والسيد يوسف العاملي، والسيد عبد الرسول علي خان، وآخرون.

وألف كتباً ورسائل، منها: شرح «بلغة الراغبين في فقه آل ياسين» لخاله

محمد رضا آل ياسين في عدة مجلدات، تعليقة على «العروة الوثقى» في الفقه العملي لمحمد كاظم اليزدي، تعليقة على «التشريع الجنائي الإسلامي» لعبد القادر عودة (مطبوع، الجزء الأول منها)، رسالة في بيع الصبي وأحكامه، رسالة في حدّ الترخّص، رسالة في صلاة الجمعة ، رسالة في قبلة المتحيّر، رسالة فصل الخطاب في حكم أهل الكتاب، رسالة في حكم التزاحم بين الحجّ والنذر، رسالة في أسباب اختلاف المجتهدين، تعليقة على «الكفاية » في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، رسالة في قاعدة الفراغ والتجاوز، فوائد في الفقه والأُصول، محاضرات في تفسير القرآن (مطبوع، الجزء الأول منها)، شرح «رسالة الحقوق» للإمام علي بن الحسين عليه السلام ، الأخلاق ودورها في الحياة (مطبوع)، ومستدرك «أعيان الشيعة» للسيد محسن الأمين العاملي، وغير ذلك.

توفّي في الكاظمية سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وألف.

٤٤٨٢

الشيرازي(*)

(١٢٥٨ـ١٣٠٥هـ)

إسماعيل بن رضي[1] بن إسماعيل بن فتح الله بن عابد الحسيني، الشيرازي، نزيل سامراء، والد المرجع الديني السيد عبد الهادي الشيرازي (المتوفّى

* تأسيس الشيعة ٦، الفوائد الرضوية ٤٤، الكنى والألقاب ٣/ ٢٢٥، معارف الرجال ١/ ١٠٩ برقم ٤٧، علماء معاصرين ٢٣ برقم ٩، أعيان الشيعة ٣/ ٣٢٤، مكارم الآثار ٥/ ١٥٦٤ برقم ٩٢٣، نقباء البشر ١/ ١٥٦ برقم ٣٤٩، شعراء الغري ١/ ٣١٨، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٧٦٨.

١. وفي بعض المصادر: رضي الدين.

١٣٨٢هـ).

كان فقيهاً إمامياً، عالماً جليلاً، شاعراً، أديباً مشهوراً.

ولد في شيراز سنة ثمان وخمسين ومائتين وألف.

وتتلمذ في العراق على ابن عمّه فقيه عصره المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ)، ولازمه ملازمة الظلّ، وتخرّج به في الفقه والأُصول، وأخذ عنه سائر العلوم والمعارف الإسلامية، ولم يحضر عند غيره.

وبرز بين أخدانه العلماء، وصار له مقام علمي رفيع، وكاد يتولّى الزعامة بعد أُستاذة لولا أن عاجله القدر، فتوفّي سنة (١٣٠٥هـ).

وكان بالإضافة إلى علمه الجمّ أديباً لامعاً وشاعراً مطبوعاً، طارح الشعراء وساجلهم، وكانت له صلة وثيقة بالشاعر الشهير السيد حيدر الحلي.

وللمترجم شعر كثير، منه موشحة نظمها في مولد أمير المؤمنين عليه السلام، نقتطف منها المقاطع التالية:

حبّذا آناء أُنس أقبلَتْ ... أدركتْ نفسي بها ما أمَّلَتْ

وضعت أم العلى ما حملت ... طاب أصلاً وتعالى محتدا

مالكاً ثقل ولاء الأمم

آنست نفسي من الكعبة نورْ ... مثلَ ما آنس موسى نارَ طورْ

يوم غشّى الملأَ الأعلى سرور ... قرع السمع نداءٌ كنِدا

شاطئ الوادي طوى من حرم

أيها المرجى لقاه في المهمات ... كلّ موت فيه لقياك حياة

ليتما عجّل بي ما هو آت ... علّني ألقى حياتي في الردى

فائزاً منه بأوفى النعم

٤٤٨٣

الفقيه التبريزي(*)

(١٢٩٥ـ١٣٦٠هـ)

إسماعيل بن علي نقي التبريزي، الغروي، المعروف بالفقيه التبريزي.

كان عالماً إمامياً جليلاً، فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، مشاركاً في فنون عديدة.

ولد سنة خمس وتسعين ومائتين وألف.

وتعلّم، وأقبل على التحصيل.

وتلمذ للسيد فتاح السرابي، والميرزا حسن بن محمد باقر بن أحمد القرجه داغي التبريزي الملقب بالمجتهد.

وارتحل إلى الغريّ (النجف الأشرف)، فحضر أبحاث مشاهير الفقهاء كالفاضل الشرابياني، ومحمد حسن المامقاني، ومحمد طه نجف، ومحمد كاظم الخراساني، وشيخ الشريعة الأصفهاني.

ونال مرتبة سامية في العلوم.

وعاد إلى تبريز، فتصدى بها لمسؤولياته الدينية.

وعكف على البحث والتأليف في فنون شتى، فكان له من المؤلفات: التكملة في شرح التبصرة ــ أي تبصرة المتعلمين ـ في الفقه للعلامة الحلي في عدة

---

* نقباء البشر ١/ ١٦٢ برقم ٣٦٠، الذريعة ١/ ٤٢ برقم ٢١٤ و٢/ ٤٨٨ برقم ١٨١٥، أحسن الوديعة ٢/ ١٢٠، فهرست كتابهاى چاپى عربى ١٥٦، ١١٣، ٥٩٨، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١١٠، شخصيت أنصاري ٤٦٥ برقم ١٩.

مجلدات (مطبوع، مجلدان منه)، الرسالة الإرثية (مطبوعة) بالفارسية، الرسالة الرضاعية (مطبوعة) بالفارسية، الديات والحدود والتعزيرات (مطبوع)، النكاح (مطبوع) بالفارسية، مفاتيح الصلاة، القواعد الشرعية، تبصرة الأُصول، حاشية على الاستصحاب من «الرسائل» لمرتضى الأنصاري، حاشية على «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين الأصفهاني الحائري، كتاب في الرجال (مطبوع)، الأربعون حديثاً، لغات القرآن، الأنوار الإسماعيلية (مطبوع) في الأذكار والأدعية، مجمع السعادة في الأخلاق، الصراط المستقيم (مطبوع) في أُصول الدين بالفارسية، الرسالة الترتيلية (مطبوعة) في علم التجويد والقراءة بالفارسية، شرح تقويم رقمي بالفارسية، ومفاتيح الحساب، وغير ذلك.

توفّي في تبريز سنة ستين وثلاثمائة وألف.

٤٤٨٤

الصَّدر(*)

(١٢٥٨ـ١٣٣٨هـ)

إسماعيل بن محمد (صدر الدين) بن صالح بن محمد بن إبراهيم (شرف الدين) بن زين العابدين الموسوي، العاملي الأصل، الأصفهاني، الكاظمي، المعروف بالصدر.

---

* تكملة نجوم السماء ٢/ ٢٧٥، تكملة أمل الآمل ١٠٤ برقم ٤٢، معارف الرجال ١/ ١١٥ برقم ٥٠، أعيان الشيعة ٣/ ٤٠٣، ريحانة الأدب ٣/ ٤٢١، بغية الراغبين ١/ ١٩٠، الذريعة ٥/ ١٣٨ برقم ٥٧٥، نقباء البشر ١/ ١٥٩ برقم ٣٥٥، مكارم الآثار ٥/ ١٥٦٥ برقم ٩٢٣، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٠٤، فرهنگ بزرگان ١٠٠.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مدرّساً، يكره الأبّهة والشهرة، من مراجع التقليد.

ولد في أصفهان سنة ثمان وخمسين ومائتين وألف.

وقرأ العربية والمنطق وشيئاً من الفقه والأُصول على أخيه السيد محمد علي المعروف بآقا مجتهد (المتوفّى ١٢٧٤ هـ).

ثم درس في الفقه على محمد باقر بن محمد تقي بن محمد رحيم الايوانكيفي الطهراني الأصفهاني.

وارتحل إلى النجف سنة (١٢٨١ هـ) لاستكمال دراساته العالية، فحضر بحث الفقه على: راضي بن محمد بن محسن المالكي النجفي، ومهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء، وبحث الأُصول على المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢ هـ).

وعاد إلى أصفهان، فأقام بها مدة مرشداً ومدرّساً وإماماً للجماعة، ثم خرج منها على حين غفلة من أهلها، ورجع إلى العراق، فقصد سامراء، حيث يقيم فيها استاذه السيد المجدّد، فانقطع إليه، ولازمه فقهاً وأُصولاً، ونال لديه مقاماً رفيعاً.

ومهر في الفقه وغيره، وتصدى للتدريس بسامراء في حياة أُستاذه.

وبارح سامراء سنة (١٣١٤ هـ)، فأقام في كربلاء، واختلف إليه أهل العلم، ورجع إليه في التقليد جماعة في إيران والعراق وغيرهما.

ثم سكن الكاظمية سنة (١٣٣٤ هـ)، فلم يزل بها إلى أن توفّي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وكان قد تتلمذ عليه فريق من العلماء، منهم: ابنه السيد حيدر، والميرزا محمد حسين النائيني النجفي، وموسى الكرمانشاهي الحائري، وعبد الحسين بن باقر بن محمد حسن آل ياسين الكاظمي، والسيد أبو القاسم الدهكردي

الأصفهاني، والسيد علي بن محمد رضا السيستاني (المتوفّى ١٣٤٠هـ)، ومحمد حسين الطبسي، والسيد علي بن المجدّد محمد حسن الشيرازي، ومحمد علي بن عباس الهروي الخراساني، وغلام حسين المرندي الحائري، وصهره على ابنته محمد رضا بن عبد الحسين آل ياسين، وغيرهم.

٤٤٨٥

المَحَلاتي(*)

(١٢٦٩ـ١٣٤٣هـ)

إسماعيل بن محمد علي بن زين العابدين بن موسى المحلاتي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، عالماً كبيراً.

ولد سنة تسع وستين ومائتين وألف.

وتتلمذ في طهران على والده الفقيه محمد علي (المتوفّى ١٣٠٦هـ)، وعلى الميرزا أبو القاسم بن محمد علي الكلانتري (المتوفّى ١٢٩٢هـ)، ومحمد حسن بن جعفر الآشتياني (المتوفّى ١٣١٩هـ).

وقصد العراق سنة (١٢٩٣هـ)، فأقام في سامراء سنة واحدة لازم فيها بحث المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي.

وانتقل إلى النجف الأشرف، فاختلف إلى حلقة بحث السيد حسين الكوهكمري، والميرزا حبيب الله الرشتي.

---

* أعيان الشيعة ٣/ ٤٠٤ و٩/ ١٢٤، نقباء البشر ١/ ١٦٣ برقم ٣٦١، الذريعة ٢/ ٤٤٤ برقم ١٧٢٤ و٤/ ٤٥٩ برقم ٢٠٥٢ و٨/ ١٣٤ برقم ٤٩٨، مكارم الآثار ٦/ ١٩١٧ برقم ١١٥٩، معجم المؤلفين ٢/ ٢٩٢، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٦١.

وتصدى للبحث والتدريس، فتتلمذ عليه جماعة، منهم: السيد محمد جواد بن محمد تقي الطباطبائي التبريزي، والسيد شهاب الدين المرعشي النجفي، وغيرهما.

وألّف كتباً ورسائل، منها: حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، رسالة في اللباس المشكوك، تنقيح الأبحاث في النفقات الثلاث، نفائس الفوائد في مهمات أُصول الفقه، لباب الأُصول، الدرر اللوامع في جملة من مسائل الفقه والأُصول والرجال، أنوار العلم والمعرفة (مطبوع، مجلده الأول) في أُصول الدين، رسالة الكلمات الموجزة في الفوائد الكلامية والأخلاقية والسياسيةوالتاريخية، رسالة في ردّ الشبهة الألمانية (مطبوعة)، رسالة اللآلئ المربوطة في وجوب المشروطة (مطبوعة) بالفارسية، والردّ على المسيحية والمادية.

توفّي في النجف سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٤٨٦

المَرَنْدي(*)

(نحو ١٢٣٠ـ١٣١٨هـ)

إسماعيل بن نجف الحسيني، المَرَنْدي التَّبريزي، الفقيه الإمامي، الأُصولي.

ولد نحو سنة ثلاثين ومائتين وألف.

---

* أعيان الشيعة ٣/ ٤٣٢، الذريعة ٤/ ٢٠٣ برقم ١٠٠٧ و٦/ ١٦٥ برقم ٨٩٩ و٨/ ٢٦٢ برقم ١١٠٢، نقباء البشر ١/ ١٦٥ برقم ٣٦٥، معجم المؤلفين ٢/ ٢٩٥، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٩١، تراجم الرجال ١/ ١٠٩ برقم ١٧٤، شخصيت أنصاري ٢٣٠ برقم ٤١.

ودرس مقدمات العلوم.

وحضر في النجف الأشرف على العلامة مرتضى الأنصاري، وعلى الفاضلين محمد الإيرواني، ومحمد الشرابياني.

وروى عن: لطف الله المازندراني النجفي، وعلي الخليلي الطهراني النجفي، ونوح النجفي، والسيد محمد مهدي القزويني.

ورجع إلى تبريز، وعُني كثيراً بالفقه والأُصول، وألّف فيهما وفي غيرهما عدداً من المؤلفات، منها: حاشية على «كتاب الطهارة» لأُستاذه الأنصاري، حاشية على «المكاسب» للأنصاري، شرح «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، تعليقة على «القواعد والفوائد» للشهيد الأوّل، شرح على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي الحائري سمّاه مفتاح الرياض، الموازين في شرح «القوانين» في أُصول الفقه في سبع مجلدات (طبعت أجزاء منه مع المتن)، شرح «الفصول» في أُصول الفقه للسيد إبراهيم القزويني الحائري، رسالة في التعادل والتراجيح، تفسير القرآن الكريم بالفارسية، درر الفوائد في الأخلاق، مصباح اليقين في أُصول الدين، مصباح الهدى، شرح الديوان المنسوب لأمير المؤمنين عليه السلام، والكعبة والمسجد الحرام بالفارسية، وغير ذلك.

توفيّ في تبريز سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وألف.[1]

---

١. وفي أعيان الشيعة: (١٣١٧هـ).

٤٤٨٧

الإلٰه آبادي(*)

(حدود ١٢٨٠ـ١٣٥٠هـ)

أمجد حسين بن السيد منوّر علي الإلٰه آبادي الهندي، العالم الإمامي، الفقيه المجتهد.

ولد في (إلٰه آباد) حدود سنة ثمانين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه، وأخذ عنه.

وتوجّه إلى لكهنو، فتابع دراسته بها على جماعة، منهم: السيد أحمد علي المحمد آبادي (المتوفّى ١٢٩٥هـ)، والمفتي السيد محمد عباس بن علي أكبر (المتوفّى ١٣٠٦هـ)، وتاج العلماء محمد علي اللكهنوي، وآخرون.

وعاد بعد عشر سنوات إلى بلدته، فتصدى بها للتدريس والتأليف وإمامة الجمعة والجماعة.

ثم ارتحل إلى العراق، فأقام في النجف الأشرف عشر سنوات وبضعة أشهر، اختلف في أثنائها إلى حلقات بحث: محمد علي الرشتي، ومحمد طه نجف، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

---

* أعيان الشيعة ٣/ ٤٧٤، نقباء البشر ١/ ١٧٧ برقم ٣٨٥، مطلع أنوار ١٢٣، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ١/ ٦٦٤، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٢٧٨، مستدركات أعيان الشيعة ٥/ ٩٢.

وأحرز ملكة الاجتهاد.

وعاد في سنة (١٣١٩هـ) إلى بلاده، فواصل بها نشاطاته الإسلامية، وبنى مدرسة في إله آباد، وصار مرجعاً لأهلها.

وألّف كتباً، منها: وسيلة النجاة في أحكام الصلاة (مطبوع) باللغة الأُردوية، خلاصة الطاعات في أحكام الجمعة والجماعات باللغة الأُردوية، زبدة المعارف في أُصول الدين، شرح [١] «الوجيزة» في الدراية لبهاء الدين العاملي (مطبوع)، والحاشية الرضية على «البهجة المرضية» [٢] في النحو لجلال الدين السيوطي.

توفّي سنة خمسين وثلاثمائة وألف.

٤٤٨٨

الكاظمي (*)

(١٢٥٨ـ١٣٢٦هـ)

باقر بن حسن [٣] بن أسد الله [٤] بن إسماعيل التستري الأصل، الكاظمي، الفقيه الإمامي، الأديب.

ولد في الكاظمية سنة ثمان وخمسين ومائتين وألف.

---

١. قيل في اسمه: الصفائح الأبدية، وقيل: صفائح الابريز.

٢. وفي بعض المصادر: الحاشية الرضية على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني (مطبوعة).

* أعيان الشيعة ٣/ ٥٣٤، الذريعة ١١/ ٨٩ برقم ١١٥٨ و١٨/ ٢٩٠ برقم ١٥٢ و٢٣/ ٣٠٩ برقم ٩١١٢، مكارم الآثار ٥/ ١٥٦٨ برقم ٩٢٥، معجم المؤلفين ٣/ ٣٥.

٣. المتوفّى (١٢٩٨هـ)، وقد مرّت ترجمته في القرن الثالث عشر.

٤. المعروف بصاحب «مقابس الأنوار» توفّي سنة (١٢٣٧هـ)، وقد مضت ترجمته في محلّها.

ونشأبها، وأخذ المقدمات عن علمائها.

وقصد النجف الأشرف، وحضر بحوث الفقهاء الأعلام: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، وراضي بن محمد بن محسن بن خضر المالكي، ومحمد بن محمد باقر الإيرواني.

وعاد إلى الكاظمية، وشرع في البحث والتأليف.

وتصدى لإمامة الجماعة.

واشتهر بالعلم والورع وكثرة المطالعة.

وألّف: رسالة في البيع، رسالة في معاملات الصبي، رسالة في إمكان الحيض، رسالة في الرضاع، رسالة لبّ اللباب في مختصر البراءة والاستصحاب، وكتاباً في الردّ على «المنحة الإلهية» للسيد محمود شكري الآلوسي سمّاه ميزان الحق لاختيار المذهب الأحق.

توفّي سنة ست وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٤٨٩

الشَّخص(*)

(١٣١٦ـ١٣٨١هـ)

باقر(محمد باقر) بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن رضي الموسوي، الأحسائي، النجفي، الشهير بالشخص.

---

* معارف الرجال ٢/ ٢٠٠ برقم ٣١١، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٦٥ (ضمن ترجمة عبد المنعم الفرطوسي)، نقباء البشر ١/ ٢١٣ برقم ٤٦٢، شعراء الغري ٧/ ٣٠٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٧٢٢، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٦٤.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، أديباً، من أساتذة الفقه والأُصول.

ولد في القارة (من قرى الأحساء) سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.[١]

وانتقل به أبوه إلى النجف سنة (١٣٢١)، فدرس بها المقدمات وغيرها، ثمّ حضر البحوث العالية على أكابر المجتهدين، مثل: محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، ومحمدرضا آل ياسين، ومحمد حسين الأصفهاني، والسيد عبد الهادي بن إسماعيل الشيرازي.

وحاز على ملكة الاجتهاد.

واستقل بالبحث والتدريس، فأبدىٰ كفاءة عالية، وصار من أعلام المدرسين.

وكان متتبعاً لأقوال العلماء وآرائهم، شاعراً مقلاً.

تتلمذ عليه، وتخرّج به رهط من العلماء، منهم: محمد حسين حرز الدين، وباقر بن شريف القرشي، ومحمد باقر بن موسى الأحسائي، وعبد المنعم الفرطوسي، وعبد الرزاق محيي الدين، وعبد الحليم الزين، ومحمد جواد مغنية، وحسين القديحي، وعبد الحميد الخطي، ومحمد تقي الجواهري، وعلي المرهون، والسيد علي فضل الله العاملي، وبدر الدين الصائغ، والسيد محمد علي خان، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: المكاسب المحرمة، رسالة في اللباس المشكوك، الأُصول العملية، رسالة في قاعدة من ملك شيئاً ملك الإقرار به، الأوامر والنواهي، رسالة في التسامح في أدلة السنن، رسالة في قاعدة لا ضرر، ورسالة في الدائرة الهندية ومعرفة القبلة.

---

١. وقيل: سنة (١٣١٤هـ).

توفّي في النجف في شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قصيدة يمدح بها السيد محمد بن الإمام علي الهادي عليه السلام، منها:

إن كنت طالبَ حاجة ومرادِ ... فأنِخ بقبر محمد بن الهادي

ذاك الذي ما أمّهُ ذو حاجة ... إلّا وعاد بمنية المرتاد

ذاك الذي لم يستجر أحدٌ به ... إلّا وفاز بنيل كلّ مراد

لك يابن خير المرسلين مناقب ... جلّت عن الإحصاء والتعداد

يكفيك فضلاً أن أتى بك معلناً ... خبر البَدا متسلسل الإسناد

وسرى حديثك في الورى متأرّجاً ... يذكو بعَرف النَّدِ منه الفادي

٤٤٩٠

التستري(*)

(...ـ١٣٢٧هـ)

باقر بن غلام علي التستري، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، ماهراً في النحو، متضلّعاً في اللغة، كثير الاعتناء بالحديث والرجال.

درس مقدّمات العلوم.

---

* معارف الرجال ١/ ١٣١ برقم ٥٧، أعيان الشيعة ٣/ ٥٣٦، ماضي النجف وحاضرها ١/ ١٥٧، الذريعة ٣/ ٣٧٥ برقم ١٣٦٥، نقباء البشر ١/ ٢١٨ برقم ٤٧٢، مصفى المقال ٨٩، الأعلام ٢/ ٤٢، معجم المؤلفين ٣/ ٣٦، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٠٢، شخصيت أنصاري ٢٣٥ برقم ٥٤.

وحضر على أعلام النجف، مثل: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، وعلي بن خليل الخليلي الطهراني، وأخيه حسين الخليلي.

وافتُتن بجمع الكتب فتنة قلّ أن تُعهد في غيره، فكوّن بجهوده وبرحلاته إلى مكة وإيران مكتبة ضخمة، حوت على أُمهات الكتب النفيسة القديمة على اختلاف موضوعاتها.

وحجّ مراراً، وجاور بمكة عدة سنوات، ناظر في أثنائها علماء أهل السنّة، فتشيّع عدد منهم على يديه، واتّصل بشرفاء مكة وأُمرائها، وصار مقرّباً عند الشريف عون وأخذ يرسله في مهام أُموره إلى بعض المدن والأقطار.

وكان المترجّم زاهداً قانعاً، خشن اللباس، جشب العيش.

له تآليف، منها: دستور العمل بالفارسية في مناسك الحجّ، تعليقات على «الفوائد الرجالية» للوحيد البهبهاني، تلخيص خاتمة «الفوائد الغاضرية» في الرجال و مصطلحات الحديث لمحمد علي بن قاسم آل كشكول الحائري، المنتخب من فروع «الكافي» للكليني، التذكرة في مجلدين كبيرين في الحكايات النادرة والفوائد النافعة في عدّة علوم، وكتاب في تحديد الأماكن الشريفة التي بمكة المعظمة وذكر خصوصياتها.

توفّي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وألف في بمبي عائداً من الحجّ.

٤٤٩١

الزَّنجاني(*)

(١٣١٢ـ١٣٩٤هـ)

باقر بن محمد مهدي الزنجاني، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، من أكابر أستاذة الفقه والأُصول.

ولد في زنجان سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف.

وقطع بها بعض مراحله الدراسية، متتلمذاً على: أخيه محمد حسن الخطيب، وعبد الرحيم الطائي، وعبد الكريم الخوئيني أحد تلاميذ المحقّق الخراساني، والميرزا إبراهيم الرياضي الفلكي.

وسار إلى العراق سنة (١٣٣٨هـ)، فورد كربلاء في أواخر أيام محمد تقي الشيرازي، فحضر عليه، ثم انتقل إلى النجف الأشرف، فسكنها وحضر بها البحوث العالية على الأعلام: إسماعيل المحلاتي، وضياء الدين العراقي، والسيد أبو الحسن الأصفهاني، ومحمد حسين النائيني واختصّ به، وأُجيز منه بالاجتهاد والرواية سنة (١٣٥٣هـ).

وتصدى للبحث والتدريس، وصار من مشاهير المدرسين في النجف.

---

* الذريعة ٤/ ٣٧١ برقم ١٦١٥ و٦/ ١٥٤ برقم ٨٣٤، نقباء البشر ١/ ٢٢٦ برقم ٤٨٧، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٤٢، شخصيت أنصاري ٤٦٧ برقم ٢٦، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٦٦.

تلمذ له وتخرّج عليه جمع من العلماء، منهم: السيد محمد الشاهرودي، وإبراهيم الزنجاني الأنصاري، والسيد حسين بن محمد تقي بحر العلوم النجفي، ومحمد صادق السعيدي، ومحمد إسحاق بن محمد رضا الفيّاض الأفغاني، ومحمد تقي بن عبد الرسول الجواهري النجفي، والسيد محمد علي بن حسين الحمامي، والسيد محمد أصغر بن خداداد الأفغاني المروّج، والسيد محمد حسن بن عبد الرسول الطالقاني النجفي، وغيرهم.

وألّف كتباً ورسائل، منها: كتاب التجارة، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، رسالة في الحجّ، رسالة في الإجارة، رسالة في الشركة، رسالة في المضاربة، رسالة عملية في الفقه، كتاب الصلاة، كتاب الطهارة، رسالة في النية، رسالة في فروع العلم الإجمالي، تنقيح القواعد في أُصول الفقه، حاشية على «فرائد الأُصول» للأنصاري، رسالة في قاعدة لاضرر، كتاب في الحكمة، والكشكول في (٨) أجزاء، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة أربع وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٤٩٢

بديع الموسوي(*)

(...ـ نحو ١٣١٨هـ)

الأصفهاني، الفقيه الإمامي، الأُصولي، الواعظ.

درس مقدمات العلوم.

---

* الذريعة ٧/ ١٤٤ برقم ٧٩٧ و٦/ ١٧٥ برقم ٩٥٠، نقباء البشر ١/ ٢٣١ برقم ٤٩٧، معجم المؤلفين ٣/ ٤٠.

وحضر على أكابر العلماء: حسين علي التويسركاني، ومحمد باقر بن محمد تقي بن محمد رحيم الطهراني الأصفهاني، والسيد محمد بن عبد الصمد الشهشهاني الأصفهاني.

وبرع في الفقه والأُصول، وعكف على تدريسهما، فكان يحضر حلقة درسه في مدرسة نيماورد أكثر من مائة من أهل العلم.

وتصدى لإمامة الجماعة في مسجد ملا محمد جعفر الابادهي، وأجاد في الوعظ، وسمت مكانته لدى مختلف الأوساط.

وألّف حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للمحقق أبو القاسم القمي.

وله كراريس في الخراج والمقاسمة.

توفيّ في أصفهان نحو سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٤٩٣

النَّبْهاني(*)

(١٣٢٦ـ١٣٩٨هـ)

تقي الدين بن إبراهيم بن مصطفى النبهاني اللخمي، الفلسطيني، القاضي، الكاتب، مؤسس حزب التحرير الإسلامي.

ولد في قرية إجزم (قرب حيفا) سنة ست وعشرين وثلاثمائة وألف.

وتعلّم في سورية وفي قريته.

وقصد مصر، فالتحق بالأزهر، وتخرّج به.

---

* أعلام فلسطين ٢/ ٣٩، تتمة الأعلام ١/ ٩٢.

وانتسب إلى المعهد العالي للقضاء الشرعي التابع للأزهر، ثم إلى دار العلوم لدراسة اللغة العربية وآدابها.

وعاد إلى فلسطين، فعمل مدرساً في مدارس حيفا.

ثم عين قاضياً في المحاكم الشرعية ببيسان، والقدس، والرملة، واللّد، وحيفا.

وأسس جمعية الاعتصام الإسلامية عام (١٣٥٦هـ) بهدف طرد المحتلين الانجليز ومقاومة الهجرة اليهودية.

ثم عيّن عضواً في محكمة الاستئناف الشرعية بالقدس (بعد إلحاق الضفة الغربية بالأُردن)، فأُستاذاً في الكلية الإسلامية بعمّان.

ثم تفرّغ للعمل السياسي الإسلامي، فأسس حزب التحرير الإسلامي، وأخذ يبث دعوته في الأقطار الإسلامية والعربية، فتعرّض بسبب ذلك إلى السجن والاضطهاد، واضطر إلى أن يتخفّى حتى توفّي في بيروت سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك اثني عشر مؤلفاً مطبوعاً، منها: النظام الإقتصادي في الإسلام، نظام الحكم في الإسلام، الدولة الإسلامية، النظام الاجتماعي في الإسلام، الشخصية الإسلامية في (١٣) جزءاً، التفكير، مقدمة الدستور، وإنقاذ فلسطين، وغير ذلك.

٤٤٩٤

البديري(*)

(...ـ١٣٦٩هـ)

جعفر بن أحمد بن سيف البديري[١]، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً جليلاً، من مراجع التقليد.

ارتحل في أواخر القرن الثالث عشر إلى النجف الأشرف، فقطنها، ودرس المقدمات، وحضر بحوث أكابر العلماء مثل: محمد حسين بن هاشم الكاظمي (المتوفّى ١٣٠٨هـ)، والسيد علي بن محمد الغريفي (المتوفّى ١٣٢١هـ)، ومحمد طه نجف، والسيد ميرزا الطالقاني (المتوفّى ١٣١٥هـ) ولازمه في الفقه مدة طويلة، وتخرّج به.

وتصدى لإمامة الجماعة في الرواق الشريف والصحن المطهّر لمرقد الإمام علي عليه السلام منذ وفاة أستاذه السيد الطالقاني إلى حين وفاته.

وعُرف بالزهد والتقشف، ووفرة العقل وحسن الصحبة ورحابة الصدر، ورجع إليه في التقليد بعض عارفيه.

---

* معارف الرجال ١/ ١٧٩ برقم ٨٠، أعيان الشيعة ٤/ ٨٧، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٦٢ (الهامش)، الذريعة ٤/ ٢٤ برقم ٧٣، نقباء البشر ١/ ٢٧٨ برقم ٥٨٨، معجم المؤلفين ٣/ ١٣٢، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٢٤٤، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٢٢، معجم المطبوعات النجفية ١٢١ برقم ٣٣٥.

١. نسبة إلى آل بدير: وهي قبيلة عراقية كبيرة، تسكن منطقة الفرات.

وألّف كتاب مصباح الأنام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلّي، ورسالة فتوائية سماها التذكرة(مطبوعة).

توفّي في النجف سنة تسع وستين وثلاثمائة وألف، عن سنٍّ عالية.

ويقال إنه عاش مائة وعشرين سنة.

قال مؤلف «معارف الرجال»: إن المترجم كان يفتي بأنّ صيد البنادق كصيد السهام إذا ذكر اسم الله ورمى لأنه صيد بالحديد، وانفرد بهذه الفتيا في عصره المتأخر.

٤٤٩٥

التُّسْتَري(*)

(١٢٢٧ـ١٣٠٣هـ)

جعفر بن الحسين بن الحسن بن علي بن علي التستري، الكاظمي ثم النجفي، الشهير بالنجار.

كان فقيهاً إمامياً، من أعلام العلماء ومشاهير الوعّاظ والخطباء.

ولد في مدينة تستر (بخوزستان إيران) سنة سبع وعشرين ومائتين وألف.

---

* تكملة نجوم السماء ١/ ٤٦٧، معارف الرجال ١/ ١٦٤ برقم ٧٣، الفوائد الرضوية ٦٧، علماء معاصرين ١٣ برقم ٥، أعيان الشيعة ٤/ ٩٥، ريحانة الأدب ٣/ ٢٥٩، الذريعة ٧/ ١٦٦ برقم ٨٨٨، ٢٣/ ١٨٥ برقم ٨٥٧٥، وغير ذلك، نقباء البشر ١/ ٢٨٤ برقم ٦٠٠، مكارم الآثار ٣/ ٨٣٩ برقم ٣٨٣، معجم المؤلفين ٣/ ١٣٧، فهرست كتابهای چاپی عربی ٣٣٠، مؤلفين كتب چاپی فارسی وعربی ٢/ ٣٠٩، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٠١، معجم المطبوعات النجفية ١٥٧ برقم ٥٢٧، شخصيت أنصاري ٢٤٤ برقم ٦٩.

وانتقل به أبوه إلى الكاظمية (من ضواحي بغداد)، ودرس على علمائها.

أخذ العلوم العربية عن عبد النبي بن علي الكاظمي، وأُصول الفقه عن إسماعيل بن أسد الله التستري الكاظمي، واختص به.

وتوجه إلى الحائر (كربلاء)، فاختلف إلى دروس الأعلام: محمد حسين بن محمد رحيم الايوانكيفي الحائري صاحب «الفصول»، ومحمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري المعروف بشريف العلماء، والسيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري صاحب «الضوابط».

ثم سار إلى النجف الأشرف، فحضر بحوث فقهاء الطائفة: علي وحسن ابني جعفر كاشف الغطاء، ومحمد حسن صاحب «الجواهر».

وعاد إلى تستر سنة (١٢٥٥هـ)، ثم رجع إلى النجف، فحضر بحث فقيه عصره مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، ولازمه عدة سنوات.

وتبحر في الفقه والأُصول.

قصد بلدته تستر، فتصدى بها للوعظ والتأليف والإفتاء، وأصبح مرجعاً للتقليد وزعيماً مطاعاً.

ثم عاد ثانية إلى النجف، فدرّس مدة غير يسيرة، وأخذ في الوعظ، وتفنّن في أساليبه، وأظهر مقدرة واسعة في ذلك، وكانت تجتمع تحت منبره الألوف.

وسافر المترجم في سنة (١٣٠٢هـ) بقصد زيارة الإمام الرضا عليه السلام، فمرّ بطهران واستُقبل فيها بحفاوة، ورقى المنبر في أيام شهر رمضان، فحضره الجم الغفير، وأراد العودة إلى العراق، فتوفي في كرند (من قرى كرمانشاه) في العشرين من صفر سنة ثلاث وثلاثمائة وألف.

وقد ترك عدة مؤلفات، منها: رسالة فتوائية باللغة الفارسية سمّاها منهج

الرشاد (مطبوعة)، رسالة في واجبات الصلاة، رسالة الحدائق في أُصول الدين، الخصائص الحسينية (مطبوع) وهو ـ كما قيل ـ من أجلّ ما كُتب في واقعة الطف، فوائد المشاهد ونتائج المقاصد (مطبوع) بالفارسية وهو مجموع مواعظه، مجالس البكاء في خمسة عشر مجلساً، والمجالس الثلاثة عشر (مطبوع).

ولميرزا محمد بن عبد الوهاب الهمداني الكاظمي الملقب بإمام الحرمين رسالة في ترجمة أُستاذه المترجم سماها «غنيمة السفر في أحوال الشيخ جعفر».

٤٤٩٦

آل راضي(*)

(١٢٨١ـ١٣٤٤هـ)

جعفر بن عبد الحسن بن راضي بن محمد بن محسن بن خضر المالكي، الجناجي الأصل، النجفي، الفقيه الإمامي المجتهد.

ولد في النجف سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه عبد الحسن (المتوفّى١٣٢٨هـ).

وتتلمذ على الشيخ علي رفيش(المتوفّى ١٣٣٤)، وغيره.

وحضر البحوث العالية فقهاً وأُصولاً على أكابر المجتهدين، مثل: آقا رضا الهمداني، ومحمد طه نجف، ومحمد كاظم الخراساني.

---

* معارف الرجال ١/ ١٧٦، أعيان الشيعة ٤/ ١١٤، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٢٨٦ برقم ١، الذريعة ١٦/ ٢٨٤ برقم ١٢٣٠ و١٩/ ٤٥ برقم ٢٣٧، نقباء البشر ١/ ٢٩٠ برقم ٦٠٦، معجم المؤلفين ٣/ ١٤٠، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٨٩، معجم المطبوعات النجفية ٢٦٩ برقم ١١٠٣.

وأحرز ملكة الاجتهاد.

ودرّس، فحضر عليه جماعة، وتصدّى لإمامة الجماعة.

وبرّز في حياة أبيه، ثمّ رأس بعده، وصار عميد أُسرته (آل راضي)[1]، ورجع إليه في التقليد جماعة في العراق وخوزستان.

وكان كثير الاهتمام بشؤون الناس، مؤثراً على نفسه، من المجاهدين ضد القوات الانجليزية في منطقة الحويزة.

له تآليف، منها: المباني الجعفرية في الفقه في عدّة مجلدات، ورسالة فتوائية سمّاها فلاح المتّقين(مطبوعة).

توفّي في النجف سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وألف.

ورثاه عدد كبير من الشعراء.

٤٤٩٧

الطباطبائي(*)

(١٢٥٨ـ١٣٢١هـ)

جعفر بن علي نقي بن حسن بن محمد (المجاهد) بن علي بن محمد علي الطباطبائي الحسني، الحائري.

---

١. من الأسر العلمية في النجف، ومن بني عمّ آل (كاشف الغطاء)، يلتقون معهم في النسب بجدّهم الشيخ خضر.

* معارف الرجال ٢/ ٢٢٠، أعيان الشيعة ٤/ ١٣٢، الذريعة ١٠/ ٢٥١ برقم ٨١٦، ١١/ ٣٠ برقم ١٧٤، وغير ذلك، نقباء البشر ١/ ٢٩٣ برقم ٦١٤، معجم المؤلفين ٣/ ١٤١، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٩٥، تراث كربلاء ٢٨٩.

كان فقيهاً متبحراً، جيّد التحرير، من أكابر علماء الإمامية.

ولد في الحائر(كربلاء) سنة ثمان وخمسين ومائتين وألف.[١]

وتتلمذ على والده الفقيه السيد علي نقي (المتوفّى ١٢٨٩ هـ)، وتوجه في حياته إلى النجف الأشرف، واختلف إلى الحلقات الدراسية العليا للأعلام: الميرزا عبد الرحيم بن نجف المستوفي النهاوندي (المتوفّى ١٣٠٤ هـ)، وخاله السيد علي بن محمد رضا بن محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي صاحب «البرهان القاطع»، و السيدحسين الكوهكمري النجفي.

وأقبل على الدرس والمطالعةبنهم، وحصل على إجازات من لفيف من العلماء، منهم: محمدحسن آل ياسين الكاظمي، والميرزا حسين الخليلي، والسيد محمد مهدي القزويني، والسيد محمد هاشم الخوانساري الچهارسوقي، وجعفر التستري النجفي، وزين العابدين بن مسلم المازندراني الحائري، وغيرهم.

وتصدى في بلدته كربلاء لمسؤولياته الدينية، ومال إليه الناس، وأخذوا بتوجيهاته و إرشاداته، وصار مرجعاً للقضاء والفتيا.

وألّف رسائل في موضوعات الفقه التالية: القضاء عن الميت، حكم أهل الكتاب، سقوط الوتيرة في السفر، قضاء الفائتة في وقت الفريضة، الحبوة، منجزات المريض، نكاح المريض، طلاق المريض، معنى شرطية المسافة للتقصير، كراهية لبس السواد مطلقاً وفي خصوص الصلاة، الغُسالة، طهارة العصير العنبي والزبيبي، حكم الإعراض عن الملك، طهارة عرق الجنب من الحرام، وحكم المقيم الخارج إلى مادون المسافة في أثناء الإقامة، وغير ذلك.

توفّي في كربلاء سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف.

---

١. وفي الكرام البررة: سنة (١٢٥٥ هـ).

٤٤٩٨

البحراني(*)

(١٢٨٢ـ١٣٤٢هـ)

جعفر بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن علي التغلبي، البحراني الستري، العوامي، الفقيه الإمامي، الشاعر.

ولد سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف في قرية (جدعلي).[1]

وأقام في قرية (سترة)مدة، ثمّ سار إلى القطيف وسكن (العوامية).

تتلمذ في بلاده، وفي النجف الأشرف.

وكان من جملة مشايخه: والده محمد (المتوفّى١٣١٨هـ)، وأحمد بن صالح آل طعان البحراني، وحسين الأصفهاني النجفي، وعلي آل شبير الجزائري، وآخرون.

وتصدى لإقامة صلاة الجمعة في العوامية، وعكف على البحث والتأليف ونشر الأحكام، حتّى احتل مقاماً سامياً ومكانة مرموقة.

وكان حازماً، ذا نفوذ وهيبة.

له تآليف، منها: رسالة في التقليد سماها جذوة الحق وقبسة ضياء الصدق (مطبوعة)، قصد السبيل، درّ الجوهر الفريد، ملتقى البحرين وهي إجازته للسيد

* الذريعة ٥/ ٩٣ برقم ٣٨٦ و١٧/ ٩٩ برقم ٥٤٥، نقباء البشر ١/ ٢٩٦ برقم ٦١٨، معجم المؤلفين ٣/ ١٤٧، مؤلفين كتب‌چاپى فارسى وعربى ٢/ ٣٣٨، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٢٤٩، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٠٨، علماء البحرين ٤٨٦ برقم ٢٤٦.

١. وقيل: ولد في (العوامية).

مهدي بن علي الغريفي، الناصرية وهي أجوبة مسائل ناصر التوبلاني، كتاب في وفاة الرضا عليه السلام، وديوان شعر.

وقال صاحب «معجم رجال الفكر والأدب»: إنّ للمترجم ما يربو على أربعين مؤلفاً في مختلف المواضيع والبحوث الدينية، وذكر منها: بهجة القلوب في الطهارة والصلاة، إرصاد الأدلة في القبلة، مناسك الحجّ، إغاثة الغريق في صلاة الآيات، عقود الجمان في تاريخ فاطمة الزهراء عليها السلام، عين الإنسان في ترجمة الإمام الحسن المجتبى عليه السلام، كعبة الأحزان في مقتل سيد الشهداء، ومظهر الأشجان في تاريخ الإمام الرضا عليه السلام، وغير ذلك.

توفّي المترجم في شهر المحرم سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف.[1]

٤٤٩٩

النَّقْدي (*)

(١٣٠٣ـ١٣٧٠هـ)

جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد تقي بن الحسن الربعي، العِماري، المعروف بالنقدي.

---

١. وقيل: سنة (١٣٤١هـ).

* معارف الرجال ١/ ١٨٣ برقم ٨٢، علماء معاصرين ٢٣٧ برقم ١٧، الطليعة من شعراء الشيعة ١/ ١٨١ برقم ٤٠، ريحانة الأدب ٦/ ٢٢٧، الذريعة ٤/ ٤٥٥ برقم ٢٠٢٩، نقباء البشر ١/ ٢٩٦ برقم ٦١٩، مصفى المقال ١١١، شعراء الغري ٢/ ٧٢، أدب الطف ١٠/ ٧، معجم المؤلفين ٣/ ١٤٨، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٢٥٤، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٢٩٦، معجم المطبوعات النجفية ٧٩ برقم ١٠٥ و٢٠٧ برقم ٧٩٣، مستدركات أعيان الشيعة ٤/ ٤١.

كان عالماً إمامياً كبيراً، قاضياً، باحثاً، أديباً، شاعراً.

ولد في مدينة العمارة (جنوب شرق العراق) سنة ثلاث وثلاثمائة وألف.

وأولع بالعلم والأدب منذ أيام طفولته، فبعث به أبوه إلى النجف الأشرف معهد العلم ومنتدى الأدب، فانصرف إلى تحصيل العلم والاختلاف على أربابه حتى بذَّ أقرانه.

ثم اختص بالحضور في الفقه بالسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي النجفي، وفي الأُصول بالشيخ محمد كاظم الخراساني النجفي، وفي الهيئة والحساب وسائر الفنون بالسيد هبة الدين الشهرستاني.

ورجع إلى بلدته سنة (١٣٣٤هـ) نزولاً عند رغبة فريق من أهلها، فتصدى للتوجيه والإرشاد، وبثّ الوعي، وإحياء روح العلم والمعرفة.

ثم ولي القضاء في العمارة سنة (١٣٣٧هـ)، ووليه في مدن أُخرى مثل بغداد والبصرة وكربلاء والحلّة، وعُيِّن عضواً في مجلس التمييز الجعفري أكثر من مرّة.

واهتم بالمسائل التاريخية، وقضايا الإسلام المعاصرة، فحرّر الكثير من المقالات التي نشرت في الصحف والمجلات العراقية والمصرية والسورية.

وألّف مايربو على أربعين كتاباً، منها: أباة الضيم في الإسلام (مطبوع)، تاريخ الكاظمين (مطبوع)، زينب الكبرى (مطبوع)، الأنوار العلوية (مطبوع) ضمّنه البحث عن شخصيته الإمام علي عليه السلام وما قيل فيه، مواهب الواهب في إيمان أبي طالب (مطبوع)، غرة الغرر في أحوال الأئمة الاثني عشر (مطبوع)، الدروس الأخلاقية (مطبوع)، الإسلام والمرأة (مطبوع)، الحجاب والسفور (مطبوع)، منن

الرحمان (مطبوع في جزأين) في شرح القصيدة الموسومة بالفوز والأمان في مدح صاحب الزمان لبهاء الدين العاملي، ذخائر العقبى (مطبوع)، زهرة الأُدباء (مطبوع)، فاطمة بنت الحسين عليها السلام (مطبوع)، خزائن الدرر في مجلدين ضخمين، والروض النضير في شعراء وعلماء القرن المتأخر والأخير، وغير ذلك.

توفّي في الكاظمية في شهر المحرّم عام سبعين وثلاثمائة وألف.

قالوا: كان يستمع ذكرى واقعه الطف في حسينية آل ياسين، وما أن توغل الخطيب في مصرع السبط الشهيد إلا واستعبر المترجم له ثم بكى بكاءً قوياً واستمر في بكائه حتى لم يشعر الناس إلا وقد أُغمي عليه، فحرّكوه وإذا به قد فارق الحياة الدنيا.

ومن شعر المترجم، قصيدة يرثي بها زيد الشهيد بن الإمام علي بن الحسين عليهما السلام، نقتطف منها الأبيات التالية:

يا منزلاً بالبلى غيّبن أرسمُهُ ... يبكيه شجواً على بُعد متيّمُهُ

أُهدي اليك سلاماً ملؤه شجن ... نوحاً ملأتَ الفضا لوكنت تفهمهُ

يا ميّتاً ناح أصحاب الكساء له ... كما بكاه من التنزيل محكمهُ

لم يرض بالأرض أن تغدوله سكناً ... فراح ينحو السما والجذع سُلّمهُ

أبا الحسين بكت عين السماء دماً ... عليك والأفق سوداً غبْنَ أنجمهُ

ياليتَ من سهمه أرداك حين رمى ... تصيب قبلك منه القلب أسهمهُ

إن تفْدِ دينَ الهدى بالنفس لا عَجبٌ ... فالغاب يحميه حتى الموت ضيغمهُ

وله متغزلاً، قوله:

لحاظك أم سيوفٌ مرهفاتُ ... وقدّك في الغلالة أم قناةُ
أتُنكر فَتْكَ طرفِكَ بي وهذي ... خدودك من دماي مضرّجاتُ
جفونك قد رمت قلبي نبالاً ... فيالله ما فعل الرّماةُ
تسلسل في هواك حديث دمعي ... فأسنده عن البحر الرواةُ

٤٥٠٠

النوجه دهي(*)

(١٢٩٠ـ حدود ١٣٦٤هـ)

جعفر بن محمد بن محمد جعفر النوجه دهي التبريزي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، متتبّعاً.

ولد سنة تسعين ومائتين وألف.

ونشأ في تبريز، ودرس مقدمات العلوم.

وارتحل إلى النجف الأشرف سنة (١٣١٤هـ) فحضر البحوث العالية فقهاً وأُصولاً على الأعلام: محمد حسن المامقاني، والفاضل الشرابياني، ومحمد كاظم الخراساني.

وحاز على ملكة الاجتهاد.

ورجع إلى تبريز سنة (١٣٢٤هـ)، فتصدى للبحث والتدريس وسائر

---

* الذريعة ٤/ ٤٠ برقم ١٥٤ و٨/ ٢٤٩ برقم ١٠٢٦، نقباء البشر ١/ ٣٠٢ برقم ٦٢٣، معجم المؤلفين ٣/ ١٤٩، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٩٢.

الوظائف الشرعية.

وألّف كتباً ورسائل، منها: كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، دلائل الخيرات في الزكاة، كتاب البيع، رسالة في اللباس المشكوك، روائع الأُصول، مباني الأُصول، الإجزاء، العام والخاص، حجية القطع، الاستصحاب، الكتاب المستبين في أُصول الدين بالفارسية، وتذكرة العبّاد لزاد المعاد بالفارسية في العبادات المندوبة والدعوات، وغير ذلك.

توفّي حدود سنة أربع وستين وثلاثمائة وألف.

٤٥٠١

التستري(*)

(حدود ١٢٥٠ـ١٣٣٥هـ)

جعفر بن محمد باقر بن حسن علي بن محمد رضا التستري، الفقيه الإمامي، الواعظ، المعروف بجعفر شرف الدين.

ولد في تستر حدود سنة خمسين ومائتين وألف.

وتتلمذ على علماء عصره، حتى نال قسطاً من العلوم، وإليك أسماء عدد من مشايخه: السيد أحمد المعروف بمعلم قرأ عليه النحو والصرف والمنطق وشيئاً من الفقه والأُصول وغير ذلك، والسيد عبد الكريم التستري، ومحمد طاهر الدزفولي، والسيد عبد الصمد التستري الجزائري، وجعفر التستري الواعظ الشهير، والسيد

---

* أعيان الشيعة ٤/ ١١٦، الذريعة ٤/ ١٥٤ برقم ٧٤٨، ٣/ ٦٣ برقم ١٨٣، ١٢/ ٤١ برقم ٢٣٩، نقباء البشر ١/ ٢٨٠ برقم ٥٩١، معجم المؤلفين ٣/ ١٤٤.

محمد كاظم اليزدي روى عنه إجازة، وغيرهم.

وتصدى للخطابة فبرع فيها، وسعى إلى إحياء آثار وأخبار أهل البيت عليهم السلام ونشر مناقبهم.

وألّف كتباً ورسائل، منها: شرح «الخصائص الحسينية» بالفارسية لأُستاذه جعفر التستري، رسالة في الجهاد، رسالة في علة حرمة الزكاة على السادات، رسالة في الخمس، رسالة في تشييع الجنازة، منظومة في الرضاع، منظومة في الإرث، حاشية على «نجاة العباد» في الفقه لمحمد حسن صاحب الجواهر، رسالة في القصاص، رسالة في أعمال الحج، خلاصة السؤال في الأغسال، رسالة في حرمة النظر إلى الأجنبية، رسالة في الكفن، رسالة في الزكاة بالفارسية، رسالة في فصاحة القرآن وإعجازه، حاشية على «المناقب» لابن شهر آشوب، حاشية على تصريف الزنجاني، حاشية على «مجمع البحرين» للطريحي، تفسير سورة الواقعة، وحاشية على «البهجة المرضية في إثبات الخلافة والوصية» للسيد هاشم البحراني، وغير ذلك.

توفّي في تستر سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٥٠٢

بحر العلوم(*)

(١٢٨٩ـ١٣٧٧هـ)

جعفر بن محمد باقر بن علي بن محمد رضا بن محمد مهدي بحرالعلوم الطباطبائي الحسني، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، مستحضراً لمتون الأخبار.

ولد في النجف سنة تسع وثمانين ومائتين وألف.

ونشأ على جدّه الفقيه علي صاحب «البرهان القاطع».

وحضر البحوث العالية فقهاً وأُصولاً على الأعلام: السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد بن محمد تقي بحر العلوم صاحب «بلغة الفقيه».

وحاز على ملكة الاجتهاد، وعُني بالحديث والتاريخ وتراجم الرجال.

وأسّس مكتبة ضخمة، أصبحت في وقتها من أجمع وأنفس مكتبات العراق من حيث اشتمالها على نفائس المخطوطات.

---

* الفوائد الرجالية ١/ ١٥٣ برقم ٣، معارف الرجال ١/ ١٨٢ برقم ٨١، علماء معاصرين ٢٧١ برقم ٣٣، الذريعة ٣/ ٤٥١ برقم ١٦٤٢، نقباء البشر ١/ ٢٨١ برقم ٥٩٣، شهداء الفضيلة ٣٣٧ (الهامش)، الأعلام ٢/ ١٢٩، معجم المؤلفين ٣/ ١٤٥، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٢٥٣، فهرست كتابهای چاپی عربی ٥١، ١٧١، مؤلفين كتب چاپی فارسی وعربی ٢/ ٢٩٨، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢١٤، معجم المطبوعات النجفية ٧٦ برقم ٨٣ و١١٩ برقم ٣٢٥.

وألّف كتباً ورسائل، منها: شرح الصلاة والإرث من «نجاة العباد» لمحمد حسن صاحب الجواهر في جزءين، رسالة بغية الطالب في حكم اللحية والشارب (مطبوعة)، تحفة العالم في شرح خطبة المعالم (مطبوع)، أسرار العارفين (مطبوع) في شرح (دعاء كميل) المروي عن أمير المؤمنين عليه السلام، وكشكول حاوٍ لعامة المعارف.

توفّي في النجف سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٥٠٣

الشرقي(*)

(١٢٥٩ـ١٣٠٩هـ)

جعفر بن محمد حسن بن موسى بن حسن بن راشد الشرقي، النجفي، سبط الفقيه الشهير محمد حسن صاحب «جواهر الكلام» ووالد الشاعر الشهير علي الشرقي.

كان فقيهاً إمامياً متميزاً، دقيق الفكر، كثير التأمل، من مشاهير علماء العراق في العلم والأدب.

ولد في النجف الأشرف سنة تسع وخمسين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه محمد حسن (المتوفّى ١٢٧٧هـ).

وأخذ عن عبد الحسين بن نعمة الطريحي (١٢٩٥هـ)، وغيره.

---

* معارف الرجال ٢/ ٢٣٠ ذيل الرقم ٣٢٧، أعيان الشيعة ٤/ ١٧٣، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٣٩٣ برقم ٢، الذريعة ٩/ ٥١٨ برقم ٢٨٨٧، نقباء البشر ١/ ٢٨٢ برقم ٥٩٦، مكارم الآثار ٥/ ١٦٠٣ برقم ٤٢، شعراء الغري ٢/ ٥٤، معجم المؤلفين ٣/ ١٤٦، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٢٥٠، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٧٤١.

وحضر البحوث العالية على الأعلام: الميرزا حبيب الله الرشتي، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي، ومحمد طه نجف.

وبرع، وصار من العلماء المجتهدين المؤهلين للتقليد، وقرَض الشعر.

وحاز شهرة واسعة في العلم والأدب، وأصبحت داره من النوادي الشهيرة التي يرتادها أكابر الشعراء والعلماء، ولم تحدث في النجف مشكلة أدبية أو لغوية أو عويصة علمية إلا وكان قوله الفصل.

وكان مرشّحاً للزعامة الدينية، ولكن المنيّة وافته، وهو في الخمسين من عمره، وذلك في سنة تسع وثلاثمائة وألف.

وخلف مؤلفات، منها: كتابان في علم الأُصول، كتاب في الفقه، وديوان شعر، وقد ذهبت كل هذه الآثار. وله مطارحات مع أكابر شعراء وأُدباء عصره.

ومن شعره، قوله يمدح الإمامين الجوادين عليهما السلام:

لما وفدتُ على الجواد وجَدِّهِ ... في حالة تشجي لها أعدائي

حيث السقام جرى بجسمي سابق ... منه، ودبّ الموت في أعضائي

فغرستُ في روض الثنا دوح الرجا ... وجنيتُ حين غرستُ وردَ شفائي

وقوله متغزلاً:

ترقرقَ جدول في عارضيْه ... يلقّب بالملاحة وهو عذبُ

وحار النمل لما دبّ فيه ... فلا يدري أيسبح أم يدبُّ

ولم أرَ قبل هذا الماء ماءً ... على أمواجه نار تشبُّ

٤٥٠٤

الگلبايگاني(*)

(١٢٩٥ـ١٣٧٧هـ)

جمال الدين بـن حسين بن محمد علي بن علي نقـي الموسوي، الگلبايگاني، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، مدرّساً، من مراجع التقليد والإفتاء.

ولد في سعيد آبـاد (من قرى گلبايگان بإيران) سنـة خمس وتسعين ومائتين وألف.

وشرع في تحصيل العلم وهو في طور الصبا، فدرس عند علماء گلبايگان.

وتوجّه إلى أصفهان، فتابع دراسته بها على: جهانگير خان القشقائي، وميرزا بديع، وعبد الكريم الجزي، ومحمد علي ثقة الإسلام، وآخرين.

وقصد النجف الأشرف، فحضر البحوث العاليـة على الأعلام: محمد كاظم الخراساني، وعلي النهاوندي، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، والميرزا محمد حسين النائيني واختصّ به.

وبرع في الفقه والأُصول.

واستقلّ بالبحث والتدريس في مدينة النجف.

---

* أعيان الشيعة ٤/ ٢٠٦، نقبـاء البشر ١/ ٣٠٩ برقم ٦٣٩، فهرسـت كتابهاى چاپى عربى ٤٠٧، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٢٦٤، معجـم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٠٩، معجم المطبـوعات النجفية ١٨٦ برقم ٦٨٣ و١٩٨ برقم ٧٤٧، شخصيت أنصاري ٤٥٥ (الهامش).

واشتهر، وصار أحد مراجع التقليد في عصره.

تتلمذ عليه جمع، منهم: محمد تقي بن صالح آل راضي المالكي النجفي (المتوفّى ١٤١١ هـ)، والسيد محسن بن علي بن قاسم الجلالي (المتوفّى ١٣٩٦ هـ)، ولطف الله بن محمد جواد الصافي النجفي، ومحمد جواد بن محمود آل مغنية العاملي (المتوفّى ١٤٠٠ هـ)، والسيد علي بن الحسن اليزدي الأصفهاني المعروف بالفاني (المتوفّى ١٤٠٩ هـ)، ومحمد حسين بن عبد الكريم آل زين العاملي (المتوفّى ١٤٠٢ هـ)، وحسين بن حسن الخراساني الشهير بالوحيد، وولده السيد محمد جمال الدين الشهير بالهاشمي، وغيرهم.

وألّف كتباً ورسائل، منها: ذخيرة العباد ليوم المعاد (مطبوع) بالفارسية، كتاب الصلاة، كتاب الإجارة، كتاب الطهارة، المكاسب، الوصايا، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، رسالة في منجزات المريض، رسالة في الترتب (مطبوعة)، رسالة في الغيبة (مطبوعة)، رسالة في قاعدة لاضرر ولاضرار، ورسالة في اجتماع الأمر والنهي، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٥٠٥

جمال الدين بن عبد الكريم(*)

(حدود ١٢٧٠ ـ حدود ١٣٣٠ هـ)

ابن أحمد بن الحسن بن جعفر الرضوي، العاملي الأصل، القزويني، العالم الإمامي، الفقيه.

---

* نقباء البشر ١/ ٣١٤ برقم ٦٤١، تراجم الرجال ١/ ١٣١ برقم ٢٢٠.

ولد في قزوين حدود سنة سبعين ومائتين وألف، ونشأ فيها.

وتوجّه إلى أصفهان، فتتلمذ على: محمد باقر بن محمد تقي بن محمد رحيم الايوانكيفي الأصفهاني (المتوفّى ١٣٠١هـ)، ومحمد باقر بن محمد جعفر الفشاركي الأصفهاني (المتوفّى ١٣١٤هـ).

وقصد العراق، فمكث في النجف وكربلاء نحوَ خمس سنوات، متتلمذاً على أعلامها، وقد أُجيز من كلّ من: زين العابدين المازندراني الحائري (المتوفّى ١٣٠٩هـ)، ولطف الله المازندراني النجفي (المتوفّى ١٣١١هـ)، وحبيب الله الرشتي النجفي (المتوفّى ١٣١٢هـ).

وانتقل إلى سامراء، فحضر بحث السيد المجدّد محمد حسن الشيرازي، ولازمه سنين عديدة.

ورجع إلى قزوين سنة (١٣٠٤هـ)، فتصدى بها لمسؤولياته الدينية.

وألّف كتاب المصابيح في الفقه، ورسالة في القراءة خلف الإمام.

توفّي حدود سنة ثلاثين وثلاثمائة وألف.

وكان والده السيد عبد الكريم[1] (المتوفّى حدود ١٣٠٨هـ) فقيهاً، خطيباً ماهراً، له كتاب البيع.

---

١. له ترجمة في: نقباء البشر ٣/ ١١٥٧ برقم ١٦٩٠، تراجم الرجال ١/ ٣١٦ برقم ٥٦٦.

٤٥٠٦

جمال الدِّين القاسمي(*)

(١٢٨٣ـ١٣٣٢هـ)

جمال الدين[١] بن محمد سعيد بن قاسم بن صالح بن إسماعيل الحلاق، جمال الدين الدمشقي، الشهير بالقاسمي.

كان فقيهاً شافعياً، محدّثاً، مفسّراً، واسع الاطلاع.

ولد في دمشق سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف.

وقرأ على والده (المتوفّى ١٣١٧هـ).

وأخذ عن عدد من المشايخ، منهم: أحمد الحلواني، وبكري بن حامد العطار، ومحمد الخاني، وحسن جبينة الدسوقي، وسليم بن ياسين العطار، وآخرون.

وحضر مجلس عبد الرزاق بن حسن البيطار، وأفاد من صحبة الشيخ طاهر الجزائري الدمشقي.

انتدبته الحكومة للرحلة وإلقاء الدروس العامة في القرى والبلاد السورية، فلبث في عمله هذا أربع سنوات.

وتولى إمامة الشافعية بجامع سنان باشا بعد وفاة والده.

---

* حلية البشر ١/ ٤٣٥، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٤٨٣، الأعلام ٢/ ١٣٥، الأعلام الشرقية ١/ ٢٩٠ برقم ٣٩١، معجم المؤلفين ١١/ ٢٢٠، معجم المفسرين ١/ ١٢٧، تاريخ علماء دمشق ١/ ٢٩٨، أعلام دمشق ٦١.

١. أو محمد جمال الدين.

وأكبّ على المطالعة والبحث والتأليف، وإلقاء المحاضرات، ونشر المقالات في الصحف والمجلات.

وكان يدعو إلى العلم والحرية، ونبذ التقليد الأعمى، فاعتُقل بتهمة تأسيس مذهب جديد (المذهب الجمالي)، ثم أُطلق سراحه بعد نفيه للتهمة.

تتلمذ عليه كثيرون، منهم: محمد جميل الشطّي، ومحمد بهجة البيطار، ومحمود بن رشيد العطار، وجودة بن سعيد المارديني، وأحمد قشلان، وعز الدين بن أمين التنوخي، وغيرهم.

ووضع مايربو على سبعين مؤلَّفاً، منها: رسالة في المسح على الرجلين، رسالة في المسح على الجوربين (مطبوعة)، الفتوى في الإسلام (مطبوع)، الارتفاق بمسائل الطلاق، أوامر مهمة في إصلاح القضاء الشرعي (مطبوع)، إصلاح المساجد من البدع والعوائد (مطبوع)، إعلام الجاحد عن قتل الجماعة المتمالئة بالواحد، شرح «لقطة العجلان» في أُصول الفقه للزركشي (مطبوع)، شرح ثلاث رسائل في أُصول التفسير وأُصول الفقه (مطبوع)، قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث (مطبوع)، المسند الأحمد على مسند الإمام أحمد، محاسن التأويل (مطبوع) في تفسير القرآن الكريم في (١٧) مجلداً، دلائل التوحيد (مطبوع)، شذرة من السيرة المحمدية (مطبوع)، تاريخ الجهمية والمعتزلة(مطبوع)، ثمرة التسارع إلى الحب في الله تعالى وترك التقاطع، الشذرة البهية في حل ألفاظ نحوية، ميزان الجرح والتعديل، الأنوار القدسية على متن «الشمسية» في المنطق، وديوان خطب (مطبوع).

توفّي سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٥٠٧

القشقائي(*)

(١٢٤٣ـ١٣٢٨هـ)

جهانگيرخان بن محمد خان القشقائي الأصفهاني.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، فيلسوفاً متبحّراً.

ولد في دهاقان (من قرى أصفهان) سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف.

وتعلّم في قريته.

ودرس المقدمات في أصفهان، وأخذ بها العلوم العقلية عن محمد رضا القمشهي (المتوفّى ١٣٠٦هـ).

وقصد النجف الأشرف، فحضر في الفقه على محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام».

وبرع في الفقه والأُصول، وأولع بالفلسفة وتعمّقها، وصار من المبرّزين فيها.

وباشر تدريس الفقه والأُصول والفلسفة والرياضيات في مدرسة الصدر بأصفهان.

وحاز شهرة واسعة، لاسيما في تدريس الفلسفة، وتقاطرت عليه الطلبة من

---

* الفوائد الرضوية ٨٨، دانشمندان وسخن سرايان فارس ٢/ ١٦١، الذريعة ١٤/ ١٢٢ برقم ١٩٥٤، نقباء البشر ١/ ٣٤٤ برقم ٦٩٩، الغدير ٤/ ١٩١ برقم ٥٨، معجم المؤلفين ٣/ ١٦٣، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٠١.

سائر البلاد لأخذها عنه.

وقد انتفع به، وتخرج عليه جمع غفير، منهم: الميرزا محمد حسين النائيني (المتوفّى ١٣٥٥ هـ) والسيد حسين بن علي البروجردي (المتوفّى ١٣٨٠ هـ)، وعلي أكبر بن حسن بن أبي القاسم اليزدي (المتوفّى ١٣٤٩ هـ)، والسيد يحيى اليزدي الواعظ، وأسد الله بن محمود الگلبايگاني مؤلف «شمس التواريخ»، والسيد جمال الدين بن حسين الگلبايگاني (المتوفّى ١٣٧٧ هـ)، والسيد حسين بن هبة الله الرضوي الكاشاني (المتوفّى ١٣٨٤ هـ)، وغيرهم.

وصنّف شرحاً على «نهج البلاغه»، وله شعر بالفارسية أودعه الكثير من آرائه الفلسفية.

توفّي في أصفهان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٥٠٨

العاملي(*)

(١٢٦٦ـ١٣٤١هـ)

جواد بن حسين بن حيدر بن مرتضى بن محمد الحسيني، العاملي العيثاوي، الفقيه الإمامي، الشاعر.

ولد سنة ست وستين ومائتين وألف في قرية عيثا الزط (جنوب لبنان).

وتعلّم في قريته، مستفيداً من والده.

---

* تكملة أمل الآمل ١٢٥ برقم ٧٧، أعيان الشيعة ٤/ ٢٦٦، نقباء البشر ١/ ٣٢٧ برقم ٦٦٧، شعراء الغري ٢/ ١٦٩، معجم المؤلفين ٣/ ١٦٥، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٧٦.

وتنقّل في قرى لبنان: حداثا، وشقرا، ومجدل سلم متتلمذاً على: موسى بن حسن مروّة، والسيد عبد الله بن علي الأمين العاملي، ومهدي شمس الدين.

وقصد ـ مع أخيه السيد حيدر ـ النجف الأشرف حوالي سنة (١٢٨٨هـ)، فمكث فيها نحو تسع سنين، مواصلاً خلالها دراسته على علمائها.

وعاد إلى بلاده، فدرّس بها، والتفّ حوله عدد وافر من الطلبة.

ثم رجع بعد أربع سنوات أي في حدود سنة (١٣٠١هـ) إلى النجف، فحضر البحوث العالية للفقيهين الكبيرين: محمد حسين بن هاشم الكاظمي، ومحمد طه نجف.

وعاد إلى جبل عامل سنة (١٣١٠هـ)، فتصدى للتدريس في المدرسة الحيدرية التي أنشأها أخوه السيد حيدر (المتوفّى ١٣٣٦هـ)، ثم سكن مدينة بعلبك ـ بطلب من أهلها ـ نحو (٢٠) سنة، فُبني بمسعاه جامع النهر ومدرسة بالقرب منه،ودرّس ووعظ، وصار مرجعاً للأُمور والأحكام، ثم رجع إلى قريته، فتوفي فيها سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وألف.

وخلف من المؤلفات: رسالة في جواز الجمع في الفرائض بدون سفر ولامطر، مفتاح الجنات في الحثّ على الصلوات (مطبوع)، شمس النهار في الرد على المنار، ورسالة في الأخلاق.

ومن شعره، قصيدة يرثي بها الإمام الحسين عليه السلام، مطلعها:

حتام من سكر الهوى أبداً فؤادك غير صاحِ

ومنها:

مـــت قبـــل مـــوتـــك حسرةً ... فعســـاك تظفـــر بـــالنجـــاح
أَوَمـــا سمعـــتَ بحـــادثٍ ... مـــلأ العـــوالم بـــالنيـــاح
حيـــث الحسينُ بكـــربـــلا ... بين الأسنّـــة والـــرمـــاح
يغشـــى الـــورى بفـــوارس ... شـــوسٍ تهيـــج لـــدى الكفـــاح
متقلّـــديـــن عـــزائماً ... أمضـى مـن البيـض الصفـاح
لاتنشئـي يـا سحـب غيـ ... ـثاً ترتـوي منـه النـواحـي
فلقـد مضـى سبـط النبـ ... ـيّ بكربلا صَديان ضاحي
ســـامـــوه إمـــا الموت تحـ ... ـت البيـض أو خفض الجنـاح
عَـدِمـتْ أميّـةُ رشـدَهـا ... وتنكّبـت نهج الفـلاح
فمتـى دَرَت أنّ الحسـ ... ـين تقـوده سلـسَ الجماح

٤٥٠٩

الملكي(*)

(...ـ١٣٤٣هـ)

جواد بن شفيع الملكي، التبريزي ثم القمي.

كان فقيهاً إمامياً، من أكابر علماء الأخلاق والعرفان.

ولد في تبريز.

---

* علماء معاصرين ١٣٧ برقم ٨٩، أعيان الشيعة ٤/ ٢٥٤، ريحانة الأدب ٥/ ٣٩٧، الذريعة ٢/ ٤٧ برقم ١٩٤، ١٨/ ٣٣٧ برقم ٣٧١، نقباء البشر ١/ ٣٢٩ برقم ٦٧٣، آينه دانشوران ١٤١، معجم المؤلفين ٣/ ١٦٦، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٢٤٢، گنجينه دانشمندان ١/ ٢٣١ برقم ٦، مفاخر آذربايجان ٢/ ٨٩٢ برقم ٢٩٦.

وطوى بها بعض مراحله الدراسية.

وقصد النجف الأشرف، فحضر في الفقه والأُصول على آقا رضا الهمداني، وغيره.

ولازم الأخلاقي الشهير حسين قلي بن رمضان الشوندي الهمداني النجفي، وأخذ عنه مراتب السلوك والعرفان، وتأثّر به.

وعاد إلى إيران سنة (١٣٢٠هـ)، فتصدى للتدريس في بلدته (تبريز)، فاجتمع عليه عدد وافر من الطلبة.

ثم انتقل إلى قم، فسكنها، وشرع في تدريس الأخلاق في المدرسة الفيضية وفي منزله، كما درّس كتاب «المفاتيح» في الفقه للفيض الكاشاني.

أخذ عنه: إسماعيل بن الحسين المتخلص بالتائب، والسيد محمود بن سعيد اليزدي، والحاج آقا حسين القمي، وآخرون.

وألّف كتباً ورسائل، منها: أسرار الصلاة (مطبوع)، كتاب في الفقه، رسالة في الحجّ، لقاء الله والسلوك إليه (مطبوع)، حاشية على «الغاية القصوى»[١] في الفقه، والمراقبات(مطبوع) ويعرف بأعمال السنة.

توفّي في قم سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وألف.[٢]

---

١. وهو الترجمة الفارسية لكتاب «العروة الوثقى» للسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

٢. وفي عدة مصادر: سنة (١٣٤٤هـ).

٤٥١٠

جواد محيي الدين(*)

(حدود ١٢٤٠ـ١٣٢٢هـ)

جواد بن علي بن قاسم بن محمد بن أحمد آل محيي الدين[1] الحارثي الهَمْداني، العاملي، النجفي، الفقيه الإمامي، الأديب، الشاعر.

ولد في النجف، وتعلم بها ودرس المقدمات.

وأدرك بحث محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام»، ومحسن بن محمد بن خنفر.

وحضر على جماعة، منهم: مهدي وجعفر ابنا علي بن جعفر كاشف الغطاء، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي، والسيد علي بن محمد رضا بحر العلوم الطباطبائي (المتوفّى ١٢٩٨هـ)، وآخرون.

وجدّ في تحصيل العلوم حتى حاز على ملكة الاجتهاد، وقرض الشعر.

وتصدى لتدريس الفقه، وواظب على ذلك مدة طويلة، فأخذ عنه جماعة،

---

* تكملة أمل الآمل ١٢٦ برقم ٧٩، معارف الرجال ١/ ١٩١ برقم ٨٦، أعيان الشيعة ٤/ ٢٧٧، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٠٣ برقم ٥، الذريعة ١/ ٤٨١ برقم ٢٣٨٨، نقباء البشر ١/ ٣٣٤ برقم ٦٨٣، مصفى المقال ١١٥، شعراء الغري ٢/ ١٦٣، معجم المؤلفين ٣/ ١٦٦، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٧٤.

١. آل محيي الدين: من الأسر القديمة في النجف، أنجبت كثيراً من العلماء، وهم من ذرية أبي جامع العاملي الذي ينتهي نسبه إلى الحارث الأعور الهمداني صاحب أمير المؤمنين علي عليه السلام.

منهم الفقيه أحمد بن علي بن محمد رضا كاشف الغطاء (المتوفّى ١٣٤٤هـ).

وألّف: رسالة فيمن تيقن الطهارة وشك في الحدث، رسالة في أحوال أجداده آل أبي جامع، منظومة في أحكام الشكوك الواقعة في الصلاة وأقسامها، ومنظومة في أوقات الاستخارة.

توفّي سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف، وقد ذرّف على الثمانين.

ومن شعره، قوله مخاطباً أمير المؤمنين علي عليه السلام:

أبا السبط هل أرجو سواك إذا بدا ... دجى العسر لي يسراً وكنت له فجرا

وهل يختشي جورَ الزمان مجاورٌ ... أعدّكَ دون العالمين له ذخرا

٤٥١١

الطارمي(*)

(١٢٦٣ـ١٣٢٥هـ)

جواد بن محرم علي بن قاسم الطارمي الزنجاني، الفقيه الإمامي، الخطيب.

ولد سنة ثلاث وستين ومائتين وألف.

وتوجّه إلى قزوين سنة (١٢٧٧هـ)، فدرس بها، وأخذ عن السيد علي القزويني مؤلف حاشية «القوانين»، وغيره.

---

* علماء معاصرين ٨٩ برقم ٥٠، أعيان الشيعة ٤/ ٢٧٩، ريحانة الأدب ٢/ ٣٨٥، الذريعة ٤/ ٤١٨ برقم ١٨٤٠، ٢١/ ٦٥ برقم ٣٩٧٤، نقباء البشر ١/ ٣٣٩ برقم ٦٩١، مصفى المقال ١١٦، مكارم الآثار ٥/ ١٧١٧ برقم ١٠٣٧، الفهرست لمشاهير علماء زنجان ٢٢، معجم المؤلفين ٣/ ١٦٧، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨١٦، شخصيت أنصاري ٤٧١ برقم ٣٦.

ثم قصد النجف الأشرف، فحضر على أكابر المجتهدين: السيد حسين الكوهكمري، والمجدّد السيد محمد حسن الشيرازي، والفاضل محمد الإيرواني، ومحمد حسن المامقاني.

وعاد إلى زنجان، فتصدى للتدريس والوعظ والإرشاد وإمامة الجماعة.

وصنف كتباً ورسائل في فنون عديدة، منها: شرح منظومة «الدرة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم، رسالة في الإرث والديات (مطبوعة) بالفارسية، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للمحقّق أبو القاسم القمي وهي من الحواشي المعروفة لدى المحصلين، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، مشكل الرجال في «منتهى المقال في أحوال الرجال» لأبي علي محمد بن إسماعيل الحائري، ربيع المتهجدين (مطبوع) بالفارسية في آداب صلاة الليل، الأُصول الجعفرية (مطبوع) بالفارسية في أُصول الدين، أفضل المجالس (مطبوع) بالفارسية في مقتل الحسين السبط عليه السلام، تكميل الإيمان في إثبات وجود صاحب الزمان (مطبوع) بالفارسية، منتخب العلوم في النحو والصرف وغيرهما، وشرح الاحتشام على نهج بلاغة الإمام بالفارسية، وغير ذلك.

توفّي في زنجان سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٥١٢

الصَّدر

(١٢٧٣ـ١٣٥٧هـ)

جواد بن محمد علي[١] (آقا مجتهد) بن محمد (صدر الدين) بن صالح الموسوي، العاملي، الأصفهاني، أحد أجلاء فقهاء الإمامية.

ولد في أصفهان سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف.

ودرس العلوم العربية والفنون الأدبية والمنطق والحكمة وشيئاً من الفقه والأُصول على علماء عصره.

وقصد النجف الأشرف، فعكف على أعلامها مثل: عمّه السيد إسماعيل بن محمد الصدر، ومحمد كاظم الخراساني، وآقا رضا الهمداني، وربما وقف في الفقه على محمد حسين بن هاشم الكاظمي، وفي الأُصول على حبيب الله الرشتي.

ورجع إلى أصفهان، فلازم الفقيهين المعروفين: محمد باقر بن محمد تقي بن محمد رحيم الأصفهاني، وولده محمد حسين بن محمد باقر.

ونال مرتبة سامية في العلم، وتصدى لأداء مسؤولياته في الإرشاد والإفادة وترويج مبادئ الإسلام، حتى صار من العلماء المتميّزين والمراجع المحترمين في

---

* تكملة أمل الآمل ١٢٩ برقم ٨١، بغية الراغبين ١/ ١٧٣، الذريعة ١١/ ١٣٠ برقم ٨٠٨، نقباء البشر ٣٣٦ برقم ٦٨٧، مكارم الآثار ٤/ ١٠٩٧ (ضمن رقم ٥٦٠)، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٠٣.

١. المتوفّى (١٢٧٤هـ)، وقد مضت ترجمته في القرن الثالث عشر.

أصفهان إلى أن توفّي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: رسالة في الاجتهاد والتقليد، رسالة في الشبهة المحصورة، رسالة في الولاية العامة، رسالة في صلاة الليل وآدابها وأسرارها، ورسالة في الجبر والتفويض.

وله مجموعة مقالات في الرّد على النصارى، نُشرت في مجلة الإسلام.

٤٥١٣

القريني(*)

(حدود ١٢٧٥ـ١٣٦٣هـ)

حبيب بن صالح بن علي بن صالح بن محمد القريني الأحسائي، البصري.

كان فقيهاً إمامياً، من مراجع التقليد في عصره.

ولد في قرية كَردلان (من توابع البصرة) حدود سنة خمس وسبعين ومائتين وألف، ونشأ فيها، وتعلّم.

وقصد النجف الأشرف، فدرس بها، وحضر على الفقيه الكبير فتح الله النمازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني، وغيره، وأُجيز من أُستاذه شيخ الشريعة، والسيد ناصر بن هاشم الأحسائي، ومحمد بن عبد الله آل عيثان.

وعاد ـ بعد إكمال دراسته ـ إلى قريته، فتصدى بها للتوجيه والإرشاد، وأصبح مرجع تقليد لعدد كبير من أهالي تلك النواحي لاسيما الأحسائيين المقيمين هناك.

---

* أعيان الشيعة ٢/ ٧٨، الذريعة ٢٤/ ٢٣٤ برقم ١٢١٣، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ٩٨١، معجم المطبوعات النجفية ٣٦٩ برقم ١٦٧٨.

ثم رجع إليه في التقليد ـ بعد وفاة السيد ناصر الأحسائي سنة (١٣٥٨هـ) ـ معظم أهل الأحساء، الذين طلبوا منه القدوم إليهم، فلبّى طلبهم بعد لأيٍ، حيث حلّ بين ظهرانيهم أوائل سنة (١٣٦١هـ)، ونهض بأعباء الزعامة، ولم يطل الأمر أكثر من سنتين إذ وافاه الأجل سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وألف.[1]

وترك من المؤلفات: رسالة فتوائية سمّاها نعم الزاد ليوم المعاد (مطبوعة)، وحواشي متفرقة على بعض الكتب، وبعض الرسائل وأجوبة المسائل.

٤٥١٤

المهاجر(*)

(١٣٠٤ـ١٣٨٤هـ)

حبيب بن محمد بن حسن بن إبراهيم المهاجر العاملي.

كان عالماً إمامياً كبيراً، فقيهاً، أديباً، مؤلفاً، من رجال الإصلاح.

ولد في حَنَويْه (بقرب مدينة صور في جنوب لبنان) سنة أربع وثلاثمائة وألف.

وتعلّم في قريته، ودرس بها.

---

١. وقيل: سنة (١٣٦٤هـ)، وقيل: (١٣٦٧هـ)، قال صاحب «مستدركات أعيان الشيعة»: الصحيح أن وفاته كانت سنة (١٣٦٣هـ).

* الذريعة ٢/ ٣٦٠ برقم ١٤٥٦ و٥/ ١٧٠ برقم ٧٤٦، نقباء البشر ١/ ٣٥١ برقم ٧٠٧، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٣٠٤، مؤلفين كتب چاپى عربى وفارسى ٢/ ٤٦٧، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٩٢٦، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٧٧، تراجم الرجال ١/ ١٣٦ برقم ٢٢٨، علماء ثغور الإسلام ١/ ١١٤، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٩٦.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٢٨هـ)، فتتلمذ على: السيد شريف بن يوسف آل شرف الدين (المتوفّى ١٣٣٥هـ)، وعبد الكريم بن موسى آل شرارة (المتوفّى ١٣٣٢هـ)، ومحمود آل مغنية العاملي.

ثم لازم بحث الفقيه الكبير فتح الله الغروي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني، وحضر أيضاً على العلمين: السيد أبو الحسن الأصفهاني، ومحمد رضا بن عبد الحسين آل ياسين الكاظمي.

وعاد إلى وطنه في أواخر سنة (١٣٣٢هـ)، فمكث فيها خمس سنوات، خاض خلالها المعترك السياسي، ومشاركاً أبناء وطنه في الدعوة إلى نيل الاستقلال.

ثم قرّر متابعة دراسته، فكرّ راجعاً إلى النجف، فأقام بها ثلاثة أعوام متتلمذاً على اثنين من أبرز أساتذتها، وهما: أحمد بن علي كاشف الغطاء، وعلي بن باقر الجواهري.

وتوجّه إلى مدينة الكوت مرشداً ومبلّغاً للأحكام، ثم سار إلى مدينة العمارة ـ منتدباً من قبل زعيم الطائفة السيد أبو الحسن الأصفهاني ـ لمقاومة الحملة التبشيرية التي نمت هناك بمباركة الاستعمار البريطاني، فشرع في إنشاء مستشفى، ومطبعة، وإصدار مجلة سمّاها (الهدى)، وتأسيس مدارس حملت اسم المجلة، وسمت مكانته، واتسع نفوذه ليشمل مناطق شاسعة من جنوب العراق، حتى وجد المبشّرون أنفسهم معزولين تماماً، فاضطروا إلى الرحيل.

وعاد المترجم إلى بلاده سنة (١٣٥١هـ)، فاستقرّ في بعلبك، وتصدى بها للإفتاء والإرشاد وبث الأحكام، واهتّم اهتماماً خاصاً بالتعليم، فأنشأ في هذا المجال اثنتي عشرة مدرسة حملت جميعها اسم (الهدى)، ووضع سلسلة من الكتب للناشئة تعرّفهم بمبادئ الإسلام ونظمه وقيمه ومعارفه، وسعى في الميدان الاجتماعي

إلى توحيد الكلمة و إصلاح ذات البين.

وألّف كتباً في عدة فنون، منها: الحقائق في الجوامع والفوارق (مطبوع) في مجلدين، بحث فيه نقاط الاختلاف والاتفاق الفقهية بين المذاهب، الإسلام في معارفه وفنونه (مطبوع)، محمد الشفيع (مطبوع)، الانتصار (مطبوع) في جواب ثلاث عشرة مسألة، ذكرى الحسين (مطبوع)، الجواب النفيس على مسائل باريس (مطبوع)، الصراط المستقيم (مطبوع) في أُصول الدين، سبيل المؤمنين في أُصول الدين وفروعه، المطالب المهمة، منهج الحق (مطبوع) في إثبات الصانع وردّ الماديين، أنا مؤمن، المثل الأعلى في الصبر والصلاة، فصول الكلام في مختصر تاريخ الإسلام (مطبوع)، المحاضرات العمارية (مطبوع)، والمولد والغدير (مطبوع) ويضمّ قصيدتين مطوّلتين.

توفّي في بعلبك سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وألف.[1]

٤٥١٥

حبيب الله بن زين العابدين[*]

(١٢٨٩_١٣٥٩هـ)

القمّي ثم الزيواني، الفقيه الإمامي، المفسّر، الجامع للفنون.

ولد في مدينة قم سنة تسع وثمانين ومائتين وألف.

---

١. وفي علماء ثغور الإسلام: سنة (١٣٨٥هـ).

* الذريعة ٢٤/ ٣٩٢ برقم ٢١٠٣ و٥/ ٢٥٠ برقم ١١٩٩، نقباء البشر ١/ ٣٥٦ برقم ٧١٧، معجم المؤلفين ٣/ ١٨٧، معجم المفسرين ١/ ١٣٤، تراجم الرجال ١/ ١٣٧ برقم ٢٣١.

ودرس المقدمات، وحضر على أساتذتها.

ومهر في عدة علوم، وشارك في غيرها، ونظم الشعر بالفارسية.

وانتقل في حدود سنة (١٣٤٠هـ) إلى قرية زيوان[١]، فعكف فيها على التصنيف والتأليف، وخاض شتى الفنون.

له من المؤلفات: نتائج الأفكار في الفقه الاستدلالي برز منه مجلد الطهارة، إتمام النعمة فيما احتاجت له الأُمّة من الفروع والأُصول والأخلاق والطبّ، زاد الناسكين في المناسك، جوامع الخيرات في تفسير الآيات في خمس مجلدات، الإيضاح في المنطق، ردّ شبهات الجبرية، درر الفرائد في ترجمة «كشف الفوائد» في الكلام للعلامة الحلّي، نهاية الآمال في المواعظ والأخلاق بالفارسية، أنيس الذاكرين في المواعظ، مشرق الشمسين، الفوائد الحسينية في العلوم العربية، ألّفه لابنه غلام حسين، وبدائع الأنظار في شرح «جامع الأخبار»، وغير ذلك.

توفّي في زيوان سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٥١٦

الكاشاني(*)

(١٢٦٢ـ١٣٤٠هـ)

حبيب الله بن علي مدد بن رمضان الساوجي الأصل، الكاشاني.

---

١. من قرى فشافويه التابعة لقضاء الري بمحافظة طهران. لغت نامه دهخدا ٨/ ١١٥٥٩.

* أعيان الشيعة ٤/ ٥٥٩، ريحانة الأدب ٥/ ١٨، الذريعة ١٠/ ١٠٨ وص ١٦٤ برقم ٣٠٥ و٢٣/ ٤ برقم ٧٨١٦، نقباء البشر ١/ ٣٦٠ برقم ٧٢٠، مصفى المقال ١٢٠، معجم المؤلفين ٣/ ١٨٧، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٧٦٥.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، جامعاً للفنون، من علماء الأخلاق والعرفان.

ولد في كاشان سنة اثنتين وستين ومائتين وألف.

وتولّى تربيته وتعليمه وتدريسه السيد حسين بن محمد علي بن رضا الكاشاني، ومنحه إجازة مفصلة في سنة (١٢٧٩هـ).

ثم واصل دراسته في طهران، متتلمذاً على: محمد الأصفهاني (ابن أخت صاحب «الفصول»)، والميرزا أبو القاسم الكلانتري الطهراني، والميرزا محمد الأندرماني، وهادي المدرس الطهراني.

وتوجّه إلى العراق سنة (١٢٨١هـ)، فورد كربلاء (الحائر)، وحضر بها على الفاضل الأردكاني مدة يسيرة، وزار النجف الأشرف.

ثم عاد إلى كاشان، فعكف على التأليف والتصنيف في أنواع العلوم وفنونها، حتى بلغت مؤلّفاته نحو (١٤٠) مؤلَّفاً، منها: منتقد المنافع في شرح «المختصر النافع» في الفقه للمحقّق الحلي في (١٢) مجلداً، تسهيل المسالك إلى المدارك في رؤوس القواعد الفقهية (مطبوع)، رسالة في الأعياد الشريفة (مطبوعة) بالفارسية، مسائل الأحكام (مطبوع)، تعليقات على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري سمّاها إيضاح الرياض، مصابيح الصائمين (مطبوع)، توضيح البيان في تسهيل الأوزان (مطبوع)، آداب التجارة (مطبوع)، لباب الألباب في ألقاب الأطياب (مطبوع) رسالة بوراق الدهر في تفسير سورة الدهر، درة الدرر في تفسير سورة التوحيد والكوثر (مطبوع)، تفسير سورة الفتح (مطبوع)، تفسير سورة الملك، رجوم الشياطين (مطبوع) في الرد على البابية، شرح الصحيفة السجادية، تشويق السالكين إلى معارج الحق واليقين (مطبوع)، رياض الحكايات (مطبوع) بالفارسية، وسيلة المعاد وذريعة العباد (مطبوع) بالفارسية في

مناقب الإمام علي والأئمة الطاهرين عليهم السلام، نخبة المصائب (مطبوع)، منظومة في علم الدراية (مطبوعة)، منظومة شكايت نامه (مطبوعة) بالفارسية، منظومة في علم المناظرة، منظومة في علم الصرف، منظومة في علم النحو سماها درة الجمان، جذبة الحقيقة في شرح دعاء كميل المروي عن الإمام علي عليه السلام، الدر المكنون في شرح ديوان المجنون، وأسرار العارفين في الأخلاق والمعارف، وغيرها كثير.

توفّي في كاشان سنة أربعين وثلاثمائة وألف.

٤٥١٧

الرَّشتي(*)

(١٢٣٤ـ١٣١٢هـ)

حبيب الله بن محمد علي خان بن إسماعيل خان الجيلاني الرشتي، النجفي.

كان من أكابر الفقهاء والأُصوليين المحققين، ومن أشهر المدرسين في عصره.

ولد سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف.

وقرأ مبادئ العلوم في رشت.

وتوجه إلى قزوين، فأخذ عن: علي بن گل محمد القارپوز آبادي القزويني (المتوفّى ١٢٩٠هـ)، وعبد الكريم بن أبي القاسم الإيرواني القزويني، وأُجيز منه

---

* نجوم السماء ٢/ ١٣٨، الفوائد الرضوية ٩٣، معارف الرجال ١/ ٢٠٤ برقم ٩٥، علماء معاصرين ٥٠، أعيان الشيعة ٤/ ٥٥٩، ريحانة الأدب ٢/ ٣٠٧، نقباء البشر ١/ ٣٥٧ برقم ٧١٩، الذريعة ١/ ١٢٢ برقم ٥٨٨، ١٣/ ٣١٩ برقم ١١٧٧، ١٧/ ١٤١ برقم ٧٣٨، الأعلام ٢/ ١٦٧، معجم المؤلفين ٣/ ١٨٨، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٩٦، شخصيت أنصاري ٢٦١ برقم ٨٣.

وهو ابن (٢٥) سنة.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر في الفقه على محمد حسن بن باقر النجفي مؤلف الجواهر (المتوفّى ١٢٦٦هـ).

ثم انضمّ إلى حلقة درس مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، ولم يتخلف عنها طيلة حياة أُستاذه، وقد كتب تقريرات بحثه فقهاً وأُصولاً في عدة مجلدات.

واستقل بالتدريس بعد وفاة أُستاذه (سنة ١٢٨١هـ)، فأبدى كفاءة عالية وبراعة فائقة، وحازت دروسه شهرة واسعة، ممّا دعا روّاد العلم إلى الإقبال على حوزته، وقد تخرّج على يديه المئات، وأكثر العلماء والفقهاء المشهورين بعده في العراق وإيران أخذوا عنه، واستفادوا منه، ومن هؤلاء: عبد الله بن علي بن محمد بن قدير الأصفهاني (المتوفّى ١٣١٧هـ)، وعبد الله بن محمد نصير المازندراني النجفي، والميرزا محمد حسين بن عبد الرحيم النائيني النجفي (المتوفّى ١٣٥٥هـ)، والسيد حسين بن عباس الإشكوري (المتوفّى ١٣٤٩هـ)، وعبد الحسن بن راضي بن محمد بن محسن المالكي النجفي، والسيد محمد باقر بن أبي القاسم بن حسين بن محمد المجاهد الطباطبائي المعروف بالحجة، والسيد أحمد بن محمد الخسروشاهي التبريزي، والسيد محمد تقي بن رضا القزويني الشهير بالسيد آقا (المتوفّى ١٣٣٣هـ)، ومحمد باقر بن جعفر البهاري الهمداني (المتوفّى ١٣٣٣هـ).

وكان المترجم شديد الاحتياط في الفتوى، دائباً في العبادة، على جانب كبير من الزهد.

صنّف شرحاً على «شرائع الإسلام» للمحقق الحلي، ويشتمل على: الطهارة في مجلدين، الصلاة في مجلدين، الزكاة، الإجارة (مطبوع)، القضاء والشهادات (مطبوع)، الغصب (مطبوع)، والوقوف والصدقات، وغير ذلك.

ولـه أيضاً: حـاشية على «المكـاسـب» لأستاذه الأنصـاري، بدائع الأفكـار (مطبوع) في أُصول الفقه، رسالة في مقدمـة الواجب، رسالة في التعادل والتراجيح (مطبوعة في آخر بدائعة)، رسالة في الإجـزاء، رسالة في المفهوم والمنطوق، رسالة في اجتماع الأمـر والنهي، حـاشية على «تفسير الجلالين»، وكـاشـف الظلام في حـلّ معضلات الكلام بالفارسية.

توفّي في النجف سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٥١٨

البجنوردي(*)

(١٣١٦ـ١٣٩٥هـ)

حسن بـن آقا بزرگ بـن علي أصغر بـن فتـح علي بـن إسماعيل الموسـوي، البجنوردي الخراساني ثم النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مدرّساً، متضلعاً من الفلسفة والحكمة الإلهية.

ولد في خـدا شاه (من قـرى بجنورد بخـراسان) سنة سـت عشرة وثلاثمائة وألف.

وشرع في طلب العلم، ودراسة شطر من العلوم العربية.

وسار إلى مدينة مشهد، فمكث فيها ثـلاثة عشر عاماً، تتلمذ في أثنائها على

---

* مـاضي النجـف وحاضرهـا ٢/ ٣٠٣ (ضمـن تـرجمة الشيـخ محمد جـواد آل راضي)، نقبـاء البشر ١/ ٣٨٥ برقـم ٧٧٨، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٣١٣، فهرسـت كتابهاى چاپى عربى ٩١٩، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٠٢، معجم المطبوعـات النجفية ١٨٦ برقم ٦٨٤، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٩٨.

لفيف من العلماء، منهم: آقا بزرگ الشهيدي، والسيد آقا حسين القمي، والميرزا محمد الخراساني المعروف بآقا زاده، والحكيم فاضل الخراساني.

ثم قصد النجف الأشرف سنة (١٣٤٠هـ)، فحضر البحوث العالية على الأعلام: ضياء الدين العراقي، ومحمد حسين النائيني واختص به ولازم بحوثه الفقهية ستة عشر عاماً، والسيد أبو الحسن الأصفهاني.

ومهر في عدة علوم، وتصدى لتدريس الفقه والأُصول والمنطق والفلسفة.

وسعى إلى تطوير تدريس الأبحاث العالية في الحوزة العلمية، من خلال اهتمام الأُستاذ بطرح القواعد الكلية للفقه، وتطبيقها على مصاديقها.

حضر عليه ثلّة من رجال العلم، منهم: ولداه السيد مهدي والسيد محمد، ومحمد طاهر بن عبد الله بن راضي المالكي، ومحمد جواد بن عبد الرضا بن مهدي بن راضي المالكي، والسيد حسين بن محمد تقي بحر العلوم الطباطبائي (المتوفّى ١٤٢٢هـ)، والسيد محمد جمال الدين الهاشمي (المتوفّى ١٣٩٧هـ)، والسيد موسى بن جعفر بحر العلوم الطباطبائي (المتوفّى ١٣٩٧هـ) وعبد الحسين بن عبد الله المظفر النجفي (المتوفّى ١٤١٦هـ)، والسيد يوسف بن محسن الحكيم (المتوفّى ١٤١١هـ)، والسيد محمد حسين بن محسن الجلالي، ونور الدين الواعظي، وأخوه شمس الدين الواعظي، والسيد محمد علي بن باقر القاضي التبريزي (الشهيد سنة ١٣٩٩هـ)، وغيرهم.

وألّف كتباً ورسائل، منها: القواعد الفقهية (مطبوع)، تعليقة على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم اليزدي (مطبوعة)، حاشية على «وسيلة النجاة» في الفقه لمحمد حسن صاحب الجواهر، رسالة في الرضاع، دليل الحاج (مطبوع)، ذخيرة العباد (مطبوع) في الفقه العملي، منتهى الأُصول (مطبوع) في

أُصول الفقه، رسالة في اجتماع الأمر والنهي، وكتاب في الحكمة وهو شرح على الأسفار الأربعة.

توفّي في النجف سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٥١٩

الكاشاني(*)

(...ـ١٣٤٢هـ)

حسن بن أحمد بن ركن الدين الحسيني، الكاشاني، النجفي ثم المشهدي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مؤلفاً.

نشأ على أبيه الفقيه السيد أحمد[1] (المتوفّى حدود ١٢٨٥هـ).

وحضر على أعلام النجف الأشرف مثل: السيد حسين الكوهكمري، ومحمد حسين الكاظمي، ولطف الله المازندراني، وحبيب الله الرشتي، وعلي بن خليل الخليلي.

وبلغ مرتبة الاجتهاد والاستنباط.

وارتحل إلى إيران، فهبط مدينة مشهد حدود سنة (١٢٩٧هـ)، وأصبح فيها من مراجع الدين وأئمة الجماعة.

وألّف كتباً، منها: الموائد الحسينية في شرح «الروضة البهية» في الفقه للشهيد

---

* أعيان الشيعة ٥/ ١٤، الذريعة ١٨/ ١٨٢ برقم ١٢٩٧، ٢١/ ٣٥٠ برقم ٥٤١٦، ٢٣/ ٢١٣ برقم ٨٦٧٥، وغيرها، نقباء البشر ١/ ٣٨١ برقم ٧٧٣، معجم المؤلفين ٣/ ١٩٨، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٣٠.

١. دوّنت ترجمته في آخر القرن الثالث عشر تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

الثاني في نحو (٢٠) مجلداً، كوثر الحياض في شرح الرياض ـ أي رياض المسائل ـ في الفقه للسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري في (٥) مجلدات، شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي سماه هداية الأبرار في شرح شرائع الأنوار، نتائج الأفكار في الأدلة العقلية من أُصول الفقه في (٥) مجلدات، مفتاح مقفلات الأُصول في توضيح معضلات «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين بن محمد رحيم الأصفهاني في (٧) مجلدات، وتعليقة على مبحث الألفاظ من «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي.

توفّي في مشهد (بخراسان) سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف.

ومن تلاميذه المجازين منه السيد يحيى بن محمد بن حسن المشهدي الشهير بالهندي.

٤٥٢٠

الأَشگذري(*)

(...ـ١٣٥٩هـ)

حسن بن أحمد الحسيني، الأشگذري اليزدي، النجفي ثم الحائري، العالم الإمامي، الفقيه.

طوى بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على أساتذة عصره.

ثم حضر البحوث العالية على الفقيهين الكبيرين: السيد محمد كاظم

---

* نقباء البشر ١/ ٣٨٠ برقم ٧٧١، الذريعة ٢/ ٢٤٤ برقم ٩٧٠، ٨/ ٦٧ برقم ٢٣١، ١١/ ١٩٠ برقم ١١٦٦، معجم المؤلفين ٣/ ١٩٧، فهرست كتابهای چاپی عربی ٣٥٠، ٩١٤، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٢٣.

الطباطبائي اليزدي النجفي، ومحمد كاظم الخراساني النجفي.

ثم انتقل إلى كربلاء (الحائر)، فتوطّنها، وباشر مسؤولياته الشرعية.

وألّف كتباً ورسائل، منها: رسالة في الربا، رسالة في الرضاع، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني سمّاها لسان المصنّف (مطبوعة)، منتخب الوسائل (مطبوع)، رسالة الدر الساطع في أُصول الدين القاطع (مطبوع مع منتخب الوسائل)، وهدية النملة إلى مرجع الملة في رفع الخلاف بين الأخباريين والأُصوليين.

توفّي في كربلاء سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٥٢١

الحائري(*)

(...ـ حياً قبل ١٣١٥هـ)

حسن بن إسماعيل الحسيني، القمّي، الحائري، العالم الإمامي، الفقيه المجتهد.

تتلمذ في الحائر (كربلاء) على السيد علي اليزدي الحائري ثم المشهدي.

وقصد سامراء بعد سنة (١٣٠٠هـ)، فحضر على الأعلام: المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي، والسيد محمد الفشاركي الأصفهاني، والميرزا محمد تقي الشيرازي.

وعاد إلى الحائر في حدود سنة (١٣٠٦هـ)، فاتصل بالفقيه السيد محمد

---

* أعيان الشيعة ٥/ ٢٠، نقباء البشر ١/ ٣٨٣ برقم ٧٧٥، الذريعة ٣/ ٤٢٨ برقم ١٥٥١، ٤/ ٣٧٥ برقم ١٦٣٩، ١٧/ ١٨٢ برقم ٩٥٩.

حسين بن محمد علي المرعشي الشهير بالشهرستاني (المتوفّى ١٣١٥هـ)، وصاهره على ابنته.

وتصدى للإمامة والتدريس، فتلمذ له جماعة، منهم موسى بن جعفر بن باقر الكرمانشاهي الحائري (المتوفّى نحو ١٣٤٠هـ).

وألّف كتباً ورسائل، منها: شرح «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلي في عدة أجزاء[1]، التحفة الحسينية في أحكام الغيبة، القواعد الحسينية في عدة قواعد فقهية كتبها من تقرير بحث أُستاذه المجدد، رسالة في ماء البئر، ورسالة في مسألة الضدّ.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

٤٥٢٢

الخاقاني(*)

(١٣٠٠ـ١٣٨١هـ)

حسن بن علي بن حسين بن عباس بن محمد علي الخاقاني، النجفي.

كان فقيهاً مجتهداً، من أجلاء علماء الإمامية.

---

١. قال الطهراني: رأيت منه الجزء الثالث كتبه في (المدرسة الزينبية) في الحائر، وكتب له السيد محمد حسين الشهرستاني شهادة الاجتهاد عليه.

* ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٢٠٠ برقم ١، نقباء البشر ١/ ٤٢٤ برقم ٨٤١ و٤/ ١٤٠٨ برقم ١٩٢٦، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٣١٦، فهرست كتابهاى چاپى عربى ١٧٤، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ٢/ ٦٠٧، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٤٧٠، معجم المطبوعات النجفية ١٢٠ برقم ٣٢٩ و٣٥٩ برقم ١٦١٤، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ١٠٥.

ولد في النجف الأشرف سنة ثلاثمائة وألف.

وقطع بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على أساتذة عصره.

ثم حضر بحوث الأعلام: والده الفقيه علي (المتوفّى ١٣٣٤هـ)، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، ومحمد كاظم الخراساني، وشيخ الشريعة الأصفهاني.

وروى بالإجازة عن: السيد أبي تراب الخوانساري، ومهدي المازندراني.

وقام مقام والده في إمامة الجماعة، وتصدى للتدريس.

وكان خبيراً بأحوال الرجال وقصصهم، ويتكلم العربية الفصحى.

تتلمذ عليه جماعة، منهم: ابنه محمد، والسيد جعفر بن محمد شبّر الحسيني (المتوفّى ١٤١٥هـ)، وصالح قفطان، وموسى القرملي، والسيد عبد الحسن علي خان، وغيرهم.

وألّف: رسالة فتوائية سمّاها نجاة العاملين (مطبوعة)، شرح «اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الأول في ثلاث مجلدات، خير الزاد ليوم المعاد[1] (مطبوع) في الفقه، شرح «معالم الأُصول» في أُصول الفقه للحسن بن الشهيد الثاني في جزأين، والتحقيقات الحقيقية في الأُصول العملية(مطبوع) في ثلاثة أجزاء.

توفّي في النجف سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة وألف.

---

١. ذكره صاحب «المنتخب من أعلام الفكر والأدب».

٤٥٢٣

العلياري(*)

(١٢٦٦_١٣٥٨هـ)

حسن بن علي بن عبد الله بن محمد بن محبّ الله العلياري التبريزي.

كان فقيهاً، أُصولياً، مؤلفاً، من أجلاء علماء الإمامية.

ولد سنة ست وستين ومائتين وألف.

ودرس على والده الفقية علي[1] مؤلف «بهجة الآمال».

وارتحل إلى العراق سنة (١٢٩٧هـ)، فورد النجف في يوم الغدير (١٨ ذي الحجة)، ومكث فيها أكثر من عشرة أعوام،حضر خلالها على الأعلام: الفاضل الشرابياني، ومحمد حسن المامقاني، والفاضل الإيرواني، ولطف الله المازندراني، وأحمد الشبستري، وغيرهم.

وعاد إلى تبريز، فعكف على البحث والتأليف.

ولما توفّي والده سنة (١٣٢٧هـ)، قام مقامه في الإمامة والتدريس والإفتاء إلى

---

* بهجة الآمال ١/ المقدمة، علماء معاصرين ١٨٠ برقم ١١٥، أعيان الشيعة ٥/ ٢٠٦، الذريعة ٢٠/ ٢١١ برقم ٢٦٢٨، ٢١/ ٦٤ برقم ٣٩٦٥، ٢٣/ ٢٤٠ برقم ٨٨٠٥، وغير ذلك، نقباء البشر ١/ ٤١٦ برقم ٨٢٧، مكارم الآثار ٥/ ١٨٢٣ برقم ١٠٩٩، معجم المؤلفين ٣/ ٢٥٦، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٩٠٠، شخصيت أنصاري ٤٩٩ برقم ١٤٧، مفاخر آذربايجان ١/ ٢٨٩ برقم ١٥٤.

١. (المتوفّى ١٣٢٧هـ)، وستأتي ترجمته.

أن توفّي سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وألف.

وترك جملة من المؤلفات، منها: بدائع الإسلام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلّي، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، رسالة في دفن الميت، مشكاة الوصول إلى علم الأُصول في ثلاث مجلدات، حاشية على «فرائد الأُصول» لمرتضى الأنصاري، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمّي، مشكاة الأنوار في أُصول الدين في مجلدين، إحقاق الحق، صراط النجاة، المحجة البيضاء، اللآلي المخزونة في تفسير سورة الكوثر، جامع السعادة في المواعظ، الحبل المتين في المواعظ، مصائب الأبرار في ثلاث مجلدات، ومجمع المعارف في تعيين المواقف في مجلدين، وغير ذلك.

٤٥٢٤

الفَرْطُوسي(*)

(...ـ حدود ١٣٢١هـ)

حسن بن عيسى بن حسن الفرطوسي[1] الغزّي، النجفي.

كان عالماً إمامياً، طويل الباع في الفقه، ماهراً فيه، واسع الاطّلاع على أقوال العلماء.

---

* معارف الرجال ١/ ٢٥٥ برقم ١٢٦، أعيان الشيعة ٥/ ٢٢٢، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٦٣ برقم ٢، الذريعة ١٣/ ٣٢٠ برقم ١١٨١، نقباء البشر ١/ ٤٢٥ برقم ٨٤٣، معجم المؤلفين ٣/ ٢٦٧، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٩٣٦، شخصيت أنصاري ٣٨١ برقم ٢٣٧.

١. نسبة إلى آل فرطوس: فصيلة عربية كثيرة العدد منتشرة في دجلة والفرات ترجع بنسبها إلى آل غزيّ القبيلة المعروفة، ولهم بيت في النجف معروف بهذه النسبة (آل الفرطوسي) نزحوا من العمارة إلى النجف في أواخر القرن الثاني عشر.

درس المقدمات وغيرها، ثم حضر على أعلام الفقهاء في النجف مثل مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ)، وراضي بن محمد بن محسن المالكي، ومهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء، والسيد علي بن محمد رضا بن محمد مهدي بحر العلوم، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي، والمجدد السيد محمد حسن الشيرازي.

واشتهر بالفقاهة وحسن الاستنباط بين معاصريه، ونال حظّاً من المرجعية في أواخر أيامه.

وتصدى للتدريس، فتلمذ له جماعة، منهم محمد حرز الدين النجفي، حيث قرأ عليه الفقه سنين عديدة، وأُجيز منه بالاجتهاد والرواية.

وصنف شرحاً على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلّي في تسعة أجزاء ولم يتم.[1]

توفّي في النجف حدود سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٥٢٥

اللواساني[*]

(١٣٠٨ـ١٤٠٠هـ)

حسن بن محمد بن إبراهيم بن صادق بن أبي طالب الحسيني، اللواساني،

---

١. قال الطهراني إنه رآه بخطّه، وقد استغرق في تأليفه مايقرب من عشرين سنة، ثم نقله ولدا المترجم له: الشيخ حسين والشيخ محمد إلى المبيضة، فصار ثلاث مجلدات كبار.

* الذريعة ٣/ ٢٩٠ برقم ١٠٧٣ و٨/ ١٤٤ برقم ٥٥٩، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٣٥٥، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ٢/ ٦٣٤، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٣٣.

النجفي، الطهراني، العالم الإمامي، الفقيه، المتتبع.

ولد في النجف الأشرف سنة ثمان وثلاثمائة وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه محمد (المتوفّى ١٣١٧ هـ).

ودرس مبادئ العلوم والمقدمات وغيرها.

ثم حضر على الأعلام: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، ومحمد حسين النائيني، ومحمد تقي الشيرازي، والسيد إسماعيل بن صدر الدين الصدر.

وتوجّه إلى طهران سنة (١٣٣٣ هـ)، فأقام بها متصدياً للتدريس.

ثم رجع إلى النجف سنة (١٣٤٤ هـ)، فأكمل دراسته على الفقهاء الكبار: السيد أبو الحسن الأصفهاني، وضياء الدين العراقي، ومحمد حسين الكمپاني.

وقصد لبنان سنة (١٣٤٨ هـ)، فأقام في قرية الغازية (في جنوب لبنان)، وتصدى بها للتوجيه والإرشاد والإمامة.

وعاد إلى طهران سنة (١٣٧٠ هـ)، وواصل بها نشاطاته العلمية والتبليغية، وصارت له مكانة رفيعة لدى كافة الأوساط، لاسيما العلمائية.

توفّي في طهران سنة أربعمائة وألف.

وترك مؤلفات عديدة، منها: الشريعة السمحاء (مطبوع) في أُصول الدين وفروعه، تاريخ النبي أحمد ﷺ (مطبوع) في جزأين، الدروس البهية (مطبوع) في أحوال النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام، سفير الحسين، الكشكول، نور الأفهام في شرح «مصباح الظلام» في علم الكلام للسيد محمد باقر الحجة (المتوفّى ١٣٣١ هـ)، فضيحة الكذابين (مطبوع) في الرد على القادياني، وغير ذلك.

٤٥٢٦

المجتهد(*)

(...ـ١٣٣٧هـ)

حسن بن محمد باقر بن أحمد (المجتهد) بن لطف علي بن محمد صادق القرجه داغي التبريزي، المعروف ـ كأسلافه ـ با لمجتهد.

كان فقيهاً كبيراً، أُصولياً، من أجلاء علماء الإمامية.

ولد في تبريز.

ونشأ بها على أبيه الفقيه محمد باقر (المتوفّى ١٢٨٦هـ)، ودرس المقدمات وغيرها.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر على العلمين: السيد حسين الكوهكمري التبريزي، والسيد المجدد محمد حسن الشيرازي.

ثم اختص بالعلامة علي بن فتح الله النهاوندي النجفي (المتوفّى ١٣٢٢هـ)، ولازمه مدة خمس سنوات حتى أجازه، وصرح باجتهاده في مجالسه.

وعاد إلى تبريز، فتصدى بها للإمامة والبحث والتدريس والإفتاء وفصل القضايا، وحاز على مكانة سامية عند مختلف الطبقات، وأصبح من أكابر زعماء

---

* علماء معاصرين ١١٦ برقم ٧٢، أعيان الشيعة ٥/ ٢٤١، ريحانة الأدب ٥/ ١٧٧، الذريعة ٤/ ١٨٥ برقم ٩٣١، نقباء البشر ١/ ٣٨٧ برقم ٧٨١، شهداء الفضيلة ٣٨٧، معجم المؤلفين ٣/ ٢٧٦، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٨٩، شخصيت أنصاري ٢٦٧ برقم ٩٠، مفاخر آذربايجان ١/ ٢٤٩ برقم ١٣١.

الدين في أذربيجان.

تلمذ له جماعة، منهم: ولداه خليل (المتوفّى ١٣٦٨هـ) ومصطفى (المتوفّى ١٣٣٧هـ)، وإسماعيل بن علي نقي الأرموي التبريزي، وغيرهم.

وألّف: كتاب الطهارة، رسالة فتوائية (مطبوعة) لعمل المقلدين، تشريح الأُصول (مطبوع)، ورسالة في مقدمة الواجب.

توفّي بتبريز في جمادى الثانية سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وألف.[1]

٤٥٢٧

القزويني(*)

(١٢٩٦ـ١٣٨٠هـ)

حسن بن محمد باقر بن مهدي بن محمد باقر الموسوي، القزويني الأصل، الحائري.

كان فقيهاً بارعاً، متكلماً، واسع الاطّلاع، من أجلاء علماء الإمامية.

ولد في الحائر (كربلاء) سنة ست وتسعين ومائتين وألف.

وطوى بها بعض المراحل الدراسية.

---

١. وقيل: سنة (١٣٣٨هـ).

* الذريعة ١٤/ ٤٨ برقم ١٦٨٨ و٢٥/ ٢٠٣ برقم ٢٧٤، نقباء البشر ١/ ٣٨٩ برقم ٧٨٣، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٣١٢، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٩٠، ١٢٣، ١٠٠٤، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ٢/ ٥٢٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ٩٩٥، معجم المطبوعات النجفية ٩٣ برقم ١٨٧ و٣٨٧ برقم ١٧٧٠، تراث كربلاء ٢٩٨، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ١٠٩.

وانتقل إلى النجف، فحضر على محمد كاظم بن حسين الخراساني، وكتب تقريرات بحثه في الفقه والأُصول.

وتوجّه إلى سامراء سنة (١٣٣٠هـ)، وحضر بها على الميرزا محمد تقي الشيرازي.

وعاد إلى كربلاء سنة (١٣٣٣هـ)، وتصدى للبحث والتدريس والتحقيق والتأليف، واحتلّ مكانة اجتماعية سامية، وصار من العلماء البارزين الذين يشار إليهم بالأكفّ.

توفّي في كربلاء سنة ثمانين وثلاثمائة وألف.

وترك عدة مؤلفات، منها: شرح «اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الأول (مطبوع)، رسالة كمال الدين في شرح «تكملة تبصرة المتعلمين» لأُستاذه الخراساني، أُصول الفقه، الإمامة الكبرى في ثماني مجلدات (طبع منه المجلد الأول)، هدي الملة إلى أن فدك من النحلة (مطبوع)، المناهج السوية في الردّ على الوهابية، البراهين الجلية في رفع تشكيكات الوهابية (مطبوع)، والتحفة الاثنى عشرية في نقض كلمات الوهابية، وغير ذلك.

٤٥٢٨

الجواهري(*)

(١٢٦٤ـ١٣٤٥هـ).

حسن بن محمد حسن (صاحب الجواهر) بن باقر بن عبد الرحيم النجفي.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً، سخيّ اليد، محبّاً للمعروف.

ولد في النجف الأشرف سنة أربع وستين ومائتين وألف.(١)

وطوى بها بعض المراحل الدراسية، ثم حضر البحوث العالية على أكابر المجتهدين مثل: الميرزا حبيب الله الرشتي، ومحمد حسين الكاظمي، ومحمد طه نجف، ومحمد كاظم الخراساني، وآقا رضا الهمداني واختص به.

وأكبّ على المطالعة والتحصيل، وعلى مجالسة العلماء.

وتولّى إمامة مسجد أُستاذه الهمداني في محلة العمارة بالنجف، وأقبل عليه الناس لاستماع إرشاداته وتوجيهاته.

ودرّس، فحضر عليه جماعة، منهم: عبد الكريم بن علي الجزائري النجفي

---

* الفوائد الرضوية ١٢٠، معارف الرجال ١/ ٢٤٧ برقم ١٢٠، أعيان الشيعة ٥/ ٢٤٤، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ١٠٤ برقم ٥، نقباء البشر ١/ ٣٩٣ برقم ٧٨٨، مكارم الآثار ٥/ ١٨٢٩ (ضمن ترجمة والده)، شعراء الغري ١٠/ ١٤٠ برقم ٥ (ضمن ترجمة محمد مهدي الجواهري)، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٦٦، شخصيت أنصاري ٤٧٢ برقم ٤٣.

١. وقيل: سنة (١٢٦٦هـ)، وهي سنة وفاة والده الفقيه العلم محمد حسن صاحب «جواهر الكلام».

(المتوفّى ١٣٨٢ هـ)، ومحمد جواد بن موسى العاملي (المتوفّى ١٣٥٧ هـ)، والسيد رضا بن محمد بن هاشم النجفي الشهير بالهندي (المتوفّى ١٣٦٢ هـ).

وصنف شرحاً على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي، خرج منه كتاب الطهارة والصلاة والزكاة.

وله تعليقة على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، جمعها من تقرير أُستاذه الخراساني.

توفّي في النجف سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وألف.

ورثاه الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري بقصيدة، يقول في أولها:

حذرتُ وماذا يفيد الحذر ... وفوق يميني يمين القدر
ومما يهوّن وقع الحمامِ ... أن ليس للمرء منه مفر
يوقّع ماشاء عود الزمان ... ويبكي ويضحك منه الوتر

٤٥٢٩

الأمين(*)

(١٢٩٩ـ١٣٦٨ هـ)

حسن بن محمود بن علي بن محمد (الأمين) بن موسى الحسيني، العاملي الشقرائي.

---

* تكملة أمل الآمل ١٥٧ برقم ١١٢، أعيان الشيعة ٥/ ٢٨٣ـ٣٠٤، نقباء البشر ١/ ٤٣٦ برقم ٨٦٤، معجم المؤلفين ٣/ ٢٩٣، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٧٤.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً جليلاً، أديباً، شاعراً.

ولد في قرية عيترون سنة تسع وتسعين ومائتين وألف.

والتحق بمدرسة أخيه السيد علي في شقراء، ودرس فيها نحواً من ست سنين.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣١٦هـ)، فقطع بها بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على ابن عمّه السيد محسن الأمين العاملي صاحب «أعيان الشيعة» وعلى أحمد بن علي كاشف الغطاء.

وحضر البحوث العالية على أكابر المجتهدين مثل: السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وعلي بن باقر الجواهري واختصّ به، ومحمد كاظم الخراساني.

وأكبّ على التحصيل والدرس والتدريس، حتى برع، وقرض الشعر.

وعاد إلى بلاده (لبنان) سنة (١٣٣٠هـ)، فأقام في شقراء عدة سنين، تصدى في أثنائها للتدريس والتوجيه والإرشاد وفصل القضايا.

ثم انتقل إلى خربة سلم ـ بطلب من أهلها ـ فتوطّنها، وواصل بها نشاطاته الإسلامية إلى أن توفّي سنة ثمان وستين وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: كتاباً في الطهارة في مجلد ولم يتم، منظومة في الرضاع سمّاها فضيلة اليراع في مسائل الرضاع، منظومة في الاجتهاد والتقليد، ورسالة في الرد على الوهابية.

ومن شعره، قوله في مدح النبي الأكرم ﷺ:

طلبـوا شـأوَه فعـادوا حَيـارى ... وسكـارى ومـا هـم بسُكـارى
لمعـتْ مـن سنـاه لمعـةُ قـدسٍ ... غشِيتهـم فـأغشـتِ الأبصـارا
واستطـالـت فسدّت الأُفـق حتى ... ضربـت دون مجده الأستـارا
للنبـيّ الأمّـي أسرار فضـل ... أظهـرت بـاحتجـابها الأسرارا
لم يطـر لاقتنـاصهـا الفكـر إلا ... قـد رأينـاه واقعـاً حيـث طـارا
لـو زففنـا إليـه شمـس المعـالي ... وجعلنـا شهـبَ السماءِ نثـارا
وسبكنـا مـن النّضـار مقـالاً ... أو سبكنـا مـن المقـال نضـارا
وأصبنـا بمـدحـه كـلَّ مـرمـىً ... مـا أصبْنـا مـن مـدحـه المعشـارا

قلت (حيدر البغدادي، أبو أسد): ولي في مدح الرسول الأكرم ﷺ قصيدة، منها:

ثَمِـل الهوى واختـالـت النّـدمـاءُ ... مـذ في عـلاك تـرنّـم الشعـراءُ
واهتـزّ روضٌ للعـدالـة نـاضرٌ ... نُثـرت عليـه مـن التقـى أنـداءُ
أتممـتَ أخـلاقـاً وكنـت معينهـا ... لله ذاك المنهـل المعطـاءُ
وغـرسـتَ مـابين الجوانـح رحمةً ... ومحبّـةً وئدتْ بها الشحنـاءُ
فـالحبّ يفتـح للحـوار جـداولاً ... أبـداً.. وتفسـد عـذبها البغضـاءُ
وبنيـتَ صرحـاً للكـرامـة شـامخاً ... لَعَـت عليـه عـزائمٌ ودمـاءُ
مـا خُلّـةٌ مُثلى تضـوّعَ طيبُهـا ... وبـداعليهـا رَوْنـقٌ وبهاءُ
إلا استحـالـتْ في فعـالـكَ شعلـةً ... وهّـاجـةً منهـا العصـورُ تُضـاءُ

٤٥٣٠

حسن الصَّدر(*)

(١٢٧٢ـ١٣٥٤هـ)

حسن بن هادي بن محمد علي بن صالح بن محمد بن شرف الدين إبراهيم الموسوي، العاملي الأصل، الكاظمي، الشهير بالسيد حسن الصدر.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، باحثاً، ذا باع طويل في علم الرجال وآثار العلماء، من الشخصيات الإسلامية البارزة.

ولد في الكاظمية سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف.

وأخذ المقدمات وفنون الأدب عن: السيد باقر بن حيدر الكاظمي (المتوفّى ١٢٩٠هـ)، وأحمد العطار (المتوفّى ١٢٩٩هـ)، وباقر بن زين العابدين السَّلماسي الكاظمي، وغيرهم.

ودرس طرفاً من الفقه والأُصول على والده السيد هادي (المتوفّى ١٣١٦هـ)

---

* تكملة نجوم السماء ٢/ ٢٦٧، معجم المطبوعات العربية ١/ ٧٦٢، تأسيس الشيعة ١ـ٣٥ (المقدمة)، تكملة أمل الآمل ١٦٠ برقم ١١٨، الفوائد الرضوية ١٢٣، معارف الرجال ١/ ٢٤٩ برقم ١٢٢، علماء معاصرين ١٧٠ برقم ١١٠، أعيان الشيعة ٥/ ٣٢٥، ريحانة الأدب ٣/ ٤٢٤، بغية الراغبين ١/ ٢٩٨، شهداء الفضيلة ١٣ (الهامش)، نقباء البشر ١/ ٤٤٥ برقم ٨٧٣، الذريعة ١/ ١٦ برقم ٧٤ و٢/ ٣٥٩ برقم ١٤٤٩، مصفى المقال ١٣٠٠، مكارم الآثار ٦/ ٢٠١٥ برقم ١٢٤٢، الأعلام ٢/ ٢٢٤، الأعلام الشرقية ٢/ ٨٧٧ برقم ٩٩١، معجم المؤلفين ٣/ ٢٩٩، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٠١.

وعلى غيره.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٢٨٩هـ)، فحضر على أكابر المجتهدين: محمد حسين بن هاشم الكاظمي، وحبيب الله الرشتي، والفاضل محمد الإيرواني.

وتتلمذ في الفلسفة والكلام على محمد باقر الشكّي النجفي، ومحمد تقي الگلبايگاني، وعبد النبي النوري الطبرسي (المتوفّى ١٣٤٤هـ).

وانتقل إلى سامراء، فاختلف إلى حلقة درس مرجع عصره السيد المجدّد محمد حسن الشيرازي (١٣١٢هـ)، ولازمه، واختص به.

ومهر في الفقه والأُصول والرجال،وحاز من كلّ علم قسطاً وافراً.

ورجع إلى الكاظمية سنة (١٣١٤هـ)، وتصدى بها للبحث والتدريس والوعظ والإرشاد.

وأمعن في تتبع آثار المتقدمين والمتأخرين من الشيعة والسنّة، وغاص على دقائق المسائل في شتى العلوم، وأسس مكتبة ضخمة، حوت الكثير من نفائس المخطوطات.

ورجع إليه طائفة من الناس في التقليد بعد وفاة ابن عمه السيد إسماعيل الصدر سنة (١٣٣٨هـ)، وعُني بالمصالح العامة.

وسمت مكانته، وذاع صيته في داخل العراق وخارجه، وزاره الباحثون والمستشرقون[1]، وأُعجبوا بشخصيته، ووصفوا زهده وتقشّفه.

وقد أجاز المترجم لفريق من كبار العلماء، منهم: السيد صدر الدين بن

---

١. مثل: أمين بن فارس بن أنطون الريحاني (المتوفّى ١٣٥٩هـ)، المعروف بفيلسوف الفريكة (وهي قرية لبنانية، كان مولده بها)، والمستشرقة الإنجليزية جرترود مرغريت لوثيان بِلّ (١٢٨٥ـ١٣٤٥هـ)، المعروفة بـ(مِس بِلّ).

إسماعيل الصدر، وآقا بزرگ الطهراني، والسيد محمد مرتضى الجنفوري الهندي، والسيد عبد الحسين شرف الدين العاملي، ومحمد حسين الأصفهاني، ومحمد رضا آل ياسين، وغيرهم.

وألّف مايربو على سبعين مؤلّفاً، منها: سبيل الرشاد في شرح «نجاة العباد» في الفقه لمحمد حسن صاحب الجواهر لم يتم، تحصيل الفروع الدينية في فقه الإمامية في الطهارة والصلاة، رسالة فتوائية في العبادات سمّاها المسائل المهمة (مطبوعة)، رسالة فتوائية في المعاملات سماها سبيل النجاة (مطبوعة)، نهج السداد في حكم أراضي السواد، رسالة منى الناسك في المناسك (مطبوعة)، المسائل النفيسة في الفقه، الرسائل في أجوبة المسائل، اللوامع في أُصول الفقه، اللباب في شرح «رسالة الاستصحاب» لمرتضى الأنصاري، حدائق الوصول إلى علم الأُصول لم يتم، تكملة «أمل الآمل» للحر العاملي في ثلاث مجلدات (مطبوع، المجلد الأول منه)، تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام (مطبوع)، الشيعة وفنون الإسلام (مطبوع) مختصر منه، عيون الرجال، تحية أهل القبور بالمأثور، شرح «وسائل الشيعة» للحرّ العاملي في عدة مجلدات ولم يتم، رسالة في الرد على الوهابية (مطبوعة)، قاطعة اللجاج في الردّ على الفرقة الأخبارية، سبيل الصالحين (مطبوع) في السلوك وطريق العبودية، وخلاصة النحو.

توفيّ في بغداد سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٥٣١

القاسمي(*)

(١٢٨٠ـ١٣٤٣هـ)

حسن بن يحيى بن علي بن أحمد الحسني المؤيدي القاسمي، الضحياني اليمني، الملقب بالهادي.

كان فقيهاً مجتهداً، سياسياً، من كبار علماء الزيدية.

ولد في مدينة ضَحيان سنة ثمانين ومائتين وألف.

وأخذ عن علماء عصره.

وبرع في عدة فنون، ودرّس، فأخذ عنه أولاده الفقهاء: تاج الدين، وأحمد، ومحمد، و عبد الله القاسمي، وعبد الكريم بن عبد الله العنثري، وآخرون.

وعارض إمام الزيدية المتوكل على الله يحيى بن محمد حميد الدين (المتوفّى ١٣٦٧هـ)، ودعا إلى نفسه في هجرة فللة، وتنقّل في بعض مدن اليمن، وجرت بينه و بين المتوكل وقائع وأحداث، واستولى على رازح، وتوفّي في هجرة باقم سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: المسائل النافعة بالبراهين القوية الصادعة في الفقه،

---

* مؤلفات الزيدية ١/ ٨٩ برقم ٢٠١، ١٧٣ برقم ٤٦٤، ٣٨٠ برقم ١١٠٠، ٢/ ٣٧٢ برقم ٢٥٥٥، ٤٥٢ برقم ٢٨٠٢، ٣/ ١١ برقم ٢٨٦٣، ٦٩ برقم ٢٠٤٩، وغير ذلك من المواضع، أعلام المؤلفين الزيدية للوجيه ٣٥٦ برقم ٣٥١.

المنسك الكبير، الجواب على المسائل التهامية في الفقه، الجوابات الهادوية والفوائد المرضية[١]، المسائل الرائقة والفوائد التامة في أُصول الفقه، كافية ذوي العقول في أُصول الفقه، مختصرة شديدة في أُصول الفقه مفيدة، الأنوار الصادعة في التفسير، تفسير آية ﴿إِنّ الله على العرش استَوىٰ﴾، البحث السديد في العدل و التوحيد، التحفة العسجدية فيما دار بين العدلية والجبرية، الإدراك في المنطق، التهذيب في النحو، الروض المستطاب في الحكم والآداب، كرامة الأولياء في مناقب خير الأوصياء وعترته الأصفياء[٢]، والمنهل الصافي في العروض والقوافي، وغير ذلك.

٤٥٣٢

الحبّوشي(*)

(١٢٦٠ـ١٣٢٤هـ)

حسن بن يوسف بن إبراهيم الحسيني، العاملي الحبوشي، نزيل النبطية.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً، مدرّساً، جليل القدر.

ولد في قرية حبوش(من توابع صيدا في جنوب لبنان) سنة ستين ومائتين وألف.

والتحق بمدرسة جبع، ودرس بها على مهدي بن علي آل شمس الدين

---

١. جمعها عمر القحطاني، فجعلها في فنون: الفروع، أُصول الفقه، الحديث، النحو، العروض، أُصول الدين.

٢. أحاديث انتزعها من مسند أحمد بن حنبل.

* تكملة أمل الآمل ١٦٨ برقم ١٢٠، أعيان الشيعة ٥/ ٣٩٤، نقباء البشر ١/ ٤٥١ برقم ٨٧٦، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٢٣٣.

العاملي، وصحب أُستاذه المذكور إلى قريته مجدل سلم، وواصل بها دراسته عليه، حتّى فاق أقرانه.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٢٨٧هـ) لاستكمال دراسته، فحضر على الفقهاء المشاهير: محمد حسين بن هاشم الكاظمي، ومحمد طه نجف، وحسين الخليلي، ومحمد كاظم الخراساني، والفاضل محمد الشرابياني.

وكان يحضر ـ في أيام زيارته للكاظمية ـ على الفقيه الكبير محمد حسن آل ياسين الكاظمي.

وعاد إلى بلاده سنة (١٣٠٩هـ)، فدعاه أهل النبطية التحتا للإقامة عندهم، فسكنها، وأسس بها المدرسة الحميدية، فقصدها الطلاب من أغلب الجهات، وتخرج منها جمّ غفير.

وكان عالي الهمّة، كثير الاهتمام بشؤون مجتمعه، محبّاً للإصلاح، لم يأل جهداً في التعليم والتدريس والتوجيه والإرشاد.

اشتهر، وصار مرجعاً لعامة أهل تلك البلاد.

توفّي في النبطية سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وألف.

ورثاه الشعراء، ونعته الصحف، وقد جُمِعت مراثيه مع ترجمة له في مقدمتها، وطبعت باسم «رنّة الشجن في مراثي الحسن».

٤٥٣٣

البدر(*)

(حدود ١٢٧٨ـ١٣٣٤ هـ)

حسن علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن عيسى بن بدر القطيفي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، أديباً شاعراً.

ولد في النجف الأشرف حدود سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف.

وتعلّم بها، وعاد إلى بلاده، فأخذ عن: علي البلادي مؤلف «أنوار البدرين»، ومحمد النمر، وعبد الله بن ناصر آل أبي السعود.

وقفل راجعاً إلى النجف، فاختلف إلى حلقات بحث الأعلام: محمد طه نجف، وهادي الطهراني، ومحمد كاظم الخراساني.

وأحرز ملكة الاجتهاد والاستنباط.

ودرّس، فتلمذ له جماعة، منهم: حسين بن علي مؤلف «أنوار البدرين»، ومنصور بن علي المرهون.

وألّف كتباً ورسائل، منها: رسالة فتوائية سمّاها روح النجاة وعين الحياة

---

* أنوار البدرين ٣٧٩ برقم ٥٧، الذريعة ٨/ ٢٠٩ برقم ٨٦١، ١٥/ ٣٢٠ برقم ٢٠٥٢، نقباء البشر ١/ ٤٥٣ برقم ٨٧٩، شعراء الغري ٣/ ٢٦١، معجم المؤلفين ٣/ ٢٥٦، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٣٢٤، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٢٢، معجم مؤلفي الشيعة ٣٢٠.

(مطبوعة)، رسالة في أحكام المكاسب والتجارة، رسالة في وجوب إعادة الصلاة الفاسدة، رسالة في وجوب تقليد الأعلم، حاشية على «فرائد الأُصول» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأستاذه الخراساني، شرح «العمدة في نظم الزبدة» في أُصول الفقه لأحمد بن صالح بن طعان الستري البحراني، دعوة الموحّدين إلى حماية الدين (مطبوع) ألّفه أيّام هجوم إيطاليا على طرابلس الغرب عام (١٣٢٩هـ)، ووسيلة المبتدئين إلى فهم عبائر المنطقيين، وغير ذلك.

توفيّ في مدينة الكاظمية (في ضواحي بغداد) سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٥٣٤

حسن مأمون(*)

(١٣١٢ـ١٣٩٣هـ)

المصري، أحد شيوخ الأزهر.

كان فقيهاً، مفتياً، من القضاة.

ولد في القاهرة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف.

والتحق بالمعهد الديني، ثم بمدرسة القضاء الشرعي، ومن أساتذته فيها إبراهيم حمروش.

وعمل موظفاً قضائياً في بعض المحاكم، فقاضياً فيها، ثم ارتقى إلى منصب

---

* الأزهر في ألف عام ١/ ٣٤٨، ٢/ ٣٩٠.

قاضٍ عام.

وأصبح قاضياً لقضاة السودان عام (١٣٦٠هـ).

وعاد إلى القاهرة بعد ستة أعوام، فتقلّد مناصب متعددة في المحاكم إلى أن تولى رئاسة المحكمة الشرعية العليا.

وأُسند إليه منصب الإفتاء عام (١٣٧٥هـ).

ثم عيّن شيخاً للأزهر سنة (١٣٨٤هـ)، واستقال سنة (١٣٨٩هـ).

وكان حريصاً على إلقاء محاضراته في قسم التخصص بكلية الشريعة.

له مؤلفات، منها: الفتاوي، السيرة العطرة، الجهاد في الإسلام، تفسير لقصار السور، وأبحاث فقهية متنوعة.

توفّي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٥٣٥

النواوي(*)

(١٢٥٥ـ١٣٤٣هـ)

حسونة بن عبد الله النواوي المصري.

كان فقيهاً حنفياً، مفتياً، من شيوخ الأزهر.

ولد في نواي (من قرى أسيوط بمصر) سنة خمس وخمسين ومائتين وألف.

وتخرّج بالجامع الأزهر، متتلمذاً على: عبد الرحمان البحراوي، ومحمد

* هدية العارفين ١/ ٣٠٤، إيضاح المكنون ٢/ ٢٤، الأعلام ٢/ ٢٢٩، الأعلام الشرقية ١/ ٣٠١ برقم ٤٠٢، معجم المؤلفين ٤/ ٣٠٥، الأزهر في ألف عام ١/ ٢٥٢، ٢/ ٣٦٧.

الإنبابي، وعلي بن خليل الأسيوطي.

وتصدى لتدريس الفقه بجامع القلعة.

وتولى التدريس بدار العلوم، ثم بمدرسة الحقوق.

وعين شيخاً لـلأزهر عـام (١٣١٣هـ)، وأضيـف إليه منصـب الإفتاء عـام (١٣١٥هـ)، وأُعفي منهما عام (١٣١٧هـ).

وأُعيد إلى مشيخة الأزهر عام (١٣٢٤هـ)، واستقال عام (١٣٢٧هـ).

وقد تلمذ له كثيرون.

وألّف كتاب سلّـم المسترشدين في أحكام الفقـه والدين (مطبوع) في ثـلاثة أجزاء، وقانون تنظيم الأزهر.

توفّي سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٥٣٦

السَّبزواري(*)

(١٢٦٨ـ١٣٥٢هـ)

حسين (أو محمـد حسين) بـن حسـن بن علي أصغـر العلـوي العـريضي، السبزواري.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً جليلاً، متضلعاً من الفلسفة.

---

* تاريخ علماء خراسان ٢٨٠ (ضمن ترجمة محمد حسين دولت آبادي)، أعيان الشيعة ٥/ ٤٨١، نقباء البشر ٢/ ٥٦٩ برقم ٩٩٢، الذريعة ١/ ٤٩١ برقم ٢٤٢٥ و٤/ ٣٢٦ برقم ١٣٧٧، مكارم الآثار ٦/ ١٨٩٦ بـرقـم ١١٤٤، معجـم المؤلفين ٣/ ٣١٩، معجـم رجـال الفكـر والأدب ٢/ ٦٦٤، شخصيت أنصاري ٤٧٦ برقم ٥٧.

ولد في آزاد منجير (من قرى سبزوار بخراسان) سنة ثمان وستين ومائتين وألف.

وقدم سبزوار، فدرس بها العلوم الأدبية والمقدمات وشيئاً من الفقه والأُصول، وتتلمذ في العلوم العقلية على الفيلسوف هادي السبزواري (المتوفّى١٢٨٩هـ)، وعلى ولده محمد بن هادي السبزواري.

وقصد العراق، فحضر البحوث العالية على المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي في النجف، وواصل دراسته عليه في سامراء.

ورجع إلى سبزوار، فنهض بأعباءِ الهداية والإرشاد، وحاز على رئاسة دينية بها.

وتصدى لتدريس الفلسفة والفقه والأُصول، فتلمذ له فريق من أهل العلم، منهم: السيد عبد الله بن حسن السبزواري المعروف بالبرهان، ومحمد حسين بن هادي السبزواري الدولت آبادي (المتوفّى ١٣٥٥هـ)، وعلي أكبر النوقاني.

وألّف كتباً ورسائل، منها: الطهارة، الصوم، النذر، رسالة في اللباس المشكوك، رسالة في النيّة، حاشية على مبحث حجية الظن والبراءة من «فرائد الأُصول» لمرتضى الأنصاري، تفسير آية النور، تفسير آية ﴿**إِنَّكُمْ لَتَكْفُرُوْنَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ**﴾، مشكاة الضياء في معنى البَداء، ومنظومة في الفلسفة، وغير ذلك.

توفّي في سبزوار سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٥٣٧

والي(*)

(١٢٨٥ـ١٣٥٤هـ)

حسين بن حسين بن إبراهيم بن إسماعيل والي الحسيني، المصري، أحد أعضاء هيئة كبار العلماء، ورئيس لجنة الفتوىٰ بالأزهر.

ولد في منية أبو علي (من أعمال مركز الزقازيق بالشرقية) سنة خمس وثمانين ومائتين وألف.(١)

وتعلّم في بلدته وفي القاهرة.

والتحق بالجامع الأزهر، وتلقى العلوم على: عبد الرحمان الشربيني، ومحمد الإنبابي، ووالده، وسليم البشري، والأشموني، وآخرين.

وانتظم في سلك المدرسين بالأزهر، ثمّ بمدرسة القضاء الشرعي، فدرّس فقه الشافعية وغيره من العلوم.

وعيّن مفتشاً عاماً للأزهر والمعاهد الدينية، فوكيلاً لمعهد طنطا، ثمّ سكرتيراً عاماً للأزهر.

ثمّ حصل على عضوية كلّ من: هيئة كبار العلماء، ومجلس الشيوخ، ومجمع اللغة العربية.

---

* الأعلام ٢/ ٢٣٦، الأعلام الشرقية ١/ ٣٠٦ برقم ٤٠٨، معجم المؤلفين ٤/ ٤، الأزهر في ألف عام ٢/ ٤٨.

١. وقيل: سنة (١٢٨٦هـ).

وكان الشيخ محمد عبده يحيل إليه ما يرد عليه من استفتاءات مشكلة من مختلف الأقطار الإسلامية.

توفيّ سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: كتباً في فقه الشافعية تزيد على الستين كراسة كلّها تعليقات على مراجع المذاهب الأصلية، أدب البحث والمناظرة(مطبوع)، رسالة التوحيد(مطبوعة)، كتاباً في اللغة، رسائل الإملاء(مطبوعة)، الاشتقاق(مطبوع)، وكتاباً في علم الحيوان، وغير ذلك.

وله نظم.

٤٥٣٨

الخليلي(*)

(١٢٣٠ـ١٣٢٦هـ)

الميرزا حسين بن خليل بن علي بن إبراهيم بن محمد علي الخليلي، الطهراني الأصل، النجفي.

كان فقيهاً متبحراً، مدرّساً، من أكابر مراجع التقليد.

ولد في النجف سنة ثلاثين ومائتين وألف.

---

* الفوائد الرضوية ١٣٥، معارف الرجال ١/ ٢٧٦ برقم ١٣٦، علماء معاصرين ٩٢، أعيان الشيعة ٦/ ١٠، ريحانة الأدب ٢/ ١٥٩، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٢٢٦، نقباء البشر ٢/ ٥٧٣ برقم ٩٩٨، الذريعة ١٠/ ٣٣ برقم ١٥٦، أحسن الوديعة ١/ ١٩٦، مكارم الآثار ٣/ ٨٩٤ برقم ٤٢٠، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٣٤٣، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥١٨، شخصيت أنصاري ٢٨٨ برقم ١١٧.

ودرس المقدمات وغيرها.

وحضر بحوث الفقهاء الأعلام: محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومشكور بن محمد الحولاوي الخاقاني النجفي، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري الدزفولي النجفي.

وبرع في الفقه، وصار من المتقدّمين فيه، المحيطين بفروعه، العارفين بأقوال الفقهاء.

وتصدى لتدريس الفقه، واقتصر عليه، وكانت له فيه ـ كما يقول السيد حسن الصدر ـ الآراء العالية، والتنبيهات الجليلة.

واشتهر ، وحضر عليه جمع غفير، وشاد لطلاب العلوم الدينية مدرستين: كبيرة، وتُعرف بمدرسة القطب، وصغيرة، ورجع إليه في التقليد جماعة.

ثمّ اتسعت شهرته بعد وفاة المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي في سنة (١٣١٢ هـ)، وقُلّد في العراق وإيران والهند ولبنان.

وكان زاهداً، سخياً، كثير التهجّد، يمشي على قدميه لزيارة الحسين الشهيد عليه السلام.

أخذ عنه، وتخرّج به كثيرون، منهم: محمد تقي الگرگاني ، والسيد محمد بن إبراهيم بن صادق اللواساني، والسيد حسن بن عزيز الله الطهراني، ومحمد بن علي حرز الدين صاحب «معارف الرجال» وعباس بن حسن كاشف الغطاء النجفي، وعبد الحسين بن إبراهيم بن صادق العاملي، والسيد حسين الواعظي القزويني، وعلي بن فضل الله المازندراني، وابنه محمد الخليلي، وشريف بن عبد الحسين بن محمد حسن بن باقر الجواهري، وآقا بزرگ الطهراني صاحب «الذريعة».

وصنّف كتاباً في الغصب، وكتاباً في الإجارة، وذريعة الوداد(مطبوع) في

اختصار «نجاة العباد» في الفقه لأُستاذه صاحب الجواهر، وكراريس في البيع والخيارات.

توفّي في مسجد السهلة (بالكوفة) سنة ست و عشرين وثلاثمائة وألف.

ورثاه شعراء عصره، منهم السيد رضا الهندي الذي قال في مطلع قصيدته:

حاولتُ نظمَ الرِّثا فاستعصتِ الكَلِمُ ... وهل لأهل النُّهى بعد الحسين فَمُ

٤٥٣٩

البادكوبي(*)

(١٢٩٣ـ١٣٥٨هـ)

حسين بن رضا بن موسى الحسيني، البادكوبي[1]، النجفي.

كان فقيهاً، أُصولياً، من كبار أساتذة الفلسفة والعلوم العقلية.

ولد في خود دلان (من قرى بادكوبة).

وتعلّم في قريته، وتوجّه إلى طهران، فالتحق بمدرسة الصدر، ودرس الرياضيات على السيد أبي الحسن الشهير بالميرزا جلوه، والفلسفة على هاشم الإشكوري، والكلام على بعض أساتذة هذا الفن.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر في الأُصول على محمد كاظم الخراساني، وفي الفقه على محمد حسن بن عبد الله المامقاني وغيره.

---

* نقباء البشر ٢/ ٥٨٤ برقم ١٠٠٧، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٩٨، شخصيت أنصاري ٤٧٤ برقم ٥٠، مفاخر آذربايجان ٢/ ٧٣٧ برقم ٢٧٤.

١. نسب إلى بادكوبة، وتسمى باكو، وهي اليوم عاصمة جمهورية أذربيجان التي استقلّت بعد انهيار الاتحاد السوفياتي.

واستقلّ بالتدريس في الفقه والأُصول.

واشتهر بالفلسفة والعلوم العقلية، وبمهارته وخبرته في تدريسها، ودارت عليه وعلى معاصره محمد حسين الأصفهاني الشهير بالكمپاني رحى هذه العلوم.

تتلمذ عليه في الحكمة والفلسفة والكلام رهط من أكابر العلماء، منهم: السيد عبد الأعلى السبزواري مؤلف «مواهب الرحمن في تفسير القرآن» والسيد محمد حسين الطباطبائي مؤلف «الميزان في تفسير القرآن»، والسيد أبو القاسم الخوئي، ومحمد أمين زين الدين (المتوفّى ١٤١٩هـ) ، ومحمد حسين بن محمد رضا الكرباسي، والسيد جعفر بن محمد بن سلطان علي المرعشي(المتوفّى ١٤٠٧هـ)، وغيرهم.

وألّف: حاشية على «كتاب الطهارة» لمرتضى الأنصاري، وحاشية على «الأسفار الأربعة» لصدر المتألّهين الشيرازي، وحاشية على «شوارق الإلهام في شرح تجريد الكلام» لعبد الرزاق بن علي اللاهيجي.

توفّي في النجف سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٥٤٠

الإشكوري(*)

(...ـ١٣٤٩هـ)

حسين بن عباس بن عبد الله بن حسين الحسيني، الإشكوري الجيلاني ثمّ

---

* أعيان الشيعة ٦/ ٥١، ريحانة الأدب ١/ ١٣٥، لغتنامه دهخدا ٢١/ ٢٢٧٢ (إشكوري)، نقباء البشر ٢/ ٥٩٠ برقم ١٠١٨، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٢٦، شخصيت أنصاري ٤٧٣ برقم ٤٩.

النجفي، الفقيه الإمامي.

ولد في نفط خان (من قرى جيلان ببلاد إيران).

وتوجّه في أوائل شبابه إلى قزوين، فأخذ العلوم العربية عن السيد علي القزويني.

وقصد العراق، فأقام في النجف الأشرف، وطوى بها بعض المراحل الدراسية، ثمّ حضر على الأعلام: حبيب الله الرشتي، وعبد الله بن محمد نصير المازندراني، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، ومحمد حسن بن عبد الله المامقاني، وآقا رضا الهمداني.

وتصدّى للتدريس، فالتفّ حوله عدّة من الطلاب.

وولي إمامة الجماعة في الحرم المرتضوي الشريف بعد وفاة أخيه الفقيه السيد أسد الله سنة (١٣٣٣هـ).

توفّي في الكاظمية سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

وترك من الآثار: كتاباً في البيع، كتاباً في الصوم، كتاباً في القضاء، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري لم تتم، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، الأدلة العقلية، ومباحث الألفاظ.

٤٥٤١

التتنچي(*)

(١٢٩٠ـ١٣٦٠هـ)

حسين بن عبد علي بن آقايار بن مراد التبريزي، الشهير بالتتنچي.

كان فقيهاً إمامياً، متكلماً، عالماً كبيراً.

ولد سنة تسعين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية في بلاده.

وارتحل إلى العراق سنة (١٣١٤هـ)، فحضر في النجف على: محمد حسن ابن عبد الله الممقاني، وفتح الله النمازي المعروف بشيخ الشريعة، وعلي بن فتح الله النهاوندي (المتوفّى ١٣٢٢هـ)، وحضر في سامراء على الميرزا محمد تقي الشيرازي.

وعاد إلى تبريز سنة (١٣٢٥هـ أو ١٣٢٤هـ)، فتصدىٰ بها للبحث والتدريس والإمامة والإرشاد، وأصبح من زعماء الدين البارزين.

وقد صنّف كتباً، منها: حاشية على «المكاسب» في الفقه لمرتضى الأنصاري، الأدلة العقلية في أُصول الفقه، هداية الأنام(مطبوع في جزأين) في أُصول الدين، إزالة الوساوس والأوهام عن قدس ساحة الإسلام (مطبوع) في الردّ

---

* علماء معاصرين ١٨٨ برقم ١٢٠، الذريعة ١/ ٥٣٠ برقم ٢٥٨٧ و٣/ ٤٤ برقم ٩٩ و٢٥/ ١٧٢ برقم ١٠٧، نقباء البشر ٢/ ٥٩٧ برقم ١٠٢٤، معجم المؤلفين ٤/ ١٨، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ٢/ ٧٧٧، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٢٣، شخصيت أنصاري ٤٧٤ برقم ٥٢.

على النصارى، وبحر الفوائد على غرار الكشكول .

تـوفّي في تبريز سنـة ستين وثلاثمائة وألـف وخلفـه ولده الحاج ميرزا محمـد المعروف بالغرويّ، في علمه وتقاه، وقد توفّي عام (١٣٩٨هـ).

٤٥٤٢

الرَّشتي(*)

(حدود١٢٩٥ـ١٣٤٨هـ)

حسين بن عبد الكريم الرشتي، النجفي، الكاظمي.

كان عالماً إمامياً جليلاً، من أساتذة الفقه والأُصول.

ولد في رشت حدود سنة خمس وتسعين ومائتين وألف.

وطوىٰ بها بعض المراحل الدراسية.

وقصـد العـراق، فـأقـام في النجـف، وحضر بها الأبحـاث العـاليـة على المجتهـدين الكبيريـن: محمـد كـاظم الخراسـاني، والسيـد محمـد كاظـم اليـزدي الطباطبائي.

ونال حظـاً وافراً مـن العلم، وبـاشر التدريـس، وأصبح مـن الشخصيات المعروفة في النجف.

ولما ازدهـرت الحوزة العلمية في الكـاظميـة بـرئاسة الفقيـه الشهير مهـدي الخالصي (المتـوفّى ١٣٤٣هـ)، وأنشـأ مـدرستـه الجديـدة، رغـب إلى المترجـم في

---

* معارف الرجال ٣/ ٣١٣ برقم ٥، علماء معاصريـن ١٤٥ برقم ٩٦، الذريعة ٧/ ٢٣١ برقم ١١١٥، نقباء البشر ٢/ ٥٩٩ برقم ١٠٢٧، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٩٧.

التدريس بها، فامتثل وسار إلى الكاظمية سنة (١٣٣٩هـ)، وأخذ يدرّس الفقه والأُصول، فتلمذ له لفيف من أهل العلم، منهم السيد محمد مهدي بن محمد الأصفهاني الكاظمي مؤلف «أحسن الوديعة» الذي أثنى على أُستاذه، و وصفه بغزارة العلم وسعة الفكر ودقة النظر.

وسمت مكانة المترجم أكثر بعد نفي الشيخ الخالصي المذكور سنة (١٣٤٢هـ)، وأصبح محوراً للتدريس، وإماماً للجماعة في الصحن الكاظمي الشريف إلى أن توفّي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من الآثار: خلاصة الفقه، وهو كتاب استدلالي كبير، حواشي فتوائية على كثير من الرسائل العملية، وحاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني.

٤٥٤٣

البروجردي(*)

(١٢٩٢ـ١٣٨٠هـ)

حسين بن علي بن أحمد بن علي نقي بن جواد بن مرتضى الطباطبائي الحسني، البروجردي، نزيل قم.

كان فقيهاً متبحراً، أُصولياً، خبيراً بالحديث والرجال، من مشاهير علماء

---

* الفوائد الرجالية (رجال بحر العلوم) ١/ ٣١ (المقدمة)، علماء معاصرين ٢٤٨ برقم ٢٥، أعيان الشيعة ٦/ ٩٢، نقباء البشر ٢/ ٦٠٥ برقم ١٠٣٨، مصفى المقال ١٤٨، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٢٨٦، ١٢٢، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ٢/ ٨٠٥، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٣١، الزعيم الأكبر آية الله البروجردي.

الإمامية وأكابر مراجع التقليد والإفتاء.

ولد في بروجرد سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف.

والتحق بمدرسة نوربخش الدينية.

وانتقل إلى أصفهان سنة (١٣٠٩هـ) فتتلمذ في الفقه والأُصول والفلسفة والرياضيات على أساتذة معروفين كأبي المعالي بن محمد إبراهيم الكلباسي، والسيد محمد تقي المدرّس، والسيد محمد باقر الدرچهي، ومحمد الكاشاني، وجهانگيرخان القشقائي.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣١٩هـ)، فحضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على محمد كاظم الخراساني واختص به، وحضر أيضاً على شيخ الشريعة الأصفهاني، ولازم بحثه في علم الرجال مدة طويلة.

وعاد إلى بروجرد سنة (١٣٢٨هـ)، فأكبّ على المطالعة والتحقيق والدراسة في مكتبته الخاصة، ووجّه عنايته إلى ما ألّفه علماء الإسلام (سنةً وشيعة) في حقلي الحديث والرجال حتّى تبحّر فيهما، وأصبحت له فيما بعد آراؤه ومدرسته الخاصة به في هذين العلمين.

وتصدى السيد المترجم أيضاً للتدريس، فحضر عليه كثيرون، وذاع صيته في الأوساط العلمية، ورجع إليه في التقليد بعض الناس.

ثمّ توافدت عليه الوفود العلمية والدينية من مدينة قم ـ و هو مقيم بطهران للعلاج ـ داعية إياه للإقامة في هذه المدينة لتنظيم شؤون الحوزة العلمية فيها، فهبطها سنة (١٣٦٤هـ)، وتصدّر بها لتدريس الفقه والأُصول، كما قام أيضاً بإلقاء دروس في علم الرجال على بعض المختصّين به.

واتجهت إليه الأنظار بعد وفاة مرجع الطائفة السيد أبو الحسن الأصفهاني

سنة (١٣٦٥هـ)، ولم تمض إلاّ مدّة يسيرة، حتّى أصبح من أكابر زعماء الإمامية، وأشهر مراجع التقليد لديهم.

وقد ازدهرت الحركة العلمية والدينية في عهده، وانهالت عليه وفود الطلبة، فكان يحضر أبحاثه العالية مئات من الطلاب والأفاضل، اشتهر منهم جماعة كالسيد الإمام الخميني، ومحمد رضا الگلپايگاني، وعلي الصافي الگلبايگاني، وعبد الجواد الأصفهاني، وكثير من علماء الحوزة وطلابها ممّا يعسر عدّه.

كما دوّن تقريراته فقهاً وأُصولاً غير واحد، منهم: مهدي الحائري، وحسين علي المنتظري، ومحمد فاضل اللنكراني، وآخرون.

وكان السيد المترجم ــ كما يقول واصفوه ـ ذا شخصية جذابة، ومهابة عظيمة، زاهداً في الحياة، سخياً كريماً، متهجّداً، عزيز النفس، غيوراً على مصالح الإسلام والمسلمين، كثير الاهتمام بمسألة الوحدة الإسلامية وتقريب المذاهب[1]، وكان فقيهاً متضلعاً، خبيراً بكافة الآراء الفقهية لجميع المذاهب الإسلامية، أديباً بالعربية، والفارسية، ضليعاً بأنساب العلويين، ملماً بالفلسفة والحكمة والرياضيات.

ألّف كتباً ورسائل منها: رسالة فتوائية بالعربية سمّاها المسائل الفقهية (مطبوعة)، رسالة أُخرى بالفارسية سمّاها مجمع الفروع (مطبوعة)، تعليقات على

---

١. ساهم السيد المترجم مساهمة فعالة في تأسيس دار التقريب بين المذاهب، ودعم المعنيين بتأسيسها من دون فرق بين السنة والشيعة. وكان على صلة وثيقة بأخبارها عن طريق مندوبه الشيخ محمد تقي القمي (الأمين العام لجماعة دار التقريب)، وله مراسلات مع شيخ الأزهر عبد المجيد سليم. انظر رسائل ومقالات للسبحاني ٢/ ٤٩١، وفيه نصّ المحاضرة التي ألقاها سماحته في الملتقى الدولي لتكريم الإمام البروجردي والإمام محمود شلتوت عام (١٤٢١هـ) في قمّ المشرفة، وكانت تحت عنوان (آية الله البروجردي...والخطوط العريضة لتراثه الفكري).

«العروة الوثقى» في الفقه العملي للسيد محمد كاظم الطباطبائي(مطبوعة)، حاشية على «النهاية» في الفقه للشيخ الطوسي، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، ترتيب أسانيد كتاب «الكافي» للكليني(مطبوع)، ترتيب أسانيد كتاب «التهذيب» للشيخ الطوسي(مطبوع)، ترتيب أسانيد كتاب «الخصال» و «معاني الأخبار» و «ثواب الأعمال و عقاب الأعمال»للصدوق (مطبوع)، رجال أسانيد أو طبقات رجال كتاب «الكافي»، رجال أسانيد أو طبقات رجال كتاب رجال الكشي، وفهرست الشيخ الطوسي، وفهرست الشيخ النجاشي(مطبوع)، تعليقة على «وسائل الشيعة» للحرّ العاملي، بيوتات الشيعة، وتعليقة على «منهج المقال» في الرجال للميرزا الأسترابادي، وغير ذلك.

كما قام بإنشاء لجنة من تلامذته، اشتغلوا بتأليف كتاب جامع الأحاديث الإمامية بأسلوب مبتكر، وقد تم تأليف الكتاب في حياته وسماه هو جامع أحاديث الشيعة في أحكام الشريعة (طبع منه حتّى الآن ٣٢مجلداً)، وكان ينظر فيه ويصححه ويبدي آراءه في أثناء العمل.[1]

توفّي بمدينة قم في الثالث عشر من شهر شوال سنة ثمانين وثلاثمائة وألف.

---

١. انظر ترتيب أسانيد كتاب الكافي، المقدمة، ص ٤٣.

٤٥٤٤

البارفروشي(*)

(...ـ١٣٠٨هـ)

حسين بن علي بن أشرف البارفروشي المازندراني، النجفي.

كان عالماً إمامياً، متبحراً في الفقه والأُصول.

تتلمذ على بعض مدرّسي عصره.

واختلف إلى حلقة بحث محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام»، ثمّ حضر بعده على مرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

وواظب على التحصيل حتّى بلغ في الفقه والأُصول الذروة العالية، وصار من الشخصيات البارزة.

تصدى لإمامة الجماعة في الصحن الحيدري الشريف بعد وفاة جواد نجف في سنة (١٢٩٤هـ)، وقام بسائر مسؤولياته الشرعية.

وألّف كتباً، منها: ذخائر الأيام في معرفة أحكام دين الإسلام في ست مجلدات، ذخيرة المعاد لأهل الرشاد بالفارسية استخرجه من كتابه الفقهي«ذخائر الأيام»، كتاب في أُصول الفقه في أربع مجلدات، وذخائر المعاد في أُصول الدين في مجلد كبير.

توفّي في النجف سنة ثمان وثلاثمائة وألف.

---

* أعيان الشيعة ٩/ ٢٥٣، الذريعة ١٠/ ٥ برقم ٣٤ وص ٨ برقم ٤٤ وص ٢٠ برقم ١٠٠، نقباء البشر ٢/ ٦٠٩ برقم ١٠٣٩، معجم المؤلفين ٩/ ٢٤٢، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٩٩، شخصيت أنصاري ٢٨٣ برقم ١٠٩.

٤٥٤٥

القديحي(*)

(١٣٠٢ـ١٣٨٧هـ)

حسين بن علي بن حسن بن علي بن سليمان آل حاجي البلادي القطيفي القديحي.

كان فقيهاً إمامياً، محدثاً، مؤلفاً.

ولد في النجف الأشرف سنة اثنتين وثلاثمائة وألف.

ونشأ على والده علي البلادي مؤلف «أنوار البدرين»، ودرس عليه، ثمّ رجع معه إلى بلاده، وأخذ عن: محمد العوامي، وحسن علي البدر، وعلي الجشي، ومحمد علي البحراني، ومحمد علي النهاش.

ورجع إلى النجف، فحضر الأبحاث العالية على السيد باقر بن علي الشخص.

ومنحه السيد محمد علي بن محمد الجمالي الكاظمي إجازة بالاجتهاد والرواية.

وروى بالاجازة عن: السيد حسن الصدر، والسيد أبي تراب الخوانساري،

---

* الذريعة ٣/ ٤١٠ برقم ١٤٧٢ و١٢/ ١٩٧ برقم ١٣٢٠، نقباء البشر ٢/ ٦١٠ برقم ١٠٤٠، فهرست كتابهای چاپی عربی ٩٩٤، مؤلفين كتب چاپی فارسی وعربی ٢/ ٨٠٧، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٠٤، معجم المطبوعات النجفية ٣٨٢ برقم ١٧٤٩، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ١٣٠.

والسيد مهدي الغريفي، والسيد محمد جواد التبريزي، وآقا بزرگ الطهراني، وفرج القطيفي، وغيرهم.

وأقام في بلاده مرشداً وموجّهاً، وأولع بالأدب ونظم الشعر، وعُني بتاريخ أئمة أهل البيت وتراثهم.

روى عنه جماعة، منهم: فرج القطيفي، والسيد رضا الهندي، وعلي المرهون، والسيد محمد رضا الخرسان، وسعيد العوامي، وعلي التاروتي، وآخرون.

وألّف كتباً ورسائل عديدة، منها: الفوائد الندية في بعض المسائل التقليدية(مطبوع)، الأربعون حديثاً في فروع الدين، الأربعون حديثاً في أُصول الدين، غاية أمل الآمل في انتخاب «الوسائل» و «مستدرك الوسائل»، نزهة الأنظار في تتميم «أنوار البدرين» في التراجم لوالده، نعم المتجر في أحوال الحسين عليه السلام، التحفة الحسينية في المواعظ والمناقب والخطب، مهيج الأحزان في مقتل الحسين عليه السلام، وفاة الإمام السجاد عليه السلام(مطبوع)، وفاة الإمام الصادق عليه السلام (مطبوع)، مقتل العباس عليه السلام(مطبوع)، جامع الفوائد في الأدعية والأوراد، كشكول سماه كنز الدرر و مجمع الغرر، منظومة في الإمامة، منظومة في أُصول الدين، منظومة في آداب الأكل والشرب، كشكول سماه غاية المطلوب لترويح القلوب (مطبوع)، ورياض المدح والرثاء للسادات النجباء (مطبوع)، وغير ذلك .

توفّي في القديح (من توابع القطيف) سنة سبع وثمانين وثلاثمائة وألف.

٤٥٤٦

مغنِيّة(*)

(١٢٨٠ـ١٣٥٩هـ)

حسين بن علي بن حسن بن مهدي آل مغنيّة العاملي، الفقيه الإمامي، الشاعر.

ولد في النجف الأشرف سنة ثمانين ومائتين وألف.

وتوفّي والده سنة (١٢٨٣هـ) فسافرت به أُمّه بعد مدّة إلى بلاده (جبل عامل)، فالتحق بمدرسة الفقيه محمد علي عز الدين في (حنويه)، ودرس بها المقدّمات.

وانتقل إلى مدرسة الفقيه موسى شرارة في (بنت جبيل)، ودرس فيها عليه جانباً من الفقه والأُصول.

وعزم على العودة إلى العراق، فورد النجف في أواخر سنة (١٣٠٨هـ)، وتتلمذ بها على شيخ الشريعة الأصفهاني في أُصول الفقه، ثمّ حضر الأبحاث العالية في أُصول الفقه على محمد كاظم الخراساني النجفي، والأبحاث العالية في الفقه على آقا رضا الهمداني النجفي، ومحمد طه آل نجف النجفي.

وحاز على ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

---

* تكملة أمل الآمل ١٨٩ برقم ١٥١، أعيان الشيعة ٦/ ١٠٣، نقباء البشر ٢/ ٦٠١ برقم ١٣٢، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٦٤.

وأقام في وطن آبائه طيردبا(على ساحل مدينة صور)، وتصدّى بها للتدريس والإرشاد ونشر الأحكام والقضاء بين الخصوم، ونال رئاسة بها.

تلمذ له جماعة، منهم: محمد عسيلي العاملي، والسيد عباس بن محمد بن أبي الحسن العاملي المعروف بالسيد عباس أبو الحسن (المتوفّى ١٣٩٢هـ)، وابن عمّه عبد الكريم بن محمود آل مغنية.

توفّيّ في صيدا سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قوله في الرثاء:

أرى الدنيا على عجل تزول ... ولا يبقى بساحتها نزيل
تدور بأهلها كأس المنايا ... كما دارت بشاربها الشمول
فقل للغافلين على غرور ... ألا هبّوا فقد أزف الرحيل

٤٥٤٧

الحلّي (*)

(حدود١٣٠٩ـ ١٣٩٤هـ)

حسين بن علي بن حسين بن حمود بن حسن الطفيلي، الحلّي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، أُستاذاً قديراً، من رجال العلم البارزين.

ولد في النجف الأشرف حدود سنة تسع وثلاثمائة وألف.

---

* ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٢٨٣، نقباء البشر ٢/ ٦٠٣ برقم ١٠٣٥، معجم المؤلفين ١/ ٣٤٣، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٤٤٢، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ١٣٢.

ونشأ على أبيه الفقيه علي[١](المتوفّى ١٣٤٤هـ).

ودرس على بعض أفاضل عصره.

ثمّ حضر بحث الميرزا محمد حسين النائيني، واختصّ به، وانتفع به كثيراً، حتّى أصبح ذا خبرة بأقوال العلماء وآرائهم في مسائل الفقه والأُصول.

وحضر أيضاً على ضياء الدين العراقي.

وتصدّى للتدريس، فأظهر كفاءة عالية، والتفّ حوله ثلّة من أهل العلم، واشتهر وصار من أجلاء المدرّسين.

وكان ـ كما يقول واصفوه ـ حسن الإلقاء، لطيف العبارة، كثير الاستحضار، له إحاطة بما وقع عليه نظره وسبر غوره من تاريخ ولغة وأدب ونكات.

تلمذ له، وتخرج به طائفة، منهم: جعفر بن باقر آل محبوبة، والسيد محمد علي العلاّق الحسني، والسيد محمد مهدي البجنوردي، والسيد عزّ الدين بن علي بحر العلوم النجفي، وعلي[٢] بن أسد الله الغروي، والسيد محمد علي بن أحمد بن محسن الحكيم، والسيد رضي بن محمد حسين الحسني الشيرازي، ومحمد حسن الجزائري، والسيد عبد الرسول الجهرمي الشيرازي.

وألّف كتباً ورسائل، منها: بحوث فقهية(مطبوع)، رسالة أخذ الأُجرة على الواجبات، رسالة في معاملة اليانصيب، رسالة في معاملة الدينار بأزيد منه، رسالة

---

١. تتلمذ على الفقيه محمد طه نجف، ثم لازم الفقيه علي رفيش إلى أن توفّي سنة (١٣٣٤هـ)، فخلفه في إمامة الجماعة في الصحن الحيدري المطهر، وقد اشتهر بالصلاح والتقى والنسك والقناعة. نقباء البشر ٤/ ١٤٢٣ برقم ١٩٣٦.

٢. وهو أحد المراجع في هذا العصر، أُطلقت عليه رصاصات حاقدة من قبل عناصر الأمن التابعة لنظام الأحمق صدام حسين، فخّر صريعاً في (٢٣) صفر سنة(١٤١٩هـ)، ليلتحق بركب الشهداء الذين ضرّجوا بدمائهم دفاعاً عن الإسلام والحوزة الدينية والقيم النبيلة.

في عمل أهل كلّ أفق بأفقهم وحكم المسافر بالطائرة من بلاد إلى أُخرى، رسالة إلحاق ولد الشبهة بالزواج الدائم، رسالة في الوضع، رسالة في قاعدة من ملك، الأوضاع اللفظية وأقسامها، والسؤال والجواب في جزأين في مسائل الفقه والأُصول والتفسير واللغة والأدب، وغير ذلك.

توفيّ في النجف سنة أربع وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٥٤٨

الحَمّامي (*)

(١٢٩٨ـ١٣٧٩هـ)

حسين بن علي بن هاشم بن محمد بن جعفر الموسوي، النجفي، الشهير بالحمّامي.(١)

كان فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، أُستاذاً قديراً، من مراجع التقليد والإفتاء للإمامية.

ولد في النجف الأشرف سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على عدد من الأساتذة.

ثمّ حضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على الأعلام: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وفتح الله النمازي المعروف

---

* أعيان الشيعة ٦/ ١٣١، نقباء البشر ٢/ ٦٢٠ برقم ١٠٤٦، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٣٥٨، فهرست كتابهاى چاپى عربى ١٠٠٣، معجم المطبوعات النجفية ٣٨٦، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٤٥٠، شخصيت أنصاري ٤٧٥.

١. جاءه هذا اللقب من قبل جدّه السيد هاشم الذي كان يملك حمّاماً في حيّ المشراق في النجف.

بشيخ الشريعة الأصفهاني، وعلي بن باقر بن محمد حسن الجواهري.

ودرس الحكمة والكلام والفلسفة على: الميرزا محمد الطهراني، وعلي النوري، وعلي أصغر الهزارجريبي.

وكان قد شارك ـ في أثناء دراسته ـ في حركة الجهاد (عام ١٣٣٣هـ، ١٩١٤م) ضد القوات البريطانية الغازية، والتحق بصفوف المجاهدين في محور القرنة (من مدن البصرة) بزعامة الفقيه المجاهد السيد مهدي الحيدري.

برع المترجم في الفقه والأُصول، وتصدى لتدريسهما بعد وفاة أُستاذه شيخ الشريعة سنة (١٣٣٩هـ) وتقدّم في ذلك، وأصبح من أساتذة النجف البارزين.

وتوجّهت إليه الأنظار بعد وفاة المرجع السيد أبو الحسن الأصفهاني في سنة (١٣٦٥هـ)، حيث رجع إليه في التقليد جمع كثير من مقلّدي السيد أبو الحسن، وقام مقامه في إمامة الصلاة.

وقد تتلمذ على السيد الحمّامي الجماء الغفير، منهم: السيد مسلم بن حمود الحلي(المتوفّى ١٤٠١هـ)، وعلي بن حسين آل الصغير النجفي، والسيد مرتضى بن موسى الفيّاض، والسيد يوسف بن عبد الحسين آل الحلو النجفي و السيد عبد الزهراء بن حسين الخطيب مؤلف «مصادر نهج البلاغة وأسانيده»، والسيد محمد بن مهدي الكاظمي الشهير بالقزويني(المتوفّى ١٤١٤هـ)، والسيد محمد طاهر بن أحمد الحيدري الكاظمي، ومحمد طاهر بن عبد الحميد الخاقاني(المتوفّى ١٤٠٦هـ)، وموسى بن كاظم آل عز الدين العاملي (المتوفّى ١٤٠٠هـ)، والسيد إبراهيم بن ساجد الأبهري الزنجاني، وعبد الله بن محمد علي آل نعمة العاملي، وابنه السيد محمد علي الحمامي (المتوفّى ١٤١٥هـ).

وصنّف كتباً، منها: حاشية على «وسيلة النجاة» في الفقه العملي للسيد أبو

الحسن الأصفهاني(مطبوعة في جزأين)، رسالة فتوائية لعمل المقلّدين سمّاها هداية المسترشدين(مطبوعة في جزأين)، مناسك الحجّ(مطبوع)، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، تعليقة على «ذخيرة الصالحين» في الفقه العملي(مطبوعة)، المسائل النجفية وهو كتاب استدلالي مفصل يشتمل على جملة كبيرة من مسائل الفقه والأُصول، كتاب سؤال وجواب (مطبوع) في الفقه وربما تكون في طيّه مسائل أُصولية أو غيرها، وحاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني.

توفّي في بغداد ــ و كان قد ذهب إليها بقصد المعالجة ـ سنة تسع وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٥٤٩

الزّنجاني(*)

(١٢٩٢ـ١٣٦٦هـ)

حسين بن فتح الله الزنجاني، العالم الإمامي، الفقيه.

ولد سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على علماء زنجان: سبز علي بن فتح علي الزنجاني، والميرزا إبراهيم بن أبي الفتح الزنجاني الرياضي، والميرزا مجيد الزنجاني، والميرزا عبد الرحيم الزنجاني، وغيرهم.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣١٧هـ)، فحضر على العلَمين: السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، ومحمد كاظم الخراساني، وكتب تقريرات بحوثهما.

---

* الفهرست لمشاهير علماء زنجان ٢٨، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٤٠.

وعاد إلى زنجان سنة (١٣٣١هـ)، فتصدّى لإمامة الجماعة وللإفادة والتدريس، وأصبح مرجعاً لأهلها.

وقد ألّف كتباً، منها: صلاة المسافر، القضاء والشهادات، حاشية على «كتاب الطهارة» لمرتضى الأنصاري، حاشية على «المكاسب» للأنصاري أيضاً، الجبر والتفويض، كتاب في المصائب، وكتاب في المواعظ.

توفّي سنة ست وستين وثلاثمائة وألف.

٤٥٥٠

بَزّي(*)

(...ـ حدود ١٣٤٢هـ)

حسين بن محمد بن أسعد آل بزّي العاملي، الفقيه الإمامي، الأديب.

طوى بعض مراحل دراسته في بلاده.

وقصد النجف الأشرف، فحضر الدروس العالية على محمد كاظم الخراساني، وغيره من أكابر العلماء.

وأُجيز بالاجتهاد من أحمد بن محمد حسين بن هاشم الكاظمي النجفي، وحسن بن مطر بن سحاب الخفاجي النجفي.

ودأب على حضور مجلس محمد حرز الدين مؤلف «معارف الرجال»، وكان ـ كما يقول حرز الدين ـ يحرّر الفروع الفقهية في المجلس للاستفادة والإفادة.

---

* معارف الرجال ١/ ٢٨٣ برقم ١٣٨، الذريعة ٢٤/ ١٩ برقم ٩٨، نقباء البشر ٢/ ٦٤٤ برقم ١٠٧٨، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٤٢.

ورجع المترجم في حدود سنة (١٣١٠هـ) إلى بلاده، فأقام في بلدة بنت جبيل، وتصدى بها للإمامة والإرشاد وبثّ الأحكام وسائر المسؤوليات الدينية.

وألّف كتاب ناموس الأحكام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلّي في عدّة أجزاء، وكتاب الأربعين حديثاً.

وله ديوان شعر.

توفّي في حدود سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف.[1]

٤٥٥١

الفاضل الأردكاني(*)

(١٢٣٥ـ١٣٠٢هـ)

حسين (محمد حسين) بن محمد إسماعيل بن أبي طالب بن علي الأردكاني اليزدي، الحائري، المعروف بالفاضل الأردكاني.

كان من أجلاء علماء الإمامية، فقيهاً، أُصولياً، محققاً، مرجعاً في الأحكام.

ولد في أردكان (من توابع يزد) سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف.

وتتلمذ على عمّه الفقيه محمد تقي بن أبي طالب الأردكاني(المتوفّى ١٢٦٨هـ)، واستفاد منه كثيراً، وروى عنه، وكتب تقريرات بحثه في أُصول الفقه.

وارتحل إلى العراق، فأقام في الحائر (كربلاء)، وحضر بحث السيد إبراهيم

---

١. وفي معارف الرجال: حدود سنة (١٣٤٤هـ).

* تكملة نجوم السماء ٢/ ١٩، الفوائد الرضوية ١٣١، الكنى والألقاب ٢/ ٢١، أعيان الشيعة ٥/ ٤٥١، ريحانة الأدب ١/ ١٠٥، نقباء البشر ٢/ ٥٣١ برقم ٩٥٨، الذريعة ١٥/ ٥٦، برقم ٣٧٥، ١٨٥ برقم ١٢٣٣، ١٩/ ٥٩ برقم ٣١٣، معجم المؤلفين ٤/ ٤٦، تراث كربلاء ٢٨٢.

بن محمد باقر القزويني الحائري مؤلف «الضوابط»، وغيره.[١]

وبلغ في الفقه والأُصول مرتبة سامية.

وتصدى للتدريس، فبرع فيه.

وعرف في الأوساط العلمية بالتحقيق والتدقيق والتبحّر، فتهافت عليه العلماء والطلاب، وازدهر العلم بكربلاء في عصره.

واشتهر اسم المترجم، وذاع صيته، وأصبحت له زعامة دينية، ورُجع إليه في التقليد.

وكان قليل الاعتناء بالزّعامة مع إقبالها عليه، زاهداً، يقول الحق ولا يحابي أحداً.

حضر عليه ثلة من العلماء، أبرزهم: السيد محمد تقي بن محمد علي الشيرازي الحائري (المتوفّى ١٣٣٨ هـ)، والسيد محمد حسين بن محمد علي المرعشي الشهير بالشهرستاني (المتوفّى ١٣١٥ هـ)، والسيد محمد حسن بن عبد الله الكشميري الحائري (المتوفّى ١٣٢٨ هـ)، والسيد محمد باقر بن أبي القاسم بن حسن بن محمد المجاهد الطباطبائي الحائري (المتوفّى ١٣٣١ هـ)، وآخرون.

وألّف كتباً، منها: كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، وكتاب المتاجر.

وله تعليقات على: «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي، و«المعالم» للحسن بن الشهيد الثاني، ورسالة في علم الحروف، وغير ذلك.

توفّي في كربلاء سنة اثنتين وثلاثمائة وألف.

---

١. ذكر صاحب «نقباء البشر» أن المترجم أدرك في كربلاء بحث شريف العلماء (المتوفّى ١٢٤٦ هـ)، وكتب بعض تقريرات درسه، وهو أمر بعيد للغاية، بل لايصحّ، لأن عمر المترجم عند وفاة شريف العلماء إحدى عشرة سنة، وكان قد تتلمذ على عمّه، ونال حظاً وافراً من العلوم قبل رحلته إلى كربلاء، وإذا ثبت أنه أدرك بحثه، فلامناص من وقوع خطأ أو تصحيف في تاريخ مولد المترجم.

٤٥٥٢

النوري(*)

(١٢٥٤ـ١٣٢٠هـ)

حسين بن الفقيه محمد تقي[١] بن علي بن تقي النوري الطبرسي، النجفي، صاحب «مستدرك الوسائل».

كان فقيهاً إمامياً، متبحراً في علمي الحديث والرجال، عارفاً بالسير والتاريخ، منقّباً، فاحصاً.

ولد في قرية يالو (من قرى نور إحدى كور طبرستان) سنة أربع وخمسين ومائتين وألف.

واتصل بالفقيه محمد علي بن زين العابدين المحلاتي، وتوجه إلى طهران، فلازم عبد الرحيم البروجردي، وعكف على الاستفادة منه.

وقصد العراق سنة (١٢٧٣هـ)، فمكث في النجف أربع سنوات، وعاد إلى

---

* تكملة نجوم السماء ٢/ ٢١٠، مستدرك الوسائل ٣/ ٨٧٧، هدية العارفين ١/ ٣٣٠، الفوائد الرضوية ١٤٩، الكنى والألقاب ٢/ ٤٤٥، معارف الرجال ١/ ٢٧١ برقم ١٣، علماء معاصرين ٧١ برقم ٣٩، أعيان الشيعة ٦/ ١٤٣، ريحانة الأدب ٣/ ٣٨٩، ماضي النجف وحاضرها ١/ ١٥٩، الذريعة ٥/ ١٥٩ برقم ٦٧٥، ٦/ ٢٢٢ برقم ١٢٤٦، ١٥/ ٢٣ برقم ١١٠، وغير ذلك، نقباء البشر ٢/ ٥٤٣ برقم ٩٧٤، أحسن الوديعة ١/ ٨٩، مكارم الآثار ٥/ ١٤٦١ برقم ٨٣٢، الأعلام ٢/ ٢٥٧، معجم المؤلفين ٤/ ٤٦، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٣٦٤، شخصيت أنصاري ٢٩٨ برقم ١٣١.

١. المتوفّى (١٢٦٣هـ)، وقد مضت ترجمته في ج ١٣/ ٥٤٢ برقم ٤٢٩٩.

إيران، ثم رجع إلى العراق سنة (١٢٧٨هـ)، فحضر على الفقيه الكبير عبد الحسين بن علي الطهراني (المتوفّى ١٢٨٦هـ) ولازمه في مدينتي كربلاء والكاظمية.

وتوجه إلى النجف، فحضر بحث الفقيه العَلم مرتضى الأنصاري (المتوفّى١٢٨١هـ) أشهراً قلائل، ثم حضر بعد مدة بحث المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ).

وانتقل إلى سامراء سنة (١٢٩٢هـ)، فلازم أستاذه السّيد المجدد ــ الذي كان انتقل إليها عام (١٢٩١هـ) ـ وحظي بمكانة سامية عنده، وناب عنه في كثير من المهام، وأعانه في إدارة شؤون المرجعية الدينية.

وأكبّ المترجم هناك على البحث والتأليف والوعظ والإرشاد إلى أن عاد إلى النجف سنة (١٣١٤هـ)، فأقام بها، دائباً على المطالعة والتنقيب في مكتبته الخاصة الثرية بالكتب ونفائس المخطوطات حتى صار وحيد عصره في الاطلاع على الأخبار والآثار.

وقد تتلمذ عليه في الحديث والتفسير وروى عنه ثلّة من العلماء، منهم: المحدث عباس القمي، وآقابزرگ الطهراني ولازمه مدة طويلة، وإسماعيل بن محمد باقر الأصفهاني، ومحمد حسين النائيني.

وألّف كتباً، منها: مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل[1] (مطبوع في ١٨ جزءاً) اشتمل على زهاء (٢٣) ألف حديث من أحاديث الأحكام الشرعية، نفس الرحمان في فضائل سلمان (مطبوع)، الصحيفة الثانية العلوية (مطبوعة)، الصحيفة الرابعة السجادية (مطبوعة)، النجم الثاقب في أحوال الإمام الغائب (مطبوع) بالفارسية، معالم العبر في استدراك جزء البحار السابع عشر (مطبوع)،

---

١. استدرك به على «وسائل الشيعة» لمحمد بن الحسن الحرّ العاملي (المتوفّى ١١٠٤هـ).

الفيض القدسي في أحوال المجلسي (مطبوع)، جنة المأوى فيمن فاز بلقاء الحجة في الغيبة الكبرى (مطبوع)، حواش على «منتهى المقال» في الرجال لأبي علي الحائري لم تتم، وديوان شعر بالفارسية (مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة عشرين وثلاثمائة وألف.

٤٥٥٣

بحر العلوم(*)

(١٢٢١ـ١٣٠٦هـ)

حسين بن محمد رضا بن محمد مهدي بن مرتضى آل بحر العلوم الطباطبائي الحسني، النجفي.

كان فقيهاً، أديباً، شاعراً، من أكابر علماء الإمامية.

ولد في النجف الأشرف سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف.[1]

ونشأ على أبيه الفقيه السيد محمد رضا (المتوفّى ١٢٥٣هـ).

ودرس المبادئ والمقدمات.

وتتلمذ على عدد من الأعلام، وروى عنهم وعن آخرين بالإجازة، ومن

---

* الفوائد الرجالية(رجال بحرالعلوم)١/ ١٣٠ ذيل الرقم٢، الفوائد الرضوية١٥٥، معارف الرجال١/ ٢٨٨، الطليعة من شعراء الشيعة١/ ٢٦٠ برقم٧٣، أعيان الشيعة٦/ ١٨، الذريعة١٣/ ٢٣٧ برقم٨٥٦، نقباء البشر٢/ ٥٨١برقم ١٠٠٤، أحسن الوديعة٢/ ٥١، شعراء الغري٣/ ٢١٦برقم٢٧٣، أدب الطف٨/ ٦٧، معجم المؤلفين العراقيين١/ ٣٤٤، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢١٠.

١. وفي نقباء البشر:سنة (١٢٣١هـ)، وهو اشتباه أو تصحيف. يُذكر أنّ مولد ابنه السيد موسى كان في سنة(١٢٤٦هـ).

هـؤلاء: الفقيه الشهير محمـد حسن بـن باقـر النجفي مـؤلف «جـواهر الكـلام» واختص بـه وصار من أبـرز تلامذتـه، والفقيه المعروف حسـن بن جعفر كـاشف الغطـاء النجفـي، ومحمـد شريـف المازنـدراني الحائري الشهير بشريـف العلماء، ومحمد علي بن مقصود علي المازندراني الكاظمي.

وتأهـل للتدريـس العام بعـد وفاة أُستاذه صـاحب الجواهـر ـ وقيـل باشر التدريس برهة ــ إلا أنه أعرض عنه وعن التصدي للزعامـة الدينية، وآثر الانزواء، فبارح النجف، وتوجّه إلى كربلاء فقطنها، ثم كُفّ بصره، ولم ينفعه العلاج، فسافر إلى إيران سنة (١٢٨٤هـ) للمداواة، فلما استيأس مـن علاج الأطباء، قصد مشهد الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام بخراسان للبركة، وأنشد قصيدةً شكا فيها ماحلّ به، وظلّ يتردّد إلى المرقد المطهّر إلى أن انجلى بصره.

ثم توجّه إلى بـروجرد، فلبث فيها نحو سنتين أو أكثر، درس عليـه في أثنائها عامة علماء بروجرد.

وعاد إلى النجـف سنة (١٢٨٧هـ)، فتصدى للتـدريس وإمـامة الجماعـة وسائر الـوظائف الشرعيـة، وأصبح ـ كما يقـول صاحب الطليعـة ـ أحـد مجتهدي الزمن الذين انتهى إليهم أمر التقليد.

تلمذ وروى عنه بالإجـازة جماعة، منهم: ولداه الفقيه السيد مـوسى (المتوفّى ١٣١٨هـ)، والشاعر الكبير السيد إبراهيم (المتوفّى ١٣١٩هـ)، والسيد جعفر بن علي نقـي الطباطبـائي الحائري، والسيـد محمد بـن إسماعيـل الموسوي السـاروي (المتوفّى ١٣١٠هـ)، والسيـد مرتضى الكشميري النجفي، وفضـل الله المازندراني الحائري، والميرزا صـادق التبريـزي، والميرزا محمـد الهمداني صـاحـب «فصـوص اليواقيت» وعباس الملا علي البغدادي، وغيرهم.

وألّف: كتاباً في الفقه، كتاباً في الأُصول، وشرحاً على منظومة «الدرّة» في الفقه لجده السيد محمد مهدي بحر العلوم نظماً بطريق الاستدلال.

وله ديوان شعر أكثره في أهل البيت عليهم السلام.

توفّي في النجف سنة ست وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قصيدته التي يمدح بها الإمام الرضا عليه السلام، ويقول في مطلعها:

كم أنحلتك على رغمٍ يدُ الغِيَرِ فلم تدع لك من رسم ولا أثرِ

ومنها:

يا آية الحقّ بل يا معدن الدرر
يا أشرف الخلق يا بن الصِّيد من مضر
قد حُزتَ فضلاً عن الصِّيد الكرام كما
في الفضل حازت ليالي القدر عن أُخر
يا نيّراً فاق كل النيّرات سناً
فمن سناه ضياء الشمس والقمر
قصدتُ قبركَ من أقصى البلاد ولا
يَخيبُ تالله راجي قبرك العَطِرِ
رجوتُ منك شفا عيني وصحّتها
فامنن عليّ بها واكشف قذى بصري

٤٥٥٤

القزويني(*)

(١٢٦٨ـ١٣٢٥هـ)

حسين بن محمد مهدي بن حسن بن أحمد الحسيني، الحلي، النجفي، الشهير بالقزويني.

كان فقيهاً إمامياً، شاعراً، ناثراً، من أعيان عصره علماً ورئاسة وجلالة.

ولد في الحلّة سنة ثمان وستين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه محمد مهدي (المتوفّى ١٣٠٠هـ)، وقرأ مبادئ العلوم.

وانتقل إلى النجف الأشرف، فأخذ علوم العربية وشطراً من الفقه والأُصول عن أخوته: السيد محمد والسيد صالح والسيد جعفر.

ثم حضر على أكابر المجتهدين: الفاضل محمد الإيرواني، ولطف الله المازندراني، وحبيب الله الرشتي، ومحمد كاظم الخراساني.

ومهر في أكثر من فنّ، وتصدى للتدريس بعد عودة أخيه السيد محمد إلى الحلة سنة (١٣١٣هـ)، فحضر عليه جمع من الطلاب، وأجاز لجماعة، منهم: محمد حرز الدين صاحب «معارف الرجال»، وآقا رضا الأصفهاني.

---

* معارف الرجال١/ ٢٧٤برقم١٣٥، الطليعة من شعراء الشيعة١/ ٢٨٤برقم٨٣، أعيان الشيعة ٦/ ١٧٦،ماضي النجف وحاضرها٣/ ١٥٩، البابليات٣/ ١٢١برقم ١٠٢، معجم المؤلفين العراقيين١/ ٣٥٤، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ٩٨٩، نقباء البشر٢/ ٦٦١برقم ١٠٩٥، معجم المؤلفين٤/ ٦٤.

وأقام علاقات واسعة مع العلماء والأُدباء والشعراء، وأصبحت داره مجمعاً لهم، تُلقى فيها المحاضرات، وتنشد الأشعار، وتجري المناظرات والمطارحات.

توفّي في النجف سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وألف.

وترك من الآثار: حاشية على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، رسالة في مقدمة الواجب، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، وديوان شعر جمعه تلميذه السيد مهدي البغدادي.

ومن شعر المترجم، قصيدة يمدح بها الإمامين الجوادين عليهما السلام:

أيّها الراكب المُجدّ بليلٍ ... فوق وجناء من بنات العيد

ومنها:

حيِّ من مطلع الإمامة شمساً ... هي عين القذى لعين الحسود

بهج الكائنات لمع سناها ... ولقلب الجحود ذات الوقود

وانتشق من ثرى النبوة عطراً ... نشره ضاع في جنان الخلود

والتثم للجواد كعبة جود ... تعتصم عنده بركن شديد

هو غيث البلاد إن قطّب العا ... م، وغوث للخائف المطرود

يا أميريّ لا آرى لي سواكم ... آمراً ماسكاً بحبل وريدي

أنتم عصمتي إذا نفخ الصو ... ور وأمني من هول يوم الوعيد

قد تغذّيت حبكم وعليه ... شدّ عظمي وابيضّ بالرأس فودي

كيف أخشى من الجحيم حريقاً ... وبماء الولاء أورق عودي

٤٥٥٥

حسين آل مكّي (*)

(١٣٢٦ـ١٣٩٧هـ)

حسين بن محمود بن إبراهيم بن يوسف آل مكّي الحسيني، العاملي، الدمشقي.

كان فقيهاً مجتهداً، كاتباً، مربّياً، من أجلاّء الإمامية.

ولد في بلدة حبّوش من قضاء النبطية (في جنوب لبنان) سنة ست وعشرين وثلاثمائة وألف.

ودرس في بلده وفي النبطية.

وقصد العراق، فتتلمذ في النجف الأشرف على: خضر الدجيلي، والسيد محمود المرعشي، ومحمد علي الجمالي، وحميد ناجي.

ثم اختلف إلى حلقات بحث أعلامها كالسيد أبو الحسن الأصفهاني، والسيد محسن الحكيم، والسيد حسين الحمّامي، والسيد محمود الشاهرودي، والسيد عبد الهادي الشيرازي، ومحمد حسين الأصفهاني الكمپاني.

ومنحه أُستاذه السيد الحكيم إجازة اجتهاد سنة (١٣٧٣هـ)، وأرسله إلى بلدة غمّاس ثم إلى بلدة الصويرة، فأقام فيهما مرشداً وموجّهاً، ثم أوفده إلى سورية،

---

* معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٢٣٣، تاريخ علماء دمشق٣/ ٣٩٠، علماء ثغور الإسلام١/ ٣٠٣، المنتخب من أعلام الفكر والأدب١٣٨.

فاستقرّ بدمشق، وتصدى بها للتدريس والإفتاء والإرشاد، وإمامة الجماعة في الحرم الزينبي، وإلقاء المحاضرات.

وتحمّس للشباب، وأبدى اهتماماً واسعاً بهم، وبإنشاء جيل من المبلّغين المتخصّصين الحاملين للثقافة الإسلامية.

وساهم في إنجاز العديد من المشاريع الخيرية، كبناء مسجد الإمام علي عليه السلام في دمشق ضمن مجمّع ديني يضمّ نادياً ومكتبة، وإعمار مسجد النقطة[1] بحلب، وغير ذلك.

وألّف جملة من الكتب والرسائل، منها: سبيل الرشاد (مطبوع) في شرح الإجارة والمضاربة والشركة من «العروة الوثقى» للسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، قواعد استنباط الأحكام (مطبوع)، مختصر «منهاج الصالحين» في الفقه للسيد محسن الحكيم (مطبوع)، رسالة في الجمع بين الصلاتين (مطبوعة)، أقرب المسالك إلى حكم المال المجهول المالك، إسعاف المحاضر في أُصول الفقه الجعفري، بحث في قاعدة لاضرر ولاضرار، بحث في التعادل والتراجيح، عقيدة الشيعة في الإمام الصادق وسائر الأئمة عليهم السلام (مطبوع)، رسالة في العصمة (مطبوعة)، مصباح الداعي (مطبوع) في الأدعية والزيارات، رسالة في تاريخ مشهد الإمام الحسين عليه السلام بحلب (مطبوعة)، وديوان خطب في الأخلاق والمواعظ.

توفّي بدمشق سنة سبع وتسعين وثلاثمائة وألف.

---

١. سُمّي بذلك لسقوط نقطة دم من رأس الحسين عليه السلام بعد استشهاده في كربلاء، ونقله إلى دمشق عن طريق حلب، وبني المقام لأوّل مرة في زمن سيف الدولة الحمداني حوالي سنة (٣٥١هـ).

٤٥٥٦

القمّي(*)

(١٢٨٢ـ١٣٦٦هـ)

حسين بن محمود بن محمد بن علي الطباطبائي الحسني، القمي، المشهدي، الحائري، المعروف بآقا حسين.

كان فقيهاً متبحراً، أُصولياً، جليل الشأن، من مراجع التقليد للإمامية.

ولد في قمّ سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية.

وحجّ سنة (١٣٠٣ أو ١٣٠٤هـ)، وعرّج في طريق عودته على العراق، فمكث في سامراء مدة، حضر خلالها على المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي.

ورجع إلى بلاده حدود سنة (١٣٠٦هـ)، فأقام في طهران، متتلمذاً في الفلسفة والكلام والعرفان والرياضيات على أكابر أساتذتها مثل السيد أبي الحسن جلوه، وحسن الكرمانشاهي، وهاشم الرشتي، وعلي أكبر اليزدي، ومحمود القمي، وعلي المدرّس النوري، وقرأ شطراً من الفقه والأُصول على فضل الله النوري، ومحمد

---

* الفوائد الرضوية (المقدمة)، معارف الرجال٣/ ١٦٧(ضمن ترجمة السيد مهدي السبزواري)، علماء معاصرين١٩٤برقم٢، أعيان الشيعة٦/ ١٦٨، نقباء البشر٢/ ٦٥٣برقم ١٠٨٩، معجم المؤلفين٤/ ٦١، مؤلفين كتب چاپى فارسى و عربى٢/ ٨٧٢، فهرست كتابهاى چاپى عربى٢٨٧، معجم المطبوعات النجفية١٨٥برقم ٦٧٦ و ٣٤٠برقم ١٥٠٧، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٠١٦.

حسن الآشتياني.

وقصد العراق سنة (١٣١١هـ)، فحضر على أعلام النجف مثل: آقا رضا الهمداني، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وعلي النهاوندي.

وتوجّه إلى مدينة سامراء سنة (١٣٢١هـ)، ولازم بها بحث الميرزا محمد تقي الشيرازي مدة عشر سنوات.

ورجع إلى بلاده، فقطن مدينة مشهد سنة (١٣٣١هـ)، وتصدى بها للإمامة والتدريس ونشر الأحكام والإجابة عن الاستفتاءات التي كانت ترد عليه من شتى الجهات.

وتبوّأ مكانة سامية في نفوس الجمهور، وتقدّم على غيره، وصار أجلّ علماء خراسان.

ولما أمعن ملك ايران (رضا البهلوي) في تنفيذ مخططاته الرامية إلى إبعاد الإسلام عن مسرح الحياة، وإلى محو مظاهره وشعائره، والتنكيل بعلمائه، حدثت بينه وبين صاحب الترجمة نفرة، آلت بالأخير إلى مبارحة البلاد، والتوجّه إلى العراق، فوصل كربلاء سنة (١٣٥٤هـ)، وتصدى بها للتدريس، فحضر عليه جمع من أهل العلم، وأصبح فيها من الشخصيات العلمية المرموقة، ثم عظم شأنه بعد وفاة مرجع الطائفة السيد أبو الحسن الأصفهاني سنة (١٣٦٥هـ)، ومال الناس إلى تقليده، إلا أن الأجل لم يمهله، حيث مرض، ونقل إلى بغداد للمعالجة، فتوفّي بها، وذلك في شهر ربيع الأول سنة ست وستين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات عدة رسائل فتوائية باللغتين: العربية والفارسية، منها: مختصر الأحكام (مطبوعة)، الذخيرة الباقية (مطبوعة) في العبادات

والمعاملات، منتخب الأحكام (مطبوعة)، طريق النجاة (مطبوعة)، هداية الأنام (مطبوعة).

وله أيضاً: رسالة مناسك الحجّ (مطبوعة) بالفارسية، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم اليزدي لم تتمّ، وحواش على رسائل هاشم الخراساني مؤلّف «منتخب التواريخ» وهي: مجمع المسائل في الفقه العملي، الرضاعية، الإرثية، صحة المعاملات، الربائية.

٤٥٥٧

الحولاوي(*)

(١٣١٣ـ١٣٨٨هـ)

حسين بن مشكور بن محمد جواد بن مشكور بن محمد الحولاوي، النجفي، الفقيه الإمامي، الأديب.

ولد في النجف الأشرف سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف.

ودرس الأوليات والمقدمات على محمد علي الدمشقي النجفي، وغيره.

وأخذ شطراً من الفقه والأُصول عن: والده (المتوفّى ١٣٥٣هـ)، وعبد الرسول الجواهري، والسيد عبد الهادي الشيرازي، والسيد حسين الحمّامي، والسيد محسن الطباطبائي الحكيم.

ثم حضر الأبحاث العالية على: أستاذه السيد الحكيم وتخرّج به في الفقه،

---

* معارف الرجال٣/ ٩(هامش ترجمة والده برقم٤١٧)، ماضي النجف وحاضرها٢/ ١٧٥برقم١، الذريعة ٢٣/ ١٤٥برقم ٨٤٢٨و ٢٤/ ١٥٣برقم ٧٨٩، نقباء البشر٢/ ٨٩٤برقم٣٥، أدب الطف١٠/ ٢٣١، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٢٠٢.

والميرزا محمد حسين النائيني، والسيد أبو الحسن الأصفهاني، وضياء الدين العراقي.

وتصدى للتدريس في حياة والده، ثم خلفه في إمامة الجماعة في الصحن الحيدري المطهّر وفي سائر شؤونه.

وكان يحثّ العلماء على النهوض بمسؤولياتهم الثقيلة، وفي هذا الإطار كان يعقد مجلساً أسبوعياً خاصاً لهذا الغرض، ومن هذا المجلس ـ كما يقول صاحب أدب الطف ـ انبثقت فكرة تفسير القرآن، فقام المجتهد الكبير محمد جواد البلاغي بتأليف «آلاء الرحمن في تفسير القرآن» وفكرة (جماعة العلماء).

وللمترجم تآليف، منها: منظومة في الصوم، منظومة في الزكاة، منظومة في النكاح، منظومة في الطلاق، تعليقة على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، تعليقة على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم الطباطبائي، تعليقة على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي الحائري، منظومة في ميلاد النبي صلى الله عليه وآله، منظومة في الزهراء والأئمة علي والحسن والحسين عليهم السلام، ومنظومة في واقعة كربلاء، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وألف.

٤٥٥٨

التُّربتي(*)

(...ـ بعد ١٣٠٠هـ بقليل)

حسين التربتي[١] السبزواري الخراساني، العالم الإمامي، الفقيه، الحكيم.

لم يتعرّض مترجموه إلى تفاصيل حياته، ولا إلى أساتذته الذين تلقى عنهم العلم، وكل مابين أيدينا أنه كان مقيماً بسبزوار، وكانت له بها مرجعية وزعامة دينية.

وله آثار هامة، منها: شرح «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني لم يتم، النكاح، الرضاع، الوقف، الاجتهاد والتقليد، المحاكمات بين المحققين الأُصوليين[٢]، شرح دعاء الندبة، وفيه رد على البابية والبهائية، ورسالة في الردّ على من ادعى قطعية صدور الأحاديث المروية في الكتب الأربعة.

توفّي في سبزوار بعد سنة ثلاثمائة وألف بقليل.

وله ابن عالم جليل اسمه محمد تقي (المتوفّى ١٣٣٠هـ).

---

* تاريخ علماء خراسان٢٦٧برقم٢٩، أعيان الشيعة٥/ ٤٦٣، الكرام البررة١/ ٣٦٥برقم٧٣٣، نقباء البشر٢/ ٤٩٨برقم٨٩٥، الذريعة١/ ٢٧١برقم ١٤٢٢، ١٣/ ٢٩٣برقم١٠٦٥، معجم المؤلفين٣/ ٣١٧.

١. نسبة إلى تربة حيدري: من قرىٰ خراسان، على بضعة فراسخ من مدينة مشهد المقدسة. نقباء البشر.

٢. وهم الميرزا أبو القاسم القمي صاحب «القوانين»، ومحمد تقي بن محمد رحيم الايوانكيفي الأصفهاني صاحب الحاشية على «المعالم» وأخوه محمد حسين الايوانكيفي الأصفهاني الحائري صاحب «الفصول».

٤٥٥٩

الهمداني(*)

(١٢٣٩ـ١٣١١هـ)

حسين قلي بن رمضان الأنصاري، الشَّوندي الدرجزيني الهمداني، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، من الحكماء العرفاء السالكين.

ولد في قرية شَوَند (القريبة من قضاء درجزين في همدان) سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف، ونشأ بها.

وسار إلى طهران، فتعلّم المبادئ، وقرأ المقدمات، وأقبل على دراسة الفقه والأُصول، واختصّ بالفقيه عبد الحسين بن علي الطهراني (المتوفّى ١٢٨٦هـ).

وتوجّه إلى سبزوار، فقطنها مدة، لازم في أثنائها درس الفيلسوف المعروف هادي السبزواري.

وارتحل إلى العراق، فحضر في النجف الأشرف على فقيه عصره مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، ولازمه سنين طوالاً، وكتب تقريراته في الفقه والأُصول.

وتتلمذ في الأخلاق على السيد علي التستري، حتى مهر في هذا الفنّ، واشتهر به، ولم يتعرض للفتوى، ولم يتصدّ للزعامة.

---

*معارف الرجال١/ ٢٧٠ برقم ١٣٣، الفوائد الرضوية١٤٨، أعيان الشيعة٦/ ١٣٦، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٣٨٨، الذريعة٤/ ٤٦برقم١٨٠ و٣٧٢ برقم ١٦٢٢، نقباء البشر٢/ ٦٧٤ برقم١١١٣.

ودرّس في منزله الفقه والأُصول والأخلاق، فأخذ عنه جمع، منهم: المجاهد السيد محمد سعيد الحبوبي النجفي الشاعر، والسيد حسن الصدر العاملي الكاظمي، وباقر القاموسي البغدادي النجفي، وموسى بن محمد أمين شرارة، وابنه علي الهمداني، والسيد أحمد بن إبراهيم الطهراني المعروف بالكربلائي، وصهره على ابنته السيد أبو القاسم الأصفهاني، والسيد عبد الغفار المازندراني، ومحمد باقر بن محمد جعفر البهاري الهمداني، وجواد بن شفيع الملكي التبريزي، وآخرون.

وقد كتب بعض تلامذته تقريراته في الفقه والأُصول، في عدة مجلدات، واعتنى آخرون بجمع بعض مكاتباته وشذرات املائه المشتملة على آداب السلوك.

توفّي في كربلاء زائراً في شهر شعبان سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٥٦٠

الصَّدر(*)

(١٣٠٩ـ١٣٥٦هـ)

حيدر بن إسماعيل بن محمد (صدر الدين) بن صالح بن محمد الموسوي، الكاظمي، والد المفكر الإسلامي الشهيد محمد باقر الصدر.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، عميق النظر، غزير العلم.

---

*معارف الرجال١/ ١١٨(ذيل الرقم٥٠)، أعيان الشيعة٦/ ٢٦٤، ريحانة الأدب٣/ ٤٢٢(ضمن ترجمة والده)، بغية الراغبين١/ ٢٦٤برقم٤، الذريعة٢/ ٤٧٩برقم ١٨٧٦، نقباء البشر٢/ ٦٨٣برقم ١١٢٩، مكارم الآثار٥/ ١٥٦٦(ضمن ترجمة والده)، معجم المؤلفين٤/ ٩٠، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٨٠٦.

ولد في سامرّاء (من مدن العراق) سنة تسع وثلاثمائة وألف.

وانتقل به والـده الفقيه السيد إسماعيل (المتوفّى ١٣٣٨هـ) إلى كـربلاء سنة (١٣١٤هـ)، فنشـأ بها عليه،وطوى بعض المراحـل الدراسية متتلمـذاً على السيد حسين الفشاركي وغيره، ثـم حضر الأبحاث العالية على والده وعلى عبـد الكريم اليزدي الحائري.

وبلغ ـ كما يقـول السيد عبد الحسين شرف الدين ـ مـن الفقه والأُصول على حداثـة سنّه مبلغـاً يستوجـب أن يكون في الطليعـة من شيـوخ الإسلام ومـراجعه العامة.

وكـان كثير الجد والاجتهـاد، دائب التفكير في المسـائل العلميـة، محيطـاً بالأدلة، مستحضراً للشواهد.

سكن الكاظمية سنة (١٣٣٣هـ)، وتصدى بها للتدريس، فتلمذ له جماعة، منهم: ولده السيد إسماعيل (المتوفّى ١٣٨٨هـ)، ومحمـد تقي بن يوسف آل الفقيه العاملي (المتوفّى ١٤١٩هـ)، والسيـد محمد علي بن عبد الحسين آل شرف الـدين العاملي (المتوفّى ١٣٧٢هـ)، والسيد محمد صادق بن محمد حسين الصدر (المتوفّى ١٤١٥هـ)، وغيرهم.

ووضع مؤلفات، منها: حاشية على «الكفـاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، رسالة في المعـاني الحرفية، رسالة في الوضع وأحكامـه، رسالة في تبعض الأحكام لتبعض الأسباب، والشبهة الحيدريةفي تلاقي أحد طرفي العلم الإجمالي.

توفّي في الكاظمية سنة ست وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٥٦١

اللَّكهنوي(*)

(١٢٥٠ـ١٣٠٢هـ)

حيدر علي بن محمد علي الموسوي، اللكهنوي الهندي.

كان فقيهاً إمامياً، مدرساً، ماهراً في العلوم العقلية.

ولد سنة خمسين ومائتين وألف.

وأخذ عن: تراب علي الحنفي (المتوفّى ١٢٨١هـ)، وأحمد علي المحمد آبادي.

وحضر على: والده الفقيه السيد محمد علي (المتوفّى ١٣٢٠هـ)، والسيد محمد تقي بن حسين بن دلدار علي النقوي المعروف بممتاز العلماء، والسيد محمد عباس بن علي أكبر اللكهنوي.

وحاز على ملكة الاجتهاد، ومهر في المنطق والحكمة، ونظم ونثر.

وتصدى لإمامة الجمعة والجماعة في مدينة پتنه، وللتدريس في المدرسة الإيمانية بلكهنو.

وقد تتلمذ عليه كثيرون، منهم: السيد علي جواد البنارسي الزنگي پوري، ونثار حسين بن أكبر حسين العظيم آبادي (المتوفّى ١٣٣٨هـ)، وأحمد حسين الإلٰه

---

* أعيان الشيعة٦/ ٢٧٥، الذريعة٦/ ٩٤ برقم ٤٩٧ و ١٢٣ برقم ٦٦٣ و ١٣٨ برقم ٧٥١، نقباء البشر٢/ ٦٩٢ برقم ١١٣٠، مطلع أنوار٥٢٣، معجم المؤلفين٤/ ٩٢.

آبادي، والسيد محمد باقر بن أبي الحسن الرضوي الكشميري، وغيرهم.

وألّف كتباً، منها: حاشية على «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني، رسالة في نجاسة الكفار استدلالية، شرح «زبدة الأُصول» في أُصول الفقه لبهاء الدين العاملي، حاشية على «شرح سلّم العلوم» في المنطق لحمد الله السنديلوي، حاشية على «شرح هداية الحكمة» لصدر الدين الشيرازي، وديوان شعر باللغة العربية.

توفّي سنة اثنتين وثلاثمائة وألف.[1]

٤٥٦٢

الدُّجيلي(*)

(حدود ١٣٠٣ـ١٣٨٣هـ)

خضر بن عباس بن علي بن عبد الله بن أحمد الدُّجيلي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، عالماً جليلاً.

ولد حدود سنة ثلاث وثلاثمائة وألف.

وتتلمذ على بعض أساتذة عصره.

ثم حضر الأبحاث العالية على: علي بن باقر الجواهري، ومحمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي ولازمه طويلاً، وكتب تقريرات بحثه في أُصول

---

١. وقيل: سنة (١٣٠٣هـ).

* ماضي النجف وحاضرها٢/ ٢٧٦برقم٧، نقباء البشر٢/ ٦٩٩برقم ١١٣٥، معجم المؤلفين العراقيين١/ ٤٠٩، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٥٦٦، المنتخب من تاريخ الفكر والأدب١٤٦.

الفقه.

وحاز من العلم قسطاً وافراً، وعدّ من المجتهدين البارعين والمدرسين النابهين.

وكان أحد أعضاء (جماعة العلماء)[1] التي تأسست سنة (١٣٧٩هـ)، وأخذت على عاتقها إصلاح الأُمة وبثّ الوعي بين صفوفها، وتدبيج المقالات والبحوث التي تعرض الأفكار والمفاهيم الإسلامية بأسلوب عصري، وتناقش التيارات الإلحادية الوافدة بأسلوب علمي رصين.

تلمذ للمترجم جماعة، منهم: السيد حسين بن محمود آل مكي العاملي (المتوفّى ١٣٩٧هـ)، وعلي بن حسين الخاقاني الشهير بالصغير (المتوفّى ١٣٩٥هـ)، والسيد عبد الصاحب بن محمد آل فضل الله الحسني (المتوفّى ١٤١٩هـ)، وغيرهم.

وألّف كتباً، منها: شرح «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، شرح «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحسن بن يوسف المطهّر، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، كتاب في الأخلاق، ومنهج الرشاد إلى مايجب فيه الاعتقاد (مطبوع).

توفّي في النجف سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وألف.

---

١. ترأسها الفقيه المعروف مرتضى آل ياسين، وضمّت (١٦) عضواً، منهم: السيد إسماعيل الصدر، وأخوه الشهيد السيد محمد باقر الصدر، والسيد محمد جمال الهاشمي، والسيد باقر الشخص، والشهيد السيد مهدي الحكيم، ومحمد رضا المظفر، والسيد موسى بحر العلوم.

٤٥٦٣

العصفوري(*)

(١٢٨٥_١٣٥٥هـ)

خلف بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسين بن محمد العصفوري، الدرازي الشاخوري البحراني، العالم الإمامي، الفقيه.

ولد سنة خمس وثمانين ومائتين وألف، ونشأ على أبيه.

وأخذ المبادئ، وأتقن مقدمات العلوم.

وارتحل إلى النجف الأشرف سنة (١٣٠٦هـ)، فمكث ست سنوات، لازم خلالها بحث الفقيه محمد كاظم الخراساني وغيره من مشاهير المدرسين.

ورجع إلى مدينة بوشهر، فاتجهت إليه الانظار بعد وفاة والده سنة (١٣١٥هـ)، وحلّ محله في القيام بالوظائف الشرعية، والنهوض بأعباء الهداية والإرشاد.

وولي المترجم منصب القضاء في البحرين، وعزل وأُعيد أكثر من مرة، ثم أُبعد إلى العراق بأمر السلطات البريطانية، فأقام في مدينة الكاظمية.[1]

وأُذن له بالعودة إلى البحرين، فعاد إليها سنة (١٣٤٩هـ).

---

* أعيان الشيعة٦/ ٣٢٨، نقباء البشر٢/ ٧٠١برقم ١١٣٧، الذريعة٢/ ٢٣برقم ١٦٦٨، معجم المؤلفين٤/ ١٠٤، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢٦١، علماء البحرين٤٩٩برقم ٢٥٤.

١. علماء البحرين.

وساهم مع بقية العلماء في الحركة المطالبة بإيجاد قضاء إسلامي مستقل عن الحكومة والتدخلات البريطانية.

وفرضت عليه الإقامة الجبرية في (باربار)، ثم رفع عنه الحصار، فلم يطب له المقام، فسافر بعد مدة يسيرة إلى كربلاء، فأقام بها إلى أن توفي سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: قصد السبيل في إبطال من يحلّل ويحرّم بلا دليل، منتخب الفوائد في الأدعية، والأنوار الجعفرية في الجواب عن سؤال الشيخ جعفر بن محمد الستري عن الحق والحقيقة.

٤٥٦٤

الصُّوري(*)

(١٢٨٣ـ١٣٤٠هـ)

خليل بن إبراهيم بن محمد بن حسن بن علي بن سليمان الصُّوري العاملي، النجفي، نزيل الكوت.

كان فقيهاً، أديباً، شاعراً، من علماء الإمامية.

ولد في بلدة صور (بجنوب لبنان) سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف.

وتلقى مقدمات العلوم في بلاده.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٠٨هـ)، فأخذ عن السيد محسن الأمين

---

* معارف الرجال١/ ٣٠٢برقم ١٤٨، أعيان الشيعة٦/ ٣٣٧، الذريعة٢/ ٦٧و ٢٥/ ٢٨٦برقم ١٤٩ و...، نقباء البشر٢/ ٧٠٣ برقم ١١٤٣، معجم المؤلفين٤/ ١١٠، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٨١٣.

العاملي.

ثم حضر على مشاهير الفقهاء مثل: الميرزا حسين الخليلي، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وشيخ الشريعة الأصفهاني.

وحاز على قسط وافر من العلوم.

ثم انتقل إلى مدينة الكوت (الواقعة بين بغداد والعمارة) منتدباً من قبل أُستاذه الخليلي (المتوفّى ١٣٢٦ هـ)، فقام بشؤون التبليغ والهداية والإرشاد، وأصبحت له زعامة روحية، ومنزلة رفيعة هناك.

وقد ألّف كتباً، منها: ينابيع الأحكام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه في عدة مجلدات، النور البهي والحق الجلي في أُصول الدين، أنيس النفوس في المواعظ والأخلاق، نفائس الكلام في فضل العلم وآداب التعليم والتعلم، الفوائد الخليلية، صفوة الكلام في أحوال الإمام الحسين عليه السلام، والنفحات الغروية يشبه الكشكول.

توفّي سنة أربعين وثلاثمائة وألف.[1]

---

١. و قيل: سنة (١٣٤٢ هـ).

٤٥٦٥

الحكّامي(*)

(نحو ١٢٣٥ـ١٣٠٥هـ)

دخيل بن محمد بن قاسم الحكّامي[1]، النجفي، العالم الإمامي، الفقيه المجتهد.

ولد نحو سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية.

ثم حضر البحوث العالية على أعلام النجف: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ)، والسيد محمد مهدي القزويني (المتوفّى ١٣٠٠هـ)، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي (المتوفّى ١٣٠٨هـ).

ولازم الأخير مدة طويلة، واختص به، فمنحه إجازة اجتهاد.

وقام بمسؤولياته الدينية، واهتمّ بإنشاء المساجد في بعض مدن العراق.

ووضع مؤلفات، منها: أنوار الفقاهة في شرح «شرائع الإسلام» للمحقق جعفر بن الحسن الحلّي في تسع مجلدات، حاشية على «المكاسب» لأُستاذه

---

* معارف الرجال٢/ ٢٥٢، أعيان الشيعة٦/ ٣٩٥، ماضي النجف وحاضرها٢/ ١٦٣، الذريعة٢/ ٤٣٧برقم ١٧٠٣، نقباء البشر٢/ ٧١٣ برقم ١١٥٨، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٤٠١.

١. مرّ التعريف بهذه النسبة في ترجمة دخيل بن طاهر(المتوفّى١٢٩٥هـ).

الأنصاري، رسالة فتوائية لعمل المقلدين، ورسالة في الردّ على الأخبارية.

توفّي سنة خمس وثلاثمائة وألف.

٤٥٦٦

الهندي(*)

(١٢٩٧ـ١٣٧٦هـ)

راحت حسين[١] بن طاهر حسين[٢] الرضوي، الگوپالپوري الهندي.

كان فقيهاً إمامياً، مفسراً، عالماً جليلاً.

ولد في رجب سنة سبع وتسعين ومائتين وألف.

وأخذ المقدمات وشيئاً من الفقه عن بعض علماء لكهنو مثل: السيد محمد باقر بن أبي الحسن الرضوي (المتوفّى ١٣٤٦هـ)، والسيد ظهور حسين (المتوفّى ١٣٥٧هـ)، والسيد حسن باخدا (المتوفّى ١٣١٦هـ)، والسيد محمد مهدي بن علي الپهيكپوري (المتوفّى ١٣٤٨هـ)،والسيد عابد حسين الهندي.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٢٤هـ)، فتتلمذ على: السيد حسين

---

* الذريعة٢/ ٣٦٠برقم ١٤٥٧، ٤٣٨برقم ١٧٠٧، ٣/ ١٠٩برقم ٣٦٢، ١٦/ ٦٣برقم ٣١٦، ١٧/ ٨برقم٤١، وغيرها، نقباء البشر٢/ ٧١٦برقم١١٦٤، مطلع أنوار٢٥٩، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٦٠٤.

١. وهو غير السيد راحت حسين بن محمد إبراهيم الرضوي الپهيكپوري، المولود سنة (١٣٠٦هـ)، والمتوفّى(١٣٧٨هـ)، وأورد له في الذريعة١٦/ ٣٠٧ كتاب فلسفة الدعاء، وقال: انّه ولد سنة (١٢٩٧هـ) أو (١٣٠٦هـ)، والصحيح ما ذكرناه. له ترجمة في مطلع أنوار٢٥٨ـ٢٥٩.

٢. وقيل: ظاهر حسين.

الرشتي، ومحمد علي الرشتي الچهاردهي، وآقا حسين بن محمود القمي، وإبراهيم الأردبيلي، وعلي الگنابادي، والسيد أبو الحسن الأصفهاني.

وحضر الأبحاث العالية على الأعلام: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وفتح الله الشهير بشيخ الشريعة الأصفهاني.

ونال حظاً وافراً من العلوم، ومرتبة سامية في الفقه والأُصول.

عاد إلى الهند سنة (١٣٣٤هـ)، فقام بمسؤولياته الدينية، ثم أقام في قرية حيدر آباد (من توابع بلوك مونغير)، وعكف فيها على البحث والتحقيق، وتولّى إمامة الجمعة والجماعة، وتمّ انتخابه رئيساً لمدارس مختلفة منها مدرسة الواعظين.

ثم عاد إلى بلدته (گوپالپور)، فتوفّي بها في شهر رمضان سنة ست وسبعين وثلاثمائة وألف.

وترك مؤلفات عديدة، منها (وهي جميعها بلغة أردو): قاطع اللجاج في ميراث الأزواج (مطبوع)، الغناء والاسلام في إثبات حرمته، الانتصار في حرمة وطء الأدبار (مطبوع)، رسالة بسط اليدين في الصلاة (مطبوعة)، تفسير أنوار القرآن في عدة مجلدات (مطبوع، إلى سورة آل عمران)، سبيل الهدى (مطبوع) في فضل العلم والعلماء، مختصر القواعد (مطبوع) في النحو وغيره من علوم العربية، ورفع الالتباس عن سند زيارة الناحية (مطبوعة)، وغير ذلك.

٤٥٦٧

الخالصي(*)

(١٢٧٤ـ١٣٤٧هـ)

راضي بن حسين بن عزيز بن حسين بن علي الأسدي، الخالصي، الكاظمي، أخو الفقيه المجاهد مهدي الخالصي الشهير.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، من أكابر علماء عصره.

ولد في الكاظمية سنة أربع وسبعين ومائتين وألف.

وانتقل به أبوه إلى النجف، فاجتاز بها بعض المراحل الدراسية.

وعاد إلى الكاظمية، فتتلمذ بها على عبّاس بن محمد حسين الجصّاني.

وقصد النجف ثانية، فحضر الأبحاث العالية في الفقه على محمد حسين الكاظمي النجفي، وفي الأُصول على حبيب الله الرشتي النجفي.

ورجع إلى بلدته، فتصدى بها للتدريس وإمامة الجماعة ونشر الأحكام، وسمت مكانته العلمية حتى لقبه السيد إسماعيل الصدر بفقيه الكاظمية.

تلمذ له فريق من أهل العلم، منهم: عبد الحسين بن محمد جواد البغدادي، ومهدي بن صالح المرياتي، وعبد الحسين وعلي ابنا محمد تقي التستري الكاظمي، والسيد عيسى بن جعفر بن محمد الأعرجي، ومهدي بن إبراهيم الجرموقي، وابن

---

* أعيان الشيعة٦/ ٤٤٤، نقباء البشر٢/ ٧١٧ برقم ١١٦٦، أحسن الوديعة٢/ ١٢٦، معجم المؤلفين٤/ ١٥٠، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٤٧٤.

عمّه أسد الله بن محمد علي بن عزيز، والسيد مصطفى بن إبراهيم بن حيدر الحيدري، وغيرهم.

وألّف كتباً ورسائل، منها: رسالة في الرضاع، منظومة في الفقه صدّرها بمقدمة في أُصول العقائد، رسالة في جوازالبقاء على تقليد الميت، شرح «المعالم» للحسن بن الشهيد الثاني، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، رسالة في مسألة الضد، ورسالة في اجتماع الأمر والنهي.

توفّي في الكاظمية سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٥٦٨

الهندي(*)

(١٢٩٠ـ١٣٦٢هـ)

رِضا بن محمد بن هاشم بن شجاعة علي النقوي الموسوي، النجفي، الشهير بالهندي.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً كبيراً، أديباً، شاعراً مفلقاً.

ولد في النجف سنة تسعين ومائتين وألف.

---

* معارف الرجال١/ ٣٢٤برقم ١٥٩، الطليعة من شعراء الشيعة١/ ٣٤٣، أعيان الشيعة٧/ ٢٣، الذريعة٣/ ١٤٧برقم ٥٠٤ و٨/ ١١٩برقم ٤٤٥، نقباء البشر٢/ ٧٦٨برقم١٢٥٠، الغدير٦/ ٢٣و ٣٢برقم ٣٢، الأعلام٣/ ٢٦، شعراء الغري٤/ ٨١، أدب الطف٩/ ٢٤١، معجم المؤلفين٤/ ١٦٤، معجم المؤلفين العراقيين١/ ٤٧٣، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٣٤٨، معجم المطبوعات النجفية ٢٨٨برقم ١٢١٣.

وانتقل به أبوه إلى سامراء سنة (١٢٩٩هـ)، فنشأ بها عليه، ودرس مقدمات العلوم وبعض كتب الأدب.

ورجع مع أبيه إلى النجف سنة (١٣١١هـ)، فأكمل فيها دراسته، ثم حضر في الفقه والأُصول على عدد من كبار الفقهاء، منهم: أبوه السيد محمد (المتوفّى ١٣٢٣هـ)، ومحمد طه نجف، وحسن بن محمد حسن صاحب «جواهر الكلام»، والفاضل محمد الشرابياني، والسيد محمد بن محمد تقي آل بحر العلوم، ومحمد كاظم الخراساني.

ونال درجة الاجتهاد[1]، وأولع بآداب العرب والتتبع لأخبارهم، وقرض الشعر، فأجاد فيه، حتى تغلبت شهرته الأدبية على مكانته العلمية.

ذكره صاحب «الحصون المنيعة»، فقال: شاعر بارع، وناثر ماهر ...ومعرفته بالفقه والأُصول لاتنكر ...رقيق الشعر بديعه ...لطيف المحاورة، جيّد الكتابة، وأفكاره لاتخطئ الإصابة.

انتقل المترجم إلى بلدة المشخاب، مُنتَدباً من قبل زعيم الطائفة السيد أبو الحسن الأصفهاني، فأقام هناك مرشداً ومرجعاً في الأحكام والقضايا الشرعية إلى أن توفّي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: شرح «غاية الإيجاز» في الفقه لوالده، شرح كتاب الطهارة من منظومة «اللآلي الناظمة» في الفقه لوالده، بلغة الراحل في أُصول الدين وبعض أسرار الشريعة، درر البحور في علمي العروض والقوافي، الميزان العادل في الفرق بين الحق والباطل (مطبوع) في الردّ على اليهود والنصارى، الرحلة الحجازية، الوافي في شرح الكافي في العروض والقوافي، وديوان شعر.

---

١. أدب الطف.

ومن شعره، قصيدته (الكوثرية) التي اشتهرت اشتهاراً واسعاً، المقطع الأُول منها في الغزل وباقيها في مدح الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ، وأوّلها:

أمفلَّجُ ثغرُك أم جوهر ... ورحيقُ رضابُكَ أم سكّرْ
قد قال لثغرك صانعُهُ ... إنّا أعطيناك الكوثر
والخالُ بخدّك أم مسك ... نقّطتَ به الورد الأحمر
أم ذاك الخالُ بذاك الخدّ ... فتيتُ النّدّ على مِجمَر
عجباً من جمرته تذكو ... وبها لايحترق العنبر

ومنها:

يامن قد أنكر من آيات ... أبي حسن مالم يُنكرْ
إن كنتَ لجهلك بالأيام ... جحدتَ مقام أبي شبّر
فاسأل بدراً واسأل أُحداً ... وسَلِ الأحزاب وسل خيبر
من دبّر فيها الأمر ومن ... أردى الأبطال ومن دمّر
مَن هدّ حصونَ الشّرك ومن ... شاد الإسلام ومن عمّر
مَن قدّمه طه وعلى ... أهل الإيمان له أمّر

٤٥٦٩

آقا رضا التبريزي(*)

(١٢٦٥ـ١٣٣١هـ)

رضا بن محمد باقر التبريزي، النجفي، الفقيه الإمامي، العالم الأخلاقي، المعروف بآقا رضا.

ولد في تبريز سنة خمس وستين ومائتين وألف.

وتعلّم بها، وقرأ المبادئ والمقدمات.

وقصد النجف الأشرف، فقطنها، وتتلمذ بها على بعض العلماء، ثم حضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على السيد حسين الكوهكمري (المتوفّى١٢٩٩هـ)، وغيره.

ثم اختصّ بالفقيه العارف حسين قلي الهمداني النجفي (المتوفّى ١٣١١هـ)، وأخذ عنه الأخلاق والعرفان، حتى أصبح من مشاهير العلماء في هذا الحقل.

تصدى لإمامة الجماعة في مسجد الطوسي، ووعظ فيه، وكان في وعظه مؤثّراً.

وألقى بحوثه العلمية في إحدى حجرات الصحن الحيدري الشريف، فحضر عليه نخبة من العلماء.

---

*أعيان الشيعة٧/ ٩، الذريعة٦/ ٢١٩برقم ١٢٢٤، نقباء البشر٢/ ٧٤٠برقم ١٢١٥، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢٩٣، شخصيت أنصاري٤٨٠برقم٦٦.

ورجع إليه في التقليد والإفتاء جماعة.

ألّف حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، وعدة رسائل في مباحث مختلفة.

وكتب فتاويه على إحدى الرسائل العملية.

توفّي في النجف سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٥٧٠

الخوئي(*)

(...ـ حدود ١٣٢٣هـ)

رضا بن مهدي بن صادق الحسيني، الخوئي، التبريزي.

كان فقيهاً إمامياً، متكلماً، عالماً بالمنطق.

اجتاز بعض المراحل الدراسية.

ثم حضر الأبحاث العالية على مشاهير فقهاء النجف مثل السيد حسين الكوهكمري (المتوفّى ١٢٩٩هـ)، والفاضل محمد بن محمد باقر الإيرواني (المتوفّى ١٣٠٦هـ)، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي (المتوفّى ١٣٠٨هـ)، والمجدد السيد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ).

وعاد إلى تبريز، فتصدى بها لإمامة الجماعة في مسجد الصادقية، ودرّس، وأفتى، وفصل في القضايا، وحاز على رئاسة دينية.

---

* أعيان الشيعة٧/ ٢٧، الذريعة٥/ ٦٥برقم٢٥٨، نقباء البشر٢/ ٧٧٥برقم ١٢٥٨، معجم المؤلفين٤/ ١٦٤، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٥٣٧.

كما وضع مؤلفات، منها: حاشية على «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين الأصفهاني الحائري سمّاها جامع الفوائد، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، شرح على «حاشية تهذيب المنطق» لعبد الله اليزدي، شرح آخر على «حاشية تهذيب المنطق» سمّاها كشف الأستار عن غوامض الأسرار في أربع مجلدات، منظومة في المنطق، حاشية على «حاشية شرح الشمسية» في المنطق للسيد عبد الحي، حاشية على «شرح التجريد» في الكلام لعلي بن محمد القوشجي، ورسالة في شبهة الجذر الأصم.

توفّي في تبريز حدود سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٥٧١

الزّنوزي(*)

(١٢٩٤ـ١٣٧٤هـ)

رضي بن محمد حسن[1] بن عبد الكريم الزنوزي، التبريزي، أحد أجلاء فقهاء الإمامية وكبار علمائهم.

ولد في تبريز سنة أربع وتسعين ومائتين وألف.

وطوى بها بعض المراحل الدراسية.

---

* علماء معاصرين٤٠٣برقم٥، نقباء البشر٢/ ٧٨٤برقم ١٢٧٣، مؤلفين كتب چاپى فارسى و عربى ٣/ ٢١٨، ٢١٩، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢٩٤، آثار الحجة٢/ ٢٢٧، شخصيت انصاري٢٧٠برقم ٩٣(ضمن ترجمة والده).

١. (المتوفّى١٣١٠هـ)، وستأتي ترجمته في آخر الكتاب تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

وقصد النجف الأشرف حدود سنة (١٣١٨هـ)، فحضر على الأعلام: محمد ابن فضل علي الشرابياني، ومحمد كاظم بن حسين الخراساني، والسيد محمد كاظم ابن عبد العظيم الطباطبائي اليزدي، وفتح الله النمازي الشهير بشيخ الشريعة الأصفهاني.

وتقدّم في الفقه، وامتلك ناصية الاجتهاد، وشارك في علوم المنطق والكلام والرياضيات.

عاد إلى بلدته تبريز، فتصدى بها للتدريس والتأليف، وذاع صيته، وأصبح من المراجع فيها.

واشتهر بتبحّره في الفقه، واستحضاره لمسائله، حتى أن مرجع الطائفة السيد البروجردي (المتوفّى ١٣٨٠هـ)، كان يبعث إليه بالاستفتاءات المشكلة، فيجيب عنها المترجم بإجابات مشحونة بالاستدلال، ثم ينظر إليها السيد المذكور.

انتقل المترجم إلى مدينة قم حدود سنة (١٣٦٥هـ)، وواصل فيها التدريس، ثم عاد إلى تبريز، فتوفّي فيها سنة أربع وسبعين وثلاثمائة وألف.

وترك آثاراً، منها: رسالة فتوائية سمّاها فلاح العامل (مطبوع)، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه العملي لأُستاذه السيد اليزدي، حاشية على «مجمع المسائل» في الفقه العملي، حاشية على «نجاة العباد» في الفقه العملي لمحمد حسن صاحب الجواهر، القضاء والشهادات، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، رسالة في الكنى والألقاب، التوحيد، وضمنيات كتب الرجال.

٤٥٧٢

الكشفي(*)

(نحو ١٢٦٦ـ١٣٢٨هـ)

ريحان الله بن جعفر[١] بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الكريم الموسوي، الدارابي، البروجردي ثم الطهراني، المعروف ـ كأبيه ـ بالكشفي.

كان فقيهاً متبحراً، محدّثاً، عالماً بالرجال وتراجم الفريقين، من أجلاء الإمامية.

ولد في بروجرد نحو سنة ست وستين.

وتتلمذ في بلدته وفي أصفهان.

وتوجه إلى النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية على مشاهير الفقهاء مثل السيد حسين الكوهكمري، وحبيب الله الرشتي، والسيد محمد حسن الشيرازي.[٢]

---

* تكملة نجوم السماء١/ ٤٧٢، أعيان الشيعة٧/ ٤٠، الذريعة١١/ ٣٤١برقم ٢٠٢٩ و ١٦/ ٣٦٥برقم ١٧٠٤، نقباء البشر٢/ ٧٩٠برقم ١٢٨٥، مكارم الآثار٥/ ١٨٥٨ضمن الترجمة١١٢٤، دانشمندان و سخن سرايان فارس٢/ ٦٥٨، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٠٨٠، تراجم الرجال١/ ٢١٨برقم ٣٨٥.

١. المتوفّى(١٢٦٧هـ)، وقد تقدّمت ترجمته في الجزء الثالث عشر.

٢. وعدّ في «تراجم الرجال» الشيخ مرتضى الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ) من أساتذة المترجم في النجف، وهو اشتباه، لأنّ عمر المترجم عند وفاة الأنصاري كان نحو خمسة عشر عاماً.

وعاد إلى إيران، فأمضى مدة في بلدتي بروجرد وهمدان، ثم استقرّ بطهران، وتصدى بها للإمامة والخطابة والتدريس والإفتاء، وذاع صيته، ورجع إليه الناس في التقليد، وأصبح من أكبر زعماء الدين فيها.

وكان خطيباً مفوّهاً، مغرماً باقتناء الكتب، فجمع مكتبة ضخمة زاخرة بالنفائس، تعتبر من أهم مكتبات إيران.

كما وضع عدة مؤلفات، منها: فواكه (أوفاكهة) الفقهاء في الفقه، رسالة فتوائية (مطبوعة) لعمل المقلّدين، البصائر، حسن المآب، ريحان القلوب في الأخلاق، تشخيص المصاديق، الشموس الطالعة في شرح زيارة الجامعة، وترجمة «خلاصة الأذكار» للفيض الكاشاني إلى الفارسية.

توفّي في طهران سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٥٧٣

المازندراني(*)

(١٢٢٧ـ١٣٠٩هـ)

زين العابدين بن مسلم المازندراني البارفروشي، الحائري.

كان من كبار فقهاء الإمامية المجتهدين، وأحد مراجع الدين.

---

* معارف الرجال١/ ٣٣١برقم ١٦٤، الفوائد الرضوية١٩٦، أعيان الشيعة٧/ ١٦٧، ريحانة الأدب٥/ ١٤٥، الذريعة١٠/ ٢٠برقم ١٠١، ١٢/ ٩٣برقم ٦١١و ٦١٢، نقباء البشر٢/ ٨٠٥برقم ١٣١١، الأعلام٣/ ٦٥، معجم المؤلفين٤/ ١٩٨، الإجازة الكبيرة للمرعشي النجفي٤١٣، معجم رجال الفكر والأدب١/ ١٩٩، تراث كربلاء٢٨٥، تراجم الرجال١/ ٢٢٧برقم٤٠١.

ولد في بارفروش (بابُل، وهي من مدن مازندران في إيران) سنة سبع وعشرين ومائتين وألف.

وقرأ المقدمات والمبادئ على محمد سعيد المازندراني المعروف بسعيد العلماء، وجعفر السيرجاني.

وارتحل إلى العراق سنة (١٢٥٠هـ)، فأقام في الحائر (كربلاء)، وحضر على السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري في الفقه والأُصول وعلى محمد حسين بن محمد رحيم الأصفهاني الحائري.

وتوجه إلى النجف الأشرف، فاختلف إلى حلقات دروس محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، وعلي بن جعفر كاشف الغطاء المالكي، وروى بالإجازة عنهما وعن مرتضى الأنصاري.

وبرع في الفقه والأُصول، حتى بذّ أقرانه.

وعاد إلى كربلاء، ونهض بأعباء الهداية والإرشاد والتدريس والفتيا.

واشتهر، وذاع صيته، ونال حظاً عظيماً وجاهاً كبيراً، وانتهت إليه الرئاسة العلمية في كربلاء، ورجع إليه في التقليد جمع غفير من مسلمي الهند والعراق وإيران.

تتلمذ عليه وروى عنه لفيف من العلماء، منهم: عبد الله بن محمد نصير المازندراني النجفي، وابنه حسين بن زين العابدين، وعبد السادة الطفيلي، والميرزا محمد تقي الشيرازي أحد زعماء الثورة في العراق، ومحمد يوسف الأسترآبادي، والسيد مرتضى الكشميري، والسيد محمد تقي الطالقاني الطهراني، والسيد بنده حسين بن محمد بن دلدار علي النقوي، والسيد إبراهيم(محمد إبراهيم) بن محمد تقي النقوي، وعلي بن الحسين الخاقاني، وغيرهم.

وصنف كتباً ورسائل، منها: شرح على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي سماّه زينة العباد (مطبوع) لم يتم، ذخيرة المعاد (مطبوع) في الفقه، مناسك الحجّ، رسالتان فتوائيتان (مطبوعتان) إحداهما كبيرة والأُخرى صغيرة، حواش على «جواهر الكلام» في الفقه لمحمد حسن بن باقر النجفي، حواش على «مسالك الأفهام» للشهيد الثاني زين الدين العاملي، وكتاب في أُصول الفقه.

توفّي في كربلاء سنة تسع وثلاثمائة وألف.

٤٥٧٤

بوحاجب(*)

(١٢٤٤ـ١٣٤٢هـ)

سالم بن عمر بوحاجب البنبلي، التونسي.

كان فقيهاً مالكياً، أديباً، مدرّساً قديراً، مشاركاً في عدة فنون.

ولد في بنبلة (من قرى المَنَسْتير) سنة أربع وأربعين ومائتين وألف.[١]

ونشأ في قريته، ثم التحق بجامع الزيتونة، فأخذ عن أعلامه: إبراهيم الرياحي، وأحمد بن الطاهر اللطيّف، ومحمد بيرم الرابع، ومحمد الخضار، والشاذلي بن صالح، ومحمد بن عاشور المشهور بحمدة، ومحمد النيفر الأكبر، وآخرين.

وتضلّع من اللغة العربية، واعتنى بالأدب، وقَرَضَ الشعر.

---

* شجرة النور الزكية ١/ ٤٢٦ برقم ١٦٨٩، الأعلام ٣/ ٧١، الأعلام الشرقية ١/ ٣٠٩ برقم ٤١٠، معجم المؤلفين ٤/ ٢٠٣، تراجم المؤلفين التونسيين ٢/ ٧٧ برقم ١١١.

١. و قيل: سنة (١٣٤٣هـ).

وباشر التدريس بجامع الزيتونة، فزاوله سنين متمادية، وأصبح من مشاهير المدرسين ذوي المقدرة على النقد والتحليل ومناقشة الآراء.

اتصل بالشخصيات السياسية والعلمية البارزة في المشرق والمغرب، ورحل في مهماتٍ إلى تركيا و إيطاليا ـ وأقام بها ست سنوات ـ وفرنسا.

ولي الإفتاء سنة (١٣٢٣ هـ)، وصار كبير أهل الشورى المالكية.

وكان ـ كما يقول محمد محفوظ ـ من أول الناعين على متأخري الفقهاء التمسك بظواهر النصوص، وإهمال تحقيق المناط، ومن الداعين إلى تحقيق النظر لإبراز مقاصد الشريعة وتطبيقها على الأحوال الحاضرة، وداعياً إلى إصلاح التعليم الديني.

تتلمذ عليه كثيرون، منهم: محمد القصار، ومحمد النجار، ومحمود بيرم، ومحمد السنوسي، ومحمد مخلوف مؤلف «شجرة النور الزكية»، ومحمد الطاهر بن عاشور، والشاذلي بن القاضي، وغيرهم.

ووضع مؤلفات، منها: شرح على ألفية ابن عاصم في الأُصول، تقارير على شرح صحيح البخاري، تقارير على شرح الأشموني على الخلاصة الألفية لابن مالك، ديوان خطب (مطبوع)، وديوان شعر.

توفيّ سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٥٧٥

الجائسي(*)

(١٢٨٤ـ١٣٧٢هـ)

سبط الحسين بن السيد رمضان علي الجائسي، اللكهنوي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، من كبار علماء الهند.

ولد في لكهنو سنة أربع وثمانين ومائتين وألف.

ودرس على حبيب حيدر.

وتلقّى العلوم على السيد محمد حسين (بحر العلوم) بن بنده حسين، والسيد أبو الحسن بن بنده حسن النقوي، والسيد علي محمد بن محمد بن دلدار علي النقوي.

وارتحل إلى العراق، والتقى كبار فقهائه، وأُجيز منهم بالاجتهاد.(١)

ورجع إلى الهند، وقام بالتدريس في المدرسة السليمانية في بتنه (بهار)، وتعاطى الطب، وأصبح من مراجع شبه القارة الهندية.

---

* مطلع أنوار٢٨٥، مستدركات أعيان الشيعة٥/ ٢٢١.

١. قيل إنّه قصد العراق عام (١٩٠١م ــ ١٣١٩هـ)، وحضر على السيد محمد حسن الشيرازي، و حبيب الله الرشتي، والسيد محمد حسين الشهرستاني، وفي هذا القول شيء من الاضطراب، فالأعلام المذكورون قد توفّوا في السنوات(١٣١٢هـ)، (١٣١٢هـ)، (١٣١٥هـ) على التوالي، فلا يصحّ حضور المترجم ـ الذي قدم العراق (١٩٠١م) ـ عليهم، اللّهمّ إلاّ أن يكون ثمّة تصحيف في تاريخ سفره إلى العراق.

وقد وضع ثمانية عشر مؤلَّفاً، منها: عرائس الأفكار (مطبوع) في الفقه، معارج الفقه، رسالة في منجّزات المريض (مطبوعة)، بحث في نظر الريبة سماه فرائد الأفكار (مطبوع)، حواش على «الجامع العباسي» في الفقه العملي لبهاء الدين العاملي(مطبوعة) بلغة أردو، شرح على كتاب الصوم من «الاثني عشرية» لبهاء الدين العاملي، مناهج الأُصول، تحقيق الأُصول، مشارع الشرائع (مطبوع) في الفقه بلغة أردو، هات الغدير عن خبر الغدير (مطبوع) بالأردوية، وتاج الكرامة في إثبات الإمامة.

توفّي في جونپور سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٥٧٦

البِشري(*)

(١٢٤٨ـ١٣٣٥هـ)

سليم بن أبي فراج بن سليم بن أبي فراج البِشري المصري، أحد شيوخ الأزهر.

كان فقيهاً مالكياً، واسع الاطّلاع في علوم السنّة.

ولد في محلة بشر (من أعمال شبر خيت بالبحيرة) سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف.(١)

---

* الأعلام٣/ ١١٩، الأعلام الشرقية١/ ٣١٣برقم ٤١٥، معجم المؤلفين٤/ ٢٤٩، الأزهر في ألف عام ١/ ٢٥٤.

١. وفي الأعلام: سنة (١٢٨٤هـ)، و هو تصحيف.

والتحق بالجامع الأزهر، وتلقّى العلم على كبار العلماء كإبراهيم بن محمد الباجوري، ومحمد بن أحمد عُلَيْش، وغيرهما.

وعيّن شيخاً لمسجد السيدة زينب عليها السلام، ثم مدرساً بالأزهر، وتخرّج به كثيرون كمحمد عرفة، ومحمد راشد، والبسيوني البيباني.

وتولّى مشيخة المالكية عام (١٣٠٥هـ)، ثم مشيخة الأزهر عام (١٣١٧هـ)، واستقال منها سنة (١٣٢٠هـ)، وأُعيد سنة (١٣٢٧هـ)، وواصل إلقاء الدروس والتأليف.

وكان حازماً، سخيّ الكفّ، (ذا عقل واسع، وخلق وادع، وفؤاد حيّ).[1]

التقاه العلامة عبد الحسين شرف الدين العاملي الإمامي عند زيارته لمصر أواخر عام (١٣٢٩هـ)، وتبادلا الحديث عن محنة المسلمين المتمثلة بالفرقة والخلاف، وبحثا في رسائل بينهما مسألة الإمامة بشيء من التفصيل، فكانت ثمرة ذلك كتاب «المراجعات» الذائع الصيت.

وللمترجم مؤلفات، منها: تقرير على «جمع الجوامع» في أُصول الفقه للسبكي، المقامات السنيّة في الردّ على القادح في البعثة النبوية، حاشية على «تحفة الطلاب في شرح رسالة الآداب»، حاشية على رسالة الشيخ عليش في التوحيد، شرح قصيدة «نهج البردة» لأحمد شوقي، عقود الجمان في عقائد أهل الإيمان، والاستئناس في بيان الأعلام وأسماء الأجناس، وغير ذلك.

---

١. وصفه بذلك السيد عبد الحسين شرف الدين في مقدمة كتابه «المراجعات».

وله أجوبة مسائل مختلفة.[1]

توفّي في القاهرة سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٥٧٧

العُمري(*)

(١٢٩٨ـ١٣٧٥هـ)

سليمان بن عبد الرحمان بن محمد بن عمر العُمري، النجدي، القاضي الحنبلي.

ولد في مدينة عنيزة سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

وأخذ عن: صالح بن عثمان بن حمد القاضي، ومحمد بن عبد الله آل سليم، وابنيه عبد الله وعمر آل سليم، وعبد الله بن عبد اللطيف، وغيرهم في بلدته وبريدة والرياض.

وتولّى الإمامة والتدريس في مسجد القاع بعنيزة، ثم عيّن قاضياً في المدينة المنورة وإماماً في المسجد النبوي، ورئيساً للشؤون الدينية هناك عام (١٣٤٥هـ)،

---

١. منها جوابه على سؤال الشيخ أحمد علي بدر شيخ معهد بلصفورة عن حكم من يعتقد ثبوت الجهة لله تعالى، وممّا قاله المترجم في جوابه: إنّ مذهب الفرقة الناجية وما عليه أجمع السنّيون أنّ الله تعالى منزه عن مشابهة الحوادث، مخالف لها في جميع سمات الحدوث، ومن ذلك تنزهه عن الجهة والمكان، كما دلّت على ذلك البراهين القطعية... وما تمسك به المخالفون القائلون بالجهة أُمور واهية وهمية، لا تصلح أدلة عقلية ولا نقلية، قد أبطلها العلماء بما لا مزيد عليه. بحوث في الملل والنحل للسبحاني ١/ ٣٣٥ـ ٣٣٩، نقلاً عن «الفرقان» للقضاعي المصري ص ٧٢ـ ٧٦.

* علماء نجد ٢/ ٣٠٨ برقم ١٧٧.

وقد زاول التدريس بالمسجد النبوي.

ثم ولي رئاسة محكمة حريملاء، فرئاسة محكمة الإحساء الكبرى.

تتلمذ عليه: ناصر بن محمد الوهيبي، ومحمد الحركان، وعبد الرحمان بن محمد بن محيميد، والقاضي عبد الرحمان بن عقيل، وإبراهيم السعود، وعبد الرحمان الراجحي، وعبد الله بن عبد العزيز المطوع، وحسن علي عزمي، والقاضي حمد المطلق الغفيلي، وجماعة.

وألّف كتاباً في مجالس شهر رمضان، ورسالة البركان في تحريم الدخان، ورسالة في فضل الاجتماع لصلاة التراويح، ورسالة في تحقيق التوحيد.

توفّي سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٥٧٨

شرف الدين(*)

(١٢٩٨ـ١٣٣٥هـ)

شريف بن يوسف بن جواد بن إسماعيل بن محمد آل شرف الدين الموسوي، العاملي الشحوري، أخو العلامة عبد الحسين شرف الدين صاحب «المراجعات».

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، شاعراً.

ولد في بلدة شحور (بجبل عامل) سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

---

* أعيان الشيعة ٧/ ٣٤٣، تكملة أمل الآمل ٢٣١ برقم ٢٠٠، بغية الراغبين ٢/ ١١، نقباء البشر ٢/ ٨٣٧.

وتتلمذ على أخيه عبد الحسين في بلدته، وفي سامراء (التي ارتحلا إليها سنة ١٣١٠هـ) والنجف الأشرف، وأخذ عنه في علوم العربية والمنطق والفقه والأُصول.

وأقام في النجف إحدى عشرة سنة يدرس على علمائها، ثم عاد في سنة (١٣٢٢هـ) إلى بلدته، فمكث فيها سنتين، ثم كرّ راجعاً إلى النجف، فواصل دراسته فيها على جهابذة الفقه والأُصول، وأوغل في البحث، وأمعن في التنقيب.

وقد حضر في الأُصول على أحمد بن علي بن محمد رضا كاشف الغطاء النجفي، وقرأ عليه وعلى محمد طه نجف، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي جملة من المباحث الفقهية.

وحضر أيضاً بحث محمد كاظم الخراساني في أُصول الفقه.

وأخذ علمي الدراية والرجال عن علي بن الحسين الخاقاني.

ودرّس، فأخذ عنه جماعة، منهم حبيب بن محمد المهاجر العاملي.

وعاد إلى شحور سنة (١٣٣١هـ) بعد أن بلغ مرتبة الاجتهاد، فدرّس بها.

ورجع إليه الناس في الأحكام بعد وفاة والده (في شهر ذي الحجة ١٣٣٤هـ)، ولكنه لم يلبث بعده إلا ثمانية أشهر، حيث توفّي في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وألف.

له تعليقة على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، وكتابة في مسائل فقهية متفرقة.

ومن شعره، قوله متغزلاً:

عـاطنيهـا مـن عـذب فيـك عقـارا ... شبـــه خـــدّيـــك رقّـــة واحمرارا
يتمنـى الهلال لـوكـــان طـوْقـاً ... لـك، والشمـس أن تكـون سـوارا
رشـــأ علّـم الغصـــون التثنـي ... مثلما علـــم الظِّبـــاء النفـــارا
جـــال مـــاء الجمال في وجنتيـــه ... وبخـــدّيـــه أوقـــد الحســنُ نـــارا

٤٥٧٩

الجيلاني(*)

(١٢٧٥ـ١٣٤٨هـ)

شعبان بن مهدي بن عبد الوهاب الرشتي الجيلاني، النجفي.

كان فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، أديباً، من كبار علماء الإمامية.

ولد في إحدى قرى رشت (بجيلان) سنة خمس وسبعين ومائتين وألف.

وطـوى بعـض مـراحلـه الـدراسيـة في بـلاده متتلمـذاً على: الميرزا حسين المدرّس، والسيد علي القـزويني صاحب الحاشيـة على «القوانين»، وعبد الـوهاب البهشتي، وغيرهـم.

وارتحل إلى النجف الأشرف سنة (١٣٠٢هـ)، فحضر البحـوث العالية على الأعلام: حبيب الله الرشتي، والفاضل الإيرواني، ومحمد حسن المامقاني، والفاضل الشرابياني، وعبد الله المازنداني.

وحاز ملكة الاجتهاد، وتضلع في الأحكام الشرعية.

---

* معارف الرجال ١/ ٣٦٣برقم١٧٥، علماء معـاصرين١٤٤، نقباء البشر٢/ ٨٣٨برقم ١٧٥، أحسن الوديعة١/ ٩٩، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٥٩٨.

وتصدى للبحث والتدريس، فتخرج عليه كثيرون.

وذاع صيته، وأصبح من مشاهير علماء النجف في عصره، ومن مراجع التقليد.

وقد ألّف كتباً ورسائل عديدة، منها: رسالة فتوائية (مطبوعة) لعمل المقلّدين، صلاة المسافر، كتاب القضاء، أحكام الخلل، كتاب المتاجر، رسالة في عدم وجوب الترتيب في فوائت الميت، رسالة في الطلاق بعوض، رسالة في انتقال التركة إلى الوارث مع الدين المستغرق للتركة، مباحث الألفاظ، الأُصول العملية والقطع والظن والتعادل والترجيح، ورسالة في حكم العزل وانعزال الولاة المنصوبين عن الأئمة، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٥٨٠

البغدادي(*)

(١٢٧٢ـ١٣٥٧هـ)

شكر بن أحمد بن شكر البغدادي.

كان من كبار العلماء ومن رجال الإصلاح، فقيهاً إمامياً، ذا باع مديد في اللغة والأدب والكلام وغيرها.

ولد في بغداد سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف.

وتعلّم بها، ودرس العلوم العربية.

---

* نقباء البشر٢/ ٨٤٢برقم ١٣٥٦، مستدركات أعيان الشيعة٤/ ١٠٧.

وتوجّه إلى النجف الأشرف سنة (١٢٩٢هـ)، فتابع دروسه فيها، ثم حضر الأبحاث العالية على الفقهاء: محمد حسين بن هاشم الكاظمي، ومحمد طه آل نجف، والسيد محمد بن محمدتقي آل بحر العلوم، والسيد مهدي بن صالح الحكيم.

وبرع في العلوم العقلية والنقلية.

وباشر التدريس، فأخذ عنه السيد محمد صادق بن حسن آل بحر العلوم (المتوفّى ١٣٩٩هـ)، وجماعة.

ومكث في النجف مدة طويلة، وبرز في الأوساط العلمية.

ثم عاد إلى بغداد، فتصدى للتدريس، ولإمامة الجماعة في مسجد الزركشي بمحلة الشَّوّاكة في بغداد.

وكان في طليعة العلماء الذين سعوا إلى إعداد جيل من الشباب المثقفين الملتزمين الذين يخدمون قضايا الإسلام والأُمة، وفي هذا الإطار أسّس في بغداد ـ وعلى عهد الدولة العثمانية ـ المدرسة الجعفرية التي وُصفت بأنّها من أحسن المعاهد العلمية، وتولى إدارتها بنفسه، وقد تخرّج منها المئات من الشباب.

ولما تأسّست المحاكم الشرعية الجعفرية بعد جلاء الأتراك عن العراق، ولي المترجم منصب القضاء الجعفري، وهو أوّل من أقدم على ذلك من علماء الإمامية، ثم ولي منصب رئاسة مجلس التمييز الشرعي الجعفري، واستقال بعد مدة، وانصرف إلى العبادة والتدريس.

قال تلميذه المحامي توفيق الفكيكي في وصفه: كان من أئمة أهل اللغة وحجة المناطقة وقدوة المتكلمين بلا ريب ومن أعلام الأُصوليين والفقهاء ... يحلُّ لك الغوامض العويصة من المسائل العلمية والمشكلات المعضلات في أية ناحية

من نواحي الحكمة أو علم البرهان، وهو يسير معك على قارعة الطريق، ويكشف لك القناع عن وجه أدق القضايا الأُصولية أو الفقهية بكل سرعة وسهولة مع الدليل الواضح والبرهان الساطع في كلّ مذهب من المذاهب الإسلامية.

توفّي المترجم سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٥٨١

المجتهد(*)

(١٢٧٤ـ١٣٥١هـ)

صادق[١] بن محمد بن محمد علي بن أحمد القرجه داغي التبريزي، المعروف ـ كآبائه ـ بالمجتهد.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، من كبار العلماء وأحد مراجع التقليد والإفتاء.

ولد في تبريز سنة أربع وسبعين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه المعروف بـ(بالامجتهد)، واجتاز بعض المراحل الدراسية.

وارتحل مع أخيه الفقيه محسن إلى النجف سنة (١٢٩١هـ)، فحضر على مشاهير الفقهاء مثل: الفاضل محمد الإيرواني، ومحمد حسن بن عبد الله المامقاني،

---

* معارف الرجال١/ ٣٧٥برقم١٨٠، علماء معاصرين١٥٣برقم١٠٢، أعيان الشيعة٧/ ٣٦٦، الذريعة١٣/ ٤٥برقم ١٥٣ و ص ١٣٥برقم ٤٤٧، نقباء البشر٢/ ٨٧٣برقم ١٤٠٩، شهداء الفضيلة٣٩٢، مكارم الآثار٦/ ٢٠٦٥برقم ١٢٨٩، معجم المؤلفين٤/ ٣١٦، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ٣/ ٤٨١، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٨٨٥،معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢٩١، مفاخر آذربايجان١/ ٢٧٦برقم ١٤٩.

١. في نقباء البشر: محمد صادق.

والفاضل محمد الشرابياني، وهادي بن محمد أمين الطهراني واختصّ به، وحضر في الحائر (كربلاء) على الفاضل حسين الأردكاني.

ومكث في النجف نحو عشرين عاماً أو أكثر ملازماً حلقات بحث الأعلام المذكورين إلى أن بلغ درجة رفيعة في الفقه والأُصول، وباشر في كتابة بعض مؤلفاته.

ثم عاد إلى تبريز، فتصدى بها للبحث والتدريس والإفتاء، ونهض بأعباء الهداية والإصلاح، وأصبح من العلماء البارزين، ومراجع التقليد في أذربيجان.

وكان يرقى المنبر، فيعظ الناس ويحثهم على التمسّك بالمبادئ الإسلامية، وينبّههم على مخاطر السياسة العَلمانية لحكومة رضا البهلوي، وممارساتها القمعية ضد علماء الإسلام، وكابد في سبيل ذلك الكثير من الشدائد والمحن، وقد اقتحم منزله رجال الأمن، وسيّروه إلى سنندج (مركز محافظة كردستان إيران)، فمكث فيها برهة، ثم هبط قمّ، فأقام بها إلى أن توفّي سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من الآثار: كتاب الصلاة لم يتم، شرح «تبصرة المتعلّمين» في الفقه للعلامة الحلّي لم يتم، رسالة في الرّبا، رسالة في انتصاف المهر بالموت، رسالة في شرائط العوضين، رسالة فتوائية (مطبوعة)، المقالات الغروية (مطبوع) في أُصول الفقه، ورسالة في المشتق (مطبوعة).

٤٥٨٢

كمال الدين(*)

(١٢٧٠ـ١٣٤٥هـ)

صالح بن حمد بن محمد حسن بن عيسى كمال الدين الحسيني، الحلي، النجفي، الفقيه الإمامي، أخو السيد جعفر الحلي الشاعر الشهير (المتوفّى ١٣١٥هـ).

ولد في قرية السادة (من قرى الحلة) سنة سبعين ومائتين وألف.

وانتقل إلى النجف الأشرف، فاستوطنها.

درس مقدمات العلوم على أخويه السيد علي والسيد فاضل.

وقرأ في الفقه والأُصول على: عبد الله بن محمد نصير المازندراني ثم النجفي، ومحمد تقي الكركاني (المتوفّى ١٣٣٦هـ).

ثم حضر الدروس العالية في الفقه والأُصول على الأعلام: حسين بن خليل الخليلي الطهراني النجفي، ومحمد طه نجف، ومحمد كاظم الخراساني صاحب «الكفاية»، والفاضل محمد الشرابياني.

ومهر في الفقه والأُصول، وتصدى لتدريسهما، فحضر عليه جماعة، منهم ابن أخيه السيد حمد بن فاضل.

وصنف حاشية على «المكاسب» في الفقه للشيخ مرتضى الأنصاري في

---

* أعيان الشيعة٧/ ٣٧٧، نقباء البشر٢/ ٨٨٥.

مجلدين، وكتاباً في أُصول الفقه في مجلدين.

توفّي في النجف سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٥٨٣

القزويني(*)

(١٢٥٧ـ١٣٠٤هـ)

صالح بن محمد مهدي بن حسن بن أحمد الحسيني، القزويني الأصل، الحلّي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، شاعراً، ناثراً، من الشخصيات البارزة في عصره.

ولد في الحلّة سنة سبع وخمسين ومائتين وألف.

ودرس المبادئ من العربية وغيرها على حسن الفلوجي الحلي، وغيره.

وقصد النجف الأشرف، فحضر على الفقيهين الكبيرين: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، وخاله مهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء.

وبعد أن استقرّ والده الفقيه السيد محمد مهدي (المتوفّى ١٣٠٠هـ) بالنجف، تلقّى أكثر الدروس عليه، وأُجيز منه ومن الميرزا علي الخليلي بالاجتهاد.

وتصدى للبحث والتدريس بعد والده، فحضر عليه جمع من الطلاّب.

وقرض الشعر، وطارح به شعراء عصره، وساهم في بعث الحركة الأدبية ودعمها، حتى عدّ أحد أركان النهضة الأدبية في العراق في الشطر الأخير من القرن

---

* الطليعة من شعراء الشيعة١/ ٤٣١برقم ١٢٩، أعيان الشيعة٧/ ٣٧٨، البابليات٢/ ١٣٨برقم ٨٣، نقباء البشر٣/ ٩٣٧برقم ١٤٢٠، مكارم الآثار٥/ ١٥٤٦برقم٩٠٥، أدب الطف٨/ ٣٤، معجم المؤلفين٥/ ١٣، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ١٢٦، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ٩٨٩.

الثالث عشر.

وللمترجم تآليف، منها: مقتل أمير المؤمنين عليه السلام، ورسالة فتوائية في العبادات، ألّفها نزولاً عند رغبة جماعة، رجعوا إليه في التقليد بعد وفاة والده.

وعني بإتمام ما كان ناقصاً من مؤلفات والده، ولكن الأجل لم يمهله، حيث أدركه وهو في النجف سنة أربع وثلاثمائة وألف، ورثاه أعلام الشعراء في عصره مثل السيد حيدر الحلي، والسيد محمد سعيد الحبوبي، والسيد جعفر الحلي، والسيد إبراهيم الطباطبائي، وحسين بن أحمد الدجيلي، وغيرهم.

ومن شعر المترجم:

إذا الدهر جذّ يمين امرئٍ ... فأيّ غنىً بعدها في الشمال

وإن سامه جذع عرنينه ... فما وجهه وبهاء الجمال

ومن عينه استلّ إنسانها ... فسيّان أيّامه والليالي

٤٥٨٤

القزويني(*)

(١٢٠٨ـ١٣٠٦هـ)

صالح بن مهدي بن رضا بن علي بن محمد الحسيني، النجفي، البغدادي، المعروف بالقزويني.

كان فقيهاً إمامياً، زعيماً دينياً، من مشاهير الشعراء في عصره.

---

* أعيان الشيعة ٧/ ٣٨٠، الذريعة ٨/ ١٢٨، نقباء البشر ٣/ ٩٣٩ برقم ١٤٣١، الأعلام ٣/ ١٩٨، شعراء الغري ٤/ ٢١٣، معجم المؤلفين ٥/ ١٤، معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ١٢٦، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ٣٨٥، معجم المطبوعات النجفية ١٦٤.

ولد في النجف الأشرف سنة ثمان ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه، ودرس مبادئ العلوم، وخاض ميادين العلم، ومال إلى الأدب، وتحرى كل معنىً دقيق في الشعر، وارتاد نوادي الأدب ومحافل الشعر التي تعمر بها النجف.

وحضر على الفقيه الكبير محمد حسن صاحب الجواهر (المتوفّى ١٢٦٦هـ)، وصاهره على كريمته.

واشتهر اسمه، وحاز على مكانة علمية وأدبية سامية.

انتقل إلى بغداد سنة (١٢٥٩هـ)، فتولى الزعامة الدينية في جانب الكرخ، وصار مرجعاً لكافة الطبقات، وصاحب ندوة يفد إليها أعلام الأُدباء وكبار العلماء على اختلاف مللهم ونحلهم.

توفّي في بغداد سنة ست وثلاثمائة وألف.

وخلف من الآثار الأدبية ديوانين، الأول أسماه الدرر الغروية، ويشتمل على أربع عشرة قصيدة في النبي والزهراء والأئمة الاثني عشر عليهم السلام، والديوان الثاني جمعه صديقه الشاعر إبراهيم بن صادق العاملي.

ومن شعر المترجم، قوله من قصيدة:

لم يشرب الصفو من لم يشرب الكدرا ... وليس يخطر من لم يركب الخطرا

ولم يفز بالمنى من ذلَّ جانبه ... ولم يطلِ في الورى من باعه قصرا

أولى الورى بالعلى من كان أكرمها ... كفّاً، وأشرفها ذكراً إذا ذكرا

إن كذّبتك الأماني بالعلى فأبن ... بصادق العزم منها الكاذب الأشرا

شمّر من العزم أذيالاً وكن رجلاً ... بالحزم يملأ سمع الدهر والبصرا

وغر على غير الأيام جامحةً ... مغيِّراً بسرايا عزمك الغيرا

٤٥٨٥

الجزائري(*)

(١٣١٣ـ١٣٩٦هـ)

صدر الدين بن حسين بن محمد علي بن عبد الله بن علي أكبر الموسوي، الجزائري، التستري، الطهراني، العالم الإمامي، الفقيه.

ولد في النجف الأشرف سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف.

وعاد به أبوه إلى طهران، والتحق وهو في الرابعة من عمره بمدرسة مروي، وتعلّم بها، وأخذ عن: والده السيد حسين، والسيد محمد التنكابني، ومحمد رضا النوري، والميرزا أحمد الآشتياني.

وسار إلى مدينة مشهد سنة (١٣٢٥هـ)، فأقام بها نحو سبع سنوات، متتلمذاً على عدد من العلماء، أبرزهم الفقيه السيد حسين بن محمود الطباطبائي القمي الحائري (المتوفّى ١٣٦٦هـ).

ورجع إلى مسقط رأسه (النجف)، فمكث فيها عشر سنوات، حضر في أثنائها على الفقيهين الكبيرين: محمد حسين النائيني، ومحمد حسين الأصفهاني الكمپاني، وأخذ الأخلاق عن السيد عبد الغفار المازندراني النجفي (المتوفّى ١٣٦٥هـ).

وتوجه إلى الحائر (كربلاء)، حيث يقيم أُستاذه السيد حسين القمي، فلزمه

---

* علماء معاصرين ٢٢٩، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٣٩.

مدة خمس سنوات، وانتفع به في الفقه والأُصول.

ثم استقرّ في طهران، وتولّىٰ بها إمامة الجماعة، وباشر التعليم والتدريس في مدرسة مروي، وتصدى لتبليغ الأحكام، وحلّ المشاكل والخصومات، وقصدته العلماء والشخصيات السياسية.

توفّي في طهران سنة ست وتسعين وثلاثمائة وألف.

وترك من الآثار: رسائل في العقائد، رسالة في ولاية أهل البيت عليهم السلام.

٤٥٨٦

القنّوجي(*)

(١٢٤٨ـ١٣٠٧هـ)

صدّيق بن حسن بن علي بن لطف الله الحسيني، البخاري، أبو الطيّب القنّوجي الهندي، مؤلّف «أبجد العلوم».

كان من علماء الهند البارزين، مؤلّفاً في علوم شتى.

ولد في بلدة بريلي سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف.

ونشأ في قنّوج، وتعلّم بها، وتتلمذ على شقيقه أحمد وعلى غيره من علماء قنّوج ونواحيها وقصد دهلي عام (١٢٦٩هـ)، فلازم المفتي محمد صدر الدين خان،

---

* أبجد العلوم٣/ ٢٧١، اكتفاء القنوع١٠٦ برقم٣٠، إيضاح المكنون١/ ١٠، ٢١و ٢/ ٢٢، ١٦٠، هدية العارفين٢/ ٢٨٨، تاريخ آداب اللغة العربية٤/ ٦٠٢برقم١٢، حلية البشر٢/ ٧٣٨، تاريخ الآداب العربية لشيخو٢/ ٢٣٥، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٢٠١، فهرس الفهارس١/ ٣٦٢ برقم ١١٩، الأعلام الشرقية١/ ٣٨٥برقم ٤٨٣، الأعلام٦/ ١٦٧، معجم المؤلفين١٠/ ٩٠، معجم المفسرين٢/ ٥٣٩، علماء العرب في شبه القارة الهندية٧٦٤برقم ٦٥٦.

ودرس عليه في الفقه الحنفي والحديث والتفسير والأدب العربي، وغير ذلك.

وتوجّه إلى بهوپال، وأخذ عن القاضي زين العابدين بن محسن الأنصاري، وغيره.

وسافر إلى اليمن ومكة، واستفاد من علمائهما.

ثم استقرّ في بهوپال، وولي بعض المناصب، واقترن بملكتها، وعمل وزيراً لها ونائباً عنها، ودأب على المطالعة وتحرير المقالات في الصحف والتأليف، حتى اشتهر وذاع صيته.

وقد بلغ عدد مؤلفاته (٢٢٢) مؤلَّفاً[1]، منها (وهي جميعها مطبوعة): نيل المرام في تفسير آيات الأحكام، فتح العلام في شرح «بلوغ المرام من أحاديث الأحكام» لابن حجر العسقلاني، الروضة الندية في شرح «الدرر البهية في المسائل الفقهية» للشوكاني، الإقليد لأدلة الاجتهاد والتقليد، فتح المغيث بفقه الحديث باللغة الهندية، بدور الأهلة من ربط المسائل بالأدلة بالفارسية، حصول المأمول من علم الأُصول في أُصول الفقه، حسن الأسوة بما ثبت عن الله ورسوله في النسوة، السراج الوهاج من كشف مطالب صحيح مسلم بن الحجاج، فتح البيان في مقاصد القرآن في عشرة أجزاء، أبجد العلوم في ثلاثة أجزاء، البلغة إلى أُصول اللغة، غصن البان المورق في الأدب، العلم الخفاق من علم الاشتقاق، والتاج المكلل في التراجم.

توفّي سنة سبع وثلاثمائة وألف.

---

١. علماء العرب في شبه القارة الهندية.

٤٥٨٧

ضياء الدين العراقي (*)

(١٢٧٨ـ١٣٦١هـ) .

ضياء الدين[١] بن محمد العراقي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، محققاً، من أكابر أساتذة الأُصول، ومن الشخصيات اللامعة في عصره.

ولد في سلطان آباد العراق من بلاد إيران (وتعرف اليوم بأراك) سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف.

وأخذ عن أبيه وعن غيره من علماء إيران.

وقصد النجف الأشرف، فاختلف إلى حلقات بحث الأعلام: السيد محمد الفشاركي، وحسين الخليلي، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وشيخ الشريعة الأصفهاني.

وباشر التدريس في أيام حضوره على أساتذته، حتى أصبح من المدرسين

---

* الفوائد الرضوية٢١٧، معارف الرجال١/ ٣٨٦، علما ءمعاصرين١٨٩، أعيان الشيعة٧/ ٣٩٢، ريحانة الأدب١/ ٥٥، الذريعة٦/ ٢١٩برقم ١٢٢٦، ١٣/ ١٣٥برقم ٤٤٨، ٢١/ ٣٨٩برقم ٥٥٩٩، نقباء البشر٣/ ٩٥٦برقم ١٤٤٩، مكارم الآثار٦/ ٢٢١٤برقم ١٣٨٩، معجم رجال الحديث٢٢/ ١٨، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ١٥٦، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٨٨٦، شخصيت أنصاري٤٨٤.

١. اسمه علي، لكنّه لم يُعرف به مطلقاً. نقباء البشر.

المعروفين للمرحلة التي تسبق مرحلة الدراسات العليا.

ثـمّ تصدى لتـدريس الأبحـاث العاليـة بعـد وفاة أُستـاذه الخراساني سنـة (١٣٢٩هـ)، فأبدى كفاءة عالية لاسيما في تدريس علم أُصول الفقه، وذاع صيته، واحتفّ به أهل العلم.

وامتاز العـراقي ــ كما يقول واصفـوه ـ بغـزارة العلم وسعـة العقلية وعمـق أفكاره وآرائه الأُصـولية، وكان مجلس بحثـه صورة صادقـة للحرية الفكريـة، فهو مجلس الدرس الذي يقبل كل مناقشة.

حضر عليه، وتخرّج به طائفة كبيرة من العلماء والمجتهدين، مثل: حسين بن علي الحليّ (المتوفّى ١٣٩٤هـ)، ومحمد رضا بـن محمد آل المظفر النجفـي، والسيد محسـن الحكيم الطبـاطبـائي، والسيد أبـو القـاسـم الخوئي، والسيد عبـد الأعلى السبزواري (المتـوفّى ١٤١٤هـ)، والسيـد حسن البجنـوردي (المتوفّى ١٣٩٥هـ)، والميرزا هاشم الآملي الذي دوّن أفكار أُستاذه (المترجم) في كتابه «بدائع الأفكار»، ومحمد رضـا بن هـادي بن عبـاس كاشـف الغطاء النجفـي (المتوفّى ١٣٦٦هـ)، والسيد عبد الله بن محمد طاهر الشيرازي (المتوفّى ١٤٠٥هـ).

وألّف كتبـاً ورسائل، منها: شرح «تبصرة المتعلّمين» في الفقه للعـلامة الحلّي (مطبوع في أربعة أجزاء)، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم اليزدي (مطبوعة)، كتاب القضاء (مطبوع)، رسـالة في تعاقب الأيدي (مطبوعة)، المقـالات الأُصوليـة (مطبـوع في جزأيـن)، وروائع الأمـالي في فروع العلـم الإجمالي (مطبوع).

توفّي في النجف في شهر ذي القعدة سنة إحدى وستين وثلاثمائة وألف.

٤٥٨٨

المنيِّر (*)

(١٢٦٤ـ١٣٤٢هـ)

عارف (محمد عارف) بن أحمد بن سعيد بن محمد أمين بن سعيد الحسيني، الدمشقي، الفقيه الشافعي، الشهير ـ كأسلافه ـ بالمنيِّر.

ولد في دمشق سنة أربع وستين ومائتين وألف.

وتتلمذ على والده الفقيه السيد أحمد (المتوفّى ١٣٠٣هـ) وعلى عمه السيد محمد المنيِّر، وتخرّج بهما.

وأخذ عن محمد بن مصطفى الطنطاوي الدمشقي، وأُجيز من السيد أحمد بن زيني دحلان، وعبد الغني الدهلوي، وعبد الحميد الداغستاني، وآخرين.

وتولّى إمامة الشافعية مع التدريس في جامع دمشق.

ثم لازم المدرسة الإخنائية للتدريس والتأليف إلى جانب مشيخة حرم الجامع الأموي.

وضع مؤلفات عديدة، منها: رسالة في الدراهم والدنانير، ردّ على فتوى من قال بثبوت رمضان بالإخبار بالتلغراف، ردّ على أحد معاصريه القائل باشتراط الإشهاد على الطلاق ليصحّ، رسالة في جواز منع القاضي للمسلمين من تكليم

---

* إيضاح المكنون١/ ٨١، ٩٧، ١٠٠، ١١٢، معجم المطبوعات العربية٢/ ١٢٥٨، الأعلام٦/ ١٨٠، الأعلام الشرقية١/ ٣٢٠، معجم المؤلفين١٠/ ١١٤، تاريخ علماء دمشق١/ ٣٩٩، أعلام دمشق ١٥٩.

مدمني الكبائر ومخالطتهم والسلام عليهم، الاعتماد في الجهاد، أسمى الرتب في العقل والعلم والأدب (مطبوع)، منظومة حسن الابتهاج بالإسراء والمعراج (مطبوعة)، متن في النحو، متن في المنطق، ورسالة في أفضلية الرسول الأعظمﷺ بنصّ القرآن، وغير ذلك.

توفّي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٥٨٩

المشهدي(*)

(...ـ١٣٤١هـ)

عباس بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي الرَّبعي المشهدي، النجفي، العالم الإمامي، الفقيه.

ولد في النجف الأشرف.

ونشأ على أبيه الفقيه أحمد (المتوفّى ١٣٠٩هـ).

وحضر على أساتذة عصره، وأُجيز من الفقيه المعروف الفاضل محمد الشرابياني النجفي.

ومهر في الفقه.

ودرّس، فتلمذ له جماعة، منهم عبد الحسين بن عمران الحويزي (المتوفّى ١٣٧٧هـ).

---

* معارف الرجال١/ ٨٦(ضمن ترجمة والده)، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٣٥٣برقم٣، نقباء البشر٣/ ٩٨٨برقم ١٤٩١، الذريعة١٣/ ٣٢٤برقم ١١٩٤و ١١٩٥، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٢٠٥.

وتصدى لإمامة الجماعة في مسجد محلّة البراق (بالنجف)، وصار مرجعاً لأهلها في القضاء والفتيا.

وألّف كتباً ورسائل، منها: شرح كبير على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلّي، مختصر شرحه الكبير على الشرائع المذكور، كتاب الصلاة، مجلد في أفعال الصلاة، مجلد في الطهارة، ورسالة في الرضاع وهي شرح على الشرائع.

توفّي في النجف سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وألف.[1]

٤٥٩٠

الطهراني(*)

(١٢٩٨ـ١٣٦٠هـ)

عباس بن حاجي الطهراني، العالم الإمامي، الفقيه.

ولد في طهران سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

والتحق بمدرسة المروي، فدرس علوم الأدب والمقدمات.

وقصد العراق لمواصلة دراساته العالية، فحضر على الأعلام حتى نال درجة سامية، وقد أجاز له كل من: الميرزا محمد تقي الشيرازي، والسيد إسماعيل الصدر، والسيد محمد الفيروز آبادي، والسيد حسن الصدر، وضياء الدين العراقي، وآقا بزرگ الطهراني.

وعاد إلى إيران، فهبط مدينة قمّ، وساند الزعيم الديني عبد الكريم الحائري

---

١. وقيل: حدود سنة (١٣٤٥هـ).

* الذريعة ١٣/ ٩٨ برقم ٣٠٩، ١٨/ ٢٩٥ برقم ١٨٥، ٢٠/ ٣٤٠ برقم ٣٣٠٠، نقباء البشر ٣/ ٩٩٠ برقم ١٤٩٢، معجم المؤلفين ٥/ ٥٩، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠١٦.

في مسعاه بتشييد صرح الحوزة العلمية في قمّ وتوسيع دائرة نشاطها، وتصدى للتدريس والإمامة، وحظي بمنزلة رفيعة عند الحائري، وربما أرجع إليه في احتياطاته.

ثم انتقل المترجم إلى طهران، فنهض بأعباء التبليغ وسائر المهمات، وأصبح من المراجع هناك إلى أن توفّي سنة ستين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: رسالة الوصية، الرسالة اللبنية (مطبوعة) في أحكام الرضاع، أسرار الصلاة، رسالة في مباحث الألفاظ، شرح أُصول الكافي وترجمته للفارسية (مطبوع، المجلد الأول منه)، الجواب الصائب عن شبهة إيمان أبي طالب، شرح زيارة الجامعة الكبيرة، وشرح على «حاشية تهذيب المنطق» لعبد الله اليزدي، وغير ذلك.

٤٥٩١

كاشف الغطاء(*)

(١٢٥٣ـ١٣٢٣هـ)

عباس بن حسن بن جعفر بن خضر بن محمد يحيى المالكي، النجفي، من آل كاشف الغطاء.

كان فقيهاً متقناً، أديباً، منشئاً، شاعراً، من كبار علماء الإمامية.

---

* الفوائد الرضوية ٢٢٠، معارف الرجال ١/ ٣٩٩ برقم ١٩٤، أعيان الشيعة ٧/ ٤١٣، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ١٥٦ برقم ١٢، نقباء البشر ٣/ ٩٩٢ برقم ١٤٩٣، الذريعة ٨/ ٨١ برقم ٢٩٥ و ١٣/ ٢٣٨ برقم ٨٦٢ و ٢٥/ ٦٤ برقم ٣٤٧ وغير ذلك، مكارم الآثار ٤/ ١٤٢٧ برقم ٨١٤، شعراء الغري ٤/ ٥٠٣، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٤٢.

ولد في النجف سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف.

وأخذ العلوم العربية والمنطق والحساب وشيئاً من العقائد عن إبراهيم بن حسن قفطان.

ودرس طرفاً من الفقه والأُصول على محمد حسين الأعسم النجفي.

ثم حضر على أعلام المجتهدين: ابن عمه مهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري، والسيد المجدّد محمد حسن الشيرازي.

ونال مكانة سامية في كثير من العلوم، وبرع في الإنشاء والكتابة، والشعر.

وتصدى للتدريس والتأليف، وصار من العلماء البارزين، وانتهت إليه زعامة أُسرته بعد وفاة ابن عمه عباس بن علي كاشف الغطاء سنة (١٣١٥هـ).

تتلمذ عليه وروى عنه جماعة، منهم: ولده الفقيه مرتضى (المتوفّى ١٣٤٩هـ) والسيد نجم الحسن الهندي، ومحمد حرز الدين، وهادي بن عباس بن علي كاشف الغطاء.

وصنف كتباً ورسائل، منها: منهل الغمام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي، شرح «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني لم يتم، شرح «نجاة العباد» في الفقه العملي لمحمد حسن صاحب الجواهر، الفوائد العباسية في فوائد فقهية وأُصولية، الدر النضيد في التقليد، رسالة في مباحث الألفاظ، رسالة في التعادل والتراجيح، دلائل الإمامة لم يتم، منظومة في شرح « الدرة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم، منظومة في الحج، ومنظومة في نظم متن «الأجرومية» في النحو، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٥٩٢

الرُّميثي (*)

(...ـ١٣٧٩هـ)

عباس بن عبود بن خلف بن هلال المالكي، الرميثي، النجفي، الفقيه الإمامي، المدرّس.

انتقل في شبابه إلى النجف الأشرف، واجتاز بعض المراحل العلمية.

وحضر الأبحاث العالية على العَلَمين: السيد أبو الحسن الأصفهاني، ومحمد رضا بن عبد الحسين آل ياسين الكاظمي.

ثم اختصّ بالفقيه الكبير السيد عبد الهادي بن إسماعيل الشيرازي الذي كان ينوّه بعلم المترجم، ويعرب عن إجلاله له.

استقل بالبحث والتدريس، فأبدى كفاءة عالية، وأصبح من أساتذة حوزة النجف المعروفين بسعة العلم والأخلاق الرفيعة، ونال منزلة سامية لدى مختلف الأوساط.

تتلمذ عليه كثيرون، منهم: السيد عبد المحسن بن صدر الدين آل فضل الله العاملي، والسيد عبد الزهراء بن حسين الحسيني الخطيب، وجعفر بن بدر الدين الصائغ العاملي، وعبد الحسين بن محمد علي آل نعمة العاملي، والسيد علي بن

---

* بغية الراغبين ٢/ ٦٣٨ ـ ٦٣٩، نقباء البشر ٣/ ١٠٠٤ برقم ١٥٠٢، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦١٦.

محمد حسن آل فضل الله العاملي، ومحمد حسن بن محمد رضا آل ياسين الكاظمي، والسيد محمد حسن بن عبد الرسول الطالقاني.

ووضع تآليف، منها: الإجارة، الوصية، تعليقة على «بلغة الراغبين» في الفقه العملي لأُستاذه آل ياسين، وكتابات أُخرى.

توفّي بالنجف في شهر شعبان سنة تسع وسبعين وثلاثمائة وألف.

وكان أحد أعضاء (جماعة العلماء) التي تأسست في النجف عام وفاته (١٣٧٩هـ)، للاضطلاع بمسؤولية نشر الثقافة والأفكار الإسلامية، وتنمية الوعي، والتصدي للمناهج والأفكار المنحرفة الوافدة.

٤٥٩٣

كاشف الغطاء(*)

(١٢٤٢ـ١٣١٥هـ)

عباس بن علي بن جعفر بن خضر بن محمد يحيى المالكي، النجفي، من آل كاشف الغطاء.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، منشئاً، شاعراً، فصيح العبارة، جليل القدر.

ولد في النجف الأشرف سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف.[1]

---

* معارف الرجال١/ ٣٩٤، أعيان الشيعة٧/ ٤١٧، ماضي النجف وحاضرها٣/ ١٦١، نقباء البشر٣/ ١٠٠٧ برقم ١٥٠٧، الذريعة٢٣/ ٢١٦، شعراء الغري٤/ ٤٩٠، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٢٠١، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٠٤٣، شخصيت أنصاري٣٢١.

١. وفي شعراء الغري: سنة (١٢٥٢هـ).

وتتلمذ على أكابر المجتهدين، مثل: أخيه مهدي (المتوفّى ١٢٨٩هـ) ـ وكان أكثر حضوره وتحصيله عليه ـ ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري، والسيد المجدّد محمد حسن الشيرازي، وراضي بن محمد المالكي، وحبيب الله الرشتي، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي.

وبلغ مرتبة سامية في الفقاهة والاجتهاد، واستقلّ بالتدريس.

واضطلع بأعباء الزعامة الدينية، وصار وجيهاً، نافذ القول عند العلماء والولاة.

تخرّج عليه جماعة.

وصنّف: موارد الأنام في شرح «شرائع الإسلام» للمحقق الحلي لم يتم، رسالة عملية في الطهارة والصلاة، رسالة في الشروط، ورسائل في الأُصول.

وله شعر، ومراسلات ومطارحات مع أعيان معاصريه، يتجلّى فيها أسلوبه المحكم وأدبه الجمّ وحواره القوي.

توفيّ سنة خمس عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٥٩٤

عباس أبو الحسن (*)

(١٣٣١ـ١٣٩٢هـ)

عباس بن محمد بن أبي الحسن بن مهدي بن محمد بن إبراهيم بن عبد

---

* بغية الراغبين١/ ٧٨، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٨٧١، مستدركات أعيان الشيعة١/ ٨١، المنتخب من أعلام الفكر والأدب١٩٧، علماء ثغور الإسلام١/ ٤١٢.

السلام الموسوي، العاملي.

كان فقيهاً إمامياً، شاعراً، خطيباً جريئاً صدّاعاً بالحق.

ولد في بلدة معركة (قرب صور بجبل عامل) سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية في بلاده متتلمذاً على: حسين بن علي آل مغنية (المتوفّى ١٣٥٩ هـ)، وعبد الكريم بن محمود آل مغنية (المتوفّى ١٣٥٤ هـ)، والسيد أمين بن علي الحسني (المتوفّى ١٣٨٢ هـ)، وآخرين.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٥٣ هـ)، فحضر على فقهائها الكبار: السيد أبو الحسن الأصفهاني، ومحمد رضا بن عبد الحسن آل ياسين الكاظمي، واختصّ به، والسيد حسين الحمّامي، والسيد محسن الحكيم.

ورجع إلى بلدته سنة (١٣٦٩ هـ)، ثم انتقل إلى بلدة الغازية (قرب صيدا) سنة (١٣٧٥ هـ)، وواصل بها جهوده في الإرشاد والتعليم وبثّ الوعي، ولم يدّخر جهداً في الدعوة إلى الإسلام وفي خدمة أبناء المجتمع، فقد حرّر العديد من المقالات، وتمّ بمساعيه بناء مستوصف ومحالّ للعمل وعدة مساجد، وكانت له اليد الطولى في تأسيس جمعية علماء الدين، كما أدى دوراً بارزاً في إنشاء المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، وكان عضواً شرعياً فيه.

وعُيّنّ سنة (١٣٩٠ هـ) مفتياً لقضاء بنت جبيل، وكان ينوي الاستقالة منه، ولكن الوفاة عاجلته، فقضى سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وألف.

وترك مؤلفات، منها: الإسلام في شهر الصيام (مطبوع)، فلسفة الحجّ، المرأة في الإسلام ، الإمامة والأئمة (مطبوع)، ذكرى أمير المؤمنين (مطبوع)، شرح على «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، وديوان شعر.

٤٥٩٥

الجصّاني(*)

(...ـ١٣٠٦هـ)

عباس بن محمد حسين الجصّاني، الكاظمي، أحد أجلاء فقهاء الإمامية ومشاهيرهم.

درس المقدمات وغيرها على فضلاء عصره.

وحضر في النجف الأشرف وفي الكاظمية على الفقيهين العلمين: مرتضى ابن محمد أمين الأنصاري، ومحمد حسن آل ياسين الكاظمي.

وتبحّر في الفقه، حتى بلغ فيه الدرجة القصوى.

وتصدى للتدريس في الكاظمية، فتلمذ له لفيف من العلماء، منهم: محمد حسن بن محمد صالح كبّة، ومهدي الخالصي، وأخوه راضي الخالصي، والسيد حسن بن هادي الصدر، ومهدي جرموقة، وإبراهيم بن إسماعيل السَّلماسي الكاظمي، وغيرهم.

وصنف شرحاً مبسوطاً على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي في ثلاثة عشر مجلداً ولم يتمّه، وقد شحنه ـ كما يقول الطهراني ـ بالتحقيق الرشيق والتدقيق العميق.

---

* أعيان الشيعة٧/ ٤٢٥، نقباء البشر٣/ ٩٩٥برقم ١٤٩٥، الذريعة١٣/ ٣٢٥برقم ١١٩٦، معجم المؤلفين٥/ ٦٣، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٣٥٣، شخصيت أنصاري٣٢٣.

توفّي سنة ست وثلاثمائة وألف.

ورثاه جماعة، منهم تلميذه محمد حسن كبّة بقصيدة، طالعها:

أوشك الصخر لوجدي أن يذوبا ... كيف لا احتقر الدمع السكوبا

٤٥٩٦

الشّاهرودي(*)

(١٣٢٠ـ١٣٨٣هـ)

عباس علي بن قدير الشاهرودي ثم القمي.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً، مدرساً.

ولد في شاهرود سنة عشرين وثلاثمائة وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية في مدينة مشهد المقدسة.

وانتقل إلى مدينة قمّ سنة (١٣٤١هـ)، فاستوطنها، وحضر بها الأبحاث العالية على الفقيه الشهير عبد الكريم اليزدي الحائري.

وحاز على ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

وباشر تدريس بعض الكتب المتداولة في الحوزة العلمية، ثم تصدى لإلقاء البحوث العالية فقهاً وأُصولاً، وأصبح من العلماء والأساتذة المعروفين في قم.

تتلمذ عليه فريق من أهل العلم، منهم: السيد ستار بن فتاح الميانجي،

---

* آينه دانشوران٨٦، ٢٠٤، مؤلفين كتب چاپى فارسى و عربى ٣/ ٦٩٢، آثار الحجة٢/ ٥٣، المنتخب من أعلام الفكر والأدب١٩٥، سيماي شاهرود١٢٢برقم ٢٠.

والسيد كاظم بن محمد التبريزي الصمداني، والسيد محمد علي الإشكوري، وأبو القاسم بن علي أكبر الفروغي الشاهرودي، ومحمد إبراهيم بن عباس الشوركي اليزدي، ومحمد رضا بن محمد باقر النائيني، والسيد حسن بن رضا الشجاعي القمي، والسيد علي أكبر بن رضا الموحدي التبريزي، والميرزا محمد بن محمد الزاهدي اللنكراني، وغيرهم.

ووضع عدة مؤلفات،منها: رسالة فتوائية (مطبوعة)، حاشية على «وسيلة النجاة» في الفقه العملي للسيد أبي الحسن الأصفهاني، حاشية على «العروة الوثقى» للسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، رسالة في الاجتهاد والتقليد، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني (مطبوعة)، ورسالة برهان الشيعة في إثبات الرجعة (مطبوعة).

توفّي في قم سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وألف.

٤٥٩٧

عبد الحسن آل راضي(*)

(١٢٦٠ـ١٣٢٨هـ)

عبد الحسن بن راضي بن محمد بن محسن بن خضر المالكي، الجناجي الأصل، النجفي، من مشاهير فقهاء الإمامية في عصره.

ولد في النجف الأشرف سنة ستين ومائتين وألف.

---

* معارف الرجال٢/ ٢٣برقم٢٠٨، أعيان الشيعة٧/ ٤٣٥، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٢٩٤برقم٤، نقباء البشر٣/ ١٠٢٦برقم ١٥٣٤.

وقطع بعض المراحل الدراسية.

وحضر على محمد رضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء (المتوفّى ١٢٩٧هـ)، وعلى أكابر المجتهدين مثل والده (المتوفّى ١٢٩٠هـ)، والسيد علي بن محمد رضا بن محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي (المتوفّى ١٢٩٨هـ)، وحبيب الله الرشتي (المتوفّى ١٣١٢هـ)، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي (المتوفّى ١٣٠٨هـ).

ونبغ في الفقه وغيره، واحتلّ مكانة مرموقة في أوساط العلماء، ونال رئاسة في النجف بعد وفاة أُستاذه الكاظمي، وحصلت له مرجعية في بعض أنحاء العراق.

وكان وجيهاً عند الحكام وأرباب السلطة، نافذ الكلمة، كثير الاعتناء بالمصالح العامة.

وكانت له حوزة علمية يحضر فيها جماعة من رجال العلم.

توفّي في النجف سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وألف.

ورثاه جملة من الشعراء.

وخلف ثلاثة أولاد منهم الفقيه جعفر (المتوفّى ١٣٤٤هـ).

٤٥٩٨

العاملي(*)

(١٢٧٩ـ١٣٦١هـ)

عبد الحسين بن إبراهيم[١] بن صادق بن إبراهيم بن يحيى المخزومي القرشي، الطيّبي الخيامي العاملي.

كان عالماً إمامياً كبيراً، فقيهاً مجتهداً، من مشاهير الشعراء والأدباء في عصره.

ولد في النجف الأشرف سنة تسع وسبعين ومائتين وألف.

ونشأ في بلاده (جبل عامل)، وقرأ بعض مقدمات العلوم.

وقصد النجف سنة (١٣٠٠هـ)، وأكمل المقدمات على: محمود ذهب (المتوفّ ١٣٢٤هـ)، وعلي بن الحسين الخاقاني (المتوفى ١٣٣٤هـ)، والسيد علي بن محمد الغريفي البحراني (المتوفّى ١٣٢١هـ).

ثم حضر دروس فريق من الأعلام، منهم: محمد حسين بن هاشم الكاظمي النجفي، وحسين الخليلي الطهراني النجفي، وحبيب الله الرشتي النجفي، ومحمد طه نجف، والفاضل محمد الشرابياني، وآقا رضا الهمداني، ومحمد كاظم الخراساني

---

* تكملة أمل الآمل ٢٥٤ برقم ٢١٨، معارف الرجال ٢/ ٤١ برقم ٢١٨، أعيان الشيعة ٧/ ٤٣٥، نقباء البشر ٣/ ١٠٣٠ برقم ١٥٤٣، الذريعة ٢/ ٢٩ برقم ١١٥، ٢٣/ ١٢٨ برقم ٨٣٣١، ٢٤١ برقم ٨٨٠٨، وغير ذلك، مكارم الآثار ٦/ ٢٢٣٧ برقم ١٤٠٠، شعراء الغري ٥/ ٢١٠، معجم المؤلفين ٥/ ٨٧، معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ٢٣٠، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٣٥٥.

١. المتوفّى (١٢٨٤هـ)، وقد مرّت ترجمته في القرن الثالث عشر.

النجفي.

وتقدّم في الفقه، وتضلع من سائر العلوم الإسلامية، وامتلك ناصية الأدب، ونظم الشعر الكثير.

وعاد إلى بلاده سنة (١٣١٦هـ)، فمكث في قرية الخيام، وبنى فيها مدرسة ومسجداً، ونهض بمسؤولياته الدينية.

ثم انتقل إلى مدينة النبطية، فتصدى بها للبحث والتدريس والإفتاء وإمامة الجماعة.

وألّف ماير بو على عشرين مؤلّفاً، منها: المواهب السنية في فقه الإمامية في مجلدين، منظومة في الفقه استدلالية في أربعة آلاف بيت، الاستفتاءات العمرية والفتاوى الصادقية، وهي أُجوبة عن مسائل عمر الرافعي، منظومة في المواريث لم تتم، البرهان الساطع في أُصول الفقه، الوجيز في تفسير آيات الأحكام، العدة في رجال الطائفة الشيعية في القرن الثاني عشر، منظومة في علم الكلام، جامع الفوائد، رسالة تنبيه الغافلين على عقائد الوهابيين، وهي الفائدة (٧١) من كتابه «جامع الفوائد»، رسالة سيماء الصلحاء (مطبوعة) في إقامة المآتم الحسينية، وهي الفائدة (٧٢) من كتابه «جامع الفوائد»، وديوان شعر سمّاه سقط المتاع (مطبوع في جزأين)، وغير ذلك.

توفّي في النبطيّة سنة إحدى وستين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قصيدة يرثي بها أبا الفضل العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام الذي استشهد في معركة الطفّ بكربلاء، مطلعها:

بكر الردى فاجتاح في نكبائهِ نور الهدى ومحا سنا سيمائه

ومنها:

هـو ذلـك البسّـام في الهيجـاء والـ ـــعباس نـازلـة على أعـدائه
هـو بضعـة مـن حيـدر وصفيحـة مـن عـزمـه مشحـوذة بمضـائه
واسـى أخـاه بموقـف العـزّ الـذي وقفت سـواري الشهب دون عـلائه
مَلَـك الفـرات على ظِماهُ وأسـوة بـأخيـه مـات ولم يـذق مـن مـائه
يـا مبكيـاً عين الإمـام عليـك فلـ ـــتبك الأنـام تـأسّيـاً لبكـائه

٤٥٩٩

الأميني(*)

(١٣٢٢ـ١٣٩٠هـ)

عبد الحسين بن أحمد بن نجف علي بن الله يار بن محمد التبريزي، النجفي، الشهير بالأميني، صاحب «الغدير» الشهير.

كان فقيهاً، مؤرخاً، باحثاً كبيراً، مؤلفاً قديراً، من أجلاء علماء الإمامية.

ولد في تبريز سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف.

وطـوى بها بعض المراحـل الـدراسية، متتلمـذاً على السيـد محمـد مولانـا، والسيد مرتضى الخسروشاهي، وحسين التنكابني.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فقطنهـا، وحضر الأبحاث العـالية على السيـد

---

* الذريعة٤/ ٣٢٣برقم ١٣٥٧، ١٤/ ٢٥٩برقم٢٤٧٥، ١٦/ ٢٦برقم ٩٧ و...، مصفى المقال٢١٩، شهداء الفضيلـة(المقدمـة)، الأعلام٣/ ٢٧٨، معجـم المؤلفين العراقيين٣/ ٢٥٨، معجـم رجال الفكر والأدب١/ ١٧٧، معجم المطبوعات النجفيـة٦٤، ١٧٧، ١٨٩ وغيرها، المنتخب من أعلام الفكر والأدب٢١٠.

أبي تراب الخوانساري، والسيد محمد الفيروز آبادي.

وبلغ درجة الاجتهاد والفتيا، ونال حظاً وافراً من العلوم الإسلامية.

وعكف على المطالعة والبحث والتنقيب والتأليف، حتى برع، وصار من كبار الكتّاب المشهود لهم بغزارة العلم، وطول الباع في الحديث والتاريخ والرجال والأدب.

وسافر إلى إيران والهند وتركيا وسورية، وألقى في مجامعها الشعبية ومحافلها العلمية عشرات المحاضرات.

وأسس مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف التي ضمت ثمانين ألّف كتاب مطبوع، وأربعة آلاف كتاب مخطوط.

وألّف كتابه الشهير الغدير في الكتاب والسنّة والأدب[1] (مطبوع في ١١ جزءاً) الذي حظي باهتمام أعلام عصره من العلماء والفقهاء والمفكرين، وأشادوا به وبمؤلّفه.

قال الكاتب المعروف الأستاذ عبد الفتاح عبد المقصود المصري: ومن هنا بدا لنا علم (الأميني) عالماً فسيحاً، يضلّ فيه وعي القرّاء كما يضلّ وعي النقاد، فلقد جاء كتابه موسوعة زاخرة تفيض بالممتع والمحكم، وتلمُّ من كل فنّ من فنون المعارف بأطراف، حتى ليعسر على النخبة المختارة من ذوي الأقلام أن يأتوا بنظيرها إلا على حذر وبعد بحث مغرق طويل... ولعل نظرة عابرة يلقيها غير ذي الهوى على صفحات سفره ـ وخاصة تلك التي أفردها لسلاسل (الوضّاعين

---

١. رافق عنوان الكتاب، هذا التعريف: كتاب دينيّ، علميّ، فنيّ، تاريخيّ، أدبيّ، أخلاقي. مبتكر في موضوعه، فريد في بابه، يُبحث فيه عن حديث الغدير كتاباً وسنّة وأدباً، ويتضمن تراجم أُمّة كبيرة من رجالات العلم والدين والأدب من الذين نظموا هذه الأثارة من العلم وغيرهم.

والموضوعات) ــ كفيلة بأن تريه (الأميني) بحّاثة أميناً، يتّبع في استخلاص آرائه أدقّ أساليب البحث المنزّه الصحيح.[١]

وقال الشاعر المفلق بولس سلامة وهو يتحدث عن المترجم: هو آية في التنقيب، وعمق الاطلاع، وطول الأناة.[٢]

ووصفه الفقيه الكبير السيد حسين الحمّامي (المتوفّى ١٣٧٩هـ) بفقيه المؤرّخين ومؤرّخ الفقهاء.[٣]

وللعلامة الأميني مؤلفات أُخرى، منها: شهداء الفضيلة (مطبوع)، تفسير سورة الفاتحة (مطبوع)، سيرتنا وسنتنا (مطبوع)، رسالة في النّية، رسالة في الدراية، رجال أذربيجان، العترة الطاهرة في الكتاب العزيز، المقاصد العلية في تفسير بعض الآيات القرآنية، كشكول سماه رياض الأُنس، أعلام الأنام في معرفة الملك العلاّم بالفارسية، أدب الزائر لمن يمّم الحائر (مطبوع)، وثمرات الأسفار. وله تعليقات على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، وعلى «المكاسب» للأنصاري أيضاً.

توفّي بطهران في (٢٨) ربيع الثاني سنة تسعين وثلاثمائة وألف، ونقل إلى النجف، ودفن بمقبرته الخاصة جنب المكتبة.

---

١. الغدير:٦/ الصفحة و.

٢. الغدير:٩/ الصفحة ي.

٣. الغدير:٦/ الصفحة ج.

٤٦٠٠

آل ياسين(*)

(حدود ١٢٧٥ـ١٣٥١هـ)

عبد الحسين بن باقر بن محمد حسن بن ياسين بن محمد علي الكاظمي، أحد أجلاء فقهاء الكاظمية.

ولد في مدينة الكاظمية حدود سنة خمس وسبعين ومائتين وألف ـ حسب تقديرنا ـ.

وعاش في كنف جدّه الفقيه الشهير محمد حسن آل ياسين (المتوفّى ١٣٠٨هـ).[1]

وتلقّى العلوم في بلدته، وفي النجف الأشرف.

وتوجّه إلى مدينة سامراء، فحضر البحوث العالية على السيد المجدّد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ).

وتصدى لإمامة الجماعة في الكاظمية بعد وفاة جدّه، وتولى سائر مسؤولياته الدينية.

ثمّ ارتأى أن يواصل دراسته، فقصد كربلاء، وحضر بها على السيد إسماعيل

---

* معارف الرجال٢/ ٣٩برقم٢١٧، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٥٢٩، نقباء البشر٣/ ١٠٣٣برقم ١٥٤٦، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٢٢٥، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٧٠.

١. توفّي والد المترجم له الشيخ باقر سنة (١٢٩٠هـ)، وكان من أجلاّء عصره، وقد تلمذ له السيد حسن الصدر في العلوم الأدبية.

بن صدر الدين الصدر (المتوفّى ١٣٣٨هـ)، حتى بلغ المرتبة العالية من التبحّر والاجتهاد.

وعاد إلى بلدته، فتصدى للإمامة والإفتاء والقضاء في الخصومات، ورجع إليه في التقليد بعض الأهالي.

توفّي في الكاظمية سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة وألف.

وترك من الآثار كتابات في بعض المسائل الفقهية والأُصول (مطبوعة)، وله إجازات مصرّحة باجتهاده من السيد إسماعيل الصدر، ومحمد كاظم الخراساني، والميرزا حسين الخليلي، وغيرهم.

وأعقب ثلاثة أولاد، وهم: الفقيه الأديب محمدرضا (المتوفّى ١٣٧٠هـ)، والفقيه الأديب مرتضى (المتوفّى ١٣٩٧هـ)، والعالم الأديب راضي (المتوفّى ١٣٧٢هـ) صاحب كتاب «صلح الحسن عليه السلام».

٤٦٠١

عبد الحسين آل مبارك(*)

(١٢٩٦ـ١٣٦٤هـ)

عبد الحسين بن جواد بن عبد الحسين بن محمد حسن آل مبارك الجزائري الأصل، النجفي، أحد أجلاء فقهاء الإمامية.

---

* ماضي النجف وحاضرها٣/ ٢٦٢، الذريعة٣/ ١١٥ برقم ٣٩١و ٢٣/ ١٦١برقم ٨٤٩٥و غير ذلك، نقباء البشر٣/ ١٠٣٨برقم ١٥٥١، فهرست كتابهاى چاپى عربى ١٢٧، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٢٢٦، معجم رجال الفكر و الأدب٣/ ١١٥٠، معجم المطبوعات النجفية١٠٧برقم ٢٥٨.

ولد في النجف سنة ست وتسعين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه جواد[1](المتوفّى ١٣١١ هـ)، وأخذ عنه، وعن غيره.

ثم حضر البحوث العالية على العلمين: السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، ومحمد كاظم الخراساني.

واختلف إلى حلقة درس علي بن باقر الجواهري مدة يسيرة.

وحاز على ملكة الاجتهاد، ودرّس، فحضر عليه جماعة، وقرض الشعر.

وعلا قدره، وأصبحت له مكانة سامية في بعض نواحي البصرة، ورجع إليه عدد منهم في التقليد بعد وفاة أُستاذه اليزدي سنة (١٣٣٧ هـ).

وقد ألّف كتباً ورسائل في جملة من الفنون، منها: رسالة فتوائية سمّاها وسيلة العابد في إجابة الرائد (مطبوعة)، كتاب في الفقه برز منه الطهارة والصلاة والنكاح، كتاب في الفقه فتوائي لم يتم، رسالة في الزكاة سمّاها لؤلؤ الأقوال فيما يجب في الأموال، رسالة في أخذ الأجرة على الواجبات، رسالة منهاج الرشاد في معنى التقليد والاجتهاد، رسالة في التقية، منظومة في المواريث وشرحها، منظومة في أُصول الفقه سمّاها نتائج الأُصول، الشهاب الثاقب في رجم الغواة النواصب، رسالة في إمامة الأئمة الاثني عشر عليهم السلام سمّاها مصباح الحق إلى معرفة هداة الخلق، وبشارة الزائرين (مطبوع) في فضل الزيارة والمشاهد المشرفة، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة أربع وستين وثلاثمائة وألف.

---

١. ستأتي ترجمته في نهاية هذا القرن تحت عنوان(الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٤٦٠٢

اللاري(*)

(١٢٦٤ـ١٣٤٢هـ)

عبد الحسين بن عبد الله بن عبد الرحيم بن محمد الموسوي، الدزفولي الأصل، النجفي، اللاري.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، عالماً كبيراً.

ولد في النجف الأشرف سنة أربع وستين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية، ثم حضر الأبحاث العالية على أكابر المجتهدين، مثل: المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي، وحسين قلي الهمداني، والفاضل محمد الإيرواني.

وبرع في الفقه والأُصول، وحاز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

وبعثه أُستاذه السيد الشيرازي إلى بلدة لار (بمحافظة فارس في بلاد إيران)، فمارس فيها دوره الإسلامي في التبليغ والإرشاد وحلّ الخصومات.

وتصدى للتدريس، فقصده روّاد العلم من مدن شيراز واصطهبانات وداراب وسيرجان وجهرم، وأصبح من العلماء البارزين.

---

* معارف الرجال٢/ ٣٧برقم٢١٥، دانشمندان و سخن سرايان فارس٥٧٨، الذريعة١/ ٤٨برقم ٢٤٤ و ٢/ ٢٧٨برقم ١٣١ وغير ذلك، نقباء البشر٣/ ١٠٤٨برقم ١٥٦١، معجم المؤلفين٥/ ٨٧، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١١١٨.

وكان قد خاض المعترك السياسي، حيث وقف في سنة (١٣٠٩هـ) موقفاً حازماً تجاه حكومه ناصر الدين شاه القاجاري بسبب منحها امتياز التنباك للحكومة البريطانية، وأيّد في ذلك فتوى أُستاذه المجدّد في تحريم التدخين، كما لعب دوراً بارزاً في أحداث الحركة الدستورية، وقاد بنفسه جموعاً غفيرة من الناس ضدّ الحكومة الاستبدادية، ولما أخفقت حركته وشعر بأنّ حياته مهددة، سار إلى فيروز آباد، فمكث فيها قائماً بمسؤولياته الدينية إلى أن طلبه أهالي جهرم سنة (١٣٣٦هـ)، فأجابهم، وحلّ بين ظهرانيهم مرشداً وموجّهاً إلى أن توفّي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك ثلاثين مؤلفاً، منها: حاشية على مبحث الصوم من «مدارك الأحكام» للسيد محمد بن علي الموسوي العاملي، حاشية على مبحث القضاء من «جواهر الكلام» لمحمد حسن بن باقر النجفي، حاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي الحائري، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري في مجلدين، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، حاشية على «القوانين المحكمة» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمي، كتاب التنزيل في بعض المتشابهات، قراءة أهل البيت عليهم السلام، آيات الظالمين (مطبوع)، إكسير السعادة (مطبوع) في المقتل، رسالة معارف السلماني (مطبوعة) في علم النبي صلى الله عليه وآله والإمام عليه السلام، ورسالة العرفان السلماني (مطبوعة مع معارف السلماني)، وغير ذلك.

٤٦٠٣

كمّونة(*)

(١٢٦٨ـ١٣٣٦هـ)

عبد الحسين بن علي بن محمد بن ثابت بن ناصر الحسيني، البروجردي المولد، النجفي الدار والمحتد، من آل كمّونة.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، متتبّعاً، من العلماء الأجلاء.

ولد في بروجرد سنة ثمان وستين ومائتين وألف.

وقرأ على والده المقدمات، ثم حضر على السيد ريحان الله الموسوي البروجردي.

وارتحل إلى النجف الأشرف سنة (١٢٩٨هـ)، فحضر على الفقيه الكبير محمد حسين بن هاشم الكاظمي (المتوفّى ١٣٠٨هـ)، ولازمه، وتخرّج به، وروى عنه، وعن: الميرزا حسين النوري، ولطف الله المازندراني النجفي، وزين العابدين المازندراني الحائري.

وتصدى للبحث والتأليف وإمامة الجماعة في الروضة الحيدرية المطهّرة.

وحظي بمنزلة رفيعة عند العلماء والخواص.

وقد ألّف كتباً ورسائل عديدة، منها: رسالة في تحقيق المكاسب المحرمة،

---

* أعيان الشيعة ٧/ ٤٤٢، الذريعة ٢/ ٢٠٥ برقم ٧٩٣ و ٦/ ٣٧٧ برقم ٢٣٦٩، نقباء البشر ٣/ ١٠٥٣ برقم ١٥٦٥، مصفى المقال ٢١٨، مكارم الآثار ٦/ ١٠٩٨ برقم ١١٤٨، معجم المؤلفين ٥/ ٨٨، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٩٤.

رسالة في المعاملات، رسالة في أحكام المساجد والمشاهد، رسالة في ماهية البيع والمعاطاة، حواش على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي الحائري، رسالة في الجمع بين الصلاتين المسقط للأذان، رسالة في قاعدة اليد، رسالة في ماهية المحرمات، رسالة في قاعدة الشك بعد الفراغ، كتاب في أُصول الفقه في مجلدين، رسالة في التعادل والترجيح، رسالة في حمل فعل المسلم على الصحة، منظومة في الرجال، نور الهداية في تفسير آية النور، رسالة في العقائد، الأخبار المتعلّقة بمصيبة الحسين عليه السلام، وشرح خطب الإمام الحسين عليه السلام وكلماته القصيرة وأشعاره، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٦٠٤

الرَّشتي(*)

(١٢٩٢ـ١٣٧٣هـ)

عبد الحسين بن عيسى بن يوسف بن علي بن عبد الغني البجاربندي الرشتي، النجفي.

كان فقيهاً، أُصولياً، عالماً كبيراً، ذا باع مديد في الفلسفة والكلام.

ولد في كربلاء سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف.

وانتقل به أبوه الفقيه عيسى[1] (المتوفّى ١٣١٧هـ) إلى النجف، ثم عاد به إلى

---

* معارف الرجال ٢/ ٤٨ برقم ٢٢٠، الذريعة ٥/ ١٢ برقم ٤١، ١٤/ ٣٤ برقم ١٦١٦، ١٨/ ١٩ برقم ٤٧١، نقباء البشر ٣/ ١٠٦٤ برقم ١٥٧٢، الأعلام ٣/ ٢٧٨، معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ٢٢٧، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٩٨، معجم المطبوعات النجفية ٢٢١ برقم ٨٦٢.

١. تأتي ترجمته في آخر الكتاب تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

رشت (مركز محافظة جيلان بإيران)، فنشأ عليه، وأخذ المبادئ والعربية وجانباً من الفقه والأُصول والتفسير.

وتوجّه إلى طهران، فتتلمذ في الفقه على: السيد عبد الكريم اللاهيجي، ومسيح الطالقاني، وفي الأُصول على محمد حسن الآشتياني، وفي الحكمة والفلسفة على: السيد أبي الحسن جلوة، وعلي النوري، والسيد شهاب الدين النَّيريزي الشيرازي.

ودرّس في أثناء ذلك في مدرسة الصدر بطهران.

ثم استوطن النجف سنة (١٣٢٣هـ)، ولازم بها أبحاث كبار المجتهدين مثل: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وفتح الله الشهير بشيخ الشريعة الأصفهاني.

ونبغ في الفنون الإسلامية والشرعية.

وتصدى لتدريس الفقه والأُصول والفلسفة، والتف حوله الطلبة، وعرف في الأوساط العلمية بعمق الفكر ودقة النظر وسعة الاطّلاع والبراعة في التحقيق.

وكان من ذوي النزعة الإصلاحية، داعياً إلى تنظيم وتطوير الدراسة الدينية في النجف، وإلى تأسيس مكتبة كبرى، ودار تأليف.

تتلمذ عليه ثلّة من أهل العلم، منهم: ولده محمد الرشتي (المتوفّى ١٣٩٤هـ)، والسيد محمد مجتبى بن محمد حسين الهندي، ومرتضى بن شعبان بن مهدي الجيلاني، والسيد شهاب الدين المرعشي النجفي.

وألّف كتباً ورسائل عديدة، منها: رسالة في الرهن، رسالة في الوقف، رسالة في الرضاع، رسالة في الغيبة، رسالة في اللباس المشكوك، حاشية على «كتاب الطهارة» لمرتضى الأنصاري، تعليقات على «المكاسب» للأنصاري أيضاً، شرح

«الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، تعليقات على «الرسائل» في أُصول الفقه للأنصاري، الثمرات في تحديد موضوع العلوم وخصوص موضوع الأُصول، الأطوار في المباحث المتفرقة من تفسير الآيات الكريمة وغيرها، رسالة في المنطق، رسالة في البداء، حاشية على «الأسفار» في الفلسفة لصدر المتألهين الشيرازي، كشف الاشتباه (مطبوع) في الردّ على موسى جار الله، رسالة في الصرف، ورسالة في النحو، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٦٠٥

الحلّي (*)

(١٢٩٩ـ١٣٧٥هـ)

عبد الحسين بن قاسم بن صالح بن محمد علي بن هليّل الحلّي، النجفي، نزيل البحرين.

كان فقيهاً إمامياً كبيراً، أُصولياً، باحثاً، شاعراً مفلقاً، من أعلام الرجال في العلم والأدب.

ولد في الحلة سنة تسع وتسعين ومائتين وألف.[1]

وتعلّم فيها، وقرأ علوم العربية، وقرض الشعر مبكّراً.

---

* أعيان الشيعة٧/ ٤٥٠، الذريعة٨/ ٢٩٢برقم ١٢٨٢ و١٠/ ٢١٠برقم ٥٧٢، نقباء البشر٣/ ١٠٦٩برقم ١٥٧٥، مكارم الآثار٥/ ١٨١٨(الهامش)، شعراء الغري٥/ ٢٦٦، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٩٦٥، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٤٤٦، المطبوعات النجفية٣٧٢.

١. و قيل: (١٣٠٠هـ)، وقيلَ:(١٣٠١هـ).

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣١٤هـ)، فتابع بها دراسته، وحضر البحوث العالية فقهاً وأُصولاً على الأعلام: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم اليزدي الطباطبائي، وفتح الله النمازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني ولازمه وانتفع به في سائر العلوم كالدراية والرجال والحديث والكلام.

وتضلع من أكثر العلوم، واكتسب ثقافة واسعة، وبرع في الشعر والأدب.

وتصدى للتدريس، فاختلف إلى حلقة درسه المئات من طلاب العلم، وأصبح أُستاذاً يشار إليه بالبنان، ويرجع إليه في حلّ المسائل المشكلة الغامضة.

وعكف على التأليف، وتحرير البحوث في مواضيع مختلفة، وامتاز بأسلوبه الفني الخاص في الكتابة والذي واكب به العصر، وكان يقول: إنّ طالب العلم الأديب عارف بأخبار الأئمة عليهم السلام إذ أنّ لديه ذوقاً أدبياً يميّز به خبر الإمام عن غيره ويعرف بذوقه سبك العبارات وتراكيبها.

واضطرته ظروف الحياة القاسية إلى الانخراط في سلك القضاة الرسميّين، فجوبه بمعارضة شديدة من قبل الأوساط الدينية ضناً منها بشخصيته العلمية، فقرّر مبارحة العراق، والتوجّه إلى البحرين، فأقام هناك متولياً منصب التمييز لأحكام المحاكم الشرعية، ومكرّماً من قبل الأُمراء إلى أن أدركه الحمام سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وألف.

وترك مؤلفات كثيرة، منها: النفحات القدسية في مجلد ضخم يتضمن مسائل كثيرة من مشكلات الفقه، شرح «الاثني عشرية» في الصلاة لبهاء الدين العاملي، ينابيع الأحكام في أُصول الفقه، دين الفطرة، وهو كتاب ديني فلسفي يلائم روح العصر يقع في جزأين، منظومة في الأخلاق والآداب، الشجرة الملعونة،

وهو كتاب تاريخي فلسفي يتضمن مثالب بني أمية ويتكفل الرد على النصولي في كتابيه، النقد النزيه (مطبوع)، مصارع الكرام في وفيات النبيﷺ والأئمة عليهم السلام، حياةالشريف الرضي، اختصرته لجنة علمية في منتدى النشر فنشرته في مقدمة الجزء الخامس من «حقائق التأويل» للرضي، شرح «تشريح الأفلاك» لبهاء الدين العاملي، رسالة في ترجمة شيخ الشريعة الأصفهاني، وديوان شعر، وغير ذلك.

ومن شعره، قصيدة عنوانها (مجلس الأمن وفلسطين)، نقتطف منها الأبيات التالية:

يا مجلس الأمن لاحيّتك ايمان ... ولا رست لك في الأنداء أركان
ما فيك مأوىً لذي خوف فتؤمنه ... وكلّ ما بك فهو اسم وعنوان
ما للضعيف الذي يأتيك مهتضماً ... إلا اعتلال فإرهاق فحرمان
(تعطي وتمنع لابخلاً ولا كرماً) ... لكن هوىً والهوى ظلم وكفران
كأنما انت سوق يستسام به ... مافيه و(الأمن) فوق الباب إعلان
تجمّعت فيك أقوام مفرّقة ... أهواؤها ولكلٍّ منهمُ شان
للحقّ شكل ولون واحد ولهم ... حول المطامع أشكال وألوان
لهم عيون ولكن ما لأكرمهم ... ـ اذا الضعيف اشتكى ـ قلب وآذان
لا الحقّ حقٌّ ولا البرهان متّبع ... وإنما القوة الورهاء برهان

٤٦٠٦

البغدادي(*)

(...ـ١٣٦٥هـ)

عبد الحسين بن محمد جواد البغدادي، خال المؤرّخ المعروف السيد عبد الرزاق الحسني.

كان فقيهاً، أُصولياً، من أجلاء علماء الإمامية.

ولد في بغداد، وتتلمذ على راضي بن محمد حسين الخالصي، وغيره من علماء الكاظمية.

وسافر إلى سامراء في أواخر أيام السيد المجدّد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ)، فأدرك بحثه، وتوجه بعد وفاته إلى النجف الأشرف فمكث فيها سنين عديدة، حضر خلالها بحوث أكابر المجتهدين مثل: الميرزا حسين الخليلي، ومحمد طه نجف، ومحمد كاظم الخراساني.

ورجع ثانية إلى سامراء، فلازم الميرزا محمد تقي الشيرازي، واختصّ به.

ومهر، وصار من العلماء البارزين هناك، وشرع في تأليف بعض كتبه.

وعاد إلى بغداد ـ بطلب من بعض أعيانها ـ فأقام بها مرشداً ومبلغاً للأحكام الإسلامية وتعاليمه القيّمة، واحتلّ مكانة سامية في نفوس مختلف الطبقات، نظراً

---

* معارف الرجال٢/ ٥٠برقم ٢٢١، الذريعة١٠/ ٢٩برقم ١٣٨، نقباء البشر٣/ ١٠٣٥برقم ١٥٥٠، فهرست كتابهاى چاپى عربى٣٤١، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢٤٤.

لما تحلّى به ـ كما يقول الطهراني ـ من علم غزير وإخلاص في الدعوة والإرشاد وتواضع جمّ وخلق رفيع.

وللمترجم تآليف، منها: خير الزاد ليوم التناد (مطبوع) في واجبات الصلاة، شرح «الدرّة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم، شرح «تكملة الدرة» من نظم السيد محمد باقر الحجة الطباطبائي الحائري، حاشية على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني لم تتم، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني لم تتم ، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للمحقق أبو القاسم القمي، حاشية على «معارج الأُصول» في أُصول الفقه للمحقق الحلي، منار التقى في المواعظ والأخلاق وأُصول الدين وفروعه، ذريعة الأمل في أحوال المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام ، والكشكول.

توفّي في بغداد سنة خمس وستين وثلاثمائة وألف.

٤٦٠٧

شرف الدين (*)

(١٢٩٠ـ١٣٧٧هـ)

عبد الحسين بن يوسف بن جواد بن إسماعيل بن محمد بن إبراهيم شرف

---

* تكملة أمل الآمل٢٥٦برقم ٢٢٢، معارف الرجال٢/ ٥١برقم ٢٢٢، أعيان الشيعة٧/ ٤٥٧، ريحانة الأدب٣/ ١٩٤ ، نقباء البشر٣/ ١٠٨٠برقم ١٥٨٦، مصفى المقال٢٢١، شهداء الفضيلة١٦٥، الأعلام٣/ ٢٧٩، معجم المؤلفين٥/ ٨٧، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٢٢٨، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٧٣٦، معجم المطبوعات النجفية٦٣، ٢٦٥، ٢٧١، فرهنگ بزرگان ٢٦٢.

الدين الموسوي، العاملي، أحد أعلام الإمامية ومشاهير علماء الإسلام.

كان فقيهاً مجتهداً، محدثاً، خطيباً مفوّهاً، أديباً بارعاً، من كبار الدعاة إلى الوفاق بين المسلمين.

ولد في الكاظمية سنة تسعين ومائتين وألف.

ورجع به أبوه إلى شحور (من قرى صور في جنوب لبنان) سنة (١٢٩٨هـ)، وأقبل على تعليمه، فأخذ عنه العلوم العربية وعلم المنطق وشيئاًمن الفقه.

وعاد إلى العراق سنة (١٣١٠هـ)، فاجتاز بعض المراحل الدراسية في مدينتي سامراء والنجف، متتلمذاً على: حسن بن علي الكربلائي (المتوفّ ١٣٢٢هـ)، وباقر بن علي آل حيدر (المتوفّى ١٣٣٣هـ)، وعلي بن باقر بن محمد حسن الجواهري، والسيد محمد صادق الأصفهاني.

وحضر الأبحاث العالية على أعلام النجف: محمد كاظم الخراساني، ومحمد طه نجف، وآقا رضا الهمداني، وفتح الله الشيرازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني، وعبد الله المازندراني.

ووقف في الحديث والدراية على الميرزا حسين النوري.

وعاد إلى شحور سنة (١٣٢٢هـ)، وانتقل إلى بلدة صور سنة (١٣٢٥هـ)، فتصدّر بها للتوجيه والإرشاد والإصلاح، وباشر التأليف، ودعا إلى التقريب بين المذاهب الإسلامية وإلى وحدة الكلمة.

وأكبّ على المطالعة والبحث، وأحاط بالتاريخ الإسلامي وبروايات الفريقين، وتخصّص في الدراسات المذهبية.

زار مصر سنة (١٣٢٩هـ) زيارة علمية، اجتمع خلالها بأعلامها المبرّزين، كان في طليعتهم سليم البشري شيخ الجامع الأزهر، ودارت بينهما مناقشات في كل

مايهمّ المسلمين من مباحث علمية، فكان من أثر ذلك كتاب «المراجعات» الشهير الذي تعرض لمباحث الإمامة بصورة تفصيلية.

وواصل في بلدته صور نشاطاته في الميادين الاجتماعية والسياسية والإصلاحية، وناوأ الاحتلال الفرنسي وواجهه بالاحتجاج والرفض، فكبست داره وأُتلفت مكتبته التي تضم نفائس الكتب، ومنها تسعة عشر مؤلَّفاً من مؤلفاته الخطيّة.

ارتحل السيد المترجم بعد هذه الحوادث إلى دمشق، وذاع اسمه فيها، وساهم بشكل فاعل في المداولات السياسية والحفلات الوطنية، وله في ذلك مواقف خطابية متميّزة، ثم غادرها بعد معركة ميسلون إلى فلسطين، ومنها إلى مصر، فأمضى فيها قرابة الشهرين، تقاطر عليه خلالها رجال الفكر والسياسة.

ثم عاد إلى بلاده في (١٨) شوال سنة (١٣٣٩هـ)، فخاض مختلف الميادين كالذبّ عن العقيدة والمذهب بقلمه ولسانه، ومناهضة المستعمرين، وحلّ المشاكل الاجتماعية، وإحياء مشاريع العلم كإنشاء مدرسة حديثة باسم المدرسة الجعفرية (التي نمت وصارت الكلية الجعفرية) ومدرسة حديثة للإناث باسم مدرسة الزهراء عليها السلام، ونادي الإمام جعفر الصادق عليه السلام لإحياء المراسم الدينية والاجتماعية، وغير ذلك ممّا يمثّل مبدأه التربوي في كلمته السائرة: لاينتشر الهدى إلا من حيث انتشر الضلال.

وقد وضع مؤلفات عديدة امتازت بالعمق والاستيعاب والمتانة والأدب الرفيع، منها: شرح «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلي في ثلاث مجلدات، المسائل الفقهية (مطبوع)، تحفة الأصحاب في طهارة أهل الكتاب، رسالة في منجزات المريض، رسالة في المواريث، تعليقة على مبحث الاستصحاب من «فرائد

الأُصول» لمرتضى الأنصاري، المراجعات[1] (مطبوع)، تعليقة على صحيح البخاري في مجلد واحد، تعليقة على صحيح مسلم في مجلد واحد، أبو هريرة (مطبوع)، النصّ والاجتهاد (مطبوع)، الفصول المهمة في تأليف الأمة (مطبوعة)، المجالس الفاخرة في مآتم العترة الطاهرة في أربعة أجزاء (طبعت مقدّمته)، رسالة حول الرؤية (مطبوعة)، رسالة فلسفة الميثاق والولاية (مطبوعة)، رسالة الكلمة الغراء في تفضيل الزهراء (مطبوعة)، بغية الراغبين في سلسلة آل شرف الدين (مطبوع في جزءين)، أجوبة مسائل موسى جار الله (مطبوع)، تحفة المحدّثين في من أخرج عنه السنّة من المضعّفين، وسبيل المؤمنين في الإمامة في ثلاث مجلدات، وغير ذلك.

توفّي في (٨)جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٦٠٨

الأفغاني(*)

(١٢٥١ـ١٣٢٦هـ)

عبد الحكيم بن محمد نور بن الحاج ميرزا الأفغاني القندهاري ثم الدمشقي، الفقيه الحنفي، الزاهد، المشارك في فنون.

ولد في قندهار (بأفغانستان) سنة إحدى وخمسين ومائتين وألف.

---

١. ترجم إلى اللغات الفارسية والانكليزية والهندية.

* الأعلام٣/ ٢٨٣، الاعلام الشرقية١/ ٣٢٤ برقم ٤٢٦، معجم المؤلفين٥/ ٩٤، تاريخ علماء دمشق١/ ٢٤٠، أعلام دمشق١٦٤، معجم المفسرين١/ ٢٥٨.

وغادر بلاده طلباً للعلم، فقصد الهند والحجاز والقدس، واستقرّ بدمشق.

وأكبّ على المطالعة والتدريس، ولازمته المتفقهة من الطلبة في حجرته بدار الحديث.

قال الدكتور الفرفور: كان له جَلَد على الدرس والتدريس، ودقة في التحقيق، وقوة في الفهم والإدراك، وحلّ المشكلات العلمية بنَفَس طويل.

تتلمذ عليه: سعيد المارديني، وأبو الخير الميداني، وأديب القبّاني، ومحمود العطار، ومحمد أبو الخير الطباع، وأمين بن محمد خليل السفرجلاني، وأحمد بن حسن الصوفي، ومحمد راشد بن محمد رشيد القوتلي، وآخرون.

ووضع مؤلفات، منها: كشف الحقائق في شرح «كنز الدقائق» في الفقه لحافظ الدين النسفي (مطبوع) في جزءين، حاشية على «الهداية» في الفقه لعلي المرغيناني، تعليقات على «رد المحتار على الدر المختار»[1] في الفقه للسيد محمد أمين عابدين، حاشية على «شرح منار الأنوار» في أُصول الفقه، التيسير والتفهيم لفهم «مدارك التنزيل» في التفسير لحافظ الدين النسفي، حاشية على شرح صحيح البخاري، وشرح منظومة «حرز الأماني»[2] في القراءات للقاسم بن فيُّره الشاطبي.

توفّي سنة ست وعشرين وثلاثمائة وألف.

---

١. ويعرف بحاشية ابن عابدين.

٢. وتعرف بالشاطبية.

٤٦٠٩

اللكهنوي(*)

(١٢٦٤ـ١٣٠٤هـ)

عبد الحي[١] بن عبد الحليم بن أمين الله بن محمد أكبر الأنصاري، أبو الحسنات السهالوي، اللكهنوي الهندي، صاحب «الفوائد البهية».

كان فقيهاً حنفياً، عالماً بالحديث والتراجم، مؤلفاً.

ولد في بلدة باندا سنة أربع وستين ومائتين وألف.

وتتلمذ على والده عبد الحليم[٢]، وأخذ عنه في فنون عديدة، وتخرّج عليه.

ودرس كتب الهيئة على خال أبيه نعمة الله بن نور الله اللكهنوي.

وتصدى للتدريس بحيدر آباد.

ثم قصد لكهنو، فاستوطنها، وأكبّ على التدريس والتأليف والإفتاء، وذاع اسمه.

وكان محيطاً بأُصول وفروع المذهب الحنفي، سالكاً طريقاً وسطى بين الدليل

---

* الفوائد البهية في تراجم الحنفية٢٤٨، هدية العارفين٢/ ٣٨٥، إيضاح المكنون٢/ ٩٠، ١/ ١٠٧، تاريخ آداب اللغة العربية٤/ ٦٢٩برقم ٧، معجم المطبوعات العربية٢/ ١٥٩٥، ريحانة الأدب٧/ ٦٢، فهرس الفهارس٢/ ٧٢٨برقم ٣٨٦، الأعلام٦/ ١٨٧، معجم المؤلفين١١/ ٢٣٥، علماء العرب في شبه القارة الهندية٧٨١برقم ٦٧٠.

١. أو محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم.

٢. المتوفّى (١٢٨٥هـ)، و قد مضت ترجمته في ج١٣/ ٣٣٢برقم ٤١٤٦.

والأخذ بأقوال الفقهاء.

وضع مؤلفات كثيرة، منها: التحقيق العجيب (مطبوع) في الفقه، حاشية على «شرح الوقاية» في الفقه سمّاها عمدة الرعاية، رسالة رفع الستر عن كيفية إدخال الميت وتوجيهه إلى القبلة في القبر (مطبوعة)، رسالة النافع الكبير لمن يطالع «الجامع الصغير» في الفقه لمحمد بن الحسن الشيباني، مجموعة فتاوى (مطبوع) في مجلدين، الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (مطبوع)، الرفع والتكميل في الجرح والتعديل (مطبوع)، الفوائد البهية في تراجم الحنفية (مطبوع، ومعه التعليقات السنيّة للمترجم)، فرحة المدرسين بأسماء المؤلفات والمؤلفين، الإفادة الخطيرة (مطبوع) في الهيئة، والتعليق العجيب على متن التهذيب (مطبوع) في المنطق، وغير ذلك.

توفّي سنة أربع وثلاثمائة وألف.

٤٦١٠

الشِّربيني(*)

(...ـ١٣٢٦هـ)

عبد الرحمان بن محمد بن أحمد الشربيني المصري.

كان فقيهاً شافعياً، أُصولياً، من شيوخ الأزهر.

التحق بالجامع الأزهر، فتلقّى العلم عن: أحمد المرصفي الكبير، وإبراهيم

---

* معجم المطبوعات العربية ١/ ١١١٠، الأعلام ٣/ ٣٣٤، الأعلام الشَّرقية ١/ ٣٢٧، معجم المؤلفين ٥/ ١٦٨، الأزهر في ألف عام ٢/ ٣٧١.

الباجوري، ومحمد الخضري، ومصطفى المبلط، وحسن الملتاني، وإبراهيم السقا، وغيرهم.

ودرس علوم الحكمة على أكرم الأفغاني.

وتصدى للتدريس في الأزهر، وولي مشيخته سنة (١٣٢٣هـ)، واستقال منها سنة (١٣٢٤هـ).

وكان عازفاً عن الدنيا، من المناوئين لحركة الإصلاح التي قادها محمد عبده.[١]

تتلمذ عليه فريق من أهل العلم، منهم: محمد بن حسنين بن محمد مخلوف العدوي، وبدر الدين محمد إمام بن إبراهيم السقا، والسيد حسين والي، وعبد المجيد الشرنوبي، وغيرهم.

ووضع تآليف عديدة، منها: حاشية على منظومة «البهجة الوردية» في الفقه لابن الوردي في تسعة أجزاء، تقييدات على «كنز الراغبين» في الفقه لجلال الدين المحلي، تقرير على «جمع الجوامع» في أُصول الفقه لعبد الوهاب السبكي، كتابات على تفسير أبي السعود، حاشية على صحيح البخاري، فيض الفتاح على حواشي شرح تلخيص المفتاح (مطبوع) في البلاغة، وتقرير على حاشية عبد الحكيم السيالكوتي على العقائد، وغير ذلك.

توفّي سنة ست وعشرين وثلاثمائة وألف.

---

١. حدث أن ألف الظواهري كتاباً أسماه «العلم والعلماء» ودعا إلى إصلاح الأزهر، فقام المترجم بحرقه وجمع كلّ نسخه، واضطر الشيخ محمد عبده إلى مهاجمته في جريدة المقطّم.

٤٦١١

العاصمي(*)

(١٣١٩ـ١٣٩٢هـ)

عبد الرحمان بن محمد بن قاسم العاصمي القحطاني، النجدي، الفقيه الحنبلي، المتتبّع.

ولد في البير (من قرى المحمل قرب الرياض) سنة تسع عشرة وثلاثمائة وألف.

وتعلّم في قريته.

وقصد الرياض، فأخذ عن: عبد الله بن عبد اللطيف، وعبد الله بن عبد العزيز العنقري، ومحمد بن محمود، وسعد بن عتيق، وسليمان بن سحمان، وآخرين.

وعني في أول أمره بالتاريخ والأنساب والجغرافية، ثم انصرف عن ذلك إلى البحث والتحقيق وتتبّع فتاوى وآثار ابن تيمية وغيره، فجمع من ذلك «فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ـ مطبوع» في سبعة وثلاثين جزءاً، و«الدرر السنية في الآجوبة النجدية ـ مطبوع».

وقد تولّى المترجم إدارة المكتبة السعودية في الرياض.

ووضع تآليف، منها: حاشية على «الروض المربع في شرح زاد المستقنع» في

---

* النعت الأكمل ٤٢٥، علماء نجد ٣/ ٢٠٢ برقم ٣١٦، الأعلام ٣/ ٣٣٦.

الفقه لمنصور بن يونس البهوتي، الحجاب واللباس في الصلاة، نبذة في تحريم حلق اللَّحى، أُصول الأحكام (مطبوع) في أحاديث الأحكام، شرح على «أُصول الأحكام» سماه إحكام الأحكام (مطبوع) في أربعة مجلدات، حاشية ثلاثة الأُصول، حاشية على «الرحبية» في الفرائض، رسالة في أُصول التفسير، وحاشية على «الاجرومية» في النحو، وغير ذلك.

توفّي سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٦١٢

الجزيري(*)

(١٢٩٩ـ١٣٦٠هـ)

عبد الرحمان بن محمد عوض الجزيري المصري، العالم الأزهري، الفقيه.

ولد في جزيرة شندويل (مركز سوهاج) سنة تسع وتسعين ومائتين وألف.

وتخرّج من الجامع الأزهر بالقاهرة، ودرّس فيه.

وعيّن مفتشاً لقسم المساجد بوزارة الأوقاف، فكبيراً للمفتشين، فكان له أثر محمود في تطوير الخطابة بإخراجها عن نطاقها الضيق، وجعلها تلمس حياة الناس.

وانتدب للتدريس في كلية أُصول الدين، فتلمذ له كثيرون.

---

* الأعلام٣/ ٣٣٤، معجم المؤلفين٥/ ١٣٢، ١٨٦، الأزهر في ألف عام٢/ ٦٢.

ثم نال عضوية هيئة كبار العلماء.

وقد ألّف كتباً، منها: الفقه على المذاهب الأربعة[1] (مطبوع) في أربعة أجزاء، الأخلاق الدينية والحكم الشرعية (مطبوع، الأول منه)، توضيح العقائد (مطبوع)، أدلة اليقين (مطبوع) في الرد على بعض المبشرين، وديوان خطب.

وله مقالات نشرت في الصحف والمجلات.

توفّي سنة ستين وثلاثمائة وألف.

٤٦١٣

قراعة(*)

(١٢٧٩ـ١٣٥٨هـ)

عبد الرحمان بن محمود بن أحمد قراعة الأسيوطي المصري، أحد كبار العلماء بالأزهر، ومفتي مصر.

ولد بأسيوط سنة تسع وسبعين ومائتين وألف.

ودرس على والده في الفقه والنحو والعروض، وولع بالأدب، وقرض الشعر

---

١. شاركته في تأليف الجزء الأوّل منه لجنة من العلماء، وانفرد في تأليف بقيته. وليته توسع في ذلك، فأضاف إليه فقه الإمامية، ليكون أكثر تمثيلاً للتراث الفقهي الإسلامي، وخطوةً متقدمة على طريق التقريب بين المذاهب، لا سيما وأنّ فقه الإمامية فقه حيّ، يساير روح العصر لانفتاح باب الاجتهاد عندهم، ولكننا ـ والحمد لله ـ لم نعدم بعض المؤلفات في هذا الإطار الشامل، مثل كتاب «الفقه على المذاهب الخمسة» لمحمد جواد مغنية(من علماء الإمامية)، وكتاب «الشريعة الإسلامية» لمحمد حسين الذهبي (من علماء السنّة)، وإن كان الثاني منهما مختصاً بالأحوال الشخصية فقط.

*الأعلام٣/ ٣٣٦، الأعلام الشرقية١/ ٣٢٨برقم ٤٣١.

صغيراً.

والتحق بالجامع الأزهر، فتلقّى العلم على مشايخ عصره كإبراهيم السقا، ومحمد الإنبابي، وعبد الرحمان البحراوي، ومحمد الأشموني، وعبد القادر الرافعي، وآخرين.

وحضر دروس العلمين: السيد جمال الدين الأفغاني، ومحمد عبده.

وتصدّى لتدريس الأدب في الأزهر، فتتلمذ عليه مصطفى المنفلوطي وغيره من أعلام الأدب.

وتولى الإفتاء بجرجا وبأسوان فالدقهلية.

وعيّن عضواً بالمحكمة الشرعية العليا، فنائباً لها، ثم مفتياً للديار المصرية.

ثم أصبح مديراً للجامع الأزهر، فوكيلاً له.

وعكف ـ بعد إحالته على التقاعد ـ على تدريس الأحاديث بجامع إبراهيم أغا إلى أن توفّي سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وألف.

له رسالة في النذور وأحكامها (مطبوعة).

٤٦١٤

السَّعدي(*)

(١٣٠٧ـ١٣٧٦هـ)

عبد الرحمان بن ناصر بن عبد الله بن ناصر السعدي التميمي، النجدي،

---

* النعت الأكمل ٤٢٨، معجم المفسرين ١/ ٢٧٩، علماء نجد ٣/ ٢١٨ برقم ٣٢١.

الفقيه الحنبلي، المفسّر.

ولد في بلدة عنيزة (بالقصيم) سنة سبع وثلاثمائة وألف.

وتلقّى العلم على عدد من العلماء، منهم: محمد العبد الكريم بن شبل، وإبراهيم بن حمد بن جاسر، وعلي بن ناصر بن وادي، وصالح بن عثمان آل قاضي ولازمه، وصعب التويجري، ومحمد الأمين الشنقيطي، وآخرون.

وتصدى للتدريس.

وعني بالتفسير والحديث، وكتب ابن تيمية وابن قيم الجوزية، ومال إلى الاجتهاد المقيد، وإلى ترجيح الأقوال التي يسندها الدليل، ولكنه في الغالب ـ كما يقول عبد الله البسّام ـ لايخرج عن اختيارات ابن تيمية.

وذاع صيت المترجم وقدم عليه الطلاب من البلاد المجاورة لبلده، وانتهت إليه رئاسة العلم في القصيم.

تتلمذ عليه طائفة، منهم: حمد بن محمد المرزوقي، وصالح العبد الرحمان البسام، وعبد الله الإبراهيم العلي القاضي، وعبد الله بن عبد العزيز المطوع، وعبد الله المطلق الفهيد، وعلي المحمد الخويطر، ومحمد بن سليمان الشبل، وناصر الحمود العوهلي، ويحيى الصالح السليم، وعبد الله بن عبد الرحمان البسام.

ووضع مايربو على أربعين مؤلَّفاً، منها: الإرشاد إلى معرفة الأحكام (مطبوع)، حكم شرب الدخان (مطبوع)، منظومة في أحكام الفقه (مطبوعة)، حكم سبع البدنة حكم الشاة، منظومة في قواعد فقهية (مطبوعة)، الفتاوى السعدية (مطبوعة)، رسالة في أُصول الفقه (مطبوعة)، القواعد والأُصول الجامعة (مطبوع)، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان (مطبوع)، الدلائل القرآنية في العلوم العصرية (مطبوع)، القواعد الحسان لتفسير القرآن (مطبوع)، فتح الربّ

الحميد في أُصول العقائد والتوحيد، الدرة المختصرة في محاسن الإسلام (مطبوع)، وجوب التعاون بين المسلمين (مطبوع)، الجهاد في سبيل الله (مطبوع)، والفواكه الشهية في الخطب المنبرية (مطبوع). وله شعر.

توفّي سنة ست وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٦١٥

البحراوي(*)

(١٢٣٥ـ١٣٢٢هـ)

عبد الرحمان البحراوي المصري، الفقيه الحنفي، المفتي.

ولد في كفر العيص (بالبحيرة) سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف.

والتحق بالجامع الأزهر، فحضر في الفقه والتفسير والحديث على محمد الكتبي وغيره، وفي الأدب والمنطق والتوحيد على إبراهيم السقا، ومصطفى البولاقي، وإبراهيم البيجوري.

وباشر التدريس عام (١٢٦٤هـ).

وولي القضاء بمدينة الإسكندرية، فرئاسة المجلس الأول بالمحكمة الشرعية، ثم إفتاء الحقانية.

ثم عاد إلى التدريس في الأزهر.

تتلمذ عليه كثيرون، منهم: محمد عبده، وعبد القادر الرافعي، وبكري

---

*الأعلام الشرقية ١/ ٣٢٦ برقم ٤٢٨، معجم المؤلفين ٥/ ١٢٧.

الصدفي، ومحمد راضي البحراوي، وإبراهيم الحيدري، وعبد الرحمان النواوي، وحسونة بن عبد الله النواوي، وغيرهم.

وكان مرجعاً لحلّ المشكلات والمعضلات.

له حاشية على شرح الطائي، وتقرير على شرح العيني.

توفّي سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٦١٦

عبد الرّحمان تاج(*)

(١٣١٤_١٣٩٥هـ)

المصري، أحد شيوخ الأزهر.

كان فقيهاً حنفياً، مفتياً، من أساتذة الشريعة الإسلامية.

ولد في أسيوط سنة أربع عشرة وثلاثمائة وألف.

وانتقلت أُسرته إلى الإسكندرية، فدخل المعهد الديني.

ثم التحق بقسم التخصص للقضاء الشرعي.

وعيّن مدرساً في معهد أسيوط الديني، ونقل إلى معهد القاهرة.

وأصبح في عام (١٣٥٤هـ) من أعضاء لجنة الفتوى.

وأرسله الأزهر عام (١٣٥٥هـ) في بعثة إلى فرنسا، فنال الدكتوراه من جامعة السوربون.

وعاد إلى القاهرة عام (١٣٦٢هـ)، فعيّن أُستاذاً للشريعة بكلية الحقوق في جامعة إبراهيم، فمفتشاً للعلوم الدينية والعربية بالمعاهد الأزهرية، ثم شيخاً

* الأزهر في ألف عام ١/ ٣٣٧، ٢/ ٣٨٦.

للقسم العام والبعوث الإسلامية، وحصل على عضوية جماعة كبار العلماء سنة (١٣٧٠هـ).

ثم عيّن شيخاً للأزهر عام (١٣٧٤هـ)، واستقال عام (١٣٧٨هـ).

وتوفّي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: السياسة الشرعية في الفقه الإسلامي، الأحوال الشخصية في الشريعة الإسلامية، مناسك الحجّ وحكمها، حكم الربا في الشريعة الإسلامية، شركات التأمين من وجهة النظر الإسلامية، تاريخ التشريع الإسلامي، مذكرة في الفقه المقارن، البابية وعلاقتها بالإسلام باللغة الفرنسية وهي رسالته للدكتوراه، والإسراء والمعراج.

وله مقالات، وبحوث في تفسير القرآن الكريم وفي اللغة العربية.

٤٦١٧

الكركوتي(*)

(١٢٢٢ـ١٣٠٥هـ)

عبد الرحيم بن عبد الرحمان بن عبد الأحد بن عبد الجليل الكركوتي[١]

---

* أعيان الشيعة٧/ ٤٦٦، نقباء البشر٣/ ١١٠٥ برقم ١٦١٣، الذريعة ٨/ ٢٣٣ برقم ٩٧٤و ١٤/ ٩٠ برقم ١٨٥٧و ١٨/ ١٧ برقم ٦٣ و...، مكارم الآثار٣/ ٧٢٦ برقم ٣٠٢، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٠٧٠.

١. نسبة إلى كركوت: مدينة في غرب حُلْوان. لغت نامه١١/ ١٦١١٢.

أقول: وحلوان: اسم عدة مواضع في إيران، ومدينة في العراق، تقع على حدوده مع إيران. راجع لغت نامه، ومعجم البلدان.

الأصل، الكرمانشاهي.

كان فقيهاً، أُصولياً، متتبعاً، من علماء الإمامية.

ولد في كرمانشاه سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف.

ودرس مقدّمات العلوم.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر على فقيـة عصره محمد حسن صـاحب الجواهر (المتوفّى ١٢٦٦هـ)وعلى غيره.

وصرح أُستاذه المذكور باجتهاده، وأُجيز منه، ومـن أكابر المجتهدين، مثل: راضي بن محمد بن محسن المالكي (المتـوفّى ١٢٩٠هـ)، والسيد علي نقي بن حسن بن محمـد المجاهد الطباطبـائي الحائري (المتوفّى ١٢٨٩هـ)، ومهدي بـن علي بن جعفر كـاشف الغطاء (المتـوفّى ١٢٨٩هـ)، والسيد علي بـن محمد رضا بـن محمد مهدي بحر العلوم النجفي (المتوفّى ١٢٩٨هـ).

ورجع إلى كرمانشاه، فتصدى بها لمسؤولياته الدينية.

وألّف كتباً ورسائل، منها: لمعات الأنـوار في الفقه في ثلاث مجلدات، رسالة في الرِّبا، كشف الأسرار في شرح منظومة «الدرّة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم لم يتم، مجمع المسائل، دقائق الأُصول، شرح منظومة «السبائك المذهبة» في أُصول الفقه للسيـد محمد مهدي القزويني، الاثنى عشريـة في شرح بعض الآيات والأحاديث، وسر الأسرار (مطبوع) في مقتل الحسين الشهيد عليه السلام باللغة الفارسية، وله حواش على عدد من الكتب الدراسية المتداولة.

توفّي في كرمانشاه سنة خمس وثلاثمائة وألف.

وله ابن فقيه، اسمه محمد هادي (المتوفّى ١٣٧٥هـ).

٤٦١٨

الطارمي(*)

(١٢٧٩ـ١٣٦٥هـ)

عبد الرحيم بن محمد الفقاهتي[١]، الماهيني الطارمي الزنجاني، أحد فقهاء الشيعة المجتهدين.

ولد في قرية ماهين (من منطقة طارم السفلى بنواحي زنجان) سنة تسع وسبعين ومائتين وألف.

ودرس آداب اللغة والعلوم العربية في هيدج (من قرى زنجان).

وارتحل إلى النجف الأشرف في سنة (١٢٩٨هـ)، فأكمل المقدمات وغيرها.

ثم حضر الدروس العالية في الفقه وأُصوله على الفقهاء البارزين، مثل: حبيب الله الرشتي النجفي، ومحمد حسن المامقاني النجفي، ومحمد بن محمد باقر الإيرواني النجفي المعروف بالفاضل الإيرواني، ومحمد بن فضل علي الشرابياني النجفي المعروف بالفاضل الشرابياني.

وانتقل إلى مدينة سامراء في حدود سنة (١٣٠٣هـ)، فحضر على زعيم الطائفة المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي.

ورجع إلى النجف سنة (١٣٠٥هـ)، فحضر بحوث المحقق محمد كاظم

---

* معجم أعلام الشيعة ٢٤٤ برقم ٣١٤، الفهرست لمشاهير علماء زنجان ٧٢.

١. تنتمي أُسرة المترجم إلى القائد العظيم مالك بن الحارث النخعي الأشتر.

الخراساني، ولازمه مدة ثمانية اعوام، وكتب تقريرات دروسه في أُصول الفقه وأُجيز منه بالاجتهاد.

وعاد إلى زنجان سنة (١٣١٤هـ)، فتصدى بها للقضاء الشرعي، وللوعظ والإرشاد والتدريس.

وألّف رسالة في المسائل الاعتقادية والمباحث الأخلاقية، ورسالة في القضاء (مطبوعة).

وتوفّي سنة خمس وستين وثلاثمائة وألف.

٤٦١٩

التستري (*)

(١٢٢٦ـ١٣١٣هـ)

عبد الرحيم بن محمد علي بن محمد حسين بن عبد الكريم التستري، النجفي، من ذرية العلاّمة محمد باقر المجلسي.

كان فقيهاً إمامياً كبيراً، أُصولياً، محققاً، أديباً.

ولد سنة ست وعشرين ومائتين وألف.[١]

وطوى بعض المراحل الدراسية.

وأدرك بحث محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام».

---

* تكملة نجوم السماء١/ ٣٨٠، أعيان الشيعة٧/ ٤٧٠، الذريعة١/ ٤٨١برقم ٢٣٨٦ و ٢٠/ ٢٠٦ برقم٧٩٤ وغير ذلك، نقباء البشر٣/ ١١٠٦برقم ١٦١٤، مصفى المقال٢٢٧، الأعلام٣/ ٣٤٨، شعراء الغري٥/ ٣٦٢، معجم المؤلفين٥/ ٢١١، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٣٠٧.

١. وفي بعض المصادر: سنة (١٢٦٢هـ)، وهو غير صحيح.

وحضر على مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، ولازمه ملازمة الظلّ، حتى عدّ من مشاهير تلامذته.

وحضر أيضاً على السيد علي التستري، وغيره من الفقهاء.[١]

وبلغ في الفقه وغيره درجة سامية، وأقبل على التأليف.

أقام في طهران، وتصدى بها لمسؤولياته الإسلامية، ودرّس في المدرسة المنيرية، فتتلمذ عليه عدد كبير من الطلاب[٢]، وحظي بمنزلة رفيعة لدى مختلف الأوساط.

توفّي في النجف سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف.

وخلّف من الآثار العلمية: كتاباً في الفقه في عشر مجلدات، قبلة الناسك في المناسك، منظومة شمس الهدى لمن شك أو سها، كتاباً في أُصول الفقه في ست مجلدات، كتاباً في الأُصول العملية، منظومة نتيجة الأنظار في أُصول الفقه، منظومة محاسن الآداب، نظم بها «منية المريد في آداب المفيد والمستفيد» للشهيد الثاني، منظومة في الرجال سمّاها بدر الدجى، أشرف المعجزات، وإيقاظ الراقدين في المواعظ، وغير ذلك.

---

١. وذكر له صاحب «شعراء الغري» من الأساتذة: جواد نجف(المتوفّى١٢٩٤هـ)، ومحمد حسين الكاظمي(المتوفّى ١٣٠٨هـ)، وعبد الحسين الطريحي (المتوفّى١٢٩٢هـ)، وأحمد المشهدي (المتوفّى١٣٠٩هـ)، والفاضل محمد الإيرواني(المتوفّى١٣٠٦هـ)، والسيد جعفر القزويني (المتوفّى١٢٩٨هـ).

٢. وجاء في «أعيان الشيعة»: أنّ المترجم له أقام في سبزوار مدرّساً بطلب من الميرزا إبراهيم السبزواري.

٤٦٢٠

النَّهاوندي (*)

(١٢٣٧ـ١٣٠٤هـ)

عبد الرحيم بن نجف المستوفي بن محمد علي النهاوندي، النجفي، الطهراني.

كان فقيهاً، أُصولياً، مدرّساً، من علماء الإمامية.

ولد في نهاوند سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف، ونشأ بها.

ورغب في تحصيل العلوم الدينية، فسافر إلى بروجرد، وقرأ على علمائها.

ثم ارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر على محمد حسن صاحب الجواهر (المتوفّى ١٢٦٦هـ) إلى أن توفي، فحضر بعده على مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ)، ولازمه سنيناً طويلة، حتى صار من أجلاء تلامذته، ومن الفقهاء المتضلعين.

ودرّس في النجف على عهد أُستاذه، واستمر في تدريسه إلى أن عاد إلى بلاده (إيران) سنة (١٢٨٩هـ)، فمكث سنة في مشهد الرضا، ثم ورد طهران، فسكنها، وتولّى التدريس في المدرسة الفخرية (المعروفة بمدرسة المروي)، وسمت مكانته فيها.

---

* الفوائد الرضوية٢٢٨، أعيان الشيعة٧/ ٤٧٠، ريحانة الأدب٦/ ٢٦٦، نقباء البشر٣/ ١١٠٨ برقم ١٦١٦، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٣١٢، شخصيت أنصاري٣٢٧.

أخذ عنه، وتخرّج عليه جماعة، منهم: الميرزا محمود الطهراني، والسيد مهدي الحسيني الأصفهاني النجفي الشهير بگلستانة، وأبو الفضل بن أبو القاسم الطهراني الكلانتري، والسيد جعفر بن علي نقي بن حسن بن محمد المجاهد الطباطبائي الحائري، والسيد محمد بن محمد تقي بحر العلوم النجفي.

وألّف: كتاب الوقف والعتق، وحاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي، وأصل البراءة، وغير ذلك.

وله شعر، مجموع في كراريس.

توفّي في طهران سنة أربع وثلاثمائة وألف.

وأعقب أربعة أولاد، منهم الفقيه محمد حسن (المتوفّى حدود ١٣٢٩هـ)، ومحمد (المتوفّى ١٣٧١هـ) مؤلف تفسير «نفحات الرحمن».

٤٦٢١

الأنصاري (*)

(١٢٧٢ـ١٣٣٤هـ)

عبد الرحيم بن نصر الله الأنصاري[1]، الكَليبري التبريزي، العالم الإمامي، الفقيه.

---

* ريحانة الأدب٥/ ٧٧، الذريعة:١/ ٢٧١برقم ١٤٢٦، ٣/ ١٦٣ برقم ٥٧٦، ٧/ ٣٩برقم ٢٠١، ١٥/ ٣٨ برقم ٢٢٨، وغير ذلك، نقباء البشر٣/ ١١١٠ برقم ١٦١٧، مكارم الآثار٦/ ٢٠٢٠، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢٨٢، شخصيت أنصاري٤٨٥برقم٨٥، فرهنگ بزرگان٢٧٨.

١ . هو من ذرّية الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الأنصاري.

ولد في هِجرنديس (من قرى كَليبر) سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف.

ودرس على والده.

وتوجّه إلى العراق عام (١٣٠٠هـ)، فحضر في سامراء على السيد محمد حسن الشيرازي، وفي النجف على: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وفتح الله المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني، ومحمد حسن المامقاني، وغيرهم.

وحاز على ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

وعاد إلى تبريز، فتصدى بها للتدريس وللقضاء بين المتخاصمين، وصار من جلّة علمائها.

وقد ألّف كتباً ورسائل، منها: الاجتهاد والتقليد، رسالة في الحق والحكم، رسالة في الشرط المتأخر، رسالة في قاعدة لاضرر، حاشية على القطع وأصالة البراءة من «الرسائل» لمرتضى الأنصاري، الطلب والإرادة، صراط النجاة (مطبوع) بالفارسية في العقائد، بهجة العناوين، فرحة الداعي وقرة الساعي في الأدعية، مشكاة السالك في ظُلم المسالك (مطبوع) في الأدعية، عقد الجمان، ونيل الأماني في شرح دعاء اليماني.

توفّي في تبريز سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٦٢٢

المقرّم (*)

(١٣١٦ـ١٣٩١هـ)

عبد الرزاق بن محمد بن عباس بن حسن بن قاسم الموسوي، النجفي، الشهير بالمُقرّم.

كان عالماً إمامياً، باحثاً، مؤلفاً، متضلعاً في الفقه المقارن والتاريخ الإسلامي.

ولد في النجف سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية متتلمذاً على جدّه لأُمّه السيد حسين المقرّم (المتوفّى ١٣٣٤هـ) وعلى غيره.

ثم حضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على الأعلام: حسين الحلي، والسيد محسن الحكيم، والميرزا محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، والسيد أبو الحسن الأصفهاني، والسيد محمد البغدادي، والسيد أبو القاسم الخوئي، ومحمد رضا آل كاشف الغطاء.

وحضر في الفلسفة على محمد حسين الأصفهاني.

---

* الذريعة٧/ ١١٩برقم ٦٢٧، ١٧/ ١٦٧برقم ٨٨٣، ٢٢/ ٣٢برقم ٥٩٠١، ٢٤/ ٤٣٠برقم ٢٢٥٦، ٢٥/ ١٣٥برقم ٧٨٠، الغدير٣/ ٧٤، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٢٦٥، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٢٣١، المطبوعات النجفية٩٤، ٢٠٨، ٢١١ و... ، المنتخب من أعلام الفكر والأدب٣٢٨.

وعكف على البحث والتأليف، وتفانى في حب أهل البيت عليهم السلام ، واهتم بتاريخهم، وقرض الشعر.

وكان يقرأ مقتل الإمام السبط الشهيد عليه السلام في يوم عاشوراء من كل عام بكربلاء.

له مؤلفات كثيرة، منها: تعليقة في الفقه المقارن (مطبوعة)، حلق اللحية في الفقه الإسلامي، نقل الأموات في الفقه الإسلامي في ثلاثة أجزاء، الأعياد في الإسلام، المنقذ الأكبر محمد صلى الله عليه وآله، الحسن المجتبى، وقفة الحسين عليه السلام يوم عاشوراء (مطبوع)، مقتل الحسين عليه السلام (مطبوع)، العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام (مطبوع)، الشهيد مسلم بن عقيل (مطبوع)، علي الأكبر عليه السلام (مطبوع)، زينب عليها السلام بنت أمير المؤمنين عليه السلام، السيدة سكينة (مطبوع)، زيد الشهيد عليه السلام (مطبوع)، وفاة الصديقة الزهراء عليها السلام (مطبوع)، المقداد الكندي، أبوذر الغفاري، نقد التاريخ، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٦٢٣

الحُلُو(*)

(حدود ١٢٧٥ـ١٣٣٧هـ)

عبد الرزاق بن علي بن حسن بن سلمان بن سعد الموسوي، الجزائري،

---

* الذريعة ٥/ ٣٢ برقم ١٤٧ و ١١/ ١٩١ برقم ١١٧٣ و ٢٣/ ٢٠٦ برقم ٨٦٤٨، نقباء البشر ٣/ ١١١١ برقم ١٦١٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٤٣٧، مستدركات أعيان الشيعة ٥/ ٢٦٨.

النجفي، من آل الحلو.[١]

كان فقيهاً بارعاً، من كبار علماء الإمامية ومجاهديهم.

ولد في النجف الأشرف حدود سنة خمس وسبعين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية، واتصل في أوائل عمره بالفقيهين: السيد محمد مهدي القزويني (المتوفّى ١٣٠٠ هـ)، والسيد حسين بن محمد رضا آل بحر العلوم النجفي (المتوفّى ١٣٠٦ هـ).

ثم حضر على الأعلام: حسين الخليلي، ومحمد طه نجف، وحبيب الله الرشتي، ومحمد حسن بن عبد الله المامقاني ولازمه طويلاً وأُجيز منه.

وبرع في الفقه، وباشر البحث والتدريس، وتولّى إمامة الجماعة في الصحن الحيدري الشريف.

وتوجهت إليه الأنظار بعد وفاة أُستاذه المامقاني، حيث رجع إليه في التقليد بعض أهالي جنوب العراق.

ولما وقعت الحرب العالمية الأُولى، وتعرّض العراق للغزو من قبل قوات الاحتلال البريطاني عام (١٣٣٣ هـ ـ ١٩١٤ م)، كان السيد عبد الرزاق الحلو من أبرز العلماء الذين جاهدوا بالقول والعمل، وهو أوّل العلماء المجتهدين الذين وصلوا إلى مدينة السماوة في طريقه إلى ساحة الحرب (مدينة البصرة).[٢]

توفّي في النجف سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

---

١ . من الأسر العلمية الشهيرة في النجف، ينتهي نسبهم إلى الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، وكان أجداد هذه الأُسرة القدماء يحملون لقب الجزائري لنزولهم بطائح البصرة ومنطقة الجزائر(الجبايش) في جنوب العراق، وأوّل من لقّب بلقب الحلو هو السيد سلمان الأوّل، ثمّ لقّب جميع أفراد الأُسرة بهذا اللقب.

٢ . مستدركات أعيان الشيعة.

وترك آثاراً، منهـا: جامع الأحكام في الفقه في عشرين مجلـداً، منية العاملين وبغية الراغبين وهـو فقه فتوائي في العبادات في مجلد ضخـم، الرسالة الـرضاعية، وتفسير القرآن.

٤٦٢٤

كمال الدين(*)

(١٢٩٩ـ١٣٩٨هـ)

عبد الرسـول بن فاضل بن حمد بـن محمد حسن بن عيسـى آل كمال الدين الحسيني، الحلي، النجفي، الفقيه الإمامي، الزاهد.

ولد في النجف الأشرف سنة تسع وتسعين ومائتين وألف.

وتتلمذ على عبـد المحمد زايردهـام، وأحمد بن علي بـن محمد رضا كـاشف الغطاء، وغيرهما.

وحضر الأبحاث العالية على أكابر المجتهدين كـالسيد محمد كاظم بن عبد العظيم الطباطبائي اليزدي، ومحمد رضا بن عبد الحسين آل ياسين الكاظمي.

وحاز على ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

وتصدى للبحث والتدريس.

وانتقل إلى مـدينة الكوفة إمـاماً للجماعة في مسجدهـا الشهير، ومنصرفاً إلى التهجد و إلى الإجابة عن أسئلة المستفتين.

وكان عالماً جليلاً، أديباً.

---

* نقبـاء البشر٢/ ٦٨١ بـرقـم ١١١٨، معجـم المطبـوعـات النجفيـة٣٠٦، معجـم رجـال الفكـر والأدب٣/ ١٠٩٢، المنتخب من أعلام الفكر والأدب١٤٤، ٢٣٥.

وضع من التآليف: حاشية على «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلي، رسالة فتوائية سمّاها هدى المتقين، رسالة في أُصول الدين (مطبوعة)، الموجز في المنطق، وحاشية على «الألفية» في النحو لابن مالك.

توفّي في الكوفة سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وألف.

وله أخ فقيه أديب، هو السيد حمد كمال الدين (١٢٩٥ـ١٣٨٣هـ): حضر أبحاث العَلمين: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم اليزدي في النجف، ورجع إلى الحلة مرشداً ومبلغاً.

له مؤلفات (طُبع منها): وسيلة التفهم لمسوغات التيمّم، تنبيه الغافل لما ينجيه في الآجل، ومحجة الاعتقاد في وصية ثمرة المهجة والفؤاد، وله أيضاً: إرشاد ذوي الألباب إلى أحكام الغراب، وأضواء البدر المشعشع في أحكام المختلعة بعد تمام الخلع، والخطب الكمالية في الثورة العراقية.

٤٦٢٥

الفيروز كوهي(*)

(...ـ حدود ١٣٢٣هـ)

عبد الرسول الفيروز كوهي الطهراني، أحد فقهاء الإمامية الأعلام.

كان من سكنة طهران، ومن علمائها البارزين.

---

* الذريعة٢/ ٤٧١ برقم ١٨٣٥، ١١/ ٧٨ برقم ٤٨٥، ١٤/ ١٩٠ برقم ٢١٣١، ١٥/ ٢٩٧ برقم ١٩٠٩، وغيرها، نقباء البشر٣/ ١١١٥ برقم ١٦٢٢، مؤلفين كتب چاپى فارسى و عربى٣/ ٨٥١، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٢٧١، ٣٦٢، ٤٣٤، ٤٥٤، ٤٥٨، ٥٥٠.

تتلمذ على عدد من الأساتذة منهم الفقيه محمد حسن بن جعفر الآشتياني الطهراني، حتى نال درجة سامية في العلوم الشرعية.

وتصدى لمسؤولياته الإسلامية.

ووضع مؤلفات عديدة، منها (وهي جميعها مطبوعة): رسالة في تكليف الكفار بالقضاء مع سقوطه عنهم بالإسلام، رسالة في حكم الوضوء قبل الوقت، رسالة الشطرنجية، رسالة في العقد على الصغيرة، رسالة في اشتراط القربة في العبادة تمسكاً بآية البيّنة، رسالة في الأواني، حواش على «روض الجنان في شرح إرشاد الأذهان» في الفقه للشهيد الثاني، حاشية على «أسرار الصلاة» للشهيد الثاني، شرح زيارة عاشوراء، وإنشاء الصلوات على إمام العصر (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

توفّي حدود سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٦٢٦

الطُّفيلي(*)

(...ـ نحو ١٣٠٦هـ)

عبد الرضا بن شويرد الطفيلي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً متبحراً، ماهراً في العربية.

اجتاز بعض المراحل الدراسية.

* معارف الرجال٢/ ٥٤ برقم ٢٢٣، الذريعة١٣/ ٨٤ برقم ٢٧٠، ٣٢٥ برقم ١١٩٩، نقباء البشر٣/ ١١٢٢ برقم ١٦٣٣، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٨٥٢، شخصيت أنصاري٣١٧.

ثم حضر الأبحاث العالية على الفقيهين الكبيرين: محسن بن محمد بن خنفر الباهلي النجفي (المتوفّى ١٢٧٠هـ)، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي النجفي (المتوفّى ١٣٠٨هـ).

وبرع في الفقه، وشهد له أُستاذه الكاظمي بالاجتهاد، ومنحه إجازة.

وتصدى للتدريس، فتلمذ له جماعة، منهم محمد طه بن مهدي آل نجف.

واشتهر في الحلقات العلمية والأدبية في النجف.

وألّف كتباً ـ دلت على تضلعه وحسن استنباطه ـ منها: شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلي في عشرة مجلدات، وشرح «الاستبصار» للشيخ الطوسي في ثمانية مجلدات.

توفّي في النجف نحو سنة ست وثلاثمائة وألف.

٤٦٢٧

آل راضي(*)

(١٢٩٨ـ١٣٥٦هـ)

عبد الرضا بن مهدي بن راضي بن محمد بن محسن المالكي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، من رجال أُسرته البارزين ومن أعيان علماء النجف.

ولد في النجف الأشرف سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

وتتلمذ على صادق آل مسعود (المتوفّى ١٣٢٦هـ) وغيره.

---

* معارف الرجال٢/ ٥٥ برقم ٢٢٤، أعيان الشيعة٨/ ١٢، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٢٩٧، نقباء البشر٣/ ١١٢٣ برقم ١٦٣٤، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٥٨٩.

وحضر الأبحاث العالية على: السيد علي الداماد (المتوفّى ١٣٣٦هـ)، وهادي بن محمد أمين الطهراني (المتوفّى ١٣٢١هـ)، ومحمد كاظم الخراساني (المتوفّى ١٣٢٩هـ).

وتقدّم في العلم وهو في سنّ الشباب.

وخاض المعترك الجهادي والسياسي إبّان الثورة العراقية (ثورة العشرين) ضد الاستعمار البريطاني، وبعدها، وبرزت شخصيته كرجل دين، واسع العلم، ناضج الرأي، جريء الخطو.

وسمت مكانته أكثر بعد وفاة ابن عمّه جعفر بن عبد الحسن في سنة (١٣٤٤هـ)، فقد خلفه في إمامة الجماعة في مسجد أسرته بالنجف، وتصدى للتدريس وحلّ الخصومات وسائر المسؤوليات.

توفّي في النجف سنة ست وخمسين وثلاثمائة وألف.

وترك من الآثار: شرحاً استدلالياً لكتاب الوصية وكتاب النكاح من «شرائع الإسلام» للمحقق جعفر بن الحسن الحلّي (المتوفّى ٦٧٦هـ).

وله شعر، ونثر.

٤٦٢٨

التِّرمانيني(*)

(١٢٣٨ـ١٣٠٥هـ)

عبد السلام بن عبد الكريم بن أحمد بن نعمة الله بن علي الحلبي، الشهير

---

* إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء٧/ ٣٨٩برقم١٢٧١، الأعلام٤/ ٨، الأعلام الشرقية١/ ٣٣٠برقم ٤٣٣، معجم المؤلفين٥/ ٢٢٧.

بالترمانيني.

كان فقيهاً شافعياً، محدثاً، أديباً.

ولد في حلب سنة ثمان وثلاثين ومائتين وألف.

وتعلّم في بلدته، ودرس بعض مقدمات العلوم.

ورحل به والده إلى مصر سنة (١٢٥٠هـ)، فالتحق بالجامع الأزهر، وتتلمذ في العلوم العربية على: محمد الدمنهوري، وأحمد المرصفي، وفي الفقه والأُصول على إبراهيم البيجوري، وفي الحديث والتفسير على مصطفى المبلط، وفي فنون عديدة على: محمد الجناني، وحسن البلتاني، وعياد الطنطاوي.

وعاد إلى حلب سنة(١٢٦٦هـ)، فدرّس في جامع الصروري، وفي المدرسة الرحيمية، ثم عهد إليه بتدريس الحديث في الجامع الأموي.

تتلمذ عليه كثيرون، منهم: المفتي أحمد الزويتيني، وسعيد السنكري، وعبد القادر المشاطي، وأحمد الكواكبي، ومحمد الرزّاز، وأحمد المكتبي، ومحمد البدوي.

وألّف كتباً ورسائل، منها: ذخائر الآثار في تراجم رواة الحديث والآثار، رسالة رفع الخلاف والشقاق في أحكام الطلاق، رسالة في أحكام الجامع، حاشية على «شرح التحرير» في الفقه سمّاها لطف التعبير لم تتم، مجموعة فتاوي، شرح «الجامع الصغير» في الحديث سمّاه تذكرة الوعاظ لجميل المعاني والألفاظ، بهجة الجلاّس في مذاكرة الأنفاس في الأدب، ورسالة فكاهة الغريب بمسامرة الأديب، وغير ذلك.

توفّي سنة خمس وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قوله في رجل ادّعى قصيدة ليست من نظمه:

وافـــت إلينـــا على كـــره محبّرةٌ ... بديعـة الحسن، لكن مسّهـا الخجلُ
يـا طـالما كنـت مشتـاقاً لـرؤيتهـا ... إذ صـار يُضرب من دهـرٍ بها المثـل
كـانـت جـواهـر ألفـاظ مخبّئـة ... في الكنز فاستخرجتها السادة الأول
لكـن أتـت في ثياب الحزن مطـرقـة ... بـرأسهـا، ودمـوع العين تنهمـل
فقلت لاتحزني، قـالت ألسـت ترى ... تـداولتنـي في طـول المدى الـدول
حتـى وصلـتُ لأقـوام لهم همم ... تحت الثـرى، ودواع تحتهـا زحـل
يستقرضـون قريض الشعـر واعجباً ... ويـدّعيـه الفتـى منهـم وينتحـل

٤٦٢٩

الجزائري(*)

(١٢٤٣ـ١٣٣٧هـ)

عبد الصمد بن أحمد بـن محمد بن طيّب بن محمد بن نـور الدين الموسوي، الجزائري، التستري.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، خطيباً، جليل القدر.

ولد في تستر سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف.

وتلقّى مقدمات العلوم في بلاده.

وقصد النجـف الأشرف، فحضر على: مرتضى بن محمـد أمين الأنصاري، والسيد محمد حسن الشيرازي، ونوح بن قاسم القرشي.

---

* الـذريعة٣/ ٤٧٨ بـرقـم ١٧٦٥، هديـة الرازي١١٧، نقبـاء البشر٣/ ١١٣٢ بـرقم ١٦٤٧، مكـارم الآثار٤/ ١٢٠٥، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٣٣٢، شخصيت أنصاري٣٢٩برقم ١٦٥.

وأجاز له فريق من الفقهاء، منهم: أُستاذه نوح القرشي، وجعفر التستري، وحبيب الله الرشتي، وزين العابدين المازندراني، والفاضل الأردكاني، والميرزا علي الخليلي.

وله مشايخ آخرون، منهم: عبد الرحيم بن محمد علي الدزفولي (المتوفّى ١٣١٣هـ)، ومحمد طاهر بن محسن الدزفولي (المتوفّى ١٣١٥هـ).

برع المترجم في الفقه والأُصول والحديث والرجال، وأقام في بلدته تستر مرشداً وواعظاً ومرجعاً للأُمور الشرعية وغيرها.

وعاد إلى النجف سنة (١٣٢٥هـ) فقطنها، وعكف على التأليف والعبادة.

ثم رجع إلى تستر سنة (١٣٣٦هـ) بالتماس أهلها، وواصل فيها نشاطاته في التبليغ والإرشاد والهداية إلى أن توفيّ في جمادى الثانية سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وخلّف جملة من المؤلفات، منها: حاشية على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، حاشية على «كتاب الطهارة» لأُستاذه الأنصاري، رسالة في وجوب الإخفات في الأخيرتين، نقد البيان في النقود والأوزان، رسالة في الحجاب، المحاكمات بين صاحبي «القوانين» و«الفصول» في أُصول الفقه، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لأُستاذه الأنصاري، شرح منظومة «نتيجة الأنظار» في أُصول الفقه لشيخه عبد الرحيم، فصل الخطاب في تفسير ﴿**إِنَّ اللهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ** ...﴾، رسالة في المنطق، التحفة النظامية في إيمان والد إبراهيم الخليل عليه السلام، نظم «الكافية» في النحو لابن الحاجب، أسرار الصلاة، وكتاب في الوعظ، وغير ذلك.

٤٦٣٠

أبو تراب الخوانساري(*)

(١٢٧١ـ١٣٤٦هـ)

عبد العلي بن جعفر (أبو القاسم) بن محمد مهدي بن الحسن بن الحسين الموسوي، السيد أبو تراب الخوانساري، النجفي، أحد أكابر الإمامية.

كان فقيهاً نبيهاً، أُصولياً، رجالياً متبحّراً، مدرساً قديراً.

ولد في خوانسار سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف.

وتعلّم النحو والصرف.

وتوفّي أبوه الفقيه السيد جعفر سنة (١٢٨٠هـ)، فتولّى تربيته ابن عمته السيد محمد علي بن محمد صادق الخوانساري (المتوفّى ١٢٨٦هـ)، وقرأ عليه في العربية ومهمات الأُصول وشيئاً من الفقه.

وتوجه إلى أصفهان سنة (١٢٩١هـ)، فتتلمذ على الفقيه محمد باقر بن محمد تقي بن محمد رحيم الايوانكيفي الطهراني الأصفهاني (المتوفّى ١٣٠١هـ)، ولازمه مدة سنتين، ثم عاد إلى بلدته.

وارتحل إلى النجف، فقطنها، وحضر على عدد من الأعلام، وأُجيز عنهم

---

* معارف الرجال٣/ ٣١٠برقم١، علماء معاصرين١٣٩برقم ٩٢، أعيان الشيعة٨/ ٢٩، ريحانة الأدب٢/ ١٨٧، الذريعة٢/ ١١٧برقم ٤٧٢، ١٢/ ١٣٣برقم ٩٠٩، نقباء البشر١/ ٢٧برقم ٦٧، مصفى المقال٢٤، مكارم الآثار٦/ ١٩٨١برقم ١٢١٣، الأعلام٤/ ٣٠، معجم المؤلفين٣/ ٩٠، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٥٤٤، فرهنگ بزرگان١١٩، شخصيت أنصاري٤٦٢برقم٥.

وعن غيرهم، ومن هؤلاء: السيد حسين الكوهكمري التبريزي (المتوفّى ١٢٩٩هـ)، ومحمد حسين الكاظمي (المتوفّى ١٣٠٨هـ) واختصّ به، ولطف الله المازندراني النجفي، وحبيب الله الرشتي النجفي، والسيد محمد هاشم بن زين العابدين الخوانساري الچهارسوقي، والسيد محمد باقر بن زين العابدين الخوانساري صاحب «روضات الجنات»، وابن عمه السيد محمد بن محمد صادق بن محمد مهدي الخوانساري.

وتصدى للبحث والتدريس وإمامة الجماعة وبثّ العلوم والمعارف الإسلامية.

تتلمذ عليه وروى عنه ثلّة من العلماء، منهم: السيد ناصر بن هاشم المبرزي الأحسائي، وموسى بن عبد الله الهجري (المتوفّى ١٣٥٨هـ)،والسيد علي بن عقلة بن درويش الحمّاري، والسيد محمد (الحجة) بن علي بن علي نقي الكوهكمري، وعبد الله بن معتوق بن درويش، والسيد محمد جواد بن محمد تقي الطباطبائي التبريزي، ومحمد جواد بن محمد حسين بن هاشم الكاظمي، وعبد الله بن حبيب الله اللنكرودي، وغيرهم.

وألّف كتباً ورسائل عديدة، منها: سبيل الرشاد في شرح «نجاة العباد» في الفقه لمحمّد حسن صاحب الجواهر في عشر مجلدات (طبع منه الصوم والمواريث)، حاشية على كتاب الخمس من «جواهر الكلام» لمحمد حسن بن باقر النجفي، مناسك الحج، سلامة المرصاد في حواشي «نجاة العباد» المذكورة (مطبوع)، رسالة في تحقيق مسائل من الرضاع، رسالة في تحقيق مصرف سهم الإمام، عقد اللآلئ واليواقيت في تحصيل محل المحاذاة للمواقيت، رسالة فتوائية بالفارسية في العبادات وكثير من المعاملات، أجوبة المسائل البحرانية، حاشية على

«الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، رسالة في حجية الأُصول المثبتة، رسالة في الفرق بين الواجب المعلق والمشروط، رسالة في الأقل والأكثر الاستقلالي والارتباطي، الفوائد الرجالية، رسالة في أحوال أبي بصير وإسحاق بن عمار، البيان في تفسير القرآن، لبّ اللباب في تفسير أحكام الكتاب، مصباح الصالحين في أُصول الدين، الدر الفريد في شرح التجريد، والنجوم الزاهرات في إثبات إمامة الأئمة الهداة، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة ست وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٦٣١

ابن بدران(*)

(١٢٦٤ـ١٣٤٦هـ)

عبد القادر بن أحمد بن مصطفى بن عبد الرحيم الدوماني الدمشقي، المعروف ـ كأسلافه ـ بابن بدران.

كان فقيهاً حنبلياً، أديباً، عارفاً بالتاريخ والآثار.

ولد في دوما (بقرب دمشق) سنة أربع وستين ومائتين وألف.[1]

وسكن دمشق.

أخذ عن: محمد بن عثمان بن الحنبلي المشهور بخطيب دوما، وجدّه

---

* النعت الأكمل ٤١١، معجم المطبوعات العربية ١/ ٥٤١، الأعلام ٤/ ٣٧، الأعلام الشرقية ١/ ٣٣٤ برقم ٤٣٨، معجم المؤلفين ٥/ ٢٨٣، معجم المؤرخين الدمشقيين ٤١٤ برقم ٢٢٨، معجم المفسرين ١/ ٢٩٢، تاريخ علماء دمشق ١/ ٤٢٢، أعلام دمشق ١٨٦.

١. وقيل: سنة (١٢٦٥هـ).

مصطفى بدران، وسليم بن ياسين العطار، ومحمد الطنطاوي، وعلاء الدين عابدين.

وعكف على المطالعة في فنون عديدة.

عمل مصحّحاً ومحرراً بمطبعة الولاية وجريدتها.

وتصدى لتدريس الشريعة بالجامع الأموي، ثم انتقل إلى مدرسة عبد الله العظم.

واهتمّ بعلم الآثار وكتب التراث ومعرفة أسماء الرجال ومؤلفاتهم.

أخذ عنه جماعة، منهم: محمد سليم الجندي، ومحمد صالح العقاد، ومحمد أحمد دهمان، ومحمد عارف الجويجاتي.

ووضع مايربو على ثلاثين مؤلّفاً، منها: المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل (مطبوع)، فتاوى على أسئلة من الكويت، درة الغواص في حكم الزكاة بالرصاص، شرح «روضة الناظر» في الأُصول لابن قدامة (مطبوع) في جزءين، موارد الأفهام من سلسبيل «عمدة الأحكام» في الحديث في مجلدين، شرحان على منظومتي الفرائض، جواهر الأفكار ومعادن الأسرار في التفسير لم يتم، تهذيب «تاريخ دمشق الكبير» في (١٣) جزءاً (مطبوع، سبعة أجزاء منه)، ذيل «طبقات الحنابلة» لابن الجوزي لم يتم، منادمة الأطلال ومسامرة الخيال(مطبوع) في معاهد الشام الدينية القديمة، سبيل الرشاد إلى حقيقة الوعظ والإرشاد في جزءين، رسالة آداب المطالعة، ديوان خطب، وديوان شعر سمّاه تسلية الكئيب عن ذكرى حبيب.

توفّي سنة ست وأربعين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قوله من قصيدة، يفضل بها مناظر الشرق:

من قال إن الغرب أحسن منظراً ... فلقد رآه بمقلة عمياء

٤٦٣٢

الحيدر آبادي(*)

(١٢٥١ـ١٣٢٩هـ)

عبد القادر بن فضل الله بن محمد علي بن عبد القادر البكري، الحيدر آبادي الهندي، الفقيه الحنفي، الأُصولي.

ولد سنة إحدى وخمسين ومائتين وألف ببلدة حيدر آباد.

ودرس على والده، وعلى: محمد زمان الشاهجهان بوري، ونياز البدخشي، ومحمد حسن علي الحيدر آبادي، وفضل رسول العثماني.

وقصد مكّة للحجّ، فدرس الحديث هناك على عبد الغني بن أبي سعيد العمري الدهلوي.

وأشغل وظيفةً بحيدر آباد مدّةً ثم تركها.

وصنّف من الكتب: تبليغ الأحكام في آداب الطعام، سوط الرحمان على ظهر الشيطان، تحفة العاشقين، التذكرة القادرية، نور الهدى، بدر الدجى، شمس الضحى، ونور الإيمان، وغير ذلك.

توفّي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وألف.

---

* علماء العرب في شبه القارة الهندية ٧٩٩ برقم ٦٨٣.

٤٦٣٣

الخوئيني(*)

(حدود ١٢٩٠ـ١٣٧١هـ)

عبد الكريم بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الخوئيني[١] الزنجاني.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً مجتهداً، جليل القدر.

نشأ على أبيه الشيخ إبراهيم، وطوى بعض المراحل الدراسية في بلاده.

وقصد النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية على مشاهير المجتهدين كالسيد محمد كاظم بن عبد العظيم الطباطبائي اليزدي، ومحمد كاظم بن حسين الخراساني، وفتح الله بن محمد جواد النمازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني.

وبلغ درجة سامية في الفقه والأُصول، وحاز قسطاً وافراً منهما.

ورجع إلى زنجان حدود سنة (١٣٢٦هـ)، فأقام بها مرجعاً ومفيداً، ثم انتقل إلى خوئين فبقي فيها سنين.

ثم هبط قم سنة (١٣٦٦هـ)، فتصدى بها للبحث والتدريس، والتف حوله الطلبة، وصار من رجالها البارزين.

تلمذ له جماعة، منهم: السيد أحمد بن عناية الله بن محمد علي الحسيني

---

* نقباء البشر٣/ ١١٥٥ برقم١٦٨٨، كتابهای چاپی فارسی٢/ ١٩٤٤، الفهرست لمشاهير علماء زنجان٣٥، معجم المؤلفين٥/ ٣١٣، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٥٥٥، شخصيت أنصاري٢٠٤ (ضمن الرقم٣).

١. نسبة إلى خوئين: بليدة. تقع في جنوب غرب زنجان، بينهما ثمانية فراسخ.

الزنجاني القمي، والسيد كاظم بن أبي المكارم محمد بن أبي القاسم محمد الموسوي الزنجاني، وعبد المجيد بن علي نقي القاجاري، ومحمود بن فضل علي بن عباس الزنجاني.

وألّف كتباً ورسائل، منها: شرح «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني بالفارسية في مجلدين (مطبوع)، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه لأُستاذه السيد اليزدي لم تتم، رسالة فتوائية لعمل المقلدين، وكتاب الفوائد في فنون متفرقة.

توفّي في مدينة قمّ سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٦٣٤

الأعرجي(*)

(...ـ١٣٠٨هـ)

عبد الكريم بن حسن بن محمد بن جعفر بن راضي الأعرجي الحسيني، الكاظمي.

كان فقيهاً، أُصولياً، من أجلاء علماء الإمامية.

طوى بعض المراحل الدراسية.

ثم حضر على أعلام النجف: محمد حسين بن هاشم الكاظمي، والسيد محمد حسن الشيرازي، وحبيب الله الرشتي، وهادي بن محمد أمين الطهراني.

---

* معارف الرجال ٢/ ٦٥ برقم ٢٣١ (ومواضع أُخرى)، نقباء البشر ٣/ ١١٦٧ برقم ١٦٩٣، الذريعة ٢٤/ ٤١ برقم ٢٠٤.

وحاز على ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام الشرعية.

وعني بالأدب، ونظم الشعر.

وتصدى للتدريس، فتتلمذ عليه جماعة، منهم: الفقيه محمد صادق بن مسعود بن محمد بن محمد باقر البهبهاني النجفي (المتوفّى ١٣٣٦هـ)، و الشاعر المعروف جواد بن محمد الشبيبي (المتوفّى ١٣٦٣هـ)، والفقيه محمود بن عبد الحسين آل سماكة الحلي النجفي (المتوفّى ١٣٣٧هـ).

وألّف كتاب البنود المنظمة في حلّ رموز «القوانين المحكمة» في أُصول الفقه للمحقّق أبو القاسم القمي.

وله تعليقات على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري.

توفّي سنة ثمان وثلاثمائة وألف.[1]

ورثاه عدد من الشعراء منهم: تلميذه جواد الشبيبي، والحسين بن الحسن بن علي البغدادي، والمفسّر محمد جواد بن حسن البلاغي، والسيد عيسى بن جعفر بن محمد الأعرجي.

٤٦٣٥

عبد الكريم الزَّين(*)

(١٢٨٤ـ١٣٦٠هـ)

عبد الكريم بن حسين (أبو خليل) بن سليمان بن علي آل الزّين الخزرجي

---

١. قيل: ومادة تاريخ وفاته(قضى لعبد الكريم)، وهو يساوي بحساب الجمل(١٣١٧).

* أعيان الشيعة٨/ ٣٥، نقباء البشر٣/ ١١٦٩ برقم ١٦٩٦، شهداء الفضيلة٢٧٠، شعراء الغري٥/ ٤٨٩، معجم المؤلفين٥/ ٣١٥، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٦٤٨.

الأنصاري، العاملي.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً كبيراً، أديباً، شاعراً مطبوعاً.

ولد في جبع سنة أربع وثمانين ومائتين وألف.

وتعلّم في بلدته، ودرس بها وبمدرسة موسى آل شرارة في بنت جبيل.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٠٥هـ)، فاختلف إلى حلقات بحث أكابر الفقهاء، مثل: محمد طه آل نجف، ومحمد كاظم الخراساني، وآقا رضا الهمداني، وعبد الله المازندراني، وفتح الله المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني.

ونال مرتبة عالية في الفقه، ودرجة علمية رفيعة، وقرض الشعر، وتصدى للتدريس.

واشتهر أمره في حقلي العلم والأدب.

عاد إلى وطنه سنة (١٣٢٣هـ)، فسكن قرية جبشيت، وقام بمسؤولياته الإسلامية من الإمامة والهداية والإرشاد، وسمت مكانته، وأصبح من علماء جبل عامل المشاهير.

وكان ـ كما يقول واصفوه ـ زاهداً، طاهر الذيل، عفَّ النفس، قوّالاً بالحق، ولفرط صراحته كان يتحاشاه الكثيرون.

توفّي سنة ستين وثلاثمائة وألف.

وترك من الآثار: رسالة في الفقه، رسالة في السفور والحجاب، رسالة في الأُصول، رسالة في تفنيد كتاب مباحث المجتهدين لنقولا يعقوب غبريل، الرد على الوهابية في تحريمهم بناء القبور، رسالة في التوحيد، رسالة في المفوضة والجبرية، أدعية النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام، مواعظ أهل البيت عليهم السلام وحكمهم البالغة، الرحمة في الطب والحكمة، شرح لامية العرب للشَّنْفَرى، وديوان شعر.

قال في قصيدة، يمدح بها أحد الأعلام:

حلّقت في أُفق المعالي سابقاً ... وكبا عدوُّك لليدينِ وللفمِ
عزمٌ كمصقول الغرار وهمّةٌ ... عليـاء تهزأ في مناط الأنجمِ
رأي يُريك الغيب في جنباته ... كالصبح يطلع في السرار الأقتمِ
كم خطبةٍ غرّا وموقف حكمةٍ ... لك في القلوب نوافذ كالأسهمِ
يعنو اللبيبُ لها ويمضي حاسدٌ ... في مهجة حرّى وأنفٍ مُرغمِ
يرضى ويغضب للإلٰهِ، وغيرُهُ ... يرضى ويغضب للدُّنا والدِّرهم

قلت(حيدر البغدادي): ولي في تعداد مزايا علم آخر هو المرجع الميداني الشهيد السيد محمد الصدر (الصدر الثاني) قصيدة، منها:

أين الذي يشدو فيطرب أمةً ... ويشدّ فيها عزمها وكفاحَها
أين الذي يتلو أهازيج العلا ... في بقعةٍ عشق الأمير بطاحها
وتلفّع الكفن الأبيَّ مناهضاً ... زيف الطغاة وحقدها وسفاحها[1]
وأذاب قلباً بالعواطف زاخراً ... ليذيب من طيِّ القلوب جراحها
ودعا إلى سُبُلِ السلام بحكمةٍ ... فأضاء في حلك الدُّجى مصباحها
وطوى على حبّ الجهاد ضلوعه ... فشأىٰ، وحاز من الخصال ملاحها
فالمرء أكرم ماتراه إذا ارتدى ... رهج المعارك، واستظلَّ صِفاحها
ووفى لنهج الصادقين، ولم يَزغ ... عنهم، وألجم نفسه وطماحها

١. كان قدّس سرّه يرتدي الكفن،وهو يؤمّ الجماهير في صلاة الجمعة بمسجد الكوفة.

٤٦٣٦

الجزائري(*)

(١٢٨٩ـ١٣٨٢هـ)

عبد الكريم بن علي بن كاظم بن جعفر بن حسين الأسدي، الجزائري، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، شاعراً، عالماً كبيراً، من الشخصيات الدينية والجهادية والسياسية البارزة.

ولد في النجف الأشرف سنة تسع وثمانين ومائتين وألف.

وتلقّى المقدمات الأدبية والعلمية عن بعض الأساتذة.

ثم حضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على: محمد كاظم الخراساني، وحسن بن محمد حسن بن باقر الجواهري، ومحمد طه آل نجف، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وشيخ الشريعة الأصفهاني.

وحاز على ملكة الاجتهاد، ومارس الأدب، وقرض الشعر، واحتل مكانة مرموقة في الحقلين العلمي والأدبي.

وكان في طليعة العلماء الذين جاهدوا الانجليز، حيث شارك في حركة الجهاد عام (١٣٣٣هـ)، وفي الثورة العراقية (ثورة العشرين) عام (١٣٣٨هـ

---

* ماضي النجف وحاضرها٢/ ٨٦برقم٩، نقباء البشر٣/ ١١٧٣برقم ١٧٠٠، فهرست كتابهاى چاپى عربى٥٠٠، شعراء الغري٥/ ٥٠٥، معجم المؤلفين ٥/ ٣١٩، معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ٣٠٥، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٣٤٦، المنتخب من أعلام الفكر والأدب٢٦٨.

١٩٢٠م)، وخاض غمار الأحداث السياسية التي تبعت ذلك، وأصبح من رجال العراق البارزين، ذوي المواقف الجريئة، والآراء الصلبة، والتاريخ الحافل بالجهاد في سبيل الله والأُمة والوطن.

وقد تصدى لإمامة الجماعة في مسجد (الخليلي) بالنجف، وللبحث والتدريس، فتلمذ له العشرات من العلماء، منهم: أخوه محمد جواد الجزائري، ومحسن شرارة، وطاهر القطيفي، ومحمد بن خليل الزين العاملي، وعبد الكريم العوامي، والسيد علي بحر العلوم، ومحمد جواد بن عبد الصاحب الظالمي، والسيد هادي الصائغ، ومحمد بن موسى آل عياد العاملي، وفرج بن حسن القطيفي، ونور الدين بن محمد صالح الجزائري النجفي، وغيرهم.

وألّف كتباً، منها: حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، شرح «العروة الوثقى» في الفقه لأُستاذه السيد اليزدي، حاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي الحائري، وشرح مباحث الظن والقطع من «فرائد الأُصول» للأنصاري.

توفّي في النجف سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قوله متغزّلاً:

جسمي كطرفك من هواك عليل ... وقصير ليلي من نواك طويلُ

يا فاتني بنواظر مكحولةٍ ... من غنجها ما عبّ فيها الميل

وردٌ بخدّك عاقني عن قطفه ... سيف بجفنك مُغمَدٌ مسلولُ

طرفي ابتلاني في هواك فمن دمي ... أنت البريء، وطرفي المسؤول

٤٦٣٧

الحائري(*)

(١٢٧٦ـ١٣٥٥هـ)

عبد الكريم بن محمد جعفر المهرجردي اليزدي، الحائري، القمي، المؤسس الأول لجامعة (حوزة) قمّ العلمية.

كان فقيهاً جليلاً، عالماً شهيراً، أُستاذاً قديراً، من أكابر مراجع التقليد والإفتاء للإمامية.

ولد في مهر جرد (من قرى يزد) سنة ست وسبعين ومائتين وألف، وتعلّم بها.

ودرس في يزد على السيد يحيى بن كاظم اليزدي (المتوفّى ١٣٤٦هـ)، وغيره.

وقصد العراق، فهبط سامراء، وتتلمذ بها على الشهيد فضل الله النوري، والميرزا إبراهيم المحلاتي الشيرازي.

ثم حضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على الأعلام: المجدّد السيد محمد

---

* معارف الرجال٢/ ٦٥ برقم ٢٣٢، علماء معاصرين١٧٦، أعيان الشيعة٨/ ٤٢، ريحانة الأدب١/ ٦٦، الذريعة٦/ ١٤٩ برقم ٨١٢ و ٨/ ١١٨ برقم ٤٣٨ و ١٥/ ٥٧ برقم ٣٨٥، نقباء البشر٣/ ١١٥٨ برقم ١٦٩٢، هدية الرازي١١٨، أحسن الوديعة٢/ ١١٨، مكارم الآثار٦/ ٢١١٨ برقم ١٣٣٠، الأعلام٤/ ٥٦، معجم المؤلفين٥/ ٣٢٠، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٣٦٥، گنجينهٔ دانشمندان١/ ١٢٥، شخصيت أنصاري ٣٧١.

حسن الشيرازي، والسيد محمد الفشاركي الأصفهاني، والميرزا محمد تقي الشيرازي زعيم الثورة العراقية (ثورة العشرين).

وتوجّه إلى النجف الأشرف صحبة أُستاذه السيد الفشاركي، فلازمه إلى أن توفّي سنة (١٣١٦هـ)، فاختلف إلى حلقة الفقيه الشهير محمد كاظم الخراساني (المتوفّى ١٣٢٩هـ).

ثم سكن الحائر (كربلاء)، فأخذ يلقي الدروس هناك على جماعة من الطلبة إلى أن رجع إلى إيران أوائل سنة (١٣٣٣هـ)، فعرّج على سلطان آباد (أراك) فسكن بها، وتصدى للتدريس والإفادة، فالتفّ حوله ثلّة من الطلاب.

وانتقل إلى قمّ سنة (١٣٤٠هـ)، فنهض بأعباء البحث والتدريس، وتنظيم سير الدراسة، ورعاية الطلبة والاهتمام بشؤونهم، وأبدى كياسة وكفاءة ومقدرة عالية في ذلك، ولم يمض وقت طويل حتى أصبحت قمّ مركزاً علمياً له شأنه، يستقطب رواد العلم من كل صوب على الرغم من الضغوطات التي مارسها النظام البهلوي، والعراقيل التي وضعها في طريق ذلك.

وكانت الأنظار قد اتجهت إلى المترجم بعد وفاة المرجعين الكبيرين في النجف: الميرزا محمد تقي الشيرازي (١٣٣٨هـ)، وشيخ الشريعة الأصفهاني (١٣٣٩هـ)، حيث رجع إليه في التقليد والإفتاء جماعة كبيرة في بلاد إيران، ومن أكبر الأسباب والدواعي إلى ذلك، ما عمد إليه أُستاذه الميرزا الشيرازي من التنويه بفضله والشهادة بتأهله لرجوع مقلّديه إليه في موارد الاحتياط في فتاواه.

ولم يزل اسم المترجم يشتهر، حتى انتهت إليه الرئاسة العلمية في إيران، وألقت إليه الزعامة الروحية مقاليدها إلى أن توفّي في (١٧) ذي القعدة سنة خمس

وخمسين وثلاثمائة وألف.

وكان قد حضر أبحاثه طائفة كبيرة، منهم: السيد الإمام الخميني، والسيد محمد رضا الگلبايگاني، ومحمد علي الأراكي، والسيد كاظم شريعتمداري، والسيد أحمد بن عناية الله الزنجاني، والسيد محمد الداماد، وملا علي الهمداني، والسيد أبو الحسن الرفيعي القزويني، والميرزا هاشم الآملي.

وصنّف كتباً، منها: كتاب الصلاة (مطبوع)، كتاب الرضاع، كتاب النكاح، كتاب المواريث، ودرر الفوائد (مطبوع) في أُصول الفقه.

وله تقريرات بحث أُستاذه الفشاركي في أُصول الفقه.

٤٦٣٨

الزَّنجاني(*)

(١٣٠٤ـ١٣٨٨هـ)

عبد الكريم بن محمد رضا بن محمد حسن بن محمد العلي[1] الزنجاني، النجفي، أحد مشاهير علماء الإمامية، ومن كبار الدعاة إلى الوحدة الإسلامية.

كان فقيهاً، أُصولياً، خطيباً مفوّهاً، ذاباع طويل في الفلسفة والكلام.

---

* صفحة من رحلة الإمام الزنجاني وخطبه، الذريعة٨/ ١٤٦ برقم ٥٦٥، الأعلام٤/ ٥٦، فهرست كتابهاى چاپى عربى٣٥٦، ٣٩١، الفهرست لمشاهير علماء زنجان٧٤، معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ٣٠٧، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٦٤٢، المنتخب من أعلام الفكر والأدب٢٧٢.

١. كان محمد العلي هذا أوّل من هاجر من النجف إلى بلاد إيران واستوطن زنجان.

ولد في باروت (بزنجان) سنة أربع وثلاثمائة وألف.

واهتم والده بتعليمه وتثقيفه، وخصّص له أساتذة لتدريسه فنون العلوم.

وسافر إلى طهران، وواصل بها دراسته.

ثم قصد النجف الأشرف سنة (١٣٢٦هـ)، فحضر الأبحاث العالية على الفقيهين الشهيرين: السيد محمد كاظم بن عبد العظيم الطباطبائي اليزدي، والسيد محمد بن محمد باقر الفيروز آبادي اليزدي.

وحاز ملكة الاجتهاد، ومهر في الفلسفة والكلام.

وتصدى للبحث والتدريس، ثم ظهر اسمه في سنة (١٣٤١هـ) كأحد المرشّحين للمرجعية الدينية، وهي السنة التي نشر فيها رسالته في الفقه العملي.

وعرف المترجم بميوله الإصلاحية، وبدعوته إلى الوحدة الإسلامية، ولتحقيق هذا الغرض قام في سنة (١٣٥٤هـ) برحلة واسعة، شملت العديد من الأقطار الإسلامية والعربية كالهند وإيران وقفقاسيا وسورية ولبنان والأُردن ومصر وفلسطين، وقد ظهرت مواهبه العلمية والفلسفية والخطابية من خلال المحاضرات والكلمات التي ألقاها في تلك البلدان، ونالت إعجاب كبار الباحثين وعلماء المذاهب مثل محمد بن مصطفى المراغي[١]، ومصطفى الغلاييني[٢]، ومحمد فريد

---

١. ويعرف بمحمد مصطفى(المتوفّى ١٣٦٤هـ ـ ١٩٤٥م): باحث مصري، عارف بالتفسير، من دعاة التجديد والإصلاح. له تآليف، تولىٰ مشيخة الأزهر سنة (١٩٢٨م) فمكث عاماً، وأُعيد سنة (١٩٣٥م) فاستمر إلى أن توفي. انظر الأعلام:٧/ ١٠٣.

٢. هو مصطفى بن محمد سليم الغلاييني(المتوفّى ١٣٦٤ـ ١٩٤٤م): شاعر، من الكتاب الخطباء، من أهل بيروت. نصب رئيساً للمجلس الإسلامي فيها، وقاضياً شرعياً إلى أن توفّي. انظر الأعلام٧/ ٢٤٤.

وجدي[١]، ومحمد كُردعلي[٢]، وطه حسين[٣] الذي قبّل يد الزنجاني، وقال: هذه أوّل يد قبّلتها، وقال مرّة أُخرى: كنت إذا سمعت محاضرة الإمام الزنجاني... ظننتُ أنّ ابن سينا حيّ يخطب.

وعاد المترجم إلى النجف سنة (١٣٥٥هـ)، وواصل بها نشاطه في البحث والتأليف والتدريس إلى أن توفّي سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة بمرض سوء التغذية، كما نصّ عليه تقرير اللجنة الطبية.

وقد ترك مايربو على سبعين مؤلَّفاً، منها: ذخيرة الصالحين (مطبوع) في الفقه، جامع المسائل (مطبوع) في الفقه بالفارسية، رسالة فتوائية سمّاها طريق النجاة (مطبوعة)، رسالة أحكام الربا، رسالة مناسك الحجّ (مطبوعة)، تعليقات على «نجاة العباد» في الفقه لمحمد حسن صاحب الجواهر، الفقه الأرقى في شرح «العروة الوثقى» في الفقه لأُستاذه السيد اليزدي (مطبوع، الأول منه)، السياسات الإسلامية، حقائق الأُصول، الأُصول العملية، فلسفة الاجتهاد والتقليد، حجية الظن الاطمئناني، تعليقات على «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، معضلات علم الرجال، رسالة في توثيق عمر بن حنظلة، دروس

---

١. هو محمد فريد بن مصطفى وجدي (المتوفّى ١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٤م): من الكتّاب الباحثين. من أهل الاسكندرية: له مؤلفات عديدة منها «دائرة المعارف». انظر الأعلام٦/ ٣٢٩.

٢. هو محمد بن عبد الرزاق بن محمد كُردعلي (المتوفّى ١٣٧٢هـ ـ ١٩٥٣م): رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق، ومؤسسه، وصاحب مجلة «المقتبس» والمؤلفات الكثيرة وأحد كبار الكتّاب. انظر الأعلام٦/ ٢٠٢.

٣. هو طه بن حسين بن علي المصري (المتوفّى ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣م): دكتور في الأدب، من كبار المحاضرين. عيّن محاضراً في كلية الآداب بجامعة القاهرة. ثمّ كان عميداً لتلك الكلية [وفي فترة عمادته كانت رحلة الزنجاني للقاهرة] فوزيراً للمعارف، له مؤلفات عديدة. انظر الأعلام٣/ ٢٣١.

الفلسفة (مطبوع)، الكندي خالد بفلسفته (مطبوع)، نظرة في النظرية النسبية لآينشتاين، المنطق الحديث، وحي الإلهام (مطبوع) بلغة أُردو، برهان إمامت (مطبوع) بلغة أُردو، والوحدة الإسلامية (مطبوع).

٤٦٣٩

مغنيّة(*)

(١٣١١ـ١٣٥٤هـ)

عبد الكريم بن محمود بن محمد بن مهدي بن محمد آل مغنيّة[1] العاملي، أخو العلامة الشهير محمد جواد مغنية.

كان فقيهاً، أُصولياً، من علماء الإمامية.

ولد في النجف الأشرف سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وألف.

وعاد به أبوه إلى جبل عامل، فنشأ فيها عليه، ودرس مقدمات العلوم وشطراً من الفقه والأُصول.

وقصد النجف، فحضر بحوث الأعلام: محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، والسيد أبو الحسن الأصفهاني.

ورجع إلى بلاده سنة (١٣٤٨هـ)، فأقام في بلدة معركة، وتصدى بها للتدريس والتوجيه والإرشاد وسائر المسؤوليات.

تلمذ له جماعة، منهم: أخوه الفقيه محمد جواد (المتوفّى ١٤٠٠هـ)، وموسى

---

* أعيان الشيعة ٨/ ٣٩، نقباء البشر٣/ ١١٨٠ برقم ١٧٠١، معجم المؤلفين٦/ ٥، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٦٥.

١. مغنيّة: بضمّ الميم وتجوز أيضاً بفتحها وسكون الغين وفتح الياء المشددة.

بن عبد الكريم بن موسى آل شرارة العاملي (المتوفّى ١٤١٩هـ)، والسيد عباس بن محمد بن أبي الحسن العاملي (المتوفّى ١٣٩٢هـ).

وألّف كتباً ورسائل، منها: كتاب القضاء، رسالة في الطهارة، رسالة في الإرث، شرح بها منظومة محمد علي الأعسم النجفي، رسالة في العدالة، وكتاب في أُصول الفقه في مجلدين.

توفّي في معركة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٦٤٠

الجزّي(*)

(١٢٦٣ـ١٣٣٩هـ)

عبد الكريم بن مهدي بن محمد باقر بن علي الجزّي البرخواري الأصفهاني.

كان فقيهاً متبحراً، من أجلاء علماء الإمامية.

ولد في قصبة جَزّ (مركز ناحية برخوار التابعة لمحافظة أصفهان) سنة ثلاث وستين ومائتين وألف.

وتعلّم في أصفهان، وتتلمذ بها على: السيد محمد صادق الشهير بكتاب فروش، والميرزا محمد حسن بن محمد علي النجفي (المتوفّى ١٣١٧هـ).

وتوجّه إلى النجف الأشرف، فأقام بها مدة طويلة، حضر خلالها على الميرزا حبيب الله الرشتي، وغيره من مشاهير العلماء.

---

* الذريعة٤/ ٤٤برقم ١٧٢ و١٩/ ٩٣برقم ٤٩٠و ٢٣/ ١٠١برقم ٨١٩٠، نقباء البشر٣/ ١١٨٣برقم ١٧٠٣، كتابهای چاپی فارسی١/ ١٢٥١، معجم رجال الفكر والأدب١/ ١٣٩.

وعاد إلى أصفهان، فتولى التدريس في مدرسة نيماورد، والتفّ حوله أهل العلم، وقد تخرّج عليه كثيرون، لمواصلته التدريس بدون فتور مدة حياته.

ونال المترجم رئاسة وشهرة واسعة، وصار مرجعاً لكافة الطبقات، يرجعون إليه في الخصومات والمرافعات.

كما وضع عدة مؤلفات، منها: رسالة فتوائية (مطبوعة) لعمل المقلّدين، حاشية على «كتاب الطهارة»، رسالة في حجية الظن، رسالة في صيغ العقود، وتذكرة القبور (مطبوعة) في تراجم الأعلام المدفونين في مقبرة أصفهان (تخت فولاذ) وتعيين مواضع قبورهم.

وله شعر باللغة الفارسية، نشر قسم منه في آخر «تذكرة القبور».

توفّي في أصفهان سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٦٤١

الزَّنجاني(*)

(...ـ ١٣٢٩هـ)

عبد الله بن أحمد الكاوندي الإيجرودي الزنجاني، النجفي ثم الكاظمي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مدققاً، جليل القدر.

تلقّى في بلاده جملة من المقدمات وشطراً من الفقه والأُصول.

وارتحل إلى العراق، فورد الحائر (كربلاء)، وتلمذ بها لعبد الحسين بن علي

---

* أعيان الشيعة٨/ ٤٦، نقباء البشر٣/ ١١٩١ برقم ١٧١٧، الذريعة٤/ ١٨٣ برقم ٩١٥، الفهرست لمشاهير علماء زنجان٧٤، معجم المؤلفين٦/ ٢٩، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٦٣٢، شخصيت أنصاري٣٧٦.

الطهراني المعروف بشيخ العراقين، ثم حضر على زين العابدين المازندراني الحائري.

وحضر في الكاظمية على محمد حسن بن ياسين الكاظمي، وفي النجف على السيد حسين الكوهكمري.

وسافر إلى بلاد الهند بعد سنة (١٢٩٠هـ)، ورجع إلى بلدته زنجان، فتصدى بها للإمامة والوعظ والتدريس، ونال مكانة مرموقة هناك.

ورجع إلى العراق، ثم هبط مدينة سامراء حدود سنة (١٣٠٠هـ)، فلازم فيها بحث المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ).

وقصد النجف الأشرف بعد وفاة أُستاذه السيد المجدد، فاختصّ بالميرزا حسين الخليلي.

وسافر إلى إيران بعد وفاة ابنه الميرزا محمد[١] الزنجاني، ثم رجع إلى الكاظمية، فلبث فيها مدة يسيرة، حيث وافاه الأجل المحتوم في أواخر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وألف.[٢]

وقد ترك جملة من الآثار، منها: شرح على «نجاة العباد» في الفقه العملي لمحمد حسن صاحب الجواهر لم يتم، الإشارات في أُصول الفقه، تسهيل الوصول إلى علم الأُصول وهو تعاليق على «الرسائل» للأنصاري في ثلاث مجلدات، رسالة

---

١. كان عالماً كبير وأديباً شاعراً، من مبرزي تلامذة السيد المجدد ومحمد كاظم الخراساني، توفي في النجف عام (١٣٢٨هـ). شعراء الغري ١٠/ ٣٨٦.

٢. وفي نقباء البشر: سنة (٣٢٧هـ). وهو لاينسجم مع تاريخ وفاة ابنه (المذكور في الهامش ١)، حيث أنّه توفّي في حياة والده(المترجم له)، اللّهمّ إلاّ أن يقال إنّ الابن توفّي قبل سنة (١٣٢٧هـ).

في حكم الشبهة المحصورة، ورسالة في علم الأخلاق، وغير ذلك.[١]

وله أشعار وقصائد بالعربية والفارسية.

٤٦٤٢

البهبهاني(*)

(١٢٥٦ـ١٣٢٨هـ)

عبد الله بن إسماعيل بن نصر الله بن محمد شفيع الموسوي، البلادي البحراني، البهبهاني، النجفي المولد، نزيل طهران.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً كبيراً، من رجال السياسة.

ولد في النجف الأشرف سنة ست وخمسين ومائتين وألف.[٢]

ونشأ على أبيه الفقيه السيد إسماعيل (المتوفّى ١٢٩٥هـ)، فقرأ مقدمات العلوم.

ثم حضر الأبحاث العالية على الأعلام: السيد حسين الكوهكمري، وراضي بن محمد المالكي، والمجدّد السيد محمد حسن الشيرازي.

---

١. وذكر له صاحب «نقباء البشر» من المؤلفات: حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي. ولا ندري إن كانت كتاباً مستقلاً، أم أنها كتاب الإشارات المذكور.

* تكملة نجوم السماء١/ ٣٩٤، معارف الرجال٢/ ١٧برقم ٢٠٤، نقباء البشر٣/ ١١٩٣برقم ١٧١٩، شهداء الفضيلة٣٦٨، مكارم الآثار٥/ ١٦٨٤برقم ١٠١٣، الأعلام٤/ ٧٢، سخن سرايان فارس١/ ٤٧٧، معجم المؤلفين٦/ ٣٥، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢٧٦، شخصيت أنصاري١٩٤.

٢. و قيل: سنة (١٢٦٢هـ)، وقيل: سنة (١٢٥٧هـ).

وحاز على رتبة سامية في العلوم الإسلامية لا سيّما الفقه، وشرع في التصنيف فيه.

وانتقل إلى طهران بعد وفاة والده، وقام مقامه في أداء مسؤولياته الدينية، وأصبح من العلماء البارزين ذوي الشأن الرفيع والكلمة النافذة.

وقد خاض المعترك السياسي، فناوأ الحكومة القاجارية، ونهض في أحداث الحركة الدستورية، وكابد في سبيل ذلك مصاعب اضطرته إلى مبارحة طهران والتوجّه إلى النجف التي أقام فيها مدّة.

ثم عاد إلى طهران، فواصل نشاطاته السياسية، داعياً إلى تشريع القوانين الدستورية على ضوء الأحكام الإسلامية، ووقعت حوادث أدّت إلى مقتله برصاصات نارية أطلقها عليه جماعة اقتحموا منزله، وذلك في عام ثمانيةوعشرين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: حاشية على «جواهر الكلام» في الفقه لمحمد حسن ابن باقر النجفي، وخمساً وعشرين رسالة، بَحَث في كل رسالة منها مسألة من مسائل الفقه العويصة.

٤٦٤٣

القاسمي(*)

(١٣٠٧ـ١٣٧٥هـ)

عبد الله بن حسن بن يحيى بـن أحمد الحسني القاسمي، الضَّحياني اليمني، الزيدي، الفقيه المجتهد.

ولد في بلاد صَعدة (باليمن) سنة سبع وثلاثمائة وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه عبد الله القاسمي الملقب بالهادي (المتوفّى ١٣٤٣هـ)، وتتلمذ عليه، وانتفع به كثيراً، ولازمه في تنقّلاته في المدن اليمنية.

وأخذ أيضاً عن علي بن أحمد اللبلوب، وغيره من العلماء.

وأقام في هجرة باقم، ودرّس بها، وأفتى.

وألّف كتباً ورسائل، منها: نجوم الأنظار المنتزع من «البحر الزخار» في الفقه للمهـدي أحمد بن يحيـى المرتضـى، مواهـب الغفـار بتخريـج أحـاديث «نجـوم الأنظار»، رسالة سـك السمع في حسن التوقيت وجواز الجمـع في الفقه، الرد على «ردّ سك السمع» للسيد حسن الحوثي، جـلاء الأبصار لذوي العقول الموصل إلى نيل معرفة تبصرة (تذكرة) العقول في أُصول الفقه، الهدايات إلى حلّ إشكال شيء

---

* مؤلفات الزيـدية١/ ٣١٨برقم ٩١٠، ٣٦١ برقم ١٠٤١، ٣٦٨برقم ١٠٦٠، ٢/ ١٧برقم ١٥٢١، ٩٤ بـرقـم ٧٦٢، ٣/ ٩٧بـرقـم ٣١٣٠، وغير ذلـك مـن المواضـع، أعـلام المؤلفين الـزيـديـة للوجيه٥٧٤برقم ٥٨٨.

من الآيات[1]، حاشية على «كرامة الأولياء في مناقب خير الأوصياء وعترته الأصفياء» لوالده، الجواهر المضية في تراجم بعض رجال الزيدية، الجداول الصغرى المختصرة من الطبقات الكبرى (طبقات الزيدية)، التقريب في شرح «التهذيب» في النحو لوالده، مطلب الساغب في شرح «منية الراغب» في النحو لوالده، والخطب من إنشائه، وغير ذلك.

توفّي سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٦٤٤

العُنْقَري(*)

(١٢٩٠ـ١٣٧٣هـ)

عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الرحمان بن محمد العنقري التميمي، النجدي، القاضي الحنبلي.

ولد في ثرمداء (إحدى بلدات الوشم بنجد) سنة تسعين ومائتين وألف.

ودرس مبادئ العلوم على حمد بن شعيل.

وتوجّه إلى الرياض، فأخذ عن: إسحاق بن عبد الرحمان بن حسن، ومحمد ابن إبراهيم بن محمود، وحسن بن حسين، وسليمان بن سحمان، وعبد الله بن عبد اللطيف بن عبد الرحمان، وحمد بن فارس، وغيرهم.

وعاد إلى بلدته، وتصدى لإمامة مسجدها، وتدريس مبادئ العلوم.

---

١. فصول قصيرة، أكثرها من إفادات والده، وزاد عليها بعض الأشياء.

* النعت الأكمل ٤٢٧، الأعلام ٤/ ٩٩، علماء نجد ٤/ ٢٦٥ برقم ٤٧٦.

وولي قضاء سُدير عام (١٣٢٤هـ)، فسكن (المجمعة)، وأنشأ مكتبة كبيرة، وزاول التدريس في (الأرطاوية).

وعُزل عن القضاء سنة (١٣٦٠هـ)، فتفرّغ للتدريس.

أخذ عنه وتخرّج عليه كثير من أهل العلم، منهم: عبد الله بن عبد الوهاب ابن زاحم، ومحمد بن عبد المحسن الخيال، وسليمان بن حمدان، وعبد الرحمان الدهيش، ومحمد بن علي التويجري، وسليمان بن جمهور، وإبراهيم بن عبد العزيز السويح، وأحمد الصائغ، وغيرهم.

وألّف حاشية على «الروض المربع في شرح زاد المستقنع» في الفقه لمنصور البهوتي (مطبوعة). وله تعليقات على منظومة «الكافية الشافية»[1] في العقائد لابن قيم الجوزية، وفتاوي.

توفّي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٦٤٥

عبد الله سلطان(*)

(١٢٦٠ـ١٣٢٤هـ)

عبد الله بن عبد القادر بن محمد بن صالح الشهير بسلطان الحلبي.

كان فقيهاً شافعياً، منطقياً، أديباً.

ولد في سنة ستين ومائتين وألف.

---

١. المعروفة بنونية ابن قيّم.

*إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٧/ ٥٠١ برقم ١٣٠٥، الأعلام الشرقية ١/ ٣٤١ برقم ٤٤٦، معجم المؤلفين ٦/ ٧٧.

والتحق بالمدرسة الإسماعيلية، وتتلمذ على: والده (المتوفّى ١٢٨١هـ)، وأحمد بن عبد الكريم بن عيسى الترمانيني، وابن أخيه عبد السلام بن عبد الكريم بن أحمد الترمانيني، ومصطفى الريحاوي، وعلي القلعجي، ومصطفى الشربجي الفرضي.

وتوجه إلى القاهرة عام (١٢٨١هـ)، والتحق بالجامع الأزهر، فأخذ عن علمائه وأجازه من مشاهير مشايخه: إبراهيم السقّا، ومحمد الإنبابي، وحسين الطرابلسي، ومحمد الدمنهوري.

ورجع إلى حلب سنة (١٢٩٠هـ)، فعيّن مدرساً في المدرسة الإسماعيلية، ومحدثاً في الجامع الأُموي بحلب، ثم أُستاذاً للغة العربية في المكتب السلطاني.

واختير عضواً في مجلس المعارف، وفي محكمة الحقوق والجزاء، ورشّح عدة مرات لمنصب الإفتاء.

تتلمذ عليه جماعة، منهم محمد راغب الطباخ الحلبي.

ووضع تآليف، منها: رسالة في المحرّمات، رسالة في المباحات، رسالة في المكروهات، رسالة في الفروض العينية، تقريرات على حاشية «نسمات الأسحار على شرح المنار» في أُصول الفقه، حاشية على «مرقاة الوصول إلى علم الأُصول» لمحمد بن فرامرز الرومي لم تتم، حاشية على متن التهذيب في المنطق، حاشيتان كبرى وصغرى على إيساغوجي في المنطق، مجموع في علم الحديث، وديوان شعر، وغير ذلك.

توفّي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره:

زار الحبيب الذي قد كنت أعشقه
على السماع فحيّانا وأحيانا
وقد سرى العشق من سمعي إلى بصري
(والأذن تعشق قبل العين أحيانا)

أقول (حيدر البغدادي، أبو أسد): أما الحبيب الذي شغفني حبّاً، فقد سرى عشقه في دمي:

أملٌ يراود مقلتيَّ عشقتهُ ... مذ كنتُ غضّاً والجوارح تنطقُ
لاتحسبوا أني فُتنتُ بظبيةٍ ... تُسبىٰ بفتنتها العقولُ وتُصعقُ
فالحبُّ يجري في عروقي دافقاً ... للدّين والحقّ الصُّراح ويَعبَقُ

٤٦٤٦

عبد الله آل نعمة(*)

(١٢٢٣ـ١٣٠٣هـ)

عبد الله بن علي بن الحسين بن عبد الله بن علي بن نعمة المشطوب، أبو الحسن العاملي الجبعي.

* تكملة أمل الآمل ٢٧٠ برقم ٢٤٠، معارف الرجال ٢/ ١٦ برقم ٢٠٣، أعيان الشيعة ٨/ ٦٠، نقباء البشر ٣/ ١٢٠٤ برقم ١٧٣١، مكارم الآثار ٣/ ٧٦٢ برقم ٣٣٠، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٢٩٤، تاريخ علماء دمشق ٣/ ٢٤.

كان فقيهاً مجتهداً، أديباً، شاعراً، واسع الاطلاع، من أجلاء الإمامية.

ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف.[١]

وطوى بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على حسن القبيسي العاملي، وغيره.

وقصد النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية على: محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، وعلي بن جعفر كاشف الغطاء النجفي، وغيرهما من مشاهير الفقهاء.

وتضلّع في الفقه، وحاز على ملكة الاجتهاد.

واتفق أن طلب أهل مدينة رشت (بإيران) عالماً مرشداً، فاختاره لهم أُستاذه كاشف الغطاء، فأقام هناك نحو اثنتي عشرة سنة.

ثم عاد إلى جبل عامل، فسكن جبع، وأسس بها مدرسة دينية، استقطبت عدداً وافراً من الطلاب، وجال بهدف التبليغ والإرشاد وتعليم الأحكام في قرى وبلدات لبنان، وفي مدن دمشق وحمص وحلب.

وانقادت إليه الأُمور، وألقى إليه أهل بلاد الشام أزمّة الانقياد والطاعة، وكانت له المرجعية العامة في التقليدفي تلك البلاد.[٢]

تلمذ له الجم الغفير، منهم: محمد علي آل عز الدين العاملي، وعلي السبيتي، ومهدي بن علي آل شمس الدين، والسادة عبد الله ومهدي ومحمود أبناء علي بن محمد الأمين العاملي، وعبد السلام بن سعيد الحرّ الجبعي العاملي، ومحمد سليمان الزين، ومحمد حسين فلحة الميسي، وغيرهم.

---

١. وقيل: سنة ١٢١٩هـ.

٢. تكملة أمل الآمل.

وألّف رسالة في الطهارة، وحاشية على «قواعد الأحكام» في الفقه للعلاّمة الحسن بن يوسف الحلي.

توفّي في جبع سنة ثلاث وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، متذكّراً أيام اجتماع التلامذة عليه:

إذا ذكرتْ نفسي زماناً تصرّمت ... لياليه بالدهنا وشملاً تجمّعا

هتفتُ بهاتيك الصحاب كأنني ... وليدٌ تمنّى بالعشية مُرضعا

وله:

لاتكثرنّ من الشكاية إن أتى ... أمر الإلٰه وأظلمت تلك اللججْ

واصبر كما صبر الكرام فربّما ... جرّت إليك عواقب الصبر الفرج

٤٦٤٧

القدُّومي(*)

(١٢٤٦ـ١٣٣١هـ)

عبد الله بن عودة بن عبد الله صوفان بن عيسى القدُّومي النابلسي الفلسطيني، الفقيه الحنبلي، المحدث.

ولد في كفر قدّوم (من قرى نابلس) سنة ست وأربعين ومائتين وألف.

وتعلّم في قريته.

---

* النعت الأكمل ٤٠٠، مختصر طبقات الحنابلة ٢١٣، فهرس الفهارس ٢/ ٩٣٩ برقم ٥٣٥، الأعلام ٤/ ١١١، الأعلام الشرقية ١/ ٣٤٣ برقم ٤٤٨، معجم المؤلفين ٦/ ٩٨.

وتوجّه إلى دمشق، فأخذ عن: عبد الرحيم الفتال، والفقيه حسن[1] بن عمر الشطّي ولازمه في الفقه والحديث وغيرهما من العلوم الشرعية.

وعاد إلى وطنه، وسكن نابلس عام (١٢٨٧هـ)، وأكبّ بها على المطالعة والتدريس والبحث في مسائل العلوم.

وسافر إلى الحجاز، فأقام في المدينة سنتين، وتولّى التدريس في الحرم النبوي.

أخذ عنه كثيرون في الفقه والحديث.

وألّف كتباً، منها: المنهج الأحمد في درء المثالب التي تنمى لمذهب الإمام أحمد، بغية النساك والعباد في البحث عن ماهية الصلاح والفساد، هداية الراغب وكفاية الطالب، الأجوبة الدرية في دفع الشبه والمطاعن الواردة على الملة الإسلامية، الرحلة الحجازية والرياض الأنسية في الحوادث والمسائل العلمية (مطبوع)، الأجوبة العلية على الأسئلة الرافعية في علم التوحيد، وطوالع الأنوار البهية في جواب خمسين مسألة في علم التوحيد.

وله رسائل كثيرة.

توفّي بنابلس في عاشوراء سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف.

---

١. المتوفى (١٢٧٤هـ)، وقد مضت ترجمته في ج١٣/ ١٩٥ برقم ٤٠٤٧.

٤٦٤٨

ثقة الإسلام(*)

(١٢٨٥ـ١٣٨١هـ)

عبد الله بن محسن[١] بن محمد باقر بن علي بن محمد باقر بن إسماعيل الحسيني الأعرجي، الأصفهاني، الشهير بثقة الإسلام.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً، مشاركاً في عدة فنون.

ولد في أصفهان سنة خمس وثمانين ومائتين وألف.

وطوى بها بعض المراحل الدراسية.

وقصد العراق سنة (١٣٠٤هـ)، فأقام في النجف الأشرف مدة طويلة، حضر خلالها على أكابر المجتهدين مثل: شيخ الشريعة الأصفهاني، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، ولازم أبحاث العلماء بمدينة سامراء، وواظب على الدرس والمذاكرة.[٢]

ورجع إلى أصفهان سنة (١٣٣٠هـ)، فتصدى بها للإرشاد والتدريس

---

* الذريعة٦/ ٢٩٧ برقم ١٥٩٣ و ٢٤/ ٣٦٣ برقم ١٩٥٨ و ١٨/ ٣٨٢ برقم ٥٥٠، نقباء البشر٣/ ١٢١٠ برقم ١٧٣٥، مصفى المقال٢٤٥، مكارم الآثار٧/ ٢٦٧٧ برقم ١٥٩٥، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٣٢٦.

١. المتوفّى(١٣٣٨هـ)، وستأتي ترجمته في آخر الكتاب تحت عنوان(الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٢. وفي مكارم الآثار: أنّ المترجم حضر أيضاً على: محمد علي الرشتي،والميرزا حبيب الله الرشتي، والمجدّد السيد محمد حسن الشيرازي المقيم بسامراء.

والإفادة، فتلمذ له كثيرون، واشتهر، وصار من أجلاء العلماء.

وقد ألّف كتباً ورسائل، منها: الحدود والديات، حاشية على «كتاب الطهارة» لمرتضى الأنصاري، رسالة في اللباس المشكوك فيه، رسالة في قاعدة من ملك، رسالة في قاعدة الميسور، رسالة في العدالة، رسالة في تقليد الأعلم، خلاصة الأُصول، مقتصر المقال في الرجال، درّة الصدف في تاريخ النجف، مبكي المؤمنين في اندراس المذهب والدين، ونور الإيمان في رد «بحر العرفان» لبعض البهائية، وغير ذلك.

توفّي في أصفهان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة وألف.

٤٦٤٩

المامقاني(*)

(١٢٩٠ـ١٣٥١هـ)

عبد الله بن محمد حسن بن عبد الله بن محمد باقر بن علي أكبر المامقاني الأصل، النجفي.

كان فقيهاً، أُصولياً، رجالياً، مؤلفاً مكثراً، من علماء الإمامية البارزين.

---

* الكنى والألقاب ٣/ ١٣٤، معارف الرجال٢/ ٢٠برقم ٢٠٦، علماء معاصرين١٥٨، ريحانة الأدب٥/ ١٥٦، ماضي النجف وحاضرها:٣/ ٢٥٥، الذريعة٤/ ٤٦٦ برقم ٢٠٧٠، ٦/ ١٤٩برقم ٨١٣، ١٧/ ١٦١برقم ٨٤٧، ٢٢/ ٣٤٩برقم ٧٣٩٠، وغير ذلك، نقباء البشر٣/ ١١٩٦برقم ١٧٢٣، مصفى المقال٢٥٠، معجم المؤلفين٦/ ١١٦، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٣٣٢، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١١٤٥، معجم المطبوعات النجفية٦٤، ٧٣، ١٣٠، ٣١٢، وغيرها، شخصيت أنصاري٢٧٧برقم ١١٠، مفاخر آذربايجان١/ ٢٧٢برقم ١٤٨.

ولد في النجف الأشرف سنة تسعين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على: والده الفقيه محمد حسن (المتوفّى ١٣٢٣هـ)، وهاشم الأرونقي الملكي (المتوفّى ١٣٢٣هـ)، وغلام حسين الدربندي (المتوفّى ١٣٢٢هـ)، وحسن الميرزا الخراساني (المتوفّى ١٣١٣هـ).

ثم حضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على والده، وأُجيز منه بالاجتهاد.

وأكبّ على المطالعة والبحث،وشرع في التأليف منذ سنة (١٣٠٩هـ)، وتصدى للتدريس.

وحاز شهرة واسعة، ورجع إليه في التقليد كثير من أنحاء أذربيجان وبعض أهالي العراق.

وقد ألّف كتباً ورسائل كثيرة، منها: مناهج المتقين (مطبوع) في الفقه، منتهى مقاصد الأنام في نكت «شرائع الإسلام» للمحقق الحلي في ثلاث وستين مجلداً (مطبوع، بعض مجلداته). رسالة تحفة الصفوة في أحكام الحبوة (مطبوعة)، تحفة الخيرة في أحكام الحج والعمرة (مطبوع) بالفارسية، حاشية على مبحث الخيارات من «المكاسب» لمرتضى الأنصاري سمّاها نهاية المقال في تكملة «غاية الآمال» لوالده (مطبوعة)، الدر المنضود في صيغ الإيقاعات والعقود (مطبوع)، أربع رسائل في مناسك الحج (مطبوعة) بالعربية والفارسية، الاثنا عشرية (مطبوع) ويتضمن (١٢) رسالة فقهية، حاشية على «الجامع العباسي» في الفقه العملي لبهاء الدين العاملي (مطبوع مع المتن)، مطارح الأفهام في مباني الأحكام (مطبوع) في أُصول الفقه، كتاب في أصل البراءة، مقباس الهداية في علم الدراية (مطبوع في

أربعة أجزاء)، تنقيح المقال في علم الرجال (مطبوع في ثلاث مجلدات ضخام)، والسيف البتّار في دفع شبه الكفّار (مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٦٥٠

الكرماني(*)

(١٢٥٤ـ١٣٢٧هـ)

عبد الله بن محمد علي بن عبد الغفار الرايني الكرماني، النجفي.

كان فقيهاً، أُصولياً، منشئاً وشاعراً بالفارسية، من أكابر العلماء.

ولد سنة أربع وخمسين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية.

وحضر في النجف الأشرف على مرتضى بن محمد أمين الأنصاري ولازمه مدة خمس سنوات، وعلى المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي واختصّ به.

وتبحّر في الفقه، وبرع في الأدب، وصار من أجلاء العلماء.

تصدى للتدريس، فكان له بحث مختصر يحضره نخبة من أهل العلم.

وصنّف كتباً، منها: خلاصة الفقه، حاشية على «المكاسب» لأُستاذه الأنصاري، التنبيهات في الفقه والأُصول، كتاب في أُصول الفقه، خلاصة الأُصول،

---

* الذريعة ٢/ ٢٠٦ برقم ٧٩٦، ٤/ ٤٥٠ برقم ٢٠٠٨، ٦/ ٢٢٠ برقم ١٢٢٧، نقباء البشر ٣/ ١٢٠٩ برقم ١٧٣٣، هدية الرازي ١٢١، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٧٣، شخصيت أنصاري ٣٣١ برقم ١٦٧.

تنقيح المقاصد في شرح «الفرائد» في أُصول الفقه لأُستاذه الأنصاري، قاطعة النزاع في الإجماع، وديوانا شعر سمّى الأول مدائح الأُولياء، والثاني مصائب الأُولياء.

توفّي في النجف سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٦٥١

المازندراني(*)

(١٢٥٦ـ١٣٣٠هـ)

عبد الله بن محمد نصير بن محمد بن محمود الجيلاني المازندراني، النجفي.

كان فقيهاً بارعاً، أُصولياً، محقّقاً، من كبار المدرّسين، وأحد مراجع التقليد والإفتاء.

ولد في بلدة بارفروش (بابُل، وهي من مدن مازندران) سنة ست وخمسين ومائتين وألف.

ودرس مقدمات العلوم.

وارتحل إلى العراق، فأقام في كربلاء مدّة تتلمذ خلالها على الفقيهين الكبيرين: زين العابدين بن مسلم البارفروشي المازندراني، وحسين بن محمد إسماعيل الأردكاني الحائري (المتوفّى ١٣٠٢هـ).

---

* تكملة نجوم السماء٢/ ٢٨٠، أعيان الشيعة٨/ ٦٩، معارف الرجال٢/ ١٨ برقم ٢٠٥، ريحانة الأدب٥/ ١٤٦، الذريعة٢/ ٤٨٢ برقم ١٨٩٢، نقباء البشر٣/ ١٢١٩ برقم ١٧٤٨، مكارم الآثار٥/ ١٥٣٠ برقم ٨٩٠، الإجازة الكبيرة للمرعشي النجفي٤١٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١١٣٨، فرهنگ بزرگان٣١٦.

وتوجّه إلى النجف الأشرف، فقطنها وحضر بها على الأعلام: مهدي بن علي ابن جعفر كاشف الغطاء المالكي النجفي، والفاضل محمد الإيرواني، والميرزا حبيب الله الرشتي (المتوفّى ١٣١٢هـ).

واختص بالرشتي المذكور، وصار من أجلاء تلامذته ومن مقرّري دروسه.

وبرز اسمه بعد وفاة أُستاذه الرشتي، حيث قام مقامه في التدريس والإفتاء وإمامة الجماعة، وقُلّد في جيلان وأذربيجان ونواحيها، وأصبح من الأعلام البارزين في النجف.

تلمذ له جمع غفير، منهم: محمد حسن بن محمد صالح آل كبة البغدادي (المتوفّى ١٣٣٦هـ)، والسيد حسين بن عباس الإشكوري (المتوفّى ١٣٤٩هـ)، والسيد أبو الحسن بن عباس الإشكوري (المتوفّى ١٣٦٨هـ)، والسيد صالح بن حمد بن محمد حسن آل كمال الدين الحلّي النجفي (المتوفّى ١٣٤٥هـ)، ومحمد جواد بن محمد حسين الكاظمي (المتوفّى ١٣٢٨هـ)، وشعبان بن مهدي الجيلاني النجفي (المتوفّى ١٣٤٨هـ)، والسيد عبد الغفار المازندراني النجفي (المتوفّى ١٣٦٥هـ).

وألّف: رسالة فتوائية سمّاها أهبة العباد في يوم المعاد (مطبوعة)، حاشية على «الجامع العباسي» في الفقه العملي لبهاء الدين العاملي (مطبوعة)، حاشية على «النخبة» في الفقه العملي لمحمد إبراهيم الكلباسي، حاشية على «نجاة العباد» في الفقه العملي لمحمد حسن صاحب الجواهر، رسالة في الوقف، وحاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري.

توفّي في النجف سنة ثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٦٥٢

القَطيفي(*)

(١٢٧٤ـ١٣٦٢هـ)

عبد الله بن معتوق بن درويش بن معتوق بن عبد الحسين التاروتي، القطيفي، العالم الإمامي، الفقيه، الشاعر.

ولد سنة أربع وسبعين ومائتين وألف.

وتتلمذ على أحمد بن صالح بن طعّان الستري، وعلي بن حسن البلادي صاحب «أنوار البدرين»، وغيرهما.

وقصد النجف الأشرف، فحضر أبحاث الفقهاء سنين طوالاً، وأجاز له جماعة، منهم: السيد أبو تراب عبد العلي الخوانساري، وعلي أصغر الختائي الغروي، ومحمد تقي آل أسد الله التستري، والسيد محمد الكاشي الحائري، ومحمد بن عبد الله آل عيثان الأحسائي، والميرزا محمد باقر بن محمد سليم الأسكوئي التبريزي.

وحاز على قسط وافر من العلوم، ودرّس، فأخذ عنه الأديب محمد السماوي، وغيره.

وعاد إلى القطيف سنة (١٣٣٧هـ)، فتصدى بها لمسؤولياته الشرعية، وذاع

---

* أنوار البدرين ٣٧٥برقم ١٣١٩، الذريعة١١/ ١٩برقم ١١٧٩و ١٢/ ١٩٧برقم ١٣١٩و ٢٣/ ٢٠٩برقم ٨٦٦٠، نقباء البشر٣/ ١٢١٦برقم ١٧٤٤، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢٠٦.

صيته، وصار من المراجع إلى أن توفّي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وألف.

وترك آثاراً، منها: رسالة في الرضاع، رسالة في أحكام الشكوك في الصلاة سمّاها سفينة المساكين لنجاة الشاكّين، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم اليزدي، أرجوزة في الإمامة، منية المشتاق لتحقيق الاشتقاق، رسالة في علم الهيئة، وديوان شعر (مطبوع).

٤٦٥٣

القندهاري(*)

(١٢٠٤ـ١٣١١هـ)

عبد الله بن نجم الدين القندهاري الأفغاني ثم المشهدي الخراساني، المعروف بالفاضل القندهاري.

كان فقيهاً، متكلّماً، مناظراً، جامعاً للفنون، من أكابر علماء الإمامية.

ولد في مدينة قندهار (بأفغانستان) سنة أربع ومائتين وألف.[1]

وأخذ العربية والحكمة والكلام عن والده نجم الدين، وعن بعض علماء أهل السنة.

ثم حضر على والده في الفقه والأُصول والحديث.

وقال الطهراني إنه حضر في أصفهان على السيد محمد باقر الشفتي

---

* تكملة نجوم السماء١/ ٣٨٨، تاريخ علماء خراسان١٢٤، أعيان الشيعة٨/ ٨٧، الذريعة ٣/ ٣٧٩برقم ١٣٧٦ و ٤/ ٨٩برقم ٣٩٨ و٧/ ٧١برقم ٣٧٤ و... ، مصفى المقال٢٤٨، نقباء البشر٣/ ١٢١٨برقم ١٧٤٧، مكارم الآثار٣/ ٨٤٦برقم ٣٨٦، أفغانستان تاريخها ورجالاتها١٧٠.

١. وقال معاصره في تاريخ علماء خراسان: سنة (١٢٢٧هـ).

الأصفهاني الشهير بحجة الإسلام، وفي النجف الأشرف على مرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

أقام المترجم في بلدته قندهار مرشداً وواعظاً، وحظي فيها بمكانة مرموقة، وقد ناظر علماء أهل السنّة في مسائل الاعتقاد المذهبية، فأبدى مقدرة عالية وقابلية متميزة في الحوار والجدل، الأمر الذي أدّى إلى اعتناق عدد منهم مذهب الإمامية.

ثم وقع الغزو الانجليزي لأفغانستان، فبقي في بلدته مدة، ثم توجّه إلى كابل، فأخذ يلقي الخطب الحماسية داعياً إلى تحرير البلاد من المستعمرين، وإلى الوحدة والتآخي بين السنة والشيعة.

وبعد طرد القوات الانجليزية، ومجيء الأمير دوست محمد خان[1] إلى السلطة، تعرّض قادة الثورة إلى أنواع الضغوط، فهرب صاحب الترجمة (أو نُفي) من أفغانستان، وتوجّه إلى مدينة مشهد الإيرانية التي وصلها سنة (١٢٧١هـ)، وجال في بعض المدن الإيرانية وفي بلاد الحجاز، ثم عاد إلى مشهد، فقطنها وتصدى بها للوعظ والإرشاد، ولتدريس شتى العلوم من الفقه والأُصول والحديث والتفسير والكلام وغيرها، وأصبح من أكبر علمائها وأشهر مدرّسيها وأبرز المراجع فيها.

وقد صنّف كتباً، منها: تحرير الأُصول في أُصول الفقه، تذكرة العلماء، حلّ العقال في خلق الأعمال، البرهان في قطع شبه الشيطان، ترجمة التفسير المنسوب للإمام العسكري عليه السلام إلى الفارسية، الهداية في تفسير آية الولاية، الردّ على النصارى، كشكول سمّاه خوان ألوان، الفرائد البهية في العقائد، شرح مشكاة

---

١. المتوفّى (١٢٨٠هـ ١٨٦٣م). راجع كتاب أفغانستان تاريخها، رجالاتها ص ٨٧، وفيه تفاصيل عن الغزو الانجليزي لأفغانستان سنة (١٨٣٩م).

الأنوار، دليل السالكين، وكحل الطرف.

وله شعر.

توفيّ في مشهد سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وألف.[١]

٤٦٥٤

عبد المجيد سليم(*)

(١٢٩٩ـ١٣٧٤هـ)

المصري، أحد شيوخ الأزهر.

كان فقيهاً حنفياً، مفتياً، ملمّاً بالمعارف الإسلامية، من دعاة الوحدة بين المسلمين.

ولد في ميت شهالة (من أحياء مدينة الشهداء بالمنوفية) سنة تسع وتسعين ومائتين وألف.

وتخرّج بالجامع الأزهر، متتلمذاً على: محمد عبده وتأثر بآرائه الإصلاحية، ومحمود بن محمد السبكي، والسيد عبد المجيد بن إبراهيم الحسني اللبان، ومحمد ابن محمد الحلبي المصري، وحسن الطويل، والسيد أحمد أبي خطوة وتفقه به.

وباشر التدريس بالمعاهد ثم بمدرسة القضاء الشرعي.

وتقلد مناصب متعددة كالإفتاء، والإشراف على الدراسات العليا في الأزهر،

---

١. و قيل: سنة (١٣١٢هـ).

* مجلة رسالة الإسلام، العدد الأوّل، ١٣٦٨هـ ص ٩، العدد الثاني، ١٣٦٩هـ ص ١٢٩، العدد الرابع، ١٣٧٠هـ ص ٣٦٢، الأزهر في ألف عام ١/ ٣٠٦، ٢/ ٣٨٢، مجلة رسالة التقريب ٢٩/ ٨٩.

ورئاسة لجنة الفتوى.

وعيّن شيخاً لـلأزهر سنـة (١٣٦٩هـ)، وأُقيل بعـد أحد عشر شهـراً لنقده الملـك، وأُعيد سنـة (١٣٧١هـ)، واستقـال بعد بضعـة أشهـر لرفـض الحكومـة الاستجابة لبعض مطالبه المتعلقة بالأزهر.

وعمل وكيلاً لجماعة التقريب بين المذاهب الإسـلامية، التي تضم نخبة من كبـار علماء السنّة والشيعـة، وله في هـذا المجـال مقالات نشرت في مجلـة «رسالـة الإسلام»، ومراسـلات مع كثير من علماء البلاد الإسلاميـة، منهم السيد حسين[1] الطباطبائي البروجردي أحد كبار مراجع التقليد للإمامية.

وكان المترجـم واسع الأُفـق، جريئاً في قـول الحق، مطّلعاً على أقـوال فقهاء المذاهب الإسلامية، ساعياً إلى الأخذ بالرأي الذي يسنده الدليل والبرهان، قال في أحد مقالاته: قد جريتُ طول مدة قيـامي بالإفتاء في الحكومة والأزهر ـ وهي أكثر من عشرين عاماً ـ على تلقّي المذاهب الإسـلامية ـ ولو من غير الأربعة المشهورة ـ بالقبـول، مادام دليلهـا عندي واضحـاً، وبرهـانها لديّ راجحـاً، مع أننـي حنفيّ المذهب.[2]

توفيّ في العاشر مـن صفر سنة أربع وسبعين وثـلاثمائة وألف، ولم يترك ثروة علمية إلا فتاواه ومقالاته.

---

١. المتوفّى (١٣٨٠هـ)، وقد مضت ترجمته.

٢. رسالة الإسلام، العدد(١)، السنة الأُولى، ١٣٦٨هـ ص ١٢.

٤٦٥٥

الشُّرنوبي(*)

(...ـ١٣٤٨هـ)

عبد المجيد الشرنوبي المصري، الفقيه المالكي، المحدّث.

ولد في شرنوب (من توابع دمنهور بالبحيرة).

ونشأ في بلدته.

وتوجّه إلى القاهرة، فالتحق بالجامع الأزهر، وتتلمذ على مشاهير العلماء، أمثال: إبراهيم السقا، ومحمد البسيوني، ومحمد الإنبابي، وعبد الرحمان الشربيني، ومحمد عليش، وعبد القادر المازني، وأحمد شرف الدين المرصفي، وغيرهم.

وعمل مصحّحاً في دار الطباعة المصرية الأميرية.

ثم انصرف إلى المطالعة والبحث والتأليف، فبرز له من المؤلفات: تقريب المعاني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني (مطبوع) في الفقه، مناهج التسهيل على متن خليل[1] في الفقه، دلالة السالك إلى «أقرب المسالك» في الفقه للدردير[2]،

---

* هدية العارفين١/ ٦٢١، إيضاح المكنون١/ ٣١٤، معجم المطبوعات العربية٦/ ١٦٧، شجرة النور الزكية١/ ٤١٢برقم ١٦٤٧، الأعلام ٤/ ١٤٩، الأعلام الشرقية١/ ٣٤٤برقم ٤٥٠، معجم المؤلفين٦/ ١٦٧.

١. هو خليل بن إسحاق المصري، المعروف بالجندي(المتوفّى٧٧٦هـ)، مرّت ترجمته في ج٨/ ٩١برقم ٢٧٢١.

٢. هو أحمد بن محمد بن أحمد العدوي الشهير بالدردير(المتوفّى ١٢٠١هـ)، مضت ترجمته في ج١٣/ ٩٨برقم ٣٩٧٧.

مناهج التيسير على «مجموع» الأمير[١] في الفقه، المحاسن البهية على متن العشماوية[٢] (مطبوع) في الفقه، شرح «مختصر البخاري» لابن أبي جمرة (مطبوع)، شرح «الأربعون حديثاً» للنووي (مطبوع)، إرشاد السالك إلى ألفية ابن مالك (مطبوع) في النحو، مناهج السعادات على «دلائل الخيرات» لمحمد بن سليمان الجزولي (مطبوع) في الأدعية، تحفة العصر الجديد ونخبة النصح المفيد (مطبوع)، وديوان خطب (مطبوع)، وغير ذلك.

توفيّ سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٦٥٦

المظفّر(*)

(١٢٩٦ـ١٣٦٣هـ)

عبد المهدي بن إبراهيم بن نعمة بن جعفر بن عبد الله آل المظفر النجفي ثم البصري.

كان فقيهاً إمامياً، واسع الاطلاع، ملمّاً بالسير والتاريخ.

---

١. هو محمد بن محمد بن أحمد المغربي، السنباوي، المعروف بالأمير(المتوفّى ١٢٣٢هـ)، تقدمت ترجمته في ج١٣/ ٥٠٠برقم ٤٢٧٠.

٢. نسبة إلى مؤلفها عبد اللطيف بن شرف الدين العشماوي، الأنصاري(كان حياً ١٠٨٦هـ). انظر معجم المؤلفين٦/ ٩.

* معارف الرجال٢/ ٧١برقم ٢٣٤، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٣٦٦، الذريعة١/ ٥١٢برقم ٢٥١٠و ١٢/ ٢٧٢برقم ١٨١٩، نقباء البشر٣/ ١٢٤٠برقم ١٧٦٧، فهرست كتابهای چاپی عربی ٤١، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٣٥٣، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٢١٣، معجم المطبوعات النجفية٧١.

ولد سنة ست وتسعين ومائتين وألف.

ونشأ على والده الفقيه إبراهيم (المتوفّى ١٣٣٣ هـ).

ودرس على لفيف من المدرسين.

ثم حضر على أكابر المجتهدين، مثل: السيد محمد كاظم اليزدي الطباطبائي، وشيخ الشريعة الأصفهاني، وعلي بن باقر الجواهري واختصّ به واختلف إلى حلقة بحثه سنين طوالاً.

وبرع، وحاز مكانة سامية عند أساتذته وعلماء وقته.

ثم قصد البصرة بعد وفاة والده، فقام مقامه في الهداية والإرشاد والقضاء وبثّ الأحكام.

وأبدى نشاطاً اجتماعياً واسعاً، حتى طار صيته في تلك الأطراف، وحظي بمنزلة رفيعة لدى المسلمين كافة على اختلاف مذاهبهم واتجاهاتهم إلى أن توفّي سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وألف.

وترك من الآثار: كراريس في الفقه، إرشاد الأُمه للتمسّك بالأئمة عليهم السلام (مطبوع)، والسياسة الدينية لدفع الشبهات عن المظاهرات الحسينية (مطبوع).

٤٦٥٧

العراقي(*)

(١٣٠٧_١٣٨٥هـ)

عبد النبي بن محمد علي بن آقا بن عبد الرضا العراقي، النجفي ثم القمّي، العالم الإمامي، الفقيه المجتهد.

ولد في أراك (عراق) سنة سبع وثلاثمائة وألف.(١)

وتتلمذ على نور الدين الأراكي.

وقصد النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية على: ضياء الدين العراقي، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وعلي القوچاني، ومحمد حسين النائيني، وغيرهم.

ورجع إلى إيران، ثم عاد إلى النجف بعد عشر سنين، فزاول التدريس والتأليف.

ثم قفل راجعاً إلى إيران، واستوطن مدينة قمّ، وواصل بها نشاطاته، وطبع رسالته العملية.

تلمذ له جماعة، منهم: أحمد بن هادي الطرفي النجفي (المتوفّى ١٣٨٩هـ)، ومحمد حسين بن أحمد آل طاهر، والسيد محمد باقر بن هاشم الهندي النجفي

---

* الذريعة٣/ ٤٠٠برقم ١٤٣٤و٨/ ١٤٧برقم ٥٧٢و ١١/ ٩٥برقم ٥٨٤و ١٨/ ١٦٥برقم ١٢١٠، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٢١٠، ٦٥٢، ٨٦١، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٣٥٤، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٨٨٨، معجم المطبوعات النجفية٨٦، ٢٠١، المنتخب من اعلام الفكر والأدب٢٩٣.

(المتوفّى ١٣٨٣ هـ)، وآخرون.

وصنف كتباً ورسائل، منها: معالم الزلفى في شرح «العروة الوثقى» في الفقه لأُستاذه السيد اليزدي (مطبوع في مجلدين)، رسالة فتوائية سمّاها أنيس المقلدين (مطبوعة)، الرسالة الرضاعية، إعلام العامة في صحة الحجّ مع العامة (مطبوعة)، إيقاظ البشر في اجزاء اضطراري المشعر (مطبوعة)؛ الدماء الثلاثة، رسالة في صلاة ذوي الأعذار، الغوالي في فروع العلم الإجمالي (مطبوعة)، تحف الأُصول في أُصول الفقه، رسالة في قاعدة لاضرر، نهاية المأمول في الحاشية على «كفاية الأُصول» لمحمد كاظم الخراساني، رسالة في إمكان الترتب وصحته، الدرر المنطقية في المنطق، إعجاز القرآن، روح الإيمان في لزوم معرفة حقيقة الإنسان (مطبوع)، والنفس وحقيقتها، وكنز مخفي (مطبوعة) بالفارسية في زيارة عاشوراء، وغير ذلك.

توفّي في قم سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وألف.

٤٦٥٨

الشيرازي(*)

(١٣٠٥ـ١٣٨٢هـ)

عبد الهادي بن إسماعيل بن رضي الدين بن إسماعيل بن فتح الله الحسيني،

---

١ . وقال في المنتخب من أعلام الفكر والأدب: ولد في (٢٧) رجب سنة (١٣٠٨هـ).

* الكنى والألقاب٣/ ٢٢٦، معارف الرجال٢/ ٧٧برقم ٢٣٨، أعيان الشيعة٨/ ١٢٩، نقباء البشر٣/ ١٢٥٠ برقم ١٧٧٨، دانشمندان و سخن سرايان فارس٤/ ١٠١٢، مكارم الآثار٥/ ١٥٦٥ في ضمن الرقم ٩٢٢، الأعلام٤/ ١٧٢، الغدير٧/ ٤٠٣، شعراء الغري٦/ ١٣٧، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٣٥٥، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٧٧١، المنتخب من أعلام الفكر والأدب٢٩٥.

الشيرازي، النجفي.

كان فقيهاً بارعاً، أديباً، مدرّساً قديراً، من مراجع التقليد والإفتاء للطائفة الإمامية.

ولد في مدينة سامراء (بالعراق) سنة خمس وثلاثمائة وألف.[1]

ودرس مبادئ العلوم، وأخذ شطراً من الفقه والأُصول عن ابن عمته السيد علي بن المجدّد محمد حسن الشيرازي وعن الميرزا محمد تقي الشيرازي.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٢٦هـ)، فحضر الأبحاث العالية على: محمد كاظم الخراساني، وشيخ الشريعة الأصفهاني، وتتلمذ في الفلسفة على أحمد الشيرازي (المتوفّى ١٣٣٢هـ)، وفي الأخلاق على رضا التبريزي.

وعاد إلى سامراء سنة (١٣٣٠هـ) فلازم حلقة بحث ابن عمّته المذكور.

ثم توجّه إلى كربلاء صحبة الميرزا محمد تقي الشيرازي زعيم الثورة العراقية، فأقام مدّة، ثم هبط النجف سنة (١٣٣٧هـ)، فلازم درس أُستاذه شيخ الشريعة، واختصّ به.

وقد نال المقام الكبير في الفقه، وتضلع من سائر العلوم، وقرض الشعر باللغتين العربية والفارسية.

وتصدى للتدريس، فأبدى كفاءة عالية، واشتهر بين العلماء بالتحقيق والتدقيق والرأي الصائب، والغور في الدليل، وسعة العلم، وأصبح في الطليعة من أعلام النجف ومن أساتذتها البارزين.

---

١. وهي سنة وفاة والده الفقيه السيد إسماعيل الماضية ترجمته، وهو ابن عمّ المجدد السيد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ).

ولما توفّي المرجع السيد أبو الحسن الأصفهاني سنة (١٣٦٥هـ)، كان المترجم في عداد الذين انتهت إليهم أُمور التقليد بعده، ثم بعد وفاة المرجع السيد حسين البروجردي سنة (١٣٨٠هـ) رجع إليه الجمّ الغفير من مقلّديه.

تلمذ له طائفة، منهم: محمد طاهر بن عبد الله بن راضي المالكي (المتوفّى ١٤٠٠هـ)، والسيد محمد سعيد بن نجيب الدين آل فضل الله العاملي (المتوفّى ١٣٧٣هـ)، والسيد إسماعيل بن حيدر الصدر (المتوفّى ١٣٨٨هـ)، وعباس بن عبود الرميثي (المتوفّى ١٣٧٩هـ)، والسيد محمد صادق الصدر (المتوفّى ١٤٠٣هـ)، والسيد موسى الزنجاني، والسيد عبد العزيزبن جواد الطباطبائي (المتوفّى ١٤١٦هـ)، والسيد علي بن حسين الحسيني البهشتي، وحسين بن مشكور الحولاوي النجفي (المتوفّى ١٣٨٨هـ)، والسيد أسد الله المدني، والسيد سعدون البعاج.

وألّف كتباً ورسائل، منها: توضيح المسائل (مطبوع) في الفقه، وسيلة النجاة (مطبوع) في الفقه، مناسك الحج (مطبوع)، رسالة في الرضاع (مطبوعة)، كتاب الطهارة، كتاب الزكاة، كتاب الصوم، دار السلام في أحكام الإسلام، كتاب الحوالة، رسالة في اللباس المشكوك، حاشية على «العروة الوثقى» للسيد محمد كاظم اليزدي (مطبوعة)، رسالة في اجتماع الأمر والنهي، رسالة في الاستصحاب، وديوان شعر.

توفّي في مدينة الكوفة (من أقضية النجف) سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قصيدة يمدح بها شيخ الأباطح أبا طالب، منها:

أبـو طـالـب حامـي الحقيقـة سيـد ... تـزان بـه البطحـاء في البرّ والبحـرِ
أبـو طـالب والخيـل والليـل واللِّـوا ... له شهدت في ملتقى الحرب بالنصرِ
أبـو الأوصيـاء الغـرّ عـمّ محمـد ... تضوع به الأحساب عن طيّب النّجرِ
لقـد عـرفـت منـه الخطـوب محنّكـاً ... تدرّع يـوم الزحف بـالبأس والحجرِ
كما عـرفـت منه الجدوب أخـانـدىً ... دُوَيْـن نـداه الغمـر ملتطـم البحـرِ
حمى المصطفى في بأس ندب مدجّج ... تـذلّ لـه الأبطال في مـوقـف الكـرِّ

٤٦٥٩

شليلة (*)

(١٢٧٠ـ١٣٣٣هـ)

عبد الهادي بـن جواد بـن كاظـم بن علي بـن كاظـم البغدادي، النجفـي، المعروف بشليلة.(١)

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، أديباً، بارعاً في المنطق، عارفاً بالفلسفة والكلام.

ولد في النجف سنة سبعين ومائتين وألف.

وطوى بعض المراحـل الدراسية، متتلمذاً على عـدد من العلماء، منهم أحمد بن محمد صالح بن موسى الجزائري.

---

* معـارف الرجـال٢/ ٧٤بـرقـم ٢٣٦، أعيان الشيعـة٨/ ١٣٠، مـاضي النجـف وحاضرهـا٢/ ٨٤، الذريعة١/ ٤٥٣برقم ٢٢٧٤، ٨/ ١٠٨ برقم ٤٠٦، ١٥/ ٢٩٤برقم ١٨٩٢، ٢٣/ ٨ برقم ٧٨٢٢، نقباء البشر٣/ ١٢٥٥برقم ١٧٧٩، مكارم الآثـار٦/ ١٩٥٨برقم ١١٩٥، الأعلام٤/ ١٧٣، معجم المؤلفين٦/ ٢٠٢، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٧٥٢، شخصيت أنصاري٥٠٢برقم ١٥٥.

١. نسبة إلى آل شليلة. وهم أخواله، وقد نُسب إليهم.

ثم اختلف إلى حلقات بحث أكابر المجتهدين، مثل: محمد حسين بن هاشم الكاظمي، وحبيب الله الرشتي، ومحمد طه آل نجف النجفي، ومحمد كاظم الخراساني.

وبلغ درجة سامية في كثير من العلوم والفنون، واشتهر بالتحقيق والتدقيق في الفقه وأُصوله وبالتبحّر في المنطق، والحذق في الأدب.

تصدى للتدريس، فاستفاد من بحثه لفيف من الطلبة، وروى عنه آخرون، ومن هؤلاء: محمد جواد بن علي الجزائري (المتوفّى ١٣٧٨هـ)، والسيد هاشم بن مهدي بن صالح الطباطبائي الحكيم، والسيد عبد الله بن أبي القاسم بن عبد الله الغريفي البلادي (المتوفّى حدود ١٣٧٢هـ)، والسيد مهدي بن محسن بن حسين آل بحر العلوم الطباطبائي (المتوفّى ١٣٣٥هـ)، ومحمد طاهر (طاهر) بن محمد حسين الهفوفي (المتوفّى ١٣٤٢هـ)، والسيد مهدي بن علي البحراني النجفي النسّابة.

وألّف ما ينوف على عشرين مؤلفاً، منها: مشكاة الشيعة إلى أحكام الشريعة[1]، غاية المراد والهداية إلى سبيل الرشاد في الفقه، صلاة المسافر، أرجوزة في صلاة المسافر، رسالة كفاية الطالب في العبادات، رسالة في صلاة الجماعة، غاية المأمول في علمي الفقه والأُصول، رسالة في الاجتهاد والتقليد، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمي، البحر الفائض في أحكام الفرائض نظماً وشرحاً، منظومة لؤلؤة الميزان في المنطق، منتقى الجمان (مطبوع) في شرح «لؤلؤة الميزان» للمترجم، كتاب في الرجال لم يتم، منظومة في علم الكلام، رسالة في علم الهيئة، والمختصر

---

١. وقيل: منتقى الشيعة من أحكام الشريعة.

الشافي في العروض والقوافي.

توفيّ في إيران سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وألف، وكان قد سافر إليها بقصد الزيارة.

٤٦٦٠

خلاف(*)

(١٣٠٥ـ١٣٧٥هـ)

عبد الوهاب بن عبد الواحد خلاف المصري.

كان فقيهاً، أُصولياً، من أساتذة الشريعة.

ولد في كفر الزيات (من مدن الغربية) سنة خمس وثلاثمائة وألف.

والتحق بالأزهر، فلبث به خمس سنوات، تتلمذ خلالها على: عبد الهادي مخلوف، وعبد الله درّاز، وعبد الرحمان السويسي، وصالح النواوي.

ولازم محاضرات محمد عبده في تفسير القرآن الكريم.

وانتسب إلى مدرسة القضاء الشرعي، فتلقّى العلوم على: محمد الخضري، وحسن منصور، والسيد حسين بن حسين والي، وأحمد نصر، وآخرين.

وعهد إليه بتدريس أُصول الفقه في المدرسة المذكورة.

واشترك في الحركة الوطنية عام (١٣٣٧هـ، ١٩١٩م)، فعرف بمواقفه الخطابية فيها.

---

* الأعلام٤/ ١٨٤، معجم المؤلفين٦/ ٢٢١، الفتح المبين في طبقات الأُصوليين٣/ ٢٠٦، معجم المفسرين١/ ٣٣٨.

ثم تولّى القضاء في المحاكم الشرعية، فإدارة المساجد بوزارة الأوقاف، فالتفتيش القضائي.

وعيّن سنة (١٣٥٣هـ) مساعد أُستاذ للشريعة الإسلامية في كلية الحقوق بجامعة القاهرة، ثم أُستاذاً فيها.

وانتخب عضواً بمجمع اللغة العربية.

وكان يلقي محاضراته في تفسير القرآن الكريم بدار الحكمة.

ألّف كتباً امتازت بالسهولة والوضوح، واستهدفت إبراز صلاحية الشريعة الإسلامية للتطبيق في مختلف العصور، وحيوية الفقه والأُصول ومسايرتهما للتطورات، وإليك أسماء مؤلفاته المطبوعة: أحكام الوقف في الشريعة الإسلامية، السياسة الشرعية أو نظام الدولة الإسلامية في الشؤون الدستورية والخارجية والمالية، أحكام المواريث، الأحوال الشخصية، تاريخ التشريع الإسلامي، الاجتهاد والتقليد، علم أُصول الفقه، نور من الإسلام في التفسير، ونور على نور.

وله عدة بحوث منشورة، منها: بحث في مرونة مصادر الفقه الإسلامي، وبحث في تفسير النصوص القانونية وتأويلها، وغير ذلك.

توفّي بالقاهرة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٦٦١

التَّوزري(*)

(...ـ١٣٤٨هـ)

عثمان بن عبد القاسم بن المكي الزبيدي[١] التَّوْزَري، التونسي، الفقيه المالكي، المدرّس.

التحق بالجندية قبل الاحتلال الفرنسي، ثم انتظم في سلك طلاب العلم، فتخرّج من جامع الزيتونة بتونس.

وولي القضاء ببلدة توزر، فالتدريس بجامع الزيتونة.

وكان يقرئ بنصح، وبأسلوب يدني الصعب إلى الأفهام.

توفّي بتونس سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: توضيح الأحكام في «تحفة الحكام» في الفقه لابن عاصم (مطبوع) في أربعة أجزاء، الهداية لأهل البيان (مطبوع) في الفقه، القلائد العنبرية في شرح «البيقونية» في مصطلح الحديث (مطبوع)، المسكة الفائحة في الأعمال الصالحة (مطبوع). معالم الاهتداء في شرح شواهد قطر الندى (مطبوع)، شرح «السمرقندية» في الاستعارات (مطبوع)، ورسالة المرآة لإظهار الضلالات (مطبوعة) في مقاومة البدع والمنكرات، وغير ذلك.

---

*معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٧٨٧، الأعلام ٤/ ٢١٢، معجم المؤلفين ٦/ ٢٧١، تراجم المؤلفين التونسيين ١/ ١٩٧ برقم ١٠٠.

١. نسبة إلى (عرش الزبدة) بتَوزَر.

٤٦٦٢

الغُرَيْفي(*)

(١٢٨٣ـ١٣٤٠هـ)

عدنان بن شبّر بن علي[١] بن محمد بن علي بن أحمد الموسوي، الغريفي البحراني، نزيل المحمّرة.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، شاعراً، ذا ذكاء حادّ وحافظة لاقطة.

ولد في البصرة (جنوب العراق) سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف.

ونشأ في المحمّرة (خرّمشهر)، وتعلّم بها، وأولع بالشعر، وحفظ منه الشيء الكثير، وظهر نبوغه وهو لايزال في طور الصِّبا.

وقصد النجف الأشرف نحو سنة (١٢٩٧هـ)، فتتلمذ بها على السيد علي بن محمد بن علي الغريفي البحراني النجفي.

وحضر على: محمد طه آل نجف، ومحمد حسين الكاظمي، وميرزا حبيب الله الرشتي.

وأُجيز من بعض أساتذته ومن السيد المجدّد محمد حسن الشيرازي.[٢]

---

* أنوار البدرين ٢٤٢برقم ١١٢، معارف الرجال٢/ ٨٢برقم ٢٤٠، أعيان الشيعة٨/ ١٤٢، الذريعة ٢/ ٣٨١برقم ١٥٢٩و ٩/ ٣/ ٧٠٨برقم ٤٩٠٩و ١٧/ ٣٤برقم ١٩٠، نقباء البشر٣/ ١٢٦٢برقم ١٧٨٢، شعراء الغري٦/ ١٧٨، معجم المؤلفين٦/ ٢٧٣، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٣٨٢، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٩١٧.

١. وقيل: علي مشعل، وقيل: مشعل.

٢. وقال الطهراني: إنّ المترجم هبط سامراء، فحضر على السيد المجدّد الشيرازي.

ومهـر في الفقه والأدب والعلـوم العربيـة، وشارك في فنـون أُخرى، وقـرض الشعر.

وعرف بالذكاء وسرعة البديهة وقـوة الحافظة، واشتهر في الأندية النجفية أنه كان يحفظ القصيدة طالت أو قصرت بمجرد تلاوتها.

عاد المترجـم إلى المحمّرة سنة (١٣١١هـ)، وتصـدى بها للإمامـة والإرشاد والتدريس، واحتلّ مقامـاً سامياً لدى أهلها، ثم توجّه إلى البصرة بعـد وفاة عالمها السيد ناصر بـن أحمد البحراني سنة (١٣٣١هـ) فـأقام بها مرشداً ومـوجّهاً وناشراً لـلأحكام إلى أن مـرض، فقصد الكـاظمية لـلاستشفاء فتـوفي بها في شعبان سنـة أربعين وثلاثمائة وألف.

وقد تـرك عدة مـؤلفات، منهـا: الشافيـة في الفقه، رسـالة قبسـة العجلان (مطبوعـة) في الطهارة والصلاة، استخلصها مـن «الشافية»، حاشيـة على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظـم اليزدي (مطبوعة)، منظومة في الحجّ وأسراره، مناسك الحج، ميزان المقادير، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للمحقق أبو القاسم القمّـي، أنساب العرب، شرح شواهد «مغني اللبيب» في النحو، شرحان على منظومـة الهيئة لأُستـاذه السيد علي الغـريفي، أجـوبة المسـائل، وهي أجـوبة مسائل بعثها إليه أُستاذه الرشتي، وديوان شعر، وغير ذلك.

ومن شعره، قوله في الإمام علي عليه السلام:

إمـــام الهدى وغيـــاث النـــدى ... وحـــاكمهـــا السّيـــد المقســـط
إمـــام بـــه هلـــك المبغضـــون ... وفي حبّـــه هلـــك المفـــرط
كـــلا الجانبين عـــدو لـــه ... وشيعتـــه النمـــط الأوســـط

وله:

إنّي لأعلم أسباب الغنى كملا ... لكنّني لست آتيها مدى الأبد
إنّ الغنى بحبال الذلّ منعقد ... وبالتملّق والإضرار بالجسد
وأنجع الكلّ في تحصيل معظمها ... ترك التديّن رأساً عن فمٍ ويدِ
فاخترتُ مالايضرّ الدين مركبُهُ ... ولايبيح لذنب غاية الأمدِ
الله أقدر فيما كنت أطلبه ... منّي ومن كلّ مقصود ومعتمد

٤٦٦٣

علي بن أبي طالب(*)

(...ـ بعد ١٣٢٣هـ)

القمي، النجفي، الرشتي، الفقيه الإمامي، الأديب، الشاعر.

نشأ في طهران، وتلقّى بها مقدمات العلوم، وأخذ شيئاً من الفقه والأُصول والعلوم العقلية.

وقصد النجف الأشرف بعد سنة (١٣١٠هـ)، فحضر الأبحاث العالية على الأعلام: حسين الخليلي، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

ومهر في العلوم الإسلامية، وعدّ في البارزين من أهل العلم لبراعته وسعة اطلاعه وإلمامه بفنون عديدة.

---

* الذريعة ١٠/ ٤٥ برقم ٢٥٩، ١٣/ ٨٧ برقم ٢٧٤، ١٥/ ١٨٢ برقم ٢١٣، نقباء البشر ٤/ ١٣٣٠ برقم ١٨٦٢، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٠٠، معجم مؤلفي الشيعة ٣٢٤.

وتصدى للتدريس، فتلمذ له جماعة.

ووضع مؤلفات، منها: حواش على «نجاة العباد» في الفقه لمحمد حسن صاحب الجواهر، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للمحقق أبو القاسم القمّي، ذوقيات الأسرار في المعارف الخمسة والفروع والأخلاق، مفتاح اللسان في التجويد، مجموعة رباعيات في التوحيد والعرفان باللغة الفارسية سمّاها الطومار، ومجموعة رباعيات أُخرى في المناجاة والأخلاق بالفارسية أيضاً، ديوان شعر بالعربية، وشرح إذن الدخول إلى حرم أمير المؤمنين عليه السلام.

توفّي في بعض نواحي رشت بعد سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٦٦٤

الحائري

(١٢٨٨ـ١٣٦٠هـ)

علي بن أبو القاسم بن حسين بن النقي الرضوي، اللاهوري، المعروف بالحائري.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً جامعاً، مؤلِّفاً.

ولد في لاهور (من مدن باكستان) سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف.

وتتلمذ على والده الفقيه السيد أبو القاسم.[1]

---

* أعيان الشيعة٨/ ١٥٢، ٣٠٠، الذريعة١/ ٥٥برقم ٢٨١، ١٢/ ٤١٢برقم ١٦٤٢، ٣/ ١١٢برقم ٣٧٧، ١٧٨برقم ٦٣٥، ٤/ ٤١٦برقم ١٨٢٩، ٤٦٨برقم ١٠٧٦، ٨/ ٢٦١برقم ١٠٩٤، وغير ذلك كثير، نقباء البشر٤/ ١٣٣٨برقم ١٨٦٨، مطلع أنوار٣٧٥، تذكره علماى إماميه باكستان.

١. المتوفّى (١٣٢٤هـ)، و قد مضت ترجمته.

وتوجّه إلى العراق، فحضر على الأعلام: السيد محمد حسن الشيرازي، وحبيب الله الرشتي، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وغيرهم.

ورجع إلى لاهور، فنهض بأعباء التدريس والهداية والإرشاد والدفاع عن العقيدة، وحظي بمنزلة دينية رفيعة، ورجع إليه الناس في التقليد والفتيا.

وقد ألّف كتباً ورسائل جمّة وباللغات العربية والفارسية والأُردوية، منها: أحكام الشكوك (مطبوع)، رسالة في الجهر والإخفات (مطبوعة)، دليل المتعة (مطبوع)، رسالة فتوائية سمّاها منهج المعاد (مطبوعة)، فتاوى الحائري (مطبوع) في ثمانية أجزاء، التنقيد في إثبات الاجتهاد والتقليد من القرآن المجيد (مطبوع)، الأنوار (مطبوع) في بيان علل الأغسال للجنابة والمَيّت ومسّه، تكملة «لوامع التنزيل» في التفسير لوالده (مطبوع) في (١٥) مجلداً، البشارات الأحمدية (مطبوع) في إثبات النبوة والإمامة من الكتب السماوية، منهاج السلامة في أُصول الدين، غاية المقصود في المهدي الموعود في أربعة أجزاء (مطبوع، الأول والرابع منه)، خوارق البوارق (مطبوع) في إثبات إعجاز القرآن، موعظة المباهلة (مطبوع)، رسالة الغدير في إمامة الأمير (مطبوع)، فلسفة الإسلام (مطبوع)، المسيح الموعود (مطبوع)، وسيف الفرقان في الكفر والإيمان (مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي سنة ستين وثلاثمائة وألف.

٤٦٦٥

الجواهري(*)

(...ـ١٣٤٠هـ)

علي بن باقر بن محمد حسن (صاحب الجواهر) بن باقر بن عبد الرحيم النجفي.

كان فقيهاً متبحراً، أُصولياً، واسع الاطلاع، من مراجع التقليد والإفتاء للإمامية.

ولد في النجف الأشرف.

ودرس المبادئ والمقدمات.

ثم حضر في الفقه والأُصول على مشاهير العلماء، مثل: محمد حسين الكاظمي، وحبيب الله الرشتي، ومحمد كاظم الخراساني، وآقا رضا الهمداني، ومحمد طه نجف، وهادي الطهراني.

وأخذ في علم الرجال عن السيد محمد الهندي.

وبرع في الفقه، وحقّق فيه ودقّق، ووقف على أسراره.

وكان عارفاً بآراء الفقهاء من المتقدمين والمتأخرين، مستحضراً لها.

---

* معارف الرجال٢/ ١٢٩ برقم ٢٦٥، ماضي النجف وحاضرها٢/ ١٢٠، نقباء البشر٤/ ١٣٤٩ برقم ١٨٨١، شعراء الغري١٠/ ١٤١، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٣٦٩، مستدركات أعيان الشيعة٣/ ١٤٥.

تصدى للتدريس، فأبدى كفاءة عالية، ولازم بحثه فريق من العلماء، منهم: عبد الرسول بن شريف بن عبد الحسين الجواهري، وعبد الحسين بن محمد بن درويش القرملي، وعبد الله بن محمد بن سعد آل المظفر النجفي، والسيد محسن بن مهدي الحكيم، والسيد حسين بن علي الحمّامي، والسيد عبد المجيد بن محمود الطالقاني، ومحمد حسن بن محمد بن عبد الله آل المظفر النجفي، وعبد المهدي بن إبراهيم آل المظفر النجفي، وغيرهم.

واتسعت شهرة المترجم، وأصبح في طليعة علماء النجف، واتجهت إليه الأنظار للتقليد بعد وفاة الميرزا محمد تقي الشيرازي سنة (١٣٣٨هـ)، وعلى عهد شيخ الشريعة الأصفهاني، وبرز بعد وفاته في سنة (١٣٣٩هـ) بصورة أكبر، ولكن الوفاة عاجلته، فقضى سنة أربعين وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه العملي للسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

٤٦٦٦

البلادي(*)

(١٢٧٤ـ١٣٤٠هـ)

علي بن حسن بن علي بن سليمان البلادي البحراني، القطيفي، الفقيه الإمامي، المشارك في فنون، صاحب «أنوار البدرين».

---

* أنوار البدرين(المقدمة) و ص ٢٧٠برقم ١٢٢، أعيان الشيعة٨/ ١٨٥، ريحانة الأدب٤/ ٤٨١، الذريعة٢/ ٤٢٠برقم ١٦٥٩و ٢٤/ ٢٣٥برقم ١٢١٥، نقباء البشر٤/ ١٣٧٢برقم ١٩٠٢، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢٠٥، علماء البحرين٤٧٢برقم ٢٣٩.

ولد في البحرين سنة أربع وسبعين ومائتين وألف.

وتوفيّ أبوه سنة (١٢٨١هـ)، وانتقلت به أُمه إلى القطيف سنة (١٢٨٤هـ)، فنشأ على خاله الفقيه أحمد بن صالح آل طعان الستري (المتوفّى ١٣١٥هـ)، وتتلمذ عليه في العلوم العربية والمنطق والفقه والأُصول.

وقصد النجف الأشرف لإكمال دراسته في الفقه والأُصول، فحضر على: محمد حسين بن هاشم الكاظمي، والسيد مرتضى بن مهدي الكشميري، ومحمود آل ذهب الظالمي، ومحمد طه آل نجف، وحسن بن مطر الجزائري.

وعاد إلى القطيف، فتصدى بها لمسؤولياته الدينية، وقرض الشعر، وحاز مرتبة سامية هناك.

وقد تتلمذ عليه جماعة، منهم: ابنه الفقيه حسين الشهير بالقديحي (المتوفّى ١٣٨٧هـ)، وعبد الله بن معتوق بن درويش القطيفي (المتوفّى ١٣٦٢هـ)، وحسن علي بن عبد الله البدر القطيفي (المتوفّى ١٣٣٤هـ)، ومحمد بن ناصر بن نمر العوّامي (المتوفّى ١٣٤٨هـ)، وآخرون.

ووضع مؤلفات، منها: منظومة في الكبائر سمّاها زواهر الزواجر، رياض الأتقياء الورعين في شرح الأربعين وخاتمة الأربعين ويشتمل على (٥٢) حديثاً في الأُصول والفروع والمواعظ والمناقب، منظومة جواهر المنظوم في معرفة المهيمن القيوم في أُصول الدين، النعم السابغة والنقم الدامغة في الإمامة، الجوهرة العزيزة في جواب المسألة الوجيزة في التوحيد، وأنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين (مطبوع)، وغير ذلك.

وله بعض الحواشي المتفرقة على بعض الكتب الفقهية.

توفّي في القطيف سنة أربعين وثلاثمائة وألف.

٤٦٦٧

الخُنيزي(*)

(١٢٩١ـ١٣٦٣هـ)

علي بن حسن بن مهدي بن كاظم بن علي الخنيزي، العالم الإمامي، الفقيه، أبو الحسن القطيفي.

ولد في القطيف سنة إحدى وتسعين ومائتين وألف.

وأخذ المقدمات عن: محمد علي النهاش، وعبد الله آل نصر الله، ومنصور الجشي، ومحمد علي آل عبد الجبار.

وقصد النجف سنة (١٣١٤هـ)، فواصل دراسته بها، ثم حضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على الأعلام: السيد أبي تراب عبد العلي الخوانساري، ومحمد كاظم الخراساني، وفتح الله المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني.

وعاد إلى بلاده سنة (١٣٢٩هـ) بعد أن حاز على درجة سامية في العلم، فنهض بأعباء التبليغ والتدريس والإفتاء والقضاء بين الناس.

وألّف كتباً ورسائل، منها: دلائل الأحكام في الفقه في مجلدين، رسالة فتوائية سمّاها طريق النجاة، رسالة في مسائل الرضاع، رسالة في الشكوك، المنهج في العمرة والحجّ (مطبوع)، رسالة في عدة الحامل المتوفّى عنها زوجها (مطبوعة مع

---

* أنوار البدرين ٣٧٧، الذريعة٨/ ٢٤١برقم ١٠١٤و ١٧/ ٣٥برقم ١٩١، نقباء البشر٤/ ١٣٩٠برقم ١٩١٩، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٥٠٤.

الرسائل الأربع التالية في مجلد واحد)، قبسة العجلان في معنى الكفر والإيمان، الخلسة من الزمن في معنى التسامح في أدلة السنن، مقدمة في أُصول الدين، روضة المسائل في إثبات أُصول الدين بالدلائل، الدعوة الإسلامية إلى وحدة أهل السنة والإمامية (مطبوع في مجلدين كبيرين)، المناظرات (مطبوع)، ولسان الصدق.

توفّي في القطيف سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وألف.

٤٦٦٨

الخُنيزي(*)

(١٢٨٥ـ١٣٦٢هـ)

علي بن حسن علي بن حسن بن مهدي بن كاظم الخنيزي، العالم الإمامي، الفقيه، أبو عبد الكريم القطيفي.

ولد سنة خمس وثمانين ومائتين وألف.

ونشأ في بلاده، وتعلّم بها، واحترف التجارة.

ثم توجّه إلى النجف الأشرف سنة (١٣٠٨هـ)، فأخذ المقدمات وشطراً من الفقه والأُصول عن: محمد علي الجشي، ومحمد العوامي، وعلي التاروتي، وحسين آل عبد الجبار، وحسن علي البدر، والسيد محمد شبّر، ومحمد العاملي.

ثم حضر الأبحاث العالية على: محمد طه نجف، ومحمود آل ذهب، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وشيخ الشريعة الأصفهاني، ولازم حلقاتهم عدة سنين.

---

* أنوار البدرين ٣٧٧ برقم ٥٤، نقباء البشر ٤/ ١٣٩٣ برقم ١٩٢٠، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٠٣.

عاد إلى القطيف سنة (١٣٢٣هـ)، فتصدى بها للوعظ والتوجيه والإرشاد ونشر الأحكام وإقامة الشعائر الإسلامية، وحظي بشهرة واسعة.

ثم ولي القضاء من قبل الأتراك العثمانين، وأقرّه عليه عبد العزيز آل سعود عند سيطرته على القطيف سنة (١٣٣١هـ)، وظل يـواصل نشاطاته الإسلامية إلى أن توفّي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك عدداً من الآثار، منها: أسفار الناظرين في شرح «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلي لم يتم، شرح «نجاة العبـاد» في الفقه لمحمد حسن صاحب الجواهر لم يتم، رسالة في بعض أحكام الطهارة والصلاة، تبصرة الناسك في أعمال المناسـك، وشرح على «شرح الشافيـة» في الصرف لنظام الديـن الحسن بـن محمد القمي النيسابوري المشهور بشرح النظام.

٤٦٦٩

الطُّرَيحي(*)

(...ـ١٣٣٤، ١٣٣٣هـ)

علي بـن حسين بن صـافي بن كـاظم الطـريحي، النجفي، العـالم الإمامـي، الفقيه المتبحّر.

تلقّى مبـادئ العلوم، ثم حضر على أعلام النجـف: محمد طه نجـف، وآقا

---

* أعيـان الشيعة٨/ ٢٠٨، مـاضي النجف وحـاضرها٢/ ٤٥٣، نقبـاء البشر٤/ ١٤١١برقـم ١٩٢٩، الذريعة١١/ ٥٥برقم ٣٤٣و ١٤/ ٢٣٦ بـرقم ٢٣٥٨و ...، معجم المؤلفين٧/ ٧٤، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٨٣٧.

رضا الهمداني، والميرزا حسين النوري المحدّث، ولازم حلقات دروسهم، حتى صار فقيهاً بارعاً، ومحققاً متضلّعاً.

انتقل إلى ناحية الشنافية سنة (١٣١٧هـ) بطلب من أهلها، وأقام هناك مرشداً وموجّهاً.

وشارك في الدعوة إلى مقارعة الانجليز الذين احتلوا مدينة البصرة عام (١٣٣٣هـ، ١٩١٤م)، ثم التحق بصفوف المجاهدين المرابطين في منطقة الشعيبة (من توابع البصرة) بزعامة العلامة المجاهد السيد محمد سعيد الحبوبي.

ثم عاد إلى الشنافية، فتوفّي فيها سنة أربع وثلاثين وقيل ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المصنّفات: شوارع الأحكام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلي، رسالة في إرث الزوجة وحرمانها من العقار، وسيلة السعادة في مندوبات شهر رجب من العبادة، والدرّ المنثور في عمل الساعات والأيام والشهور.

٤٦٧٠

الخاقاني(*)

(حدود ١٢٥٥ـ١٣٣٤هـ)

علي بن حسين بن عباس بن محمد علي بن سالم الخاقاني النجفي، أحد علماء الإمامية الربّانيّين.

كان فقيهاً، أُصولياً، محدثاً، رجالياً، ذا باع مديد في العلوم العقلية.

ولد في النجف الأشرف حدود سنة خمس وخمسين ومائتين وألف.[1]

ونشأ على أبيه الفقيه حسين (المتوفّى حدود ١٢٩٥هـ)، فدرس المقدمات وغيرها.

وحضر بحوث أكابر الفقهاء، مثل: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، والمجدّد السيد محمد حسن الشيرازي، وراضي بن محمد بن محسن المالكي، ومحمد حسين الكاظمي، وزين العابدين المازندراني.

وبرع في الفقه والأُصول وغيرهما، وشهد له بعض الأعلام بالاجتهاد

---

* معارف الرجال٢/ ١٢٥برقم ٢٦٣، أعيان الشيعة٨/ ١٩١، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٢٠٢برقم ٤، الذريعة ٦/ ٤٠برقم ١٩٢ و ١٤/ ٤٩برقم ١٦٩٢، نقباء البشر٤/ ١٤٠٥برقم ١٩٢٦، مصفى المقال٤١٦، الأعلام٤/ ٣٨٤، معجم المؤلفين٧/ ٧٣، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٤١٨، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٤٦٩.

١. و قال حسين الخاقاني عند ترجمة جدّه (المترجم له) إنّه ولد في حدود عام (١٢٤٥هـ). راجع رجال الخاقاني للمترجم له، ص ٢١.

والتحقيق وغزارة العلم.

وتصدى للتدريس و إمامة الجماعة والتوجيه والإرشاد، وعظم شأنه، وأصبح من العلماء البارزين في عصره، ورجع إليه ـ على كره منه ـ جماعة في التقليد والإفتاء.

روى عنه آقا بزرگ الطهراني، واستفاد من مجالسه وتوجيهاته، وأثنى عليه كثيراً، وقال: إنّه كان صريحاً في أقواله وأفعاله، يقول الحق ولو على نفسه، زاهداً في حطام الدنيا، معرضاً عن الظهور إعراضاً كلياً.

وللمترجم تآليف، منها: شرح «اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الأول في ثلاث مجلدات ضخام، رسالة في الأراضي الخراجية، رسالة في مسائل النكاح، رسالة في أحكام الطلاق، رسالة في المواريث، رسالة في أحكام الرضاع، ذخيرة الآخرة في فقه العترة الطاهرة، تعليقة على «المعالم» في أُصول الفقه للحسن بن الشهيد الثاني، رسائل في الأُصول العملية، رجال الخاقاني (مطبوع)، وزاد المحشر في شرح «الباب الحادي عشر» في الكلام للعلامة الحلي، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وأعقب ولدين، هما: حسين (المتوفّى ١٣٣٦هـ)، والفقيه الكبير حسن (المتوفّى ١٣٨١هـ).

٤٦٧١

الگُنابادي(*)

(...ـ١٣٣٢هـ)

علي بن زين العابدين الروشناوندي[1] الگنابادي الخراساني، النجفي.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً متبحّراً، من أساتذة النجف المعروفين.

تتلمذ على بعض العلماء.

ثم حضر البحوث العالية على محمد كاظم الخراساني النجفي، ولازمه طويلاً، حتى أصبح من كبار تلامذته.

وعرف في الأوساط العلمية بغزارة العلم وسعة الاطّلاع والتدقيق.

درّس في حياة أُستاذه بتقرير بحثه، ثم استقلّ بالتدريس بعد وفاته، فحضر عليه عدد وافر من أهل العلم، منهم السيد راحت حسين الگوپالپوري الهندي (المتوفّى ١٣٧٦هـ)، والسيد محمد الحجة الكوهكمري (المتوفّى ١٣٧٢هـ).

وألّف حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، وعنوان البراهين (مطبوع) بالفارسية في الكلام والردّ على بعض الفرق كالشيخية والبابية، وكتاب المغني (مطبوع) بالفارسية في الردّ على الصوفية.

توفّي في النجف سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف.

---

*الذريعة ١٥/ ٣٥٢ برقم ٢٢٦١، ٢١/ ٢٩٤ برقم ٥١٤١، نقباء البشر ٤/ ١٣١٣ برقم ١٨٤٠، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٦٣، ٣/ ١١١٤.

١. نسبة إلى روشناوند: من قرى گناباد (گون آباد) بخراسان.

٤٦٧٢

الإيرواني(*)

(١٣٠١ـ١٣٥٤هـ)

علي بن عبد الحسين بن علي أصغر بن محمد باقر الإيرواني، النجفي.

كان فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، من أكابر علماء الإمامية.

ولد في النجف الأشرف سنة إحدى وثلاثمائة وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على لفيف من المدرّسين، منهم حسن التويسركاني النجفي (المتوفّى نحو ١٣٢٠هـ).

وحضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وعلى محمد كاظم الخراساني واختصّ به.

وأخذ العلوم العقلية عن علي محمد بن محمد جعفر النجف آبادي الأصفهاني النجفي (المتوفّى ١٣٣٢هـ).

وقد أقام في بلدة الكاظمية مدة، تتلمذ خلالها على الفقيه السيد إبراهيم بن محمد علي الدرودي الكاظمي (المتوفّى ١٣٢٨هـ).

---

* معارف الرجال٢/ ١٤٠ برقم ٢٧٢، أعيان الشيعة٨/ ٢٦١، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٥٤ برقم ٢٠، نقباء البشر٤/ ١٤٦٤ برقم ١٩٧٧، الذريعة٣/ ١٢٠ برقم ٤٠٦، ٧/ ٢٨٤ برقم ١٣٩٤، ١٠/ ٤٥ برقم ٢٦٢، فهرست كتابهاى چاپى عربى٢٩٨، ٣٩٦و ...، معجم المؤلفين٧/ ١١٧، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٤٢٦، معجم رجال الفكر والأدب١/ ١٩٣، شخصيت أنصاري٤٧٨ برقم ١٠٠.

والتحق في سنة (١٣٣٦هـ) بحوزة الميرزا محمد تقي الشيرازي في كربلاء، وأخذ يحضر دروسه وأبحاثه.

وبرع في الفقه والأُصول، وظهرت له فيهما أفكار ناضجة وآراء ناجعة.[1]

ورجع إلى النجف سنة (١٣٣٩هـ)، وتصدى بها للبحث والتدريس، فتخرّج عليه كثيرون، ونال منزلة رفيعة لدى الأوساط العلمية والاجتماعية.

وقد ألّف كتباً ورسائل، منها: كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، كتاب الحجّ، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري (مطبوعة)، رسالة الذهب المسكوك في اللباس المشكوك، رسالة فتوائية باللغة الفارسية سمّاها خير الزاد ليوم المعاد، رسالة في النجاسات، رسالة جمان السلك في الإعراض عن الملك (مطبوعة مع حاشية المكاسب)، رسالة في قاعدة الإمكان، رسالة في معنى التكليف والإطاعة والعصيان والثواب والعقاب، بشرى المجتهدين في أُصول الفقه في جزأين، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، ورسالة عقد اللآلي في فروع العلم الإجمالي، وغير ذلك.

توفّي سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وألف.

---

١. راجع ترجمة الإيرواني هذا بقلم محمد علي الأردوبادي في آخر «حاشية المكاسب» للمترجم له.

٤٦٧٣

السَّتَري(*)

(...ـ١٣١٩هـ)

علي بن عبد الله بن علي الستري البحراني ثم العُماني، العالم الإمامي، الفقيه المتبحّر، المشارك في عدة فنون.

ولد في البحرين.

وتتلمذ على والده، وعلى غيره.

وأكبّ على المطالعة في شتى العلوم، وحاز مكانة سامية فيها.

وانتقل إلى مطرح (في عُمان)، فنهض بأعباء الإمامة والهداية والإرشاد، وتصدى للإجابة عن المسائل وللتأليف والتصنيف، وقَرَض الشعر.

واشتهر، وصار مرجعاً في الفتوى وسائر الأُمور في تلك البلاد.

ثم سكن لنجه (أحد موانئ إيران الشمالية المطلة على الخليج)، وواصل بها نشاطه.

وكان له اطلاع واسع على التواريخ والحديث والسير وأشعار العرب، ويحفظ الكثير منها.

ألّف كتباً ورسائل، منها: الأجوبة العلية للمسائل المسقطية (مطبوع) في

---

* أنوار البدرين ٢٣٦برقم ١٠٩، أعيان الشيعة٨/ ٢٦٨، الذريعة١/ ٢٧٧برقم ١٤٥٤، ١٨/ ٣٠٥برقم ٢٢٤، نقباء البشر٤/ ١٤٧٥برقم ١٩٩١، شهداء الفضيلة٣٤١، الأعلام٤/ ٣٠٨، معجم المؤلفين٧/ ١٣٧، علماء البحرين٤٤٦برقم ٢٢٧.

الفقه، رسالة في وجوب الإخفات في البسملة لو قرأ الفاتحة في الأخيرتين وثالثة المغرب، رسالة في المتعة، رسالة في التقية وأحكامها، واسطة العقد الثمين (مطبوع)، رسالة في التوحيد، لسان الصدق (مطبوع) في الرد على «ميزان الحق» للمبشر المسيحي الفادري، قامعة أهل الباطل (مطبوع) في الرّد على من حرّم إقامة العزاء للحسين عليه السلام، منار الهدى (مطبوع) في الإمامة، ورسالة في الفرق بين الإيمان والإسلام، وغير ذلك.

توفّي في لنجه سنة تسع عشرة وثلاثمائة وألف.

قيل: مات مسموماً.

٤٦٧٤

العَلياري(*)

(١٢٣٦ـ١٣٢٧هـ)

علي بن عبد الله بن محمد بن محبّ الله العلياري القراجه داغي التبريزي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، رجالياً، مشاركاً في عدة فنون.

ولد في سر درود (على فرسخين من تبريز) سنة ست وثلاثين ومائتين وألف.

وأقام في عليار (من توابع قراجه داغ بنواحي تبريز)، وتلقّى مبادئ العلوم،

---

* علماء معاصرين٩٦برقم ٥٧، أعيان الشيعة٨/ ٢٨٢، ريحانة الأدب٤/ ١٩٢، الذريعة٢/ ٤٩٦برقم ١٩٤٨، ٣/ ١٥٩برقم ٥٦٣، ٨/ ٢٤١ برقم ١٠١٥، ٢١/ ٦٤برقم ٣٩٦٦، وغير ذلك، نقباء البشر٤/ ١٤٧٦برقم ١٩٩٣، مصفى المقال٣٢٨، مكارم الآثار٣/ ١٠٢٠برقم ٥٠٠، بهجة الآمال، المقدمة بقلم السيد شهاب الدين المرعشي، معجم المؤلفين٧/ ١٤٠، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٩٠٠، شخصيت أنصاري٣٤٣برقم ١٨٦، مفاخر آذربايجان١/ ٢٢٤برقم ١٢١.

وأخذ عن بعض المدرّسين، وباشر التأليف في موضوعات مختلفة.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فأقام بها خمسة عشر عاماً، كان من أساتذته فيها الأعلام: مرتضى الأنصاري، ومهدي بن علي كاشف الغطاء، وراضي بن محمد المالكي، والسيد حسين الكوهكمري واختصّ به، والسيد محمد حسن الشيرازي.

ورجع إلى تبريز نحو سنة (١٢٨٧هـ)، فتصدى لتدريس العلوم الشرعية، وزاول أيضاً تدريس الطبّ والرياضيات.

وكان واسع المعرفة، متنوّع الثقافة، صاحب تآليف عديدة، منها: دلائل الأحكام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلّي في خمس مجلدات، حاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي الحائري، حاشية على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، رسالة فتوائية في العبادات سمّاها هداية الطالبين، منهاج الملّة في تعيين الوقت والقبلة، مشكاة الوصول إلى علم الأُصول في ست مجلدات، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمي، حاشية على «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين الأصفهاني الحائري، إيضاح الغوامض في تقسيم الفرائض (مطبوع)، بهجة الآمال[1] (مطبوع) في علم الرجال في سبع مجلدات، حاشية على «الرعاية في علم الدراية» للشهيد الثاني، حاشية على «نهج المسترشدين» في أُصول الدين للعلامة الحلّي، حاشية على «شرح هداية الحكمة» للسيد حسين الميبدي، حاشية على «تشريح الأفلاك» لبهاء الدين العاملي، ورياض المقاصد في شرح قصيدة الحسن بن راشد في مدح الإمام المهدي

---

١. شرح به منظومة «زبدة المقال» للسيد حسين بن محمد رضا البروجردي، ومنظومته هو التي تمّم بها منظومة البروجردي وأسماها منتهى الآمال.

المنتظر عليه السلام، وغير ذلك.

توفّي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وألف.

وقد مرّت ترجمة ابنه الفقيه حسن العلياري (المتوفّى ١٣٥٨ هـ).

٤٦٧٥

علي بن عطيفة(*)

(...ـ١٣٠٦ هـ)

ابن مصطفى بن عيسى بن جلال الدين الحسني، الكاظمي.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، عالماً متضلّعاً.

ولد في الكاظمية.

وطوى بها بعض المراحل الدراسية.

وانتقل إلى النجف الأشرف، فحضر على العَلَمين: مهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

ورجع إلى الكاظمية، فحضر عند الفقيه المعروف محمد حسن آل ياسين الكاظمي، واختص به.

ومهر في كثير من العلوم، وامتاز بغزارة العلم وسعة الاطلاع.

تصدى لتدريس الفقه والأُصول والنحو والمنطق، فتلمذ له كثيرون، منهم: ولده السيد حسن، والسيد حسن بن هادي الصدر.

---

* أعيان الشيعة٨/ ٢٨٨، الذريعة٢٤/ ٤٢٧ برقم ٢٢٣٢، نقباء البشر٤/ ١٤٨١ برقم ١٩٩٧، معجم المؤلفين٧/ ١٥١، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢٥٠، شخصيت أنصاري٣٣٤ برقم ١٧١.

وألّف: أنوار الرياض في الفقه، نهج الهدى في شرح «قطر الندى» في النحو لابن هشام، شرح منظومة نظام الدين أحمد اليزدي الحائري، ومجموعة شعرية.

وأورد له صاحب «أعيان الشيعة» كتاب شرح منظومة «الدرة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم.

أقول: لعلّه هو كتاب أنوار الرياض المذكور.

توفّي المترجم سنة ست وثلاثمائة وألف.

٤٦٧٦

المدرّسي(*)

(...ـ١٣١٦هـ)

علي بن علي رضا بن زين العابدين بن محمد بن مرتضى الطباطبائي الحسني، المدرّسي، اليزدي.

كان فقيهاً إمامياً، شاعراً بالفارسية، من أعيان علماء يزد.

ولد في يزد.

وتتلمذ بها على محمد جعفر اليزدي المعروف بالكرماني (المتوفّى بعد ١٣٠٠هـ).

وارتحل إلى العراق، فحضر في الحائر (كربلاء) على الفاضل حسين بن محمد إسماعيل الأردكاني، وفي النجف على: المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي،

---

* أعيان الشيعة٨/ ٢٩٤، ريحانة الأدب٥/ ٢٦٧، الذريعة٢/ ٣٠١برقم ١٢١٦، نقباء البشر٤/ ١٤٩٣برقم ٢٠١١، آينهٔ دانشوران٩٩، آثار الحجّة٢/ ٣٩٠.

والميرزا حسين الخليلي.

وعاد إلى يزد، فتصدى بها للتدريس وسائر المسؤوليات الشرعية، وسمت مكانته فيها.

وألّف كتباً ورسائل ـ تلف أكثرها ـ منها: المقاصد العلية في شرح «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأول، وقاية الأيتام في شرح «كفاية الأحكام» للمحقق السبزواري، ذخيرة المعاد في شرح الإرشاد ـ أي إرشاد الأذهان ـ في الفقه للعلامة الحلي، رسالة في حجية الإجماع، إلهام الحجة (مطبوع) بالفارسية في العقائد وأُصول الدين، رسالة في حدوث الأجسام، رسالة في العلة والمعلول، وحاشية على أوائل «الاستبصار» للشيخ الطوسي، وغير ذلك.

توفّيّ سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٦٧٧

الخوئي(*)

(حدود ١٢٩٢ـ١٣٥٠هـ)

علي بن علي رضا الخاكمرداني الخوئي، نزيل أُرومية.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، مشاركاً في عدة فنون.

ولد في خاكمردان (من قرى خوي بأذربيجان) في حدود سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف.

---

* علماء معاصرين١٤٩، ريحانة الأدب٢/ ١٩٦، الذريعة٤/ ١٨٨برقم ٩٤٠و ٧/ ٦٦برقم ٣٥٠و ١٦/ ٢٣برقم ٨٣و...، نقباء البشر٤/ ١٤٩٠برقم٢٠٠٩، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٥٣٥، مفاخر آذربايجان١/ ٢٦٨برقم ١٤٦.

وتلقى مقدمات العلوم في بلاده.

ورحل إلى النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية على: محمد كاظم بن حسين الخراساني، وهادي بن محمد أمين الطهراني، وغيرهما من مشاهير أساتذة عصره.

وعاد إلى أذربيجان، فسكن أُرومية، وتصدى بها للبحث والتدريس والإفادة ونشر الأحكام.

وألّف كتباً ورسائل في علوم مختلفة، منها: شرح «القواعد والفوائد» في الفقه للشهيد الأول لم يتمّ، غاية المقصود في حكم زوج المفقود، كتاب فيه أبواب شتى من الفقه والأُصول، رسالة في التعادل والتراجيح، تشريح الصدور في وقايع الأيام والدهور (قيل إنه من أنفع ماكتب في بابه، حاوٍ لمسائل المعقول والفقه والحديث والتاريخ وغيرها)، تذكرة العارفين في تكملة «تشريح الصدور»، تعديل الأوج والحضيض في نفي الجبر والتفويض، رسالة في الردّ على الوهابية بالعربية وأُخرى بالفارسية، رسالة في التناقض بين القضيتين، وسيلة القربة في شرح (دعاء الندبة) المروي عن الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف، شرح (القصيدة العينية) للسيد الحميري، الرسالة الطبّية، ومنتخب الأشعار، وغير ذلك.

وله شعر، وكتابات في الفقه شرحاً على بعض المتون.

توفّي في قصبة شرفخانه (من توابع شبستر بمحافظة تبريز) سنة خمسين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره: تخميس قصيدة أبي الفتح البستي، نختار منه هذه الأبيات.

لـولا يفيـض لخلـق خـالـق مـدداً ... لم تلـق في فـرح أو نعمـة أحـداً
قـد قـلّ منه سرور بـل يـرى كمـداً ... لا تحسبـنّ سروراً دائماً أبـداً
مـن سرّه زمـن سـاءتـه أزمـانُ

٤٦٧٨

النهاوندي(*)

(حدود ١٢٤٢ـ١٣٢٢هـ)

علي بن فتح الله النهاوندي، النجفي، أحد أكابر علماء الإمامية.

كان فقيهاً مجتهداً، متبحّراً في الأُصول، محققاً فيه، مدرّساً قديراً.

ولد حدود سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف.

ودرس على علماء عصره.

وحضر في النجف الأشرف على أبو القاسم بن محمد علي النوري الطهراني الكلانتري، ولازم بحث فقيه عصره مرتضى بن محمد أمين الأنصاري الدزفولي النجفي.

وأجاز له بالرواية محمد حسين بن هاشم الكاظمي.

ومهر في العلوم لاسيما أُصول الفقه، وأحرز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

---

* الفوائد الرضوية٣١٩، علماء معاصرين٧٤، أعيان الشيعة٨/ ٣٠١، ريحانة الأدب٦/ ٢٦٨، نقباء البشر٤/ ١٤٩٧برقم ٢٠١٦، الذريعة ١١/ ٢٥٦برقم ١٥٦٩، ١٥/ ١٨٦برقم ١٢٤٣، معجم المؤلفين٧/ ١٦٥، الإجازة الكبيرة للمرعشي النجفي٤١٧، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٣١٢.

وقصد خراسان لزيارة مرقد الإمام الرضا عليه السلام، والتقىٰ هناك السيد نصر الله الشيرازي المشهدي المدرس، وجرت بينهما مباحثات.

ورجع إلى النجف الأشرف، وتصدى بها للبحث والتدريس، وصار من العلماء البارزين، ذوي الآراء والتحقيقات العميقة، ويذكره المحقق الخراساني صاحب الكفاية بإجلال في الجزء الأول، مبحث الواجب المعلّق.

تتلمذ عليه وتخرج به لفيف من العلماء، منهم: حسن بن محمد باقر بن أحمد القرجه داغي التبريزي المجتهد، وولداه الميرزا خليل والميرزا مصطفى ابنا حسن المجتهد، وأسد الله بن علي أكبر الزنجاني، ومحمد علي النخجواني، والسيد علي بن محمد رضا السيستاني، والسيد كاظم بن محمد رضا الطباطبائي التبريزي المفيد، والميرزا رضا بن جواد آقا التبريزي، والسيد مرتضى بن محمد رضا الخراساني الأصفهاني، والميرزا أبو القاسم الأردوبادي، وغيرهم.

وألّف كتاب تشريح الأُصول الصغير (مطبوع مع «مشارق الأُصول»)، وكتاب تشريح الأُصول الكبير (مطبوع)، وكتاب الطهارة، ورسالة في الدماء الثلاثة.

توفّي في النجف سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٦٧٩

الكَني(*)

(١٢٢٠ـ١٣٠٦هـ)

علي بن قربان علي بن قاسم بن محمد علي الآملي الأصل، الكني الطهراني.

كان من أكابر مجتهدي الإمامية، ومن مراجع الدين.

ولد في كَن (من قرىٰ طهران) سنة عشرين و مائتين وألف.

ودرس المقدمات و غيرها.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فأكمل دروسه بالحضور على النابهين من أهل العلم، و حضر على حسن بن جعفر كاشف الغطاء المالكي الجناجي النجفي، ومشكور بن محمد الحولاوي النجفي، وغيرهما من كبار الفقهاء.

واختصّ بفقيه عصره محمد حسن بن باقر النجفي مؤلف الجواهر، وواظب على الحضور عليه في بحوث الفقه والأُصول، حتّى برع فيهما وفي غيرهما من العلوم.

وهو أحد الأعلام الأربعة الذين شهد أُستاذهم مؤلف الجواهر باجتهادهم،

---

* تكملة نجوم السماء٢/ ٢١، قصص العلماء١٢٢، معارف الرجال٢/ ١١١برقم ٢٥٦، الفوائد الرضوية٢٩٩، علماء معاصرين٢٥، أعيان الشيعة٨/ ٣٠٢، ريحانة الأدب٥/ ٩٧، مصفى المقال٣٣١، الذريعة ٣/ ٤٨٢برقم ١٧٨٩، ٤/ ٤٩٨برقم ٢٢٣٤، ١١/ ٥٧برقم ٣٥٢، نقباء البشر٤/ ١٥٠٤برقم ٢٠٢٢، الأعلام٤/ ٣٢١، مكارم الآثار٣/ ٦٩٦، معجم المؤلفين٧/ ١٧١، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٠٩٨، شخصيت أنصاري٤٨٩.

وهو على منبر التدريس.

وعاد المترجم إلى طهران، فتصدىٰ لمسؤولياته الشرعية وسمت مكانته، ورجع إليه أهلها في التقليد والإفتاء، ثمّ امتدت مرجعيته إلى سائر المدن الإيرانية، وصار نافذ الحكم، مهاباً عند السلطان ناصر الدين شاه القاجاري.

وقد عُرف الكني بسداد الرأي، وبعد الغور ، وسعة الاطلاع، و الإحاطة بالآراء والأقوال.

له مؤلّفات، منها: تلخيص المسائل في الفقه، تحقيق الدلائل في شرح «تلخيص المسائل» في عدّة مجلدات (طُبع بعضها) شحنها بالتحقيقات والتدقيقات البكر، رسالة فتوائية سمّاها إرشاد الأُمة(مطبوعة) بالفارسية، توضيح المقال في علم الدراية والرجال، (مطبوع مع «منتهى المقال»)، الاستصحاب، الأوامر، وإيضاح المشتبهات في تفسير الكلمات المشكلة القرآنية.

توفّي في طهران سنة ست وثلاثمائة وألف.

ورثاه الشاعر المعروف السيد جعفر الحلي بقصيدة منشورة في ديوانه «سحر بابل و سجع البلابل».

٤٦٨٠

الغُرَيْفي(*)

(١٢٦٥ـ١٣٠٢هـ)

علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن محمد بن علي الموسوي، الغريفي البحراني، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، ذا اعتناء بعلم الهيئة والحساب وغيرهما.

ولد في النجف الأشرف سنة خمس و ستين ومائتين وألف.(١)

وتلمذ لفريق من أكابر المجتهدين، مثل السيد علي بن محمد رضا آل بحر العلوم الطباطبائي النجفي، وراضي بن محمد بن محسن المالكي، ومهدي بن علي ابن جعفر كاشف الغطاء النجفي، وهادي بن محمد أمين الطهراني النجفي، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي النجفي، والسيد حسين الكوهكمري،ومحمد طه آل نجف.

وأخذ الرياضيات عن السيّدين: محمد الهندي، ومحمد الشرموطي.

وتصدى لتدريس العلوم ومنها الرياضيات، فتلمذ له جماعة، منهم: السيد

---

* أنوار البدرين ٢٤٣(ضمن الترجمة ١١٢)، معارف الرجال٢/ ١٢١ برقم ٢٦١، أعيان الشيعة٨/ ٣٠٩، الذريعة٥/ ١٤٨برقم ٦٢٨، ٢٤/ ٤٤برقم ٢١٧، ٢٥/ ١١٠ برقم ٦٠٧، نقباء البشر٤/ ١٥٢٤ برقم ٢٠٤١، مكارم الآثار٥/ ١٧٥٦ برقم ١٠٦٧، معجم المؤلفين٧/ ٢١٥، معجم رجال الفكر الأدب٢/ ٩١٩، علماء البحرين٤٦٠برقم ٢٣١.

١. وقيل: (١٢٦٤هـ).

عدنان بن شبّر الموسوي الغريفي البحراني، ومحمد حسن بن محمد صالح آل كبّة البغدادي، وحسن بن صالح الجعفري، وجعفر بن أحمد البديري النجفي، وجعفر آل ذهب، ومحمد شبّر ،وغيرهم.

وألّف تآليف عديدة، منها: منظومة في الفقه لم تتم، شرح كتاب الظهار وكتاب اللقطة ومبحث الحيض من «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلّي، رسالة جنى الجنتين في تحقيق المرفق والكعبين، منظومة في المواريث، كتاب في الرجال لم يتم،رسالة في قاعدة لا ضرر، رسالة في استحالة اجتماع الأمر والنهي، منظومة في أُصول الفقه سمّاها نتائج الأفكار، رسالة في الوضع، منظومة في الهيئة، رسالة في علم الرمل، منظومة في المنطق، ومنظومة في أُصول العقائد، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة اثنتين وثلاثمائة وألف.

٤٦٨١

الداماد(*)

(١٢٧٥ـ١٣٣٦هـ)

علي بن محمد بن علي الرضوي الحسيني، التبريزي، النجفي، المعروف بالداماد، أحد كبار فقهاء الإمامية، وعلمائها المجاهدين.

ولد في تبريز سنة خمس وسبعين ومائتين وألف.

ودرس في المدرسة الطالبية.

---

* أعيان الشيعة:٨/ ٣١١، الذريعة٢/ ٢٠٧برقم ٨٠٣و ٨/ ٥٥برقم ١٦١و٢١/ ١١٢برقم ٤١٧٨، نقباء البشر٤/ ١٥٢٥برقم ٢٠٤٣، مصفى المقال٣٠٤، معجم المؤلفين٧/ ٢١٧.

ورحل إلى النجف الأشرف سنة (١٢٩٤هـ)، فأكمل بها بعض المراحل الدراسية، ثمّ حضر الأبحاث العالية على السيد حسين الكوهكمري،وحبيب الله الرشتي، وهادي بن محمد أمين الطهراني، ومحمد حسن المامقاني، و صاهره على ابنته، فعُرف بالداماد(أي الصهر).

وحاز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

ودرّس، فحضر عليه لفيف من أهل العلم، منهم: السيد مهدي بن علي الغريفي البحراني النجفي، و عبد الرضا بن مهدي بن راضي المالكي النجفي، والسيد محمد علي بن محسن بن علي الغريفي البحراني (المتوفّى ١٣٦٨هـ).

وسمت مكانته في الأوساط العلمية، وعُرف بالتحقيق وغزارة العلم وسعة الاطلاع.

ورجع إليه في التقليد والإفتاء بعض أهالي تبريز وأذربيجان.

ووضع مؤلفات، منها: مصباح الظلام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلّي في ست مجلدات، رسالة فتوائية (مطبوعة) لعمل مقلّديه، تقريرات أُصول الفقه في ثلاث مجلدات، والأنوار الإلهية في الدراية والرجال.

ولما وقعت الحرب العالمية الأُولى، واحتلت القوات البريطانية مدينة البصرة في أوائل سنة (١٣٣٣هـ)، نفر المترجم مع من نفر من الفقهاء والعلماء وأبناء العشائر للذود عن حياض الإسلام و الوطن، وشارك في جبهات القُرنة (من توابع البصرة) والكوت والغرّاف، ثمّ عاد إلى النجف بعد سيطرة الانجليز على بغداد، فلم يلبث فيها طويلاً، حيث وافاه أجله في (٢٠) صفر سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وألف.

قال الطهراني: اتّفق أن حلقت طائرة بريطانية فوق النجف لغرض

الاستكشاف، فما كاد يراها المترجم له إلاّ شهق شهقة، كانت فيها روحه.

٤٦٨٢

البَهبَهَاني(*)

(١٣٠٣ ـ ١٣٩٥هـ)

علي بن محمد بن علي الموسوي، البهبهاني، الرامهرمزي ثمّ الأهوازي.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، مدرساً، عالماً كبيراً.

ولد في بهبهان سنة ثلاث و ثلاثمائة وألف.

واجتاز بها بعض المراحل الدراسية.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية فقهاً و أُصولاً على: محمد كاظم الخراساني، والسيد محسن بن محمد تقي الكوهكمري واختصّ به، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

ورجع إلى بهبهان سنة (١٣٢٨هـ)، فباشر التدريس بها مدة، ثمّ حلّ في بلدة رامهرمز، وتصدى بها للإمامة والتدريس و بث الأحكام.

وقصد العراق سنة (١٣٦٢هـ) فهبط كربلاء، وألقى فيها أبحاثه العالية في الفقه والأُصول لمدة سنتين، ثمّ انتقل إلى النجف، فواصل فيها التدريس.

وعاد إلى رامهرمز سنة (١٣٦٥هـ)، فقام بمسؤولياته الإسلامية، والتف حوله الطلبة.

---

* الذريعة١٧/ ١٩٠ برقم ١٠٠٧، ٢١/ ١٢٣ برقم ٤٢٣٦، دانشمندان سخن سرايان فارس٣/ ٦٧٧، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٥٩٠، ٧١٦، ٨٥٥، ٨٨٥، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٢٧٣، مصباح الهداية في إثبات الولاية (المقدمة)، المنتخب من أعلام الفكر والأدب٣٤٠.

ثمّ توجّه إلى الأهواز سنة (١٣٧٠هـ)، فاستوطنها، وواصل فيها نشاطاته من الإمامة والتدريس والإفتاء، واشتهر، وأصبح من مراجع التقليد في تلك النواحي.

وقد تلمذ له (في المدن التي أقام فيها) فريق من العلماء، منهم: أنجاله السيد عبد الله مجتهدزاده و محمد جعفر مجتهد زاده و محمد تقي مجتهدزاده، و السيد علي بن محمد رضا الشفيعي، والسيد علي بن الحسن اليزدي الأصفهاني المعروف بالعلاّمة الفاني، ومحمد رضا الجرقوئي الأصفهاني الحائري، وناصر الحماري، والسيد محمد بن نعمة الله الجزائري، وآخرون.

وألّف كتباً و رسائل، منها: جامع المسائل (مطبوعة) في الفقه العملي، رسالة عملية أُخرى(مطبوعة)، حاشية على «وسيلة النجاة» في الفقه العملي لمحمد حسن صاحب الجواهر(مطبوعة)، حاشية على «توضيح المسائل» في الفقه العملي للسيد البروجردي(مطبوعة)، حاشية على «العروة الوثقىٰ» في الفقه العملي لأُستاذه السيد اليزدي(مطبوعة)، هداية الحاج(مطبوعة) في مناسك الحجّ، مقالات حول مباحث الألفاظ في أُصول الفقه(مطبوعة)، القواعد الكلية(مطبوع) من مسائل الفقه والأُصول، أساس النحو، شرح «أساس النحو» المذكور (مطبوع)، التوحيد الفائق في معرفة الخالق، ومصباح الهداية في إثبات الولاية(مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي في الأهواز سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٦٨٣

المَرْعَشي(*)

(١٢٠٢ـ١٣١٦هـ)

علي بن محمد (نجم الدين) بن محمد إبراهيم المرعشي الحسيني، شرف الدين التبريزي، المعروف بسيد الحكماء، جدّ العلاّمة النسّابة السيد شهاب الدين المرعشي النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، طبيباً ماهراً، مشاركاً في أكثر من فنّ؛ من المعمّرين.

ولد في الحائر(كربلاء) سنة اثنتين وثلاثمائة وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية.

ثمّ حضر على أكابر فقهاء النجف وكربلاء، مثل السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري صاحب الضوابط، و محمد حسين بن محمد رحيم الأصفهاني الحائري، و محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

وحاز ملكة الاجتهاد

كما درس الطبّ والحكمة، وبرع في ذلك.

---

* أعيان الشيعة٨/ ٢٢٨، ريحانة الأدب٣/ ١١٥، الذريعة٤/ ٧٣برقم ٢٩٩و ٨/ ١٩برقم ١٠، نقباء البشر٤/ ١٥١٤برقم ٢٠٢٨، مكارم الآثار١/ ١٣٣برقم ٧٦، معجم المؤلفين٧/ ١٩٣، الإجازة الكبيرة للسيّد المرعشي٤١٨، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١١٨٥، شخصيت أنصاري٥٠٨، فرهنگ بزرگان٣٨٨، مفاخر آذربايجان١/ ١٩٤برقم ١٠٧.

وزاول مهنة الطبّ، حتّى اشتهر.

ووضع نحو ثلاثين مؤلَّفاً في علوم مختلفة، منها: حاشية على «جواهر الكلام» في الفقه لأُستاذه محمد حسن النجفي، حاشية على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، حاشية على «المكاسب» لأُستاذه الأنصاري، شرح «الضوابط» في أُصول الفقه لأُستاذه السيد إبراهيم القزويني في عدّة مجلدات، حاشية على «منتهى المقال» في علم الرجال لأبي علي الحائري، قانون العلاج(مطبوع) ، رسالة في الجدري، شرح «طبّ النبيّ» لأبي العباس المستغفري، زاد المسافرين (مطبوع) في أدوية الأمراض ودعائها، شرح «أنوار الملكوت» في الكلام للعلاّمة الحلّي، شرح «تشريح الأفلاك» لبهاء الدين العاملي، وتاريخ تبريز، وله مكاتبات مع الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية.[1]

توفّي سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.

وأعقب عدّة أولاد منهم الفقيه السيد محمود(المتوفّى ١٣٣٨) والد السيد شهاب الدين المذكور.

٤٦٨٤

الخفيف(*)

(١٣٠٩ـ١٣٩٨هـ)

علي بن محمد الخفيف المصري، القاضي، من أساتذة الشريعة الإسلامية.

---

١. منها قصيدة بعثها الشيخ محمد عبده إلى السيد المترجم، مطلعها:

صحّت بصحتك الدنيا من العلل ... يا ابن الوصيّ أمير المؤمنين علي

* تكملة معجم المؤلفين ٣٩٠، تتمة الأعلام للزركلي ٢/ ٦٥.

ولد في قرية الشهداء (بالمنوفية) سنة تسع وثلاثمائة وألف.

والتحق بالجامع الأزهر، فدرس فيه ثلاث سنوات.

ثمّ التحق بمدرسة القضاء الشرعي، وتخرّج بها.

وباشر التدريس بالمدرسة المذكورة.

ثمّ عيّن قاضياً بالمحاكم الشرعية، فمحامياً شرعياً بوزارة الأوقاف، فمديراً للمساجد بها.

وأُعيد إلى سلك التعليم، فعيّن أُستاذاً مساعداً للشريعة الإسلامية في كلية الحقوق بجامعة القاهرة، ثمّ صار أُستاذاً بها.

وكان من أعضاء المجلس الأعلى للأزهر، ومن أعضاء المجمع اللغوي.

وضع اثني عشر مؤلّفاً، وهي: الشركات في الفقه الإسلامي، أحكام المعاملات الشرعية، البيع في الكتاب والسنّة، الملكية في الشريعة الإسلامية، أحكام الوصية، الشركة والحقوق المتعلقة بها، فرق الزواج، أسباب اختلاف الفقهاء، الإرادة المنفردة في الفقه الإسلامي، الخلافة، الحق والذمة، ونظرية النيابة عن الغير.

توفّي سنة ثمان و تسعين وثلاثمائة وألف.

٤٦٨٥

القمّي(*)

(١٢٨٣ـ١٣٧١هـ)

علي بن محمد إبراهيم بن محمد علي القمي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، عارفاً بالحديث والرجال، مشهوراً بالزهد والورع.

ولد في طهران سنة ثلاث و ثمانين و مائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه محمد إبراهيم (المتوفّى ١٣٠١هـ)، وطوى بعض المراحل الدراسية.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٠٤هـ)، فحضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على الأعلام: حبيب الله الرشتي، وآقا رضا الهمداني، و حسين الخليلي، وعبد الله المازندراني، و محمد كاظم الخراساني.

و تتلمذ في الحديث على الميرزا حسين النوري، و في الأخلاق على حسين قلي الهمداني، والسيد مرتضى الكشميري.

وواظب على المذاكرة والمناقشة في المسائل العلمية، حتّى حاز ملكة استنباط الأحكام، ونال خبرة واسعة في علمي الحديث والرجال.

---

* معارف الرجال٢/ ١٤٣ برقم ٢٧٤، أعيان الشيعة٨/ ١٥٠، نقباء البشر٤/ ١٣٢٣ برقم ١٨٥٩، الذريعة٤/ ٤٧١ برقم ٢٠٩٢، ١٢/ ١٦٠ برقم ١٠٧٥، ١٣/ ٨٢ برقم ٢٦٢، ١٤/ ١٧٣ برقم ٢٠٤٩، ١٥/ ٥٨ برقم ٣٩٢، ٢١/ ١٠٤ برقم ٤١٣٧، معجم المؤلفين٧/ ٦، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٠١٣، مستدركات أعيان الشيعة٣/ ١٥١.

تصدّى لإمامة الجماعة في مسجد الهندي بالنجف، وعُرف بالزهد والعزوف عن الدنيا، وأخذ نفسه بالشدّة، حتّى غطّى ذلك ـ كما يقول الطهراني ـ على مكانته العلمية ومقامه الشامخ في الفقه والاجتهاد.

وقد ألّف كتباً، منها: شرح «تبصرة المتعلّمين» في الفقه للعلاّمة الحلي في أربع مجلدات، سراج المبتدي في شرح «بداية الهداية» في الفقه للحرّ العاملي، صلاة المسافر، تنوير المرآة في شرح أسانيد «الكافي» للكليني و بيان أحوال الرجال المذكور في سند أحاديثه، الغواشي عن بعض شبهات الحواشي، ومجموعة كشكولية، وغير ذلك.

توفّي بالنجف سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٦٨٦

شريعتمدار(*)

(١٢٤٢ـ١٣١٦هـ)

علي بن محمد جعفر بن سيف الدين الأسترابادي، الطهراني، المعروف ـ كأبيه ـ بشريعتمدار.

كان فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، متكلّماً، مصنّفاً، جامعاً للفنون، من أجلاء الإمامية.

ولد سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف.

---

* أعيان الشيعة٨/ ٣٠٩و ٩/ ٢٠٥، الذريعة٣/ ١٥٥برقم ٥٤٣، ٥/ ٧٥برقم ٢٩٠، ١٥/ ٣٦٨برقم ٢٣٢٤، وغير ذلك، نقباء البشر٤/ ١٣٦١برقم ١٨٩٧، معجم المؤلفين٧/ ١٨٨، معجم رجال الفكر والأدب١/ ١١٣، تراجم الرجال١/ ٣٨٤برقم ٧٠٦.

ودرس على علماء عصره.

وتتلمذ على والده الفقيه المتفنّن محمد جعفر (المتوفّى ١٢٦٣هـ)، وحضر على مشاهير فقهاء النجف، مثل: محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

وتبحّر في العلوم العقلية والنقلية، وعُرف بجودة النظر وشدة الحفظ والجامعية لأنواع العلوم والفنون.

ألّف ما ينيف على سبعين مؤلّفاً، منها: الصرّة الخفيّة في شرح «الدرّة النجفيّة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم، تعليقة على «الروضة البهيّة» في الفقه للشهيد الثاني سماها الغرائب الربوبيّة، رموز الكنوز في الفقه، منهاج الدراية في الفقه، تحفة الأنام في الطهارة والصلاة و الصيام بالفارسية، درر الأحكام في خمسة عشر علماً منها الفقه و الأُصول والتفسير والحديث والرجال والنحو والكلام، نثر الدرر الأيتام في تفصيل تفسير آيات الأحكام، الجامع الناصري في الفقه العملي بالفارسية، تحرير الأُصول في أُصول الفقه، إيضاح «تحرير الأُصول»، كنز التفاسير في تفسير المفردات القرآنية، غاية الآمال في استعلام أحوال الرجال، مبدأ الآمال في قواعد علوم الحديث و الدراية والرجال، عين الحق(مطبوع) بالفارسية في الكلام، عين اليقين في الكلام، نور اليقين في الكلام، عمدة المطالب في النحو، منظومة في العوامل بالفارسية، مرشد الراشدين في الأخلاق بالفارسية، تجويد التنزيل في علم التنزيل، وجُنّة الأمان وجَنّة الإيمان.

توفّي ليلة السادس والعشرين من جمادى الأُولى سنة ست عشرة و ثلاثمائة وألف.[1]

---

١. وفي نقباء البشر وغيره: سنة (١٣١٥هـ).

٤٦٨٧

المَرَنْدي(*)

(١٢٨٧ـ١٣٧٠هـ)

علي بن محمد جواد بن علي المرندي، النجفي، أحد فقهاء الإمامية المجتهدين.

ولد في مَرَنْد(من مدن أذربيجان) سنة سبع و ثمانين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية في بلاده إيران.

وقصد النجف الأشرف، فحضر أبحاث فتح الله النمازي المعروف بشيخ الشريعة و لازمه وكتب تقريراته في مباحث البيع وغير ذلك.

وحضر أيضاً على: السيد محمدكاظم الطباطبائي اليزدي، ومحمد كاظم الخراساني.

ومهر في الفقه، وصار من أجلاّء العلماء.

وباشر التدريس، فتخرّج عليه قليلون، لأنّه كان يؤثر العزلة والتفرّغ للعبادة والتأليف.

ومال إليه بعض أبناء بلاده، و رجعوا إليه في التقليد و الإفتاء.

توفّي في النجف سنة سبعين وثلاثمائة و ألف.

---

* الذريعة٣/ ١٩٢ برقم ٦٨٣، ٦/ ١٠١ برقم ٥٤١، ٢٥/ ١٧٨ برقم ١٣٥، وغيرها، نقباء البشر٤/ ١٣٧١ برقم ١٩٠٥، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١١٩٢، شخصيت أنصاري٤٨٧برقم ٩٨، مفاخر آذربايجان١/ ٣٠٨برقم ١٦٧.

وترك من الآثار: نهاية التذكرة في شرح «التبصرة» في الفقه للعلاّمة الحلّي في أحد عشر مجلداً، رسالة فتوائية سماها هداية الشيعة، مناسك الحجّ، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، حاشية على «كتاب الطهارة» للأنصاري أيضاً، حاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي الحائري، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه للأنصاري، و الفوائد المتفرقة.

٤٦٨٨

الشيرازي(*)

(١٢٨٧_١٣٥٥هـ)

علي بن محمد حسن بن محمود بن إسماعيل الحسيني، الشيرازي الأصل النجفي.

كان فقيهاً، أُصولياً، من مراجع التقليد والفتيا للطائفة الإمامية.

ولد في النجف الأشرف سنة سبع وثمانين ومائتين وألف.

واعتنى به والده المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي، وأخذه إلى مدينة سامراء حين قطنها سنة (١٢٩١هـ)، فنشأ عليه و على كبار تلامذة حوزته، وتتلمذ على ثلة منهم كالسيد محمد شفيع بن محمد تقي الكازروني (المتوفّى ١٣٢٩هـ)، و السيد إسماعيل بن صدر الدين الصدر (المتوفّى ١٣٣٨هـ).

---

* الكنى و الألقاب٣/ ٢٢٤، معارف الرجال٢/ ١٣٨ برقم ٢٧١، ريحانة الأدب٦/ ٦٨، الذريعة٣/ ١٩٣ برقم٦٩٢، نقباء البشر٤/ ١٥٦٤ برقم ٢٠٧٩، مكارم الآثار٣/ ٨٨٩ضمن الرقم ٤١٤، دانشمندان و سخن سرايان فارس٣/ ٦٨٩، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٧٧٠، شخصيت أنصاري٢٧٤(ضمن الرقم ٩٦ في ترجمة والده).

وحضر الأبحاث العالية على والده إلى أن توفّي سنة (١٣١٢هـ)، فلازم الميرزا محمد تقي الشيرازي الذي أفرد له بحثاً خاصاً سنين طوالاً.

وتوجّه إلى مدينة الكاظمية سنة (١٣٣٣هـ)، فسكنها برهة، ثمّ رجع إلى النجف وتصدى بها للتدريس، فتخرّج عليه جماعة، و اهتم بالشعراء.

وذاع صيته بعد وفاة أُستاذه الميرزا الشيرازي سنة (١٣٣٨هـ)، وأصبح في مصافّ المراجع الذين تدور عليهم الفتيا والتقليد، وحظي بمكانة سامية ومنزلة رفيعة لدى كافة الأوساط.

توفّي في النجف سنة خمس وخمسين وثلاثمائة و ألف.

وترك من الآثار: رسالة فتوائية(مطبوعة) لعمل المقلدين، وبيع المبهم.

٤٦٨٩

الشهرستاني(*)

(١٢٨٠ـ١٣٤٤هـ)

علي[١] بن محمد حسين بن محمد علي بن محمد حسين بن محمد علي المرعشي الحسيني، الحائري، الشهير بالشهرستاني.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً مجتهداً، مؤلّفاً في فنون عديدة.

---

* أعيان الشيعة١٠/ ٢١، ريحانة الأدب٣/ ٢٧٤، الذريعة٢/ ٢٠٧برقم ٨٠٠، ٣٣٦برقم ٩٤٠، ٣/ ٣٢١برقم ١١٩٨، ٤٧٤برقم ١٧٤٦، ٤/ ٢٥برقم ٧٨، وغير ذلك، نقباء البشر٤/ ١٤١٠برقم ١٩٢٨، فهرست كتابهاى چاپى عربى١٢٧، ٢٥٩، ٤١١، وغير ذلك، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى٤/ ٢١٠ـ٢١٢، معجم المؤلفين ١١/ ٤٩، الإجازة الكبيرة للسيّد المرعشي١٠٦برقم ١٢٧.

١. وفي أعيان الشيعة: محمد علي.

ولد في الحائر (كربلاء) سنة ثمانين ومائتين وألف.

وتعلّم بها، ودرس شيئاً من الفقه والأُصول.

وتتلمذ على والده الفقيه السيد محمد حسين(المتوفّى ١٣١٥هـ) في الحكمة والكلام والهيئة والحساب.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٢٩٨هـ)، فحضر على الفقيهين: الفاضل محمد الإيرواني، و حبيب الله الرشتي.

وتوجه إلى سامراء عام (١٣٠٠هـ)، فحضر على المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي.

ورجع إلى بلدته كربلاء، فباشر مسؤولياته الدينية، ثمّ قام مقام أبيه في شؤون التدريس والإمامة والإفتاء، واحتلّ منزلة سامية بين مختلف الأوساط.

وقد وضع أكثر من خمسين مؤلَّفاً، منها: ذخائر الأحكام في الفقه، رسالة نتيجة الفكر في الولاية على البكر (مطبوعة)، رسالة في أحكام المال المُعرض عنه صاحبه (مطبوعة)، رسالة في اللباس المشكوك(مطبوعة)، فقه الأطباء، رسالة فتوائية سمّاها تحفة المؤمنين(مطبوعة)، رسالة فتوائية سمّاها هداية المسترشدين (مطبوعة)، رسالة مناسك الحجّ (مطبوعة)، التذكرة في شرح التبصرة ـ أي تبصرة المتعلّمين ـ في الفقه للعلاّمة الحلي لم يتم، رسالة في الشركة والمضاربة، رسالة في الأرض المفتوحة عنوة، منتخب الأُصول في أُصول الفقه، التبيان في تفسير غريب القرآن في مجلدين، الدرة العزيزة في شرح «الوجيزة» في الدراية لبهاء الدين العاملي (مطبوعة)، التحفة الرضوية في الإمامة، الدر الفريد في العزاء على السبط الشهيد (مطبوع)، رسالة في محاسبة النفس، الصحيفة النبوية، كشف الحجاب في

شرح «خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي، رسالة في قبلة البلدان، و كنز الفوائد.

توفّي في كربلاء، سنة أربع و أربعين وثلاثمائة و ألف.

٤٦٩٠

الجعفري(*)

(...ـ١٣٣٠هـ)

علي بن محمد رضا بن أبي الحسن بن محمد علي الجعفري الحسيني، اليزدي، الحائري.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً متبحراً، أديباً.

تتلمذ في أصفهان على محمد باقر بن محمد تقي بن محمد رحيم الأصفهاني(المتوفّى ١٣٠١هـ).

وقصد العراق، فأقام في الحائر (كربلاء) عدّة سنوات، حضر خلالها على الفقيه الكبير حسين بن محمد إسماعيل الأردكاني (المتوفّى ١٣٠٢هـ)، الذي منحه إجازة، نصّ فيها على اجتهاده.

وعاد إلى إيران، فاستوطن مدينة مشهد (بخراسان)، وتصدّى بها للبحث والتدريس و إمامة الجماعة، وأصبح من العلماء، البارزين الذين يُرجع إليهم في الأُمور الشرعية والمسائل الدينية.

ثمّ وقعت بعض الحوادث، فبارح مدينة مشهد، وسكن بعض نواحي يزد

---

* الذريعة٤/ ٣٨١برقم ١٦٧٠، نقباء البشر٤/ ١٤٣٣برقم ١٩٤٥.

إلى أن توفّي سنة ثلاثين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك آثاراً، منها: شرح كبير على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري لم يتم، رسالة في منجزات المريض، وديوان شعر بالفارسية.

٤٦٩١

علي حيدر(*)

(١٢٣٧ـ١٣١٤هـ)

علي بن محمد علي بن حيدر بن خليفة بن كرم الله المجيراوي، من أُسرة (آل حيدر) التي تقطن سوق الشيوخ.

كان عالماً إمامياً، أديباً، واسع الاطلاع، طويل الباع في الفقه والأُصول.

ولد سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف، ونشأ في موطنه.

وقصد النجف الأشرف، فمكث فيه سنين طوالاً، وقد حضر على الفقيه الشهير مرتضى بن محمد أمين الأنصاري ودوّن تقريرات أبحاثه في الفقه والأُصول، وصار من مبرّزي تلامذته، وحضر أيضاً على الفقيه الكبير السيد حسين الكوهكمري.

وامتلك ناصية الاجتهاد، وحاز على قسط وافر من الأدب وبعض العلوم

---

* معارف الرجال٢/ ١١٤ برقم ٢٥٧، أعيان الشيعة٨/ ٢٣٥، ماضي النجف وحاضرها٢/ ١٩٦ برقم٣، الذريعة١/ ٤٦٧ برقم ٢٢٣١، ٦/ ١٧٨ برقم ٩٦٩، ٨/ ١٣٧ برقم ٥١٧، ١١/ ٢١٧ برقم١٣١١، ١٦/ ٤٨ برقم ١٩٩، وغير ذلك، مصفى المقال٣٢٣، نقباء البشر٤/ ١٤٨٣ برقم ١٩٩٩، شخصيت أنصاري٣٣٨برقم ١٨٠.

العقلية.

وتصدّى للتدريس، فأقبل عليه الطلبة لسعة علمه وحسن بيانه ذوقاً وسليقة، وممّن أخذ عنه السيد محمد بن محمد مهدي القزويني الحلّي (المتوفّى ١٣٣٥هـ).

وعاد إلى بلدته (سوق الشيوخ) في أوائل القرن الرابع عشر، فصار في تلك النواحي المرجع العام والزعيم الديني إلى أن توفّي سنة أربع عشرة وثلاثمائة وألف.

وقد ترك مؤلفات عديدة، منها: أحكام الخلل في الصلاة، الرهن، الزكاة، رسالة فتوائية في العبادات، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمي، حاشية على «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين الأصفهاني الحائري، منظومة في أُصول الفقه، غريب القرآن، كتاب في الرجال، منظومة في المنطق، منظومة في علم التجويد، سوانح الأسفار، و شرح مختصر التفتازاني في المعاني والبيان.

٤٦٩٢

الميبُدي(*)

(...ـ١٣١٣هـ)

علي بن محمد علي الحسيني، الميبدي اليزدي، الكرمانشاهي، العالم الإمامي، الفقيه.

---

* أعيان الشيعة٨/ ٣٠٧، نقباء البشر٤/ ١٤٨٦ برقم ٢٠٠٣، الذريعة٧/ ٦٣ برقم ٣٤٢، ١١/ ٨٣ برقم ٥١٧، ١٢/ ٢٤٧ برقم ١٦٢٧، وغيرها، معجم المؤلفين٧/ ٢١٧.

درس مقدمات العلوم.

وحضر في الحائر (كربلاء) على الفقيه عبد الحسين بن علي الطهراني الحائري المعروف بشيخ العراقين(المتوفّى ١٢٨٦هـ)، وعلى الفقيه حسين بن محمد إسماعيل الأردكاني الحائري المعروف بالفاضل الأردكاني (المتوفّى ١٣٠٢هـ).

وأجازه أُستاذه الأردكاني بإجازة اجتهاد.

وتوجه إلى إيران، فسكن كرمانشاه، فتصدى بها للإرشاد، وبثّ المعارف و الأحكام الإسلامية، وتأثّر به خلق كثير من (النصيرية)، وعدلوا عن أفكارهم.

وقد ألّف كتباً و رسائل، منها: رسالة فتوائية باللغة الفارسية، السؤال والجواب في العبادات، هداية النصيرية(مطبوع) بالفارسية، رسالة في إثبات حرمة حلق اللحية، كتاب في الاستخارات، عصمة الحجج في عصمة الأئمة عليهم السلام، رسالة إصلاح البلاد بالفارسية، الكشكول(مطبوع)، بديع اللغة (مطبوع) في اللغات المولّدة، ومفتاح السلامة بالفارسية في الوقاية من الأمراض، وغير ذلك.

توفّي في كرمانشاه سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٦٩٣

الأمين(*)

(حدود ١٢٧٦ـ١٣٢٨هـ)

علي بن محمود بن علي بن محمد (الأمين) بن أبي الحسن موسى الحسيني، الشقرائي العاملي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مدققاً، شاعراً، نافذ الكلمة.

ولد في شقراء[1] حدود سنة ست وسبعين ومائتين وألف.

وقرأ فيها ثم في حنوية في مدرسة محمدعلي عزالدين.

وتوجّه إلى العراق حدود سنة (١٢٩٠هـ)، فأقام في النجف، وطوى بها بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على محمود الذهب النجفي، وعلى الأخوين أحمد و حسن ابني محمد حسن صاحب الجواهر، وغيرهم.

ثمّ حضر على الأعلام: محمد حسين بن هاشم الكاظمي، وحبيب الله الرشتي، ومحمد طه نجف، و محمد كاظم الخراساني، و آقا رضا الهمداني، وحسين الخليلي.

وحاز ملكة الاجتهاد والفتيا، وشرع في التدريس بالنجف.

ورجع إلى بلاده سنة (١٣١١هـ)، فأعاد بناء مدرسة جدّه السيد أبي الحسن

---

* تكملة أمل الآمل ٣١٣ برقم ٢٩٥، أعيان الشيعة ٨/ ٣٤٠، الذريعة ١/ ٤٧٥ برقم ٢٣٦٤، نقباء البشر ٤/ ١٥٣٩ برقم ٢٠٥٣، شعراء الغري ٦/ ٣٠٤، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٧٣.

١. قرية تابعة لناحية هونين من أعمال مرجعيون في جنوب لبنان.

موسى في شقراء وسمّاها المدرسة العلوية.

وتصدىٰ للتعليم والتدريس والإرشاد والقضاء بين الخصوم و إفتاء المستفتين، وسمت مكانته، ونفذت كلمته، وازدهرت مدرسته، وتوافد عليها الطلاب.

أخذ عنه جماعة، منهم: السيد محسن الأمين العاملي، وأحمد بن علي كاشف الغطاء، والسيد علي بن موسى بن سلمان الشقرائي، وغيرهم.

وألّف كتاباً في المواريث.

وله تعليقات على بعض الكتب، وشعر.

توفّي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٦٩٤

الهَمَداني(*)

(حدود ١٢٧٠ـ ١٣٣٩هـ)

علي بن نصر الله الهَمَداني، النجفي، الفقيه الإمامي، الأُصولي.

ولد في همدان حدود سنة سبعين ومائتين وألف.

وقصد النجف في أوائل سنّه، ونشأ على خاله الفقيه الشهير آقا رضا الهمداني النجفي(المتوفّى ١٣٢٢هـ) و تتلمذ عنده و عند السيد حسين الكوهكمري التبريزي(المتوفّى ١٢٩٩هـ)، وحضر في أُصول الفقه على محمد كاظم

---

* أعيان الشيعة٨/ ٣٦٧، الذريعة٦/ ١٥٨ برقم ٨٦٨، ٢٢٠ برقم ١٢٣٠، ١٢/ ٤٣ برقم ٢٦٠، ١٥/ ٥٨ برقم ٤٠١، نقباء البشر٤/ ١٥٥٠ برقم ٢٠٦٦، معجم المؤلفين٧/ ٢٥٤، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٣٤٣.

الخراساني صاحب «الكفاية».

ثمّ صحب خاله المذكور إلى مدينة سامراء، ولازمه هناك،وظل يزاول البحث والتدريس إلى أن عاد إلى النجف سنة (١٣٣٠هـ)، فأصبح فيها من العلماء البارزين.

قال السيد محسن الأمين العاملي (وهو من زملائه في الدرس): كان فاضلاً معتدل السليقة تقياً ورعاً، من وجوه تلاميذ خاله، ولو كان عُمّر لكان خليفته.

توفّي المترجم في النجف سنة تسع و ثلاثين وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري لم تتم، كتاب الزكاة، كتاب الصلاة لم يتم، حاشية على «نجاة العباد» في الفقه لمحمد حسن صاحب الجواهر، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري.

٤٦٩٥

أبو الحسن الكشميري(*)

(١٢٦٢ـ١٣٤٢هـ)

علي[1] بن نقي الرضوي، السيد أبو الحسن الكشميري، اللكهنوي، العالم الإمامي، الفقيه.

ولد سنة اثنتين وستين ومائتين وألف.

---

* الذريعة٢/ ٥٩برقم ٢٣٥، ١٢/ ٢٣٩برقم ١٥٦٩، مطلع أنوار٦٤، مستدركات أعيان الشيعة٥/ ٦٦.

١. سمّي بذلك في «الذريعة» وتُرجم في غيره بعنوان «أبي الحسن».

وأخذ عن بعض أساتذة عصره.

وحضر في الفقه والأُصول على المفتي السيد محمد عباس بن علي أكبر اللكهنوي، وتاج العلماء السيد علي بن محمد بن محمد بن دلدار علي النقوي.

وحاز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

وتصدّى للتدريس والإرشاد.

وكان خطيباً، يجيد اللغات العربية و الفارسية والاردوية.

وضع ثلاثين مؤلَّفاً، منها : إرشاد المزكّين (مطبوع) في الزكاة والفطرة، مسألة في صلاة القصر، مسألة في الخمس، مسألة في بطلان الصلاة بلبس خاتم من ذهب، إسعاف المأمول(مطبوع) في شرح «زبدة الأُصول» في أُصول الفقه لبهاء الدين العاملي، سواء السبيل (مطبوع) في شرح «الزاد القليل» في الكلام لأُستاذه تاج العلماء، علل الصيام، رسالة في إثبات المعراج، أحسن المواعظ(مطبوع) بالأردوية في ثلاث مجلدات، رسالة في رد التناسخ، حل المغلقات في شرح السبع المعلقات، رسالة في إثبات النبوة، و إزالة الشبهات، و غير ذلك.

توفّي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف .

٤٦٩٦

رُفَيْش

(١٢٦٤ـ١٣٣٤هـ)

علي بن ياسين بن رفيش آل عنوز النجفي.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، عالماً ربّانياً، من مراجع التقليد والفتيا.

ولد في النجف الأشرف سنة أربع وستين ومائتين وألف.[1]

درس على بعض العلماء.

ثم حضر على الأعلام: السيد حسين الكوهكمري، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي، وحبيب الله الرشتي.

وتخرّج على الكاظمي المذكور، وصدّق على اجتهاده، ونوّه باسمه.

وتصدى للإمامة والتدريس والقضاء، ورجع إليه في التقليد بعد وفاة أُستاذه الكاظمي (سنة ١٣٠٨هـ) جمهرة من أهل النجف ونواحيها، ثم ازداد عدد مقلّديه بعد وفاة محمد طه نجف سنة (١٣٢٣هـ).

---

* تكملة نجوم السماء٢/ ٢٨١، معارف الرجال٢/ ١٢٨ برقم ٢٦٤، أعيان الشيعة٨/ ٣٦٩، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٢٢٠، الذريعة١١/ ٢١٧ برقم ١٣١٣، نقباء البشر٤/ ١٥٥٥ برقم ٢٠٧٤، معجم المؤلفين٧/ ٢٥٩، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٤٣٨، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٦١٢.

١. وقيل: حدود سنة (١٢٦٠هـ)، قال في نجوم السماء: إنّ عمر المترجم بلغ في سنة (١٣٢٤هـ) ستين سنة.

وعرف بالزهد والورع والابتعاد عن الشبهات، والتحرّج عن إنفاق الحقوق الشرعية في غير محلّها.

تلمذ له كثيرون، منهم: محمد حسين بن حمد الحلّي، ومحمد رضا بن قاسم الغرّاوي النجفي، وموسى بن محمد بن محسن بن خضر المالكي الشهير بالقرملي، ومحمد جواد بن موسى بن حسين آل محفوظ العاملي، وجعفر بن عبد الحسن بن راضي بن محمد المالكي، والسيد محمد حسين بن مهدي فضل الله (المتوفّى ١٣٧١هـ).

وألّف كتباً ورسائل، منها: كتاب في الفقه، رسالة فتوائية (مطبوعة) لعمل مقلديه، كتاب في الأُصول، وكتاب في المنطق.

وله حاشية على «منجية العباد» في الفقه العملي لأُستاذه الكاظمي.[1]

توفّي في النجف سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٦٩٧

العَجْري(*)

(١٢٨٨ـ١٣١٩هـ)

علي بن يحيى بن أحمد بن حسين بن محمد الحسني المؤيدي، الضَّحياني

---

١. ذكرها صاحب نجوم السماء.

* أئمّة اليمن بالقرن الرابع عشر٥٧٣، مؤلفات الزيدية١/ ٨٧برقم ١٩٤، ١٦٥برقم ٤٤٦، ٢/ ٢٣١برقم ٢١٢١، ١٧٥برقم ١٩٧٤، ٣٧١برقم ٢٥٥٣، وغير ذلك، أعلام المؤلفين الزيدية٧٢٧برقم ٧٨٦.

اليمني، المعروف بالعجري.[١]

كان فقيهاً مجتهداً، من علماء الزيدية.

ولد في ضحيان (من بلاد صعدة باليمن) سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف.

وتلقّى العلوم على عدد من العلماء، منهم: والده السيد يحيى (المتوفّى ١٣١٣هـ)، وأخوه السيد أحمد بن يحيى (المتوفّى ١٣٤٧هـ)، والسيد عبد الله بن أحمد العنثري، والسيد الحسين بن محمد الحوثي، والسيد الحسن بن يحيى القاسمي، والقاضي محمد بن عبد الله الغالبي، والسيد محمد بن قاسم الحوثي، وآخرون.

وأحرز علوم الاجتهاد ولمّا يبلغ من العمر ثلاثاً وعشرين سنة.

وباشر التدريس في عدة فنون.

وألّف كتباً، منها: الاختيارات في الفقه، حاشية على «الأزهار في فقه الأئمة الأطهار» للمهدي أحمد بن يحيى المرتضى، صلاة الجمعة، الكافي بالمهم من مسائل الأُصول، بلغ فيه إلى الإجماع، شرح «الكافي بالمهم من مسائل الأُصول»، الإنصاف في توضيح الحق من مسائل الخلاف في علم الكلام، تحقيق المذهب الشريف العالي المنيف في الكلام، حاشية على «الكفاية» في النحو، وشرح على «الشافية» في الصرف، وغير ذلك.

توفّي سنة تسع عشرة وثلاثمائة وألف.

---

١ . نسبة إلى قرية العَجْري في بني جماعة من بلاد صعدة. أئمّة اليمن:٣٧٧.

٤٦٩٨

الخوئي(*)

(...ـ١٣٠٩هـ)

علي الخوئي، النجفي، أحد أكابر فقهاء الإمامية.

درس على علماء عصره.

ثم حضر بحث الفقيه الشهير مرتضى بن محمد أمين الأنصاري الدزفولي النجفي، ولازمه مده طويلة.

وجدّ، حتى أحرز ملكة الاجتهاد، وصار من المحققين والمتتبعين الماهرين، وأصحاب الأنظار الدقيقة في الفقه وأُصوله.

وتصدى لتدريس «الرسائل» في أُصول الفقه لأُستاذه المذكور، فحضر عليه جمع من العلماء، وحظي بشهرة واسعة.

وكان وقوراً، قليل الكلام، حسن التقرير.

له مؤلفات، منها: حاشية على مبحث حجية الظن من «الرسائل» المتقدم الذكر (مطبوعة مع المشارق)، وتقريرات في حجية خبر الواحد وفي الأصل المثبت.

توفّي في النجف الأشرف في أوائل المحرّم سنة تسع وثلاثمائة وألف.

---

* الفوائد الرضوية٢٩٩، أعيان الشيعة٨/ ٢٤٠، معجم المؤلفين٧/ ٨٨، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٥٣٥، شخصيت أنصاري٣٣٩برقم ١٨١.

٤٦٩٩

القزويني(*)

(...ـ حدود ١٣١٨هـ)

علي القزويني الخوئيني، الحائري، العالم الإمامي، الفقيه، الأديب.

اجتاز بعض المراحل الدراسية.

وأدرك في النجف الأشرف أبحاث الفقيه الشهير مرتضى الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ)، ثم حضر أبحاث الفقيه الشهير السيد حسين بن محمد الكوهكمري (المتوفّى ١٢٩٩هـ).

وبرع في الفقه والأُصول، وعني بالأدب، فصار له فيه باع مديد.

هبط الحائر (كربلاء)، فتصدى بها للتدريس والتأليف، وأصبح من العلماء البارزين فيها.

تتلمذ عليه كثيرون، منهم السيد حسين بن محمد علي آل خير الدين الموسوي الهندي.

ووضع مؤلفات عديدة، منها: كشف السترة في شرح «الدرة» في الطهارة والصلاة للسيد محمد مهدي بحر العلوم، تتميم نظم «الدرة» المذكورة، شرح «تتميم الدرة»، كشف المرام عن أسرار رياض الأحكام أتمّ كتاب الطهارة منه سنة (١٣٠٤هـ)، منظومة في أبواب متفرقة من الفقه، منظومة درر الفرائد في

---

* الذريعة٨/ ١٣٠ برقم ٤٧٩، ١٨/ ٣٨برقم ٥٧٣، ٢٤/ ٣٦برقم ١٧٥، نقباء البشر٤/ ١٣٠٩برقم ١٨٣١، تراجم الرجال١/ ٣٥١برقم ٦٤٢.

أُصول الفقه، نظم «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، منظومة نبذة الفرائض، منظومة مشكاة الهدى في الكلام، وإثبات حقيقة الاثني عشرية.

توفّي في الحائر حدود سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٧٠٠

الأردبيلي(*)

(١٢٦٩ـ١٣٤٦هـ)

علي أكبر بن محسن بن عبد الله الأردبيلي.

كان فقيهاً إمامياً، متكلماً، واعظاً ماهراً، نافذ الكلمة.

ولد سنة تسع وستين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه محسن (المتوفّى ١٢٩٤هـ)، ودرس المقدمات في بلاده.

وقصد النجف الأشرف حدود سنة (١٣٠٠هـ)، فحضر على العلمين: الميرزا حبيب الله الرشتي، والفاضل محمد الشرابياني.

وتضلّع في كثير من العلوم الإسلامية.

ورجع إلى أردبيل سنة (١٣١١هـ)، وباشر التدريس في إحدى مدارسها، والتزم مسجداً في جوارها، ونهض بأعباء الإرشاد والتوجيه والنصيحة، حتى أثّر في مجتمعه، وأصبح ذا مكانة مرموقة فيه، نافذ الكلمة.

وقد تصدى لمحاربة المنكرات والبدع والعقائد الفاسدة.

---

* علماء معاصرين٣٩٤، الذريعة٣/ ٢٩برقم ٤٢٦، ٤/ ٣٩٠برقم ١٧٢٥، ٢١/ ٢٢٤برقم ٤٧٢٢، وغيرها، نقباء البشر٤/ ١٦٠٥برقم ٢١٤٢، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٩٩، مفاخر آذربايجان١/ ٢٦٤برقم ١٤٠.

وألّف كتباً ورسائل، منها: رسالة فتوائية في الزكاة والربا والمزارعة والمكاسب المحرّمة سمّاها معذرة العباد (مطبوعة) بالفارسية، رسالة في تقليد الأموات (مطبوعة) بالفارسية، عمود النور بالفارسية في ردّ الفرق الثلاث الشيخية والبابية والصوفية وفي أُصول الدين، فتح العلوم (مطبوع) بالفارسية لتعليم الأطفال، البعث والنشور بالفارسية في إثبات المعاد الجسماني والردّ على بعض المذاهب الفلسفية، مجالس الأحزان، وجواب السؤال عن زيد وزينب، وغير ذلك.

توفّي في أردبيل سنة ست وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٧٠١

الحكمي(*)

(...ـ١٣٢٢هـ)

علي أكبر بن محمد مهدي اليزدي، القمي، المعروف بالحكمي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، متضلعاً من الفلسفة.

اجتاز بعض المراحل الدراسية.

وتتلمذ في طهران على الفقيه أبو القاسم بن محمد علي النوري الطهراني الشهير بكلانتري (المتوفّى ١٢٩٢هـ)، وعلى الفقيه محمد حسن بن جعفر الآشتياني (المتوفّى ١٣١٩هـ)، وأُجيز منه بالاجتهاد.

ودرس الحكمة والفلسفة على الفيلسوف محمد رضا القمشهي ثم الطهراني

---

* أعيان الشيعة٨/ ١٧٦، الذريعة١٣/ ٣٣٩برقم ١٢٥١، نقباء البشر٤/ ١٦٠٧برقم ٢١٤٢، معجم المؤلفين٧/ ٤٠.

(المتوفّ ١٣٠٦هـ)، ولازمه مدة طويلة حتى عرف بالخبرة والتضلع، ومن أجل ذلك لقّب بالحكمي.

ثم هبط مدينة قمّ المشرفة، وتصدى بها للتدريس، فتتلمذ عليه جماعة، منهم محمد علي بن محمد جعفر القمّي (المتوفّى ١٣٥٨هـ).

ووضع مؤلفات، منها: شرح «المكاسب» في الفقه لمرتضى الأنصاري، الرضاعيات[١] (مطبوع) بالفارسية، شرح «الرسائل» في أُصول الفقه للأنصاري، شرح «بدائع الأُصول»[٢] في أُصول الفقه، وشرح على «الشواهد الربوبية» لصدر المتألّهين الشيرازي (المتوفّى ١٠٥٠هـ).

توفّي في قم سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٧٠٢

البروجردي(*)

(١٣١٢ـ١٣٩٥هـ)

علي محمد بن إبراهيم البروجردي، النجفي.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً مجتهداً، مدرساً.

ولد في بروجرد سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف.

ونشأ في بلدته، وقرأ مقدماته فيها.

---

١. قال الطهراني: هو بمنزلة الترجمة لرضاعيات العلاّمة الأنصاري.

٢. لعلّه من تأليف السيد محمد تقي بن مؤمن القزويني (المتوفّى ١٢٧٠هـ).

* معجم رجال الفكر و الأدب ١/ ٢٣٨، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٣٤٣.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٢٩هـ)، فواصل دراسته فيها، ثم حضر الأبحاث العالية على الأعلام: الميرزا محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، ومحمد حسين الأصفهاني الكمباني ولازمه طويلاً، والسيد أبو الحسن الأصفهاني، والمفسّر محمد جواد البلاغي.

وحاز ملكة الاجتهاد، وتصدى للتدريس، وعرف بالزهد والورع والتجافي عن دار الغرور.

سافر إلى إيران في عاميْ (١٣٦٨هـ) و (١٣٧٣هـ)، فطلب منه الإقامة في قمّ للتدريس والفتيا، فلم يقبل.

ثم رجع إلى بلدته بروجرد سنة (١٣٧٥هـ)، وأقام بها مدرّساً ومبلّغاً للأحكام، وأسّس هناك حوزة علمية كبيرة، تولى إدارتها بنفسه، وصار له صيت يُذكر.

وقد ألّف كتباً ورسائل، منها: رسالة فتوائية سمّاها توضيح المسائل (مطبوعة)، مناسك الحجّ، كتاب الخمس، حاشية على «العروة الوثقى» للسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وغير ذلك، وله تقريرات الفقه والأُصول من بحث أُستاذه النائيني.

توفّي في بروجرد سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وألف.

وأعقب أربعة أولاد، منهم الفقيه المجتهد مرتضى البروجردي الذي اغتاله نظام صدام المجرم في النجف عام (١٤١٨هـ).

٤٧٠٣

النَّقوي(*)

(١٢٦٠ـ١٣١٢هـ)

علي محمد بن محمد بن دلدار علي بن محمد معين النقوي، النصير آبادي، اللكهنوي، الملقّب بتاج العلماء.

كان فقيهاً، متكلماً، باحثاً، مؤلفاً في فنون شتى، من أكابر الإمامية.

ولد سنة ستين وثلاثمائة وألف.[١]

وتتلمذ على فريق من العلماء، منهم: والده الفقيه السيد محمد المعروف بسلطان العلماء (المتوفّى ١٢٨٤هـ)، ومحمد علي اللكهنوي الملقب بقائمة الدين، والسيد أحمد علي الأحمد آبادي، والمفتي السيد محمد عباس اللكهنوي، وغيرهم.

وحاز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام، وشرع في تأليف بعض الرسائل والكتب، وأتقن ــ بالإضافة إلى لغة أُردو ــ العربية والفارسية والعبرية والسريانية.

ارتحل إلى العراق بعد وفاة والده، والتقى كبار الفقهاء مثل السيد علي نقي

---

*تكملة نجوم السماء٢/ ١٥٣، أعيان الشيعة٨/ ٣١٠، ريحانة الأدب١/ ٣١٩، الذريعة١/ ٢٣برقم ٢٥٥٠، ٣/ ٤٨٣ برقم ١٧٩٥، ٥/ ١٩١برقم ٨٧٨، وغير ذلك، نقباء البشر٤/ ١٦٢٤برقم ٢١٧٢، الأعلام٥/ ١٨، مطلع أنوار٣٩٨، معجم المؤلفين٧/ ٢٢٨، معجم المفسرين١/ ٣٨٧، تراجم الرجال١/ ٤١٢برقم ٧٦٦.

١. وقيل: سنة (١٢٦٢هـ).

ابـن حسن الطبـاطبائي الحائري (المتـوفّى ١٢٨٩ هــ)، ومحمد حسين الأردكـاني، وراضي بن محمد المالكي، واستجاز منهم فأجازوه.

وعاد إلى لكهنو، فعكف على التدريس والبحث والتأليف في مختلف حقول العلم، وتصدى لمنـاظرة أصحاب الديـانات والملل، ورأس، وأصبحت لـه مكانة سامية ومقام رفيع في بلاد الهند.

تلمذ له وروى عنـه جمع، منهم: نثار حسين العظيم آبـادي، والسيد أصغر حسين نوگانـوي، والسيد سرفراز حسيـن، والسيد علي حسين الـزنگي پوري، والسيـد أبو الحسـن علـي بن نقـي الـرضوي، وغـلام حسيـن السهار نپـوري، وغيرهم.

ووضع نحو مائة مؤلّف، منها: عماد الاجتهاد في الفقه الاستدلالي، رسالة في عمل التصاوير غير المجسمـة، سمّاها عديمة المثال، رسالـة التحقيق العجيب في عدم ضمان الطبيب (مطبوعة)، جواب مسألة الطعام (مطبوعة) بالفارسية، فصل الخطاب (مطبوعة) في شرب الدخان، الرسالـة الجهادية، رسالة في نجاسة الكفار، شرح مبحث الصـوم من «زبدة الأحكـام» للمقدس الأردبيلي، تعليقـة على «زبدة الأُصول» لبهاء الدين العاملي، كتاب في علم الرجال، شرح كبير على «الوجيزة» في علم الدراية لبهاء الدين العاملي سمّاه سلسلة الذهب، شرح وسيط على «الوجيزة» المذكورة سمّاه الجوهرة العزيزة، الجوهر الفرد في المنطق، أحسن القصص (مطبوع) في تفسير سورة يوسف، ترجمة القرآن الكريم إلى لغة أُردو، الزاد القليل (مطبوع) في الكلام، طـريق النجاة في الكلام، الاثنـا عشرية في البشارات المحمّديـة (مطبوع) بالعربية والعبرية، شرح خطبة الزهراء عليها السلام، تحفة الواعظين، إرشاد اللبيب في شرح «التهذيب» في النحو، زبدة الحساب بلغة أُردو، الاحتجاج العلوي في مناظراته مع

اليهود والنصارى والدهريين وغيرهم، وفرائد الفوائد في آداب التعلّم والتعليم.

توفّي سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٧٠٤

القائيني(*)

(١٣٠١ـ١٣٨٤هـ)

علي مدد بن حسين بن علي مدد بن حسين الموسوي، القائيني الخراساني، العالم الإمامي، الفقيه المجتهد، الزاهد.

ولد في قرية سيددان (قرب بيرجند بخراسان) سنة إحدى وثلاثمائة وألف.

وتعلّم بها، ودرس على أخيه السيد علي (المتوفّى ١٣٤١هـ).

وتوجّه إلى بلدة قائن سنة (١٣١٦هـ)، فأقام فيها في المدرسة الجعفرية مجدّاً في التحصيل، ثم سار إلى مدينة مشهد سنة (١٣١٧هـ)، فواصل بها دراسته، متتلمذاً على: الميرزا محمد باقر الرضوي المدرس، وحسن البرسي، والسيد علي السيستاني، والفاضل البسطامي، ومحمد باقر النوقاني، وآخرين.

ورجع إلى قائن سنة (١٣٢٥هـ)، ثم ارتحل إلى العراق سنة (١٣٣٢هـ)، فاختلف إلى الحلقات الدراسية العليا لأكابر فقهاء النجف، مثل: السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وفتح الله النمازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني،

---

* معارف الرجال ٢/ ١٤٥ برقم ٢٧٥، نقباء البشر ٤/ ١٦٢٦ برقم ٢١٧٣، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ٩٦١.

ومحمد حسين النائيني واختص به ولازم أبحاثه إلى حين وفاته، وضياء الدين العراقي، والسيد أبو الحسن الأصفهاني.

وحاز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

وشرع في التدريس، فتتلمذ عليه عدد من الطلبة.

وعاد إلى إيران سنة (١٣٧٥هـ)[١]، فاستوطن مدينة مشهد، وتصدى بها لمسؤولياته الإسلامية، وأصبح من العلماء البارزين فيها.

توفّي في النجف سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وألف بعد أشهر من وروده إليها زائراً.

وترك من المؤلفات: رسالة في منجزات المريض، رسالة في قاعدة لاضرر، رسالة في قاعدة من ملك، وتقريرات بحث أُستاذه النائيني في الفقه والأُصول.

٤٧٠٥

هادي الخراساني (*)

(١٢٩٧ـ١٣٦٨هـ)

علي نقي بن علي بن محمد بن علي محمد بن أبي طالب الحسني، الهروي، البجستاني الخراساني، الحائري، الملقب بالهادي، والمعروف بهادي الخراساني.

---

١. وقيل: سنة (١٣٧٦هـ).

* معارف الرجال٣/ ٢٣٢برقم ٥١٧، علماء معاصرين٢٤٤، أعيان الشيعة٨/ ٣٦٨و ١٠/ ٢٣٢، الذريعة٢/ ٧٠برقم ٢٨٤، ٨/ ٤٢برقم ٨٦، ١٥/ ١٤٩برقم ٩٨٥، وغير ذلك، أحسن الوديعة١/ ٢١٦، الأعلام٨/ ٥٩، معجم المؤلفين١٣/ ١٢٦، معجم المؤلفين العراقيين٣/ ٤٢٣، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٤٨١، معجم المطبوعات النجفية٨٦.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، متكلماً، مشاركاً في علوم أُخرى.

ولد في الحائر (كربلاء) سنة سبع وتسعين ومائتين وألف.

وانتقل مع والده إلى إيران، فأقام في مشهد الرضا عليه السلام خمس سنوات، تتلمذ خلالها على والده وعلى غيره من العلماء، وتتلمذ في طهران برهة.

وعاد إلى كربلاء سنة (١٣١٥هـ)، ومنها قصد النجف الأشرف، حيث اختلف إلى الحلقات الدراسية العالية لأكابر المجتهدين كالسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، ومحمد كاظم الخراساني، وفتح الله النمازي المعروف بشيخ الشريعة.

وتوجّه إلى سامراء، فحضر على الميرزا محمد تقي بن محب علي الشيرازي (المتوفّى ١٣٣٨هـ) وتخرّج عليه.

ورجع إلى كربلاء، فتصدى بها للبحث والتدريس، والتأليف في حقول عديدة، وحظي بمنزلة سامية لدى أُستاذه الميرزا الشيرازي الذي كان يُرجِع إليه بعض احتياطاته ببعض الفروع الفقهية.

وذاع صيت المترجم، وأصبح في السنوات الأخيرة من عمره مرجعاً من مراجع التقليد في كربلاء.

وقد ألّف كتباً ورسائل كثيرة، منها: حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، حاشية على «كتاب الطهارة» لمرتضى الأنصاري، رسالة في اللباس المشكوك، رسالة في الخلل، أجوبة المسائل في الفقه، أُصول الشيعة وفروع الشريعة (مطبوع)، هداية الفحول في شرح «كفاية الأُصول» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، رسالة في الاستصحاب الكلي، رسالة في التعادل والترجيح، رسالة في العدالة، الاعتقاد

والانتقاد في التوحيد، رسالة دعوة الحق (مطبوعة) في الردّ على الوهابية، رسالة نطق الحق في الإمامة، لسان الصدق في الإمامة بالفارسية، كتاب العين في الحكمة، حاشية على منظومة «غرر الفرائد» في الحكمة لهادي السبزواري سمّاها درر الفوائد، حاشية على تفسير علي بن إبراهيم، الشجرة الطيبة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام وأولاده، رسالة مستخرجة من الصحاح الستة، ومرقاة الثقات في تمييز المشتركات، وغير ذلك.

توفّي في كربلاء سنة ثمان وستين وثلاثمائة وألف.

٤٧٠٦

ابن الشيخ (*)

(نحو ١٢٣٩ـ١٣٢٩هـ)

عمر بن أحمد بن علي بن حسن بن علي التونسي، المعروف بابن الشيخ.

كان فقيهاً مالكياً، متكلماً، من كبار المدرّسين.

ولد نحو سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف.

واعتنى به الطاهر بن أحمد اللطيّف توجيهاً وتعليماً.

وانتقل إلى مدينة تونس، فدرس بها، ثم التحق بجامع الزيتونة عام (١٢٥٩هـ)، فأخذ عن: محمد البنا، ومحمد بن سلامة، وإبراهيم الرياح،

---

* شجرة النور الزكية ١/ ٤٢٠ برقم ١٦٧٦، الأعلام الشرقية ٢/ ٤٨٦ برقم ٥٩٨، معجم المؤلفين ٧/ ٢٧٣، تراجم المؤلفين التونسيين ٣/ ٢١٣ برقم ٣٠٢.

ومحمد بن الخوجة، ومحمود قابادو، ومصطفى البارودي، وآخرين.

وباشر التدريس بجامع الزيتونة، فأبدى مقدرة عالية، واستمر على ذلك نحواً من ستين عاماً، درّس خلالها أهم الكتب والمواد في مجالات الفقه والتفسير والحديث والأصلين والمنطق وغيرها.

تتلمذ عليه الجماء الغفير، منهم: محمد السلامي الصفاقسي، ومحمد القصار، ومحمد الطاهر بن عاشور، ومحمد المكي بن مصطفى بن عزّور، ومحمد مخلوف المنستيري مؤلف «شجرة النور الزكية»، ومحمد بن محمد صالح الجودي القيرواني، وغيرهم.

وكان قد تولّى عدة وظائف ومناصب، كعضوية المجلس الأكبر المؤسس بمقتضى قانون عهد الأمان، وعضوية اللجنة التي تشكلت برئاسة الوزير خير الدين لوضع قانون تنظيمي للتعليم الزيتوني، وقضاء باردو، وإفتاء المالكية في تونس ونواحيها.

توفّي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: رسائل في مسائل من العلوم، وفهرسة صغرى، وفهرسة كبرى.

٤٧٠٧

عمران بن أحمد(*)

(١٢٤٧ـ١٣٢٨هـ)

ابن عبد الحسين بن محسن آل دعيبل الخفاجي، النجفي، العالم الإمامي، الفقيه المجتهد، المتهجّد.

ولد في النجف سنة سبع وأربعين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية.

ثم حضر على الفقهاء: محمد حسين بن هاشم الكاظمي النجفي، والسيد محمد بن هاشم الهندي النجفي، وأحمد بن محمد المشهدي النجفي (المتوفّى ١٣٠٩هـ)، والسيد محمد مهدي القزويني الحلي النجفي (المتوفّى ١٣٠٠هـ).

ومهر في الفقه، وحاز ملكة الاجتهاد، وشارك في بعض العلوم.

وتوجّه إلى بلدة الحيرة، فأقام بها مرشداً وموجّهاً ومرجعاً للأحكام.

وكان متهجّداً، كثير التلاوة للقرآن الكريم، سريع العبرة في مصائب العترة.

---

* معارف الرجال٣/ ٧٨(ضمن الترجمة٤٥٢)، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٢٨٥، الذريعة٢/ ٢٣١برقم ١٣١٨، ٤/ ٢٩٥برقم ١٢٩٨، ١١/ ٨٨برقم ٥٤٧، ١٥/ ١٨٧برقم ١٢٤٩وغير ذلك، نقباء البشر٤/ ١٦٣٣برقم ٢١٨٤، أحسن الوديعة١/ ٨٩، مكارم الآثار٤/ ١٣١٤برقم ٧١١، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٥٧٥.

ألّف كتباً ورسائل، منها: كتاب في الفقه الاستدلالي في ست مجلدات، رسالة فتوائية، رسالة في تفسير بعض آيات القرآن المجيد، كتاب في الكلام والأُصول الخمسة، كتاب في فضل أمير المؤمنين عليه السلام، وكتاب في فضل زيارة الحسين عليه السلام والبكاء عليه وزيارة سائر الأئمة عليهم السلام، وغير ذلك.

توفّي في مدينة الكوفة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وألف.

وله ابن فقيه، هو الشيخ موسى[1] دعيبل (المتوفّى ١٣٨٧هـ).

٤٧٠٨

الخاقاني(*)

(...ـ١٣٢٩هـ)

عيسى بن حسن بن شبير بن ذياب الخاقاني، نزيل المحمّرة (خرّمشهر).

كان عالماً إمامياً، فقيهاً متبحّراً.

لانعرف عن سير دراسته شيئاً، ولاعن الأساتذة الذين تلقّى عنهم العلم، ولكنه كان ـ كما يقول الطهراني ـ على جانب كبير من الخبرة والمعرفة والفضيلة والاطلاع.

أقام في المحمّرة (خرّمشهر)، وصار عالمها الجليل ومرجعها بعد وفاة أخيه حبيب[2]، وتصدى للإمامة والتدريس، فأخذ عنه جماعة، منهم السيد علوي بن

---

١. تأتي ترجمته في آخر الكتاب.

* الذريعة ١١/ ٢١٧ برقم ١٣١٥، ١٦/ ٤٤ برقم ٣٤١، ٢٢/ ٢٧٠ برقم ٧٠٣٧، ٢٤/ ٤٢ برقم ٢٠٩، نقباء البشر ٤/ ١٦٣٨ برقم ٢١٩٤.

٢. تأتي ترجمته في آخر الكتاب تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

حسين بن سليمان البحراني.

وألّف: رسالة فتوائية (مطبوعة) لعمل مقلِّديه، نتائج الأخبار (مطبوع) في أحكام المعاملات مع مقدمة في أدلة الأحكام، الفرائد النفيسة (مطبوع) في وجوب صلاة الجمعة ومناسك الحجّ وأُصول الدين وبعض الفروع، ومناسك الحجّ وأعمال المدينة (مطبوع).

توفّي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وألف.

وقام بعده ولده عبد الحميد (المتوفّى ١٣٦٦هـ).

٤٧٠٩

الكردي(*)

(١٢٤٧ـ١٣٣١هـ)

عيسى بن طلحة بن عمر بن عاشور الكردي، الدياربكري، الدمشقي، الفقيه الشافعي، الصوفي.

ولد في ترحم (بديار بكر) سنة سبع وأربعين ومائتين وألف.

وتتلمذ في ديار بكر، وسافر إلى الحجاز للحجّ، ومرّ بمصر فلقي الباجوري شيخ الأزهر وغيره من العلماء، فأخذ عنهم.

ورجع إلى بلاده، فتتلمذ على قاسم الهادي في فنون عديدة.

ثم استقرّ بدمشق (١٢٩٤هـ)، فتصدى بها للوعظ والإرشاد، ومثافنة كبار

---

* الأعلام الشرقية١/ ٣٥٢برقم ٤٥٩، معجم المؤلفين٨/ ٢٦، تاريخ علماء دمشق١/ ٢٨٤، أعلام دمشق٢١٣.

العلماء ومجالستهم كالأمير عبد القادر الجزائري، ومحمد الطنطاوي، وسليم العطار، وأضرابهم.

وكان راسخ القدم في الفقه الشافعي، مستحضراً لمعظم مسائله، مطّلعاً على فقه سائر المذاهب لاسيّما فقه الحنفية.

أخذ عنه كثيرون، منهم: أبو الخير الميداني، ومصطفى الحلو، وصادق الشمعة، ومحمد الزيلي، ومحمد أمين الزملكاني، ومحمد النحّاس، وناصر الأفغاني، وأمين أرناؤوط.

وألّف رسالة في جواز تعدد الجمعة وعدم إعادة صلاة الظهر بعدها (مطبوعة).

توفّي سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف.[1]

٤٧١٠
منُّون(*)

(١٣٠٨ـ١٣٧٦هـ)

عيسى منُّون الشامي، المصري، أحد أساتذة الأُصول، ومن أعضاء لجنة الفتوى.

ولد في بلدة عين كارم (من ضواحي القدس) سنة ثمان وثلاثمائة وألف.

وتعلّم في بلدته.

وقصد مصر عام (١٣٢٢هـ)، فالتحق بالجامع الأزهر، وأخذ عن: محمد

---

١. وقيل: سنة (١٣٣٢هـ).

* الأعلام٥/ ١٠٩، الفتح المبين في طبقات الأُصوليين٣/ ٢٠٩.

بخيت المطيعي، وأحمد الرفاعي، وعبد الحكم عطا وتخرّج به في أُصول الفقه، ومحمد حسنين العدوي، ودسوقي العربي، ومحمد أبي عليان، وآخرين.

وسمع بعض دروس سليم البشري.

وباشر التدريس بالأزهر، ومكث في القسم العالي منه زهاء سبع سنوات درّس خلالها علم أُصول الفقه، ثم زاول تدريسه في قسم التخصص.

ثم اختير أُستاذاً لمادة التوحيد في كلية أُصول الدين التابعة للأزهر.

وقد تخرّج على يديه عدد كبير من علماء الأزهر، منهم عبد الله بن مصطفى المراغي.

وتولّى عمادة كلية أُصول الدين، فمشيخة كلية الشريعة.

وكان من أعضاء هيئة كبار العلماء، ومن أعضاء لجنة الفتوى.

صنّف كتاب نبراس العقول في تحقيق القياس عند علماء الأُصول (مطبوع).

وتوفّي سنة ست وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٧١١

القمّي (*)

(حدود ١٢٥٥ـ١٣٣٢هـ)

غلام رضا بن رجب علي القمّي، المعروف بالحاج آخوند.

---

* نقباء البشر ٤/ ١٦٥٧ برقم ١٢٢١، الذريعة ١٧/ ١٦٤ برقم ٨٦٠، ١٧/ ١٧٨ برقم ٩٣٥، ١٨/ ١٧١ برقم ١٢٤٦، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٧١٢، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠١٩، شخصيت أنصاري ٣٤٧ برقم ١٩٢، تذكرة الأعيان ٤٢٣ برقم ١٩، تراجم الرجال ١/ ٤٢١ برقم ٧٨٥.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، من كبار علماء قمّ.

ولد ـ كما يبدو ـ سنة خمس وخمسين ومائتين وألف.[١]

واجتاز بعض المراحل الدراسية.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٢٧٩هـ)، فاختلف إلى حلقة درس مرتضى الأنصاري، وحضر قليلاً على المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي، ولازم الميرزا حبيب الله الرشتي، وكتب تقريرات أبحاثه[٢]، وصار من أجلّ تلامذته.

ومهر في الفقه والأُصول، وبلغ مرتبة عالية من الاجتهاد والفقاهة.

وعاد إلى قمّ سنة (١٢٩٨هـ)، فتصدى بها للبحث والتدريس والإمامة والإرشاد، وأصبح من مراجع الشؤون الدينية فيها.

وألّف كتباً ورسائل، منها: حاشية على «فرائد الأُصول» في أُصول الفقه لأُستاذه الأنصاري سمّاها قلائد الفرائد[٣] (مطبوعة)، قواعد الأُصول، كتاب القضاء، صلاة المسافر، كتاب الصلاة، وكنوز الجواهر.

توفّي في قمّ سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف.

---

١. انظر تذكرة الأعيان للسبحاني.

٢. تراجم الرجال.

٣. ويقال لها قلائد العقيان على نحور الخرّد الحسان. وهو مقتبس من قول السيد محمد مهدي بحر العلوم في منظومته:

تزهو على قلائد العقيان ... على نحور الخرّد الحسانِ

٤٧١٢

الشَّهيدي(*)

(١٢٩٥ـ١٣٧٢هـ)

فتّاح بن محمد علي بن نور الله التبريزي، المعروف بالشهيدي.

كان فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، من أكابر علماء الإمامية.

ولد في تبريز سنة خمس وتسعين ومائتين وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية، وتتلمذ على السيد أبو الحسن الأنگجي التبريزي (المتوفّى ١٣٥٧هـ).

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٢٣هـ)، فاختلف إلى الحلقات الدراسية العليا لأكابر المجتهدين كالسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، ومحمد كاظم الخراساني، وشيخ الشريعة الأصفهاني، وضياء الدين العراقي.

واستقلّ بالبحث والتدريس، وأقبل على التأليف.

واتصل بالسيد أبو الحسن الأصفهاني (المتوفّى ١٣٦٥هـ) أيام زعامته للطائفة، وأصبح من خواصّ أصحابه.

ثم بعثه الزعيم المذكور إلى بلدته تبريز، فهبطها سنة (١٣٦١هـ)، وعكف فيها على الإفادة والتدريس والإفتاء، حتى ظفر بشهرة واسعة ومكانة مرموقة في

---

* الذريعة٣/ ٤٨٣برقم ١٧٩٠، ٥/ ٥٣برقم ٢٠٨، ٢٥/ ١٧٩برقم ١٤٥، فهرست كتابهای چاپی عربی٢١، ٢٣٠، ٣٤٠، ٧٤٩، ٨٢٧، ١٠٠٢، الأعلام٥/ ١٣٣، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٧٦٥، مفاخر آذربايجان١/ ٣١١برقم ١٦٩.

محافظة أذربيجان عامة وتبريز خاصة، ونـال الرئاسة الدينية هناك إلى أن توفّي سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة وألف.

وكـان قد صنّـف كتـابه هـدايـة الطالـب إلى أسرار «المكـاسب» لمرتضـى الأنصاري (مطبوع في مجلدين ضخمين)، فعُدّ مـن أحسن الشروح لضلاعة مؤلّفه وإحاطته بغوامض ومعضلات ذلـك الكتاب الذي زاول تدريسه كثيراً، ولِما أُودع فيه من مناقشات لنظريات الشيخ الأنصاري.

وللمترجـم مؤلفـات أُخـرى، منهـا: رسالـة جـامـع الدلالات في القضـاء والشهـادات، رسالـة مرآة الفضيلـة في الحواشي على الـوسيلة (مطبـوعة)، تحقيـق الدلائل في توضيـح ثلاث مسائل[1]، وسيلة الـوسائل في شرح الثـلاث رسائل[2] (مطبـوعة مـع هـداية الطـالـب)، تعليقـة على «العروة الـوثقـى» لأُستاذه السيـد الطباطبـائي، مرآة العقول في شرح «كفايـة الأُصول» لأُستاذه الخراساني، حـاشية على «الرسـائل» في أُصول الفقـه لمرتضى الأنصاري (مطبـوعة)، رسـالة الكلمات الطيبات في حكـم تعارض البيّنات (مطبـوعة)، تهذيـب الكلام في قاعـدة الإلزام (مطبوعة مـع الكلمات الطيبات)، وأُجوبة جملـة من المسائل المهمة (مطبـوعة مع الكلمات الطيبات)، وغير ذلك.

---

١. وهي: الصلاة في اللباس المشكوك فيـه، وحكم تركة المديون وفي ما اشتغلت الذمـة بعين ثمّ ترقت قيمتها أو تنزلت.

٢. التقية، والعدالة، والقضاء عن الميت، من ملحقات كتاب «المكاسب».

٤٧١٣

السّرابي(*)

(١٢٥٢ـ١٣١١هـ)

السيد فتاح السّـرابي التبريزي، الفقيه الإمامي، الأُصولي.

ولد سنة اثنتين وخمسين ومائتين وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية في بلاده.

وقصد النجف الأشرف، فأدرك بحث الفقيه الشهير مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ)، وتتلمذ عليه مدة ثلاث سنوات.

ثم حضر على الفقيهين الكبيرين: السيـد حسين بن محمد الكوهكمري (المتـوفّـى ١٢٩٩هــ)، والمجـدّد السيــد محمـد حسـن الشيـرازي (المتـوفّى ١٣١٢هـ).

وبرع في أُصول الفقه، وحاز مرتبة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

ثم عاد إلى تبريز، فدرّس بها، فأخذ عنه جماعة، منهم: إسماعيل بن علي نقي التبريزي (المتوفّى ١٣٦٠هـ).

وصنّف كتاباً في أُصول الفقه في مجلّدين كبيرين، وحاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لأُستاذه الأنصاري، وله كتابات أُخرى.

---

* الذريعة٦/ ١٦٠ برقم ٨٧٧، أحسن الوديعة٢/ ١٢١ (ضمن ترجمة إسماعيل بن علي نقي)، مكارم الآثار٤/ ١٤١٥ برقم ٨٠١، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٦٧١، شخصيت أنصاري٣٤٧.

توفّي عند عودته من سفر الحجّ سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وألف، ودفن في أزمير بتركيا.

٤٧١٤

الزَّنجاني(*)

(١٢٦٨ـ١٣٣٨هـ)

فتح علي بن ولي بن علي عسكر الأرغوني الزنجاني، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، شاعراً بالفارسية، مشاركاً في عدة علوم.

ولد سنة ثمان وستين ومائتين وألف.

وتتلمذ في زنجان وطهران على عدد من العلماء والفقهاء، مثل السيد علي القزويني محشّي «القوانين»، ومحمد حسن بن جعفر الآشتياني، وعمّه قربان علي بن علي عسكر الزنجاني (المتوفّى ١٣٢٨هـ).

وشرع في تأليف بعض كتبه.

ثم ارتحل إلى العراق، فحضر في النجف الأشرف على: السيد حسين بن محمد الكوهكمري (المتوفّى ١٢٩٩هـ)، والميرزا حبيب الله الرشتي، وفي كربلاء المقدسة على: حسين بن محمد إسماعيل الأردكاني، وزين العابدين بن مسلم المازندراني، وفي سامراء على السيد محمد حسن بن محمود الشيرازي.

وقد أقام في النجف مدة تربو على العشرين عاماً، وضع خلالها عدداً من

---

* الذريعة٤/ ٢٩٧برقم ١٣٠٧و ٦/ ١٦٠برقم ٨٧٨وغير ذلك، أحسن الوديعة٢/ ٨٩، مكارم الآثار٦/ ١٨٨٩برقم ١١٣٧، الفهرست لمشاهير علماء زنجان٩٧، معجم المؤلفين٨/ ٤٨، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٦٣٥، شخصيت أنصاري٤٨٩برقم ١١١.

تـأليفـاته ، ثـم انتقـل إلى بلـدة الكوفـة (القـريبـة مـن النجف) في حـدود سنـة (١٣٢٠هـ)، وواصل فيها التأليف إلى أن توفّي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وتـرك من الآثـار: حاشيـة على «الروضـة البهية» في الفقـه للشهيد الثـاني، حـاشيـة على «المكاسـب» لمرتضـى الأنصـاري، تنقيح المسـائل في التعليـق على «الرسـائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصـاري، منظومة في القطع، مجمـع الأنوار ومعـدن الأسرار في تفسير القـرآن الكـريـم، مفتـاح اللبـاب في شرح «خـلاصـة الحسـاب» لبهاء الـديـن العـاملي، حاشيـة على شرح القـوشجـي، وديوان شعـر بالفارسية.

٤٧١٥

شيخُ الشَّريعة(*)

(١٢٦٦ـ١٣٣٩هـ)

فتـح الله بـن محمـد جـواد النمازي[1]، الشيرازي الأصـل، الأصفهـاني ثـم النجفي، المعروف بشيخ الشريعة.

---

* الفـوائد الـرضـويـة٣٤٥، معـارف الرجـال٢/ ١٥٤ بـرقـم ٢٨١، علماء معـاصريـن١٢٣، أعيـان الشيعـة٨/ ٣٩١، ريحانـة الأدب٣/ ٢٠٦، مـاضي النجـف وحـاضرهـا١/ ١٦١، نقبـاء البشر٢/ ٨٤٩برقـم ١٣٦٤، مصفى المقال١٩٣، الذريعـة١/ ٥٩برقم ٢٩٣، ١٧/ ١٠ بـرقم ٥٢، ١٨/ ٨٤برقم ٧٩٠، أحسـن الوديعة١/ ٢١١، الأعلام٥/ ١٣٥، معجـم المؤلفين٨/ ٥٢، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٧٦٧.

١. نسبة إلى أُسرة (النمازيـة) التي عُـرفت باسـم جدّها محمـدعلي النمازي الشهير بكثرة مـداومته على الصلوات والنوافل، و (نماز) باللغة الفارسية معناها الصلاة.

كان فقيهاً بارعاً، أُصولياً محققاً، علاّمة في العلوم العقلية، من أعلام الإمامية، وأحد أكابر رجال ثورة العشرين في العراق.

ولد في أصفهان سنة ست وستين ومائتين وألف.

وتتلمذ على: محمد صادق التنكابني، وحيدر علي الأصفهاني، وعبد الجواد الخراساني، وأحمد السبزواري الأصفهاني.

وحضر على محمد باقر بن محمد تقي الأصفهاني في كثير من المباحث الفكرية والأُصولية.

وسافر إلى المشهد الرضوي، فجرت بينه وبين علمائه مناظرات، ظهرت فيها مواهبه.

ورجع إلى أصفهان، فشرع في التدريس بطريقة أعجب الطلبة بها.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فتصدى للتدريس والبحث، وحضر في أثناء ذلك على العلمين: الميرزا حبيب الله الرشتي النجفي، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي النجفي.

ثم انقطع للتدريس والإملاء والتأليف والإفتاء، وأخذ عنه وتخرّج عليه لفيف من العلماء والمجتهدين، منهم: السيد عبد الهادي بن إسماعيل الشيرازي النجفي، ومحمد حسين بن محمد جعفر السبحاني التبريزي، ومحسن بن علي الطهراني الشهير بآقا بزرگ صاحب «الذريعة»، ومحمد حسن بن محمد المظفر النجفي، والسيد كاظم بن محمد رضا الطباطبائي التبريزي المفيد، والسيد علي مدد النجفي، والسيد محمد باقر بن أبي الحسن محمد الكشميري (المتوفّى ١٣٤٦هـ).

ورجع إليه في التقليد جمع من الناس.

وشارك في حركة الجهاد عام (١٩١٤م) بعد احتلال البصرة من قبل القوات البريطانية، ورابط مع العلماء والمجاهدين في محور القرنة (من توابع البصرة).[١]

ثم برز اسمه في ثورة العراق الكبرى (ثورة العشرين) سنة (١٩٢٠م)، وتناقل الناس ما أصدره من الفتاوي فيها، وكان في بدئها عوناً لمرجع الطائفة الميرزا محمد تقي الشيرازي، وبوفاة الميرزا الشيرازي سنة (١٣٣٨هـ)، انتقلت إليه قيادة الثورة، والزعامة الدينية، وأصبح المرجع الشهير للشيعة في غالب الأقطار.

واستمر في جهاده ضد الاحتلال البريطاني، إلى أن توفّي بعد خمسين يوماً من تشكيل الوزارة الأُولى برئاسة عبد الرحمان النقيب، وذلك في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك جملة من المؤلفات، منها: إبانة المختار في إرث الزوجة من ثمن العقار، رسالة في الغُسالة، رسالة في الكعب، رسالة في اللباس المشكوك، إفاضة القدير في أحكام العصير (مطبوع)، رسالة في تعريف البيع، رسالة في قاعدة الطهارة، رسالة في قاعدة لاضرر (مطبوعة)، حاشية على «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين بن محمد رحيم الأصفهاني الحائري، رسالة في صفات الذات وصفات الفعل، المناظرات مع ابن الآلوسي في إثبات وجود الحجة وإمامته، وهي ثلاث رسائل، القول الصراح حول الصحاح(مطبوع)، رسالة في الواحد لايصدر عنه الا الواحد، رسالة في نفي البأس وان مدلوله نفي الحرمة، وإنارة الحالك في قراءة مَلِك ومالك، وغير ذلك.

---

١. صادق جعفر الرّوازق،الحوزة العلمية في مواجهة الاستكبار، ص ١٧.

٤٧١٦

القطيفي(*)

(١٣٢١ـ١٣٩٨هـ)

فرج بن حسن بن أحمد بن حسين بن محمد علي آل عمران العنزي الأسدي، القطيفي، العالم الإمامي، الفقيه، الأديب.

ولد في القطيف (بالسعودية) سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على: باقر الجشي، ومحمد حسين آل عبد الجبار، وأحمد السنان، وأحمد الكويكبي، وعلي الجشي، ومحمد صالح المبارك.

وجدّ في التحصيل، ونظم الشعر في صباه.

وقصد النجف الأشرف عام(١٣٥٦هـ)، فحضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على: عبد الكريم الجزائري، ومحمد علي الجمالي الكاظمي، وعلي الجشي.

وعاد إلى القطيف عام (١٣٧٦هـ)، وتصدى للإمامة والإرشاد وتبليغ الأحكام والتدريس.

ووضع تآليف عديدة، منها: الخمس على المذاهب الخمسة (مطبوع)، درة

---

* مصفى المقال٣٥٤، تكملة معجم المؤلفين٤١٤، تتمة الأعلام للزركلي٢/ ٩٠، المنتخب من أعلام الفكر والأدب٣٦٢.

الصدف في نظم الطهارة والصلاة من «اللمعة الدمشقية» للشهيد الأول، أجوبة المسائل الكويتية (مطبوع) في الفقه، نخبة الأزهار في شرح منظومة «لاضرر ولاضرار» للسيد محمد صادق الحجة، مرشد العقول في علم الأُصول، واجبات المرأة المسلمة (مطبوع)، وفاة زينب الكبرى عليها السلام (مطبوع)، الروضة الندية في المراثي الحسينية (مطبوع)، أرجوزة في أُصول الدين سمّاها الجوهرة، أرجوزة في النحو سمّاها الدرة اليتيمة، تحفة الإيمان في تراجم آل عمران (مطبوع)، ثمرات الإرشاد (مطبوع)، الأزهار الأرجية في الآثار الفَرَجية (مطبوع) في خمسة عشر جزءاً، الروض الأنيق في الشعر الرقيق (مطبوع)، وديوان شعر كبير، وغير ذلك.

توفّي في القطيف سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٧١٧

الإيرواني(*)

(١٢٧٨_١٣٣٩هـ)

فضل علي بن عبد الكريم[1] بن أبي القاسم بن محمد الإيرواني الأصل، التبريزي.

---

* علماء معاصرين ١٢٠ برقم ٧٥، ريحانة الأدب ٣/ ٤٤٨، الذريعة ٦/ ٢٨٩ برقم ١٥٥٤، ٩/ ٨٣٦ برقم ٥٦٠٩، الغدير ٢/ ٢٢٤ برقم ١١، مكارم الآثار ٦/ ٢١٩٢ برقم ١٣٧٤، مؤلفين كتب چاپى فارسى و عربى ٤/ ٨٤٨، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٣٠٥، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٩٣، مفاخر آذربايجان ١/ ٢٥٧ برقم ١٣٤.

١. مضت ترجمته في ج ١٣/ ٣٥٥ برقم ٤١٦٤، ولم نظفر بتاريخ وفاته حينذاك، ثمّ وجدنا له ترجمة في مكارم الآثار ٣/ ٦٨٧ برقم ٢٧٥، وفيها أنّه توفّي سنة (١٢٩٤هـ).

كان فقيهاً إمامياً، أديباً شاعراً بالعربية والفارسية، ذا اهتمام بالحديث والتفسير وغيرهما.

ولد في تبريز سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على أخيه الميرزا محمد علي، وعلى الفقيه محمد حسن بن عبد الكريم الزنوزي (المتوفّى ١٣١٠هـ).

وقصد العراق، فحضر على أكابر الفقهاء، حتى حاز ملكة الاجتهاد والاستنباط، وقد أُجيز من: محمد حسين بن هاشم الكاظمي النجفي، والفاضل محمد الشرابياني النجفي، وزين العابدين المازندراني الحائري، وعلي اليزدي الحائري.

ورجع إلى تبريز سنة (١٣٠٧هـ)، فتصدى لتدريس الفقه والأُصول والتفسير، وأكبّ على التأليف.

وفي سنة (١٣٢٤هـ) انتخب عضواً في مجلس الشورى، فأقام في طهران مزاولاً نشاطاته في المجلس، ثم صار أحد أعضاء مجلس التمييز الشرعي.

وسافر إلى أوروبا سنة (١٣٣٤هـ)[1]، فزار عدة مدن هناك، واستقرّ في برلين، وتوفّي بها سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: أحكام الأراضي الخراجية، حاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي الحائري، رسالة في منجزات المريض، رسالة في الاستصحاب، رسالة أمر الآمر مع العلم بانتفاء الشرط، حدائق العارفين (مطبوع، المجلد الأول منه) في الأحاديث وشرحها وغير ذلك، كشكول سماه رياض الأزهار، مصباح الهدى في حقيقة التقية والبَداء، شرح القصيدة العينية

---

١. وقيل: سنة (١٣٣٦هـ).

للسيد الحميري، النفح العنبري في أحوال السيد الحميري، سفر نامه أُوروبا، وديوان شعر بالعربية والفارسية، وغير ذلك.

٤٧١٨

فضل الله النوري(*)

(١٢٥٩ـ١٣٢٧هـ)

فضل الله بن عباس الكجوري المازندراني، الطهراني، الشهير بالنوري.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً كبيراً، خطيباً، من كبار زعماء الدين.

ولد في قرية لاشك (من توابع كجور من مدن مازندران) سنة تسع وخمسين ومائتين وألف.(١)

وتلقى الأوليات في منطقة نور، وواصل دراسته في طهران، وشرع في وضع بعض مؤلفاته.

وقصد النجف الأشرف بعد سنة (١٢٨٠هـ)، فحضر على الفقهاء الكبار: راضي بن محمد المالكي النجفي (المتوفّى ١٢٩٠هـ)، وحبيب الله الرشتي (المتوفّى ١٣١٢هـ)، والمجدّد السيد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ).

---

* تكملة نجوم السماء٢/ ٢٦٥، الفوائد الرضوية٣٥٢، معارف الرجال٢/ ١٥٨برقم ٢٨٤، أعيان الشيعة٨/ ٤٠٧، ريحانة الأدب٦/ ٢٦٢، الذريعة٤/ ٤٢برقم ١٦٢و ١٢/ ٢٤٨برقم ١٦٣١، شهداء الفضيلة٢٥٤، أحسن الوديعة٢/ ٩١، مكارم الآثار٥/ ١٦٠٥برقم ٩٥٣، معجم المؤلفين٨/ ٧٤، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٣٠٨، مستدركات أعيان الشيعة٤/ ١٣٨، تذكرة الأعيان للسبحاني٤٠٧برقم ١٨.

١. و قيل: سنة (١٢٥٨هـ).

وفي سنة (١٢٩٢هـ) توجّه مع خاله المحدّث الشهير حسين النوري إلى مدينة سامراء، فحضر على أُستاذه السيد المجدّد ـ الذي كان قد انتقل إليها سنة ١٢٩١هـ ـ ولازم أبحاثه إلى أن بلغ مرتبة سامية في العلم، واكتسب معارف واسعة.

وعاد إلى إيران سنة (١٣٠٣هـ)، فسكن طهران، وتصدى بها للإمامة والتدريس والتأليف ونشر الوعي وإحياء القيم الإسلامية، وأصبح من علمائها البارزين ذوي النفوذ والشهرة.

وقد أيّد في أوائل عمره حركة المطالبة بالنظام الدستوري النيابي، وسعى إلى إقامته بدل النظام الاستبدادي الملكي الحاكم، ولما اتسعت رقعة هذه الحركة، واندسّ بين صفوفها المغرضون وعملاء الأجانب والماسونيون وأصحاب البدع للإنحراف بها عن غايتها، ثارت ثائرة المترجم، وشرع في تنبيه الناس على هذه المخاطر، وعلى المؤامرات التي تحاك من أجل إقصاء الإسلام عن الساحة، وإحلال النظم العلمانية محلّه، وقد صرّح بذلك في إحدى خطبه بقوله: أيها الناس لستُ أرفض المجلس النيابي بوجه من الوجوه، بل أرى أن سعيي في تأسيس هذا الأساس قد فاق سعي الجميع... إن المجلس الذي أريده هو المجلس الذي يريده عموم المسلمين، والمسلمون يريدون مجلساً أساسه الإسلام، لايخالف القرآن، ولاالشريعة المحمدية.

اعتقل المترجم ـ بسبب مواقفه تلك ـ وحكم عليه بالموت شنقاً، فشنق في (١٣) رجب سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وألف، ومضى شهيداً بيد الظلم والعدوان، ضحية الدعوة إلى الله، ضحية النهي عن المنكر على حدّ تعبير العلامة

الأميني، ودفن في مدينة قمّ المشرفة.[١]

وقد رثاه غير واحد من العلماء والشعراء، منهم الأديب الحكيم السيد أحمد الرضوي البيشاوري ثم الطهراني (المتوفّى ١٣٤٩هـ)، حيث قال من قصيدة له في رثائه:

لازال من فضل الإلٰه وجوده ... جود يفيض على ثراك هموﻻ
روّى عظامَك وابلٌ من سيبه ... يعتاد لحدك بكرةً وأصيلا
همّت عظامك أن تشايع روحها ... يوم الزماع إلى الجنان رحيلا
فتصعدت معه قليلاً ثم ما ... وجدت لسنة ربّها تبديلا
فالروح ترقى والعظام تنزّلت ... كالآية اليوحى بها تنزيلا

وللشيخ فضل الله النوري مؤلفات، منها: رسالة فتوائية بالفارسية، منظومة في القواعد الفقهية سمّاها درر التنظيم[٢]، رسالة حرمة الاستطراق إلى مكة عن طريق الجبل[٣] (مطبوعة)، رسالة قاعدة ضمان اليد[٤] (مطبوعة)، رسالة في المشتق (مطبوعة) وهي تقرير لآراء أُستاذه السيد المجدّد، الصحيفة المهدوية أو القائمية، جمع فيها أدعية الإمام المهدي المنتظر عليه السلام، رسالة تذكرة الغافل وإرشاد الجاهل بالفارسية، وديوان شعر بالفارسية والعربية.

---

١. دفن في إحدى حجرات الصحن الشريف للسيدة فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر عليه السلام (المعروفة بمعصومة)، وله فيها قبر تزوره عامة الطبقات.

٢. فرغ منها في (١٧) ذي القعدة سنة (١٢٨٠هـ) بطهران.

٣. ألفها بعد زيارته لبيت الله الحرام، ورؤيته للمخاطر التي تحدق بالزائر عن هذا الطريق.

٤. حقّقها وعلّق عليهاحجة الإسلام الشيخ قاسم شيرزاده الآقبلاغي وفقه الله تعالى لما يحبّ ويرضى.

٤٧١٩

المازندراني(*)

(١٢٥٣ـ١٣٤٥هـ)

فضل الله بن محمد حسن النوري المازندراني، الحائري.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، عالماً كبيراً، ذا حافظة قوية.

ولد سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية في بلاده.

وقصد العراق، فحضر على عدد من أكابر فقهاء النجف وكربلاء، منهم: راضي بن محمد المالكي النجفي، والسيد حسين بحر العلوم الطباطبائي، والفاضل حسين الأردكاني الحائري، وزين العابدين المازندراني الحائري.

ومهر في الفقه، وصار من علماء الحائر (كربلاء) البارزين.

تتلمذ عليه وروى عنه جماعة، منهم: السيد هادي الخراساني الحائري، والسيد شهاب الدين المرعشي النجفي.

ووضع مؤلفات، منها: كتاب الطهارة، رسالة في مناسك الحج (مطبوعة)، شرح كبير على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي، فضيلة العباد لذخيرة

---

* ريحانة الأدب٦/ ٢٦٤، الذريعة٢٢/ ٢٧٠برقم ٧٠٣٩و٢٥/ ٥١برقم ٢٦٢، أحسن الوديعة٢/ ٩٤، الأعلام٥/ ١٥٣، معجم المؤلفين٨/ ٧٦، الإجازة الكبيرة للسيّد المرعشي ١٢٦، فرهنگ بزرگان١ ٤٢١.

المعاد، وحواش على بعض الكتب الفقهية والأُصولية.

توفّي في الحائر سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٧٢٠

فيّاض بن محمّد(*)

(١٢٨٥ـ١٣٦٠هـ)

السُرخه ديزجي الزّنجاني، أحد أجلاء فقهاء الإمامية.

ولد في سرخه ديزج (من قرى زنجان) سنة خمس وثمانين ومائتين وألف.

ودرس على والده، وتوجه إلى زنجان، فأخذ عن علمائها، ثم سار إلى طهران، فتتلمذ على محمد حسن الآشتياني، وعلى الحكيم أبي الحسن المعروف بجلوة.

وارتحل إلى العراق، فحضر على أكابر المجتهدين مثل هادي بن محمد أمين الطهراني النجفي، واختصّ به.

ورجع إلى زنجان حدود سنة (١٣٢٦هـ)، فتصدى بها للبحث والتدريس وإمامة الجماعة، وقلّده جمع من أهالي زنجان، وعملوا بفتاواه.

وقد تتلمذ عليه فريق من الطلبة، منهم: فضائل بن محمد إبراهيم الإيجي، والميرزا هاشم بن حكم علي الزنجاني، والميرزا فتح علي بن شمس علي الصفار،

---

* معارف الرجال٣/ ٢٢٧ضمن الرقم٥١٥، علماء معاصرين١٨٩برقم ١٢١، الذريعة١/ ١٢٢برقم ٥٩٠، فهرست كتابهاى چاپى عربى٣٨٩، ٧٢٦، مؤلفين كتب چاپى فارسى و عربى٤/ ٨٧٥، الفهرست لمشاهير علماء زنجان٩٤، معجم المؤلفين٨/ ٨٤، الإجازة الكبيرة للسيد المرعشي١٢٨برقم ١٥٥، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٦٣٥.

وعبد الحسين بن إبراهيم اللنكراني الزنجاني.

ووضع مؤلفات، منها: كتاب الإجارة (مطبوع)، كتاب الزكاة لم يتم، ذخائر الإمامية (مطبوع) في الخمس، رسالة فتوائية (مطبوعة) لعمل المقلدين، كتاب الغيبة، الفوائد، الرسالة الحجابية بالفارسية، ورسالة ماهية الوجود.

توفّي في زنجان سنة ستين وثلاثمائة وألف.

٤٧٢١

القسّام(*)

(١٢٦٨ـ١٣٣١هـ)

قاسم بن حمود بن خليل بن محمد علي بن حسن بن قسّام الخفاجي، النجفي.

كان من علماء الإمامية الماهرين في الفقه والحديث والرجال.

ولد في النجف الأشرف سنة ثمان وستين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية.

ثم حضر على أكابر المجتهدين مثل السيد محمد حسن الشيرازي، وحسين الخليلي، والسيد محمد كاظم الطباطبائي، وفتح الله الشهير بشيخ الشريعة الأصفهاني، وعلي بن فتح الله النهاوندي، والسيد محمد بن محمد تقي آل بحر العلوم النجفي.

---

* أعيان الشيعة٨/ ٤٤٤، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٨٩برقم٥، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٠٠٠، شخصيت أنصاري٤٩٠برقم ١١٢.

وسافر إلى لبنان، فأقام هناك برهة من الزمن مرشداً ومبلّغاً.

ثم كرّ راجعاً إلى النجف، وانقطع للإفادة والاستفادة.

وتصدى للتدريس، فتتلمذ عليه جمع من روّاد العلم، منهم: السيد حسين ابن علي الحمّامي، وعبد الرسول بن شريف الجواهري، والسيد محسن الحكيم، وعبد الكريم بن حسين الزين العاملي، والسيد محمد الديواني، وعبد الكريم الماشطة، والسيدين أسد وحيدر ابنا السيد مهدي الحيدري، ومحمد آل سماكة.

وألّف: كتاب نور العين في أحكام الزوجين، وحاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، وكتاباً في أحوال الإمام الحسن عليه السلام، وكتاباً في الأخلاق.

وله مجموع اختاره من أشعار العرب.

توفّي في النجف سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٧٢٢

الزَّنجاني

(حدود ١٢٢٩ـ١٣٢٨هـ)

قربان علي بن علي عسكر[1] الأرقيني الزنجاني.

كان فقيهاً إمامياً، مفتياً، من كبار أساتذة الفقه والأُصول.

ولد حدود سنة تسع وعشرين ومائتين وألف.

---

* أعيان الشيعة٨/ ٤٤٩، الفهرست لمشاهير علماء زنجان٩٥، شخصيت أنصاري٤٠٠ برقم ٢٧٢.

١. وفي أعيان الشيعة: علي أصغر.

ونشأ في أرقين (من قرى سهرورد بزنجان).

وانتقل في أوائل سنّه إلى زنجان، فالتحق بمدارسها، وتتلمذ برهة على ملا علي القزويني الزنجاني.

وقصد النجف الأشرف، فأدرك بحث محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر (المتوفّى ١٢٦٦هـ)، ثم حضر على مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ)، ولازمه سنين طويلة.

وعاد بعد وفاة أُستاذه الأنصاري إلى زنجان، وأكبّ على البحث والتدريس، فحضر عليه الجمّ الغفير، منهم: ابن أخيه الفقيه فتح علي بن ولي بن علي عسكر (المتوفّى ١٣٣٨هـ)، والسيد محمود بن أبي الفضائل الزنجاني (المتوفّى ١٣٧٣هـ)، وعبد العلي بن عبد الصمد الزنجاني (المتوفّى ١٣٤٩هـ)، وجعفر بن عبد الله الخوئيني (المتوفّى ١٣٣٤هـ)، والسيد علي نقي بن عبد الصمد بن نصر الله السلطاني.

وكانت حلقة بحثه محطّ رحال روّاد العلم من أردبيل وخلخال وقزوين وغيرها.

وقد تصدى أيضاً للقضاء والإفتاء، فذاع صيته ورجع إلى تقليده والعمل بفتاويه غالب أهالي القفقاس وتركستان وأذربيجان بعد وفاة السيد محمد حسن الشيرازي سنة (١٣١٢هـ).

ولم يزل صاحب الترجمة متقلّداً للزعامة الدينية إلى أن ماجت البلاد بأحداث الحركة الدستورية، فبارح بلدته، وتوجّه ـ وقيل حمل منفياً ـ إلى العراق، فأقام في بلدة الكاظمية إلى أن وافاه أجله بعد نحو ثلاثة أشهر من وروده إليها،

وذلك في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وألف.[١]

وقد ترك من المؤلفات: رسالة فتوائية لعمل المقلدين، وحواشي على بعض الرسائل الفتوائية، وكتاباً في أُصول الفقه، وغير ذلك من المؤلفات التي تلفت في الحوادث المذكورة.

٤٧٢٣

المازندراني

(...ـ١٣١١هـ)

لطف الله اللاريجاني المازندراني، النجفي، الفقيه الإمامي، الأُصولي.

أخذ مقدمات العلوم.

وحضر بحوث فقيه عصره مرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

وبرع في الفقه والأُصول، وتصدى لتدريسهما في النجف الأشرف، فحضر حلقة درسه جمع من العلماء، منهم: السيد حسين بن محمد مهدي القزويني، وجواد بن عبد الحسين مبارك، والخطيب المعروف كاظم سبتي، والسيد حسن بن هادي الصدر الكاظمي، والسيد حكمة الله البخارائي بن أبي القاسم الخوانساري، والسيد عبد الحسين بن عبد الله اللاري، والسيد حسن بن أحمد بن ركن الدين الكاشاني.

---

١. وقيل: مات مسموماً.

* تكملة نجوم السماء١/ ٣٤٩، معارف الرجال٢/ ١٧٠ برقم٢٩٢، علماء معاصرين٤٥، الفوائد الرضوية٣٦٧، الذريعة١٤/ ٢٢، برقم ١٥٧٣، أحسن الوديعة٢/ ١٨، معجم المؤلفين٨/ ١٥٥، شخصيت أنصاري٣٤٩برقم ١٩٦.

وأجاز لمحمد بن علي أشرف الطالقاني في سنة (١٣٠٤هـ)، ولمحمد باقر بن محمد حسن القائني البيرجندي.

وتصدى لإمامة الجماعة في الصحن الشريف للإمام علي عليه السلام.

وصنّف شرحاً على «قواعد الأحكام» في الفقه للعلامة الحلي في أربع مجلدات ولم يتمّه.

وله حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي، وحاشية على «حجية الظنّ» لأُستاذه الأنصاري.

توفّي في النجف سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وألف.[1]

٤٧٢٤

الدُّجيلي(*)

(حدود ١٢٦٤ـ حدود ١٣٣٠هـ)

محسن بن أحمد[2] بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله الخزرجي، الدُّجَيلي الأصل، النجفي، الفقيه الإمامي، الشاعر.

ولد في النجف حدود سنة أربع وستين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية.

ثم حضر على أكابر المجتهدين، مثل: محمد حسين بن هاشم الكاظمي

---

١. وفي معارف الرجال: سنة (١٣١٣هـ).

* معارف الرجال٢/ ١٨٢ برقم ٣٠٠، أعيان الشيعة٩/ ٤٥، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٢٨١، معجم المؤلفين٨/ ١٨١، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٥٦٤.

٢. المتوفّى(١٢٦٥هـ)، وقد مضت ترجمته في ج١٣/ ٨٦برقم ٣٩٦٨.

النجفي، والسيد محمد حسن الشيرازي، وحسين الخليلي، وحبيب الله الرشتي، والسيد علي بن محمد رضا آل بحر العلوم النجفي.

ومهر في الفقه وفنون العربية، وقرض الشعر، وكوّن علاقات واسعة مع علماء عصره.

وكان كثير المناظرة في الفقه والأدب، حافظاً للنوادر التاريخية، راوية لتراجم كثير من علماء الشيعة وأُمرائهم وزعماء قبائلهم.

توفّي في النجف حدود سنة ثلاثين وثلاثمائة وألف.[1]

وخلف من الآثار: تقريرات في علم أُصول الفقه في ستة أجزاء، كتابة استدلالية في الفقه متفرقة، وشرح الأمثال العربية.

ومن شعره، قوله مادحاً:

يقظان يبسط راحةً أخّاذة ... بحقوقها من مغنم أو مغرمِ
إن سيم رفداً فهو ينبوع الندى ... أو سيم ضيماً فهو ينبوع الدمِ

٤٧٢٥

بحر العلوم

(١٢٢٦ـ١٣١٨هـ)

محسن بن حسين بن محمد رضا بن محمد مهدي (بحر العلوم) بن مرتضى

---

١. وفي أعيان الشيعة: سنة (١٣٢١هـ).

* الفوائد الرضوية ٣٧٤، أعيان الشيعة ٩/ ٤٧، معجم المؤلفين ٨/ ١٨٣، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٢٠.

الطباطبائي الحسني، النجفي، الفقيه الإمامي، الأديب.

ولد في النجف الأشرف سنة ست وعشرين ومائتين وألف.

ودرس الأوليات والمقدمات.

وحضر بحوث كبار الفقهاء كوالده السيد حسين (المتوفّى ١٣٠٦هـ)، وعمه السيد علي بن حسين بحر العلوم صاحب «البرهان القاطع»، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري، والمجدّد السيد محمد حسن الشيرازي.

وجدّ، حتى عدّ من المرموقين في أُفق العلم والأدب.

وكان نظّاراً، بعيد النظر.

له كتابات في الفقه والأُصول.

توفّي في النجف في شهر المحرم سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وألف.

وتخلّف بولده السيد مهدي (المتوفّى ١٣٣٥هـ).

٤٧٢٦

الجواهري(*)

(١٢٩٥ـ١٣٥٥هـ)

محسن بن شريف بن عبد الحسين بن محمد حسن (صاحب الجواهر) بن باقر النجفي، الجواهري، نزيل خوزستان.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً كبيراً، أديباً، شاعراً شهيراً.

---

* ماضي النجف وحاضرها٢/ ١٢٣، شعراء الغري٧/ ٢٤٠، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٥٣٩، معجم المؤلفين العراقيين٣/ ٩١، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٣٧٠، معجم المطبوعات النجفية١٧٤، مستدركات أعيان الشيعة ٢/ ٣٣٧، و٤/ ١٥٦.

ولد في النجف سنة خمس وتسعين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه شريف (المتوفّى ١٣١٤ هـ)، ودرس مقدمات العلوم، واختلف في أول أمره على عبد الحسين بن أسد الله الكاظمي، ثم اتصل بالسيد علي الشرع، وعلي بن باقر بن محمد حسن الجواهري، وتتلمذ عليهما فقهاً.

ثم اختلف إلى حلقتي أبحاث الزعيمين: محمد حسين النائيني وأُجيز منه بالاجتهاد، وفتح الله الشيرازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني.

ودرس الحكمة والكلام على أحد العلماء المبرّزين.

وتوجّه إلى خوزستان (في بلاد إيران)، فاستقرّ في بلدة الفلاحية، وأكبّ على المطالعة والتدوين والتأليف والنظم، واهتم بشؤون الناس وحسم دعاواهم، وحلّ مشكلاتهم.

ولما هاجم الانجليز محافظة البصرة (في جنوب العراق) سنة (١٣٣٣ هـ)، أخذ المترجم يحرّض الناس على الاتصال بالمجاهدين الذين قصدوا الشعيبة (من مدن البصرة) لمقاومة الاستعمار الانجليزي، ثم التحق هو وصحبه بذلك المحور الذي يقوده الفقيه المجاهد السيد محمد سعيد الحبوبي، وخاض المعركة بنفسه.

ولما انجلت المعركة عن تقدّم الجيش الانجليزي، انكفأ إلى النجف مثخناً بالجراح.

ثم قفل راجعاً إلى بلدة الفلاحية، وواصل بها نشاطاته الإسلامية إلى أن بارحها إلى مدينة الأهواز سنة (١٣٤٨ هـ)، فحلّ بها مرشداً وموجّهاً ومرجعاً للأحكام والقضايا، وأقبل عليه الجميع لسمو مقامه وعلمه، ثم ألحّ عليه المرض، فصمّم على الرحيل إلى النجف، فتوفّي في البصرة سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: شرح «نجاة العباد» في الفقه لجدّه صاحب الجواهر، منظومة في المواريث وشرحها، تعليقة على «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، منظومة في التجويد وشرحها، قلائد الدرر في النصوص على الأئمة الاثني عشر، شرح منظومة «الشهاب الثاقب» في الإمامة للسيد محمد باقر الحجة (مطبوع)، منظومة في علم الكلام، رسالة في علم الكلام، منظومة الدرر الحسان في معرفة أنباء أبناء الزمان، الفرائد الغوالي في شرح شواهد «الأمالي» للسيد المرتضى يقع في أكثر من أربعة أجزاء ضخام، كتاب في الأدعية وآثارها، وشرح ديوان ابن الخياط (مطبوع).

ومن شعر المترجم، قوله مشيداً بمواقف أبي طالب حامي الرسول الأكرم ﷺ:

فسل من حمى المختار كهلاً ويافعاً
ومن ردّ عند البيت عادية الكفرِ
ومن ذا أبات المرتضى في مكانه
مخافةَ بغي الكاشحين أُولي الغدر
ومن ذا دعا للدين والنصر جعفراً
وحمزة، والهادي من الكفر في حصر
ومازال يدعو للهدى ويحوطه
إلى أن قضى مستوجب الشكر والأجر
قضى مؤمناً بالمصطفى الطهر عارفاً
مقرّاً به في محكم النظم والنثر
كما لم يزل من قبل بالله مؤمناً
وجُلُّ قريشٍ عاكفون على الصخر

وله:

وكـــم مـــن قـــائلٍ لي ذا تقـــىً ... يقضّي دهـــره زهـــداً بنســـكِ
فقلـت لـــه وبعـض القـول وحيٌ ... ستبصره على حَجَـــر المحـــكِّ

٤٧٢٧

الأمين(*)

(١٢٨٤ـ١٣٧١هـ)

محسن بـن عبد الكـريم بن علي بـن محمد (الأمين) بـن أبي الحسن مـوسى الحسيني، العاملي الشقرائي، الدمشقي، صاحب «أعيان الشيعة».

كان من مشاهير علماء عصره، فقيهـاً إمامياً، أديباً، شاعراً، مـؤلفاً قديراً، ذا ثقافة واسعة وعقلية متفتحة.

ولد في شقراء (التابعة لناحية هونين من أعمال مرجعيون) سنة أربع وثمانين ومائتين وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية في بلاده، متتلمذاً على: السيد محمد حسين ابن عبـد الله الأمين العاملي، والسيد جواد مـرتضى، والسيد نجيـب آل فضل الله الحسني العيناثي.

---

* معجم المطبوعات العـربية١/ ٧٧٥، تكملة أمل الآمل٣٢٨، معارف الـرجال٢/ ١٨٤برقم ٣٠١، علماء معـاصريـن٢٣٥ بـرقـم ١٥، أعيـان الشيعـة١٠/ ٣٣٣، ريحانـة الأدب١/ ١٨٣، مصفـى المقـال٣٨٥، الذريعـة١/ ٢٧٤برقـم ١٤٣٩، أحسن الـوديعة٢/ ١٣٤، الأعـلام٥/ ٢٨٧، أدب الطـف١٠/ ٣٣، شعـراء الغـري٧/ ٢٥٥، معجـم المؤلفين٨/ ١٨٣، معجـم رجـال الفكـر والأدب١٧٣، علماء ثغور الإسلام٢/ ١٦٨، فرهنگ بزرگان ٤٤٧.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٠٨هـ)، فواصل دراسته على السيد علي ابن محمود الأمين العاملي، والسيد أحمد الكربلائي، ومحمد باقر النجم آبادي، وفتح الله المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني.

ثم حضر الأبحاث العالية في الفقه على: محمد طه آل نجف، وآقا رضا الهمداني، وفي الأُصول على محمد كاظم الخراساني.

وبارح النجف سنة (١٣١٩هـ)، فقطن دمشق، وتصدى بها للتدريس والإفتاء وفصل النزاعات وإلقاء المواعظ في المجالس والمجتمعات.

وانطلاقاً من تفهّمه لحاجات العصر ونظرته التجديدية، فقد أنشأ مدارس عديدة للجنسين، ووضع لها بنفسه كتباً حديثة سهلة التناول.

وهتف إلى إصلاح المنبر الحسيني، وتهذيب الشعائر، ولم يكتفِ في دعوته الإصلاحية بالوعظ والإرشاد، بل أنشأ جيلاً جديداً من الخطباء متأثراً بفكره ومنهجه، وأصدر كتباً خاصة بتاريخ سيرة الحسين عليه السلام وعرضها عرضاً مجرداً عن الشوائب لاتخاذها مصدراً لخطباء المنابر الحسينية.

أما في الميدان الاجتماعي، فقد كان في طليعة المنادين إلى التضامن مع مختلف الطوائف والمذاهب، وإلى التسامح والاتحاد ونبذ الضغائن والأحقاد.

وكان يناوئ الاستعمار، ويحثّ على الجهاد في سبيل الله والوطن والدفاع عن كرامة المسلمين.

وقد امتاز السيد المترجم بتحرره من العصبية والجمود، وهمّته العالية، وصبره وجلده على البحث العلمي.

ألّف كتباً ورسائل كثيرة، منها: الدر الثمين (مطبوع) في الفقه، إرشاد الجهّال إلى مسائل الحرام والحلال، المسائل الدمشقية في الفروع الفقهية، أساس الشريعة في الفقه، مناسك الحجّ (مطبوع)، رسالة تحفة الأحباب في آداب الطعام والشراب (مطبوعة)، منظومة في النكاح، سفينة الخائض في بحر الفرائض، منظومة جناح الناهض إلى تعلّم الفرائض، الدر المنظّم في حكم تقليد الأعلم، حذف الفضول عن علم الأُصول في أُصول الفقه، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمّي، البحر الزخار في شرح أحاديث الأئمة الأطهار، أعيان الشيعة (مطبوع في عشر مجلدات ضخام)، المجالس السنية في مناقب ومصائب العترة النبوية (مطبوع في خمسة أجزاء)، لواعج الأشجان (مطبوع) في مقتل الحسين عليه السلام ومراثيه، الدر النضيد في مراثي السبط الشهيد (مطبوع)، كشف الارتياب في أتباع محمد بن عبد الوهاب (مطبوع)، نقض «الوشيعة في عقائد الشيعة» لموسى جار الله (مطبوع)، رسالة حق اليقين في التأليف بين المسلمين (مطبوعة)، معادن الجواهر (مطبوع في ثلاثة أجزاء) في مباحث مختلفة، رسالة الحصون المنيعة (مطبوع) في الرد على صاحب المنار، أبو فراس الحمداني (مطبوع)، دعبل الخزاعي (مطبوع)، ديوان شعر سمّاه الرحيق المختوم (مطبوع في جزأين)، وسلسلة مدرسية سمّاها الدرر المنتقاة (مطبوعة في ستة أجزاء صغيرة)، وغير ذلك.

توفّي في بيروت سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره:

قـــالـــوا بـــأنّ الحُرَّ ليـــس مقيّـــداً
أولى بـــه التحطيـــم لـــلأقيـــادِ
كـــذبـــوا فقـــد أمســـوا عبيـــد هـــواهـــمُ
وغـــدوا مـــن الشهـــوات في استعبـــاد
إنّ الجواد إذا خـــلا عـــن رائضٍ
عنـــد السبـــاق يكـــون غير جـــواد
عجبـــاً لقـــوم نـــابـــذوا الإســـلام عـــن
جهـــل وفـــرط تعصّـــب وعنـــاد
أســـدى لكـــم مـــن فضلـــه مـــدنيّـــةً
أمســـت لكـــم كـــالعقـــد في الأجيـــاد
وأخـــوّةً مـــا بينكـــم تُمحـــى بها
منكـــم سخـــائم هـــذه الأحقـــاد

٤٧٢٨

آقا بزرگ(*)

(١٢٩٣ـ١٣٨٩هـ)

محسن بن علي بن محمد رضا بن محمد حسن المنزوي، الطهراني، الشهير بآقا بزرگ وبصاحب «الذريعة»، أحد مشاهير علماء الإمامية.

---

*معارف الرجال٢/ ١٨٦ برقم ٣٠٢، علماء معاصرين٢٦١ برقم ٣١، أعيان الشيعة١٠/ ٤٧، ريحانة الأدب١/ ٥٢، الذريعة١، المقدمة و١٠/ ٢٦ برقم ١٣١، نقباء البشر(المقدمة)، الأعلام٥/ ٢٨٨، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٤٧، فرهنگ بزرگان٥٧٠، المنتخب من أعلام الفكر والأدب٥٥.

كان فقيهاً، بحّاثة، مؤلفاً، عالماً بتراجم العلماء والمصنفين، ذا همّة عالية.

ولد في طهران سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف.

وطوى بعض مراحله الدراسية في مدرستي (دنكي) و (مروي) متتلمذاً على: عباس النهاوندي، وباقر معز الدولة، وعلي النوري، والسيد عبد الكريم اللاهيجي، والميرزا محمد تقي الگرگاني.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣١٣هـ)، فواصل دراسته فيها على: أحمد الشيرازي المعروف بشانه ساز (المتوفّى ١٣٣٢هـ)، والميرزا محمد علي الچهاردهي، وعبد الله الأصفهاني، والسيد محمد تقي آقا القزويني.

ثم حضر على الفقيهين الكبيرين: الميرزا حسين الخليلي، وشيخ الشريعة الأصفهاني ولازم بحثه مدة طويلة، وانتفع به كثيراً في الفقه والأُصول والحديث والرجال.

واختصّ بالمحدّث الشهير الميرزا حسين النوري، ولازمه ست سنين.

وانتقل إلى سامراء سنة (١٣٢٩هـ)، فاختلف إلى حلقة بحث مرجع الطائفة في عصره السيد محمد تقي الشيرازي، وحضر عنده مدة ثمان سنوات.

وتصدى ــ وهو مقيم بسامراء ـ للتدريس في المدرسة الشيرازية، وشرع في تأليف بعض كتبه.

ورجع إلى النجف سنة (١٣٥٤هـ)، فواصل جهوده المضنية في البحث والتنقيب عن آثار الشيعة، وتخصّص في علوم الحديث والرجال والتراجم، وصار ـ كما يقول تلميذه[1] ـ شيخ محدّثي الإمامية في النصف الأخير من القرن الرابع عشر، فقد كتب ماناف على ألفي إجازة في رواية الحديث.

---

١. هو السيد محمد حسن الطالقاني.

وكان قد روى بالإجازة عن جمع من علماء الشيعة والسنة، منهم: أُستاذه شيخ الشريعة الأصفهاني، والسيد أبو تراب الخوانساري، والسيد هبة الدين الشهرستاني، والسيد حسن الصدر، والسيد مرتضى الكشميري، والسيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي، ومحمد علي الأزهري المالكي، وعبد الوهاب حوقير المكي الشافعي، وعبد القادر الطرابلسي، وعبد الرحمان عليش الحنفي، وآخرون.

وروى عنه بالإجازة، طائفة، منهم: محمد حسن المظفر، والسيد رضا الهندي، وعبد الحسين الحلي، ومحمد رضا آل ياسين الكاظمي، وعباس القمي، ومحمد صالح آل طعّان البحراني، وجعفر محبوبة، وعلي الخيابانی التبريزي، وشيخنا السبحاني.

وتلمذ لديه: السيد محمد حسن الطالقاني، والسيد هاشم الحسيني السبزواري، والسيد محمد صادق بحر العلوم، والسيد محمد الجزائري، والسيد حسن الحلو، وجواد المظفر، وغيرهم.

وألّف كتباً، منها: الذريعة إلى تصانيف الشيعة (مطبوع في ٢٦ جزءاً)، طبقات أعلام الشيعة (مطبوع)[1]، مصفى المقال في مصنفي علم الرجال (مطبوع)، هدية الرازي إلى المجدّد الشيرازي (مطبوع)، توضيح الرشاد في تاريخ حصر الاجتهاد (مطبوع)، ضياء المفازات في مشايخ الإجازات، ملخص «زاد السائلين» للفيض الكاشاني، فهرست «نسمة السحر فيمن تشيّع وشعر» للصنعاني، وغير ذلك.

---

١. ترجم فيه للعلماء ابتداءً من القرن الرابع، وحتّى القرن الرابع عشر، وقد أفرد كلّ كتاب منه بقرن وباسم خاص، فسمّى الجزء الأوّل منه بـ(نوابغ الرواة في رابعة المئات) والجزء الثاني بـ(النابس في القرن الخامس). وهكذا وسمى الجميع طبقات أعلام الشيعة.

توفيّ في النجف في شهر ذي الحجة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وألف.

وأرّخ وفاته الكثير من الشعراء، منهم الشيخ فرج القطيفي بقوله:

مدارس العلم أقامت مأتماً ... تبكي على مؤيد الشريعه

يدعو لسان حالها مؤرخاً: ... (إبكِ على مصنف الذريعه)

٤٧٢٩

الحَكِيم(*)

(١٣٠٦ـ١٣٩٠هـ)

محسن بن مهدي بن صالح بن أحمد بن محمود الحكيم الطباطبائي الحسني، النجفي، المرجع الديني الأعلى للشيعة الإمامية في عصره، وأحد مشاهير العلماء.

ولد في بلدة بنت جبيل[1] (بلبنان) سنة ست وثلاثمائة وألف.

---

* معارف الرجال٣/ ١٢١ذيل الرقم٤٧٦، أعيان الشيعة ٩/ ٥٦، الذريعة١٤/ ٦٠ برقم١٧٤٠و٦٣برقم ١٧٥١، مصفى المقال٢٥٥(ضمن ترجمة جدّه لأُمّه الشيخ عبد النبي الكاظمي)، الأعلام٥/ ٢٩٠، مؤلفين كتب چاپى فارسى و عربى٥/ ٢١٧، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٢٢٦، ٢٨٧، ٣١٣، معجم المؤلفين العراقيين٣/ ٩٢، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٤٢٣، معجم المطبوعات النجفية١٤٣برقم ٤٤٩و ١٤٤برقم ٤٥٤، المنتخب من أعلام الفكر والأدب٣٩٢، شخصيت أنصاري٤٩برقم١١٧.

١. وقيل في النجف، وكان أهل بنت جبيل قد طلبوا ـ بعد وفاة عالمهم موسى شرارة عام ١٣٠٣هـ ـ من الفقيه محمد حسين الكاظمي النجفي أن يبعث لهم عالماً، فتوجه إليهم السيد مهدي(والد المترجم)، فأقام هناك إلى أن عاد إلى النجف سنة (١٣٠٩هـ)، ثمّ رجع إلى بنت جبيل سنة (١٣١١هـ) إلى أن توفّي بها. راجع أعيان الشيعة١٠/ ٣٤٧، معارف الرجال٣/ ١٢٧ـ١٢٨.

ونشأ على أبيه الفقيه السيد مهدي (المتوفّى ١٣١٢هـ).

وتتلمذ في النجف على أخيه السيد محمود، وعلى محمد صادق بن محمود البهبهاني، وصادق بن باقر الجواهري.

ثم لازم كبار الفقهاء، مثل: السيد محمدسعيد الحبوبي، ومحمد كاظم الخراساني، وقاسم بن حمود القسام، وعلي بن باقر الجواهري، وضياء الدين العراقي، ومحمد حسين النائيني.

وشارك في الجهاد ضد الانكليز عام (١٣٣٣هـ)، حيث التحق بصفوف العلماء المجاهدين في محور الشعيبة (من مدن البصرة) بقيادة أُستاذه المجاهد السيد محمد سعيد الحبوبي، فكان أمين سرّه وموضع اعتماده في إدارة حركة الجهاد.

ثم تصدى السيد المترجم للبحث والتدريس، وأخذ اسمه يشتهر شيئاً فشيئاً، حتى إذا توفّي المرجع الكبير السيد أبو الحسن الأصفهاني عام (١٣٦٥هـ) توجّهت الأنظار إليه وإلى السيد حسين البروجردي (المقيم بمدينة قمّ)، وأصبحا المرجعين الرئيسيين للطائفة، ثم ألقت المرجعية العامة مقاليدها إليه بعد وفاة السيد البروجردي عام (١٣٨٠هـ).

وكان له اهتمام واسع بنشر الوعي والثقافة الإسلامية، وفي هذا الإطار أسّس مكتبة عامة في النجف عام (١٣٧٩هـ)، وأنشأ لها فروعاً في عدة مدن عراقية وفي سوريا ولبنان وأندونيسيا، كما أسّس مدرسة دينية في النجف أسماها دار الحكمة.

وله مواقف هامة، منها فتواه الشهيرة عام (١٣٧٩هـ): لايجوز الانتماء إلى الحزب الشيوعي، فإنّ ذلك كفر وإلحاد، أو ترويج للكفر والإلحاد.

هذا، وقد حضر الأبحاث العالية للسيد الحكيم الجمّاء الغفير، منهم: السيد مسلم الحلي (المتوفّى ١٤٠١هـ)، ومحمد أمين زين الدين (المتوفّى ١٤١٩هـ)،

والسيد محمد تقي الجلالي (المتوفّى ١٤٠٢هـ)، وابنه السيد يوسف الحكيم (المتوفّى ١٤١١هـ)، والسيد الشهيد محمد بن محمد صادق الصدر (١٤١٩هـ)، والسيد موسى الصدر (المختطف عام ١٣٩٩هـ)، والسيد موسى آل بحر العلوم (المتوفّ ١٣٩٧هـ)، والسيد محمد حسين فضل الله، ومحمد إبراهيم الجناتي، والسيد مرتضى الفياض، ومحمد آصف الأفغاني المحسني.

وألّف كتباً ورسائل، منها: شرح على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم اليزدي أسماه مستمسك[1] العروة الوثقى (مطبوع في أربعة عشر جزءاً)، نهج الفقاهة (مطبوع) في شرح «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، رسالة فتوائية سمّاها منهاج الصالحين (مطبوعة في جزءين)، منهاج الناسكين (مطبوع) في مناسك الحجّ، رسالة في سجود السهو، المسائل الدينية (مطبوع)، شرح «المختصر النافع» في الفقه للمحقق الحلي، توضيح المسائل (مطبوع)، رسالة في إرث الزوجة، حقائق الأُصول (مطبوع في جزءين) وهو تعليق على «كفاية الأُصول» لأُستاذه الخراساني، ورسالة في علم الدراية، وغير ذلك.

توفّي ببغداد في شهر ربيع الأول سنة تسعين وثلاثمائة وألف.

---

١. وهو أوّل شرح للعروة الوثقى برز للأوساط العلمية، وهو يحمل بين دفتيه من الدقة والتحقيق في المجالات الفقهية الشيء الكثير، وأصبحت مطالبه ونظرياته موضع عناية الدارسين والمدرسين ونقاشهم وقبولهم وردّهم. مستمسك العروة الوثقى، مقدمة الطبعة الثالثة.

٤٧٣٠

الحيدري(*)

(...ـ١٣١٥هـ)

محمد بن أحمد بن حيدر بن إبراهيم بن محمد (العطّار) بن علي الحسني، البغدادي الكاظمي، الحيدري.

كان فقيهاً إمامياً، عارفاً بالحديث والرجال والأخبار.

اجتاز بعض المراحل الدراسية.

وقصد النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على الفقيه الشهير مرتضى الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ).

وسافر إلى إيران سنة (١٢٨٠هـ)، فهبط خراسان.

وعاد بعد أربع سنوات إلى العراق، فقام بالتبليغ وأداء الرسالة في بلدته الكاظمية التي بنى فيها حسينية سنة (١٢٩٧هـ)، وتولى بها الإمامة والخطابة.

وكان حسن المحاضرة، قوّالاً بالحق، ذا باع طويل في الوعظ.

وضع مؤلفات، منها: حاشية على «المعالم» في أُصول الفقه للحسن بن الشهيد الثاني، منظومة في أُصول الفقه سمّاها الدر النظيم، كتاب في الأخبار، كتاب في مواليد الأئمة عليهم السلام، وكتاب في وفياتهم.

---

* تكملة نجوم السماء١/ ٤٧٠، الفوائد الرضوية٣٨٧، أعيان الشيعة٩/ ٧٢، أحسن الوديعة١/ ٢٤، معجم المؤلفين٨/ ٢٥٦، شخصيت أنصاري٣٥٨برقم ٢٠٧.

توفّي في الكاظمية سنة خمس عشرة وثلاثمائة وألف.

وستأتي ترجمة أخيه العلامة المجاهد السيد مهدي الحيدري (المتوفّى ١٣٣٦هـ).

٤٧٣١

أبو الخير عابدين(*)

(١٢٦٩ـ١٣٤٤هـ)

محمد بن أحمد بن عبد الغني بن عمر الحسيني، الفقيه الحنفي، المفتي، أبو الخير الدمشقي، المعروف ـ كأسلافه ـ بابن عابدين.

ولد في دمشق سنة تسع وستين ومائتين وألف.

وتتلمذ على والده الفقيه السيد أحمد (المتوفّى ١٣٠٧هـ) ولازمه كثيراً.

وأخذ عن: ابن عمه علاء الدين عابدين، وبكري العطار، وسعيد الاسطواني، والسيد محمود بن محمد نسيب الحمزاوي، ومحمد الطنطاوي، وغيرهم.

وتولى بعد أبيه الإمامة والخطابة والتدريس في جامع الورد.

وعيّن قاضياً في بعض المدن الصغيرة، وعمل في أمانة الفتوى مدة طويلة.

وولي إفتاء الشام عام (١٣٢٠هـ)، وعزل ثم عيّن في عضوية مجلس التمييز.

توفيّ سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وألف.[1]

وترك من المؤلفات: رسالة تحرير الأقوال في أخذ الحقوق من سائر الأعمال،

---

* فهرس الفهارس ١/ ١٥٧ برقم ٤٦، الأعلام ٦/ ٢٢، الأعلام الشرقية ١/ ٢٥٤ برقم ٣٤٢، معجم المؤلفين ٨/ ٢٧٧، تاريخ علماء دمشق ١/ ٤٠٣.

١. في الأعلام: سنة (١٣٤٣هـ).

رسالة العروض النضير في حكم الاقتداء خلف الحوض الكبير، رسالة الاهتداء في الاقتداء، رسالة التقرير في التكرير (مطبوعة) في حكمة تكرير القصص في القرآن الكريم، والدر الثمين في ذكر نسب السادة بني عابدين، وغير ذلك.

٤٧٣٢

العَراسي(*)

(١٢٤١ـ١٣١٦هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محيي الدين العراسي، الصنعاني اليمني، المفتي، أحد كبار علماء الزيدية.

ولد في صنعاء سنة إحدى وأربعين ومائتين وألف.

وتلقى العلوم على لفيف من العلماء والفقهاء، منهم: سعد بن علي الحاشدي، ويحيى بن علي الرَّدمي، وأحمد بن إسماعيل العلفي، وعبد الله بن محسن الحيمي، وعبد الله بن علي الغالبي، والسيد عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب الروضي، والسيد أحمد بن هاشم الحسني، والسيد أحمد بن زيد الكِبسي، وأحمد بن عبد الرحمان المجاهد، وآخرون.

وكان حافظاً للمذهب، مشاركاً في سائر الفنون.

عكف على التدريس في فنون من العلم، فاجتمع في حلقة تدريسه عدد كبير من الطلبة، وتصدى للإفتاء، وقصده الناس بالأسئلة.

انتقل في آخر أعوامه إلى الروضة، وواصل فيها التدريس والإفتاء.

---

* أئمّة اليمن بالقرن الرابع عشر٤٦٨، ومواضع متفرقة، مؤلفات الزيدية١/ ٢٨١(ضمن الرقم٧٩٠).

أخذ عنه كثيرون، منهم: ابنه أحمد، وأحمد بن محمد السيّاغي، وعبد الرزاق بن محسن الرقيحي، وحسين بن علي العمري، وأحمد بن محمد الجرافي، وصالح بن عبد الله الحيمي، والمنصور محمد بن يحيى حميد الدين، ونجله المتوكل يحيى حميد الدين، وأحمد بن عبد الله الجنداري، وعلي بن أحمد السدمي، ومحمد بن علي بن محمد الجديري، وعلي بن علي اليماني، وعلي بن حسين المغربي، وغيرهم.

وتوفّي في قرية قابل (من أعمال صنعاء) سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٧٣٣

شُبّر

(حدود ١٢٧٢ـ١٣٤٦هـ)

محمد بن جعفر بن عبد الله[1] بن محمد رضا بن محمد آل شبّر الحسيني، الكاظمي ثم البصري.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً، مؤلفاً في فنون شتى.

ولد في أصفهان في حدود سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه السيد جعفر (المتوفّى حدود ١٢٨٥هـ)، وقرأ عليه المبادئ من العلوم العربية والمقدمات.

وتوجّه بعد وفاة أبيه إلى الكاظمية، حيث موطن أبيه وجدّه من قبل، فتتلمذ

---

* أعيان الشيعة٩/ ٢٠٤، ريحانة الأدب٣/ ١٧٧، الذريعة٢/ ٢٧٨برقم ١١٣٠، ٢٢/ ٣٧٠برقم ٧٤٨٨، معجم المؤلفين٩/ ١٥٣، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٧١١.

١. الفقيه المفسر (المتوفّى ١٢٤٦هـ)، وقد مرّت ترجمته في ج١٣/ ٣٧٠برقم ٤١٧٦.

على: محمد حسين الهمداني الكاظمي (المتوفّى حدود ١٣١٦ هـ)، وإسماعيل بن زين العابدين السلماسي الكاظمي، والسيد هادي صدر الدين العاملي الكاظمي.

وقصد النجف الأشرف، فحضر على فقهائها، وتوجّه إلى سامراء، فحضر على المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي.

ثم أقام في مدينة البصرة سنة (١٣٠٣ هـ)، وتصدى بها للتوجيه والإرشاد وسائر المهمات.

وكان لايفتر عن الكتابة والتأليف، وهو القائل.

من كان في جمع الدراهم مولعاً ... طول الحياة، وهمُّه الترصيفُ

فأنا الذي أولعت في جمع الطرو ... سِ، وهمّيَ التأليف والتصنيف

له مايربو على مائة وسبعين مؤلَّفاً، منها: إكسير السعادات في أحكام العبادات في أربع وعشرين مجلّداً، مقتدى الأنام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحليّ في عدة أجزاء، هداية المستهدين في الفقه في جزءين ضخمين، كتاب في المسائل المشكلة، كتاب في الأُصول، كشف اليقين في أُصول الدين في ثلاثة أجزاء، إيقاظ النائمين في أربعة أجزاء، تنبيه الغافلين في جزءين، كتاب في أحوال الحسين عليه السلام، منتخب الأخلاق (مطبوع)، كتاب في علم الكلام، من لايحضره الطبيب، الفوائد الطبية في جزءين، والكشكول في ثلاثة أجزاء.

توفّي في البصرة سنة ست وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٧٣٤

الداماد(*)

(١٣٢١ـ١٣٨٨هـ)

محمد بن السيد جعفر الأحمد آبادي اليزدي، الملقب بالداماد وبالمحقق، الفقيه الإمامي، المدرّس.

ولد في أحمد آباد (من قرى يزد) سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف.(١)

وطوى بعض مراحله الدراسية في يزد، متتلمذاً على: السيد أحمد بن محمد الطباطبائي المدرسي، والسيد يحيى الواعظ، والسيد حسين باغ كندمي، والسيد علي رضا الفيروز آبادي، وغلام رضا بن إبراهيم اليزدي.

وانتقل إلى مدينة قمّ سنة (١٣٤١هـ)، وحضر بها على الأعلام: السيد محمد الحجة (المتوفّى ١٣٧٢هـ)، والسيد محمد تقي بن أسد الله الخوانساري (المتوفّى ١٣٧١هـ)، والميرزا محمد بن محمد تقي الهمداني، وعبد الكريم اليزدي الحائري (المتوفّى ١٣٥٥هـ)، وصاهره على ابنته، ولذا لقب بالداماد، والسيد حسين بن علي البروجردي (المتوفّى ١٣٨٠هـ)، وغيرهم.

وجدّ في التحصيل، حتى بلغ درجة الاجتهاد، وصار من العلماء

---

* آينهٔ دانشوران ٢٣٠، آثار الحجة ١/ ٨٨برقم ٥٢، مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ٢١١.

١. وقيل: (١٣٢٣هـ).

البارزين.

وتصدى للتدريس، فحضر بحثه العشرات، منهم: السيد موسى الزنجاني، وناصر مكارم الشيرازي، والسيد مهدي الروحاني، وجواد الآملي، ومحمد المؤمن، والسيد محمد البهشتي، وعلي المشكيني، وغيرهم.

توفّي في قم سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وألف.

٤٧٣٥

الهاشمي(*)

(١٣٣٢ـ١٣٩٧هـ)

محمد بن جمال الدين بن حسين بن محمد علي الموسوي، الگلبايگاني الأصل، النجفي، الشهير بالهاشمي.

كان فقيهاً إمامياً، كاتباً ضليعاً، شاعراً مبدعاً.

ولد في النجف الأشرف سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على: عبد الأمير البصري، ومحمد تقي الأصفهاني، ومحمد رضا المظفر، والسيد حسن البجنوردي، والسيد موسى الجصّاني، وآخرين.

---

* نقباء البشر١/ ٣٠٩ضمن الرقم ٦٣٩، الغدير٨/ ٣٨٧، شعراء الغري١١/ ٣، فهرست كتابهاى چاپى عربى٣٢، ٥٥، ٦٤و...، مؤلفين كتب چاپى فارسى و عربى ٥/ ٧٠٢، معجم المؤلفين العراقيين٣/ ١٢٢، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٣٢٦، معجم المطبوعات النجفية٧٠برقم ٤٧و ٧٧برقم ٩٠و ٨٣برقم ١٢٩، مستدركات أعيان الشيعة١/ ١٥٥، المنتخب من أعلام الفكر والأدب٤٢٩.

ثم حضر الأبحاث العالية على أكابر المجتهدين، مثل: والده السيد جمال الدين، وضياء الدين العراقي، والسيد أبو الحسن الأصفهاني.

وحاز ملكة الاجتهاد.

وعني بالشعر والأدب، وربّى جيلاً من الشعراء الشباب.

وساهم في جمعية منتدى النشر ودرّس بها، ثم انضمّ إلى جمعية الرابطة الأدبية، وراح يغذّي الصحافة النجفية بصورة خاصة والعراقية والعربية بنتاجاته الشعرية الغزيرة.

ولما توفّي والده سنة (١٣٧٧هـ)، خلفه في إمامة الجماعة، وتولّى حلّ المسائل والمشاكل الشرعية إلى أن توفّي سنة سبع وتسعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من الآثار: حاشية على «المكاسب» في الفقه لمرتضى الأنصاري، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه للسيد محمد كاظم الخراساني في جزءين، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، روائع الأمالي في فروع العلم الإجمالي (مطبوع)، الإسلام في صلاته وزكاته (مطبوع)، المرأة وحقوق الإنسان (مطبوع)، الأخلاق في ضوء القرآن، أُصول الدين الإسلامي (مطبوع)، الأدب الجديد في العراق (مطبوع)، الأدب القديم، تاريخ الأدب العربي، هكذا عرفت نفسي (مطبوع)، حواشي على «حاشية تهذيب المنطق» لعبد الله اليزدي، الهاشميات فيما قاله في آل البيت عليهم السلام، وديوان شعر في جزءين ضخمين.

ومن شعره، قصيدة في فلسطين، نظمها عام (١٩٤٦م)، منها:

ثبـــي ففـــي سيره التـــاريـــخ قـــد وثبـــا
واستسهلي في سبيـــل المجـــد مـــاصعبـــا

وخلّفـــي أمـــس ظهـــريّـــاً فـــإنّ لنـــا
يـــومـــاً طـــوى ذكـــره الأجيـــال والحقبـــا

قـــولي لحاميـــك: يكفـــي مـــا غصبـــت فقـــد
أمسيـــــتُ لاسلّـــــةً عنـــــدي ولاعنبـــــا

تلـــــك الحقيقـــــة لازورٌ ولاكـــــذب
فـــأيـــن مـــا حـــدّث الـــراوي ومـــا كتبـــا

الحرب أرأف مـــن سلـــم يضيـــعُ بـــه
شعـــب ويصبـــح قطـــر منـــه منتهبـــا

والضغـــط أرحـــم مـــن رفـــق يجفّ بـــه
دم ويخمـــد عـــزم كـــان ملتهبـــا

إن كـــان مـــا كـــان عـــن عـــدل ومـــرحمة
يـــا ربّ سلّـــط علينـــا الظلـــم والغضبـــا

يُـــراد غـــوثـــكِ بـــالآمـــال لافـــزعـــاً
حـــاشـــا ولكنما رامـــوا بها إربـــا

ويخلقـــون حيـــاة للكفـــاح فـــإن
فتّشـــتِ عنهـــا اكتشفـــتِ الموت والعطبـــا

تلـك السيـاسـة لا كـانـت فقـد حصدت
حقـــولنـــا وخسرنـــا البـــذر والتعبـــا

٤٧٣٦

السقّاف(*)

(١٢٦٥ـ١٣٦٨هـ)

محمد بن حامد بن عمر بن محمد بن سقّاف الحسيني، الحضرمي اليمني، الفقيه، الفلكي.

ولد في خمس وستين ومائتين وألف في مدينة سيوون (من مدن حضر موت).

ودرس العلوم على: والده وعلى أخيه السيد سقّاف، والسيد علوي بن عبد الرحمان، والسيد محسن السقّاف، والسيد محمد ابراهيم عيدروس، والسيد عمر بن حسن الحداد، والسيد حسين بن أبي بكر السقّاف، وغيرهم.

وأخذ علم الفلك عن محمد يوسف الخيّاط المكّي، واشتهر به.

وتصدى للتدريس والإفتاء والوعظ.

أخذ عنه كثير من علماء اليمن والحجاز والصومال وغيرها من البلدان.

ووضع تآليف، منها: الفتاوى الكبرى في مجلّدين، الإتحاف بتقرير مسائل الازورار و الانعطاف، القول الفصل الحازم في وجه تزويج مولية الحاكم، أحسن الوجوه في تحريم الصلاة في الوقت المكروه، ونصب الشبك في اقتناص ما يحتاج إليه علم الفلك، وغير ذلك.

توفّي في مكة المكرمة سنة ثمان وستّين وثلاثمائة وألف.

---

* الأعلام٦/ ٧٧، الأعلام الشرقية١/ ٣٧٣برقم ٤٧٤، معجم المؤلفين٩/ ١٧٢.

٤٧٣٧

مخلوف(*)

(١٢٧٧ـ١٣٥٥هـ)

محمد[١] بن حسنين بن محمد مخلوف العدوي المصري.

كان فقيهاً، عارفاً بالتفسير والأدب، من علماء المالكية.

ولد في بني عدي (من أعمال منفلوط بصعيد مصر) سنة سبع وسبعين ومائتين وألف.

وتعلّم في بلدته.

والتحق بالجامع الأزهر، فمكث به اثنتي عشرة سنة، وأخذ عن فريق من العلماء، منهم: حسن الطويل، وعبد الرحمان الشربيني، وحسن العدوي، ومحمد الروجي، ومحمد الإنبابي، وغيرهم.

ودرّس في الأزهر، وتولّى أمانة وإدارة مكتبته.

وعيّن شيخاً للجامع الأحمدي، فمديراً عاماً للمعاهد الدينية ووكيلاً للأزهر، فساهم في إصلاحه وإحداث نهضة علمية فيه.

وأسس جمعية أدبية للرقيّ بالأدب في الأزهر، ونشر الثقافة الأدبية.

ثم انقطع لتدريس التوحيد والفلسفة والأُصول عام (١٣٣٤هـ).

---

* معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٦٤٨، الأعلام ٦/ ٩٦، الأعلام الشرقية ١/ ٣٧٦ برقم ٤٧٧، معجم المؤلفين ٩/ ٢٣١، معجم المفسرين ٢/ ٥١٩.

١. وفي الاعلام وغيره: محمد حسنين بن محمد مخلوف.

وقد أخذ عنه كثيرون، منهم: محمد أحمد عليوة، والسيد عبد الله الصديق الغماري، وأحمد شاهين السناري.

وألّف كتباً ورسائل عديدة، منها: الفرائد الحسان في الكلام حال جلوس الإمام على المنبر والترقية والأذان، لباب الصبوح في سرّ تحريم الدم المسفوح، الفصول الوفيات في أحكام المعاملات، رسالة في حكم زكاة الأوراق المالية، رسالة في حكم ترجمة القرآن الكريم وقراءته وكتابته بغير اللغة العربية (مطبوعة)، حكم التوسل بالأنبياء والأُولياء، دليل الحاج، بلوغ السول (مطبوع) في مدخل أُصول الفقه، القول الجامع في الكشف عن شرح مقدمة «جمع الجوامع» في أُصول الفقه، المدخل المنير في مقدمة علم التفسير (مطبوع)، رسالة في فضائل ليلة النصف من شعبان، رسالة عنوان البيان في علوم التبيان (مطبوعة)، حاشية على «خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي (مطبوعة)، الإفاضة القدسية في بيان بعض الاصطلاحات الحكمية، ورسالة في مبادئ الفنون، وغير ذلك.

توفّي في القاهرة سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وألف.

وهو والد حسنين محمد مخلوف، مفتي الديار المصرية (المتوفّى ١٤١٠هـ).

٤٧٣٨

الخليلي(*)

(...ـ١٣٥٥هـ)

محمد بن حسين بن خليل بن علي الخليلي، الطهراني الأصل، النجفي، الفقيه الإمامي، الزاهد، الشاعر.

ولد في النجف، ونشأ على أبيه الفقيه الكبير الميرزا حسين (المتوفّى ١٣٢٦هـ).

ودرس المقدّمات وما بعدها.

ثم حضر الأبحاث العالية على والده، وعلى محمد كاظم الخراساني (المتوفّى ١٣٢٩هـ).

وتضلّع في الفقه، حتى حاز على إجازة الاجتهاد من مشاهير الأعلام.

وخلف والده في إمامة الجماعة، ثم تركها، ولازم العبادة في الحرم العلوي.

قال صاحب «شعراء الغري»: عرفته إنسانا... عرف الله معرفة زهّدته عما في أيدي الناس، وعما يرغب به الناس، وإلى جنب زهده وتقواه تراه مرح الروح رقيق النفس، يكثر من النكتة البريئة والقصص المليح الذي يهدف إلى صور أخلاقية وعرفانية ودينية.

---

* معارف الرجال١/ ٢٨٢ضمن الرقم ١٣٦، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٢٤٤برقم ٢١، الذريعة٥/ ٢٤٥برقم ١١٨٤، ٧/ ٢٥٦برقم ١٢٥١، مكارم الآثار٣/ ٨٩٨(ضمن الرقم ٤٢٠)، شعراء الغري١٠/ ٤٥٣، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٥٢٣.

وللمترجم تآليف، منها: كتاب في الطهارة، كتاب في الخمس، رسالة في جواز نقل الموتى، رسالة في اللباس المشكوك، رسالة في منجزات المريض، و ديوان شعر.

توفّي في النجف سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قوله من قصيدة يرثي بها الإمام الحسين الشهيد عليه السلام.

هل بعد ما طرد المشيب شبابي
أصبو لذكر كواعب أتراب

وأروح مرتاحاً بأندية الهوى
ثملاً كأبناء الهوى متصابي

وتئن نفسي للربوع وقد غدا
بيت النبي مقطّع الأطناب

بيت لآل محمد في كربلا
ضربوه بين أباطح وروابي

هو مهبط الروح الأمين ومعدن الـ
ـدّين المبين وموطن الأطياب

إمّا نزلتَ بربعهم مستنجداً
فيهم ومجتدياً من الإجداب

غمروك بالنعمى وهبّوا للذي
أضنى كأُسد في الهياج غضاب

٤٧٣٩

جُعيط(*)

(١٢٦٨ـ١٣٣٧هـ)

محمد بن حمودة بن أحمد بن عثمان جعيط، التونسي، الفقيه المالكي، الأُصولي.

ولد في تونس سنة ثمان وستين ومائتين وألف.

وتتلمذ على علماء جامع الزيتونة أمثال: محمد الشاذلي بن صالح، وحمدة الشاهد، وصالح التبرسقي، والطاهر النيفر، وسالم بوحاجب.

وتصدى للتدريس، فأخذ عنه: محمد المولدي بن محمد بن عاشور، ومحمد البشير بن أحمد بن محمد النيفر، ومحمد بن محمد صالح الجودي، وآخرون.

وولي الإفتاء سنة (١٣٣١هـ).

وألّف كتباً ورسائل، منها: حاشية على «تنقيح الفصول» في أُصول الفقه للقرافي سمّاها منهج التحقيق والتوضيح لحل غوامض التنقيح (مطبوعة) في جزءين، رسالة في الأضحية، رسالة في صلاة الوتر، اختصار أجوبة الشيخ عظوم، تقارير على صحيح مسلم، مؤلَّف في تراجم علماء تونس، وشرح قصيدة البردة.

وله نظم في ديوان، غالبه مدائح نبوية.

توفيّ سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

---

* شجرة النور الزكية١/ ٤٢٣برقم ١٦٨٤، الأعلام٦/ ١١٠، معجم المؤلفين٩/ ١٥٨، ٢٧٣، تراجم المؤلفين التونسيين٢/ ٣٥برقم ٩٤.

٤٧٤٠

المدني(*)

(١٣٠٧ـ١٣٧٨هـ)

محمد بن خليفة بن حسن بن عمر خلف الله، المنستيري، التونسي، المشهور بالمدني.

كان فقيهاً مالكياً، مفسراً، صوفياً.

ولد في المديوني (من أعمال المنستير) سنة سبع وثلاثمائة وألف.

وتعلّم في بلدته، وتوجّه إلى مدينة تونس، فالتحق بجامع الزيتونة، وأخذ عن: محمد بن يوسف الحنفي، وبلحسن النجار، ومحمد الصادق بن محمد الطاهر النيفر، ومحمد الطاهر بن عاشور.

وصحب أحمد العلاوي، وتأثّر بطريقته الصوفية، وروّج لها في الجزائر مدة ثلاث سنوات، ثم عاد إلى تونس، وواصل الترويج لها حتى وفاته في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وألف.

وكان قد وضع مؤلفات عديدة، منها: عدّة المطلقة، مسألة مس المصحف، مسألة في زكاة العين، مسألة مأموم سلّم قبل الإمام، هل يحجب الجد أبناء إخوة الميت، مسألة يسقط الدين زكاة الحرث، رسالة اللباب في إثبات الحجاب بالسنة والكتاب (مطبوع)، الروضة الجامعة في تفسير سورة الواقعة (مطبوع)، تفسير قوله

---

* تراجم المؤلفين التونسيين ٤/ ٢٩١ برقم ٥١٠.

تعالى ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمٰنِ الَّذِيْنَ يَمْشُوْنَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً ...﴾ ، تفسير قوله تعالى ﴿وَوَجَدَكَ ضَالاًّ فَهَدَىٰ﴾ ، تفسير قوله تعالى ﴿وَلَا تُضَارُّوْهُنَّ لِتُضَيِّقُوْا عَلَيْهِنَّ﴾، شرح الحديث: (نية المرء خير من عمله)، شرح الحديث: (أن تعبد الله كأنك تراه)، منظومة هدية الإخوان في الإسلام والإيمان والإحسان، شرح على «الجوهر المكنون» في البلاغة للأخضري، مقالة في الفرق بين الإرادة والرضا والمحبة، وحكم التوسل، وغير ذلك.

٤٧٤١

القاوقجي(*)

(١٢٢٤_١٣٠٥هـ)

محمد بن خليل بن إبراهيم بن محمد الحسني، أبو المحاسن الطرابلسي اللبناني، الشهير بالقاوقجي.

كان فقيهاً حنفياً، عالماً بالحديث، مؤلّفاً.

ولد في طرابلس (بلبنان) سنة أربع وعشرين ومائتين وألف.

وقرأ مبادئ العلوم في بلدته.

وقصد مصر عام (١٢٣٩هـ)، فالتحق بالجامع الأزهر، وتلقى العلوم على: إبراهيم بن محمد الباجوري، وحسن بن درويش القويسني، ومحمد بن أحمد بن

---

* إيضاح المكنون١/ ٩٨، ١٨٨، ٢٣٢، ٤٣٥، ٢/ ١٨، ٧٥، ٩٣، ٤١٦، ٦٠١، ٧٢٤، و غير ذلك، معجم المطبوعات العربية٢/ ١٤٩٠، فهرس الفهارس١/ ٦٩، الأعلام٦/ ١١٨، الأعلام الشرقية ٢/ ٥٨٤برقم ٧٠٧، معجم المؤلفين٩/ ٢٨٧، معجم المفسرين٢/ ٥٢٨.

يوسف البهي، ومحمد بن صالح السباعي العدوي، وغيرهم.

وعاد إلى طرابلس عام (١٢٦٦هـ).

وعني بعلم الحديث والرواية، وأصبح مسند بلاد الشام في عصره.

وكان خطيباً مفوّهاً.

وضع نحو (١٠٠) مؤلف، منها: غنية الطالبين من أحكام الدين (مطبوع)، رسالة سفينة النجاة في معرفة أحكام الصلاة (مطبوعة)، مناسك للحجّ كبير وصغير، حاشية على «توفيق الرحمن» لمصطفى الطائي في شرح «كنز الدقائق» في فروع الحنفية للنسفي، شرح «منهج السالكين»[1] في فروع الحنفية لأحمد بن عمر الأسقاطي، تنوير القلوب والأبصار في الحديث، اللؤلؤ المرصوع (مطبوع) في الأحاديث الموضوعة، ربيع الجنان في تفسير القرآن، لطائف الراغبين في أُصول الحديث والكلام والدين، الاعتماد في الاعتقاد، تحفة الملوك في السير والسلوك، كواكب الترصيف فيما للحنفية من التصنيف، مواهب الرحمن في فضائل القرآن، البهجة القدسية في الأنساب النبوية، رسالة في المنطق، وثلاثة دواوين خطب.

توفّي سنة خمس وثلاثمائة وألف.

٤٧٤٢

الخطيب(*)

(١٣٠١ـ١٣٨٢هـ)

محمد بن داود بن خليل بن حسين بن نصير الجشعمي، الحائري، الشهير

---

١. وهو حاشية على شرح ملا مسكين لـ«كنز الدقائق» للنسفي.

* معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٨٢، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٤٧٨.

بالخطيب.

كان فقيهاً إمامياً، مدرّساً، شاعراً.

ولد في الحائر (كربلاء) سنة إحدى وثلاثمائة وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على: حسن المرندي، وجعفر الهر، وحضر أبحاث السيد إسماعيل بن محمد الصدر (المتوفّى ١٣٣٨هـ).

وتوجّه إلى النجف الأشرف، فحضر أبحاث فتح الله المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني، وأُجيز بالاجتهاد منه ومن الميرزا محمد حسين النائيني، والسيد محمد البحراني.

ورجع إلى بلدته، فأسس بها مدرسة (الخطيب) الدينية، وتولّى التدريس بها.

تتلمذ عليه فريق من أهل العلم،منهم: السيد علي الكاظمي، وعبد الزهراء الكعبي، والسيد محمد الشيرازي، والسيد محمد علي الميلاني، والسيد عباس الكاشاني، والسيد محمد كاظم القزويني، وعبد الرزاق البصير، ومحمد حسين الأديب، والسيد محمد شبّر، ومحمد الطُّرفي، والسيد مصطفى الفائزي، وآخرون.

وألّف كتباً ورسائل، منها: الدروس الفقهية، مناسك الحجّ، رسالة عملية في الطهارة والصلاة، رسالة في طلاق المريض، رسالة في صلاة الجمعة، شرح على «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلّي، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم الطباطبائي، رسالة في حضانة الطفل، تفسير القرآن الكريم، صحاح الخبر في الأدلة على إمامة الأئمة الاثني عشر، وديوان شعر.

وكان أحد العلماء المشاركين في ثورة العشرين الشهيرة (١٩٢٠م، ١٣٣٨هـ)، كما أفتى سنة (١٣٦٧هـ) بالجهاد ضد اليهود الغاصبين لفلسطين.

توفيّ في كربلاء سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة وألف.

٤٧٤٣

التنكابني(*)

(١٢٣٤، ١٢٣٥ـ١٣٠٢هـ)

محمد بن سليمان بن محمد رفيع بن عبد المطلب بن علي التنكابني، صاحب «قصص العلماء».

كان فقيهاً إمامياً، جامعاً للفنون، مؤلفاً.

ولد سنة أربع أو خمس ومائتين وألف.

وأخذ عن والده سليمان (المتوفّى حدود ١٢٥٠هـ)، وعن خاله علي بن محمد حسين التنكابني، وغيرهما.

وسافر طلباً للعلم إلى بعض المدن الإيرانية، وإلى العراق، فحضر على فريق من أكابر الفقهاء والعلماء مثل: محمد إبراهيم الكلباسي الأصفهاني، والسيد محمد باقر الشفتي الأصفهاني المعروف بحجّة الإسلام، ومحمد صالح بن محمد البرَغاني القزويني، وصفر علي اللاهيجاني القزويني، وعبد الكريم بن أبي القاسم الإيرواني القزويني، ومحمد جعفر الأستر آبادي الطهراني المعروف بشريعتمدار، ومحمد جعفر

---

* قصص العلماء٧٠، هدية العارفين٢/ ٣٩٢، إيضاح المكنون١/ ٧٦، علماء معاصرين١٢، أعيان الشيعة٩/ ٣٥٠، ريحانة الأدب٣/ ٣٨١، الذريعة٢/ ٢٨١برقم ١١٤٠، ٣/ ٢٩٨برقم ١١١٢، ٦/ ٩٧برقم ٥١٦، ١٨/ ٨٣برقم ٧٧٩، ٢٣/ ١٠٧برقم ٨٢٢٧، وغير ذلك، مصفى المقال٤٣٤، الأعلام٦/ ١٥٢، معجم المؤلفين١٠/ ٥٤، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٣٢٠، فرهنگ بزرگان٥١٤.

اللنكرودي الطهراني، وحسن بن جعفر كاشف الغطاء النجفي، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومحسن بن محمد بن خنفر النجفي، وغيرهم.

ولازم في الحائر (كربلاء) السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري، واستفاد منه كثيراً في الفقه والأُصول والرجال، وكتب تقريرات بحوثه.

وعاد إلى وطنه، فشرع في البحث والتدريس، وأكبّ على التأليف في شتى العلوم والفنون.

تتلمذ عليه وروى عنه جماعة، منهم: السيد علي القزويني، والسيد أحمد الكيسمي اللاهيجاني، ومحمد الطهراني، ومحمد رحيم بن قاسم التنكابني الرشتي، وعبد العلي المرجاني الطالقاني، وآخرون.

وألّف كتباً كثيرة ورسائل جمّة (بالعربية والفارسية)، منها: بدائع الأحكام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي في (١٧) مجلداً ولم يتم، تعليقة على «الروضة البهيّة» في الفقه للشهيد الثاني، منظومة ألفية في القواعد الفقهية، الرسالة المحمدية في الفقه، رسالة في الديات حاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي الحائري في عدة مجلدات، رسالة في الطلاق، رسالة جُنّة النار في الصوم، رسالة في الوقف وأحكامه، رسالة في صيغ العقود، لسان الصدق في أُصول الفقه، منظومة في أُصول الفقه، تعليقة على «القوانين» في أُصول الفقه للمحقق أبو القاسم القمي في ثلاث مجلدات، رسالة في عدم لزوم تقليد الأعلم، قصص العلماء (مطبوع)، تذكرة العلماء، حواش على «رجال ابن داود»، شرح «الوجيزة» لبهاء الدين العاملي، منظومة في الدراية، توشيح التفسير في مجلدين، تفسير سورة الضحى، تفسير سورة النصر، منظومة في علم الكلام، منظومة في النبوة، منظومة لآلئ الولاية في إثبات خلافة الإمام علي عليه السلام بعد النبي صلى الله عليه وآله، الفوائد (مطبوع) في

أُصول الدين، منظومة في المنطق منظومة في آداب المناظرة، منظومة في علم المعاني والبيان، شرح العوامل الجرجانية في النحو، شرح تصريف الزنجاني، الكشكول المحمدي في أربع مجلدات، مواعظ المتقين، وشرح فقرات من دعاء كميل المروي عن أمير المؤمنين عليه السلام، وغير ذلك كثير.

توفّي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثمائة وألف.

٤٧٤٤

البغدادي(*)

(١٢٩٨ـ١٣٩٢هـ)

محمد بن صادق بن محمد بن راضي بن حسين العطار الحسني، البغدادي، النجفي.

كان عالماً إمامياً جليلاً، متضلعاً في الفقه، أديباً.

ولد في النجف سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية.

ثم حضر الأبحاث العالية على الأعلام: محمد كاظم الخراساني، وفتح الله الشيرازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني، ومحمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي.

وحاز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام، وعني بالفقه تدريساً وتأليفاً.

---

* نقباء البشر٢/ ٨٧٦ضمن الرقم ١٤١٢، فهرست كتابهای چاپی عربی٣٤١، معجم المؤلفين العراقيين٣/ ١٤٣، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢٤٨، معجم المطبوعات النجفية٧١برقم٥٤، ٣١١برقم ١٣٣٥، ٣٤١برقم ١٥١٥، المنتخب من أعلام الفكر والأدب٥٢٦.

تصدى للبحث والتدريس، وإمامة الجماعة في الصحن الحيدري المطهّر.

وأسّس مكتبة، ضمت نفائس المخطوطات، وقد وضعت عنها دراسة مفصلة، طبعت عام (١٣٨٣هـ).

تتلمذ عليه جمع من العلماء، منهم: السيد مسلم الحلي، والسيد عبد الكريم علي خان، ومحمد جواد مغنية، وعبد المهدي مطر، ومحمد الكرمي، وعباس الرميثي، والسيد عبد الرزاق المقرّم، والسيد إسماعيل بن حيدر الصدر، والسيد محمد علي الحكيم، وعبد الهادي العصامي، وأسد حيدر، وحفيده السيد أحمد بن كاظم بن محمد البغدادي، ومحمد جواد آل راضي.

ووضع جملة من المؤلفات، منها: هداية الأنام لشريعة الإسلام (مطبوع) في الفقه، مختصر هداية الأنام (مطبوع)، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم الطباطبائي (مطبوعة)، خير الزاد ليوم المعاد (مطبوع)، حاشية على «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلي، منظومة في الصوم والاعتكاف والخمس (مطبوعة)، منظومة في الزكاة، وجوب النهضة لحفظ البيضة (مطبوع)، صيانة الإسلام في أربعة أجزاء، ومنظومة في النحو سمّاها بغية الطلاب، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٧٤٥

الخولي(*)

(١٣١٠ـ١٣٤٩هـ)

محمد بن عبد العزيز بن علي الخولي المصري.

ولد في الحامول (من أعمال المنوفية) سنة عشر وثلاثمائة وألف.

وتتلمذ في الأزهر، ومعهد الإسكندرية، ومدرسة القضاء الشرعي وتخرّج منها.

وباشر التدريس.

ثم عيّن أُستاذاً للشريعة الإسلامية بمدرسة دار العلوم.

وتصدى للوعظ والإرشاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ووضع تآليف، منها: بحوث في الأحكام الشخصية، مقارنات بين المذاهب الأربعة، مقارنات بين المذاهب الأربعة في حقوق الأسرة، تفسير سورة (قَ)، مفتاح السنة أو تاريخ فنون الحديث (مطبوع)، الأدب النبوي (مطبوع) في شرح أحاديث مختارة، وإصلاح الوعظ الديني (مطبوع).

توفيّ سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وألف.

---

* معجم المطبوعات العربية ١/ ٨٥١، الأعلام ٦/ ٢٠٩، الأعلام الشرقية ١/ ٣٨٩ برقم ٤٨٥، معجم المؤلفين ١٠/ ١٧٥، معجم المفسرين ٢/ ٥٥٢.

٤٧٤٦

مولانا(*)

(١٢٩٤ـ١٣٦٣هـ)

محمد بن عبد الكريم بن محمد بن محمد تقي الموسوي، السرابي التبريزي، الشهير بمولانا.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مشاركاً في بعض العلوم.

ولد في تبريز سنة أربع وتسعين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية.

وقصد النجف الأشرف عام (١٣١٢هـ)، فحضر على الأعلام: الفاضل محمد الشرابياني، وهادي بن محمد أمين الطهراني، وآقا رضا التبريزي، وشيخ الشريعة الأصفهاني.

وأخذ العلوم العقلية عن الميرزا أحمد الشيرازي.

وحاز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

وعاد إلى تبريز عام (١٣٢١هـ)، وعكف على المطالعة والبحث والتدريس، وأصبح من كبار العلماء، ومرجعاً للفتاوى والأحكام فيها.

---

* علماء معاصرين ١٩١ برقم ١٢٤، ريحانة الأدب ٦/ ٢٨، الذريعة ٣/ ٨٣ برقم ٢٤٩، ١٥/ ١٧٠ برقم ١١٣٠، ٢١/ ١٠٢ برقم ٤١٣٠، وغير ذلك، مصفى المقال ٤٣٩، معجم المؤلفين ١٠/ ١٩١، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٢٥٠، مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ٢٣٣، مفاخر آذربايجان ١/ ٢٩٧.

وقد ألّف كتباً ورسائل، منها: براهين الحق (مطبوع) ويشتمل على رسائل أُصولية وقواعد ومسائل فقهية، مصباح الأعلام في مدارك الأحكام في الطهارة والصلاة، مصباح السالكين وزاد المسافرين (مطبوع) في معرفة القبلة، مفتاح المطالب في شرح «المكاسب» للأنصاري في جزءين، رسالة في الاجتهاد والتقليد، رسالة في الفرق بين الحق والحكم، مصباح الوسائل (مطبوع) في شرح «الرسائل» في أُصول الفقه للأنصاري، حاشية على «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين الأصفهاني، طريق الهداية في علم الدراية (مطبوع)، التفسير الوجيز (مطبوع)، رسالة إرشاد الأنام في إثبات النبوة المطلقة ورسالة سيّد الأنام، والفوائد الأربعة عشر في المسائل الكلامية والحكمية، وغير ذلك.

توفيّ سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وألف.

٤٧٤٧

السُّبكي(*)

(١٣١٤ـ١٣٨٩هـ)

محمد بن عبد اللطيف السبكي المصري.

كان مفتياً حنبلياً، مدرساً، من أعضاء جماعة كبار العلماء.

ولد سنة أربع عشرة وثلاثمائة وألف.

وتخرّج بالجامع الأزهر.

وعيّن مدرساً بمعهد الزقازيق، ثم أُستاذاً بكلية الشريعة، وعضواً في لجنة

---

* الأزهر في ألف عام٣/ ٤٠١.

الفتوى.

وتولّى رئاسة لجنة الفتوى، ومشيخة الحنابلة بالأزهر.

وعمل مديراً لمجلة الأزهر، ورئيساً للجنة إحياء التراث الإسلامي والعربي.

وكان من أعضاء جماعة كبار العلماء، ومن أعضاء جماعة نشر الثقافة بالأزهر.

ألّف كتباً، منها: نغمات القرآن، رياض القرآن، الوحي (مطبوع)، وفي ظلال الكعبة والهجرة النبوية.

وله بحوث، ومقالات منشورة في مجلة الأزهر، ومنبر الإسلام، والشبان المسلمين، وغيرها.

توفّي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وألف.

٤٧٤٨

الآنسي(*)

(١٢٧٣ـ١٣١٦هـ)

محمد بن عبد الملك بن حسين بن محمد المرادي المذحجي، الآنسي، الصنعاني اليمني، الفقيه الزيدي، الأديب.

ولد في صنعاء سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف.

وأخذ عن: والده (المتوفّى ١٣١٥هـ)، والسيد القاسم بن حسين بن القاسم

---

* أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر٢/ ٥٠٢، مؤلفات الزيدية١/ ٣٧٢برقم ١٠٧٤، ٤٣٢برقم ١٢٧١، ٢/ ٢٣٥برقم ٢١٢٧، أعلام المؤلفين الزيدية٩٣٧.

الحسني، والسيد إسماعيل بن محسن بن عبد الكريم الحسني، وحسين بن علي العَمري، ومحمد السيّاغي.

ومن أكابر شيوخه بالسماع أو الإجازة: محمد بن محمد بن علي العمراني، ومحمد بن عبد الله الوزير، والسيد محمد بن إسماعيل بن محمد الكبسي.

وتصدى للتدريس، وأفتى بعد محمد بن أحمد العراسي.

تتلمذ عليه عدد من العلماء، منهم: أحمد بن محمد الجرافي، والمتوكل يحيى ابن محمد حميد الدين، والسيد محمد بن يحيى بن المنصور الحسني، وأحمد بن عبد الله بن أحمد الكبسي، وعبد الكريم بن أحمد الطير، ومحمد بن حسين بن علي العمري، وغيرهم.

وألّف رسالة في صوم يوم الشك، ورسالة في حكم صلاة التحية والإمام يخطب.

وله نظم، ومباحث متفرقة في بعض الأحاديث الشريفة، وأجوبة على أسئلة عديدة، منها جوابان مطوّلان على سؤالين في شأن صلاة الوتر وغير ذلك.

توفّي في صنعاء سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٧٤٩

محمد عبدُه(*)

(١٢٦٦ـ١٣٢٣هـ)

محمد بن عبده بن حسن خير الله المصري، مفتي الديار، وأحد كبار رجال الإصلاح والتجديد.

ولد في بيرا[١] (من قرى الغربية) سنة ست وستين ومائتين وألف.

ونشأ في محلة نصر (من قرى البحيرة)، وتعلّم بالجامع الأحمدي بطنطا.

والتحق بالأزهر عام (١٢٨٢هـ) فأخذ عن علمائه، وأكبّ على المطالعة بنفسه.

واتصل بالمصلح الكبير السيد جمال الدين الحسيني الشهير بالأفغاني ـ الذي ورد مصر (١٢٨٨هـ) ـ فحضر عليه في الكلام والمنطق والفلسفة، وتأثر بآرائه في السياسة والاجتماع.

وانخرط في سلك المدرسين بالمدارس الأميرية، وعزلته الحكومة مخافة انتشار آرائه وأفكاره بين التلاميذ.

وتولّى تحرير جريدة «الوقائع المصرية»، وسعى إلى بثّ الوعي، وإلهاب

---

* إيضاح المكنون ٢/ ٥٣٥، ٦٩٣، تراجم مشاهير الشرق ١/ ٣٨٠، تاريخ آداب اللغة العربية ٤/ ٦٤٣، تاريخ الآداب العربية ٣١٥ـ ٣١٦، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٦٧٧، الأعلام ٦/ ٢٥٢، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٧٢، الأزهر في ألف عام ٢/ ١٣، ٣/ ٣٠٥، المجددون في الإسلام ٣٩٩.

١. وقيل: مولده في قرية محلة نصر.

العواطف بقلمه ولسانه ضد طغيان الحكام وفساد أجهزتهم.

وناصر الحركة الوطنية على عهد أحمد عرابي، فسجن (٣) أشهر، ثم حكم عليه بالنفي عام (١٢٩٩هـ)، فاختار الإقامة في سوريا، ثم سافر إلى باريس، فأصدر مع صديقه وأُستاذه السيد جمال الدين الحسيني صحيفة «العروة الوثقى».

ورجع إلى مصر عام (١٣٠٦هـ)، فتولّى منصب القضاء، ثم عيّن مستشاراً في محكمة الاستئناف الأهلية، وعضواً في مجلس الأزهر الأعلى.

ثم أُسندت إليه رئاسة الإفتاء في الديار المصرية عام (١٣١٧هـ).

وكان يلقي محاضراته في التفسير والمنطق والفلسفة، ولايكفّ عن الدعوة إلى تحرير الأفكار من قيود التقليد، وإلى تحرير الشعب فكرياً وقومياً من قيود الاستعمار والاستبداد والجهل والجمود، من خلال إحداث نهضة علمية ودينية في الأزهر، وقد لاقى في سبيل نشر أفكاره عنتاً وكيداً من المتزمتين والجامدين، الأمر الذي اضطره إلى الاستقالة من منصبه في الأزهر في المحرم عام (١٣٢٣هـ)، ووافاه أجله في جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: تفسير القرآن الكريم[1] (مطبوع) ولم يتمه، شرح «نهج البلاغة» في خطب ورسائل وكلمات الإمام علي عليه السلام (مطبوع)، رسالة في الرد على هانوتو (مطبوعة)، رسالة الواردات (مطبوعة) في الفلسفة والتصوف، الإسلام والرد على منتقديه (مطبوع)، الإسلام والنصرانية مع العلم والمدنية (مطبوع)، حاشية على شرح الدواني للعقائد العضدية (مطبوع)، وشرح مقامات البديع الهمذاني (مطبوع)، وغير ذلك.

---

١. وكان السيد محمد رشيد رضا يختلف إلى محاضرات أُستاذه (المترجم له) في التفسير، فقرّر أكثر استفاداته منها في تفسيره «المنار».

٤٧٥٠

إمام الحرمين(*)

(...ـ١٣٠٣هـ)

محمد بن عبد الوهاب بن داود الهمداني، الكاظمي، الملقّب بإمام الحرمين.

كان فقيهاً إمامياً، نحوياً، لغوياً، مصنفاً، ذايد طولى في العلوم الأدبية.

تتلمذ على علماء عصره في مختلف الفنون، وروى بالإجازة عن فريق من الفقهاء، ومن هؤلاء: راضي بن محمد المالكي النجفي الفقيه الشهير، والسيد أسد الله بن محمد باقر الأصفهاني، والسيد محمد باقر الخوانساري صاحب «روضات الجنات»، ومحمد قاسم بن محمد بن علي النجفي، والسيد زين العابدين بن حسين ابن محمد المجاهد الطباطبائي الحائري، وعلي بن خليل بن علي الخليلي الطهراني النجفي، ورفيع بن علي الرشتي، وعبد الحسين بن علي الطهراني الحائري المعروف بشيخ العراقين، وغيرهم.

وحضر على زعيم الطائفة مرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

وأُولع بالعلوم العربية والأديبة، واعتنى بها اعتناءً بالغاً، ونظم الشعر بالعربية والفارسية، وأقام علاقات واسعة مع أعلام عصره من العلماء والأدباء.

واشتهر في بلدة الكاظمية (من ضواحي بغداد)، وتصدى بها للقضاء.

---

* الفوائد الرضوية٥٥٣، أعيان الشيعة٩/ ٣٩٤، مصفى المقال٤٣١، الذريعة٢/ ٧٠برقم ٢٨٣و ٣/ ٢٥٨برقم ٩٥٧و ٥/ ٩٠برقم ٣٢٥و ٢١/ ٥٢برقم ٣٩١، الأعلام٦/ ٢٥٨، معجم المؤلفين١٠/ ٢٦٨، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى٣٥٩برقم ٢١١.

وألّف كتباً ورسائل، منها: المشكاة في مسائل الخمس والزكاة في مجلدين، درّة الأسلاك في حكم دخان التنباك، منظومة في المنطق سمّاها عصمة الأذهان (مطبوعة)، المسائل الحجازيات، كشف النقاب عن المسائل الصعاب في عدة فنون، فصوص اليواقيت في نصوص المواقيت، ملتقطات من «فصوص اليواقيت» ـ (مطبوع) فيه مائة تاريخ في الوفيات وغيرها، أرجوزة في اللغة سمّاها الزهرة البارقة، هبة الشباب في علمي الإعراب، رسالة إزهاق الباطل في الرد على الوهابية، رسالة في آداب الدعاء، الغنية في إبطال الرؤية ، المواعظ البالغة والعيون السائغة، عجائب الأسرار، عبير التعبير، الشجرة المورقة في إجازات مشايخه له، ملوك الكلام، وعطر العروس فيما تبتهج به النفوس، وغير ذلك.

توفّي في الكاظمية سنة ثلاث وثلاثمائة وألف.[1]

٤٧٥١

الزَّرقا(*)

(١٢٥٨ـ١٣٤٣هـ)

محمد بن عثمان بن محمد بن عبد القادر الزرقا، الحلبي، الفقيه الحنفي، المحدث.

ولد في حلب سنة ثمان وخمسين ومائتين وألف.

والتحق بالمدرسة القرناصية، ثم بالمدرسة العثمانية، وتتلمذ على لفيف من

---

١. وقال الطهراني: بعد سنة (١٣٠٣هـ).

* إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء٧/ ٦٢٩ برقم ١٣٣٣.

العلماء، منهم: مصطفى الريحاوي، وعلي القلعجي، وإبراهيم اللبابيدي، ومصطفى الشربجي، ومصطفى الكردي، وعبد السلام الترمانيني، وغيرهم.

وتولّى التدريس في مدارس: الشعبانية، والسعيدية، والأحمدية، والعثمانية، فكانت حلقة تدريسه تمتلئ بالعلماء والطلاب، وفي الشطر الثاني من حياته كان غالب تدريسه في علم الفقه.

وتقلّد رئاسة كتاب المحكمة الشرعية في حلب أربع مرات، وعيّن أميناً للفتوى عام (١٣٠٤هـ)، ومعاوناً لأمانة الإفتاء في إستانبول عام (١٣٣٢هـ)، فمكث هناك خمسة أشهر.

ثم عاد إلى حلب، وتولّى قضاءها عام (١٣٣٧هـ)، ثم استعفى ولزم بيته مقتصراً على تدريس الفقه والحديث فيه إلى أن توفّي سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وألف.

وكان قد تتلمذ عليه كثيرون، منهم: محمد الكِلاوي، وبشير الغزّي، وأبو المواهب الريحاوي، وعبد القادر الحجّار، ومصطفى الهلالي، وراجي مكناس، ومحمود العلبي، وعبد الكريم الترمانيني، وأحمد الحجّار، وابنه أحمد الزرقا، ومحمد راغب الطبّاخ الذي أطنب في الحديث عن أُستاذه، وقال: لم تكن شهرته قاصرة على بلدته أو البلاد السورية، بل عمّت شهرته البلاد الإسلامية وطبّق ذكره الآفاق، وخصوصاً في الفقه الحنفي الذي كاد يأتي على جميع نصوصه.

٤٧٥٢

النَّجّار(*)

(١٢٥٥ـ١٣٣١هـ)

محمد بن عثمان بن محمد الإدريسي الحسني، القيرواني الأصل، التونسي، الفقيه المالكي، المفتي، المعروف بالنجار.

ولد في تونس سنة خمس وخمسين ومائتين وألف.

والتحق بجامع الزيتونة عام (١٢٧٠هـ)، فأخذ عن: محمد بن أحمد بن قاسم النيفر، وأخيه صالح بن أحمد النيفر، وعمر بن الشيخ، ومحمد الطاهر بن عاشور، وخاله محمود قابادو، وسالم بوحاجب، ومحمد الشاذلي بن صالح، وآخرين.

وعيّن مدرّساً في الجامع المذكور، وتولّى الإفتاء عام (١٣١٢هـ).

وكان مولعاً بالمطالعة وباقتناء الكتب، يحبّ البحث ويتلقى مناقشة الطلاب بصدر رحب.

أخذ عنه: ابنه بلحسن، وحمودة تاج، وإسماعيل الصفايحي، ومحمد مخلوف صاحب «شجرة النور الزكية»، ومحمود بن موسى المنستيري، وآخرون.

ووضع تآليف، منها: تحرير المقال في أحكام رؤية الهلال، بغية المشتاق في

---

* معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٧٠٠، شجرة النور الزكية ١/ ٤٢١ برقم ١٦٨٠، الأعلام ٦/ ٢٦٣، الأعلام الشرقية ١/ ٤٠١ برقم ٤٩٨، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٨٦، تراجم المؤلفين التونسيين ٥/ ١٦ برقم ٥٧٨، معجم المفسرين ٢/ ٥٧٤.

مسائل الاستحقاق، مجموع الفتاوي في ثمانية مجلدات، حاشية على «البدر الطالع في حلّ جمع الجوامع» في أُصول الفقه لجلال الدين المحلي، حاشية على «أنوار التنزيل» في التفسير للبيضاوي، وتحرير على كتاب العلم من صحيح البخاري (مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٧٥٣

أبو الحسن الكشميري(*)

(١٢٦٠ـ١٣١٣هـ)

محمد بن علي[1] بن صفدر بن صالح الرضوي الموسوي، السيد أبو الحسن الكشميري ثم اللكهنوي.

كان فقيهاً، أُصولياً، متكلماً، من أجلاء الإمامية.

ولد في الهند سنة ستين ومائتين وألف.

وأخذ عن: الميرزا محمد علي قائمة الدين، والمفتي السيد محمد عباس بن علي أكبر التستري اللكهنوي.

وحضر في الفقه والأُصول على السيد محمد تقي بن حسين بن دلدار علي النقوي المعروف بممتاز العلماء، واختص به.

---

* تكملة نجوم السماء٢/ ١٦٤، أعيان الشيعة٢/ ٣٢٩و ٩/ ٤٢٩، الذريعة٨/ ٦٣برقم ٢١٢ و٤/ ٣٦٥برقم ١٥٩٢، نقباء البشر١/ ٣٩برقم ٩٩، مصفى المقال٢٧، مكارم الآثار٥/ ١٦١برقم ٩٧١، مطلع أنوار٥٧، معجم المؤلفين٣/ ٢٥٥، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٦١٠.

١. المتوفّى (١٢٦٩هـ)، وقد مضت ترجمته في ج١٣/ ٣٩٨برقم ٤١٩٤.

ومهر في الفقه وغيره.

وأبدى حرصاً شديداً على بثّ العلم، وإتاحة فرص التعلّم للطلبة، فقد أسّس ثلاث مدارس علمية دينية في لكهنو، وهي: الإيمانية، والناظمية، وسلطان المدارس التي تولى التدريس فيها بنفسه.

أخذ عنه جمع، منهم: ابنه الفقيه السيد محمد باقر (المتوفّى ١٣٤٦هـ)، وابن أخته السيد مرتضى بن مهدي الكشميري النجفي (المتوفّى ١٣٢٣هـ).

وصنف كتباً ورسائل، منها: شرح «الفصول» في علم الكلام للمحقق نصير الدين الطوسي، حواش على مبحث الدماء ومبحث العدة من «رياض المسائل» للسيد علي الطباطبائي الحائري، رسالة فاقدة المثال في اعتبار رؤية الهلال وعدمه قبل الزوال، رسالة في نجاسة الماء القليل، رسالة في تغيير الماء التقديري، رسالة حرمة النظر إلى الأجنبية، حواش على «القوانين» في أُصول الفقه للمحقق أبو القاسم القمي، حواش على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى بن محمد أمين الأنصاري، التقريب في شرح «التهذيب» في أُصول الفقه للعلامة الحسن بن يوسف الحلي (المتوفّى ٧٢٦هـ)، حواش على «شرح الأربعين» لبهاء الدين العاملي سمّاها الدر الثمين، رسالة في أحوال الأئمة المعصومين، تراجم العلماء الكاملين، وشقائق الحدائق وحدائق الرقائق، وغير ذلك.

توفّي في كربلاء ـ زائراً ـ سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٧٥٤

حرز الدّين(*)

(١٢٧٣ـ١٣٦٥هـ)

محمد بن علي[١] بن عبد الله بن حمد الله بن حرز الدين محمود المسلمي، النجفي، المعروف ـ كأسلافه ـ بحرز الدين، مؤلّف «معارف الرجال».

كان فقيهاً إمامياً، مؤلفاً، عارفاً بالسير والتواريخ وتراجم العلماء، مشاركاً في عدة فنون.

ولد في النجف الأشرف سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف.

ودرس علوم العربية والمنطق ومقدمات الفقه والأُصول على عدّة من الفضلاء.

ثم لازم فريقاً من الأعلام، منهم: إبراهيم بن محمد الغراوي (المتوفّى ١٣٠٦هـ)، والفاضل محمد الإيرواني (المتوفّى ١٣٠٦هـ)، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي (المتوفّى ١٣٠٨هـ) ولازمه طويلاً، وحبيب الله الرشتي، والسيد محمد بن هاشم الشرموطي، ومحمد حسن بن عبد الله المامقاني، ومحمد طه نجف، وحسين

---

* معارف الرجال١/ ٣، ماضي النجف وحاضرها٢/ ١٦٦برقم٥، الذريعة١٦/ ٧٥برقم ٣٧٩، ٢٠/ ٣٦٤برقم ٣٤٢٨، ٢١/ ١٩٢برقم ٤٥٦٠، وغير ذلك، مصفى المقال٤٥٠، مكارم الآثار٦/ ٢٠٥٢برقم ١٢٧٨، معجم المؤلفين١١/ ٦٧، معجم المؤلفين العراقيين٣/ ١٣٢، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٤٠٦، معجم المطبوعات النجفية٣٢٦برقم ١٤٢٦.

١. المتوفّى(١٢٧٧هـ)، وقد مضت ترجمته في ج١٣/ ٤٠٣برقم ٤١٩٨.

الخليلي.

وتوغّل في دراسة الفقه، وتضلّع من السير والتواريخ والأنساب، وعني بالطب والهيئة والكيمياء، وأصبح من الشخصيات المعروفة في عصره.

وقد تصدّى لتدريس الفقه والأُصول والكلام ، فحضر عليه لفيف من العلماء، منهم: جعفر بن حسين الأستر آبادي، والسيد محمد باقر بن أسد الله الجيلاني الأصفهاني، ومحمد تقي ومحمد ابنا حسين الخليلي، والسيد حسن والسيد هادي ابنا السيد صالح القزويني، ومحمد بن جعفر الزاهد، والسيد حسين بن السيد راضي القزويني، والميرزا صادق الخليلي، وهادي الطرفي، والسيد محمد تقي الشاه عبد العظيمي، ونجله علي حرز الدين.

وأكبّ على التأليف، فوضع أكثر من ستين مؤلَّفاً، منها: المسائل في الفقه الاستدلالي في ثلاثة أجزاء، الصلاة والصوم والزكاة والخمس، أحكام الموتى، رسالة فتوائية كبيرة سمّاها مفتاح النجاة، مختصر المفتاح (مطبوعة)، القواعد الفقهية في جزءين، قواعد الأحكام في ثلاثة أجزاء، الطهارة وأنواعها في جزءين، جامع الأُصول، مصادر الأُصول في جزءين، المسائل الغروية في العلوم العقلية والنقلية، معارف الرجال (مطبوع في ثلاثة أجزاء) في تراجم العلماء، الفوائد الرجالية في جزءين، الاحتجاج في علم الكلام في ستة أجزاء، الإمامة، الإسلام والإيمان، الأربعون حديثاً، تعليقة على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، رسالة في الإعجاز والمعجز ووجه إعجاز القرآن، الطب وأساس العلاج، الأسرار النجفية في الكيمياء في ثلاثة أجزاء، رسالة في علم النجوم، رسالة في المقادير والموازين والمساحات، قواعد اللغات الثلاث العربية والفارسية والتركية، وديوان شعر.

توفي في النجف سنة خمس وستين وثلاثمائة وألف.

٤٧٥٥

الحجّة(*)

(١٣١٠ـ١٣٧٢هـ)

محمد بن علي بن علي نقي[1] بن محمد بن حسن الحسيني، الكوهكمري التبريزي ثم القمّي، المعروف بالحجّة.

كان من مشاهير أساتذة الفقه والأُصول، وأحد مراجع التقليد.

ولد في تبريز سنة عشر وثلاثمائة وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على والده (المتوفّى ١٣٦٠هـ) وعلى غيره من علماء تبريز. وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٣٠هـ)، فحضر الأبحاث العالية على عدد من الأعلام، منهم: السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وشيخ الشريعة الأصفهاني، والسيد محمد الفيروز آبادي، وضياء الدين العراقي، ومحمد حسين النائيني، وآخرون.

وتتلمذ في الحديث والرجال على السيد أبي تراب الخوانساري.

---

* علماء معاصرين ٢١٤ برقم ٦، ريحانة الأدب ٢/ ٢٣، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٢٣٤، الذريعة ٢/ ٢٥ برقم ٩١، نقباء البشر ٤/ ١٤٩٤ برقم ٢٠١٣ (ضمن ترجمة والده السيد علي)، فهرست كتابهاى چاپى عربى ١٣٨، ٣٠١، ٦٢٢، مؤلفين كتب چاپى فارسى و عربى ٥/ ٣٨٦، معجم المؤلفين ٩/ ١٧٧، آثار الحجّة ١/ ١٦١ـ ١٩٢، گنجينهٔ دانشمندان ١/ ٣٠٥، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٠٣.

١. هو أخو الفقيه الشهير السيد حسين بن محمد الكوهكمري (المتوفّى ١٢٩٩هـ)، وقد مضت ترجمته في ج ١٣/ ٢٢٨ برقم ٤٠٧٢.

وعاد إلى إيران، ثم استقرّ بمدينة قم في أيام زعامة المرجع الشهير عبد الكريم اليزدي الحائري، وذلك في سنة (١٣٤٩هـ)، فشرع في البحث والتدريس، وأخذ اسمه يشتهر شيئاً فشيئاً، وحظي باحترام وتقدير الزعيم المذكور الذي أوكل إليه إمامة الجماعة في حرم السيدة فاطمة بنت الإمام الكاظم عليها السلام.

وذاع صيته أكثر بعد وفاة الشيخ الحائري عام (١٣٥٥هـ)، وأصبح من مراجع التقليد والإفتاء، ومن أكابر المدرسين في قم بل أبرزهم، ونهض (بمعيّة اثنين من زملائه) بمهام الحوزة العلمية وإدارة شؤونها إلى أن ورد السيد حسين البروجردي مدينة قم عام (١٣٦٤هـ)، فكان منها بمنزلة القطب من الرحى.

وكان السيد المترجم ذا حافظة قوية، وذهن وقاد، وفكر صائب.

بنى مدرسة الحجتية ومسجدها ومكتبتها.

وحضر عليه الجماء الغفير، منهم: السيد نصر الله المستنبط (المتوفّى ١٤٠٦هـ)، وعلي الصافي الگلپايگاني[١]، والسيد محمد علي بن باقر القاضي الطباطبائي (المتوفّى ١٣٩٩هـ)، وفاضل الهمداني[٢]، وموسى بن عبد الله الزنجاني (المتوفّى ١٣٩٩هـ)، وعلي الغروي (المتوفّى ١٤١٩هـ)، وأبو طالب التجليل[٣]، ومحمد بن محمد طه الكرمي، ولطف الله الصافي الگلپايگاني، و جعفر السبحاني.

وألّف كتباً ورسائل، منها: رسالة البيع، رسالة الصلاة، رسالة مناسك الحج (مطبوعة)، رسالة الوقف، رسالة تنقيح المطالب المبهمة في عمل الصور المجسمة، رسالة الاستصحاب، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم

---

١. دوّن محاضرات أُستاذه في أُصول الفقه وسمّاها المحجة في تقريرات الحجة (مطبوع في جزءين).
٢. ألّف كتاب الخيارات (مطبوع) من محاضرات أُستاذه السيد الحجّة.
٣. ألّف كتاب البيع (مطبوع) من محاضرات أُستاذه السيد الحجّة.

الخراساني، جامع الأحاديث والأُصول، لوامع الأنوار الغروية في مرسلات الآثار النبوية، ومستدرك «مستدرك وسائل الشيعة» للميرزا حسين النوري.

توفّي في قم سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة وألف وصلى عليه السيد البروجردي ودفن في مقبرته الخاصة في المدرسة الحجتيّة.

٤٧٥٦

الجزائري(*)

(١٢٦٠ـ١٣٠٣هـ)

محمد بن علي بن كاظم بن جعفر بن حسين الجزائري، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، فرضياً، أديباً، شاعراً.

ولد في النجف الأشرف سنة ستين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه، واجتاز بعض المراحل الدراسية.

ثم لازم فريقاً من الأعلام، منهم: السيد محمد حسن الشيرازي، والسيد محمد مهدي القزويني، ومحمد حسين الكاظمي، والسيد حسين الكوهكمري، والميرزا علي الخليلي، ولطف الله المازندراني، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد حسين بحر العلوم الطباطبائي.

وحاز ملكة الاجتهاد، وقرض الشعر، وصار له في العلوم الدينية باع طويل، وفي الأدب نصيب وافر.

---

* معارف الرجال٢/ ٣٥٩ برقم ٣٩١ و٣/ ١١١، أعيان الشيعة٩/ ٤٣٠، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٩٦ برقم ١٩، شعراء الغري١٠/ ٣٣٧، معجم المؤلفين١١/ ٣٦، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٣٤٩.

أخذ عنه العلم جماعة، منهم: السيد هادي بن صالح القزويني ولازمه كثيراً.

ووضع مؤلفات، منها: شرح «الفرائض» لأُستاذه القزويني، اشتمل على مسائل غزيرة في المواريث، شرح على «الاستبصار» للشيخ الطوسي سماه أسرار العلماء، رسالة في الأديان والاعتقادات، كتاب في النحو، حاشية على «سبيكة الذهب» في العروض للسيد محمد الهندي، وديوان شعر.

توفّي في النجف سنة ثلاث وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قصيدة يصف فيها أسداً في قفص من حديد، منها:

ويا ربّ موثوق من الأُسد جئته
وقد أخذت منه الحديد على رغمي
رثيتُ له لما رأيتُ وثاقه
وليس يرقّ المرء إلا إلى الرحم
بكرهي أبا الأشبال أن تُر موثقاً
بسلسلة تعتاض فيها عن الأجم
وتطوي على سغب فؤادك من طوىً
يحنّ إلى النزر القليل من اللحم
وكان صنيع الدهر فيك صنيعه
لديّ، فما ينفك عندي ذا ظلم
هو الدهر خوّان فلم أر مثله
يخون بذي الإفضال والعلم والفهم
فكم حمق تلقاه يضحك من غنىً
وكم ذي حجىً تلقاه يبكي من العُدم

٤٧٥٧

النّوري(*)

(...ـ١٣٢٥هـ)

محمد بـن علي بن محمـود بن شهاب الموسـوي، النوري المازنـدراني، الفقيه الإمامي، الأُصولي.

تتلمذ على بعض علماء عصره.

وقصد النجـف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية فقهـاً وأُصولاً على الميرزا حبيب الله الرشتي، والميرزا حسين الخليلي.

وانتقل إلى سامراء، فأقام بها مدة، ثـم بارحها سنة (١٣٠٩هـ)، متوجّهاً إلى بـلاده (إيران)، فـأقام في بلـدة نـور، وتصدى بها لـلإمـامة والتـدريس والإرشـاد والتأليف، وبنى فيها وفي بلدة تليك سر مدرستين علميتين.

ورجع إلى النجـف سنة (١٣١٥هـ)، ثـم عاد إلى بلاده سنـة (١٣٢١هـ)، فواصل بها نشاطاته الإسلامية إلى أن توفّي في طهران سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من الآثار: رسالة في شكوك الصلاة، رسالة في لباس المصلي، رسالة في اليمين، رسـالة في خيـار تبعـض الصفقه، رسـالـة في القسمة، الاستصحـاب، اجتماع الأمر والنهي، ورسالة في التعادل والتراجيح.

---

* معارف الرجـال ١/ ٢٠٦و ٢٨٠(ضمن ترجمة أُستاذيه الرشتـي والخليلي)، أعيان الشيعة١٠/ ٢٧، الـذريعة١/ ٢٦٨برقم ١٤١٠و ٢/ ٢٥برقـم ٨٩و ١١/ ١٨٣برقـم ١١٣٥ وغير ذلك، معجـم المؤلفين١١/ ٦٢، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٣٠٣.

٤٧٥٨

الشَّرفي(*)

(نحو ١٣٢٠ـ١٤٠٠هـ)

محمد بن علي الشرفي، الصنعاني اليمني، الفقيه الزيدي، المحدّث.

ولد في بلاد الشرف (باليمن) نحو سنة عشرين وثلاثمائة وألف.

وانتقل إلى صنعاء سنة (١٣٣٧هـ)، فتتلمذ على: السيد حسين بن محمد أبو طالب، والقاضي حسين بن علي المغربي، والقاضي عبد الله بن عبد الكريم الجرافي، وغيرهم.

وتصدى للتدريس في المدرسة العلمية.

وألّف كتباً ورسائل، منها: الاستئناس بحديث ابن عباس في رخصة الجمع تخفيفاً على الناس، الإيناس لمن يقول بتثليث مسح الراس، الاستظهار على لزوم الجلباب ووجوب الخمار على غير القواعد والأرحام والصغار، تذكرة أهل الذكرى بعدم ظهور دخول الطهارة الصغرى تحت الكبرى، رسالة في تقسيم أهل الفترات وأحكامهم، القول الفصل في دخول الأنقاء بالدلك أو مايقوم مقامه في سمي الغسل، اللمعة في الجمع بين أحاديث المتعة، كشف مشتبهات الأُمور عما يمنع ويشرّع من زيارة القبور، رسالة في تعريف الأعراف التي أحال الشرع تفصيل الكثير من الأحكام عليها، نير البرهان في توطيد عقائد الإيمان (مطبوع) في جزءين،

---

* مؤلفات الزيدية ١/ ٢٧٥ برقم ٧٧٠، ٤٠٠ برقم ١١٦٥، ٣/ ١٣٥ برقم ٣٢٥٠، أعلام المؤلفين الزيدية ٩٥٠ برقم ١٠٢٨.

شرح «الخصائص» للنسائي، تخريج أحاديث «البرق اللموع» لأحمد الجنداري، ومختصر في الأخلاق الشرعية، وغير ذلك.

وكتب بحوثاً في المواضيع التالية: وجوب تقديم الاستنجاء بالماء على الوضوء، منع جواز كتابة شيء من القرآن على الأكفان، قصر الصلاة والإفطار لمن سافر بالطائرة، ترجيح منع نكاح الكتابيات من أهل عصرنا، سند حديث الحسنين إمامان قاما أو قعدا، وسند «نهج البلاغة» وغيرها.

وله تعليقات على كلّ من: «إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأُصول» للشوكاني، «العلم الشامخ» في الكلام للمقبلي، أوائل «سبل السلام» في الفقه للسيد محمد بن إسماعيل الأمير، وغيرها.

توفّي سنة ألف وأربعمائه.

٤٧٥٩

محمد بن عمر (*)

(١٢٤٥ـ١٣٠٨هـ)

ابن عبد العزيز بن عبد الله بن صالح النجدي، الفقيه الحنبلي.

ولد في مدينة بريدة سنة خمس وأربعين ومائتين وألف.

وأخذ عن لفيف من علماء القصيم والرياض وشقراء والحرمين الشريفين، منهم: سليمان بن مقبل، وفارس بن رميح، وقرناس بن عبد الرحمان، وعبد الله[1] بن عبد الرحمان أبا بطين، وعبد الرحمان بن حسن، وآخرون.

---

* علماء نجد ٦/ ٣٤٠ برقم ٧٧٦.

١. المتوفى (١٢٨٢هـ)، وقد مضت ترجمته في ج١٣/ ٣٦٢ برقم ٤١٧٠.

وتصدى في بلده للإرشاد والتدريس، فأخذ عنه كثيرون، منهم: إبراهيم بن حمد بن جاسر، وعبد الله بن حسن أبا الخيل، وصالح بن عثمان القاضي، وإبراهيم ابن ضويان، وعبد الله التويجري، ومحمد وعبد الله وإبراهيم وعبد الرحمان أبناء ناصر العجاجي، وغيرهم.

وولي نيابة القضاء ببلده، ثم القضاء به.

وألّف منسكاً.

وله فتاوي مبثوثة، وتعليقات على شرح الزاد وشرح كتاب التوحيد.

توفّي سنة ثمان وثلاثمائة وألف.

٤٧٦٠

الجاوي(*)

(...ـ١٣١٦هـ)

محمد بن عمر بن عربي بن علي نووي الجاوي[1] البنتني التناري ثم المكي.

كان فقيهاً شافعياً، متكلماً، متصوفاً، مشاركاً في عدة فنون.

أقام في مصر، ثم جاور بمكة، وأصبح ـ كما يقول تيمور ـ عالم الحجاز.

وقد وضع مؤلفات كثيرة، منها: حاشية على «فتح القريب المجيب» في فقه الشافعية لمحمد بن قاسم الغزّي سمّاها قوت الحبيب الغريب (مطبوعة)، الرسالة

---

* هدية العارفين ٢/ ٣٩٤، معجم المطبوعات ٢/ ١٨٧٩، الأعلام ٦/ ٣١٨، معجم المؤلفين ١١/ ٨٧، معجم المفسّرين ٢/ ٥٩٩.

١. نسبة إلى جاوه: من أهم وأكثر الجزر ازدحاماً بالسكان في أندونيسيا.

الجامعة بين أُصول الدين والفقه والتصوف (مطبوعة)، بهجة الوسائل بشرح المسائل (مطبوع) في الفقه، سلم النجاة (مطبوع) في شرح «سفينة الصلاة» في الفقه لعبد الله بن يحيى الحضرمي، كاشفة السجا (مطبوع) في شرح «سفينة النجا» في أُصول الدين والصلاة لعبد القدوس الجاوي، فتح المجيب (مطبوع) في شرح مختصر الخطيب في مناسك الحج، سلوك الجادة (مطبوع) في شرح رسالة «لمعة المفادة في بيان الجمعة والمعادة» في الفقه، العقد الثمين (مطبوع) في شرح منظومة الستين مسألة المسماة الفتح المبين في الفقه، عقود اللجين في بيان حقوق الزوجين (مطبوع)، الثمار اليانعة (مطبوع) في شرح «الرياض البديعة في أُصول الدين وبعض فروع الشريعة» لمحمد حسب الله المكي، مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد (مطبوع) في مجلدين، قطر الغيث في شرح مسائل أبي الليث (مطبوع) في التوحيد، نور الظلام (مطبوع) في شرح قصيدة «عقيدة العوام» لأحمد المرزوقي، منظومة نقاوة العقيدة (مطبوعة)، ذريعة اليقين (مطبوع) في شرح «أُمّ البراهين» في العقائد للسيد محمد السنوسي، لباب البيان (مطبوع) في شرح رسالة حسين المالكي في الاستعارات، ومرقاة صعود التصديق (مطبوع) في شرح «سلّم التوفيق» في التصوّف لابن ظاهر، وغير ذلك.

توفّي بمكة سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.[1]

---

١. وقيل: سنة (١٣١٥هـ)، وقيل: (١٣١٢هـ).

٤٧٦١

الفاضل الشَّرابياني(*)

(١٢٤٨ـ١٣٢٢هـ)

محمد بن فضل علي بن عبد الرحمان بن فضل علي الشرابياني، النجفي، المعروف بالفاضل الشرابياني.

كان من مراجع الإمامية في عصره، بارعاً في الفقه والأُصول.

ولد في شرابيان (من قرى أذربيجان في إيران) سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف.(١)

ونشأ بها، وتعلّم.

وتوجه إلى تبريز، ودرس على علمائها.

وارتحل إلى النجف الأشرف لإكمال دراسته، فتوطّنها، واختلف إلى حلقة درس مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ).

ثم حضر على السيد حسين بن محمد الكوهكمري، ولازم بحثه إلى حين وفاته في سنة (١٢٩٩هـ)، وصار من أجلاء تلامذته وأكابر مقرّري دروسه.

---

*تكملة نجوم السماء٢/ ٢١٦، الكنى والألقاب٢/ ٣٥٤، معارف الرجال٢/ ٣٧٢، علماء معاصرين٧٦، أعيان الشيعة١٠/ ٣٦، ريحانة الأدب٣/ ١٨٤، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٥٥٤، الذريعة٤/ ٣٨٥برقم ١٦٩٣، ١١/ ٢١٨برقم ١٣٢٠، مكارم الآثار٤/ ١٢٥٦، معجم المؤلفين١١/ ١٢٩، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٧٣٠، شخصيت أنصاري٣٥٥برقم ٢٠٥.

١. وقيل: سنة (١٢٤٥هـ).

وبرع في الفقه والأُصول.

وتصدى للتدريس، فحضر عليه جمعٌ، منهم: عبد الحسين المشكيني (المتوفّى ١٣٢٥ هـ)، وعبد الحسين بن إبراهيم بن صادق العاملي، وشعبان بن مهدي الگيلاني، ومحسن الأمين العاملي صاحب «أعيان الشيعة»، وزُلف علي بن عبد مناف الزنجاني، وطاهر بن عبد علي المالكي الحكّامي، وإبراهيم بن محمد علي البادكوبي، وعبد الرحيم بن محمد الطارمي الزنجاني، وحسن بن علي بن عبد الله العلياري (المتوفّى ١٣٥٨ هـ)، ومحمد حسن بن محمد علي الميانجي التبريزي، وغيرهم.

وعلاقدره في الأوساط العلمية، وطار صيته في إيران بعد وفاة الفاضل الإيرواني (سنة ١٣٠٦ هـ)، وصار من مراجع الإمامية بعد وفاة المجدّد السيد الشيرازي (سنة ١٣١٢ هـ)، حيث قلّد هو ومعاصره محمد حسن المامقاني في أذربيجان وقفقاسية.

وكان محترم الجانب عند الدولتين الإيرانية والتركية (العثمانية).

له مؤلفات، منها: كتاب الصلاة، كتاب المتاجر، حاشية على «المكاسب» لأُستاذه الأنصاري، رسالة فتوائية (مطبوعة) لعمل مقلديه، كتاب في أُصول الفقه في تسع مجلدات، وهو تقرير بحوث أُستاذه السيد الكوهكمري، وحاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه للأنصاري.

توفّي في النجف في شهر رمضان سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٧٦٢

ثقة الإسلام(*)

(...ـ١٣٤٢هـ)

محمد بن فضل الله بن خداداد بن رشيد بن حمزة الموسوي، الساروي الطبرسي، النجفي، المعروف بثقة الإسلام.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، شاعراً.

اجتاز بعض المراحل الدراسية.

وحضر الأبحاث العالية على الأعلام: المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي، والميرزا حبيب الله الرشتي، والميرزا حسين الخليلي.

وروى عن السيد ريحان الله بن جعفر الكشفي، ومحمد الأشرفي (المتوفّى ١٣١٠هـ)، وغيرهما.

وأقام في النجف مكبّاً على المطالعة والبحث والتأليف، ونظم الشعر في مناقب أئمة أهل البيت ومصائبهم وباللغتين العربية والفارسية إلى أن توفّي في شهر شوال سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من الآثار: أنوار الأحكام في الفقه الاستدلالي في ثلاث مجلدات، مشارق الأنوار في الخيارات، رسالة في سهو الإمام والمأموم، أنوار الأُصول في

---

* أعيان الشيعة٩/ ٣٤١، الذريعة٢/ ٤١٤ برقم ١٦٥٠ و ص ٤٤٨ برقم ١٧٣٩، معجم المؤلفين١٠/ ١٥، الإجازة الكبيرة للسيّد المرعشي١٤١ برقم ١٧٣، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٣٢٦.

أُصول الفقه في خمس مجلدات، أنوار الإسلام في علم الإمام عليه السلام، كتاباً في تراجم أُسرته، ديوان شعر بالفارسية سماه أنوار الهدى (مطبوع)، وديوان شعر بالعربية سماه مشكاة الأنوار (مطبوع).

وكان يتخلص في شعره بالهاشمي.

٤٧٦٣

الفَشاركي(*)

(١٢٥٣ـ١٣١٦هـ)

محمد بن القاسم بن شريف بن أشرف الطباطبائي الحسني، الفشاركي الأصفهاني، النجفي.

كان من أجلاء علماء الإمامية، وأكابر أساتذة الفقه والأُصول.

ولد في فشارك (من قرى قهپاية بأصفهان) سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف.

وقدم كربلاء (الحائر)، وشرع في دراسة المقدمات، وحضر على الفقيهين: السيد علي نقي بن حسين بن محمد المجاهد الطباطبائي الحائري، وحسين بن محمد إسماعيل الأردكاني الحائري الشهير بالفاضل الأردكاني.

وانتقل إلى النجف الأشرف في حدود سنة (١٢٨٦هـ)، فحضر على مرجع عصره المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي مدة إقامته فيها، ثم لازم حلقة درسه في

---

* تكملة نجوم السماء١/ ٤٠٠، الفوائد الرضوية٥٩٤، أعيان الشيعة١/ ٣٩، ريحانة الأدب٤/ ٣٤١، الذريعة٢/ ١١٥ برقم ٤٦٣، ٧/ ٢٥٠ برقم ١٢٠٩، ١٢/ ٤٤ برقم ٢٧٢، وغير ذلك، مكارم الآثار٤/ ١٤٣٥ برقم ٨٢١، معجم المؤلفين١١/ ١٢٧، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٩٣٨.

سامراء بعد انتقال أُستاذه إليها سنة (١٢٩١هـ)، وصار من خواص تلامذته، ومن أهل مشورته.

وبرع في الفقه والأُصول، وتصدى لتدريسهما بسامراء في حياة أُستاذه المذكور.

ورجع إلى النجف بعد وفاة السيد المجدّد (سنة ١٣١٢هـ)، وواصل التدريس فيها.

واشتهر ذكره، وطار صيته، وعكف عليه رواد العلم لتبحّره في الفقه والأُصول، ولمقدرته الفائقة في الغوص على المطالب الغامضة، والدقائق الخفية.

حضر عليه جمع، أبرزهم: الميرزا محمد حسين بن عبد الرحيم النائيني النجفي، ومحمد حسن بن محمد صالح كبّة البغدادي، وأبو الفضل بن أبو القاسم الطهراني الكلانتري، ومحمد حسين الأصفهاني الكمپاني (المتوفّى ١٣٦١هـ)، وعبد الكريم بن محمد جعفر اليزدي الحائري ثم القمي مؤسس الحوزة العلمية فيها (المتوفّى ١٣٥٥هـ)، وأبو المجد محمد رضا بن محمد حسين الأصفهاني النجفي (المتوفّى ١٣٦٢هـ)، وغيرهم.

وألف عدّة رسائل، منها: الخلل في الصلاة، الدماء الثلاثة، الزكاة، الخيارات، الإجارة، الأغسال، وأصالة البراءة.[1]

توفّي في النجف سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.

---

١. جمع حفيد المترجم السيد هادي بن عباس بن محمد بن القاسم رسائل جدّه في كتاب سمّاه «الفروع المحمدية».

٤٧٦٤

المهدي لدين الله(*)

(...ـ١٣١٩هـ)

محمد بن القاسم بن محمد بن إسماعيل بن الحسن الحسيني، الحوثي اليمني، الملقب بالمهدي لدين الله.

كان فقيهاً، عارفاً بالعربية، من علماء الزيدية.

سكن صنعاء، والسر، وحوث، وأخذ عن السيد محمد بن إسماعيل عشيش، وغيره.

وولي النيابة عن إمام الزيدية المتوكل محسن بن أحمد عام (١٢٧٨هـ)، وتصدر عن شيخ الإسلام في القضاء الأكبر.

وقاوم الأتراك الذين استولوا على صنعاء سنة (١٢٨٩هـ)، فسجن مع جماعة نحو عامين، وأُفرج عنه سنة (١٢٩٧هـ)، فتوجّه إلى برط (بشرقي اليمن)، ودعا إلى نفسه عام (١٢٩٩هـ)، وذلك في أيام الهادي شرف الدين بن محمد، وأقام في برط مرجعاً للناس في أُمور دينهم، يستفتيه العلماء من مجتهدي عصره إلى أن توفّي سنة تسع عشرة وثلاثمائة وألف.

وقد ترك مؤلفات، منها: المشكاة النورانية في جوابات الأسئلة الضحيانية[1]

---

* أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر٥٧٧، الأعلام٧/ ٩، مؤلفات الزيدية٢/ ٣٣٢برقم ٢٤٣٨، ٣/ ٢٢برقم ٢٨٩٨، أعلام المؤلفين الزيدية٩٧٩برقم ١٠٥١.

١. أجاب بها عن أسئلة القاضي إبراهيم بن عبد الله الغالبي الضَّحياني.

في الفقه والتفسير والنحو والعقائد، ويسمّى أيضاً بالبدور المضيّة، الفوائد المحمدية في أُجوبة مسائل السيد محمد بن منصور الضحياني، الفتاوي في عدة مجلدات، الموعظة الحسنة (مطبوع)، منظومة في الجنايات (منشورة في «التحف في شرح الزلف»)، الرسالة الفائقة، والمسائل المختارة فيما يعمل به من وُلِّي القضاء، وغير ذلك.

٤٧٦٥

الوندي(*)

(١٢٥٤ـ١٣١٤هـ)

محمد بن كاظم بن درويش علي بن محمد يحيى بن يحيى الوندي، الكاظمي، أحد أجلاء فقهاء الإمامية.

ولد سنة أربع وخمسين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية.

وحضر الأبحاث العالية على: محمد حسن آل ياسين الكاظمي بالكاظمية، وعلى مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، وراضي بن محمد المالكي بالنجف.

وبرع في الفقه والأُصول.

وتصدى للبحث والتدريس في الكاظمية، فتتلمذ عليه جماعة، منهم: إبراهيم بن إسماعيل السلماسي الكاظمي، ومحمد حسن بن محمد صالح آل كبة

---

* معارف الرجال٣/ ٣٧٠برقم ٣٩٦، أعيان الشيعة١٠/ ٤٣، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٥١١برقم٧، أحسن الوديعة٢/ ٣١، شخصيت أنصاري٣٥١برقم١٩٩.

البغدادي.

وكان مستحضراً لمتون الأخبار، حسن البيان والمحاضرة.

توجّهت إليه الأنظار بعد وفاة استاذه الكاظمي سنة (١٣٠٨هـ)، حيث رجع إليه في التقليد جمع من أهالي بغداد ونواحيها.

توفّي في الكاظمية سنة أربع عشرة وثلاثمائة وألف.[١]

وترك من الآثار: حاشية على «المعالم» في أُصول الفقه للحسن بن الشهيد الثاني، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمي، حاشية على رسالة «الاستصحاب» لأُستاذه الأنصاري، وبعض الكراريس في الفقه.

٤٧٦٦

الإنبابي(*)

(١٢٤٠ـ١٣١٣هـ)

محمد بن محمد بن حسين الإنبابي[٢] المصري، الشافعي، الملقب بشمس الدين.

كان فقيهاً، مدرّساً قديراً، واسع الاطلاع، من شيوخ الأزهر.

ولد في القاهرة سنة أربعين ومائتين وألف.

ودرس مبادئ العلوم.

---

١. وفي معارف الرجال: سنة (١٣١٣هـ).

* معجم المطبوعات العربية ١/ ٤٧٨، الأعلام ٧/ ٧٥، الأعلام الشرقية ١/ ٣٦٣ برقم ٤٧٠، معجم المؤلفين ١١/ ٢٠٩.

٢. نسبة إلى بلدة إنبابة (وقيل: أنبابة) في شمال مدينة الجيزة بمصر.

والتحق بالجامع الأزهر، فتلقى العلم على علماء عصره أمثال: إبراهيم الباجوري، ومصطفى البولاقي، وإبراهيم السقا، ومصطفى العروسي، وحسن البلتاني، ومصطفى بن محمد المبلط، وآخرين.

وتصدى للتدريس بالأزهر، وولي مشيخته مرتين، الأُولى سنة (١٢٩٩هـ)، والثانية سنة (١٣٠٤هـ)، وولي أيضاً رئاسة الشافعية.

أخذ عنه ثلّة من بغاة العلم، منهم: محمد البنا الدمياطي، والسيد علي الببلاوي، ومحمد بخيت المطيعي، ومحمد أبو الفضل الجيزاوي، وعبد الرحمان بن محمود قراعة الأسيوطي، والسيد محمد منيب بن محمود الجعفري النابلسي، ومحمود بن محمد السبكي، وعبد المجيد الشرنوبي، ومحمد بن أحمد الخضيري الطهطاوي، وغيرهم.

ووضع تآليف، منها: تقرير على حاشية البرماوي على شرح ابن قاسم على متن أبي شجاع (مطبوع) في الفقه، رسالة في الربا وأقسامه، تقرير على «جمع الجوامع» في أُصول الفقه للسبكي، رسالة البسملة الصغرى (مطبوعة)، الصياغة في فنون البلاغة في أربعة مجلدات، تقرير على حاشية الأمير على «شذور الذهب» في النحو لابن هشام (مطبوع)، تقرير على حاشية السجاعي على «شرح قطر الندى» في النحو (مطبوع)، حاشية على رسالة الصبان (مطبوعة) في علم البيان، ورسالة في علم الوضع، وغير ذلك.

توفّي بالقاهرة سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٧٦٧

المهيري(*)

(١٣٠٤ـ١٣٩٣هـ)

محمد بن محمد بن حمودة بن حمودة بن علي المهيري القضاعي، الصفاقسي التونسي.

كان فقيهاً مالكياً، مفسراً، محققاً، ناظماً.

ولد سنة أربع وثلاثمائة وألف.

ودرس في الجامع الكبير بصفاقس على: محمد القفال، ومحمود الشرفي الأزهري، ومحمد بن يوسف، ومحمد السلامي.

وقصد مدينة تونس، فأخذ عن: صالح الهواري، وخليفة الجريدي، وعلي الشنوفي، ومحمد الصادق النيفر، وغيرهم.

وتصدى للتدريس بالجامع الكبير في صفاقس، كما درّس التفسير في أحد مساجدها.

وتقلّد بعض الوظائف.

وعيّن مفتياً بصفاقس عام (١٣٦٠هـ)، ثم ارتقى إلى خطة باش مفتي (رئيس المفتين) عام (١٣٦٧هـ).

وكان واسع الاطلاع على الدواوين الفقهية، مغرماً بالمطالعة، ينحو في

---

* تراجم المؤلفين التونسيين ٤/ ١٣ برقم ٥١٧.

بحوثه منحى التحقيق والاجتهاد.

وضع تآليف، منها: تفسير سورة يوسف، رسائل فقهية كثيرة، منظومة في الفقه، منظومة في أُصول الفقه، وشرح أكثرها، منظومة في التاريخ الإسلامي وتاريخ تونس، نظم «قطر الندى» في النحو لابن هشام، ومنظومة في البلاغة.

توفّي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٧٦٨

البَيُّومي(*)

(١٢٦٣ـ١٣٣٥هـ)

محمد (البيُّومي) بن محمد[1] بن علي بن حسن (أبي عياشة) بن بسيوني الحسني، الدمنهوري المصري، الشافعي، الفقيه، المشارك في بعض الفنون.

ولد سنة ثلاث وستين ومائتين وألف.

وتتلمذ على علماء عصره.

وأكبّ على التأليف، فوضع نحو عشرين مؤلَّفاً (أغلبها رسائل)، منها: القول الفصل المتبع وإزالة الأوهام في بيان السنن والبدع من الأحكام، الدر المنضود في أحكام العقود على المذاهب الأربعة، رسائل في المناسك على المذاهب الأربعة لكل مذهب رسالة، العقد المفرد في الفقه على مذهب الإمام أحمد، نزهة الأرواح في أحكام الزواج، كتاب خلاصة المختصرات في علم الفرائض

---

* معجم المطبوعات العربية ١/ ٦٢١ـ ٦٢٢، الأعلام ٧/ ٧٧، معجم المؤلفين ٩/ ١٢٤.

١. المتوفّى (١٣٠٨هـ)، و كان من علماء الأزهر، وله رسائل في الفقه.

والمناسخات (مطبوع)، تقريب النفع العام في أركان الإسلام، تحفة الأخوان في تفسير بعض كلمات من القرآن، الفتح الربّاني في القراءات السبع، منظومة في علم الوضع، ورسالة في المساحة، وغير ذلك.

توفّي في دمنهور سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٧٦٩

مخلوف(*)

(نحو ١٢٨٠ـ١٣٦٠هـ)

محمد بن محمد بن عمر بن قاسم مخلوف[١] الشريف المنستيري التونسي، الفقيه المالكي، صاحب «شجرة النور الزكية في طبقات المالكية».

ولد في المنستير نحو سنة ثمانين ومائتين وألف.

وتعلّم في بلدته.

وقصد مدينة تونس، فالتحق بجامع الزيتونة، وأخذ عن: محمود بن محمد ابن الخوجة، وحمودة بن محمد تاج، وسالم بن عمر بوحاجب، ومحمود بن محمود، ومحمود بيرم، ومحمد الطيب بن محمد النيفر، وآخرين.

ودرّس بجامع الزيتونة، ثم في بلده المنستير.

---

* فهرس الفهارس ١/ ٢٠٦ ضمن رقم ٦٥، شجرة النور الزكية ١/ ٤٦٠ برقم ١٧٥٦ و ٤٤٦ برقم ١٧٣٢، الأعلام ٧/ ٨٢، الأعلام الشرقية ٢/ ٥٢٢ برقم ٦٤٠، تراجم المؤلفين التونسيين ٤/ ٢٥٧ برقم ٥٠٨.

١. وقع اسمه في «الأعلام»: محمد بن محمد بن عمر بن علي بن سالم، في حين أنّ المترجم كتب ترجمته بنفسه، ومنها أخذنا اسمه. انظر شجرة النور الزكية ١/ ٤٤٦ برقم ١٧٣٢.

وأُسندت إليه الفتوى بمدينة قابس عام (١٣١٣هـ)، فالقضاء بها، ثم القضاء بالمنستير والخطابة بجامعها الكبير.

ثم ولي خطة باش مفتي (رئيس المفتين) بالمنستير ورئاسة مجلسها التشريعي إلى أن توفّي سنة ستين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: شرح أربعين حديثاً من ثنائيات «الموطأ» حشد فيه من القرآن والحديث والفقه والتوحيد والأدب والتاريخ، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية (مطبوع)، ورسالة المازرية (مطبوعة) اقتطفها من «عيون الأنباء في طبقات الأطباء»، وغير ذلك.

٤٧٧٠

ابن عابدين(*)

(١٢٤٤ـ١٣٠٦هـ)

محمد[١] بن محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز الحسيني، الفقيه الحنفي، السيد علاء الدين الدمشقي، المعروف ـ كأسلافه ـ بابن عابدين.

ولد في دمشق سنة أربع وأربعين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه محمد أمين[٢] (المتوفّى ١٢٥٢هـ).

---

* هدية العارفين ٢/ ٣٨٨، إيضاح المكنون ٢/ ٢٢٥، حلية البشر ٣/ ١٣٣٥، معجم المطبوعات العربية ١/ ١٥٥، الأعلام ٦/ ٢٧٠، معجم المؤلفين ١١/ ١٩٣، تاريخ علماء دمشق ١/ ٦٣، أعلام دمشق ٢٨٨.

١. تُرجم له في الأعلام بعنوان: محمد علاء الدين، وفي تاريخ علماء دمشق: علاء الدين.

٢. مضت ترجمته في ج ١٣/ ٥٢٣ برقم ٤٢٨٦.

وأخذ عن علماء دمشق ومصر والحجاز، ومنهم: سعيد الحلبي، وعبد الرحمان الكزبري، وعبد الرحمان الطيبي، وحامد العطار، وهاشم التاجي البعلي، وإبراهيم الباجوري المصري، وإبراهيم السقا المصري، والسيد أحمد زيني دحلان المكي، ويوسف الغزي المدني، وآخرون.

وولي أمانة الفتوى بدمشق.

وسافر إلى إستانبول، فاختير عضواً في لجنة وضع «مجلة الأحكام الشرعية».

ورجع ـ بعد ثلاث سنوات ـ إلى دمشق، فتولّى نيابة محكمة الباب.

ثم أُسند إليه القضاء بطرابلس الشام عام (١٢٩٢هـ)، فبقي فيه سنتين ونصفاً.

وعيّن رئيساً ثانياً لمجلس المعارف بدمشق عام (١٣٠٠هـ).

وتصدّر للإقراء في مدرسة التعديل وفي داره.

وألّف كتباً ورسائل، منها: قرّة عيون الأخيار بتكملة «ردّ المحتار على الدرّ المختار» في فقه الحنفية لوالده (مطبوع)، معراج النجاح في شرح «نور الإيضاح» في الفقه، منّة الجليل لإسقاط ما على الذمة من كثير وقليل، الهدية العلائية (مطبوع)، رسالة إغاثة العاري لزلّة القاري، رسالة في العقيدة الإسلامية، وكتاب مثير الهمم الأبية فيما أدخلته العوام في اللغة العربية.

توفّي بدمشق سنة ست وثلاثمائة وألف.

٤٧٧١

المهدي العباسي(*)

(١٢٤٣ـ١٣١٥هـ)

محمد (العباسي) بن محمد أمين بن محمد المهدي، الحنفي، مفتي الديار المصرية.

ولد في الإسكندرية سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف.

وانتقل إلى القاهرة، ثم التحق بالأزهر عام (١٢٥٦هـ)، فأخذ عن: إبراهيم السقا، وخليل الرشيدي، والبلتاني، وآخرين.

وتولّى الإفتاء سنة (١٢٦٤هـ)، وأضيف إليه مشيخة الأزهر سنة (١٢٨٧هـ).

ثم عُزل عن المشيخة أيام الثورة العرابية لامتناعه عن التوقيع على عزل الخديوي توفيق.

وأعاده الخديوي ـ بعد إخماد الثورة ـ شيخاً للأزهر مع الإفتاء.

واستقال (أو عزل) من منصبيه لاتهامه بالتحدث في الشؤون السياسية في مجالسه الخاصة، وانتقاد الوجود الانجليزي في البلاد، وانقياد الحكومة لهم.

ثم أُعيد إلى الإفتاء قبيل وفاته.

---

* اكتفاء القنوع ٤٩٥ برقم ٤، تاريخ آداب اللغة العربية ٤/ ٦٣٨ برقم ٩، تراجم مشاهير الشرق ٢/ ٢٥٠، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٨١١، الأعلام ٧/ ٧٥، الأعلام الشرقية ١/ ٤٠٤ برقم ٥٠١، معجم المؤلفين ١١/ ١٩٣، الأزهر في ألف عام ١/ ٢٤٩.

ولم يؤلّف سوى كتاب الفتاوى المهدية في الوقائع المصرية (مطبوع) في سبعة أجزاء، وهو مجموع فتاواه.

توفّي سنة خمس عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٧٧٢

الفاضل الإيرواني(*)

(...ـ١٣٠٦هـ)

محمد بن محمد باقر الإيرواني، النجفي، الشهير بالفاضل الإيرواني.(١)

كان من مراجع الإمامية في التقليد والفتيا، ومن أساتذة الفقه والأُصول.

ارتحل في شبابه الباكر من إيروان إلى العراق، وأقام في كربلاء، فأدرك بحث السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري صاحب «الضوابط»، وحضر عليه نحو أربع سنوات.

ثم انتقل إلى النجف الأشرف، فحضر بحوث الأعلام: محمد حسن بن باقر النجفي مؤلف «جواهر الأحكام»، وحسن بن جعفر كاشف الغطاء المالكي، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

وتبحّر في الفقه والأُصول، وفي جملة من العلوم العقلية، وحصل على إجازة

---

* الفوائد الرضوية ١/ ٦٠١، الكنى والألقاب ٣/ ٨، معارف الرجال ٢/ ٣٦١ برقم ٣٩٣، أعيان الشيعة ٩/ ١٨٠، ٤١٠، ريحانة الأدب ٤/ ٢٧٨، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٥٦، الذريعة ١/ ٢٦٨ برقم ١٤٠٩، ٢٧٢ برقم ١٤٣١، ٢/ ٢٥ برقم ٨٨، وغيرها، معجم المؤلفين ١١/ ١٩٦، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٩٢.

١. نسبة إلى إيرَوان: عاصمة جمهورية أرمينيا، كانت تابعة لإيران، واحتلّها الروس في بعض الحروب.

اجتهاد من أُستاذيه صاحب الجواهر، والأنصاري.

وتصدى لتدريس الفقه والأُصول، وطار صيته بعد وفاة المرجع السيد حسين الكوهكمري التبريزي سنة (١٢٩٩هـ)، حيث رجع إليه في التقليد والفتيا كثير من مسلمي أذربيجان وجماعة من العراق وإيران.

وعرف بالفضل الغزير، والعلم الجمّ.

حضر بحثه جمع من العلماء، منهم: السيد أبو الحسن بن محمد الأنگجي التبريزي (المتوفّى ١٣٥٧هـ)، وعبد الرحيم بن محمد الفقاهتي الطارمي الزنجاني (المتوفّى ١٣٦٥هـ)، ومحمد باقر بن محمد حسن القائني البيرجندي (المتوفّى ١٣٥٢هـ)، وجواد بن محرم علي الطارمي الزنجاني (المتوفّى ١٣٢٥هـ)، ومحمد بن علي حرز الدين النجفي مؤلف «معارف الرجال»، ومحمد حسن بن عبد الكريم الزنوزي التبريزي (المتوفّى ١٣١٠هـ)، والسيد أحمد بن حسين التفريشي النجفي.

وأجاز للسيد جعفر بن علي نقي الطباطبائي الحائري، وللسيد محمد بن هاشم الشرموطي النجفي.

وألّف كتباً ورسائل، منها: المكاسب المحرّمة، أحكام الخلل في الصلاة، كتاب البيع في مجلد، رسالة عملية بالفارسية في العبادات، وأُخرى في المعاملات، حاشية على «قواعد الأحكام» في الفقه للعلامة الحلي، حاشية على «القواعد والفوائد» للشهيد الأول، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لأُستاذه الأنصاري، رسالة في الاستصحاب، رسالة في أصالة البراءة، رسالة في الاجتهاد والتقليد، رسالة في اجتماع الأمر والنهي، رسالة في التعادل والتراجيح، رسالة في مقدمة الواجب ومسألة الضدّ، رسالة في الحسن والقبح العقليّين، وحاشية على «أنوار التنزيل» للبيضاوي، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة ست وثلاثمائة وألف.

٤٧٧٣

الفيروز آبادي(*)

(١٢٧٥ـ١٣٤٥هـ)

محمد بن محمد باقر الحسيني، الفيروز آبادي اليزدي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، مدرّساً، من مراجع التقليد والفتيا.

ولد في فيروز آباد (من قرى يزد) سنة خمس وسبعين ومائتين وألف.(١)

وانتقل إلى يزد، ودرس بها على السيد يحيى اليزدي.

وارتحل إلى العراق، فحضر في سامراء وكربلاء والنجف (واستقرّ بها) على أكابر المجتهدين: المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي، والفاضل حسين بن محمد إسماعيل الأردكاني الحائري، ومحمد كاظم الخراساني النجفي، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي النجفي (المتوفّى ١٣٣٧هـ).

ومهر في علوم الشريعة.

وتصدى للتدريس في مسجد الهندي بالنجف، وعلاقدره.

واشتهر بعد وفاة استاذه السيد محمد كاظم اليزدي، ورجع إليه في التقليد

---

* تكملة نجوم السماء٢/ ٢٨٢، معارف الرجال٢/ ٣٨٨برقم ٤٠٤، علماء معاصرين١٣٧، ريحانة الأدب٤/ ٣٦٤، الذريعة٥/ ٦٩برقم ٢٦٩، ٦/ ١٤٩برقم ٨١٤، ٢٠/ ٦١برقم١٩٠٥، مكارم الآثار٦/ ٢٠٩٨برقم ١٣١٧، معجم المؤلفين١١/ ١٣٤، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٩٥٥.

١. وقيل: سنة (١٢٦٥هـ). ونعتقد أنّ ما ذكرناه هو الصحيح، لقول صاحب «نجوم السماء»: إنّ المترجم يدرّس في مسجد الهندي، وانّ عمره في سنة (١٣٢٤هـ) قد جاوز الأربعين.

جمعٌ من الناس.

تتلمذ عليه فريق من العلماء،منهم: عبد الكريم بن محمد رضا الزنجاني (المتوفّى ١٣٨٨هـ)، والسيد حسين بن موسى بن محمد علي الحسيني (المتوفّى ١٣٨٦هـ)، وعبد الحسين الأميني مؤلف «الغدير» الشهير، وأحمد بن حسين الأردكاني العلومي، وغيرهم.

وألّف كتباً ورسائل، منها: كتاب الطهارة والصلاة، جامع الكلم (مطبوع) في حكم اللباس المشكوك، رسالة في مناسك الحج والعمرة، حاشية على «العروة الوثقى» لأُستاذه السيد محمد كاظم اليزدي (مطبوعة)، ومجموعة الأحاديث الأخلاقية والمواعظ.

توفّي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٧٧٤

بحر العلوم(*)

(١٢٦١ـ١٣٢٦هـ)

محمد بن محمد تقي بن محمد رضا بن محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي الحسني، النجفي، مؤلف «بلغة الفقيه».

كان فقيهاً، أُصولياً، محققاً، طويل الباع في الفقه، واسع الاطلاع.

---

* الفوائد الرجالية(رجال بحر العلوم)١/ ١٤٧برقم ١٢(المقدمة)، تكملة نجوم السماء١/ ٣٩٧، معارف الرجال٢/ ٣٨١برقم ٤٠١، الذريعة٣/ ١٤٨برقم ٥٠٧و ٧/ ٣٩برقم ٢٠٢، معجم المؤلفين العراقيين٣/ ١١٦، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢١٢ ، شخصيت أنصاري٤٩٠ (الهامش).

ولد في النجف سنة إحدى وستين ومائتين وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على عدد من العلماء، منهم الفقيه عبد الرحيم بن نجف المستوفي النهاوندي (المتوفّى ١٣٠٤هـ).

ثم حضر الأبحاث العالية في الفقه على: عمّه السيد علي بن محمد رضا بحر العلوم، وراضي بن محمد المالكي، وفي الأُصول على السيد حسين بن محمد الكوهكمري.

واختصّ في العلوم العقلية والفلسفية بالحكيم محمد باقر الشكي النجفي.

وواظب على المطالعة في مختلف العلوم، وجدّ في تحقيق مسائل الفقه، والاطلاع على آراء وأقوال الفقهاء.

وشغف بجمع الكتب، حتى تكونت له من ذلك مكتبة ضخمة لم يكن في العراق آنذاك أجمع منها لكتب الفقه والأُصول والحديث.

وكان قد تصدى للبحث والتدريس بعد وفاة أُستاذه وعمّه السيد علي سنة (١٢٩٨هـ)، ونهض بمسؤولياته الإسلامية في التوجيه والإرشاد وحل المشاكل الاجتماعية، حتى أصبح من الشخصيات العلمية والاجتماعية البارزة في النجف إلى أن توفّي بها سنة ست وعشرين وثلاثمائة وألف.

وترك من الآثار: بلغة الفقيه (مطبوع) ويضم سبعة عشر رسالة عالجت بعض مسائل الفقه وعدداً من قواعده، مناسك الحجّ، وتعليقة على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلي.

٤٧٧٥

الأرباب(*)

(...ـ١٣٤١هـ)

محمد بن محمد تقي الأرباب، القمّي، الفقيه الإمامي، المحدث، الأديب.

تتلمذ على علماء عصره.

وأجاز له المحدّث الميرزا حسين النوري.

ومهر في عدة فنون.

ودرّس، فأخذ عنه جماعة منهم المحدث عباس بن محمد رضا القمي صاحب «مفاتيح الجنان».

وكان حسن المحاضرة، جيد التقرير والتحرير.

جمع مكتبة، ضمّت الكثير من المخطوطات والمطبوعات، وكتب على جملة منها تعاليق.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: شرح «البيان» في الفقه للشهيد الأول سمّاه تشييد البنيان لفتاوى البيان، كتاب الأربعين الحسينية (مطبوع)، شرح القصيدة العينية للسيد الحميري، ورسالة في الردّ على البابية.

وله نظم بالفارسية والعربية.

توفّي سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وألف.

---

* الفوائد الرضوية ٦٠٢، أعيان الشيعة ٩/ ٤٠٤، الذريعة ١٤/ ١١ برقم ١٥٢٢، تراجم الرجال ٢/ ٥٥٠ برقم ١٠٢٧.

٤٧٧٦

الأنصاري(*)

(١٢٧٢ـ١٣٤٤هـ)

محمد بن محمد حسن بن منصور بن محمد أمين الأنصاري، الدزفولي، سبط الفقيه الشهير مرتضى[١] الأنصاري.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، من كبار علماء خوزستان.

ولد في النجف الأشرف سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على عدد من الأساتذة، منهم: محمد علي بن نصير الچهاردهي الرشتي (المتوفّى ١٣٣٤هـ).

وحضر على والده الفقيه محمد حسن (المتوفّى ١٣٣٢هـ)، وعلى الميرزا حبيب الله الرشتي (المتوفّى ١٣١٢هـ)، وكتب تقريرات بحثه.

وحضر على المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي بمدينة سامراء.

وحاز على ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

ورجع إلى بلدته دزفول، وقام مقام والده في الإمامة والإرشاد والتدريس، فحضر حلقة بحثه جملة من بغاة العلم، وحظي بمنزلة رفيعة لدى مختلف

---

* ماضي النجف وحاضرها٢/ ٤٦ برقم٣، الذريعة٢٥/ ١٨٥ برقم ١٧٧، نقباء البشر١/ ٤٤٣ برقم ٨٦٩(ضمن ترجمة والده الشيخ محمد حسن)، معجم رجال الفكر والأدب١/ ١٨٨، شخصيت أنصاري٤٣٤.

١. (المتوفّى ١٢٨١هـ). وهو جدّ المترجم لأُمّه، وعمّ والده.

الأوساط.

توفّي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وألف.

وترك من الآثار: كتاب الزكاة، رسالة فتوائية باللغة الفارسية سمّاها هداية العوام (مطبوعة)، حاشية على الرسالة العملية لمحمد طاهر بن محسن الدزفولي، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، وحواشي متفرقة على بعض الكتب الدراسية.

٤٧٧٧

الجودي(*)

(١٢٧٨ـ١٣٦٢هـ)

محمد بن محمد صالح بن قاسم بن علي الجودي التميمي، القيرواني التونسي.

كان فقيهاً مالكياً، مفتياً، مؤرخاً.

ولد في القيروان سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف.

ونشأ في بلدته، وقرأ بها على القاضي محمد العلاني، وغيره.

وقصد مدينة تونس، فتتلمذ بجامع الزيتونة على المشايخ: سالم بوحاجب، وعمر بن الشيخ، ومحمد جعيط، ومحمد النجار، وآخرين.

واعتنى بالرواية والاسناد، وتضلّع من التاريخ والتراجم، وجمع مكتبة نفيسة.

---

* فهرس الفهارس١/ ٣٦٩برقم ٢٢(ضمن ترجمة بالي زاده)، الأعلام٧/ ٨٣، معجم المؤلفين١١/ ٢٢٥، تراجم المؤلفين التونسيين٢/ ٧٠برقم ١٠٩.

وولي التدريس بالجامع الكبير بالقيروان، وبالمدرسة القرآنية.

وأسندت إليه خطة الفتوى بالقيروان عام (١٣٢٩هـ)، ثم أسندت إليه رئاستها.

تخرّج عليه كثيرون.

وألّف: مورد الظمآن في تراجم المشهورين من صلحاء القيروان في مجلدين، قضاة القيروان من لدن الفتح الإسلامي إلى الآن، ومختصر «قضاة القيروان».

وله فتاوى كثيرة.

توفّي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وألف.

٤٧٧٨

النَّيفر(*)

(١٢٧٦ـ١٣٣٠هـ)

محمد بن محمد الطيب بن محمد بن أحمد بن قاسم النيفر، التونسي.

كان فقيهاً مالكياً، أديباً، ذا اعتناء بالتراجم والأخبار.

ولد في تونس عام ستة وسبعين ومائتين وألف.

والتحق بجامع الزيتونة عام (١٢٩٠هـ)، فأخذ عن أعلامه، وتخرّج على والده[1] (المتوفّى ١٣٤٥هـ) في العلم والأدب.

وتصدى للتدريس بالجامع المذكور.

---

* شجرة النور الزكية ١/ ٤٢١ برقم ١٦٧٩، الأعلام ٧/ ٧٧، الأعلام الشرقية ٢/ ٥٢٢ برقم ٦٤١ و ١/ ٣٩٦ برقم ٤٩٣، معجم المؤلفين ١١/ ٢٢٨، تراجم المؤلفين التونسيين ٥/ ٧٦ برقم ٥٩٥.

١. تأتي ترجمته في آخر الكتاب تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

وتولّى بعض الوظائف قبل أن يصبح نـائباً عن الوزارة الكبرى لدى النظارة العلمية بجامع الزيتونة.

وقد وضع أربعة عشر مؤلَّفاً، منها: رسالة في أحكام العقلة، رسالة في أراضي العروش ذيّلها بـالتعريف بطائفة مـن العلماء الذين ورد ذكرهـم بها، واسطة التاج فيما إليه من عيون الحكم والوصايا يحتـاج، مرصّع الزاج في اختصار كتابه «واسطة التاج»، الـلآلي النضيدة بتـاج الياقـوتة الفـريدة، تكلّـم فيه على مسـائل في الفقه والتصوّف، التحفة السنيـة في الأخلاق والسيرة المدنية العقلية، رسـالة في الرد على مدّعـي تحريف القرآن، عنوان الأريـب عما نشأ با لمملكـة التونسية من عـالم أديب (مطبوع) في جزءين، وديوان شعر.

توفّي سنة ثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٧٧٩

القزويني(*)

(١٢٦٢_١٣٣٥هـ)

محمد بن محمد مهدي[1] بن الحسن بن أحمد الحسينـي، القزويني، النجفي، الحلّي.

---

* معارف الـرجال٢/ ٣٨٤بـرقم ٤٠٣، أعيـان الشيعة١٠/ ٧١، البـابليات٣/ ٥بـرقم ١١٠(القسـم الثـاني)، الذريعـة١/ ٤٥٤بـرقم ٢٢٧٩و ٣/ ٣٧٣بـرقم ١٣٥٩، مكـارم الآثـار٥/ ١٦٩١برقـم ١٠٢١، معجـم المؤلفين ١٢/ ٥٦، معجـم المؤلفين العـراقيين٣/ ٢٥٣، معجـم رجـال الفكـر والأدب٣/ ٩٩٠، فرهنگ بزرگان٥٩٧.

١. كان من كبار الفقهاء والعلماء، توفّي سنة (١٣٠٠هـ)، وقد مرّت ترجمته في القرن الثالث عشر.

كان فقيهاً إمامياً، غزير الحفظ، واسع الثقافة، شاعراً، من كبار الأُدباء.

ولد في الحلة سنة اثنتين وستين ومائتين وألف.

ونشأ فيها، وتعلّم القرآن الكريم، وقرأ مبادئ العلوم اللسانية على جماعة، منهم حسن الفلوجي (المتوفّى حدود ١٢٩٨ هـ).

وفي مطلع شبابه سافر إلى النجف الأشرف مع أخويه السيد جعفر والسيد صالح، فدرس المعاني والبيان والمنطق على الأول منهما، وشطراً من الأُصول على محمد وحسن الكاظميين، وعلي حيدر (المتوفّى ١٣١٤ هـ).

وتردّد بين الحلة والنجف أكثر من مرة.

ثم صحب أباه في سنة (١٢٩٣ هـ) من الحلة إلى النجف، فاستقرّ بها، وواصل دراسته على والده، واختلف إلى حلقات مشاهير المجتهدين كالفاضل الإيرواني، ولطف الله المازندراني، حتى أجازه كل واحد منهما بالاجتهاد.

واستقل بالبحث والتدريس.

وفي سنة (١٣١٣ هـ) عاد إلى مدينته الحلة بالتماس أهلها، فأقام بها مرجعاً في الأحكام الشرعية وفي فصل الخصومات، ومدرّساً، وموجّهاً ومرشداً، وحاز شهرة واسعة.

أخذ عنه جماعة، منهم: ابن أخيه السيد أحمد بن صالح بن مهدي، وابن أخته السيد حسين بن راضي بن جواد القزويني الحلي، والخطيب الشهير محمد علي اليعقوبي، والدكتور محمد مهدي البصير، وغيرهم.

وألّف تآليف، منها: رسالة في مناسك الحجّ، منظومة في المواريث سمّاها حبوة الفرائض (مطبوعة)، رسالة في علم التجويد والقراءات، منظومة في حديث الكساء، ورسالة طروس الإنشاء، وهو مجموع أدبي فيه مطارحاته ومراسلاته مع

العلماء والأدباء والأكابر نظماً ونثراً، وغير ذلك من المؤلفات.

توفّي في الحلة سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، هذان البيتان اللذان أبرق بهما إلى العلامة المجاهد السيد محمد سعيد الحبوبي حين زحف بالقبائل العراقية المتطوعة على ثغر البصرة سنة (١٣٣٣هـ):

نحن بني العرب ليوث الوغى ... دين الهدى فينا قويّ عزيز
لابدّ أن نزحف في جحفلٍ ... نبيد فيه جحفل الإنكليز

٤٧٨٠

جنّون(*)

(١٢٣٩_١٣٠٢هـ)

محمد بن المدني بن علي جنون (گنون) المستاري، الفاسي المغربي.

كان فقيهاً، محدثاً، من كبار المالكية.

ولد في مدينة فاس عام تسعة وثلاثين ومائتين وألف.

وأخذ عن: محمد بن عبد الرحمان الحجرتي، ومحمد صالح الرضوي، والوليد العراقي، وعبد السلام بوغالب، والطالب بن سودة، وآخرين.

ودأب على التدريس، ونشر العلم والإرشاد.

---

* معجم المطبوعات العربية ١/ ٧١٦، فهرس الفهارس ١/ ٤٩٧ برقم ٢٨٦، شجرة النور الزكية ١/ ٤٢٩ برقم ١٦٩٢، الأعلام ٧/ ٩٤، الأعلام الشرقية ١/ ٣٩٨ برقم ٤٩٥، معجم المؤلفين ١٢/ ١٠.

وذاع صيته، وانتهت إليه الرئاسة في الفقه المالكي.

أخذ عنه جماعة، منهم: محمد بن قاسم القادري، والسيد محمد المهدي الوزّاني.

ووضع تآليف، منها: الزجر والإقماع بزواجر الشرع المطاع عن آلات اللهو والسماع (مطبوع)، العقد الفريد في بيان خروج العوام من ربقة التقليد (مطبوع)، الأجوبة (مطبوع)، اختصار «أوضح المسالك» في الفقه لمحمد بن أحمد الرهوني، حاشية على «الموطّأ» لمالك سمّاها التعليق الفاتح (مطبوع) في جزءين، نصيحة النذير العريان من مخالطة أهل الغيبة والنميمة والبهتان (مطبوع)، والتسلية والسلوان لمن ابتلي بالأذية والبهتان (مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي سنة اثنتين وثلاثمائة وألف.

٤٧٨١

المراغي(*)

(١٢٩٨ـ١٣٦٤هـ)

محمد بن مصطفى بن محمد بن عبد المنعم المراغي المصري، شيخ الجامع الأزهر.

كان قاضياً للقضاة، مفسراً، خطيباً، من دعاة الإصلاح.

ولد في المراغة (من جرجا، بصعيد مصر) سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

---

* الأعلام ٧/ ١٠٣، الأعلام الشرقية ١/ ٤٠٠ برقم ٤٩٧، معجم المؤلفين ١٢/ ٣٤، معجم المفسرين ٢/ ١٣٩، المجددون في الإسلام ٤١١، الأزهر في ألف عام ١/ ٢٦٤.

وتعلّم في بلدته.

ثم التحق بالأزهر وتتلمذ على كبار علماء عصره كالسيد أحمد أبي خطوة، وأكبّ بنفسه على دراسة الأدب والفلسفة وعلم الكلام، واستمع إلى محاضرات محمد عبده التي كان يلقيها في الرواق العباسي، وتأثّر بتوجيهاته وأفكاره الإصلاحية في بعض الجوانب.

وسافر إلى السودان (ضمن قضاة الشرع الذين اختارهم محمد عبده)، وولي القضاء في دنقلا، وفي الخرطوم، ثم عينّ قاضياً للقضاة هناك.

ورجع إلى مصر سنة (١٣٣٧هـ)، فولي أعمالاً منها رئاسة محكمة مصر العليا، ثم رئاسة المحكمة العليا الشرعية.

وعيّن شيخاً للأزهر عام (١٣٣٧هـ) فمكث أربعة عشر شهراً، وأُعيد سنة (١٣٥٤هـ).

وكان قد أدخل بعض الإصلاحات على الأزهر، وعلى المحاكم الشرعية، حيث لم يلتزم في القضاء الشرعي مذهباً واحداً من المذاهب الفقهية، وإنّما فتح باب التلفيق في هذا المجال، ليتاح الأخذ من سائر المذاهب لأهل السنّة وغيرهم.[1]

وللمترجم مؤلفات، منها: بحوث في التشريع الإسلامي (مطبوع)، تفسير سورة الحجرات (مطبوع)، تفسير سورة الحديد وآيات من سورة الفرقان (مطبوع)، تفسير سورتي لقمان والعصر (مطبوع)، بحث في ترجمة القرآن الكريم وأحكامها

---

١. ومن أمثلة ذلك، أنّه نزّه الطلاق عن أن يكون حلفاً تلوكه ألسنة العامة وأشباه العامة، ومنع وقوع الطلاق الثلاث بلفظ واحد أو في مجلس واحد كما كان يذهب إليه الأكثر من علماء السنّة. يُذكر أنّ الإمامية اتّفقت على أنّ طلاق الثلاث واحدة.

(مطبوع)، كتاب الأولياء والمحجورين، ومجموعة رسائل سمّيت الدروس الدينية (مطبوع).

توفّي سنة أربع وستين وثلاثمائة وألف.

٤٧٨٢

ابن عزّوز(*)

(١٢٧٠ـ١٣٣٤هـ)

محمد بن مصطفى بن محمد بن عزّوز الحسني الإدريسي، التونسي، المعروف بمحمد المكي.[١]

كان فقيهاً مالكياً، محدثاً، مقرئاً، باحثاً.

ولد في بلدة نفطة عام سبعين ومائتين وألف.

وتولى والده توجيهه وتعليمه.

وأخذ عن: عمّه المدني بن عزوز، والنوري بن بلقاسم النفطي، وإبراهيم البختري التوزري.

وقصد مدينة تونس، فالتحق بجامع الزيتونة، وتلقى العلم عن: البشير التواتي المقرئ، وعمر بن الشيخ، وأحمد بن الخوجة، ومحمد النجار، ومصطفى

---

* فهرس الفهارس٢/ ٨٥٦برقم٤٩٠، إيضاح المكنون١/ ٦٠، ٧٨، ٩٢، ١١٣، ١٢٩، وغيرها، معجم المطبوعات العربية٢/ ١٧٨٧، شجرة النور الزكية١/ ٤٢٣برقم ١٦٨٣، الأعلام٧/ ١٠٩، معجم المؤلفين١٢/ ٤٩، تراجم المؤلفين التونسيين٣/ ٣٨٢برقم٣٦٣.

١. سمّاه بالمكّي عمّه المدني بن عزوز، وكناه بأبي طالب تيمناً بأبي طالب المكي صاحب «قوت القلوب».

رضوان، وآخرين.

وولي الإفتاء بنفطة سنة (١٢٩٧هـ)، ثم قضاءها.

وعاد إلى تونس عام (١٣٠٩هـ)، وباشر التدريس بجامع الزيتونة.

وكان مغرماً باقتناء نفائس الكتب، كثير الاعتناء بالرواية والإسناد والأدب والعلوم الرياضية.

قام بجولات، زار خلالها الجزائر وبنغازي ومصر والحجاز والشام، ثم استقر بالآستانة عام (١٣١٣هـ)، فتولّى بها تدريس الحديث في دار الفنون ومدرسة الواعظين، واستمرّ إلى أن توفّي بها سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك مؤلفات كثيرة في حقول مختلفة، منها: الحق الصريح في المناسك على القول الصحيح، حقيقة الأمر في تحريم البيرة والتداوي بما فيه الخمر، رفع الهوس في صلاة الصبح وقت الغلس، صادق النبا في عقوبة صاحب الربا، فتح القيوم في وجوب الفاتحة على المأموم، النجدة في زجر من تهاون بأحكام العدة، المسك الأذفر في بيان الحج الأبر، نظم «جمع الجوامع» في أُصول الفقه للسبكي، رسالة في أُصول الحديث (مطبوعة)، منظومة طبقات المحدثين، مجمع الأسانيد، منظومة الأجوبة المكية عن الأسئلة الحجازية (مطبوعة) في القراءات، تهذيب التفاسير القرآنية، برنامج دول الإسلام، الفرائد في شرح «بطاقة العقائد» من تأليفه، مغانم السعادة في فضل الإفادة على العبادة، الجوهر المرتّب (مطبوع) في الهيئة، إقناع العاتب في آفات المكاتب، فتح الخلاق في استكمال الإسلام لمحاسن الأخلاق، المقالات العزوزية في الأدب، وديوان شعر، وغير ذلك.

٤٧٨٣

بيرم الخامس(*)

(١٢٥٦ـ١٣٠٧هـ)

محمد بن مصطفى بن محمد بن محمد بن محمد (بيرم الأول) التونسي، الحنفي، المعروف ببيرم الخامس.

كان فقيهاً، رحالة، من المهتمّين بالحقلين السياسي والصحافي.

ولد في مدينة تونس عام ستة وخمسين ومائتين وألف.

واجتاز مرحلة التعليم الابتدائي.

والتحق بجامع الزيتونة، فأخذ عن أعلامه: سالم بن عمر بوحاجب، والشاذلي بن صالح، وعلي العفيف، ومحمد الطاهر بن عاشور، وتخرّج من الجامع المذكور، ثم عيّن مدرّساً فيه.

وتأثر بآراء الشيخ محمود قابادو الإصلاحية، وعني بالجانب السياسي والاجتماعي، ونشر مقالاته السياسية في صحيفة «الرائد التونسي».

وتولى بعض الوظائف في عهد الوزير خير الدين، وهاجم بقلمه سياسة فرنسا التي كانت تهيّئ الأجواء لاحتلال البلاد.

وتعرّض للضغوط والمضايقات في عهد الوزير مصطفى إسماعيل، فبارح

---

* اكتفاء القنوع ٤١٤ برقم ٥، تراجم مشاهير الشرق ٢/ ٢٨٧، تاريخ آداب اللغة العربية ٤/ ٦٢٥، تاريخ الآداب العربية لشيخو ٢/ ٢٣٨، معجم المطبوعات العربية ١/ ٦١٣، الأعلام ٧/ ١٠١، الأعلام الشرقية ٢/ ٤٩٩، معجم المؤلفين ١٢/ ٣٥، تراجم المؤلفين التونسيين ١/ ١٤٣ برقم ٦٢.

تونس عام (١٢٩٦هـ)، وأقام في إستانبول مدة زاول خلالها الكتابة والتدوين، ثم استقر بالقاهرة.

وكان قد قام برحلات، زار خلالها الجزائر وسوريا وباريس وفينا وبودابست وبلغراد وغيرها.

استأنف المترجم نشاطه السياسي والثقافي بالقاهرة، فأصدر جريدة «الإعلام» التي أُخذ عليها ملاينة الإنجليز، ثم أسندت إليه مهمة تكوين جمعية الأوقاف، كما عيّن قاضياً بمحكمة القاهرة الابتدائية.

توفّي بحلوان سنة سبع وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: الروضة السنية في الفتاوي البيرمية (مطبوع)، سكنى دار الحرب، رسالة التحقيق في مسألة الرقيق (مطبوعة)، رسالة تحفة الخواص في حل صيد بندق الرصاص (مطبوعة)، رسالة في أحكام الأشراف آل بيت الرسول ﷺ (مطبوعة)، وصفوة الاعتبار لمستودع الأمصار والأقطار[1] (مطبوع) في خمسة أجزاء، وغير ذلك.

---

١. دوّن فيه رحلته، وجانباً من تاريخ تونس والجزائر ومصر.

٤٧٨٤

الخالصي(*)

(١٣٠٨ـ١٣٨٣هـ)

محمد بن مهدي بن حسين بن عزيز بن حسين بن علي الأسدي، الخالصي الأصل، الكاظمي.

كان فقيهاً إمامياً، باحثاً، مؤلّفاً، مجاهداً.

ولد في مدينة الكاظمية سنة ثمان وثلاثمائة وألف.

وتتلمذ على: مهدي المراياتي، وعبد الحسين بن محمد تقي التستري الكاظمي، وعمّه راضي الخالصي، وغيرهم.

وحضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على والده (المتوفّى ١٣٤٣هـ)، وعلى الميرزا محمد تقي الشيرازي.

وتصدى للتدريس في مدرسة والده (مدرسة الزهراء)، وشرع في التأليف ولمّا يبلغ العشرين من عمره.

واطلع اطّلاعاً واسعاً على الكتب المؤلَّفة في شتى فروع المعرفة، واهتمّ بالموضوعات ذات العلاقة بحياة الأُمة، ونشر الكثير من بحوثه وتحقيقاته العلمية،

---

* علماء معاصرين٢٥٦برقم٢٨، الذريعة١٨/ ١٠برقم ٤٢٤، ٢٥/ ١١٥برقم ٦٥٥، وص ٢٠٤برقم ٢٧٧ ، الأعلام٧/ ٨٦، معجم المؤلفين العراقيين٣/ ٢٣٥ـ ٢٣٩، المنتخب من أعلام الفكر والأدب٦١٠.

وناقش الأفكار الغربية والشرقية، ودعا إلى الوحدة الإسلامية، واتصل بكبار العلماء في العراق وسوريا ومصر.

وكان قد شارك في الثورة العراقية الكبرى (ثورة العشرين)[1] ضد الإنجليز المحتلين، وندّد بالحكم الملكي ومعاهدة الانتداب، فنفي إلى إيران قبل أن يُنفى والده (سنة ١٣٤١هـ) بتسعة أشهر، فتعرّض هناك للسجن وللنفي من مدينة إلى أُخرى بسبب مواقفه من الملكين المستبدّين: رضا خان وولده محمد رضا.

أقام المترجم في إيران أكثر من سبعة وعشرين عاماً، أكبّ خلالها على التوجيه والإرشاد والتأليف، ثم أُعيد إلى وطنه العراق، فواصل فيه نشاطاته الإسلامية، وناهض التيارات الإلحادية الوافدة والأنظمة المستبدة إلى أن توفّيّ سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك مؤلفات كثيرة جداً، منها: شرح «قواعد الأحكام» في الفقه للعلامة الحلي، توضيح «العناوين» في أُصول الفقه لوالده، إحياء الشريعة في مذهب الشيعة (مطبوع) في ثلاثة أجزاء، رسالة الجمعة (مطبوعة) في إثبات وجوب صلاة الجمعة العيني، الإسلام سبيل السعادة والسلام (مطبوع)، المعارف المحمدية (مطبوع)، الاعتصام بحبل الله (مطبوع) في سيرة الإمام علي عليه السلام، أشعة من حياة الصادق عليه السلام (مطبوع)، الإسلام فوق كل شيء (مطبوع) في أربعة أجزاء وهو مجموعة خطب ومقالات، الهدى والشفاء في تفسير آيات ربّ الأرض والسماء (مطبوع)، حقيقة حجاب در إسلام (مطبوع) بالفارسية، الرأسمالية والشيوعية والإسلام (مطبوع)، شرح دعاء كميل (مطبوع) بالفارسية، الوحدة الإسلامية أزهار

---

١. اندلعت سنة (١٣٣٨هـ ١٩٢٠م).

وأوراد (مطبوع)، التوحيد والوحدة (مطبوع)، ألمانيا والإسلام (مطبوع)، الشيعة والافتجاع يوم الطَّف (مطبوع)، حقوق الرجل والمرأة في الإسلام (مطبوع)، والقرآن يدعم الإسلام ويدحض ما سواه بالحجة والبرهان (مطبوع)، وغير ذلك كثير.

٤٧٨٥

الكمالي(*)

(١٢٩٦ـ١٣٤٩هـ)

محمد بن موسى بن فضل الله بن هادي الحسيني، الهمداني، المعروف بالكمالي.

كان عالماً إمامياً، زاهداً، له مؤلفات في الفقه والأُصول والتفسير والكلام.

ولد في همدان سنة ست وتسعين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه السيد موسى المعروف بالكلانتري (المتوفّى ١٣٠٤هـ).

وتتلمذ في بلدته وفي أصفهان وطهران.

وقصد النجف الأشرف، فحضر على الفقيه الكبير محمد كاظم الخراساني، وغيره.

وقام بجولة، زار خلالها سوريا ولبنان ومصر والهند.

ورجع إلى همدان، فاهتمّ بترميم مسجد أبيه المعروف بمسجد النبي.

وعاد إلى النجف، فمكث فيها سنتين، ثم عاد إلى إيران، فلبث في قمّ سنة ونصفاً.

---

* أعيان الشيعة ١٠/ ٧٨.

وتوجّه إلى مشهد (بخراسان)، فبقي فيها ثلاثة أشهر، ووافاه أجله بها سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وألف.

وكان يأنس بالفقراء والمساكين، متقشّفاً في معيشته مع كونه من ذوي الثروة.

له خمسة عشر مؤلفاً، منها: حاشية على «جواهر الكلام» في الفقه لمحمد حسن بن باقر النجفي، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم اليزدي، كتاب في الفقه، رسالة في العصير العنبي، شرح «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، تفسير القرآن الكريم، رسالة في الجبر والتفويض، شرح منظومة «غرر الفوائد» في الفلسفة لهادي السبزواري، وشرح على «خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي.

٤٧٨٦

اللائذ(*)

(١٢٤٥ـ١٣٢٦هـ)

محمد بن ناصر بن حسين آل عيسى الطائي، النجفي، المعروف باللائذ.
كان فقيهاً إمامياً، لغوياً، ذا باع مديد في السيرة والتاريخ وتراجم العلماء.
ولد في النجف الأشرف سنة خمس وأربعين ومائتين وألف.
وتتلمذ على بعض علماء عصره.

---

* معارف الرجال٢/ ٣٧٩برقم ٤٠٠، أعيان الشيعة١٠/ ٧٩، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٥٢٢برقم ١، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١١٢٤.

وحضر الأبحاث العالية على الأعلام: راضي بن محمد المالكي النجفي، (المتوفّى ١٢٩٠ هـ)، والسيد علي وحسين ابني محمد رضا بن محمد مهدي بحر العلوم، ومهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي النجفي.

ولازم السيد كاظم بن أحمد الأمين العاملي (المتوفّى ١٣٠٣ هـ) في علوم التاريخ واللغة والأدب.

وأكبّ على التحصيل حتى أحاط بكثير من العلوم لاسيما النسب واللغة والتفسير، وقرض الشعر.

وكان راوية محدثاً، يلقي المواعظ، فيستعين بالأحاديث الشريفة وشتى الفنون والقصص، وكانت محفوظاته أوسع من مدوناته، لايُملّ حديثه ولاينفد ماعنده.

ألّف في الفقه والأُصول مجلدات، وفي الحديث كراريس.

وله كتاب ذكرى الأُمة في أحوال الأئمة في مجلدين، وكتاب اللؤلؤ المنضّد وهو بمنزلة الكشكول، وشرح الزيارة.

توفّي في النجف سنة ست وعشرين وثلاثمائة وألف.

وممّا اتفق في عصره أن ناصبياً هجا المحقق نصير الدين الطوسي ببيتين، هما:

فاق النصير بحسن «تجريد» له
لكنّه فيه أساء الخاتمَه
ياخاتماً بالقبح حسن كتابه
أَوَ ما خشيتَ عليك سوء الخاتمَه

فرّد عليه المترجم بقصيدة، منها:

يـــامـــن تـــردّى في الهجـــاء وقـــد غـــدا
يهجـــو فتـــىً رفـــع الإلـــه دعـــائمَـــه
هـــذا الكتـــاب هـــو الـــرحيـــق، ختـــامـــه
مســـك، وبـــالفـــردوس بشّر خـــاتمه
ولحسنـــه قـــد أذعنـــت فضـــلاؤكـــم
والمسلمـــــون لفضلـــــه متســـــالمه
وتنـــافســـت أشيـــاخكـــم في فهمـــه
فصـــدفـــتَ عنـــه، ومـــا أظنّـــك فـــاهمه

٤٧٨٧

الهندي(*)

(١٢٤٢ـ١٣٢٣هـ)

محمد بـن هاشـم بن شجاعـت علي النقوي الـرضوي الموسـوي، النجفي، الشهير بالهندي.(١)

---

* تكملة نجوم السماء٢/ ٢٥٢، تكملة أمل الآمل٢٧٠ذيل رقم ٢٤٠، الفوائد الرضوية٦٥٦، معارف الـرجـال٢/ ٣٧٦برقـم ٣٩٩، أعيـان الشيعـة١٠/ ٨٤، الـذريعـة١٤/ ٢٣٦بـرقـم ٢٣٦٠، ٦/ ١٦١برقم ٨٨٣، ٧/ ٣٠بـرقم ١٥٢، ١٢/ ١٣٦برقم ٩٢٠، وغير ذلـك، مصفّى المقال٤٥٠، أحسـن الـوديعـة٢/ ١٨٢، الأعـلام٧/ ١٢٩، مكـارم الآثـار٤/ ١١٨٣بـرقـم ٦٢٥، معجـم المؤلفين١٢/ ٨٦، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٣٤٥، شخصيت أنصاري٣٦٠برقم ٢١٢.

١. اشتهر بذلك لأنّ جدّه قدم من الهند و سكن النجف.

كان فقيهاً، أُصولياً، رجالياً، جامعاً لشوارد العلوم.

ولد في النجف الأشرف سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف.

ودرس مبادئ العلوم.

وحضر بحوث الفقهاء الأعلام: محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومحسن بن محمد بن خنفر ولازمه وتخرّج عليه، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري، وغيرهم.

وأجاز له أساتذته المذكورون، وعلي بن خليل الخليلي، ومحمد تقي الگلپايگاني، وآخرون.

ومهر في العلوم، وحاز ملكة الاجتهاد.

وتوجه إلى سامراء سنة (١٢٩٨هـ)، فمكث فيها ثلاث عشرة سنة.

ثم عاد إلى النجف، فرجع إليه بعض أهلها في التقليد والفتيا.

واشتهر بالتحقيق والغور في المسائل المشكلة.

وقد صنف كتباً ورسائل، منها: اللآلي الناظمة للأحكام اللازمة في الفقه، شوارع الأعلام إلى «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي في اثني عشر مجلداً ولم يتم، رسالة فتوائية، كتاب القضاء، غاية الإيجاز في الفقه، رسالة في المقادير الشرعية، حقائق الأُصول في أُصول الفقه في مجلدين، حاشية على «الرسائل في أُصول الفقه لأُستاذه الأنصاري، الدرر المنثورة والكنوز المستورة فيه عمدة أُصول الفقه وشيء من الرجال وغيره، أرجوزة نظم اللآل في علم الرجال، مسلك الفطن النبيه في شرح أسانيد «من لايحضره الفقيه» للصَّدوق، السبيكة الذهبية في الأعاريض العربية، والكشكول في تسعة عشر مجلداً، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف.

وهو والد العالم الكبير والشاعر المجيد السيد رضا الهندي[1] (المتوفّى ١٣٦٢هـ) صاحب القصيدة «الكوثرية» الشهيرة في مدح الإمام علي عليه السلام.

٤٧٨٨

الكافي(*)

(١٢٧٨ـ١٣٨٠هـ)

محمد بن يوسف بن محمد بن سعد الحسني الحيدري، الكافي التونسي، الفقيه المالكي، المتكلم.

ولد في بلد الكاف سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف.

وشرع في طلب العلم، وهو ابن (٢٧)سنة، فقرأ في بلدة الوردانين (بقرب سوسة) على الحبيب البكوش، وفرج قريسة.

وارتحل إلى مصر، فاستغرقت رحلته نحو عام، مرّ خلالها ببلدة بنغازي، فقرأ بها على بدر الدين القليتي الوهراني، والتحق بالجامع الأزهر عام (١٣٠٧هـ)، فأخذ عن كثيرين، منهم: سليم البشري، وحسن داود الصعيدي العدوي، ومحمد بخيت المطيعي، وإبراهيم السقا، وأحمد الرفاعي الفيومي، وغيرهم.

ورجع إلى بلاده، فأقام في صفاقس، ودرّس بها، فأخذ عنه جماعة، منهم: محمد بن محمد كمون، وعلي بن محمد قدور، وعلي بن محمد السلامي، ومحمد

---

١. تقدّمت ترجمته في هذا الجزء.

* الأعلام٧/ ١٥٩، معجم المؤلفين١٢/ ١٣٦، تراجم المؤلفين التونسيين٤/ ١٤٣، تاريخ علماء دمشق٢/ ٧٤٣، أعلام دمشق٣٢٣.

الشعبوني، وآخرون.

وقام برحلة أُخرى، شملت البلاد الليبية وإستانبول ومصر والحجاز وغيرها، واستقرّ بدمشق عام (١٣٣٦هـ).

وكان ـ كما يقول محمد محفوظ ـ من الناقمين على دعاة فتح باب الاجتهاد، ومن المنتقدين لآراء الشيخ جمال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبده، لأنهما لايقولان بما يقوله المتقدمون ويخالفون في بعض آرائهما الفقهاء والمفسّرين.

وللمترجم ثمانية وعشرين مؤلَّفاً، منها (وهي جميعها مطبوعة): إحكام الأحكام على «تحفة الحكام» في الفقه لابن عاصم، الدرة الثمينة في الكلام على حكم العورة، نصرة الفقيه السالك على إنكار مشهورية السدل في مذهب مالك، هبة المالك على تأليف الشيخ علي النوري في المناسك، المرآة في الرد على من غيّر نصاب الزكاة، الأجوبة الكافية عن الأسئلة الشامية، البيان للمراد بالتغني في القرآن، إيقاظ الوسنان الفاتح لمنظومة «التوحيد» لابن عبد الرحمان، والحصن والجنة على عقيدة أهل السنة للإمام الغزالي، وغير ذلك.

وله أيضاً بغية ذي الجلال في حكم الاحتكار والعقوبة بالمال مع نصرة الحق على الباطل في الرد على من اعترض على هيبة ذي الجلال، وغير ذلك.

توفّي بدمشق سنة ثمانين وثلاثمائة وألف.

***

وستوافيك الفهارس في آخر القسم الثاني